

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE





لِأقلِّ المتمسّكين بحبلِ ولايتِه

لطفُ الله الصّافي «الگلپایگانی»

يطلب من

مكتبة البوذرجمهري المصطفوي

طهران - ١٣٣٣ - ش ١٣٧٣ - هـ

چاپ بوذرجمهری مصطفوی





لأقل المتمسكين بحبل ولايته

لطف الله الصافي (الگلپايگاني)

نزيل قم

يطلب من مكتبة البوذرجمهري طهران

١٣٧٣ ق - ١٣٣٣ ش

مطبعة الحيدري

مصادر الكتاب من كتب اعلام العامة

صحيح البخارى	لابى عبدالله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة المتوفى سنة ٢٥٦
سنن ابى داود	لابى داود سليمان بن الاشعر السجستانى المتوفى س ٢٥٧
صحيح مسلم	لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى المتوفى س ٢٦١
سنن ابن ماجه	لابى عبدالله محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجة القزوينى المتوفى س ٢٧٣
جامع الترمذى	لأبى عيسى محمّد بن سورة المتوفى س ٢٧٨
مسند احمد	لابى عبدالله احمد بن محمّد بن حنبل الشيبانى المروزي المتوفى س ٢٤١
المستدرك على الصحيحين	لابي عبدالله محمّد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابورى المتوفى س ٤٠٥
تاريخ بغداد	لابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى س ٤٦٣
تاويل مختلف الحديث	لابن قتيبة الدينوري المتوفى س ٢٧٦
الاستيعاب في اسماء الاصحاب	لابي عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبر النمرى القرطبى المالكي المتوفى س ٤٦٣
تاريخ ابن عساكر	لابى القاسم علىّ بن الحسن بن هبة الله الشافعى المتوفى سنة ٥٢٧

مصابيح السنّة	لابى محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفي س ٥١٥
ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى	لمحب الدين ابى العبّاس احمد بن عبدالله بن محمّد الطبرى شيخ الحرم المكىّ المتوفّى س ٦٩٤
تذكرة الخواص	لابى المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزى المتوفى س ٦٥٤
البيان فى اخبار صاحب الزمان	لابي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى المتوفى س ٦٥٨
كفاية الطالب فى مناقب امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام	•
الفصول المهمة	لعلى بن محمّد بن احمد المالكى المكّى الشهير بابن الصبّاغ المتوفّى س ٨٥٥
مطالب السئول في مناقب آل الرسول	لكمال الدين ابى سالم محمّد بن طلحة الشافعى المتوفى سنة ٦٥٢
منتخب كنز العمّال في سنن الاقوال والافعال	لعلاء الدين علىّ بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى نزيل مكّة المشرفة المتوفّى س ٩٧٥
البرهان في علامات مهدىّ آخر الزمان	•
الصواعق المحرقة	لشهاب الدين احمد بن حجر الهيثمى الشافعى نزيل مكة المتوفى سنة ٩٧٤

الجامع الصغير من حديث البشير النذير	لجلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى س ٩١١
تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين	»
كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق	لعبدالرؤف المناوى المتوفى س ١٠٣١
السيرة الحلبيّة	لعليّ بن برهان الدين الحلبى الشافعي
تلخيص المستدرك	لابى عبدالله محمد بن احمد الذهبى المتوفّى س ٨٤٨ .
فضايل أمير المؤمنين المعروف بالمناقب	لموفق بن احمد المكّى الخوارزمي المتوفى س ٥٣٨ وقيل ٥٦٨
تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول	لعبدالرحمن بن عليّ المعروف بابن الديبع الشيبانى الزبيدى الشافعي المتوفى س ٩٤٤ اختصر به جامع الاصول لابن الاثير الجزرى
التاج الجامع للاصول في احاديث الرسول	للشيخ منصور على ناصف من علماء الازهر ومدرس الجامع الزينبى
غاية المأمول شرح التاج الجامع للاصول	»
نور الابصار في مناقب آل بيت النبىّ المختار (ص)	للسيّد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى المصري فرغ من تاليفه فى رجب عام ١٢٩٠
اسعاف الراغبين في سيرة المصطفي و فضائل اهل بيته الطاهرين	للشيخ محمّد بن على الصبان المتوفّى سنة ١٢٠٦

الكشاف	لابى القاسم جار الله محمود الزمخشري الخوارزمى المتوفى س٥٢٨
غرائب القرآن	لحسن بن محمّدبن القمى النيسابوري
مفاتيح الغيب : (التفسير الكبير	لفخر الدين محمّد بن عمر الرازى المتوفى س٦٠٦
السراج المنير	للخطيب الشربينى
انوار التنزيل	للقاضى ناصر الدين عبدالله البيضاوى المتوفى س ٦٨٥ وقيل ٦٩١
روح البيان	للشيخ اسمعيل حقى افندى
روح المعاني	لمفتى بغداد شهاب الدين السيد محمود الآلوسى المتوفى س ١٢٧٠
شرح نهج البلاغة	لعزّ الدين ابى حامد عبدالحميد بن هبة الله المدائني المعتزلى الشهير بابن ابى الحديد المتوفي س ٦٥٥
شرح نهج البلاغة	للشيخ محمّد عبده مفتي الديار المصريّة المتوفى س ١٣٢٣
وفيات الاعيان	لابى العبّاس شمس الدين احمد بن محمّد بن ابى بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١
المقدمة	لعبدالرحمن بن محمّدبن خلدون الاشبيلى المغربى الخضرمى المتوفى سنة ٨٠٨
الفتوحات المكيّة	لمحيى الدين ابى عبدالله محمدبن علىّ المعروف بابن عربى الحاتمى الطائى المتوفى س٦٣٨

اليواقيت و الجواهر في بيان عقائد الاكابر	للسيد عبدالوهاب الشعرانى المتوفى س٩٧٦
الفتوحات الاسلامية	للسيد احمد بن السيد زينى دحلان المتوفى س١٣٠٤
كشف الظنون عن اسامى الكتب و الفنون	لملاّ كاتب چلبى
سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب	لابى الفوز محمّد امين البغدادى الشهير بالسويدى
شذرات الذهب	لابى الفلاح عبدالحىّ بن عماد الحنبلى المتوفى س ١٠٨٩
ينابيع المودّة	للشيخ سليمان بن الشيخ ابراهيم المعروف بخواجه كلان الحسينى البلخى القندوزي المتوفى س١٢٩٤
معجم البلدان	لشهاب الدين ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادي المتوفى س ٦٢٦
النهاية في غريب الحديث و الاثر	لمجد الدين ابى السعادات المبارك محمد بن محمّد الجزري المعروف بابن الاثير المتوفى س٦٠٦
الدرّ النثير	للسيوطى
لسان العرب	لابى الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقى المتوفى س٧١٦

تاج العروس	لمحبّ الدين ابي الفيض السيّد محمّد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى نزيل مصر المتوفى س ١٢٠٥
حاشية الفتح المبين	للشيخ حسن بن علىّ المدابغى
روضة المناظر في اخبار الاوائل والأواخر	لابى الوليد محمدبن الشحنة الحنفى
مفتاح كنوز السنّة وهو معجم مفهرس عام تفصيلى وضع للكشف عن الاحاديث النبويّة المدونة فى الكتب الاربعة عشر الشهيرة وضعه باللغة الانكليزية الدكتور ا. ى. فنسنك استاذ اللغات الساميّة في جامعة ليدن	نقله من اللغة الانكليزية الى اللغة العربيّة محمّد فؤاد عبدالباقى
روضة الصفا	لمير خواند المورّخ محمدبن خاوندشاه بن محمود المتوفى س ٩٠٣
شرح الديوان	لحسين بن معين الدين الميبدى المتوفّى س ٨٧٠
مقاتل الطالبيين	لابى الفرج علىّ بن الحسين بن محمّدبن احمد الزيدى الاموى الكاتب المعروف بالاصبهانى المتوفى س٣٥٦
المهدى والمهدويّة	لاحمدامين المصرى
تفسير الجواهر	للشيخ طنطاوى جوهرى

مصادر الكتاب من كتب اعلام الخاصة

نهج البلاغة	للشريف ابى الحسن محمّد الموسوى المعروف بالرضىّ المتوفى سنة ٤٠٤ وقيل ٤٠٦
كتاب سليم بن قيس	لابى صادق سليم بن قيس الهلالى العامري الكوفى التابعى المتوفى حدود سنة ٧٠ وقيل ٩٠
المحاسن	لابيجعفر احمد بن محمد بن خالد البرقى المتوفى س ٢٧٤ و قيل ٢٨٠
قرب الاسناد	لعبد الله بن جعفر الحميرى من اعلام القرن الثالث
تفسير علىّ بن ابراهيم	لعلى بن ابراهيم بن هاشم ابوالحسن القمى من اعلام القرن الثالث
تفسير فرات بن ابراهيم	لفرات بن ابراهيم فرات الكوفى من اعلام القرن الثالث
الغيبة	لابى عبدالله محمّد بن ابراهيم النعمانى المعاصر للكلينى
الكافي	لابى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى المتوفى سنة ٣٢٩
الروضة	«
كامل الزيارات	لجعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قـولويه المتوفى س ٣٦٨
كمال الدين و تمام النعمة	لابى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الملقب بالصدوق المتوفى ٣٨١
من لايحضره الفقيه	«
الخصال	«

الامالى	لابيجعفر محمدبن‌على بن الحسين الصدوق
عيون اخبار الرضا	»
علل الشرايع	»
معانى الاخبار	»
اثبات‌الوصيّة	لابى الحسن على‌بن‌الحسين المسعودى صاحب مروج الذهب‌المتوفى س٣٣٣
الارشاد في معرفة حجج الله على العباد	لابى‌عبدالله‌محمدبن النعمان‌العكبرى‌الملقب‌بالمفيد المتوفى سنة٤١٣
الامالى	»
الفصول العشرة في الغيبة	»
مسار الشيعة	»
مجازات الآثار النبويّة	للشريف الرضى جامع نهج البلاغة
الغيبة	لابيجعفر محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفة المتوفى س٤٦٠
مصباح‌المتهجد	»
التبيان فى تفسير القرآن	»
الرجال	»
الفهرست	»
اختيار الكشى	»

نزهة الناظر وتنبيه الخاطر	لحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني من اعلام القرن الخامس
عيون المعجزات	للشيخ حسين بن عبدالوهاب من علماء القرن الخامس
كفاية الأثر في النصوص على الائمة الاثنى عشر	لابى القاسم على بن محمد بن على الخزاز الرازى و يقال له القمى من تلامذة الصدوق
التفضيل	لابى الفتح محمد بن عثمان الكراجكى المتوفى س ٤٤٩
البرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان (ع)	« «
دلايل الامامة	لابى جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري من علماء حدود المأة الرابعة
ارشاد القلوب	لابى محمد الحسن بن ابى الحسن محمد الديلمى
بشارة المصطفى لشيعة المرتضى	لعماد الدين ابى جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على بن رستم الطبرى الآملى الكجى من اعلام القرن السادس
المناقب المأة	لابى الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى ابن اخت ابن قولويه
الخرايج	لقطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبة الله الراوندى المتوفى س ٥٧٣
المناقب	لرشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب السروى المازندرانى المتوفى س ٥٨٣

متشابه القرآن ومختلفه	«
رجال النجاشي	لاحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى س ٤٥٠
الفضايل	لابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي الفه سنة ٥٥٨
الاحتجاج	لابي منصور احمد بن علي بن ابيطالب الطبرسي المتوفى س ٥٨٨
مجمع البيان	لامين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل المتوفي س ٥٤٨
اعلام الوري	«
العمدة	لابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الحلي المتوفى س ٦٠٠
الملاحم والفتن	لرضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني الحسيني المتوفى س ٦٦٤
اليقين في امرة اميرالمؤمنين	«
الطرائف	«
كشف المحجة لثمرة المهجة	«
جمال الاسبوع	«
مهج الدعوات	«
الكامل في السقيفة	لعماد الدين الطبري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن من اعلام القرن السابع

مكارم الاخلاق	لابى نصر رضىّ الدين حسن بن الفضل بن الحسن
كشف اليقين في فضايل امير المؤمنين	لحسن بن يوسف المعروف بالعلامة المتوفى س ٧٢٦
كشف الغمة	لابي الفتح علىّ بن عيسى الاربلى فرغ من تصنيفه س ٦٨٧
الجنة الواقية	لابى التقي ابراهيم بن على بن الحسن الكفعمى فرغ منه س ٨٩٥ وكانه مختصر المصباح نسبه اليه صاحب البلغة
مصباح الكفعمى	«
المختصر او المحتضر	لحسن بن سليمان الحلّى تلميذ الشهيد الاوّل
منية المريد	لزين الدين بن علىّ بن احمد العاملى الجبعى (الشهيد الثانى)
أمل الآمل	لمحمد بن الحسن بن علي المعروف بالشيخ الحرّ العاملى المتوفى س ١٠٦٢
بحار الانوار	للمولا محمد باقر العلامة المجلسى المتوفى س ١١١٠
مرآت العقول	«
الاربعين	«
الانوار النعمانيّة	للسيّد نعمة الله ابن السيّد عبد الله الحسينى الجزائرى المتوفى س ١١١٢
الكلم الطيّب	للسيّد عليخان صدر الدين بن امير نظام الدين احمد الحسنى الحسينى الدشتكي الشيرازي شارح الصحيفة المتوفى س ١١٢٠

شرح الصحيفة الكاملة	«
غاية المرام	للسيد هاشم بن السيد سليمان الكتكانی البحراني المتوفی س ۱۱۰۷ وقيل ۱۱۰۹
المحجة فيما نزل في القائم الحجة	«
تبصرة الولی فمن رأی القائم المهدی (ع)	«
التحصين فی صفات العارفين	لجمال الدين ابی العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدی الحلی المتوفی س ۸۵۰
مجالس المؤمنين	للشريف ضياء الدين القاضی نور الله الحسينی الشهيد سنة ۱۰۱۹
تفسير الصافی	للمولا محمد الملقب بالمحسن الفيض الكاشانی المتوفی س ۱۰۹۱
منتهی المقال	لابی علی محمد بن اسمعيل المتولد س ۱۱۵۹
حق اليقين	للسيد عبد الله شبر المتوفی س ۱۲۴۲
اربعين الخاتون آبادي الموسوم بكشف الحق	للامير محمد صادق بن السيد محمد رضا الخاتون آبادی الاصفهانی المتوفی س ۱۲۷۲
الجنة الماوی	للحاج ميرزا حسين المحدث النوری المتوفی س ۱۳۲۰
مستدرك الوسائل	«
كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار	«
النجم الثاقب	«

نفس الرحمن فی فضایل سلمان	«
الزام الناصب	للحاج شیخ علی الیزدی الحائری المتوفی س ۱۳۳۳
بشارة الاسلام	للسیّد مصطفی الکاظمی آل السید حیدر المتوفی حدود س ۱۳۳٦
تنقیح المقال	للشیخ عبدالله المامقانی المتوفی س ۱۳۵۱
مرآة الکمال	«
روضات الجنات	للسیّد محمّد باقر بن الامیر زین العابدین الموسوی الخوانساری المتوفی س ۱۳۱۳
منن الرحمن في شرح القصیدة الموسومة بوسیلة الفوز و الامان في مدح صاحب العصر والزمان عجل الله تعالی فرجه	للشیخ جعفر بن محمّد النقدی
اعیان الشیعة	للسید محسن الامین الشامی المتوفی س ۱۳۷۱
البرهان علی وجود صاحب الزمان ؑ	«
المجالس السنیّة	«
المهدی	للسیّد صدر الدین الصدر المتوفی س ۱۳۷۳
الامام الثانی عشر	للسیّد محمّد سعید الموسوی آل صاحب العبقات
دار السلام المشتمل علی ذکر من فاز بسلام الامام (ع)	للشیخ محمود العراقی المیثمی

تبيين المحجّة الى تعيين الحجّة	للحاج ميرزا محسن آقا التبريزي بن محمّد المتوفى س١٣٥٢
مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم (ع)	للسيد محمد تقي الموسوي الاصبهاني ابن الميرزا عبدالرزّاق المتوفى س١٣٤٨



رقم الابواب	العنوان	عدد الاحاديث	رقم الصفحة
	مقدمة		
	الفصل الاوّل فيما يدل على انّ الائمة اثناعشر اما هذا او مع زيادة و فيه ثمانية ابواب		
١	الائمة اثناعشر	٢٧١	١٠
٢	عدد هم عدد نقباء بنى اسرائيل	٤٠	٤٦
٣	الائمة اثناعشر اولهم على عليه السلام	١٣٣	٥٦
٤	الائمة اثناعشر اوّلهم على و آخرهم المهدى عليه السلام	٩١	٥٨
٥	الائمة اثناعشر و آخرهم المهدى عليه السلام	٩٤	٦٤
٦	الائمة اثناعشر تسعة منهم من ولد الحسين عليه السلام	١٣٩	٦٥
٧	الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين و تاسعهم قائمهم (ع)	١٠٧	٨١
٨	الائمة الاثنا عشر باسمائهم	٥٠	٩٧
	الفصل الثانى وفيه ٤٩ باباً		
١	البشائر الواردة فى ظهور المهدى عليه السلام	٦٥٧	١٤١
٢	المهدى من اهل البيت	٣٨٩	١٧٩
٣	اسم المهدى اسم رسول الله و كنيته كنيته وهو اشبه الناس به	٤٨	١٨٢
٤	شمائل المهدى عليه السلام	٢١	١٨٥
٥	فى انّه من ولد امير المؤمنين علي (ع)	٢١٤	١٨٨
٦	فى انّه من ولد فاطمة (ع)	١٩٢	١٩١
٧	فى انّه من اولاد السبطين عليهما السلام	١٠٧	١٩٥
٨	فى انّه من ولد الحسين ع	١٨٥	١٩٨
٩	فى انّه من الائمة التسعة من ولد الحسين (ع)	١٦٠	٢٠٣
١٠	في انّه التاسع من ولد الحسين عليه السلام	١٤٨	٢٠٤
١١	في انّه من ولد علىّ بن الحسين (ع)	١٨٥	٢٠٨
١٢	في انّه من ولد محمّد الباقر (ع)	١٠٣	٢١١
١٣	في انّه من ولد الصادق (ع)	١٠٣	٢١٤

رقم الابواب	العنوان	عدد الاحاديث	رقم الصفحة
١٤	في انه السادس من ولد الصادق (ع)	٩٩	٢١٥
١٥	في انه من ولد موسى بن جعفر (ع)	١٠١	٢١٧
١٦	في انه الخامس من ولد موسى بن جعفر عليه السلام	٩٨	٢١٨
١٧	في انه الرابع من ولد علي بن موسى الرضا عليه السلام	٩٥	٢٢٠
١٨	في انه الثالث من ولد محمد بن علي التقي (ع)	٩٠	٢٢٣
١٩	في انه من ولد علي الهادي (ع)	٩٠	٢٢٥
٢٠	في انه ابن ابي محمد الحسن العسكري (ع)	١٤٦	٢٢٦
٢١	في ان اسم ابيه الحسن	١٤٧	٢٣١
٢٢	في انه ابن سيدة الاماء	٩	٢٣٨
٢٣	في انه اذا توالت ثلثة اسماء كان الرابع هو القائم	٢	٢٤٢
٢٤	في انه الثاني عشر من الأئمة وخاتمهم	١٣٦	٢٤٣
٢٥	في انه يملا الارض عدلا	١٢٣	٢٤٧
٢٦	في ان له غيبتين	١٠	٢٥١

رقم الابواب	العنوان	عدد الاحاديث	رقم الصفحة
٢٧	في ان له غيبة طويلة	٩١	٢٥٤
٢٨	في علة غيبته	٧	٢٦٦
٢٩	في انتفاع الناس منه في غيبته	٧	٢٧٠
٣٠	في انه طويل العمر جداً	٣١٨	٢٧٤
٣١	في انه شاب المنظر	٨	٢٨٤
٣٢	في خفاء ولادته	١٤	٢٨٦
٣٣	في انه ليس في عنقه بيعة لأحد	١٠	٢٨٩
٣٤	في انه يقتل اعداء الله ويطهر الارض من الشرك وو	١٩	٢٩٠
٣٥	في انه يعلن امر الله و يبسط الاسلام على الارض ويصير سلطاناً عليها ووو	٤٧	٢٩٢
٣٦	في انه يرد الناس الى الهدى والقرآن والسنة	١٥	٢٩٧
٣٧	في انه ينتقم من اعداء الله	٤	٢٩٨
٣٨	في ان فيه سنن من الانبياء	٢٣	٣٠٠
٣٩	في انه يقوم بالسيف	٧	٣٠٢
٤٠	في تمكين الناس لسلطانه	١	٣٠٤
٤١	في سيرته عليه السلام	٣٠	٣٠٥
٤٢	في زهده عليه السلام	٤	٣٠٧

رقم الابواب	العنوان	عدد الاحاديث	رقم الصفحة
٤٣	في عدالته و بسط الامنيّة في دولته	٧	٣٠٨
٤٤	في علمه عليه السلام	٥	٣٠٩
٤٥	في جوده وسخائه (ع)	١٣	٣١٠
٤٦	في ان الله يظهر على يده معجزات الانبياء و انّ معه مواريثهم	٥	٣١٢
٤٧	في انّه لا يظهر الا بعد امتحان شديد	٢٤	٣١٤
٤٨	في انّه يؤم عيسى بن مريم (ع)	٢٥	٣١٦
٤٩	في صاحب رايته و ما كتب فيها	٦	٣١٩
	الفصل الثالث و فيه ثلثة ابواب		
١	في ولادته و تاريخها و بعض حالات امه	٢١٤	٣٢٠
٢	في معجزاته في حيوة ابيه	٩	٣٤٨
٣	في من رآه في ايّام ابيه	١٩	٣٥٥
	الفصل الرابع و فيه ثلثة ابواب		
١	فيمن فاز برؤيته في الغيبة الصغري	٢٥	٣٥٨
٢	في بعض معجزاته في الغيبة الصغري	٢٧	٣٨٢
٣	في حالات سفرائه و نوابّه في الغيبة الصغرى	٢٢	٣٩٢
	الفصل الخامس وفيه بابان		
١	في معجزاته في الغيبة الكبرى	١٢	٤٠١
٢	فيمن رآه فى الغيبة الكبرى	١٣	٤١٢
	الفصل السادس و فيه ١١ باباً		
١	في بعض كيفيّات ظهوره	١٢	٤٢١
٢	فيما يكون قبل خروجه من الفتن و كثرة المعاصى و و و	٣٧	٤٢٤
٣	في بعض علائم الظهور	٢٩	٤٣٩
٤	في النداء باسمه واسم ابيه من السماء و و	٢٧	٤٤٧
٥	في غلاء الاسعار و كثرة الاسقام وووو	٢٣	٤٥٢
٦	في خروج السفياني و الخسف ووو	٣٨	٤٥٤

رقم الأبواب	العنوان	عدد الأحاديث	رقم الصحيفة
٧	في خروج الدجّال	١٢	٤٦٠
٨	في عدم جواز التوقيت	٧	٤٦٣
٩	في سنة خروجه ويومه وشهره	٧	٤٦٤
١٠	في ذكر القرية التى يخرج منها وموضع منبره	١٧	٤٦٦
١١	في كيفيّة البيعة له	١١	٤٦٨
	الفصل السابع وفيه ١٢ باباً		
١	في انّه يفتح مشارق الارض و مغاربها	١٢	٤٧٠
٢	في اجتماع جميع الملل علي الاسلام ووو	٧	٤٧١
٣	في اظهار الارض كنوزها و معادنها	١٠	٤٧٢
٤	في ظهور البركات السماوية والارضية	١٢	٤٧٣
٥	في اجتماع ٣١٣ رجلا عنده	٢٥	٤٧٥
٦	في اجتماع اهل الشرق و الغرب عنده	٢	٤٧٧
٧	في امتلاء الارض من العدل	١٢٩	٤٧٨
٨	في نزول عيسى وصلوته خلف المهدي (ع)	٢٩	٤٧٩

رقم الأبواب	العنوان	عدد الأحاديث	رقم الصحيفة
٩	في انّه يقتل الدجّال	٦	٤٨٠
١٠	في انّه يقاتل السفياني و يقتله	٢	٤٨١
١١	فى عمران الارض فى دولته	٥	٤٨٢
١٢	فى تسهيل الامور و تكامل العقول في عصره	٧	٤٨٣
	الفصل الثامن و فيه بابان		
١	في فضائل اصحابه	١٤	٤٨٤
٢	في قوتهم و شدّتهم	٥	٤٨٦
	الفصل التاسع و فيه ثلاثة ابواب		
١	في مدة خلافته بعد ظهوره	١٨	٤٨٧
٢	فى كيفية عيشه وماكله و ملبسه	٤	٤٨٩
٣	فيما يدعو اليه ويعمل به	٧	٤٩٠
	الفصل العاشر و فيه سبعة ابواب		
١	فى حرمة انكار القائم (ع)	٩	٤٩٢

رقم الابواب	العنوان	عدد الاحاديث	رقم الصحيفة
٢	في فضل انتظار الفرج	٢٣	٤٩٣
٣	في بعض تكاليف شيعته بالنسبة اليه	٥٤	٥٠١
٤	في فضل من ادركه و يأتمّ به	١٠	٥١١
٥	في فضل من يؤمن به في غيبته	٢٣	٥١٣
٦	في كيفيّة التسليم و الصلوة عليه	٦	٥١٧
٧	في دعائه و بعض الادعية المأثورة عنه	١٣	٥١٩





لأقل المتمسكين بحبل ولايته

لطف الله الصافي (الگلپايگاني)

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على ، أمين وحيه و بشير رحمته وسيد انبيائه أبي القاسم محمد و آله الطاهرين .

سيما الإمام المنتظر ، و الولي الغائب الثاني عشر ، كلمة الله و حجته ، قائد البررة ، قامع الكفرة ، مبير الظلمة ، غوث الاسلام و المسلمين ، خليفة الله في الأرضين و ارث الأنبياء و المرسلين ، إمام السر و العلن ، كاشف الضر والمحن ، قامع الجور والفتن ، أبو القاسم (**الحجة ابن الحسن العسكرى**) صلوات الله و سلامه عليه و على آبائه الطيبين .

أللهم عجل فرجه ، و اجعلنا من أنصاره و شيعته ، أللهم أيده بالنصر ، و اقصم به جبابرة الكفر ، و اذلل به أعداء الدين ، أللهم و آمن به البلاد ، واهد به العباد ، و املأ به الارض قسطاً و عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً ، إنك سميع الدعاء ، والقادر على ما تشاء .

مقدمة

لايخفى على كلّ من له المام بالتاريخ والآثار والاحاديث تواتر البشارات المرويّة عن النبيّ و آله صلّى الله عليه و عليهم و عن اصحابه في ظهور المهديّ عليه السلام [1] في آخر الزمان، وطلوع شمس وجوده لازالة ظلمة الجهل، ورفع الظلم و الجور، و نشر اعلام العدل و اعلاء كلمة الحقّ و اظهار الدين كلّه و لو كره المشركون. فهو باذن الله تعالى يخلّص العالم من ذل العبوديّة لغير الله، ويلغي العادات و الاخلاق الذميمة و يرفض القوانين الناقصة التي احدثتها افراد البشر حسب اهوائهم، ويميت جميع مايورث العداوة و البغضاء ويقطع اواصر التعصبات: التعصب القومي والعنصري. التعصب الوطني وغير ذلك ممّا هو سبب لاختلاف الأمّة وافتراق الكلمة، واشتعال نيران الفتن و المنازعات.

و سيحقق الله بظهوره وعده الذي و عده في قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبدّلنّهم من بعد خوفهم امناً. و قوله جلّ وعزّ: ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين، وسيأتي عصر ذهبيّ لايبقى فيه على الارض بيت الّا ادخله الله كلمة الاسلام ولاتبقى قرية الّا و ينادي فيها بشهادة ان لااله الّا الله بكرة و عشيّاً.

و هذا امر ربما لايكون من يدعى اتفاق المسلمين فيه، واجماعهم عليه مجازفاً كيف وقد ادعى المهدويّة غير واحد في الصدر الاوّل و في الازمنة التي كان الناس فيها قريبي عهد بزمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة والتابعين ولم نعهد احداً من هؤلاء ردّ دعواهم

---

(١) قال في النهاية: المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به رسول الله (ص) انه يجيىء في آخر الزمان. وفي لسان العرب: المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي (ص) انه يجيىء في آخر الزمان. و في تاج العروس و المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به انه يجيئ في آخر الزمان جعلنا الله من انصاره.

بانكار اصل هذه البشائر بل ناقشوهم في الخصوصيّات والصغريات .

وليس في المسائل النقليّة التي لاطريق لاثباتها الّا السمع مايكون الايمان به اولى من الايمان بظهور المهدى عليه السلام لولم نقل بكونه اولى من بعضها لانّ البشارات الواردة فيه قد بلغت مرتبة التواتر مع انّ الاحاديث المنقولة في كثير ممّا اعتقده المسلمون وغيرهم لم تبلغ تلك المرتبة بل ربما لاتوجد لبعض ذلك الّا رواية واحدة و مع ذلك يعدّ عندهم من الامور المسلّمة فاذاً كيف يصحّ للمسلم المؤمن بما جاء به الرسول صلّى الله عليه و آله وسلم واخبر به ان يرتاب في ظهوره عليه السلام مع هذه الروايات الكثيرة ؟

ولاتخدش هذه الأخبار بضعف السند في بعضها و غرابة المضامين و استبعاد وقوعها في بعض آخر منها فانّ ضعف السند في بعضها لايضرّ بغيره ممّا هو في غاية الصحّة و المتانة سنداً و متناً و الّا يلزم رفع اليد عن جميع الاحاديث الصحيحة لمكان بعض الاخبار الضعيفة مع انّ اشتهار مفادها بين كافة المسلمين ، و كون اكثر مخرجيها من ائمة الاسلام ، و اكابر العلماء ، و اساتذة فنّ الحديث موجب للقطع بمضمونها ، هذا ، مضافاً الى ان ضعف السند انّما يكون قادحاً اذا لم يكن الخبر متواتراً و امّا في المتواتر منه فليس ذلك شرطاً في اعتباره

و امّا استبعاد وقوع ماذكر فيها من الامور الغريبة فجوابه انّه ليس للاستبعاد والاستغراب قيمة في المسائل العلميّة سيمّا النقليّة منها ، ولوفتح هذا الباب لزم ردّ كثير من العقائد الحقّة الثابتة باخبار الانبياء ممّا ليس للعلم به اوبخصوصيّاته طريق الّا من الشرع مثل بعض كيفيّات المعاد و الصراط والميزان و الجنة و النار و غيرها ، و قد استبعد المشركون بشارات النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم بظهور دينه وغلبة كلمته في اوّل البعثة حيث كان الاسلام منحصراً بالنبيّ صلى الله عليه و آله وسلم و عليّ و خديجة عليهما السلام بل يعدّ ذلك عندهم من المحالات العاديّة و لذا قالوا : يا ايّها الذى نزّل عليه الذكر انّك لمجنون ، لاخباره عن امور كانت عندهم من الممتنعات بحسب العادة و الاسباب الظاهرة ولكن لم تمض الّا ايّام معدودة حتى جعل الله كلمته هى العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى ،

و دانت له العرب و خضعت للاسلام و المسلمين اعناق جبابرة العرب و العجم ، هذا ، مع انه ليس فى موضوع المهدى عليه السلام ماهوا غرب واعجب من المعجزات المنقولة عن الانبياء وسنن الله تعالى فى الأمم الماضية كاحياء الموتى و ابراء الأكمه والا برص ، و معجزات ابراهيم و موسى وغيرهما من الأنبياء عليهم السلام وغيبتهم عن قومهم فاذا لاوجه للإستغراب والإستبعاد فى هذه الاحاديث المتواترة التى بعض رواتها مكىّ ، و بعضهم مدنىّ ، و بعضهم كوفىّ ، و بعضهم بصرى ، و بعضهم بغدادىّ ، و بعضهم رازىّ ، و بعضهم قمىّ ، و بعضهم شيعىّ و بعضهم سنىّ ، و بعضهم اشعرى و بعضهم معتزلىّ و بعضهم كان فى العصر الاوّل ، وبعضهم فى غيره من الأعصار لامتناع اجتماع هؤلاء مع بعد مساكنهم ، و مواطنهم ، و اختلاف اعصارهم و آرائهم و مذاهبهم فى مجلس واحد ، و اتفاقهم على نقل هذه الأحاديث كذباً ، مع انّ احتمال الكذب فى كثير منها بالخصوص ايضاً فى غاية الضعف و الفساد لكون رواته من المعروفين بالوثاقة ، و من اعاظم العلماء ورجالات الدين و الزهد و العبادة فلو تركنا الاخذ بها لمابقى مجال للاستناد الى الاخبار المأثورة عن النبيّ وعترته عليهم السلام فى جميع ابواب الفقه وغيره ، ولزم ان نرفع اليد عن التمسك بالاخبار المعتبرة فى امورنا الدنيويّة و الدينيّة مع استقرار بناء العقلاء من المسلمين وغيرهم عليه . و هذا الاستبعاد هو عمدة ما اعتمد عليه المخالفون، واعترضوا به على الشيعة من غير التفات الى مايؤول اليه امره ممّا لم يلتزم به احد من المسلمين و غيرهم و سيجىء زيادة توضيح لذلك انشاءالله تعالى . وقد صرّح بتواتر هذه الاخبار و اشتهار ظهوره عليه السلام بين المسلمين و اتفاق العلماء عليه جماعة من اعلام اهل السنّة (١) كما قد اخرج هذه الاحاديث جماعة من اكابر ائمتهم فى الحديث كاحمد ، وابى

(١) قال ابن ابى الحديد فى شرح نهج البلاغة (ط مصر ج ٢ ص٥٣٥) : قدوقع اتفاق الفرق من المسلمين اجمعين على ان الدنيا والتكليف لاينقضى الاعليه . وقال بعضهم فى حاشيته على صحيح الترمذى (ص٤٦ ج٢ ط دهلى سنة ١٣٤٢) قال الشيخ عبدالحق فى اللمعات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حدالتواتر فى كون المهدى من اهل البيت من اولاد فاطمة . وقال الصبان فى اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٠ ط مصر سنة ١٣١٢) وقد تواترت الاخبار عن النبى (ص) بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملاالارض عدلا . وقال الشبلنجى فى نور الابصار (ص١٥٥ ط مصر سنة ١٣١٢) تواترت الاخبار عن النبى(ص) انه من اهل بيته وانه يملاالارض عدلا . وقال ابن حجر فى الصواعق (ص—

داود ، و ابن ماجه ، والترمذي ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، و البيهقي ، والماوردي و الطبراني ، و السمعاني ، و الروياني ، والعبدري ، و الحافظ عبدالعزيز العكبري في تفسيره ، و ابن قتيبة في غريب الحديث ، و ابن السري ، و ابن عساكر ، والدار قطني في مسند سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهرآء ، و الكسائي في المبتداء ، و البغوي ، و ابن الاثير ، ابن الديبع الشيباني و الحاكم في المستدرك ، و ابن عبدالبر في الاستيعاب والحافظ ابن مطيق . و الفرعاني ، و النميري ، و المناوي و ابن شيرويه الديلمي وسبط ابن الجوزي ، و الشارح المعتزلي ، وابن الصبّاغ المالكي ، والحموي ، وابن المغازلي الشافعي ، وموفق بن احمد الخوارزمي ، و محبّ الدين الطبري ، والشبلنجي ، والصبان والشيخ منصور علي ناصف وغيرهم.

ولايذهب عليك انّ باعثنا الجمع تلك الاخبار في هذه الصحائف ليس هو اثبات

—٩٩ ط المطبعة الميمنية بمصر) قال ابوالحسين الابري : قدتواترت الاخبار ، واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) بخروجه وانه من اهل بيته ، وانه يملك سبع سنين ، وانه يملاالارض عدلا وانه يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين ، وانه يؤم هذه الامة و يصلي عيسى خلفه . و قال السيد احمد بن السيد زيني دحلان مفتي الشافعية في الفتوحات الاسلامية (ج٢ ص ٢١١ ط مصر سنة ١٣٢٣) والاحاديث التي جاء فيها ذكر ظهور المهدي كثيرة متواترة فيها ماهو الصحيح ، وفيها ماهو حسن وفيها ماهو ضعيف وهو الا كثر لكنها لكثرتها وكثرة مخرجيها يقوى بعضها بعضاً حتى صارت تفيد القطع لكن المقطوع به انه لابد من ظهوره وانه من ولد فاطمة وانه يملاالارض عدلا نبه على ذلك العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي في آخر الاشاعة ، واما تحديد ظهوره بسنة معينة فلايصح لان ذلك غيب لايعلمه الا الله ، ولم يرد نص من الشارع بالتحديد . وقال السويدي في سبائك الذهب (ص٧٨) الذي اتفق عليه العلماء ان المهدي هو القائم في آخر الوقت ، وانه يملاالارض عدلا ، والاحاديث فيه ، وفي ظهوره كثيرة ليس هذا الموضع محل ذكرها لان هذا الكتاب لايتسع لنقل مثل هذا . وقال ابن خلدون في المقدمة (ص٣٦٧) اعلم ان المشهور بين الكافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار انه لابد في آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيت يؤيد الدين ، ويظهر العدل ويتبعه المسلمون ، ويستولي على الممالك الاسلامية ، ويسمى بالمهدي وقال الشيخ منصور علي ناصف في غاية المأمول (ج٥ ص٣٦٢) (الباب السابع في الخليفة المهدي رضي الله عنه) اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً انه في آخر الزمان لابد من ظهور رجل من اهل البيت يسمى المهدي يستولي على الممالك الاسلامية ، ويتبعه المسلمون ، ويعدل بينهم ، ويؤيد الدين ، وبعده يظهر الدجال ، وينزل عيسى عليه السلام فيقتله او يتعاون عيسى مع المهدي على قتله ، و قدروى احاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة ، وخرجها اكابر المحدثين كابي داود ، و الترمذي و ابن ماجه ، والطبراني ، وابي يعلى ، والبزار ، والامام احمد ، والحاكم رضي الله عنهم اجمعين —

وجود المهدى عليه السلام و ظهوره فى آخر الزمان فانّ ذلك موضوع كثر فى شأنه تصنيف الكتب، وتحرير الرسائل والمقالات الجامعة من عصر الامام ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلام الى العصر الحاضر فقلّما يوجد من علماء الاماميّة من لم يكن له كتاب خاص او مقالة وكلمة خاصّة في هذا الموضوع وفى مراجعة بعضها غنى وكفاية لطلاّب الحقيقة، هذا مضافاً الى ماصنّفه فى ذلك بعض العلماء من اهل السنّة كالحافظ ابى نعيم الاصبهانى صاحب كتاب صفة المهدى، و مناقب المهدى، والكنجى الشافعى صاحب البيان فى اخبار صاحب الزمان، وملاّ على المتقى صاحب البرهان فى علامات مهدىّ آخر الزمان، وعباد بن يعقوب الرواجنى صاحب كتاب اخبار المهدى والسيوطي صاحب العرف الوردى فى اخبار المهدي و ابن حجر صاحب القول المختصر فى علامات المهدى المنتظر، و الشيخ جمال الدين يوسف بن يحيى الدمشقي صاحب عقد الدرر فى اخبار الامام المنتظر

—ولقد اخطأ من ضعف احاديث المهدى كلها كابن خلدون وغيره، وقال فى (ص ٣٨١ ج ٥) فائدة اتضح مماسبق ان المهدى المنتظر من هذه الامة، وان الدجال سيظهر فى آخر الزمان، وان عيسى عليه السلام سينزل ويقتله، وعلى هذا اهل السنة سلفاً وخلفاً، وقال فى (ص ٣٨٢ ج ٥) قال الحافظ فى فتح البارى : تواترت الاخبار بان المهدى من هذه الامة وان عيسى عليه السلام سينزل ويصلى خلفه، وقال الحافظ أيضاً الصحيح ان عيسى رفع الى السماء وهو حى وقال الشوكانى فى رسالته المسماة بالتوضيح فى تواتر ماجاء فى المنتظر والدجال والمسيح وقد ورد فى نزول عيسى تسعة وعشرون حديثاً ثم سردها وقال بعد ذلك : وجميع ماسقناه بالغ حد التواتر كمالايخفى على من له فضل اطلاع فتقرر بجميع ماسقناه ان الاحاديث الواردة فى المهدى المنتظر متواترة، والاحاديث الواردة فى الدجال متواتره، والاحاديث الواردة فى نزول عيسى عليه السلام متواترة، وهذا يكفى لمن كان عنده ذرة من ايمان، وقليل من انصاف والله اعلى واعلم (انتهى كلام غاية المأمول) وقال الكنجى الشافعى فى البيان (ب ١١) : تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) فى امر المهدى عليه السلام وقال احمد امين فى المهدى والمهدوية (ص ١٠٦) وقد قرأت رسالة للاستاذ احمد بن محمد الصديق فى الرد على ابن خلدون سماها ((ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون)) وقد فند كلام ابن خلدون فى طعنه على الاحاديث الواردة فى المهدى، واثبت صحة الاحاديث، وقال انها بلغت حد التواتر، ونقل احاديث اخرى لم يذكرها ابن خلدون وكان من رده عليه ان ابن خلدون قال انه لم يخلص من هذه الاحاديث التى وردت فى المهدى الا القليل او الاقل منه، فسأله فى صراحة، وماذا تصنع بذلك القليل هل لايؤمن بالقليل الا اذا اشتهر او تواتر ؟ كلا لايمكن ذلك لانه لايرى هذا الرأى، ولاراه احد قبله، ولا بعده ثم نقده ايضاً فى انه احتج فى مواضع اخرى من تاريخه باحاديث افراد ليس لها الا مخرج واحد، و فى ذلك المخرج مقال اتراه اذا وافق الحديث هواه قبله، ولو كان صحيحاً ؟؟ (الى ان قال) ثم قال انه يؤمن باحاديث المهدى لماورد فيه من الاحاديث الصحيحة و الحسنة، وان ابن خلدون—

وغيرهم ، و افرد في ترجمته ايضاً على ما في السيرة الحلبية بعضهم كتاباً حافلا سماه الفواصم عن الفتن القواصم .

و انما الباعث لتقديم هذا الكتاب الى القراء الكرام ايضاح بطلان دعوى من ادعى المهدوية والامامة فى عصر الغيبة ، وخصوصاً الازمنة الاخيرة وهذه فائدة يكون المسلمون في حاجة عظيمة اليها فى عصرنا فان اعدائنا لايزالون يتمسكون باية وسيلة حصلت لهم فى تشتيت كلمة المسلمين وايقادنار الاختلاف والخصومات بينهم حتى يسهل عليهم طريق الاستعمار و الاستعباد ، و التغلب على البلاد و العباد ، ولعمر الحق لم يذل المسلمين الا اختلافهم و تخاصمهم و لم يغلب اصحاب الباطل و الكفر على انصار الحق والاسلام الا لما وقع بينهم من المنازعات والمنابذات .

ومما تعتبره تلك الايدى الأثيمة ، و الاهواء الفاسدة سبباً لتشتت كلمة المسلمين،

—مبتدع والمبتدعة اقسام منهم من كفر ببدعته كالمجسم ومنكر علم الله فى الجزئيات ومنهم من لايكفر ببدعته وهو من ابتدع شيئاً دون ذلك ، وربما عدا ابن خلدون من هذا القبيل ، و قد اطال فى ذلك ، وخالف ابن خلدون فى دعواه الكذب او الضعف فى كل من روى عنه ابن خلدون، وروى عن جماعة من اهل العلم قالوا شعراً فى المهدى يثبتون وجوده مثل .

وخبر المهدى ايضاً وردا ذا كثرة فى نقله فاعتضدا

ومثل قول السيوطى :

ومارواه عدد جم يجب احالة اجتماعهم على الكذب

... الخ الخ

و قد رد على ابن خلدون ايضاً كما ذكره فى المهدى والمهدوية (ص ١١٠) ابو الطيب بن احمد بن ابى الحسن الحسينى فى رسالته التى سماها ((الاذاعة لما كان و مايكون بين يدى الساعة)) وعداقواله زلة لها واستخلص اخيراً ان المهدى يظهر فى آخر الزمان وان انكار ذلك جرأة عظيمة وزلة كبيرة .

ونقل القول بتواتر هذه الاحاديث فى كفاية الموحدين عن الشافعى وذكر فى كتاب البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان (ب ١٣) فتاوى اربعة من علماء المذاهب الاربعة ، وهم الشيخ ابن حجر الشافعى مؤلف القول المختصر ، و ابو السرور احمد بن ضياء الحنفى ، ومحمد بن محمد المالكى ، ويحيى بن محمد الحنبلى في المهدى عليه السلام ، و قد تضمنت فتاواهم صحة القول بظهور المهدى، وانه قد وردت الاحاديث الصحيحة فيه وفى صفته وصفة خروجه ، ومايظهر من الفتن قبل ذلك كخروج السفيانى والخسف وغيرها ، وصرح ابن حجر بتواترها وانه من اهل البيت ، ويملك الارض شرقها وغربها ، ويملاها عدلا وان عيسى يصلى خلفه ، وانه يذبح السفيانى ، ويخسف بجيشه الذى يرسل به الى المهدى بالبيداء بين مكة والمدينة .

و اشتغالهم بالمجادلات الداخليّة عوضاً عن المدافعات الخارجيّة هو مسئلة المهدى روحنا فداه (١) فقد بعث لهذه الاغراض في بعض الاقطار كايـران و الهند و افريقيـة لادّعاء المهدوية ، بعض من السفلة ، و طالبى الرياسة ، و المعروفين بسوء الأخلاق ، ونقصان المشاعر و المدارك ودنائة المرتبة ، وغفلوا وتغافلوا عمّا في هذه الاخبار مـن الصفات و السمات و العلامات و الاثار و الايات و النسب الشريف و الـحسب الرفيع ممّا لم يمكن تحققه عادة الّا في شخص واحد ، وهو الامام الثانى عشر ابوالقاسم الحجّة بن الامام ابى محمّد الحسن العسكري بن ابي الحسن علىّ الهادى بن ابى جعفر محمّد الجواد بن ابى الحسن علىّ الرضا بن ابى الحسن موسى الكاظم بن ابى عبدالله جعفر الصادق بن ابى جعفر محمّد الباقر بن ابي الحسن علىّ زين العابدين بن ابـي عبدالله الحسين سيّد الشهداء بن امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليهم السلام ، وهوالذى يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، و يفتح مشارق الارض و مغـاربها ، و يجعل الاسلام ديناً عالمياً حتى لايبقى في الارض احد يعبد غير الله ، ولايبقى قرية الانودى

(١) نشر الدكتور احمد امين المصرى رسالة اسماها المهدى والمهدوية ، ورد بزعمه احاديث المهدى ، واعتمد فى رده على وجوه سقيمة احدها ضعف الاحاديث الواردة فيه وقد قرأت الجواب عنه ، وثانيها مخالفة متونها لحكم العقل وجوابه انا لا نرى فى ظهور مصلح فى آخر الزمان من اهل البيت من ولد فاطمة صاحب الصفات والعلامات المذكورة فى هذا الكتاب لتأييد الدين ، وتكميل النفوس ، وتطهير الارض من الشرك والظلم وتخليصها من ايدى الجبابرة والظلمة مخالفة لحكم العقل ، ولو وجد فى بعض احاديثه مايستبعد عادة وقوعه فليس مضراً بغيره من الاخبار الكثيرة مع ان الاستبعاد لايوجب رفع اليد عن هذا البعض ايضاً كما اوضحناه فى المتن ، وثالثها وهو عمدة مايدور كلامه حوله فى رسالته ان لفكرة المهدى والمهدوية فى الاسلام تاريخ طويل محزن لكثرة الثورات والحركات باسم المهدى ، وما نال البلاد الاسلامية من الضعف الذى سببته هذه الثورات ، وذكر تأييداً لنظريته بعض الحوادث المتصلة بزعمه بفكرة المهدوية تنبىء عن عدم اطلاعه وتدربه فى هذا الفن ، وعدم بصيرته بمعرفة الفرق ، ومباديها و احصائياتها ان لم نقل بانه ماكتب هذه الرسالة لاستنتاج نتيجة تاريخية بل كتبها اما لتفريق كلمة المسلمين ومنعهم عن الاعتصام بالوحدة الاسلامية وحبل الله المتين ، واما تاييداً لبعض الفرق الضالة والاراء الخبيثة التى اوجدتها ايدى الاستعمار الجانية فى البلاد الاسلامية لانه ذكر فيها اموراً لايخفى بطلانها على من يقرء الصحف والمجلات وتواريخ الفرق السياسية ، ولايكفى فى دفع ذلك اعتذاره بقلة المصادر فانه لم يكلف بتحرير مثل هذه الرسالة حتى يعتذر عما وقع فيها من الخلط والاشتباه ومتابعة هواه بل كان الواجب عليه ترك

فيها شهادة ان لا اله الّا الله و ان محمّداً رسول الله ، و هو الـذى ينادى جبرئيل عند ظهوره باسمه و اسم ابيه من السماء فيسمع من في المشرق و المغرب ، و هو صاحب الصفات و العلامات التى سنذكرانشاء الله نبذة منها ، ولا تنطبق على غيره كائناً من كان فضلا عن المسكين الذى اخذ وسجن وبقى فى السجن حتّى صلب ، ولم يتم له امر ، ولم يملك امر نفسه فضلا عن امر غيره ، ولكن مع وضوح ذلك ربما يتوهم بعض الغافلين مبنى لتلك الدعاوي الباطلة لعدم عثوره علي ما وردفي المهدى عليه السلام من الايات و الاحاديث ، و في انّه هوالشخص الخاصّ المعيّن الذى لايشتبه احد بنسبه وحسبه و صفاته فجمعنا طائفةمن هذه الأخبار واستخرجناها من الكتب المعتبرة عندالخاصّة و العامّة بحيث لايبقى مجال للشبهات و هذه فائده جليله عظيمة .

و هنا فوائد اخرى لجمع هذه الاخبار على هذا الترتيب والتفصيل لابأس بالتنبيه علي بعضها

ذلك وان يدعه لاهله (اذالم تستطع شيئاً فدعه) لكن احمد امين لم يلتفت الى ذلك كما انه لايهمه تشويه منظرة الدين وايقاع الامة الاسلامية فى الشبه والشكوك ولعله ومن يحذو حذوه يرى من الثقافة انكار الحقايق ورد الاحاديث اوعطفها على مايهوى .

ومهما كان الامر فالجواب عما اسس عليه نظريته انه اذاكان ماذكرهوالميزان لتميزالحق والباطل فيلزم عليه انكار جميع الحقائق الثابتة المسلمة التى لاسبيل له الى انكارها افيرى احمد امين انكار النبوات لماوقع من الثورات باسم الانبياء اضعاف ماوقع باسم المهدى ؟ اوينكر (العياذ بالله) وجود الاله تبارك وتعالى لان كثيراً من الناس اتخذوا من دونه انداداً واستعبدوا عبادالله؟ اوينكر حقيقة العدل وحسن الاصلاح لان اكثر الناهضين بالثورات والدعايات انما شرعوادعواهم باسم العدل والاصلاح مع انهم لم يقوموا الا لاثارة الشر والقاء الفساد ولم تبعثهم الى ذلك الا المطامع والاهواء ، وواقع الامر ان سبب نجاح ارباب هذه الثورات فى الجملة عدم اهتداء الناس كاحمد امين الى معنى المهدى وجهلهم بماذكر له فى الاحاديث من الآيات والعلامات هذا وقدجاء بعضهم بوجه اوهن من بيت العنكبوت لرد هذه الاحاديث وهوان فكرة المهدوية تورث القنوط و القعود عن العمل وتمنع عن السير نحوالتقدم والترقى وليت شعرى مايدعو هؤلاء الى التعصب و العدول عن الواقع حتى حاولوارد قول نبيهم وتخطئة أئمتهم فى الحديث و فى التاريخ و فى ساير العلوم الاسلامية بهذه الوجوه الضعيفة ، الاعتقاد بظهور المهدى كماسياتى انشاء الله تفصيله يقوى النشاط ، ويوجب صفاء القلوب ويؤيد رغبة الناس الى تهذيب الاخلاق وكسب الفضائل والعلوم و الكمالات وتزكية النفوس من الرذائل والصفات الذميمة ويلهب شعورالامة نحوالمسئولية الحقيقية

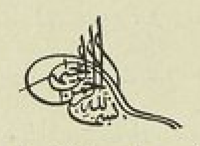
منها انّ اعتقاد الشيعي في عصر الغيبة بوجود المهدى عليه السلام ، وظهوره في آخر الزّمان ليس مانعاً من اجتماع كلمة المسلمين ، و رفض الاختلافات المضرّة بمجدهم و شوكتهم فانّ هذه عقيدة محضة خالصة نشأت عن هذه البشائر وليس مخالفا لمابنى عليه الاسلام اودلّ عليه صريح اوظاهر من الكتاب اوالسنّة القطعيّة بل عقيدة انبعثت عن الاعتقاد بصدق النبىّ الكريم صلى الله عليه وآله وسلم صاحب هذه البشائر فيجب ان يعامل السنّى في هذه المسألة معاملته مع غيرها من المسائل التى اختلفت فيها انظار علمائهم ،ويتحري الحقيقة فيها كمايتحرى فى غيرها .

و منها ترك التكرار فانّى بعد ما تصفحت ما وقع بيدى من الكتب المصنّفة فى هذا الموضوع قديما ، و حديثاً لم اجده خالياًعن التكرارلانّ كثيراً من الاحاديث لم يتكفّل بيان مطلب خاصّ حتّى يستغنى بنقله في باب عن ذكره فى ساير الابواب بل اشتمل على جهات وفوائد توجب ذكره فى عدّة من الأبواب وهذا هوالسبب لوقوع التكرار فى كتب حديث الفريقين تارة ، و تقطيع الاخبار تارة اخري . فاحترزت عنها بالاشارة الى الاحاديث المذكورة فى ساير الابواب مع ذكر مواضعها و عددها فى خاتمة كلّ باب .

ومنها معرفة تواتر عناوين كثير من الابواب .

هذا و نذكر اولاً بعض الاخبار الواردة فـى الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام لكمال دخلها فيما نحن بصدده ثمّ نشرع فيما ورد فى المهدى عليه السلام وفى صفاته وحالاته من طرق الفريقين انشاءالله تعالي ، ولمّاكان استقصاء الاخبار المأثورة فى ذلك فوق حدّ الوسع و المجال ، ولايحصل الّا لاوحدى من جهابذة فنّ الحديث ، واكابر العلماء اقتصرنا بنقل ما يوضح الحق فى ذلك الباب ، ويحصل به الغرض الذى لاجله دون هذا الكتاب و على من يطلب المزيد الرجوع الى تصنيفات الاصحاب و رتبته على عشرة فصول ومأة باب ، و سميته « منتخب الأثر فى الامام الثانى عشر » عليه السلام ، و نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يوجب رضوانه و يعيذنا عن التعصيب و الاعتساف ، ويهدينا الى سبيل الحق و الانصاف وان يجعل اعمالنا خالصةً لوجهه الكريم ، و ذخيرة ليوم لاينفع مال ولابنون الّا من اتى الله بقلب سليم .

٢٨ ـ شهر رمضان ١٣٧٣ ـ لطف الله الصافى



الفصل الاول

فيمايدل على انّ الائمة اثنا عشراما هذا فقط اومع زيادة

وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول

فيما يدلّ على انّ الائمة اثنا عشر

وفيه ٢٧١ حديثاً

١ ـ **صحيح البخارى** ـ فى الجزء الرابع في كتاب الاحكام في باب جعله قبل باب اخراج الخصوم ، و اهل الريب من البيوت بعد المعرفة (ص ١٧٥ط مصرسنة ١٣٥٥) حدّثنى محمّد بن المثنى حدّثنا غندر حدّثنا شعبة عن عبدالملك سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول : يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي : انّه قال : كلّهم من قريش .

٢ ـ **صحيح الترمذى** ـ (ص ٤٥ ج٢ ط دهلى سنه ١٣٤٢) في باب ماجاء في الخلفاء حدّثنا ابو كريب ناعمر بن عبيدعن سمّاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ : يكون من بعدي اثنا عشر اميراً ثمّ تكلم بشيىء لم افهمه فسألت الذى يليني فقال : قال : كلّهم من قريش (قال الترمذي) هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غيروجه عن جابر بن سمرة حدّثنا ابو كريب ناعمر بن عبيد عن ابيه عن ابى بكر بن ابى موسى عن جابر بن سمرة عن النبىّ صلّى الله عليه و سلّم مثل هذا الحديث .

٣ ـ **صحيح مسلم** ـ فى كتاب الامارة في باب الناس تبع لقريش و الخلافة في

قريش(ص١٩١ ج٢ق ١ط مصر سنة ١٣٤٨) حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : قال : سمعت النبيّ يقول : ح و حـدّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي ، و اللفظ له حدّثنا خالد يعني ابن عبدالله الطّحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع ابي على النبيّ فسمعته يقول ان هذا الامر لاينقضي حتّى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال : ثمّ تكلم بكلام خفي عليّ فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

٤ ـ **صحيح مسلم** ـ كتاب الأمارة في الباب المذكور) ابن ابي عمر حدّثنا عن سفيان بن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : لايزال امر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثمّ تكلم النبيّ ﷺ بكلمة خفيت عليّ فسئلت ابي ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلّهم من قريش ، ورواه ايضاً عن قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سمّاك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ ولم يذكر (لايزال امر الناس ماضياً)

٥ ـ **صحيح مسلم** ـ (في الباب المذكور) حدّثنا هداب بن خالد الازدي حدّثنا حمّاد بن مسلمة عن سمّاك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لايزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثمّ قال كلمة لم افهمها فقلت لأبي ماقال (ماذاقال نخ) فقال : كلّهم من قريش ، وروى في الباب المذكور ايضاً هذا الحديث بالفاظ متقاربة بطريقه عن داود عن الشعبي عن جابر و بطريقه عن ابن عون عن الشعبي عن جابر ، وبسنده عن حاتم عن المهاجر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ، و بطريقه عن ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر عن جابر ، و رواه كما في مفتاح كنوز السنة الطيالسي في مسنده (ح ٧٦٧ و ١٢٧٨)

٦ ـ **صحيح ابي داود** ـ (ج ٢ كتاب المهدي ص٢٠٧ ط مصر المطبعة التازية) حدّثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لايزال هذا الدين عزيزاً الى اثنا عشر خليفة فكبّر الناس و ضجّوا ثمّ قال كلمة خفيت قلت لأبي : يا ابة ماقال ؟ قال كلّهم من قريش ،وروى ايضاً في

الكتاب المذكور نحوه في الدلالة على الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطريقين[1] و رواه الخطيب باللفظ المذكور في تاريخ بغداد (ط سنة ١٣٤٩ ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٥١٦) بطريقين عن جابر بن سمرة الا انّه قال : و قال كلمة خفيّة فقلت لأبى ما قال ؟ فقال : قال : كلّهم من قريش .

٧ ـ **مسند احمد** ـ (ط مصر المطبعة الميمنيّة سنة ١٣١٣ ج ٥ ص ١٠٦) حدّثنا عبدالله حدّثنى ابى ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حمّاد بن سلمة ثنا داود بن هند عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول : يكون لهذه الأمّة اثنا عشر خليفة . وروى احمد في مسنده من النصوص على الخلفاء الاثنى عشر عن جابر من اربع و ثلثين طريقاً في (ص ٨٦ من الجزء الخامس) حديث واحد ، وفي (ص ٨٧) حديثان ، و في (ص ٨٨) حديثان ، وفى (ص ٨٩) حديث واحد ، وفي (ص ٩٠) ثلثة احاديث ، وفي (ص ٩٢) حديثان وفي (ص ٩٣) ثلثة احاديث ، وفى (ص ٩٤) حديث واحد ، وفي (ص ٩٥) حديث واحد وفي (ص ٩٦) حديثان ، وفي (ص ٩٧) حديث واحد ، وفي (ص ٩٨) اربعة احاديث و في (ص ٩٩) ثلثة احاديث ، وفي (ص ١٠٠) حديث واحد ، وفي (١٠١) حديثان ، و في (ص ١٠٦) حديثان ، وفي (ص ١٠٧) حديثان ، وفي (ص ١٠٨) حديث واحد .

٨ ـ **المستدرك على الصحيحين** ـ (ط حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤) في كتاب معرفة الصحابة (ص ٦١٨ ج ٣) حدّثنا عليّ بن عيسى انبأ احمد بن نجدة القرشى ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن ابى يعقوب عن عون بن جحيفة عن ابيه قال : كنت مع عمّى عند النبىّ ﷺ فقال : لايزال امر امّتي صالحاً حتّى يمضى اثنا عشر خليفة ثمّ قال كلمة ، وخفض بها صوته فقلت لعمّى ، وكان امامى ماقال يا عمّ ؟ قال : قال يا بنى : كلّهم من قريش ، وروى في (ص ٦١٧) بسنده عن جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول لايزال امر هذه الامّة ظاهراً

(١) فى ذكر ابى داود هذه الاحاديث فى مفتتح كتاب المهدى دلالة على انه عده عليه السلام من الخلفاء الاثنى عشر والا فلا مناسبة لذكره .

حتّى يقوم اثنا عشر خليفة ، و قال كلمة خفيت عليّ و كان ابي ادنى اليه مجلساً منّي فقلت ماقال ؟ فقال : كلّهم من قريش.

٩ - تيسير الوصول الى جامع الاصول - (ط المطبعة السلفيّة بمصر سنة ١٣٤٦) (ج٢ كتاب الخلافة والامارة ب١ف١ ص ٣٤)وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى اثنى عشر كلّهم من قريش قيل ثمّ يكون ماذا ؟ قال : ثمّ يكون الهرج اخرجه الخمسة الاّ النسائى الى قوله من قريش ، و اخرج باقيه ابوداود .

١٠ - منتخب كنز العمال -(المطبوع بهامش مسند احمد ص ٣١٢ ج ٥)يكون لهذة الأمّة اثنا عشر قيّماً لايضرهم من خذلهم كلّهم من قريش- اخرجه عن الطبراني في الكبير عن جابر بن سمرة .

١١ - تاريخ بغداد - (ج١٤ص٣٥٣رقم٧٦٧٣)اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمّد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ - املاء - حدّثنا يونس بن سابق البغدادي حدثنا حفص بن عمر بن ميمون حدّثنا مالك بن مغول حدّثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدى اثنا عشر اميراً ، ثمّ تكلم بشيئى خفي عليّ فقال : كلهم من قريش وروى ايضاً في (ص ٢٦٣ ج ٦ رقم ٣٢٦٩) بسنده عن ابى الطفيل عن عبدالله بن عمرعن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه .

١٢ - تاريخ الخلفاء - في فصل مدة الخلافة (ص٧) وقال عبد الله بن احمد حدّثنا محمّد بن ابى بكر المقدسى حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا ابن عون عن الشعبى عن جابر بن سمرة عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال : لايزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون على من ناوأهم عليه اثنى عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه في الصواعق (ف ٣ ب١ ص١١) من طرق عدّة قال فمن تلك الطرق لايزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوأهم عليه الى اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش (وقال) رواه عبدالله بن احمد بسند صحيح .

١٣ - ينابيع المودة -(ص٤٤٥ ط اسلامبول)عن كتاب مودّة القربى عن عبد الملك

بن عمير عن جابر بن سمرة قال : كنت مع ابي عند النبي ﷺ فسمعته يقول : بعدى اثنى عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبي ما الذى اخفى صوته ؟ قال : قال : كلهم من بني هاشم .

١٤ـ **مسند احمد** ـ (ج ١ ص ٣٩٨) حدثنا عبدالله حدثني ابى ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبى عن مسروق قال كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود و هو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا ابا عبدالرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبدالله بن مسعود : ماسألنى عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال : نعم ، ولقد سألنا رسول الله ﷺ فقال : اثنى عشر كعدة نقباء بني اسرائيل ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٣١٢ ج ٥) يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقباء بني اسرائيل اخرجه عن احمد ، و الطبراني في الكبير ، و الحاكم في المستدرك ، وقال في تاريخ الخلفاء (ص ٧) وعند احمد والبزار بسند حسن عن ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذة الأمة من خليفة فقال : سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال اثني عشر كعدة نقباء بني اسرائيل ،وقال في الصواعق (ص ١٢) وعن ابن مسعود بسند حسن انه سئل كم يملك الحديث ، ورواه في متشابه القرآن عن ابن بطة في الابانة و ابي يعلى في المسند ، وفي ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل (١)

(١) اعلم ان هذه الاحاديث لاتنطبق الاعلى مذهب الشيعة الامامية فان بعضها يدل على ان الاسلام لاينقرض ولاينقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة و بعضها يدل على ان عزة الاسلام انما تكون الى اثنى عشر خليفة وبعضها يدل على بقاء الدين الى ان تقوم الساعة وان وجود الائمة مستمر الى آخر الدهر وبعضها يدل على ان الاثنى عشر كلهم من قريش و في بعضها كلهم من بني هاشم و ظاهر جميعها حصر الخلفاء في الاثنى عشر و تواليهم ومعلوم ان تلك الخصوصيات لم توجد الافي الائمة الاثنى عشر المعروفين عند الفريقين ولاتوافق مذهباً من مذاهب فرق المسلمين الامذهب الامامية و ينبغى ان يعد ذلك من جملة معجزات النبى (ص) واخباره عن المغيبات و هذا الوجه احسن مما قيل في هذه الاحاديث بل لايحتمل الذهن السليم المستقيم الخالي عن بعض الشوائب والاغراض غيره ولواضفنا اليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردة في الائمة الاثنى عشر التي ذكرنا طائفة منها

۱۵ ـ غيبة النعماني ـ عمر بن الخالد الحراني عن زهير بن معاوية عن زياد بن خثيمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايزال هذه الأمّة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوّها حتى يمضى منها إثنا عشر خليفة ، وعن عثمان بن أبي شيبة عن حريز عن حصين بن عبدالرّحمن عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يقوم من بعدى إثنا عشر أميراً قال : ثم تكلّم بشىء لم أسمعه فسألت القوم و سالت أبي و كان أقرب إليه مني فقال : كلّهم من قريش : ورواه

في ابواب هذا الفصل يحصل القطع بان المراد منها ليس الا الائمة الاثنى عشر عليهم السلام و يؤيدها ايضاً حديث الثقلين المشهور المقطوع الصدور و حديث المروى عن طرق الفريقين النجوم امان لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى قال فى ذخائر العقبى اخرجه ابوعمر الغفارى (النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب السماء واهل بيتى امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتى ذهب اهل الارض) قال فى ذخائر العقبى اخرجه احمد فى المناقب وحديث (النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتى امان لامتى من الاختلاف (ذكر فى الصواعق ان الحاكم صححه على شرط الشيخين ، و حديث مثل اهل بيتى كسفينة نوح الحديث) المروى بطرق كثيرة وماروى البخارى عن النبى (ص) فى باب مناقب قريش فى كتاب الاحكام قال لايزال هذا الامر فى قريش مابقى من الناس اثنان و الحديث الذى احتج به ابوبكر يوم السقيفة على الانصار وهو قوله (ص) الائمة من قريش ويؤيدها ايضا قوله (ص) من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية (عن الحميدى انه اخرجه فى الجمع بين الصحيحين) وعن الحاكم انه اخرج عن ابن عمران رسول الله (ص) قال من مات و ليس عليه امام فان موته موتة جاهلية وعن الدر المنثور للسيوطى قال اخرج ابن مردويه عن على قال قال رسول الله (ص) فى قول الله تعالى (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم وروى عن الثعلبى مسنداً عنه (ص) مثله فيستفاد من مجموع هذه الاخبار ان وجود الائمة الاثنى عشر مستمر الى انقضاء الدهر و كلهم من قريش ولم يدع احد من طوائف المسلمين امامة هذا العدد من قريش مستمراً الى آخر الدهر غير الشيعة الامامية قال فى ينابيع المودة (ص ٤٤٦) قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (ص) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيره فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله (ص) من حديثه هذا الائمة الاثناعشر من اهل بيته و عترته اذلايمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثناعشر ولايمكن ان يحمله مع الملوك الاموية لزيادتهم على الاثنى عشر ولظلمهم الفاحش الاعمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بنى هاشم لان النبى (ص) قال كلهم من بنى هاشم فى رواية عبدالملك عن جابر واخفاء صوته (ص) فى هذا القول يرجح هذه الرواية لانهم لايحسنون خلافة بنى هاشم و لايمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الآية (قل لااسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) وحديث الكساء فلابد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثنى

أيضاً بعبارات مختلفة و طرق كثيرة جداً عن جابر بن سمرة و قال في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) : (ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أنّ الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إثنى عشر خليفه كلّهم من قريش وفى البخارى من ثلاثة طرق ، وفي مسلم من تسعة طرق ، وفي أبى داود من ثلاثة طرق ، وفي الترمذي من طريق واحد، وفى الحميدى من ثلاثة طرق .)

١٦ - كفاية الاثر - أحمد بن محمد بن إسحاق القاضى عن أبى يعلي عن على بن جعد

عشر من اهل بيته وعترته (ص) لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسباً واكرمهم عندالله وكان علومهم عن آبائهم متصلا بجدهم (ص) وبالوراثة و اللدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق و اهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبى(ص) الائمة الاثناعشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة فى هذا الكتاب وغيرها واما قوله(ص) كلهم يجتمع عليه الامة فى رواية جابر بن سمرة فمراده صلى الله عليه وسلم ان الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدى سلام الله عليهم انتهى هذا ولكن التعصّب و العناد الجأ أناساً من الذين يعدون انفسهم فى زمرة العلماء الى ارتكاب تاويلات باردة و ابداء احتمالات ضعيفة كى يصرفوا هذه الاحاديث عن ظواهرها الواضحة المؤيدة بغيرها من النصوص الكثيرة المتواترة ولاباس بذكرها وذكر اجوبتها ايضاحاً للمرام .

احدها ماذكره بعضهم فى بعض حواشيه على صحيح الترمذى وهو ان قوله اثناعشر اشارة الى من بعد الصحابة من خلفاء بنى اميه وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معوية و ابنه معوية ولايدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بويع بعد بيعة ابن الزبير فكان غاصباً ثم عبدالملك ثم الوليد الى مروان بن محمد اقول ليت شعرى ماالذى يحمل الانسان على ارتكاب هذه التأويلات الفاسدة فى احاديث رسول الله (ص) اهذا اجر رسالته عنا ؟ اولايكون ذلك استخفافاً بكلامه ؟ صلوات الله عليه وعلى آله واذا كان هذا مراده فأية فائدة في الاخبار عن ذلك و ماحاصله ؟ ومن اين علم ان مراده الاخبار بامارة اثنى عشر من بنى امية دون معويه ومروان ومن اين علم انه اشارة الى بعد الصحابة ؟ فلم لم يقل (يكون بعد الصحابه)؟ وقال (يكون بعدى) واذا وصل الامر الى اقتراح مثل هذا الاحتمال لصرف الكلام عن ظاهره حذراً عن اثبات مذهب اهل الحق فلا اختصاص ويكثر الاحتمالات فيحتمل ان يكون اشارة الى من بعد عبدالملك وكان مراده من بعدى بعد عبدالملك ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعد هشام ويحتمل ان يكون ستة منهم من بعد يزيد بن عبدالملك وستة منهم من بنى عباس ويحتمل ان يكون المراد بعد بنى امية ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعد السفاح او المنصور

عن زهير عن زياد بن خثيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلّهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت له : ثمّ يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج والمرج ، ورواه الشيخ بإسناده في كتاب الغيبة إلّا أنه قال : فلما رجع إلى منزله

ـ اوغيرهما من بني عباس او يكون بعضهم من الامويين الذين ملكوا الاندلس وبعضهم من الفاطميين الذين حكموا بمصر اذلامرجح للاحتمال الاول على واحد من هذه الاحتمالات ثم كيف يكون الحديث صادراً على غير سبيل المدح مع ما في بعض طرقه من العبارات الصريحة في المدح وكيف يصح تنزيل هؤلاء الجبابرة الفجرة منزلة نقباء بني اسرائيل وحوارى عيسى في هذه الروايات الكثيرة التى ستمر عليها في الباب الثاني انشاءالله تعالى هذا مضافاً الى دلالة هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثنى عشر.

ثانيها ان بعدوفات المهدى عليه السلام يملك اثنى عشر ستة منهم من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخرين غيره اقول هذا ايضاً مخالف لبعض هذه الاحاديث مثل قوله بعدى اثناعشر خليفة وقوله لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً وقوله لايزال امر الناس ماضياً مما يدل على اتصال زمانهم بزمان النبى صلى الله عليه وآله واستمرار وجودهم الى آخر الدهر وانحصار الخلفاء فيهم كما صرح به فى رواية ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الامة من خليفة قال سألنا عنها الحديث) هذا مضافاً الى ان بعد انطباق هذه الاحاديث على الائمة الاثنى عشر المشهورين بين فرق المسلمين وظهور صدق كلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما الوجه فى حمل تلك الاخبار على غيرهم وايكال الامر الى المستقبل؟ ان قلت ان تلك الخصوصيات وان لم توجد بعد فى غير الائمة الاثنى عشر عليهم السلام لكن يجوز ان توجد فى غيرهم فى المستقبل قلت بعد وجود هذه الخصوصيات فيهم لايجوز الاعتناء بهذا الاحتمال الاترى ان الله تعالى حيث انزل وصف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فى التورية والانجيل فلما ظهر انكر اليهود والنصارى نبوته وبخهم فى القرآن المجيد ولم يقبل قولهم بانه سيظهر فيما بعد واما الاستناد لصحة حمل هذه الاحاديث على هذا القول بخبر يلى الامر بعد المهدى اثنى عشر رجلا ستة من ولد الحسن الحديث ، ففيه مضافا الى مخالفتها للاحاديث الكثيرة الواردة عن طرق الفريقين انه مخالف لخصوص هذه الاحاديث وما فيها من انحصار الخلفاء فى الاثنى عشر واستمرار وجودهم واتصال زمانهم بزمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم هذا مع ما فى

أتته قريش فقالوا ثمّ يكون ماذا ؟ فقال : ثمّ يكون الهرج .

١٧ـ كفاية الأثر ـ علي بن محمد عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمد بن علي بن إسمعيل الكربي المروزي عن سهل بن عمّار النيسابوري عن عمرو بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن سعيد بن عمر عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : جئت مع

سنده من الوهن والضعف فقد صرح في الصواعق بانها واهية جداً لايعول عليها ونقل ذلك ايضاً عن ابن حجر صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري .

ثالثها ماحكي عن القاضي عياض وهوان المراد انهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية و وقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد وقال ابن حجر في فتح الباري كلام القاضي عياض احسن ماقيل في الحديث وارجحه لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة (كلهم يجتمع عليه الناس) ثم ذكر اسماء من وقع الاجتماع على خلافتهم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ومعوية ويزيد وعبدالملك واولاده الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وعمر بن عبدالعزيز بين سليمان و يزيد قال فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين و الثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبدالملك اقول هذا الوجه اردء ماقيل في الحديث واهونه وان قال ابن حجر انه احسن ونحن نترك الكلام في نسب بني امية و عدم صحة انتسابهم الى قريش مع ان هذه الاحاديث مصرحة بكون الائمة الاثني عشر من قريش ولكن نقول كيف يصح حمل هذه البشائر التي صدرت على سبيل المدح واطلاق الخليفة على معاوية الذي حارب امير المؤمنين عليه السلام الذي قال فيه سيد النبيين صلى الله عليه وآله وسلم حربك حربي واعلن بسبه على المنابر ودس السم الى الحسن عليه السلام سيد شباب اهل الجنة و على مثل يزيد بن معاوية قاتل الحسين عليه السلام والفاسق المعلن بالمنكرات والكفر والمتمثل باشعار ابن الزبعرى المعروفة فرحاً بحمل رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه ، و هو الذي اباح بامره مسلم بن عقبة اهل المدينة ثلثاً فقتل خلقاً من الصحابة ونهبت بامره المدينة و افتض في هذه الواقعة الف عذراء حتى قيل ان الرجل من اهل المدينة بعد ذلك اذا زوج ابنته لايضمن بكارتها و يقول لعلها قد افتضت في واقعة الحرة ، و قيل تولد

أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول : يكون من بعدى إثنى عشر يعني أميراً ثم خفض صوته فلم أدرمايقول ، فقلت لأبي : ماقال ؟ فقال : كلّهم من قريش.

١٨ ـ غيبة الشيخ ـ أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الكاتب عن محمد

من النساء اربعة آلاف ولد من تلك الواقعة وقدقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فيما رواه مسلم (من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين (وحكى عن الواقدى ان عبدالله بن حنظلة الغسيل قال (والله ماخرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السماء انه رجل ينكح امهات الاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة) ، وهو الذى امر بغزو الكعبة ذكر السيوطى وغيره ان نوفل بن ابى الفرات قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معوية فقال تقول امير المؤمنين وامر به فضرب عشرين سوطاً وذكر فى الصواعق انه قيل لسعد بن حسان ان بنى اميه يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك وكيف يصح حمل هذه الاحاديث واطلاق الخليفه على عبد الملك الغادر الناهى عن الامر بالمعروف قال السيوطى فى تاريخ الخلفاء لو لم يكن من مساوى عبدالملك الا الحجاج وتوليته اياه على المسلمين وعلى الصحابة رضى الله عنهم يهينهم ويذلهم قتلا و ضربا وشتما وحبسا وقد قتل من الصحابة واكابر التابعين مالا يخفى فضلا عن غيرهم وختم فى عنق انس وغيره من الصحابة ختما يريد بذلك ذلهم فلارحمه الله ولاعفا عنه ام كيف يطلق الخليفة على الوليد بن يزيد بن عبدالملك الفاسق الشريب للخمر والمتهتك لحرمات الله تعالى وهو الذى اراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقته الناس لفسقه وهو الذى فتح المصحف فخرج (فاستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فالقاه ورماه بالسهام وقال

تهددنى بجبار عنيد   فها انا ذاك جبار عنيد
اذا ماجئت ربك يوم حشر   فقل يارب مزقنى الوليد

فمايلبث بعد ذلك الا يسيراً حتى قتل (اهذا معنى عزة الاسلام وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله) ونقل انه لما ولى الحج حمل معه كلاباً فى صناديق وعمل قبة على قدر

بن عثمان العلان الذهبي البغدادي عن إبن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : ذكران النبي صلى الله عليه وآله قال : لايزال أهل هذاالدين ينصرون على من ناوأهم إلى إثنى عشر خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلّم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو أخي : أيّ شيء قال ؟ قال : فقال : قال كلّهم من قريش ، ورواه أيضاً بهذا الإسناد عن محمد

الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه الخمر واراد ان ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها الخمر فخوفه اصحابه من الناس فلم يقبل وذكر المسعودى عن المبرد ان الوليد الحد فى شعر له ذكر فيه النبى صلى الله عليه وآله فمنه قوله

تلعب بالخلافة هاشمى بلاوحى اتاه ولا كتاب

وقل لله يمنعنى طعام وقل لله يمنعنى شرابى

وحكى عن العقد الفريد قال اسحق بن محمد الارزق دخلت على منصور بن جهور الازدى بعد قتل الوليد وعنده جاريتان من جوارى الوليد الى ان قال قالت احديهما كنا اعز جواريه عنده فنكح هذه وجاء المؤذنون يؤذنونه بالصلوة فاخرجها وهى سكرى جنبة متلثمة فصلت بالناس ونقل السيوطى فى تاريخ الخلفاء عن مسند احمد حديث (ليكونن فى هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشد على هذه الامة من فرعون لقومه) فالصواب تسمية هؤلاء بالفراعنة لا الخلفاء وتشبيههم بالملاحدة والكفرة لا بحوارى عيسى و نقباء بنى اسرائيل وان شئنا لاشبعنا الكلام فى مساوى بنى امية ولكن نقتصر على ذلك مخافة عن الاطالة ونقول كيف رضى القاضى ان يجعل هؤلاء الجبابرة من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين بشربهم واخبر بانهم يعملون بالهدى واذ امضوا ساخت الارض باهلها وان هذه الامة لاتهلك مالم يمضوا وانهم بمنزله نقباء بنى اسرائيل واعجب من ذلك اخراجه الحسن عليه السلام من الحديث مع انه خليفة بنص جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادخاله يزيد ومعاوية وبنى العاص الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذه الاحاديث

واما مافى كلامه من التشبث بقوله فى صحيح ابى داود (كلهم يجتمع عليه الامة) فضعيف لوجوه احدها ان الظاهر من نسبة فعل الى احد صدوره منه بالاختيار دون الجبر و الاكراه

بن عثمان عن أحمد عن عبد الله بن عمر عن سليمان بن أحمر عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : لايزال . الحديث ، ورواه في « إعلام الورى » مسنداً عن أبي عون عن الشعبي عن جابر .

١٩ـ كفاية الأثر ـ محمّد بن علي عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمّد بن

فالمراد بقوله (يجتمع) لوسلمنا صدوره عنه صلى الله عليه وآله وسلم اجتماعهم بالقصد والاختيار الاترى انه لا يصح لاحد ان يخبر عن وقوع اجتماع اهل مكة ومدينة عظماء الفقهاء و وجوه المحدثين وبقية الصحابة و كبار التابعين على خلافة يزيد وانهم اجتمعوا عليه واختاروه للخلافة او اجتماع المسلمين على خلافة الوليد بن يزيد.

ثانيها انه لو بنينا على ذلك يلزم خروج امير المؤمنين والحسن عليهما السلام من الخلفاء لعدم اجتماع اهل الشام عليهما مع قيام الاجماع والاتفاق على خلافتهما ثالثها ان هذه الزيادة غير مذكورة فى غير هذ الطريق من طرق الحديث الكثيرة التى بعضها فى غاية المتانة والصحة فيحتمل قويا ان يكون قوله (كلهم يجتمع عليه الامة) زيادة من الراوى ولو كان المرجع فيما اذا دار الامر بين الزيادة والنقصية اصالة عدم الزيادة فليس المقام منه لكثرة الروايات الخالية عن هذه الزيادة وتفرد ابى داود فى نقلها والحاصل انه لا يصلح لان نقيد به هذه الاخبار الكثيرة المتواترة المطلقة التى رواها جماعة من الصحابة كعبد الله بن مسعود وجابر بن سمرة واكابر التابعين وغيرهم

رابعها انه على فرض صدور هذه الجملة يجب تقييدها بغيرها مما ذكر فى هذه الاحاديث كقوله كلهم يعمل بالهدى ودين الحق وانهم اذ امضوا ساخت الارض باهلها وانهم بمنزلة حوارى عيسى و نقباء بنى اسرائيل وان الخلفاء منحصرة فيهم فيعلم من ذلك كله ان الوجه الصحيح فى هذه الزيادة على تقدير صدورها هو كون المراد من اجتماع الامة اجتماعهم بالاقرار بامامة الائمة الاثنى عشر وقت ظهور المهدى عليه السلام .

الرابع من الوجوه التى قيل فى الحديث المراد وجود اثنى عشر خليفة فى جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة كما ذكره السيوطى فى تاريخ الخلفاء نقلا عن ابن حجر فى شرح البخارى قال (وقيل ان المراد وجود اثنى عشر خليفة فى جميع مدة الاسلام الى يوم

إسمعيل بالري عن فضل بن عبد الجبّار المروزي عن عليّ بن الحسن يعني إبن شقيق عن الحسين بن واقد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: إن هذا الأمر لن ينقضي حتّى يملك إثنى عشر خليفة فقال كلمة خفية (خفيفة نخ) فقلت لأبي: ماقال؟ فقال: قال: كلّهم من قريش. أقول: روى العلاّمة

القيمة يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم ويؤيد هذا ما اخرجه مسدد فى مسنده الكبير عن ابى الخلد انه قال لاتهلك هذه الامة حتى يكون اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق منهم رجلان من اهل بيت محمد الخ، وقال السيوطى فى ذيل كلام ابن حجر وعلى هذا فقد وجد من الاثنى عشر الخلفاء الاربعة والحسن و معاوية وابن الزبير و عمر بن عبدالعزيز و هولاء ثمانية و يحتمل ان يضم اليهم المهتدى من العباسيين لانه فيهم كعمر بن عبدالعزيز فى بنى امية وكذلك الطاهر لما اوتيه من العدل وبقى الاثنان المنتظران احدهما المهدى لانه من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم انتهى قلت هذا القول فاسد ايضا لدلالة كثير من هذه الروايات على انحصار الخلفاء فى الاثنى عشر بل بعضها نص فى ذلك لايقبل التاويل والتوجيه كرواية ابن مسعود ولدلالتها ايضاً على اتصال زمانهم واستمرار وجودهم.

و اما الاستشهاد لتايید هذا القول بما اخرجه مسدد فى مسنده عن ابى الخلد فموهون لوقوفه على ابى الخلد فهو اعم من ان يكون صادرا بعنوان الرواية والحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اوالاخبار عن رايه و اعتقاده و اجتهاد نفسه وعلى فرض عدم وقوفه فلاشك فى ان قوله (منهم رجلان من اهل بيت محمد) كما يشهد به سياق الكلام زيادة واجتهاد من ابى الخلد اوغيره ممن روى عنه والا لقال من اهل بيتى بدل من اهل بيت محمد ويؤيد ذلك كله مایاتی فى هذا الباب (ح٥٣) عن الخصال بسنده عن ابى نجران ان اباالخلد حدثه وحلف له عليه الاتهلك هذه الامة حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق ولم يذكر هذه الزيادة وعلى كل حال لااعتناء بهذا الخبر مع ما فى سنده ومتنه من الضعف و معارضته بالروايات المعتبرة ولايقيد بمثله تلك الاخبار الكثيرة المطلقة الدالة على اتصال زمانهم و انحصارهم فى الاثنى عشر المويدة

المجلسي في البحار من النصوص على الأئمة الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة جداً ربماتزيد على خمسين طريقاً ، ونقل ان أحمد بن حنبل روى تلك النصوص في مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثين طريقاً ، ورواه في الطرائف وفي الخصال أيضاً عن جابر بطرق كثيرة جداً ورواه ابن بطريق في العمدة بإسناده المذكور في أول كتابه عن الجمع بين الصحيحين للحميدي والجمع بين الصحاح الستة للعبدري بطرق كثيرة (في فصل ماجاء في الأئمة الاثنى عشر من متون الصحاح الستة) وروى العلاّمة في كشف اليقين عن الجمع بين الصحيحين عن جابربن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليكونن من بعدي إثنى عشر أميراً كلهم من قريش ، وروى في إعلام الورى مماجاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية وصحّحوها هذا الحديث عن جابربن سمرة بطرق كثيرة .

٢٠ - غيبة النعماني- مسدّد بن مستورد عن حماد بن يزيد عن مجالد عن مسروق

بالاخبار المتواترة وان كان ولا بدمن التقييد فمقتضى الصناعةوالجمع بين هذهالخبروغيره من الروايات حمله عليها و تقييده بهافانه وان لم نقل بكونه ظاهرا فى الولاء واتصال زمانهم فليس ظاهرا فى عدمه فيقيد اطلاقه بغيره من الاخبار وعليه يجب اما طرح ذيله اوطرح تمامه صدراً و ذيلالان الاخذ بتمامه بعدهذاالتقييد مستلزم للمفاسد التىذكرناها جواباً عن ما حكى عن القاضى عياض هذا ولا يخفى عليك ما وقع فيه السيوطى فى المقام من السهووالنسيان فان على ماذكره يلزم ان يكون ثلثا منهم من اهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم لان علياًوالحسن من اهل البيت بصريح آيةالتطهير ونص النبى صلى اله عليه وآله وسلم هذا مضافاً الى ما فى كلامه من عدمثل ابن الزبير ومعاوية ممن يعمل بالهدى ثم اعلم انااعتدنافى الجواب عن هذه الوجوه التى قيل فى هذهالاحاديث بمايستفاد من خصوص هذه الروايات وما يقتضى ظواهرها الواضحة ولم نعتمد على غيرها كالروايات الكثيرةالمعتبرة الدالة على امامةالائمةالاثنى عشر باسمائهم وخصوصياتهم والافالجواب اوضح من هذا وان شئت مزيدتوضيح لذلك فعليك بالكتب المصنفة فى هذا الباب فان فيها مايزول به كل شك وارتياب والله الهادى الى الحق والصواب

كنّا جلوساً إلى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلّم القرآن فسأله رجل فقال : يا أباعبد الرحمن أسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم تملك (يكون نخ) هذه الأُمة من خليفة ؟ فقال : ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق ، وقال : نعم خلفاؤكم إثنى عشر عدّة نقباء بني إسرائيل ، وروى النعماني أيضاً هذا الحديث عن ابن مسعود بطرق مختلفة وعبارات متقاربة .

٢١ـ كفاية الأثر ـ محمد بن عبد الله عن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمارة الثقفي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن الحسان الفرسي عن علي بن محمد الانصارى عن عبدالله بن عبدالكريم عن يحيى بن عبدالحميد الحمانى عن حنش بن المعتمر عن عبدالله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة من بعدي إثنا عشر كلّهم من قريش ، و أخرجه إبن شهر اشوب في المناقب مرسلاً عن حنش عن ابن مسعود إلّا أنه قال : الائمة بعدي .

٢٢ـ كفاية الأثر ـ محمّد بن علي عن أبي علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربّه عن محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزى بالرى في ربيع الأول سنة إثنى (وثلثين نخ) وثلثمائة عن إسحق بن إبراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومأتين المعروف باسحق بن راهويه عن يحيى بن يحيى النيسابورى عن سليمان بن بلال عن هشام الأستوائي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ يقول له فتى شاب : هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : إنك لحدث السنّ وان هذا شيء ماسألنى عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا أن يكون من بعده أثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

٢٣ـ كفاية الأثر ـ علي بن محمد عن أبي القاسم عتاب (غياث نخ) بن محمد الحافظ عن يحيى بن محمد بن صاعد عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن أبي عبيد بن سواد الورّاق عن الثعلبي عن عبد الغفّار بن الحكم عن منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي وعنه عن عتاب (غياث نخ) عن إسحق بن محمد الأنماطي عن يوسف بن موسى عن جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وعنه عن عتاب (غياث نخ) عن

عن الحسين بن محمد الجواني عن أيوب بن محمد الوزان عن سعيد بن مسلمه عن اشعث بن سوار عن الشعبي كلّهم قالوا عن عمه قيس بن سعد قال أبو القاسم عتاب (غياث نخ) وهذا حديث مطرف قال : بينما كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبد الله بن مسعود ؟ قال : نعم أنا عبدالله بن مسعود فما حاجتك ؟ قال : يا عبد الله أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة ؟ فقال : لقد سألتني عن شيىء ما سألني عنه أحد منذ قدمت العراق ، نعم إثنى عشر عدّة نقباء بني إسرائيل ، و قال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألخلفاء بعدى إثنى عشر بعدّة نقباء بني إسرائيل . انتهى ، ورواه إبن بابويه في كمال الدين و الخصال والعيون والأمالى عن عتاب بالأسانيد إلّا ان فيها قبل قوله و قال جرير قال (وقال أبوعروبة في حديثه نعم عدّة نقباءبني إسرائيل ، أقول : قدروى النّص على الأئمة الإثنى عشر في البحار وإعلام الورى وعيون اخبار الرضا والخصال و كمال الدّين وغيرها عن عبدالله بن مسعود بطرق كثيرة ، و روي أيضاً في المناقب بسنده عن أبي يعلي الموصلي في مسنده عن شيبان بن فروخ عن حمّادبن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود فسأله رجل يا أبا عبدالرّحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك أمر هذه الأمة خلفه ؟ فقال ابن مسعود : ماسألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إثنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة وأحمد في مسنده عن ابن مسعود ، وقدرواه عثمان بن أبي شيبة وأبوسعيد الاشبح وأبو كريب و محمود بن غيلان و على بن محمد وإبراهيم بن سعيد وعبدالرحمن بن أبي حاتم كلّهم جميعاً عن أبي اسامة عن مجالد عن الشعبي .

٢٤ـ كفاية الاثر ـ علي بن الحسن بن محمّد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غياث الكوفي عن حماد بن أبي حازم المدني عن عمران بن محمّد بن سعيد بن مسيّب عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدري قال : صلّى بنا رسول

الله ﷺ الصلوة (صلوة نخ) الأولي ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطّة في إسرائيل فتمسكوا بأهل بيتي بعدى و الأئمة الراشدين من ذرّيتي فانكم لن تضلّوا أبداً فقيل : يارسول الله كم الائمّة بعدك ؟ قال : إثنا عشر من أهل بيتي أوقال : من عترتي .

۲٥ـ كفاية الأثر ـ حسين بن محمد بن على بن سعيد بن على الخزاعي الكوفي عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدى عن محمد بن إسمعيل البرمكي عن موسى بن عمران النخعي عن شعيب بن إبراهيم التميمي عن سيف بن عميرة عن أبان بن إسحق الأسدى عن الصباح بن محمد بن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : الائمة بعدى إثنا عشر عدد شهور الحول و منّا مهدى هذه الأمة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود و صبر أيّوب ، قال الشيخ ابو عبدالله : هذا حديث غريب قوله عليه السلام : عدد شهور الحول .

۲٦ـ كفاية الأثر ـ القاضي ابو الفرج معافا بن زكريا البغدادي عن أبي الحسن على بن عقبة السناني (الشيباني نخ) عن ابي بكر محمد بن عبدالله عن محمّد بن عزفة (عدفة نخ) الطائي الحمّصي عن الغرباني عن محمّد بن يوسف عن سفيان الثورى عن عاصم عن أبي العالية عن أنس قال : سمعت النبي يقول : ألأئمّة بعدى إثناعشر ثم اخفى صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش .

۲۷ـ كفاية الأثر ـ على بن حسن بن محمّد بن مندة عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر عن أبيه عن محمد بن خلد وأبي بكر الباهلي عن معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن هشام بن يزيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ألأئمة بعدى إثناعشر ثم أخفى صوته فسمعته يقول كلّهم من قريش .

۲۸ ـ كفاية الأثر ـ الحسين بن محمد بن سعيد عن أبيطالب بن زيد الراداني (السرداني نخ السورابي نخ) العدل عن سبابة بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : الأئمّة بعدي إثنا عشر فقيل : يارسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال عدد نقباء بني إسرائيل أقول : اضطراب متنه

لايضرّ بالمقصود لدلالته على الأئمة الأثنى عشر.

٢٩ـ كشف الأستار ـ أخرج عبد الله بن بطة العكبري في الإبانة باسناده عن عبدالله بن امية مولى مجاشع عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لايزال هذا الدين قائماً إلى إثناعشر من قريش فاذا مضوا ساخت الأرض بأهلها و في نسخة ماجت، ورواه في المناقب عن عبدالله بن امية عن يزيد الرقاشي عن أنس إلّا انه ذكر إلى إثنى عشر أميراً ورواه في إعلام الوري مسنداً عن يزيد الرقاش عن أنس إلّا انه قال: لن يزال.

٣٠ـ كفاية الأثر ـ عن محمدبن متويه عن علي بن محمدبن مهرويه القزويني عن حامد بن أبي حامد عن محمد بن عبد الرحمن الرقي بمصر عن عباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصه بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ألأئمة بعدي إثناعشر ثم أخفى صوته فسمعته يقول كلّهم من قريش.

٣١ـ كفاية الأثر ـ أحمد محمدبن عبدالله الجوهرى عن عبدالصمدبن على بن محمّدبن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزياد (أبي الزناد نخ) عبدالله بن ذكوان عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة قال: قال رسوالله: إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل من اتبعه كان علي الهدى ومن تركه كان على الضّلالة ثمّ أهل بيتي اذكّركم الله في أهل بيتي قالها ثلث مرات فقلت لأبي هريرة فمن أهل بيته نسائه قال: لا أهل بيته (أصله صلبه نخ) وعقبه و هم الأئمّة الإثنى عشر الذى ذكر هم الله في قوله (وجعلها كلمة باقية في عقبه).

٣٢ـ كفاية الأثر ـ أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار الخوي عن أحمد بن محمّد بن مروان الغزال عن محمّد بن تيم عن عبدالرّحمن بن مهدى عن معوية بن صالح عن عبد الغفّار بن قاسم عن أبي مريم عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وقد نزلت هذه الآية: (إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد) فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم قال: إنما انا المُنذر، أتعرفون الهادى؟

قلنا : لا يارسول الله قال هو خاصف النعل فطولت الأعناق إذ خرج علينا عليّ من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : الا انه المبلغ عنّي والإمام بعدى وزوج إبنتي وأبو سبطي فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرّجس وطهّرنا من الدنس يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو الإمام أبو الأئمة الزهر فقيل : يارسول الله وكم الأئمّة بعدك ؟ قال : إثناعشر عدد نقباء بني إسرائيل ومنّا مهدى هذه الأمّة يملأ الله الأرض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً لاتخلو الأرض منهم إلّا ساخت بأهلها ورواه في غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن أبي هريرة .

۳۳- كفاية الأثر- أبو المفضل محمّد بن عبد الله عن الحسن بن على بن زكريّا العدوى عن أبي كريب محمد بن علان عن إسمعيل بن صبيح اليشكرى عن شريك بن عبد الله عن شبيب بن فرقد عن المفضّل بن حصين عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الائمة بعدى إثناعشر ثم اخفى صوته فسمعته يقول : كلهم من قريش قال أبو المفضّل : هذا حديث غريب لاأعرفه إلّا عن الحسن بن علي بن زكريّا البصرى بهذا الأسناد وكتبت عنه ببخارا يوم الأربعاء وكان يوم العاشورا وكان من أصحاب الحديث إلا انه كان ثقة في الحديث وكثيراً ما كان يروى من فضايل أهل البيت عليهم السلام ، و رواه في المناقب مرسلاً عن المفضّل بن حصين عن عمر بن الخطاب .

۳٤- كفاية الأثر- أبو الفرج معافا بن زكريّا عن على بن عتبه القاضي عن موسى بن إسحق الأنصاري عن عبد الله بن مروان بن معوية عن شداد بن عبد الرحمن من أهل بيت المقدس عن إبراهيم بن أبي عيلة عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن اهوالهنّ عظيمة عند الوفاة ، وعند القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط فمن أحبّني وأحبّ بيتي واستمسك بهم من بعدى فنحن شفعائه يوم القيمة فقيل : يا رسول الله فكيف أهل الأستمساك بهم ؟ فقال : إن الأئمّة من بعدي إثنا عشر فمن أحبّهم و اقتدى بهم فاز ونجى ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوى .

۳٥- كفاية الأثر- على بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن جعفر بن علي

بن سهل الدّقاق الدوري عن علي بن الحارث المروزي عن أيّوب بن عاصم الهمداني عن حفص بن غياث عن يزيد بن مكحول عن واثلة بن أسقع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لمّا عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني جلّ جلاله فقال لي : يا محمد قلت : لبيّك سيدي قال : إني ما أرسلت نبياً فانقضت أيامه إلّا أقام بالأمر من بعده وصيّه فاجعل علي بن أبيطالب الإمام والوصيّ من بعدك فإنّي خلقتكما من نور واحد وخلقت الأئمة الراشدين من أنوار كما أتحبّ أن تراهم يا محمد ؟ قلت : نعم يارب ، قال ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذاً بأنوار الأئمة بعدي إثنا عشر نوراً قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الأئمة بعدك اُمناء معصومون .

٣٦- كفاية الأثر- محمد بن ذهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البزوفري عن عبدالله بن تمام الكوفي عن يحيى بن عبدالحميد عن الحسين بن أبي برد عن يحيى بن يعلي عن عبدالله بن موسي عن يحيى بن منقد (سعد نخ) عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كيف تهلك أمّة أنا أولها وإثنا عشر من بعدي أئمتها انّما يهلك فيما بين ذلك ضح(تيح نخ)الهرج ولست منهم ولاهم منّي ورواه أيضاً عن أبي المفضّل الشيباني عن الحسين بن هديه عن أبي القسم الفضل بن جعفر بن أبي نوح عن أبي الحسن بن مهاجر عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الحسيني عن صدقة بن عبدالله عن هشام عن قتادة :

٣٧- كفاية الأثر- القاضي أبوالفرج معافا بن زكريّا عن علي بن عتيبة (عتبة نخ) عن أبيه عن الحسين بن علوان عن أبي علي الخراساني عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت الوصي على الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمتي حربك حربي وسلمك سلمي أنت الإمام أبوالأئمة أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً و عدلاً والويل لمبغضكم ياعلي لوأن رجلاً أحبّ في الله حجراً لحشره الله معه وان محبك وشيعتك و محبّي أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلى وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضك النار .

٣٨ المناقب - سهل بن حمّاد عن يونس بن أبي يعقوب عن عوان عن أبي جحيفة عن ابيه قال : كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا يزال أمر أمتى صالحاً حتى يمضي إثنا عشر خليفة أبيه كلّهم من قريش ورواه في اعلام الورى من طرق العامة .

٣٩- دلائل الإمامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبدالله بن سنان عن اخيه محمد بن سنان الزهري عن سيّدنا أبى عبدالله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمه الحسن عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال لي : ياعلى إذا تم من ولدك أحد عشر إماماً فالحادى عشر منهم المهدى من أهل بيتى .

٤٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعى عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريّا الغلانى عن عتبة بن ضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قال : لما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه رقى الحسن بن على صلوات الله عليه المنبر فأراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فقال : ألحمد لله الذى كان في أوليته وحدانياً (إلى أن قال) : والحمد لله الذى أحسن الخلافة علينا أهل البيت وعنده نحتسب عزانا في أمير المؤمنين فلقد اصيب به الشرق والغرب والله ماخلف درهماً ولا ديناراً إلّا أربعة مأة درهم أراد أن يبتاع لأهله خادماً ولقد حدّثني جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الأمر يملكه إثنا عشر إماماً من أهل بيته ما منّا إلّا مقتول أو مسموم .

٤١- كفاية الأثر - على بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبدالله الحمّصى عن سليمان بن عمر الراسبي الكاتب بحمّص عن عبدالله بن جعفر بن عبدالله المحمّدى عن أبى روح بن فروة الفرح عن أحمد بن محمّد بن المنذر بن جيفر (جعفر نخ) قال : قال الحسن بن على : سألت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأئمة بعده فقال : ألأئمة بعدى عدد نقباء بني إسرائيل إثنا عشر أعطاهم الله علمى وفهمي و أنت منهم يا حسن ، فقلت : يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت قال : ياحسن إنمّا مثله كمثل الساعة ثقلت في السموات والأرض لا يأتيكم إلّا بغتة .

٤٢- كفاية الأثر » المعافا بن زكريّا عن أبي سليمان احمد بن ابى هراسة عن

إبراهيم بن إسحق النهاوندى عن عبدالله بن حماد الأنصارى عن عثمان أبي شيبة عن حريز عن الأعمش عن الحكم بن عتبة عن قيس بن أبى حازم عن امّ سلمه قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله سبحانه : (اولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) قال : الذينَ انعمَ اللهُ عليهم من النبيّين أنا والصدّيقين علي بن أبيطالب والشهداء الحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن اولئك رفيقاً الأئمة الأثنا عشر بعدى ، ورواه في المناقب مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم عن امّ سلمة .

٤٣- كمال الدين - عبد الله بن محمد عن أبى الحسين أحمد بن محمد بن يحيي عن أبى الحسن بن الليث بن بهلول الموصلى عن غسان بن الربيع عن سليمان بن عبدالله مولى عامر الشعبى عن عامر انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايزال أمر امتى ظاهراً حتى يمضى إثنا عشر خليفة كلّهم من قريش ، ورواه في البحار عن أمالي الصدوق .

٤٤- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن على الكاتب عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعمانى عن محمد بن عثمان عن أحمد بن أبى خثيمة غن يحيي بن معين عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن خلف بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن ربيعة بن سيف قال كنّا عند شفّى الأصبحي فقال سمعت عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون خلفى إثنا عشر خليفة ، و روى في المناقب عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن شقيق الأصبحى عن عبدالله بن عمر نحوه إلّا انه قال : (بعدى) بدل (خلفى) ورويه في إعلام الورى مسنداً عن شقيق عن عبدالله بن عمر .

٤٥- كمال الدّين - حمزة العلوي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمائة عن أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ابشروا ثم ابشروا ثلاث مرات إنّما مثل أهل بيتي كمثل غيث لا يدري أوله خير أم آخره إنما مثل أهل بيتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون

أعرضها بحراً وأعمقها طولا وفرعاً وأحسنها حباً (حبا نخ خصال) وكيف تهلك امة أنا اولها وإثني عشرمن بعدي من السعداء واولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن بين ذلك نطح الهرج ليسوا مني ولست منهم ، ورواه في البحار عن الخصال وعن عيون أخبار الرّضا مع اختلاف يسير في العبارة .

٤٦- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم عن محمّد بن عثمان بن علان عن عبد الله بن جعفر الرّقي عن عميس بن يونس عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا عند ابن مسعود فقال له رجل : هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم ، وما سألني عنها أحد قبلك وانك لأحدث القوم سناً سمعته يقول : يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام قال الله عزّ وجل : « وبعثنا منهم إثنى عشر نقيبا » .

٤٧- كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى بن العطار عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن جريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن آبائه ان أمير المؤمنين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأصحابه : آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده ، وروى في المناقب مايقرب منه وفي البحار عن الخصال ، وفي كفاية الأثر بإسناده عن الحسن بن العباس عن أبي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام مايقرب منه ، ورواه في البحار عن الشيخ في غيبته عن جماعة عن التلعكبري عن الأسدي عن الحسن بن عباس عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورويه المفيد في الارشاد بسنده مع اختلاف يسير .

٤٨- كمال الدين - الهمداني عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله البصري عن إبراهيم بن بهر عن أبيه عن ابيعبدالله عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إثنى عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتي مالهم لاأنالهم الله شفاعتي ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاختصاص مثله .

٤٩- كمال الدّين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن أبي علي

عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن أبي المثنى النخعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تهلك امة أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي اولوا الآيات أولها والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منّي.

٥٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبدالله الحميري عن أبيه محمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي وأحد عشرة من ولدي وأنت يا علي زرّ الأرض أعنى أوتادها وجبالها بنا أوقد الله الأرض ان تسيخ بأهلها. الحديث.

٥١- المناقب - جابر الجعفي عن الباقر في خبر طويل في قوله تعالى: «فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كلّ اناس مشربهم. الآية» فقال: إنّ قوم موسى لما شكوا إليه الجدب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: يا رسول الله تعرفنا من الأئمة بعدك فقال عليه السلام: (وساق الحديث إلى قوله) فإنك إذا زوّجت علياً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ يكونون مع عليّ إثنى عشر إماماً كلّهم هداة لأُمّتك يهتدون بها كلّ امّة بإمام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم.

٥٢- المناقب - في حديث أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أهل بيتي إثنى عشر نقيباً محدّثون مفهمون منهم القائم بالحقّ يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً.

٥٣- الخصال - أحمد بن الحسن القطّان عن محمد بن قارن عن علي بن الحسن الهنجاني عن سدير عن يحيى بن أبي يونس قال: حدثنا أبي نجران ان أبا الخلد حدثه وحلف له عليه ألّا تهلك هذه الأمّة حتى يكون فيها إثنى عشر خليفة كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ، ورواه أيضاً في كشف الأستار عن المسدّد وفي تاريخ الخلفاء عن المسدّد في مسنده الكبير عن أبي الخلد.

٥٤- كمال الدّين- عبد الله بن محمّد الصايغ عن أبي عبدالله محمدبن سعيد عن الحسين بن علي بن زياد عن إسمعيل الطبّاق عن أبي اسامة عن سفيان عن برد عن مكحول انّه قيل له : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون بعدي إثنى عشر خليفة قال مكحول : نعم وذكر لفظة اخرى .

٥٥- ألمناقب- كتاب كشف الحيرة قال أمير المؤمنين : أنشدكم بالله أتعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحجّ « يا أيّها الذين آمنوا اسجدوا واعبدوا ربكم . ألسورة » فقام سلمان فقال : يارسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على النّاس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمّة قال سلمان : بيّنهم لنا يا رسول الله قال : أناوأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا : أللهمّ نعم . ألخبر .

٥٦- غيبة النعماني- إبن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن عليّ بن أبي يوسف عن ابن عمر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أهل بيتي إثناعشر محدّثاً فقال له رجل يقال له عبدالله بن زيد و كان أخا علي بن الحسين من الرضاعة سبحان الله محدّثاً كالمنكر لذلك قال . فأقبل عليه أبوجعفر فقال له : أما والله إنّ ابن أمّك كان كذلك يعنى علي بن الحسين عليه السلام .

٥٧- كمال الدين- المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشّاب عن الحكم بن بهلول الأنصارى عن إسمعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبى محمد المدنى عن ابن اذينة عن أبان بن أبى عيّاش قال حدّثنا سليم بن قيس الهلالى قال سمعت علياً عليه السلام يقول مانزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلّا اقرأنيها و املاها عليّ و كتبتها بخطّي و علّمنى تأويلها و تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها ومتشابهها ودعاالله عزّ وجلّ إلى أن يعلمنى فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولاعلماً أملاه عليّ فكتبته ، ومانرك شيئاً علّمه الله عزّ وجل من حلال ولاحرام ولا أمر ولا نهي ، و ما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلّا علّمنيه و حفظنيه ولم أنس منه حرفاً و احداً ثم وضع يده على صدرى ودعاالله عزّ وجلّ أن

يملأ قلبي علماً و فهماً وحكمةً ونوراً لم أنس من ذلك شيئاً ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت : يارسول الله أتخوف عليّ النسيان فيما بعد فقال عليه السلام : ليس (لست نخ) اتخوف عليك نسياناً ولاجهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت : يارسول الله و من شركائي من بعدي ؟ قال : الذين قرنهم الله عزّ وجلّ بنفسه وبي فقال : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم . الآية » فقلت : يارسول الله و منهم ؟ قال : الأوصياء منّي إلى أن يردوا عليّ الحوض كلّهم هادين مهديّين لايضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقهم ولايفارقونه بهم تنصر امّتي وبهم يمطرون وبهم يُدفع عنهم البلاء ويُستجاب دعائهم ، قلت : يارسول الله سمّهم لي فقال إبني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم إبني هذا ووضع يده على رأس الحسين عليهما السلام ثم ابن له يقال له عليّ وسيولد في حيوتك فاقرأه منّي السلام ثم تكملة اثنى عشر فقلت : بأبي أنت وامي يارسول الله سمّهم لي رجلا فرجلا فسمّاهم رجلا رجلا فقال : فيهم والله يا اخي بني هلال مهدي امة محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والله انّي لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام و اعرف اسماء آبائهم وقبائلهم ، وروى في كتاب سليم بن قيس نحوه في حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر فيه فوائد جليلة في سبب مخالفة بعض مافي أيدى الناس من التفسير مع ماعند أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي اختلاف انحاء تحمل الحديث واختلافهم في الصدق و الايمان والنفاق والحفظ والوهم فيه ومعرفة الناسخ والمنسوخ والخاصّ والعام والمحكم و المتشابه وغير ذلك وفي سبب اختصاصه عليه السلام بمعرفة هذه الجهات ، ورواه النعماني في غيبته مسنداً عن أبان .

٥٨ - اعلام الورى - حمّاد بن سلمة عن أبي الطفيل قال : قال لي عبدالله بن عمر : ياأبا الطفيل أعدد إثنى عشر خليفة بعد النبي ثم يكون النفث والنفاث ، و رواه الشيخ في كتاب الغيبة بسنده عن أبي الطفيل (إلّا انه قال) قال: قال لي عبدالله بن عمر : ياأبا الطفيل عدّ إثناعشر من بني كعب بن لوى ثم يكون النقف والنفاق ، ورواه في المناقب عن عبد

الرحمن بن زريق القزاز البغدادی عن الخطيب في تاريخ بغداد عن حمّاد عن أبي الطفيل و قال في آخره : ثم يكون من بعده النقف والنقاف ، وروى عن أبي الفرج محمدبن فارس الغوری المحدّث عن أبي الطفيل انه سئل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فقال : اثنى عشر من بنی کعب .

٥٩- غيبة النعمانی - محمد بن أحمدبن يعقوب (أحمدبن محمدبن يعقوب نخ) عن أبيعبدالله الحسين بن محمّد عن محمد بن أبی قيس عن جعفر الرمانی عن محمدبن ابی القسم عن عبد الوهاب الثقفی عن جعفر بن محمد بن عليّ عليهم السلام في حديث عن رسول الله ﷺ : أيّها الناس إسمعوا الاانّ الرضا والرضوان والحبّ لمن احبّ عليّاً وتولاه وايتم به وبفضله واوصيائي بعده وحق على ربّي ان يستجيب لي فيهم انّهم إثني عشر وصيّاً .

٦٠- غيبة النعمانی - عبدالسلام بن هاشم البزاز عن عبدالله بن اميّة عن يزيد الرقاشی عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : لن يزال هذا الأمر قائما إلی إثني عشر قيّماً من قريش .

٦١- اعلام الوری - وممّا ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الدوريستي في كتابه في الردّ على الزيديّة اخبرنی ابی قال اخبرني الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال حدّثنا محمد بن علی ماجيلويه عن عمّه عن احمد بن أبيعبد الله عن أبيه عن خلف بن حمّاد الأسدی عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عبّاس قال سألت رسول الله حين حضرته وفاته فقلت اذا كان ما نعوذ بالله منه فالی من ؟ فأشار الی عليّ عليه السلام فقال : إلي هذا فانّه مع الحقّ والحقّ معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتی .

٦٢- اعلام الوری - الشيخ جعفر بن محمّد بن احمد الدوريستی في الكتاب المذكور عن أبيه عن المفيد عن محمد بن عليّ عن حمزة بن محمّد العلوی عن أحمد بن يحيى الشحّام عن أبی حاتم محمد بن إدريس الحنظلی عن أبی بكر بن محمد بن أبي غياث الأعين عن سويد بن سعيد الأنباری عن محمّد بن عبد الرحمن بن شروين الصنعانی عن ابن مثنی عن أبيه عن عايشه قال سألتها كم خليفة يكون لرسول الله فقالت اخبرنی

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون بعده إثنا عشر خليفة قال: فقلت لها من هم ؟ فقالت : أسمائهم عندى مكتوبة باملاء رسول الله فقلت لها : فاعرضيه فأبت .

٦٣- كمال الدين - أبى ومحمّد بن الحسن عن سعد ومحمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب عن الحكم بن مسكين عن صالح عن الامام جعفر بن محمد في حديث ذكر فيها أن يهودياً دخل على عمر وسأله عن مسائل فأرشده الى علىّ فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أخبرنى كم لهذه الامة من إمام هدى لا يضرّهم من خالفهم ؟ قال إثنا عشر اماماً قال: صدقت والله انه لبخط هرون وإملاء موسى الخبر ، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاحتجاج عن صالح بن عقبة .

٦٤- كمال الدين - أبى وابن الوليد معاً عن سعد ومحمّد العطاء وأحمد بن ادريس جميعاً عن البرقى وابن يزيد وابن هاشم جميعاً عن ابن فضّال عن ايمن بن محرز الحضرمى عن محمّد بن سماعة عن إبراهيم بن يحيى المدنى عن أبى عبدالله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه أسؤلة شابّ من اليهود عن علي عليه السلام وما أجاب عنها قال : فاخبرنى كم لهذه الأمة من امام هدى هادين مهديّين لايضرّهم خذلان من خذلهم واخبرنى أين منزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال له : اما قولك كم لهذه الائمّة من إمام هادين مهديين لايضرّهم خذلان من خذلهم فانّ لهذه الامة اثنى عشر إماماً هادين مهديين لايضرّهم خذلان من خذلهم وأما قولك اين منزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة ففى أفضلها وأشرفها جنّة عدن وامّا قولك ومن معه في الجنّة من امّته فهؤلاء الإثنى عشر أئمّة الهدى قال الفتى صدقت فو الله الذى لا إله إلّا هو أنه لمكتوب عندى باملاء موسى وخطهرون بيده الحديث ، أقول روى في البحار وكمال الدين مثل هذا الحديث في الدلالة على الأئمة الإثنى عشر بطرق متعددة ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة باسناده عن أبى سعيد الخدرى ، ورواه في إعلام الورى عن الكلينى بسنده عن أبى سعيد مع اختلاف يسير وعنه أيضاً بسنده عن أبى الطفيل .

٦٥- كفاية الأثر - ألحسين بن علىعن هرون بن موسى عن الحسين بن همدان عن عثمان بن سعيد عن أبى عبد الله محمد بن مهران عن محمّد بن إسمعيل الحسنى عن

خالد بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على عليّ بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى اثنى وأقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته فقلت يامولاى أخبرني كم يكون الائمة بعدك قال ثمانية قلت وكيف ذاك قال لأن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إثناعشر إماما عدد الاسباط ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمانية من ولدى أئمة أبرار من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى ومن أبغضنا وردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته .

٦٦- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن عن محمّد بن الحسين الكوفي قال أخبرنا عليّ بن إسحق القاضى إجازة أرسلها مع محمّد بن أحمد بن سليمان الكوفي سنة ثلث عشر وثلثمائة عن عبد الله عمر العلوى عن إبراهيم بن عبد الله العلا عن أبيه عن زيد بن عليّ بن الحسين قال بينا أبى عليه السلام مع بعض أصحابه إذقام إليه رجل فقال يابن رسول الله هل عهد إليكم نبيّكم كم يكون بعده أئمة قال نعم إثنى عشر عدد نقباء بنى اسرائيل .

٦٧- كفاية الأثر - محمدبن الحسن بن الحسين بن أيّوب عن محمد بن الحسين البزوفرى عن أحمد بن محمدالهمدانى عن القسم بن محمد بن حمّاد عن غياث بن إبراهيم عن إسمعيل بن أبي زياد عن يونس بن أرقم عن أبان بن أبى عياش عن سليمان القصرى قال سألت الحسن بن علىّ عليهما السلام عن الائمة فقال عدد شهور الحول .

٦٨- كفاية الاثر - ألحسين بن الحسن بن محمّدبن سعيد عن على بن عبدالله الخزاعى (الخديجى نخ) عن الحسين بن جعفر عن الحسين بن الحسن الفزارى (الغزارى نخ) الاشقر عن محمّد بن كثير أبى عبد الله بيّاع الهروي عن محمّد بن أبى عبد الله الفزارى (الغزارى نخ) عن الحسين بن علىّ بن الحسين قال سأل رجل أبى عن الائمّة فقال إثنى عشر سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخى محمّد .

٦٩- عيون اخبار الرضا والخصال - أبي عن علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن الفضيل عن الثمالي عن أبيجعفر قال إنّ الله عز وجلّ ارسل محمّداً الى الجنّ والانس وجعل من بعده إثني عشر وصيّاً منهم من سبق ومنهم من بقى وكلّ وصيّ جرت به سنّة والأوصياء الذين من بعد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على سنّة اوصياء عيسى

وكانوا إثنى عشر وكان أمير المؤمنين على سنّة المسيح ، ورواه الشيخ باسناده عن أبيحمزة عن أبيجعفر في كتاب الغيبة مع اختلاف يسير في العبارة ، ورواه في البحار عن كمال الدين بسنده عن الثمالي ، وفي الإرشاد بسنده عنه ، وفي اعلام الورى عن الكليني بسنده عنه .

٧٠- عيون اخبار الرضا والخصال- ماجيلويه عن الكليني عن أبي عليّ الأشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الخشّاب عن عليّ بن سماعة عن عليّ بن الحسن بن رباط عن أبيه عن إبن اُذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إثنا عشر اماماً من آل محمد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبيطالب منهم .

٧١- كمال الدين - محمّد بن الحسن عن الصفّار عن طالب بن عبد الله بن الصلت عن عمّار بن عيسى عن سماعة قال كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبيجعفر في منزل بمكّة فقال محمّد بن عمران سمعت أباعبد الله يقول نحن إثنا عشر مهديّاً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبيعبد الله فحلف مرّة أو مرّتين أنّه سمع ذلك فقال أبو بصير تالله لقد سمعت من أبيجعفر عليه السلام بمثل هذا الحديث ، ورواه في العيون والخصال مع إختلاف يسير في اللّفظ ونقل بدل إثنا عشر مهديّاً إثنا عشر محدّثاً .

٧٢- غيبة النعماني - الكليني عن عليّ بن محمّد عن سهل عن محمّد بن الحسن عن (بن نخ) ميمون عن الأصمّ عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمّد فدخلت على أبيعبد الله فقلت له رجل من شيعتك جعل لله عليه ألاّ يأكل طعاماً بالنهار أبداً حتّى يقوم قائم آل محمّد فقال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة ايّام التشريق ولا اذا كنت مسافراً فانّ الحسين عليه السلام لمّا قتل عجّت السموات والأرض ومن عليها وقالوا يا ربّنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم (نجذهم نخ) من جديد الأرض بما استحلّوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكتوا ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمّد واثنا عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم وقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا أرضي بهذا انتصر منهم قالها ثلاثاً وجاء في غير رواية محمّد بن يعقوب الكليني بهذا انتصر منهم

ولو بعد حين ، ورواه في الكافي بسنده عن كرام .

٧٣- كمال الدين - أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار عن أبيه عن محمّد بن احمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن الحسن عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبيحمزة قال سمعت عليّ بن الحسين يقول إن الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وعلياً والأئمة الأحد عشر من نور عظمته ارواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبّحون الله عزّ وجلّ ويقدّسونه وهم الأئمة الهادية من آل محمّد عليهم السلام ، قال محمّد بن علىّ بن الحسين قد روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلاّ انّ مسموعي ما قد ذكرته ، ورويه في الكافي بسنده عن ابيحمزة عن عليّ بن الحسين مع إختلاف يسير ، ورويه في اعلام الورى عن الكليني مسنداً عن أبيحمزة .

٧٤- كمال الدين - محمّد بن إبراهيم بن اسحق عن احمد بن محمّد الهمداني عن أبيعبد الله العاصمي عن الحسن بن القاسم عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن وهب عن ذريح عن أبيحمزة عن أبيعبد الله أنّه قال منّا إثنى عشر مهديّاً .

٧٥- **كمال الدين** - عليّ بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن احمد بن محمّد الهمداني عن أبيعبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن أيّوب عن الحسن بن محمّد بن محمّد بن سماعة عن ثابت بن الصبّاغ عن أبي بصير عن أبيعبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منّا اثنا عشر مهديّاً مضى ستة وبقى ستة يصنع الله بالسّادس ما أحب

٧٦- **كمال الدين** - عليّ بن احمد بن عبد الله البرقي عن أبيه (عن ظ) محمّد بن خالد عن محمّد بن سنان وأبي الزراد جميعاً عن إبراهيم الكرخي قال دخلت على أبيعبد الله عليه السلام وإنّي لجالس عنده إذ دخل ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقمت إليه فقبلته وجلست معه فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا إبراهيم امّا أنت فهذا صاحبك من بعدي أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب أما ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه سميّ جدّه ووارث علمه واحكامه في قضاياه معدن الإمامة ورأس الحكمة يقتله جبّار بني فلان بعد عجايب

طريفة حسداً له ولكنّ الله عزّ وجلّ بالغ أمره ولو كره المشركون ويخرج الله عزّ وجلّ من صلبه تكملة إثنا عشر مهدياً إختصهم الله بكرامته وأحلّهم دارقدسه المنتظر الثاني عشر منهم المقرّ به كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني أميّة فانقطع كلامه فعدت الى أبيعبد الله عليه السلام أحد عشر مرّة أريد منه أن يتمّ الكلام فماقدر (قدرت نخ) على ذلك فلمّا كان عام القابل من السّنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا إبراهيم هو مفرج الكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجزع وخوف فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم قال ابراهيم فما رجعت بشيء هو آنس من هذا لقلبي ولا أقرّ لعيني ، ورواه النعماني في غيبته باسناده عن أبي علي أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عمّار الكوفي عن أبيه عن القسم بن هاشم اللولوي عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي .

٧٧ـ **الطرائف** ـ قال ومن كتاب تفسير القرآن للسُديّ وهو من قدماء المفسرين عندهم ومن ثقاتهم قال لمّا كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله تعالى الى أبراهيم الخليل عليه السلام فقال إنطلق باسمعيل وامّه حتّى تنزله بيتي التّهامى يعنى مكّة فانّى ناشر ذريّته عدد نجوم السماء ، ونقله في كشف الأستار وذكر أنّ جماعة نقله عن السدي وقال وقريب منه ما في التورية في السفر الأول بعد انقضاء قصّة سارة وما خاطب الله به إبراهيم في أمرها وولدها قوله عزّ وجلّ وقد أجبت دعاءك في إسمعيل وقد سمعتك فيما باركته وسأكثره جدّاً جدّاً وسيولد منه إثنى عشر عظيماً أجعلهم أئمّة كشعب عظيم كذا في مؤلفات بعض القدماء وفي النسخة الموجودة عندنا ويولد منه إثنى عشر شريفاً واجعل منه أمّة عظيمة الخ . إنتهى .

٧٨ـ غيبة النعماني ـ عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي عن أحمد بن محمد بن رياح الزهري عن أحمد بن عليّ الحميري عن الحسين (الحسن نخ) بن أيّوب عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عزّ وجلّ (بل كذّبوا بالساعة واعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً) قال لي إن الله خلق السنة اثنا عشر شهراً وجعل الليل إثناعشر ساعة وجعل النهار اثنى عشر ساعة ومنّا

إثنى عشر محدّثاً وكان أمير المؤمنين ساعة من تلك الساعات .

٧٩- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن محمّد بن جعفر القرشي عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي سنان عن أبي السايب (الصامت نخ) عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد قال في حديث الأئمة إثنا عشر إماماً .

٨٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمّد هرون بن موسى التلعكبري عن ابن الخضيب الرازى عن بعض أصحابنا عن حنظلة بن زكريا التميمي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر عبد الدين أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عبّاس قال نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها إثنى عشر خاتماً من ذهب فقال إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك يفكّ منها أوّل خاتم ويعمل بما فيها فاذا مضى دفعها إلى وصيّه بعده وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد فعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ما أمر به ففكّ علي بن أبي طالب عليه السلام أولها وعمل بما فيها ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام ففكّ خاتمه وعمل بما فيها ودفعها بعده إلى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين إلى علي ابن الحسين عليهما السلام ثمّ واحداً بعد واحد حتى ينتهي إلى آخرهم عليهم السلام .

٨١- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضّل الشيباني عن محمّد بن عبد الله بن جعفر عن أبي الحسين ، وعن التلعكبري عن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الأدمى عن الحسن بن عبّاس بن الحريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام انّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عبّاس إنّ ليلة القدر في كل سنة وانّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عبّاس من هم ؟ قال أنا وأحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون ، وروى نحواً من ذلك عن جابر بن عبد الله عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عبّاس عن أمير المؤمنين ، ورويه في الكافي بسنده عن ابن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورواه النعماني بسنده عن ابن الحريش ، ورواه في الارشاد بسنده عن الحسن بن العبّاس . وفي اعلام الورى عن الكليني .

ويأتي مايدلّ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح١ (إلى) ٢٣ وفي

الباب الثالث ح ١ و٢ و٣ و٤ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح١ (إلى) ٣٦ وفي الباب السابع ح١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١و٣و٤ وفي الباب الثاني عشرح ١و٢و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ وفي الباب السابع عشر ح٣ وفي الباب الثامن عشر ح٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح١و٢و٤ و٥ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١و٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ وفي الباب السابع والعشرين ح ١و٥و١٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح١وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

أقول : قال في متشابه القرآن ومختلفه (ج ٢ ص ٥٥) فالنصوص الواردة على ساداتنا صلوات الله عليهم أجمعين نوعان ما اجتمع أهل البيت خلفاً عن سلف عن آبائهم وعن النبي على عددهم وأسمائهم وذكر استخلافهم مانعجزعن حصرها وإجماعهم حجّة كما بيّناه ، وما نقله مخالفونا وهو نوعان ماوافقنا في العدد المخصوص دون التعيين وما وافقنا في أنّهم المعنيون بالإمامة ، فالأول مثل ما رواه البخارى ومسلم في صحيحهما والسجستاني في السنن والخطيب في التاريخ وأبونعيم في الحلية بأسانيدهم عن جابر ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثنى عشرخليفة كلّهم من قريش ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أربع وثلاثين طريقاً ، وروى الخطيب في تاريخ بغدادعن حمّادبن سلمة عن أبي الطفيل ، وروى الليث بن سعد في أماليه باسناده عن سفيان الأصبحي كلاهما عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون بعدي إثنا عشر خليفة ، ومن رواة النصّ عليهم ماحدّثني جماعة بأسانيدهم عن سليمان بن قيس الهلالي وأبي حازم الأعرج والسايب بن أبي أدنى وعليم الأزدي وأبي مالك والقسم عن سلمان الفارسي ، وروى محمّد بن عمّار وأبو الطفيل وأبو عبيدة عن عمّار بن ياسروروى سعيد بن المسيّب والحارث بن الحنس بن المعتمر عن أبي ذر

وروى أحمد بن عبد الله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان وروى عطية العوفي وأبوهرون العبدى وسعيد بن المسيب والصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري وروى جابر الجعفي وواثلة بن الأسقع والقسم بن حسان ومحمّد الباقر عليه السلام عن جابر الانصاري وروى سعيد بن جبير وأبو صالح ومجاهد وعطا والأصبغ وسليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس عن ابن عبّاس وروى عطا بن السايب عن أبيه ومسروق وقيس بن عبد وحنش ابن المعتمر عن ابن مسعود وروى أبو الطفيل وأبوجحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمّد بن زياد ويزيد بن حسان والواضحي والسدّي عن زيد بن أرقم، وروى مكحول والأحلج الكندي وأبوسليمان الضبّي والقسم عن أسعد بن زرارة وروى سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك، وروى أبوعبدالله الشامي ومطرف بن عبد الله والأصبغ عن عمران بن الحصين، وروى القسم بن حسان وأبو الطفيل عن زيد بن ثابت وروى زياد بن عقبة وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب والأسود بن سعيد وعامر الشعبي عن جابر بن سمرة وروى هشام بن زيد وأنس بن سيرين وحفصة بن سيرين وأبو العالية والحسن البصرى عن أنس بن مالك، وروى أبوسعيد المقتري وعبد الرحمن الأعرج وأبو صالح السمّان وأبو مريم وأبو سلمة عن أبي هريرة، وروى المفضّل بن حصين وعبد الله بن مالك وعمرو بن عثمان عن عمر بن الخطاب، وروى أبو الطفيل الكنانى وشقيق الأصبحي عن عبد الله بن عمر وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سلمة عن عايشه وروى عماد الذهبي وابن جبير عن مقلاص عن امّ سلمة وروى أبوجحيفة وأبو قتادة وهما صحابيّان كلّهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في روايات متفقات المعاني أنّ الائمّة إثناعشر مهّدناها في المناقب، ومن رواة هذا العدد الثوري والأعمش والرقاشي وعكرمة ومجالد وغندر وابن عون وأبومعوية وأبوأسلمة وأبوعوانة وأبو كريت وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن زياد العلابي ومحمود بن غيلان وزياد بن علاقه وحبيب بن ثابت فقد اشتهرت على ألسنة المخالفين ووافقوا فيه المتواترين بمثله ووجبت الحجّة على ألسنة أعدائهم وإذا ثبت بهذه الأخبار هذا العدد المخصوص ثبت

إمامتهم لأنّه ليس في الأُمّة من قد ادّعى هذا العدد سوى الإماميّة وما أدّى إلى خلاف الإجماع يحكم بفساده (ثمّ شرع في بيان النوع الثاني بقوله) والثاني مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسّكتم بهما لن تضلّوا لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، اجتمعت الإماميّة والزيديّة على صحّة ذلك ورواه أبوذر الغفاري وزيد بن ثابت إلى آخر ماقال .



ألباب الثانى

فيما يدلّ على أنّ الأئمّة بعدد نُقباء بني إسرائيل والأسباط وحواريّ عيسى

وفيه أربعون حديثاً

١ـ كفاية الأثر ـ محمّدبن عبد الله عن محمّدبن رياح الأشجعي عن محمّد بن غالب ابن الحرث (الحارث نخ) عن إسمعيل بن عمرالعجلي عن عبد الكريم عن أبي الحسن عن أبي الحرث عن أبي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أحبّني وأهل بيتي كنّا نحن وهو كهاتين وأشار بالسبابة الوسطى ثم قال أخي خير الأوصياء وسبطي خيرالأسباط وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمّة أبرار ومنّامهديّ هذه الأمّة قلت يارسول الله وكم الأئمّة بعدك قال عددنقباء بني إسرائيل .

٢ـ كفاية الأثر ـ أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي عن محمّد بن همام عن محمّد بن معافا عن محمّد بن عامر عن عبد الدين زاهر عن عبد القدّوس عن الأعمش عن حنش بن المعتمر عن أبي ذر الغفارى ره قال دخلت على رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فقال يا أباذر إيتيني بابنتي فاطمة قال فقمت ودخلت عليها وقلت ياسيدة النسوان أجيبي أباك فلبست منحلها (جلبابها نخ) واتّزرت وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلمارأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكبّت عليه وبكت وبكا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبكائها وضمّها اليه ثم قال يا فاطمة لا تبكينّ فداك أبوك فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة وسوف يظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدّين وأنتِ أوّل من يرد عليّ الحوض قالت يا أبة اين ألقاك قال تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبّيك وأطرّد أعدائكِ ومبغضيك قالت يا رسول الله فان لم ألقك عند الحوض قال تلقيني عند الميزان قالتيا أبةِ وإن لم ألقك عند الميزان قال تلقيني عند الصراط وأنا أقول يا ربّ

سلّم شيعة عليّ قال أبو ذر فسكن قلبها ثم إلتفت إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أبا ذر إنّها بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني ألا إنّها سيّدة نساء العالمين وبعلها سيد الوصيّين وإبنيها (وابناها نخ) الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنّة إنّهما امامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما وسوف يخرج الله من صلب الحسين أمناء معصومون تسعة من الأئمة (تسعة من الأئمّة أمناء معصومين نخ) قوّامون بالقسط ومنّا مهدي هذه الأئمة قلت يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل .

٣ـ كفاية الأثر ـ أبو عبد الله احمد بن محمّد بن عياش الجوهري عن محمّد بن أحمد الصفواني عن محمد بن الحسين عن عبد الدين مسلمة (سلمة نخ) عن محمّد بن عبد الله الحمصي عن ابن حمّاد عن أنس وعن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر ثم أقبل علينا وقال معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا ومن إستمسك بأوصيائي من بعدي فقد إستمسك بالعروة الوثقى فقام اليه أبوذر الغفاري فقال يارسول الله كم الأئمة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل فقال كلّهم من أهل بيتك قال كلّهم من أهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم .

٤ـ كفاية الأثر ـ محمد بن رهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البزوفري عن عبد الله بن مسلمة عن عقبة بن مكرم عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر الناس من أراد أن يحيى حيوتي ويموت ميتتي فليتول علي بن ابيطالب وبقية الأئمّة (فليقتدي بالأئمة نخ) بعده فقيل يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد الأسباط .

٥ـ كشف اليقين ـ عن مسند احمد بن حنبل عن مسروق قال كنّا جلوساً في المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال يابن مسعود هل حدثكم نبيّكم كم يكون من بعده خليفة قال نعم كعدّة نقباء بني إسرائيل .

٦ـ كفاية الأثر ـ الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمّد بن صدقة الرقي عن أبيه عن ابي عبد الرّحمن عبد الله بن احمد عن داود بن زاهر بن المسيب

عن صالح بن أبي الأسود عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغنى عنه العباد فانّ من رغب بالتقوى هدى في الدنيا واعلموا انّ الموت سبيل العالمين ومصير الباقين يختطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهاربين يهدم كلّ لذة ويزيل كلّ نعمة ويقشع كلّ بهجة والدنيا دار الفناء ولأهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ولا تمدّوا اعينكم فيها الى ما متّع به المترفون ألا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخلولقت وآذنت بوداع ألا وأنّ الآخرة قد رحلت واقبلت باطلاع معاشر الناس كأنّي على الحوض انظر ما يرد عليّ منكم وسيؤخر أناس دوني فأقول يارب منّي ومن امتي فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم معاشر الناس اوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيراً فانّهم مع الحق والحق معهم وهم الأئمّة الراشدون بعدي والأمناء المعصومون فقام إليه عبد الله بن العباس فقال يا رسول الله كم الأئمّة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة .

٧- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله الشيباني عن صالح بن احمد بن مقاتل عن زكريا عن سليمان بن جعفر الجعفري عن مسكين بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي فقلنا يا رسول الله من أهل بيتك قال اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي هم الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل .

٨- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله عن محمّد بن جعفر بن محمّد الراوي الكوفي عن محمّد بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي احمد الطوسي التنطوي واحمد بن محمّد المقري عن محمّد بن يحيى عن داود بن الحسن عن حزام بن يحيي الشامي عن عتبة بن تيهان السلمي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتم الايمان إلا بمحبتنا أهل البيت وإنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ انّه لايحبّنا اهل البيت إلامؤمن تقي

ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي فطوبى لمن تمسّك بي وبالأئمة الأطهار من ذريّتي فقيل يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل .

٩- كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن حيدر بن محمّد بن النعيم السمرقندي عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت (المنتخب نخ) عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبي أيّوب الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا سيّد الأنبياء وعلي سيّد الأوصياء وسبطاي خير الأسباط ومنا الأئمّة المعصومون من صلب الحسين ومنّا مهدي هذه الأمة فقام إليه أعرابي فقال يا رسول الله كم الأئمّة بعدك قال عدد الأسباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل .

١٠- كفاية الأثر - محمّد بن رهبان بن محمّد البصري عن محمّد بن عمر الجعاني عن إسمعيل بن محمّد بن شيبة القاضي البصري عن محمّد بن احمد بن الحسن (الحسين نخ) عن يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن عن يزيد بن الحسن عن معاوية (معروف نخ) بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على منبره معاشر الناس إنّي فرطكم وأنتم واردون على الحوض حوضاً عرض (اعرض) ما بين بصري وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيدي الله وطرفه (الآخر نخ) بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلّوا ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فانه قد نبّأني اللطيف الخبير إنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض معاشر الناس كأني على الحوض انتظر من يرد عليّ منكم وسوف يؤخر أناس دوني فأقول يا رب منّي ومن أمّتي فيقال يا محمّد هل شعرت بما عملوا إنّهم ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم ثم قال أوصيكم الله في عترتي خيراً ثلثاً أو قال في أهل بيتي فقام اليه سلمان فقال يا رسول الله ألا تخبرني عن الأئمة بعدك اماهم من عترتك ؟ فقال نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بنى إسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلّموهم فانهم أعلم منكم فاتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم .

١١- كفاية الأثر - الحسين بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي

الأسدي عن محمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي الهيثم عن هشام بن خالد عن صدقة ابن عبد الله عن هشام عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وسأله سلمان عن الأئمّة فقال الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنّا مهديّ هذه الأمة ألا إنّهم مع الحق والحق معهم فانظروني كيف تخلفوني فيهم .

١٢- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسن (الحسين نخ) بن محمّد بن سعيد عن الحسين بن عليّ البزوفري عن موسي (محمّد نخ) بن إسحق الأنصاري عن عليّ بن الحسن (الحسين نخ) عن عيسى بن يونس عن ثور يعني ابن يزيد عن خالد بن سعد عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس والرأس لا يهتدى إلاّ بالعينين إقتدوا بهم من بعدي لن تضلّوا فسئلنا عن الأئمّة فقال الأئمّة بعدي من عترتي أو قال أهل بيتي عدد نقباء بنى إسرائيل .

١٣- كفاية الأثر - أحمد بن محمّد عن (بن نخ) عبيد الله بن الحسن العطاري (العطاردي نخ) عن جده عبيد الله بن حسن عن أحمد بن عبد الجبار العصاردي (العطاردي نخ) عن محمّد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان (سلمان نخ) الضبعي عن يزيد الرشك ويقال قيس فقير عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر النّاس إنّي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أوصيكم في عترتي خيراً فقام إليه سلمان فقال يارسول الله أليس الأئمّة بعدك من عترتك فقال نعم الأئمّة بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين عليه السلام ومنّا مهديّ هذه الأمّة فمن تمسّك بهم فقد تمسّك بحبل الله لاتعلّموهم فانّهم أعلم منكم فاتّبعوهم فانّهم مع الحقّ والحقّ معهم حتى يردوا عليّ الحوض .

١٤- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله بن المطّلب عن أبي أسيد أحمد بن محمّد بن أسيد المدني عن عبدالعزيز بن إسحق بن جعفر عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي عن الحسين (الحسن نخ) بن عليّ بن محمّد البلوى عن عبدالله بن نجيح عن عليّ بن هاشم

عن عليّ بن جزدر (خردر نخ) عن الأصبغ بن نباته قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ : أنت وارث علمي وأنت الإمام والخليفة بعدي تعلّم الناس بعدي مالايعلمون وأنت أبوسبطيّ وزوج ابنتي ومن ذرّيتكم العترة الائمّة المعصومون فسأله سلمان عن الأئمّة فقال عدد نقباء بني إسرائيل ، ورواه عن علي بن محمّدبن الحسن عن هرون بن موسى عن حيدر بن نعيم السمرقندي عن محمّدبن زكريا الجوهري عن العبّاس بن بكار الضبى عن أبي بكر الهذلي عن أبي عبد الله الشامي عن عمران بن حصين .

١٥- كفاية الأثر - عليّ بن محمّد عن أبي بكر القاضي محمّد بن عمر عن محمّدبن أحمد بن ثابت القيسي عن محمّد بن عبدالله عن أسحق بن أبي عمارة عن حبش (حبشى نخ) بن معاذ عن مسلم عن حكيم بن جبير عن أبيه عن الشعبي عن أبي جحيفة وهب السيرافي عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر وسألوه عن الأئمّة (إلّا انّه لم يذكر سلمان) فقال الائمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ألا إنّهم مع الحقّ والحقّ معهم .

١٦- كفاية الأثر - محمّد بن عليّ بن الحسين عن محمّد بن عمر الجعالي عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله عن أبي ثلج عن القسم بن موسى بن عبد الله المقري عن يحيى بن عبد الحميد عن عمرو بن ميمون عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألأئمّة بعدي إثنى عشر عدد نقباء بني إسرائيل ، ورواه أيضاً عن محمّد بن عبدالله الشيباني عن أحمد بن عبدالله بن عمارة الثقفي عن عامر بن علوان قال حدّثني جدّي لأبي أوقال جدّي لأُمّي عن نجى (يحيى نخ) بن حبشي الكندي (الأسدي نخ) عن أبي الجارود عن حبيب بن بشار عن حريز بن عثمان عن أبي قتادة وعن علي بن الحسين (الحسن نخ) بن عليّ الداري عن أحمد بن محمّدبن سعيد عن عبد الله بن جعفر العلوي عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيّب عن أبي قتادة ، وقال في كشف الأستار أخرج شارح غاية الأحكام رواية أبي بلج عن عمر بن ميمون وحبيب بن يسار عن حريز بن عثمان وعليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب كلّهم عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألأئمة بعدي إثنى عشر عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى عليه السلام .

١٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الحسين بن علي البزوفري عن يحيى بن يعلى بن عبادعن شعبة بن سعيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من أهل بيت فيهم من إسمه اسم نبي إلّا بعث الله عزّوجلّ إليهم ملكاً يسدّدهم وانّ من الأئمة بعدي من ذرّيتك (ذريتي) من اسمه إسمي ومن هو سمي موسى بن عمران والأئمة بعدي كعدد نقباء بني إسرائيل أعطاهم الله علمي وفهمي فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني ومن أحبّهم في الله فهو من الفائزين يوم القيامة .

١٨- كفاية الأثر - ألحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد الصفواني عن مروان بن محمد السجاري عن أبي يحيى التمي (التميمي نخ) عن يحيى البكاء عن علي عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم ستفرّق اُمّتي على ثلث (ثلاثة نخ) وسبعين فرقة منهافرقة ناجية والباقون الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من عملكم ولايعملون برأيهم فأولئك ماعليهم من سبيل فسألت عن الأئمة فقال عدد نقباء بني إسرائيل .

١٩- كفاية الأثر- عليّ بن الحسن بن محمدبن محمدبن مندة عن أبي الحسين زيدبن جعفر بن محمد بن الحسين الخزّاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلثماة عن العبّاس بن العبّاس الجوهري ببغداد في دار عمارة عن عفان بن مسلم عن حمّادبن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن شدّاد بن أوس قال لمّا كان يوم الجمل قلت لا أكون مع عليّ ولا أكون عليه وتوقفت على القتال إلى انتصاف النهار فلمّا كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع عليّ فقاتلت معه حتى كان من أمره ماكان ثمّ انّي أتيت المدينة فدخلت على اُمّ سلمة قالت من أين أقبلت قلت من البصرة قالت مع أيّ الفريقين كنت قلت يا امّ المؤمنين إنّي توقفت عن القتال إلى انتصاف النهار فألقى الله في قلبي أن أقاتل مع عليّ قالت نعمَ ماعملت لقدسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حارب علياًفقد حاربني ومن حاربني حارب الله قلت فترين إنّ الحقّ مع عليّ ؟ قالت : أي والله عليّ مع

الحق والحق معه والله ما أنصفوا امة محمد نبيهم إذ قدموا من أخر الله وأخروا من قدم الله ورسوله وانهم صانوا حلائلهم في بيوتهم وأبرزوا حليلة رسول الله إلى القتال والله لقدسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن لأمتي فرقة وخلفة (وجعلة نخ) فجامعوها إذا اجتمعت فاذا افترقت فكونوا من النمط الأوسط ثم ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا وإن زالوا فزالوا معهم فإن الحق معهم حيث كانوا قلت فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم ؟ قالت هم الأئمة بعده كما قال عدد نقباء بني إسرائيل علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أهل بيته هم المطهرون والأئمة المعصومون قلت أما أنا والله هلك الناس إذا قالت (كل حزب بما لديهم فرحون).

٢٠- كفاية الأثر - أبوالمفضل الشيباني عن أبي القاسم أحمد بن عامر عن سليمان الطائي عن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي الحرار (نجران نخ) عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي بعددنقباء بني إسرائيل وحواري عيسى من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق هم حجج الله على خلقه وأعلامه في بريته.

٢١- كفاية الأثر - ألحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحصين بن علي عن فرات بن أحنف عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر عن علي بن الحسين زين العابدين قال قال الحسن بن علي الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل ومنا مهدي هذه الأمة.

٢٢- كفاية الأثر - محمد بن عبدالله بن المطلب عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين النصيبي عن أبي العينا عن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد المهيمن بن عباس بن سعد الساعدي عن أبيه قال سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل.

٢٣- الخصال - عتاب بن محمد الوراميني عن يحيى بن محمد بن صاعد عن يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن مغرا عن مجالد عن عامر عن مسروق وعن عتاب بن محمد

عن محمد بن الحسين عن حفص عن حمزة بن عون عن أبي اسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال نعم ماسألني عنها أحد قبلك وإنّك لأحدث القوم سنّاً قال يكون بعدي عدّة نقباء موسى ، وروى أيضاً عن القطّان عن النعمان بن احمد بن نعيم الواسطى عن أحمد بن سنان القطّان عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق نحوه الاّ انه ذكر فقال يا أبا عبد الرحمن هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال نعم وما سألني عنه) وذكر (نعم قال يكون بعدي عدّة نقباء موسى .

٢٤ـ المناقب ـ في حديث الأعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبيّ ؟ فقال لا أنا خاتم النبيّين لكن يكون بعدي أئمة قوّامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل[1].

(١) قال فى متشابه القرآن و مختلفه (قوله سبحانه سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولاتجد لسنتنا تحويلا ١٧ر٧٩ وقوله (سنة الله فى الذين خلوا من قبل) وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم كاين فى امتى ماكان فى بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة و وجدنا الله تعالى قال (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم) وقد اخبرنا بانهم كانوا اثنى عشر قوله (وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً) فيجب ان يكون عدد خلفائنا كذالك لانه تعالى شبههم به بكاف التشبيه ولاشبهة ان النقباء هم الخلفاء وقد بين صلى الله عليه وآله وسلم ذالك فيما روى احمد بن حنبل فى المسند وابن بطة فى الابانة و ابو يعلى الموصلى فى المسند عن ابن مسعود قال سالت النبى صلى الله عليه وآله وسلم كم تملك هذه الامة خليفة فقال اثناعشر بعدد نقباء بنى اسرائيل، وفى حديث مجالد عن الشعبى عن مسروق قال قال صلى الله عليه وآله وسلم الخلفاء بعدى اثنى عشر كعدد نقباء بنى اسرائيل و روى سلمان وابو ايوب وابن مسعود وحذيفة وواثلة وابو قتادة وابو هريرة وانس انه سئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم كم الائمة بعدك ؟ قال نقباء بنى اسرائيل وفى حديث ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيتى اثنا عشر نقيباً محدثون مفهمون منهم القائم بالحق يملا الارض عدلا كما ملئت جوراً ، وفى حديث، عدد الائمة بعدى عدد نقباء موسى . ابو صالح

وتقدم ما يدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ١٤ و٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٨ و٣٢ و٤١ و٤٦ و٦٥ و٦٦ ويأتي ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ٥ و٦٠ وفي الباب السابع ح ١٧ و٣٢ وفي الباب الثامن ح ١١ و٣٢ .

السمان عن ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر الناس من اراد ان يحيى حيوتي و يموت ميتتي فليتول على ابن ابيطالب وليقتد بالائمة بعده فقيل كم الائمة بعدك فقال عدد الاسباط يعنى قوله (وقطعنـــاهم اثنتى عشرة اسباطاً امماً (الى ان قال) على ان هذه الاخبار وان لم يقبلها المخالف وقال انها اخبار آحاد فان معانيها متواتر بها وان كان خبر منها واحد وان قال انه مقدوح فى رواتها فعليه بيان جهة قدحها ثم ان اهل البيت اجمعوا عليه و اجمـاعهم حجة والعمل بروايتهم اولى من العمل برواية غيرهم لان المخالفين قد اتفقوا على العمل باخبار الاحاد وعلى تقديمها على القياس ثم اتفقوا على تقديم اعدل الناقلين و اكثرهم اختصاصاً بالمروى عنه من حيث كان المختص اعرف بمذهب من اختص به ممن ليس له مثل اختصاصه ولهذا قدموا مايرويه ابو يوسف ومحمد عن ابى حنيفة والمزنى والربيع عن الشافعى على مايرويـه غير هؤلاء و اذا تقرر ذالك واجتمعت الامة على عدالة من ذهبنا الى امامته ونقلنا الاحكام عنه واختلف فى عدالة من عداهم من الناقلين وكانوا بين معدل عند قوم مفسق عند آخرين وعم العلم باختصاص امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على وجه لم يساوهم فيه غيرهم من المدخل والمخرج والمبيت والخلوة وكثرة الصحبة و كونهم اهل بيته المطهرين من الرجس المباهل بهم الى غير ذالك وعلم ايضاً اختصاص كل واحد ممن ذكرنا من ابناء الحسين بابيه على وجه يعلم خلافه فى غيره وجب تقديم خبرهم على ناقلى الاحكام الى الفقهاء مع مـا انضاف الى ذالك من نصوص الكتاب والسنة فيهم وجعلنا دليلا على الترجيح دون وجوب الاقتداء وحظر الخلاف اقتضى ذالك الحكم لروايتهم بغاية الرجحان انتهى

الباب الثالث

فيما يدل على ان الأئمة إثنى عشر وان اولهم عليّ عليه السلام

وفيه ١٣٣ حديثا

١- ينابيع المودة - (ص ٨٥ ط اسلامبول) في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن عليّ رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ انت وصيّي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت الأمام وأبو الأئمة الأحدى عشر الذين هم المطّهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم يا علي لو أن رجلاً احبّك واولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك وانتم معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبّيك الجنة ومبغضيك النار .

٢- بحار الأنوار - كتاب المقتضب لأبن عيّاش عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن غالب الضبى عن هلال بن عقبة عن حبان بن ابن بشر عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليّاً يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه على الوصاة بعد رسول الله ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا أميرالمؤمنين قال أنا وأحد عشر من صلبي هم الأئمة المحدّثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس بمكة فحدّثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرأ (وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث) وقال هم والله المحدثون .

٣- الأرشاد - أبوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أبي عليّ الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأثنا عشر

الأئمة من آل محمد كلهم محدَّث : علي بن أبيطالب وأحدعشر من ولده ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ هما الوالدان ، وفي غاية المرام عن عليّ بن احمدالمالكي من اعيان علماء العامة في فصول المهمة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الأئمة الأثنا عشر كلّهم من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبيطالب وأحد عشر من ولده .

٤ـ كتاب سليم بن قيس ـ ابان عن سليم عن عليّ عليه السلام في حديث انه قال يا سليم ان اوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة كلّهم محدّثون قلت يا أميرالمؤمنين من هم؟ قال ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني هذا وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهورضيع ثم ثمانية من ولده ، الحديث .

وتقدم ما يدل على ذلك من الفصل الأوّل في الباب الأوّل ح ٣٢ و٣٥ و٣٧ و٣٩ و٤٧ و٤٩ و٥١ و٥٥ و٥٧ و٥٩ و٦١ و٧٣ و٨٠ و٨١ وفي الباب الثاني ح ٤ و١٤ و٩ ويأتي ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ١ (الى) ١١ وفي الباب السادس ح ١ و٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢ و١٣ و١٤ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ ومن الباب السابع ح ١ و٣ و٥ و١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ ومن الباب الثامن ح١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الرابع

فيما يدلّ على الأئمة الاثنى عشر وانّ اولهم عليّ وآخرهم المهدي عليهما السلام

وفيه ٩١ حديثا

١ـ كمال الدين ـ عليّ بن احمد عن محمد بن ابى عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبيحمزة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي إثنا عشر أولهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتّي بعدي، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر، ورويه في كفاية الأثر عن محمد بن عليّ بن الحسين عن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق .

٢ـ كمال الدين ـ العطّار عن أبيه عن ابن عبد الجبّار عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة من بعدي إثنا عشر اوّلهم أنت يا عليّ وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ورويه في البحار عن عيون اخبار الرضا والأمالي وفي ينابيع المودة (ص ٤٩٣)، وفي المناقب روى جلّ مشايخنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي إثنا عشر أوّلهم أنت يا عليّ وآخرهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارقها ومغربها .

٣ـ بحار الأنوار ـ الأمالي (للصدوق) القامى عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن فضال عن إسميعيل بن فضل الهاشمي عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال يا عليّ هم إثنا عشر أوّلهم أنت وآخرهم القائم .

٤- كمال الدين - القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن صقر عن أبي معوية عن الأعمش عن عباية بن ربعى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا سيد النبيين وعليّ بن أبيطالب سيّد الوصيين وانّ أوصيائي إثنى عشر اوّلهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم ، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا ، وفي ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودّة القربى عن عباية مرفوعاً وفي (ص ٤٤٥) عن عباية عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن كتاب فرائد السمطين نحوه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه في كشف الأستار عن الحمويني عن عباية عن ابن عباس رفعه قال أنا سيّد النبيين وعليّ سيّد الوصيين وانّ أوصيائي بعدي إثنى عشر أوّلهم عليّ وآخرهم المهدي .

٥- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من المأة الحديث التي جمعها عن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول معاشر الناس اعلموا انّ لله باباً من دخله أمن من النار فقام اليه أبو سعيد الخدرى فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو عليّ بن أبيطالب سيّد الوصيين وامير المؤمنين وأخو رسول ربّ العالمين وخليفته على الناس أجمعين معاشر الناس من أحبّ ان يعرف الحجة بعدي فليعرف عليّ بن أبيطالب معاشر الناس من سرّه ان يتولى ولاية ولي الله فليقتد بعليّ بن أبيطالب والأئمة من ذريّتي فانهم خزّان علمي فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال يارسول الله وما عدة الأئمة ؟ فقال يا جابر سئلتني رحمك الله عن الاسلام بأجمعه عدّتهم عدّة الشهور وهي عند الله إثنى عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدتهم عدّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتى عشرة عيناً وعدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم إثني عشر نقيبا) فالأئمة يا جابر أوّلهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم ، ورواه عن كتاب الاستبصار لمحمّد بن عليّ الكراجكي عن محمّد بن أحمد

بن عليّ بن شاذان عن محمّد بن الحسين بن أحمد عن محمّد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام، ورواه في غاية المرام عن ابن شاذان من طرق العامّة عن ابن عباس مع زيادات، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادات في فضايل علي عليه السلام، ورواه في كتاب اليقين مسنداً عن الاصبغ عن ابن عباس في الباب الحادي والثمانين وفي الباب الثالث والثلثين بعد المائة وفيه بعد قوله خليفته على الناس اجمعين (معاشر الناس من أحبّ ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية عليّ بن أبيطالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي) ورواه في المناقب المأة مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٦- بحار الأنوار - كتاب الاختصاص الصدوق عن ابن المتوكل عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمّه الحسين بن يزيد عن عليّ بن سالم عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الله عز وجل وذكري عبادة وذكر عليّ عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انّ وصيّي لافضل الأوصياء وانّه لحجّة الله على عباده وخليفته علي خلقه ومن ولده الأئمة الهداة من بعدي بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء ان تقع على الأرض إلّا بإذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً عدّتهم عدّة الشهور وهي اثنى عشر شهراً وعدّتهم عدّة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية (والسماء ذات البروج) ثم قال أتقدر يابن عبّاس انّ الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعنى به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال امّا السماء فأنا وأما البروج فالائمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

٧- غيبة النعماني - محمّد بن همام عن أبي الحسن عليّ بن عيسى القوهستاني عن موسى بن إسحق الأنماطي وكان شيخاً نفيساً من اخواننا الفاضلين عن بدر عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلا مهيباً قلت له من ادركت (من ظ) التابعين فقال ما أدرى ما تقول لي ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدّث عن عبد خير قال

سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قال لي رسول صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الائمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً وأنت أوّلهم وآخرهم إسمه إسمي يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يأتيه الرجل والمال كدس فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ .

٨ـ كمال الدين ـ ألحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمّد بن علي بن أحمد الهمداني عن العبّاس بن عبد الله البخاري عن محمّد بن القسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القسم بن محمّد بن أبي بكر عن عبد السّلام بن صالح الهروي عن عليّ بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليّ بن أبيطالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال في حديث ذكر فيه فضيلتهم وفضيلة الأنبياء المرسلين على الملائكة المقربين وبعض ماجري عند عروجه إلى السّماء فقلت : يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت يا محمّد إنّ أوصياءك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وأنا بين يدي ربي إلى ساق العرش فرأيت إثنى عشر نوراً في كلّ نور سطراً أخضر مكتوب عليه إسم كلّ وصيّ من أوصيائي أولهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم مهديّ اُمّتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمّد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريّتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزّتي وجلالي لأظهرنّ بهم ديني ولأعلينّ بهم كلمتي ولأطهرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخّرنّ له الرياح ولأذللنّ له الرقاب الصعاب ولأرقيه في الأسباب ولأنصرنّه بجندي ولأمدنّه بملائكتي حتى يعلوه دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثمّ لأدين ملكه ولأداولنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٨٥) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٩ـ كمال الدين ـ جعفر بن محمّد بن مسروق عن الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّى عن محمّد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله الحكم عن أبيه عن سعيد بن

جبير عن عبدالله بن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الإثنى عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل يارسول الله ومن أخوك؟ قال عليّ بن أبيطالب قيل فمن ولدك؟ قال المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلا كما مُلئت جورا وظلماً والذي بعثني بالحقّ بشيراً لولم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه وتشرق الأرض بنوره (بنور ربّه نخ) ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السمطين مختصراً، ورواه في غاية المرام عن الحمويني بسنده عن ابن عبّاس إلّا أنّه ذكر (وتشرق الأرض بنور ربّها).

١٠- ينابيع المودّة - (ص٤٤٣) في حديث طويل نقله عن المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة في قضيّة مجيء يهودي من يهود المدينة إلى علي عليه السلام وسؤالاته عنه قال (اليهودي) أخبرني كم لهذه الأمّة بعد نبيّها من إمام؟ وأخبرني عن منزل محمّد أين هو في الجنّة؟ واخبرني من يسكن معه في منزله؟ قال علي: لهذه الأمّة بعد نبيّها إثنى عشر إماماً لايضرّهم خلاف من خالفهم قال اليهودي صدقت، قال علي ينزل محمد صلى الله عليه وآله في جنّة عدن وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله قال اليهودي صدقت، قال علي والذي يسكن معه في الجنّة هؤلاء الإثنى عشر أوّلهم أنا وآخرنا القائم المهدي قال صدقت، قال علي سل عن الواحدة قال أخبرني كم تعيش بعد نبيّك وهل تموت أوتقتل؟ قال أعيش بعده ثلثين سنة وتخضب هذه وأشار بلحيته من هذا وأشار برأسه الشريف فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله وأشهد انّك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١١- كشف الأستار - عن شارح غاية الأحكام عن أبيعبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال منّا إثنى عشر مهديّاً أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم عليه السلام.

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ وفي الباب السادس ح ١٦

وفي الباب السابع ح ١ و٣ وه و١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح٣ و٤ وفي الباب الرابع عشر ح١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.



الباب الخامس

فيما يدل على الأئمة الاثنى عشر وانّ آخرهم المهدي عليه السلام

وفيه ٩٤ حديثا

١- المناقب - الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله تعالى أخذ ميثاقي وميثاق إثنى عشر إماماً بعدى وهم حجج الله على خلقه الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الاول ح ٣٩ و٥٢ و٧٦ وفي الباب الرابع ح ١ (الى) ١١ وفي الباب السادس ح ١٦ وفي الباب السابع ح ١ و٣ و٥ و١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ وفي الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح٣ و٤ وفي الباب الرابع عشر ح١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



الباب السادس

فيما يدلّ على ان الأئمة إثنى عشر وان التسعة من ولد الحسين عليهم السلام

وفيه ١٢٠ حديثاً

١ـ كفاية الأثر ـ محمّد بن علي عن عليّ بن عبد الله الورّاق الرازي عن سعيد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عبّاس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون، وأخرجه ابن شهراشوب مرسلا في المناقب عن الأصبغ عن ابن عبّاس نحوه، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن عيون اخبار الرضا عن سعد عن النهدي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عبّاس، ورواه في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودّة القربى وفي (ص ٤٤٥) وقال اخرجه الحمويني، ورواه في غاية المرام عن الحموى بسنده عن ابن عبّاس.

٢ـ كفاية الأثر ـ عليّ بن الحسين عن محمّد بن الحسين (الحسن نخ) البزوفرى عن القاضي أبي إسمعيل جعفر بن الحسين البلخي عن شقيق بن أحمد البلخي عن سماك عن يزيد (زيد نخ) بن مسلم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما انّ النجوم أمان لأهل السماء قيل يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك قال نعم بعدي إثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين عليه السلام أمناء معصومون ومنّا مهدي هذه الأمة الا انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ما بال أقوام يؤذونني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي.

٣ـ كفاية الأثر ـ عليّ بن محمّد عن محمد بن احمد الصفواني عن فيض بن مفضل الحلبي عن مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد

الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي إثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم .

٤ـ كفاية الأثر ـ القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي عن أبي سلمان (سليمان نخ) أحمدبن أبي هراسة (أبي هراشة نخ) عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن اسمعيل بن أويس عن أبيه عن عبد الحميد الاعرج عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن عبّاس وهو عليل بالطائف في العلّة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلثين رجلا من شيوخ الطائف وقد ضعف فسلّمنا عليه فجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت ياسيّدى هم شيوخ هذا البلد عبدالله بن سلمة بن حضرم الطايفي وعمارة بن أبي الأخلج وثابت بن مالك فما زلت أعدّ له واحداً بعد واحد ثم تقدّموا اليه فقالوا يا بن عمّ رسول الله انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الأمة فقوم قد قدّموا علياً عليه السلام على غيره وقوم قد جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عبّاس الصعداء فقال سمعت رسول الله يقول عليّ مع الحق والحق معه (مع عليّ نخ) وهو الإمام والخليفة من بعدى فمن تمسك به فازونجى ومن تخلف عنه ضلّ وغوى يلى تكفينى وغسلي (ويغسلنى نخ) ويقضي ديني وأبو السبطى الحسن والحسين ومن صلب الحسين تخرج الأئمة التسعة ومنها (ومنّا نخ) مهدىّ هذه الامة فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يابن عمّ رسول الله فهلاّ كنت تعرفنا قبل هذا فقال قد والله أدّيت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحبّون الناصحين ثم قال اتّقوا الله عباد الله تقيّة من اعتبر تمهيداً (هذا نخ) واتّقى في وجل وكمش في مهل (وهل نخ) ورغب في طلب ورهب في هرب فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيّكم فاني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تمسك بعترتي من بعدى كان من الفائزين ثم بكى بكاءاً شديدا فقال له القوم أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك فقال لي يا عطا انّما أبكى لخصلتين ، هول المطّلع وفراق الاحبّة ثم تفرّق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدى واحملني الى صحن الدار فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء قال اللهمّ انّي أتقرب إليك بولاية الشيخ عليّ

بن أبيطالب فما زال يكررها حتى وقع إلى الارض فصبرنا عليه ساعة ثم أقمناه فاذا هو ميت رحمه الله .

٥- كفاية الأثر - أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمّد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزياد (أبي الزناد نخ) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله عزّ وجلّ (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال جعل الامام في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم مهديّ هذه الامة ثم قال لو ان رجلاً صفق (ضعن نخ) بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضاً لاهل بيتي دخل النار ، ورواه في المناقب الى قوله مهديّ هذه الأمة .

٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمّد بن منده عن هرون بن موسى عن أبى الحسن (أبي الحسين نخ) محمّد بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن احمد عن أبي ثابت المدني عن عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبدالله بن مالك عن عمر بن الخطّاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أيها الناس إنّي فرط لكم وانّكم واردون عليّ الحوض حوضاً عرضه ما بين صنعا الى بصري (وبصرى نخ) وفيه قد حان عدد النجوم من فضة وانّي سايلكم حين تردّون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انّهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت يا رسول الله من عترتك قال أهل بيتي من ولد عليّ وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرارهم عترتي من لحمي ودمي .

٧- المناقب المائة - عن المسيّب عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني رسول الله في أمته فأنا حجة الله عليهم بعد نبيّه وانّ ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض وانّ الملئكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عندها أيّها الناس اتبعوني أهدكم سواء السبيل ولاتأخذوا يميناً وشمالا فتضلّوا وأنا وصيّ نبيّكم وخليفته وإمام المؤمنين

ومولاهم وأميرهم وأنا قائد شيعتي الى الجنة وسائق أعدائي إلى النار أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على اوليائه أنا صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه وأمناؤه على وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته ، ورواه في غاية المرام عن أبي الحسن الفقيه بن شاذان (صاحب المناقب المأة) من طرق العامة .

٨ـ كفاية الأثر ـ الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي عن أبي الحسين محمّد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي عن محمّد بن إسمعيل البرمكي عن مندل بن علي عن أبي نعيم عن محمّد بن زياد عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أنت الأمام والخليفة بعدي وإبناك سبطاي هذان امامان وسيدا شباب أهل الجنّة وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت ثم قال ياعلي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله من هم قال أنا على دابّة الله البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمّي حمزة على ناقتي الغضباء وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة وبيده لواء الحمد ينادي لاإله إلّا الله محمّد رسول الله فيقول الآدميّون ما هذا إلّا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يامعشر الآدميين ليس هذا ملك مقرّب ولانبي مرسل ولاحامل عرش هذا الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم علي بن أبيطالب عليه السلام .

٩ ـ كفاية الأثر ـ على بن الحسن عن محمّد بن الحسن البزوفري عن أحمد بن محمّد عن عبد الله بن جعفر عن محمّد بن قرضه (فرصه نخ) عن شريك عن الأعمش عن زيد بن حسان عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ بن أبيطالب أنت سيّد الأوصياء وإبناك سيّدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله عزّ وجلّ الأئمة التسعة فاذامتّ ظهرت لك الضغائن في صدر (صدور نخ) قوم ويمنعونك حقك ويتمالون عليك .

١٠ـ كفاية الأثر ـ عليّ بن الحسن(الحسين نخ) بن محمّد عن محمّد بن حسين البزوفري عن أحمد بن عيسى بن الفضل الانماطي عن داود بن فضل عن ابن عايشة عن

أبى عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب عن عمرو بن عثمان بن عفّان قال قال أبى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي إثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنّا مهديّ هذه الأمة من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله.

١١- كفاية الأثر - عليّ بن محمّد عن محمّد بن أحمد الصفوانى عن أحمد بن يونس عن إسرائيل عن جعفر بن زبير عن القاسم عن أبى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي إثنا عشر كلّهم من قريش تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم :

١٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن محمّد بن على بن معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن إبراهيم المتمع عن عبد الكريم بن هلال عن اسليم عن أبى الطفيل عن عمّار قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة دعا بعليّ فسارّه طويلاً ثم قال ياعلي أنت وصيّي ووارثي قد أعطاك الله علمى وفهمى فاذا متّ ظهرت لك ضغاين في صدور قوم وغصبت (وغصب نخ) على حقك فبكت فاطمة وبكى الحسن والحسين فقال لفاطمة يا سيّدة النسوان ممّ بكائك قالت يا أبة اخش الضيعة بعدك قال أبشرى يا فاطمة فانك أول من أهل تلحقنى من أهل بيتى لا تبكى ولا تحزنى فانك سيّدة نساء أهل الجنّة وأباك سيّد الأنبياء وابن عمّك سيّد الأوصياء وأبناك سيدا شباب أهل الجنّة ومن صلب الحسين عليه السلام يخرج الله الأئمة التسعة مطهرون معصومون ومنّا المهدى هذه الأمّة . الحديث .

١٣- كفاية الاثر - محمد بن وهبان عن محمد البصرى عن الحسين بن عليّ البزوفرى عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمّد بن زكريا الغلابى عن احمد بن عيسى بن زيد عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي نضرة عن حكيم بن جبير عن علي بن زيد بن جذعان وعن سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياعلي أنت منّي بمنزلة هرون من موسي إلّا انّه لا نبيّ بعدي تقضى ديني وتنجز عداتى وتقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل يا علي حبّك ايمان وبغضك نفاق ولقدنبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون مطهرون ومنهم مهدي

هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوله .

١٤- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي قرائة عليه عن عبد الله بن محمد عن يحيى الصوفي عن علي بن ثابت عن رزين بن حبيب (حبيش نخ حبش نخ) عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال قال رسول الله انّ هذا الأمر يملكه بعدى إثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي مالقوم يؤذونني فيهم ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي .

١٥- كفاية الأثر- أبو المفضل عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أحمد بن عيدان (عبدان نخ) عن سهيل بن صيفى (صيفى نخ) عن موسى بن عبد ربّه قال سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في حيوة أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اول ما خلق الله عزّ وجلّ حجبه فكتب على حواشيها لا إله إلّا الله محمّد رسول الله عليّ وصيّه ثم خلق العرش فكتب على أركانه لا إله إلا الله محمّد رسول الله عليّ وصيّه ثم خلق الأرضين فكتب علي أطوارها لا إله إلّا الله محمّد رسول الله عليّ وصيّه ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا إله إلّا الله محمّد رسول الله عليّ وصيّه فمن زعم انه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب فمن زعم انه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال الا انّ أهل بيتى أمان لكم فاحبوهم بحبّى (لحبى نخ) وتمسّكوا بهم لن تضلّوا قيل فمن أهل بيتك يا نبيّ الله قال علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمة أبرار وأمناء معصومون ألا انّهم أهل بيتى وعترتى من لحمى ودمى .

١٦- كفاية الأثر - علىّ بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن محمّد بن الحسين بن الحكم الكوفي عن الحسين بن حمدان الحصيبى (الخصبى نخ) عن عثمان بن سعيد العموي عن أبيعبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسمعيل الحسينى (الحسنى نخ) عن خلف بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبيحمزة الثمالي عن أبى خالد الكابلى عن على بن الحسين عن أبيه الحسين بن علىّ عليهما السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم فقلت يارسول الله ما لي أراك متفكراً ؟ فقال يا بنىّ ان روح الأمين

قد أتاني فقال يارسول الله العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول انك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبيطالب فاني لا اترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فاني لم اقطع علم النبوة من الغيب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم قلت يارسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال أبوك علي بن أبيطالب عليه السلام أخي وخليفتي ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك يملكه إثنى عشر اماماً ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلما ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته.

١٧- كفاية الاثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبيمحمد عن الحسين بن محمد بن اخي طاهر عن أحمد بن علي عن عبد العزيز بن الخطاب عن ابن هاشم عن محمد بن أبي رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبي عبد الله بن مسلم المديني (الدينوري نخ) عن أبي الأسود عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيتهم اخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لك ولمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وما يؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ وأهل ولايتك كل اشعث ذي طمرين لو أقسم على الله عزوجل لابر قسمه يا علي إخوانك في أربعة أماكن فرحون: عندخروج أنفسهم وأناوأنت شاهدهم، وعند المسئلة في قبورهم، وعندالعرض، وعندالصراط ياعلي حربك حربي وحربي حرب الله، من سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقدسالم الله، يا علي بشر شيعتك ان الله قد رضي عنهم ورضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً، يا علي أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأنت أبو سبطي وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين.

١٨- كفاية الأثر - بالأسناد المتقدم عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول الأئمة بعدى إثنا عشر تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى فالويل لمبغضهم .

١٩ ـ كفاية الأثر علي بن الحسن (الحسين نخ) عن هرون بن موسى عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني عن أبي عمرو احمد بن علي العبدى عن علي بن مسعد (سعيد نخ) بن مسروق عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم المكى عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سألت أبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله تبارك وتعالى (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) قال هم الائمة بعدى علي وسبطاى وتسعة من صلب الحسين عليه السلام هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه لا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه لايعرف الله إلا بسبيل معرفتهم وأخرجه في المناقب عن فاطمة عليها السلام :

٢٠ـ بحار الانوار ـ الامالي عن ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبيحمزة عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام انه جاء اليه رجل فقال له يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال : الله عزّ وجلّ أمرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أيصدق علي فيما يقول انّ الله أمره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال انّ علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عزّ وجلّ عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملئكته أنّ علياً خليفة الله وحجة الله وانه لأمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوّتي ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبّه فقد سبّني لانه منّي خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدى الحسن والحسين ثم قال أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه ، اعدائنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله ، ورواه في غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن عليّ بن الحسين إلا انه ذكر بعد قوله (انّ علياً أمير المؤمنين) (وقائد الغر المحجلين) وذكر لأنه خلق من طينتي بدل لأنه منّي

خلق من طينتي ، ورواه في كتاب بشارة المصطفى بسنده عن أبيحمزة عن عليّ بن الحسين عليه السلام .

٢١ـ كمال الدين ـ أبي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيّار يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فذكر حديثاً جرى بينه وبينه وانّه قال لمعوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي عليّ بن أبيطالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابنى الحسين أولي بالمؤمنين من أنفسهم وإذا استشهد فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم تكملة إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد واسامة انّهم سمعوا ذلك من رسول الله ، ورواه الشيخ في غيبته ونقل بدل عمر بن أبي سلمة (عمر بن أمّ سلمة) ، ورواه في الكافي أيضاً كذلك ، ورواه النعماني في غيبته ، ورواه في البحار عن الخصال وعيون أخبار الرضا .

٢٢ـ بحار الأنوار ـ كشف اليقين محمّد بن جرير الطبري عن زرّاب بن يعلى بن أحمد البغدادي عن أبي قتادة عن جعفر بن محمّد عن محمّد بن بكير عن جابر بن عبد الله الانصارى عن سلمان الفارسي قال قلنا يوماً يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه ؟ قال لي يا سلمان ادخل عليّ أبا ذر والمقداد وأبا أيّوب الأنصاري وأمّ سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا عنّي انّ عليّ بن أبيطالب وصيّي ووارثي وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين وهو وولداه من بعده ثم من ولد الحسين ابنى أئمة تسعة هداة مهديّون الي يوم القيمة اشكوا الى

الله جحود امتي لأخي وتظاهرهم عليه . الحديث .

٢٣ ـ الأمالي للشيخ المفيد ـ في المجلس الخامس والعشرين أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين عن سعد عن ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي عن أبيجعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ بن أبيطالب يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين اركان الدين ودعائم الاسلام، من تبعنا نجى ومن تخلّف عنّا في النار، ورواه في البحار عن مجالس الصدوق عن أبيه عن سعد نحوه إلّا انّه قال في آخره فالي النار بدل في النار، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن جابر عن الباقر عليه السلام غيرانّه ذكر في آخره (ومن تخلف عنّا فالى النار هوى) .

٢٤ـ المناقب ـ الباقر عليه السلام في قوله (ومن يطع الله ورسوله) المراد بالأنبياء المصطفى وبالصديقين المرتضى وبالشهداء الحسن والحسين وبالصادقين تسعة من أولاد الحسين وحسن أولئك رفيقا المهدى.

٢٥ـ غيبة النعماني ـ باسناده عن عبد الرزاق عن محمّد بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس انّ علياً قال لطلحة في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبهم وفضايلهم يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضلّ الأمة بعده ولا تختلف فقال صاحبك ما قال انّ رسول الله يهجر فغضب رسول الله وتركها قال بلى قد شهدته قال فإنكم لمّا خرجتم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذى أراد أنّ يكتب فيها ويشهد عليه العامة وان جبرئيل أخبره بأن الله قد علم أن الأمة ستختلف وتفترق ثم دعى بصحيفة فأملأ عليّ ما أراد أن يكتب بالكتف واشهد على ذلك ثلثة رهط، سلمان الفارسي، وأباذر، والمقداد وسمّي من يكون من أئمة الهدى الذين امر المؤمنين بطاعتهم الى يوم القيمة فسمّاني اولهم ثم ابني هذا حسن ثم ابني هذا حسين ثم تسعة من ولد ابني هذا حسين كذلك يا أباذر وأنت يا مقداد ؟ قالا نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال طلحة والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأبي ذر : ما أقلّت الغبراء ولاأظلّت الخضراء ذالهجة أصدق ولا

أبرّ من أبي ذر وأنا أشهد انهما لم يشهدا إلّا الحق وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما .

٢٦ـ كتاب سليم بن قيس ـ في حديث طويل عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال بعد كلمات ذكر فيها : انّ الأئمة اثنى عشر أول الأئمة عليّ خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين ، ورواه في بحار الأنوار عن غيبة النعماني بسنده عن عبد الرزّاق وهمام بن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم .

٢٧ـ كفاية الأثر ـ الحسين بن عليّ عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن عليّ بن معمر عن عبد الله بن معبد عن محمّد بن عليّ بن طريف الحجري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري في حديث عن علي بن الحسين عليهما السلام قال فيه فقلت يابن رسول الله فكم عهد اليكم نبيّكم ان يكون الأوصياء من بعده ؟ قال وجدنا في الصحيفة واللوح إثنا عشر اسامياً مكتوبة بأساميهم واسامى آبائهم و (اسامي نخ) امّهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمّد ابني سبعة من الأوصياء فيهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٨ـ كفاية الأثر ـ محمّد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمّد بن جعفر الحسيني عن أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن المفضل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبيجعفر محمّد بن عليّ الباقر قال سألته عن الأئمة قال والله لعهد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الأئمة بعده إثنى عشر تسعة من صلب الحسين ومنّا المهدي الذي يقيم في الدين في آخر الزمان ، من أحبّنا حشر من حفرته معنا ومن أبغضنا أوردّنا أوردّ واحداً منّا حشر من حفرته الى النار (وقد خاب من افترى) .

٢٩ـ عيون أخبار الرضا والخصال ـ ابن مسرور عن الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّى عن الوشا عن أبان بن عثمان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول نحن إثنى عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام ، ورواه في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا عن أبان عن زرارة ، وفي الارشاد وبسنده عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأئمة إثنى عشر منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام .

٣٠- كفاية الأثر - عليّ بن محمّد عن محمّد بن عمر القاضي الجعابي عن أحمد بن واقد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن عباية عن الأصبغ بن نباته، قال سمعت الحسن بن عليّ يقول الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إثنا عشر تسعة من ولد أخي الحسين ومنهم مهديّ هذه الأمة.

٣١- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله تبارك وتعالى إطلع على الأرض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني رسولاً نبياً ثم اطّلع الى الأرض ثانياً فاختار بعلك وأمرني أن أزوجك إيّاه وان أتّخذه وزيراً ووصيّاً وأن أجعله خليفتي في أمتي فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء فأنت أول من يلحقني من أهلي ثم اطّلع الى الارض إطّلاعة ثالثة فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخي بعلك فأنت سيدة نساء أهل الجنّة وإبناك سيّدا شباب أهل الجنّة وأنا وأخي والأحد عشر إماماً وأوصيائي إلى يوم القيمة كلهم هاد مهتد أول الأوصياء بعد أخي، الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنّة (الحديث بطوله وفيه) ومنّا والذي نفسي بيده مهديّ هذه الأمة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجورا، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان عن إبراهيم بن عمر عن سليم، ورواه في إرشاد القلوب عن سلمان مع إختلافات في بعض الألفاظ.

٣٢- كمال الدين - جماعة من أصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري عن جعفر بن إسمعيل الهاشمي عن خاله محمّد بن عليّ عن عبد الرحمن بن حمّاد عن عمر بن صالح السابري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية (أصلها ثابتٌ وفَرعُها في السماء) قال أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها في السماء هو أمير المؤمنين، والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين أغصانها، والشيعة ورقها والله إنّ الرجل منهم ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة قوله تعالى (تؤتي أكلها كلّ حين باذن ربّها) قال ما يخرج من علم الأمام إليكم في كل سنة من حج وعمرة.

٣٣- كمال الدين - عليّ بن محمّد بن أحمد عن حمزة بن القسم العلوي العباسي عن جعفر بن مالك الفزاري عن محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات عن محمّد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ (وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات) ماهذه الكلمات ؟ قال هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربه فتاب الله عليه هو انه قال أسئلك بحق محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ فتاب الله عليه (انّه هو التوّاب الرحيم) فقلت له يابن رسول الله فما معنى قوله فأتمهنّ ؟ قال يعني فأتمهنّ الى القائم إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضّل فقلت يابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عزّ وجلّ (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال يعني ذلك الامامة في ولد الحسين دون الحسن عليهما السلام وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنّة فقال عليه السلام انّ موسى وهرون كانا نبيين وأخوين فجعل الله عزّ وجلّ النبوّة في صلب هرون دون صلب موسى عليه السلام ولم يكن لأحد ان يقول لمَ جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون، ورواه في ينابيع المودّة (ص٩٧) إلى قوله من ولد الحسين مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ورواه أيضاً في معاني الاخبار بسنده عن المفضل ، ورواه في المناقب عن كتاب النبوّة مختصراً ، وفي إرشاد القلوب عن المفضل .

٣٤- ينابيع المودّة - في الباب الثامن والثلثين في تفسير قوله تعالى (يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) في حديث أخرجه عن الحمويني في مناشدة علي في خلافة عثمان مع جماعة من المهاجرين والأنصار (ص١١٥) قال أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت (يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) وحيث نزلت (لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) وأمر الله عزّ وجل ان يعلمهم ولاة أمرهم وان يفسر لهم الولاية كما فسّر لهم من صلوتهم وزكوتهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم فقال أيّها الناس انّ الله جلّ جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت انّ الناس يكذبني فاوعدني ربّي ثم قال

أتعلمون أنّ الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذاً بيدي من كنت مولاه فعليّ مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان وقال يا رسول الله ولاء عليّ ماذا ؟ قال ولائه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه فنزلت (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال صلى الله عليه وآله وسلم الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربي برسالتي وولاية عليّ بعدي قالوا يا رسول الله هذه الآيات في عليّ خاصة قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة قالوا بينهم لنا قال عليّ أخي ووارثي ووصيي ووليّ كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن ولا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض (الى ان قال) قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله أنزل في سورة الحج (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السورة) فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟ قال عنى بذلك ثلثة عشر رجلا خاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال أنا وأخي عليّ وأحد عشر من ولدي . الحديث .

٣٥ كتاب سليم بن قيس - عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل قال بعد ذكر كلمات في فضل علي ألا انه خليلي ووزيري وصفيي وخليفتي من بعدي ووليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي فاذا هلك فابني الحسن من بعده فاذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة من عقب الحسين (وفي رواية اخرى ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين) الهداة المهتدون . الحديث .

٣٦ـ كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل ذكر فيها مناشدة عليّ عليه السلام بصفين قال فيها فأنشدكم الله في قول الله (ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) وقوله (انّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية) ثم قال (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) فقال الناس يا رسول الله أخاصّ لبعض المؤمنين أم عامّ لجميعهم فأمر الله جلّ وعزّ رسوله ان يعلمهم وانّ يفسّر لهم

من الولاية ما فسّر لهم من صلوتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم فنصبني بغدير خم وقال ان الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذّبوني فأوعدني لأبلغنها أو يعذبني قم يا علي ثم نادى بالصلوة جامعة فصلّى بهم الظهر ثم قال أيّها الناس انّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم من كنت مولاه فعليّ مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاءه كماذا ؟ فقال ولاءه كولايتي من كنت اولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه وأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال سلمان الفارسي يارسول الله أنزلت هذه الآية في عليّ خاصة ؟ فقال فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله بيّنهم لنا فقال علي أخي ووزيري ووصيي ووارثي ووخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً من ولده الحسن ثم الحسين ثم تسعة من واد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض فقام إثنا عشر من البدريين فقالوا نشهد انّا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت سواء ولم تزد حرفاً ولم تنقص حرفا (إلى أن قال) ثم قال عليّ لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله أيّها الناس أتعلمون انّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه (انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين في كساء وقال أللهم هؤلاء عترتي وحامّتي وأهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أمّ سلمة وأنا فقال انّك على خير وانّما أنزلت فيَّ وفي أخي عليّ وابنتي فاطمة وابنيَّ الحسن والحسين صلّى الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من بعدي فقال كلّهم نشهد انّ امّ سلمة حدثتنا بذلك فسألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا به كما حدثتنا امّ سلمة قال عليّ عليه السلام أنشدكم الله هل تعلمون انّ الله جلّ اسمه أنزل (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ؟ فقال سلمان يارسول أعامّة أم خاصّة فقال أمّا المأمورون فعامّة لأن جماعة المؤمنين امروا بذلك وأمّا الصادقون فخاصّة عليّ بن أبيطالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة . الحديث بطوله

وقد ذكر فيه في غير ما ذكرنا منه أيضاً تصريح النبي بالأئمة وانّ التسعة من ولد الحسين عليهم السلام وانّما لم نذكره لكفاية ما نقلنا منه، ورواه في غاية المرام عن غيبة النعماني عن أبان بطريقين.

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ٢ و٣ و٦ و١٠ و١١ و١٣ و١٩ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح١ وفي الباب العاشر ح ١و٣و٤ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ٢ ومن الفصل السادس في الباب التاسع ح ١.



الباب السابع

فيما يدلّ على الأئمة الاثنى عشر وانّ تسعة منهم من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ومهديهم وفيه ١٠٧ حديثاً

١ـ كمال الدين ـ محمّد بن موسى بن المتوكل عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد عن الحسن بن عليّ بن سالم عن أبيه عن أبيحمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله تبارك وتعالى اطّلع علي الأرض اطّلاعة فاختارني منها فجعلني نبياً ثم اطلع ثانية فاختار علياً فجعله إماماً ثم أمرني ان اتخذه أخاً وولياً ووصيّاً وخليفة ووزيراً فعليّ منّي وأنا من عليّ عليه السلام وهوزوج إبنتي وأبوسبطى الحسن والحسين ، ألا وانّ الله تبارك وتعالى جعلني وإيّاهم حججاً على عباده وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيّتي التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهدي امتي واشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلّة ليعلن أمر الله ويظهر دين الله جلّ وعزّ ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز في كتاب كفاية الأثر عن شيخه محمّد بن علي عن محمّد بن موسى بن المتوكل ، ورواه في ارشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن عبد الله بن عبّاس الى قوله التاسع منهم قائم أهل بيتي وذكر بدل قائم أهل بيتي قائمهم ، ورواه في غاية المرام .

٢ـ كفاية الأثر ـ أبو المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني عن أبي يعلى محمّد بن زهير بن الفضل الآملي عن أبي الحسين (أبي الحسن نخ) عمر بن حسين بن علي بن رستم عن إبراهيم بن يسار الزياد (الرمادي نخ) عن سفيان بن عيينة عن عطاء بن سائب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي إثنا عشر

تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم ، وأخرجه ابن شهراشوب في المناقب مرسلا عن ابن مسعود نحوه .

٣ـ كفاية الأثر ـ أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سعيد بن عليّ الخزاعي عن أبي عبد الله محمد بن محمّد (أحمد نخ) الصفواني عن أبي هاشم عمر بن عبد الله المقرى عن عبدالله بن حكيم الهذلي عن أبي بكر الراهبي عن الحجاج بن أرطاة عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين عليه السلام أنت الإمام ابن الإمام وأخو الأمام تسعة من صلبك أئمّة أبرار والتاسع قائمهم ، ورواه في المناقب مثله .

٤ـ كفاية الأثر ـ أبو المفضل الشيباني عن عليّ بن زكريا العدوي عن سلمة بن قيس عن علي بن عبّاس عن أبي الجحيف (الجحاف نخ) عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي أثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم .

٥ـ كفاية الأثر ـ عنه عن محمّد بن جرير الطبري قراءة عليه قال حدّثنا محمّد بن يحيي البجلي عن عليّ بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أخو الامام تسعة من ولدك أئمة أبرار تاسعهم قائمهم فقيل يارسول الله كم الأئمة بعدك ؟ قال إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام .

٦ـ كفاية الأثر ـ أحمد بن إسمعيل السليماني عن محمّد بن همام بن سهيل عن محمد بن عمران الكوفي عن حمّاد بن أبي حازم المدني عن عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال لا يبغضنا إلّا منافق .

٧ـ كفاية الأثر ـ علي بن حسن بن محمد عن الحسين بن أحمد بن العطّار الكوفي ببغداد قال كنّا في مجلس أبي بكر محمّد بن موسى بن مجاهد المقري فتذاكروا الأئمة فقال أبو بكر حدّثني سليمان بن هبة الله الشجري (السنجري نخ) عن يحيى بن أكثم

عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأئمة بعدي إثناعشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم وعنه عن الحسين بن احمد عن هارون بن عبد الحميد في دار القطين عن أبيه عبد الحميد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد نحوه إلّا انّه ذكر تاسعهم قائمهم .

٨- كفاية الأثر - أبو الحسين محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجّار الكوفي عن أبي العبّاس احمد بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن (الحسين نخ) العلوي الزيدي عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة قال سمعت أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخلفاء بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم ومهديهم فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم .

٩- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين (الحسن نخ) بن محمّد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي عن الحسن بن أبي جعفر عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدي إثناعشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا انّ مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق (هلك نخ) ومثل باب حطة في بني إسرائيل واخرجه في المناقب مرسلاً عن أبي ذر .

١٠- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين بن محمّد عن هرون بن موسى عن أحمد بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن عامر الفرات عن الحجّاج بن منهال عن حمّاد بن سلمة عن عطاء بن سائب الثقفي عن أبيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الحسن والحسين يتغذّيان والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين فلمّا فرغا من الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان أتحبّهم قلت يا رسول الله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم ؟ ثم قال لي يا سلمان من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ثم وضع يده على كتف

الحسين فقال : انّه الامام ابن الامام تسعة من صلبه أئمّة أبرار اُمَناء معصومون والتاسع قائمهم .

١١ـ كمال الدين ـ سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا الحسين بن عليّ على فخذه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول أنت سيّد بن سيّد، أنت إمام بن إمام، أخو امام، أبو الأئمة، أنت حجة الله بن حجته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم ، ورواه في كفاية الأثر عن محمّد بن علي عن أبيه عن سعد بالاسناد عن سلمان إلّا انّه نقل ويقبّل جبينه وذكر أنت سيد بن سيّد وأنت الامام ابن الامام ولم ينقل أخو إمام ونقل أنت حجّة بن الحجة ، ورواه كما في البحار في الطرايف عن مناقب الخوارزمي بأسناده عن سليم ، ورواه أيضاً في البحار عن الخصال والعيون، ورواه في ينابيع المودّة (ص٢٥٨) عن كتاب مودّة القربى في المودّة العاشرة ، وفي (ص٤٩٢) عن مناقب الخوارزمي بسنده عن سليم عن سلمان مع إختلاف يسير وفي (ص٤٤٥) وقال أخرجه الحمويني ، ورواه في المناقب المأة عن سلمان المحمّدي مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

١٢ـ كفاية الأثر ـ عليّ بن الحسين عن محمد بن الحسين البزوفري عن عبد الله بن عامر الكوفي عن محمد بن أبي مسروق النهدي عن خالد بن الياس عن صالح بن أبي حنان عن الصباح بن محمّد عن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمّة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا إثنى عشر ، ثم وضع يده على صلب الحسين وقال : تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطاً وعدلا كما مُلئت ظلماً وجورا ، فالويل لمبغضهم ، وأخرجه في المناقب مرسلاً عن سلمان مع اختلاف يسير في اللّفظ .

١٣ـ كفاية الأثر ـ محمّد بن عبدالله بن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي عن أبي عبد الله الغني الحسن السمعاني عن عبد الوهّاب بن حمام الحميري عن ابن أبي شيبة عن شريك الدين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال: كان رسول الله في الشكاة التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله، قال: ياحبيبتي لا تبكين فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولم يعطها أحداً بعدنا لنا خاتم النبيين وأحبّ المخلوقين إلى الله عزّ وجلّ وهو أنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبّهم إلى الله وهو عمّك، ومنّا من له جناحان في الجنّة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمّك، ومنّا سبطا هذه الامة وهما إبناك الحسن والحسين، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومون، ومنّا مهديّ هذه الأمّة، إذا صارت الدّنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولاصغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة وقلاعها ويقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الارض عدلاً كما مُلئت جوراً، يافاطمة لاتحزني ولا تبكي فانّ الله أرحم منّي بك وأرأف عليك منّي وذلك لمكانك منّي وموضعك في قلبي، وزوجك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم نسباً وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزّ وجلّ أن تكوني أول من يلحق بي من أهل بيتي، ألا انك بضعة مني فمن آذاك فقد آذاني. قال جابر فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتلّت فاطمة دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يابنت رسول الله؟ قالت أصدقاني هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالا: نعم، والله لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السّماء وقالت: اللّهمّ إنّي أشهدك انهما قد آذياني وغصبا حقي ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين (وتسعين نخ) يوماً ألحقها الله به، أقول قد روى هذا المضمون مع اختلاف في بعض العبارات والخصوصيات غير واحد من الصحابة كجابر في هذه الرواية وسلمان فيما روى عنه في كمال الدين بسنده عن سليم بن قيس.

١٤- كفاية الأثر - علي بن محمّد بن مقولة (متويه نخ) عن أبي بكر محمد بن عمر القاضي الجعاني عن نصر بن عبد الله الوشا عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : كنت عند النبي ﷺ في بيت أُمّ سلمة فأنزل الله هذه الآية : « إنّما يُريدُ اللهُ ليُذهبَ عنكم الرّجسَ أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » فدعا النبي ﷺ بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا عليّاً فأجلسه خلف ظهره وقال : أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أُمّ سلمة وأنا معهم يا رسول الله فقال : أنت على خير ، فقلت يارسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال : يا جابر لأنّهم عترتي من لحمي ودمي فأخي سيد الأوصياء وابنيّ خير الاسباط وابنتي سيّدة النسوان ومنّا المهدي ، قلت يارسول الله ومَن المهدي ؟ قال تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل .

١٥- كفاية الأثر - احمد بن محمّد بن عبد الله الجوهرى عن أبى ذرعة عبد الله بن جعفر الميمونى عن محمّد بن مسعود عن مالك بن سليمان (سلمان نخ) عن عمر بن سعيد (سعد نخ) المقرى (الخضرى نخ) عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ فأخذهما وقبّلها ثم رفع يده إلى السماء فقال أللّهمّ رب السموات السبع وما أظلّت وربّ الرياح وما ذرأت أللّهم ربّ كل شيء وإله كل شيء أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الباطن فلا شيء دونك ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب اسئلك أن تمنّ عليهما بعافيتك ، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك ، وان تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك ثم وضع يده على كتف الحسن فقال أنت الامام وابن ولى الله ووضع يده على صلب الحسين فقال أنت الامام وأبو الأئمة التسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ومن تمسك بهم (بكم نخ) وبالأئمة من ذريتك (ذريّتكم نخ) كان معنا يوم القيمة وكان معنا في الجنّة في درجاتنا قال فبراء من علّتهما بدعاء رسول الله ﷺ

١٦- كفاية الاثر - الحسن (ألحسين نخ) بن علي بن الحسن الرازي عن إسحق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : معاشر الناس ألا أدلكم على خير النّاس جدّاً وجدّةً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ألحسن والحسين ، أنا جدّهما سيّد المرسلين وجدّتهما خديجة سيّدة نساء أهل الجنّة ، ألا أدلكم على خير النّاس أباً وأمّاً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : ألحسن والحسين ، أبوهما عليّ بن أبي طالب وأمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين الا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّةً قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمّهما جعفر الطيّار وعمّتهما أمّ هاني أخت علي بن أبيطالب أيها الناس الا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال على قاتلهما لعنة الله والملئكة والناس أجمعين وانه ليخرج من صلب الحسين أئمة أبرار أمناء معصومون قوّامون بالقسط ومنّا مهديّ هذه الأمة الذى يصلّي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله قال هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا (الارض نخ) قسطاً وعدلاً كماملئت جوراً وظلماً .

١٧- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن بن محمّد عن الشريف الحسين بن علي بن عبد الله الموسوى القاضى عن محمّد بن الحسين بن الحسن (الحفص نخ) عن عليّ بن المثنى عن حريز بن عبد الحميد الضبى عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد السمّان عن أبيه عن الحسين بن علي قال دخل أعرابي علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الاسلام ومعه ضبّ قد اصطاده في البرية وجعله في كمّة فجعل النبي يعرض عليه الاسلام فقال لا أومن بك يا محمّد أو (حتى نخ) يؤمن بك هذا الضب ورمى الضب من كمّه فخرج الضب من المسجد هرباً (يهرب نخ) فقال النبيّ يا ضبّ مَن أنا فقال أنت محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال يا ضبّ مَن تعبد قال أعبد الذى فلق الحبّة وبرئ النسمة واتخذ إبراهيم خليلا وناجى موسى كليماً واصطفاك يا محمد فقال الأعرابى أشهد أن لا إله

إلّا الله وانّك رسول الله حقاً فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبيّ قال لا أنا خاتم النبيّين ولكن يكون أئمة من ذريتي قوّامون بالقسط كعدد نقباء بني إسرائيل أوّلهم عليّ بن أبيطالب هوالامام والخليفة بعدي وتسعة من الأئمة من صلب هذا ووضع يده على صدري والقائم تاسعهم يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله فأنشأ الأعرابي يقول :

ألا يا رسول الله إنّك صادق فبوركت مهدياً وبوركت هاديا
شرعت لنا الدين الحنيفيّ بعدما عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فيا خير مبعوث ويا خير مرسل الى الأنس ثم الجنّ لبيّك داعيا
فبوركت في الأقوام حيّاً وميّتا وبوركت مولوداً وبوركت ناشيا

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أخا بني سليم هل لك مال فقال والذي أكرمك بالنبوّة وخصّك بالرسالة انّ أربعة آلاف بيت من بني سليم ما فيهم أفقر منّي فحمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته فرجع الى قومه فاخبرهم بذلك قالوا أفأسلم الأعرابي طمعاً في الناقة فبقي يومه في الصفة لم يأكل شيئاً فلمّا كان من الغد تقدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

يا أيّها المرء الذي لا نعدمه أنت رسول الله حقّاً نعلمه
ودينك الاسلام ديناً نعظمه نبغي مع الاسلام شيئا نقضمه
قد جئت بالحق وشيئاً نطعمه

فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عليّ اعط الأعرابي حاجته قال فحمله عليّ إلى منزل فاطمه وأشبعه وأعطاه ناقة وجلة تمراً .

١٨- كفاية الأثر- علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي عن عليّ بن العبّاس بن الوليد البجلي عن جعفر بن محمّد المحمّدي عن نصر بن مزاحم عن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني أبي عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن الحسين بن عليّ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما يبشّرني (بشّرني نخ) به يا حسين أنت السيّد بن السيد أبو السادة تسعة من ولدك أئمة أبرار أمناء معصومون والتاسع مهديهم

(قائمهم نخ) أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديّهم يملأ الدنيا (الأرض نخ) قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّله .

١٩- كفاية الاثر - أبو المفضّل عن أبي بكر محمّد بن مسعود النبلي عن الحسن (الحسين نخ) بن عقيل الأنصاري عن أبي إسمعيل إبراهيم بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن عمّته زينب بنت عليّ عن فاطمة عليها السلام قالت (كان نخ) دخل إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند ولادة ابني الحسين فناولته إيّاه في خرقة صفراء فرمى بهاوأخذ خرقة بيضاء فلفّه فيها ثم قال خذيه يا فاطمة فانه الإمام ابن الامام وأبو أئمة تسعة (وأبو الأئمة التسعة نخ) من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

٢٠- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن عن محمد عن أبيه عن عليّ بن قابوس القمي عن محمّد بن الحسن عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين قال قالت لي أمّي فاطمة لمّا ولدتك دخل إلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفّك بها (فيها نخ) وأذّن في اذنك الأيمن وأقام في الأيسر ثم قال يا فاطمة خذيه فانّه أبو الأئمة تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم .

٢١- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن (الحسين نخ) عن محمّد بن الحسين الكوفي عن محمّد بن عليّ بن زكريا عن عبد الله بن الضحّاك عن هشام بن محمّد عن عبد الرحمن عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك فلمّا كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة فوجدتها تبكي هناك فأمهلتها حتى سكنت فأتيتها وسلّمت عليها وقلت يا سيدة النسوان قد والله قطعت انياط قلبي من بكائك فقالت يا با عمر يحقّ لي البكاء فلقد اصبت بخير الآباء رسول الله واشوقاه إلى رسول الله ثم أنشأت تقول :

إذا مات يوماً ميّتاً قلّ ذكره ‏ ‏ ‏ وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت يا سيدتي إني سئلتك عن مسئلة يتلجلج في صدري قالت سل قلت هل نصّ رسول الله ﷺ قبل وفاته على عليّ بالامامة قالت وا عجباه أنسيتم يوم غديرخم قلت قد كان ذلك ولكن اخبرني بما أسر إليك قالت اشهد الله لقد سمعت يقول عليّ خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي وسبطاي (وسبطى نخ) وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهدين ولئن خالفتوهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيمة قلت ياسيدتي فما باله قعدعن حقه قالت يا أبا عمر لقد قال رسول الله ﷺ مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتى أو قالت مثل عليّ ثم قالت أما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيّهم لما اختلف في الله إثنان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولدالحسين ولكن قدّموا من أخّره الله وأخّروا من قدّمه الله حتى إذا الحد المبعوث واودعوه الجدث المجدوث واختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم تبّاً لهم أو لم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه (فانّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم فتعساً لهم وأضلّ اعمالهم أعوذ بك يا رب من الحور بعدالكور.

۲۲- كمال الدين - ما جيلويه عن عمّه عن محمّد بن علي الكوفي عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيّب عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث قال قلت يا رسول الله ارشدني إلى النجاة فقال يابن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبيطالب فإنه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذى يميّز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحقّ من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ إليه أمنه ومن إستمسك به نجاه ومن اقتدى به هديه سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من ردّ عليه وعاداه يا بن سمرة انّ علياً منّي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو أخي وأنا أخوه وهو زوج إبنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وانّ منه امامَي امتي وسيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولدالحسين تاسعهم

قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً، ورواه بالأسناد المتقدم أيضاً في الأمالي .

٢٣- كمال الدين - محمّد بن إبراهيم بن إسحق عن محمّد بن أحمد الهمداني عن محمد بن هشام عن عليّ بن الحسن (الحسين نخ) السايح قال سمعت الحسن بن العسكري قال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ بن أبيطالب يا علي لا يحبّك إلّا من طابت ولادته ولا يبغضك إلّا من خبثت ولادته ولا يواليك إلّا مؤمن ولا يعاديك إلّا كافر فقام إليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حيوتك ببغض عليّ وعداوته فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك إذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال يابن مسعود انّ علي بن أبيطالب إمامكم بعدى وخليفتى عليكم فاذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائمهم قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً . الحديث بطوله ، ورواه في البحار عن الكافي بسنده عن الحسن بن عليّ عن آبائه عليهم السلام ، ورواه في الاحتجاج وفي غاية المرام بهذا الاسناد عن عليّ بن الحسن السايح .

٢٤- كمال الدين - ابن البرقي عن أبيه عن جده عن أبيه محمّد بن خالد عن محمد داود عن محمّد بن الجارود عن ابن نباته قال خرج علينا أمير المؤمنين ذات يوم ويده في يد إبنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا وهو إمام كلّ مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإني أقول خير الخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا وهو إمام كلّ مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وانّه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن إبني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في ارض كربلا أما انّه وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده وامنائه على وحيه وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين

وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذى يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعدجهلها والذي بعث أخي محمّداً بالنبوة وأخصّني بالأمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الأمين جبرئيل ولقد سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا عنده عن الأئمة بعده فقال للسائل (والسماء ذات البروج) انّ عددهم بعددالبروج وربّ الأيام والليالي والشهور انّ عدتهم كعدّة الشهور فقال السائل فمن هم يارسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي فقال : أولهم هذا و آخرهم المهدي، مَن والاهم فقد والاني ومَن عاداهم فقدعاداني ومن أحبّهم فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني ومن أنكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عزّ وجلّ دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وهؤلاء أصفيائي (أوصيائي نخ) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين ، ورواه في غاية المرام بهذا السند .

٢٥- كمال الدين - ماجيلويه عن عليّ عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن عليّ بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أنّ يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعليّ بن أبيطالب وليعاد عدوّه وليوال وليّه فانّه وصيي وخليفتي على امّتي في حيوتي وبعد وفاتي وهو أمير (امام نخ) كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيمة ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه (مثواه نخ) النار وبئس المصير ومن خذل علياً خذله الله يوم العرض (يعرض نخ) عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند المنازلة (المسائلة نخ) ثم قال الحسن والحسين اماما امتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنّة امهما سيّدة نساء العالمين وأبوهما سيّد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة (أئمتهم نخ) تاسعهم القائم من ولدى طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين (والمستنقضين نخ) لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة امتي ومنتقماً من الجاحدين

لحقّهم (وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون) ، ورواه في غاية المرام عن إبراهيم بن محمّد الحمويني من أعيان علماء العامة بسنده عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .

٢٦- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا سيّد من خلق الله عزّ وجلّ وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وأنا وعلي أبوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله عزّ وجلّ ومن أنكرنا فقد انكر الله عزّ وجل ومن عليّ سبطا امتي وسيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين ومن ولد الحسين أئمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم .

٢٧- كمال الدين - ماجيلويه عن عمّه عن البرقي عن الكوفي عن محمّد بن سنان عن المفضّل عن الثمالي عن أبيجعفر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال دخلت أنا وأخي على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الاخرى ثم قبّلنا وقال بأبي وأنتما من إمامين سبطين (الصالحين نخ) اختاركما الله منّي ومن أبيكما ومن امّكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلّهم في الفضل عند الله سواء ، ورواه في دلايل الامامة بسنده عن أبيحمزة عن الباقر عليه السلام مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٨- كمال الدين - غير واحد من أصحابنا عن محمّد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله عزّ وجل اختار من الأيّام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني على جميع الأنبياء واختار منّي عليّاً وفضّله على جميع الأوصياء واختار من عليّ الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل المضلّين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ، ورواه النعماني في غيبته عن

محمد بن همام، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله، وروي في دلايل الامامة بسنده المتصل الى أبي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه.

٢٩- بحار الأنوار - عن الاختصاص محمد بن احمد العلوي عن أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الصادق قال قال سلمان الفارسي رأيت الحسين بن علي عليهما السلام في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه ويقول أنت سيد بن سيد أبو سادة أنت حجة بن حجة أبو حجج أنت الامام بن الامام أبو الأئمة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

٣٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة عن جعفر بن علي بن نجيح عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن المسعودى أبي عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الفزاري عن أبي خالد الواسطى عن زيد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حسين أنت الامام وأخ الامام وابن الامام تسعة من ولدك أمناء معصومون والتاسع مهديهم فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم.

٣١- بحار الأنوار - عن عيون أخبار الرضا الهمداني عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق عن آبائه عن الحسين بن علي قال سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي مَن العترة فقال أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه، وروى عن أعلام الورى نحوه، ورواه في كمال الدين بهذا الأسناد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام.

٣٢- كفاية الأثر- علي بن الحسن (الحسين نخ) عن محمد بن الحسين الكوفي عن أحمد بن هود بن أبي هراشة أبي سليمن الباهلي عن إبراهيم بن إسحق بن أبي بشر النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي مريم عبد الغفار بن القسم قال دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من اصحابه فجرى ذكر الاسلام قلت يا سيدي

فأيّ الاسلام أفضل قال من سلم المؤمنون من لسانه ويده قلت فأيّ الاخلاق أفضل قال الصبر والسماحة قلت فأي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً قلت فأيّ الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فأى الصلوة أفضل قال طول القنوت قلت فأي الصدقة افضل قال ان تهجر ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك قلت يا سيدي فما تقول في الدخول على السلطان قال لا أرى ذلك قلت إني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد قال يا عبد الغفّار انّ دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء محبّة الدنيا ونسيان الموت وقلّة الرضا بما قسم الله لك قلت يابن رسول الله فاني ذوعيلة واتّجر إلى ذلك المكان لجرّ المنفعة فماترى في ذلك قال ياعبدالله انّي لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة وأنت الى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة قال فقبّلت يده ورجله وقلت بأبي أنت وامي يابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلّا عندكم وانّي قد كبرت سنّي ورقّ عظمي ولا أرى فيكم ما أسرّ به أريكم مقتّلين مشرّدين خائفين واني أقمت على قائمكم منذ حين أقول اخرج (يخرج نخ) اليوم أو غداً قال يا عبد الغفّار ان قائمنا هو السابع من ولدي وليس هو (هذا نخ) أوان ظهوره ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الأئمة بعدي إثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملأها قسطاً وعدلاً بعد ماملئت جوراً وظلماً قلت فانّ هذا كائن يابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال الى جعفر وهو سيّد أولادى وأبو الأئمة صادق في قوله وفعله ولقد سألت عظيماً يا عبد الغفار وانّك لاهل الاجابة ثم قال عليه السلام ألا ان مفتاح العلم السؤال وانشأ يقول :

شفاء العمى طول السؤال وانّما ... تمام العمى طول السكوت على الجهل

٣٣- غيبة النعماني - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن غزوان عن أبي بصير عن أبيجعفر الباقر عليه السلام قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ تاسعهم قائمهم ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن عدّة من اصحابنا عن الكليني عن عليّ عن أبيه ، ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير ، ورواه في البحار عن الخصال عن أبيه عن

عليّ بن إبراهيم ، وفي دلايل الامامة بسنده عن أبي بصير عن أبيجعفر قال يكون منّا تسعة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم وهو افضلهم .

٣٤- كمال الدين - المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن احمد بن علي بن كلثوم عن الحسن بن علي الدقاق عن محمد بن احمد بن أبي قتادة عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبيعبد الله قال يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم .

٣٥- نفس الرحمن - أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عيّاش في كتاب مقتضب الأثر عن أبي عبد الله محمّد بن إسحق بن عبد العزيز الخراساني في العدول عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني عن محمد بن آدم عن أبيه آدم عن شهر بن خوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين بن علي على فخذه إذ تفرّس في وجهه وقال له يا أبا عبد الله أنت سيّد من السادة وأنت امام من امام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم إمامهم اعلمهم احكمهم أفضلهم .

٣٦- كشف اليقين - عن مسند احمد بن حنبل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين عليه السلام هذا ابني امام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم :

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ و٣ و٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و٢ و٤ و٥ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الثامن

فيما يدلّ على الأئمة الاثنى عشر بأسمائهم

وفيه ٥٠ حديثا

١- ينابيع المودّة - (ص ٤٤٠) عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن مجاهد عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قدم يهودي يقال له نعثل فقال يا محمّد أسئلك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين فإن أجبتني عنها أسلمت على يديك قال سل يا أبا عمارة فقال يا محمّد صف لي ربّك فقال ﷺ : لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول ان تدركه والأوهام ان تناله والخطرات أن تجده والأبصار ان تحيط به جلّ وعلا عمّا يصفه الواصفون نائی في قربه وقريب في نأيه هو كيّف الكيف وأيّن الأين فلايقال اين هو منقطع الكيفية والأينونيّة فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال صدقت يا محمّد فاخبرني عن قولك انّه واحد لا شبيه له أليس الاله واحد والانسان واحد فقال ﷺ عزّ وعلا واحد حقيقى احديّ المعنى أي لا جزء ولا تركب له والانسان واحد ثنائي المعنى مركب من روح وبدن قال : صدقت ، فاخبرني عن وصيّك من هو ؟ فما من نبيّ إلّا وله وصيّ وانّ نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال انّ وصيي عليّ بن أبيطالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين قال يا محمّد فسمّهم لي قال إذا مضى الحسين فإبنه عليّ فاذا مضى عليّ فابنه محمد فاذا مضى محمّد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه عليّ فاذا مضى عليّ فابنه محمّد فاذا مضى محمّد فابنه عليّ فاذا مضى عليّ فابنه الحسن فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمّد المهدي فهؤلاء إثنا عشر قال اخبرني كيفيّة موت عليّ والحسن والحسين قال ﷺ يقتل عليّ بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح

قال فأين مكانهم قال في الجنة في درجتي قال أشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله واشهد انهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام انه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد ومحمد هو خاتم الأنبياء ولا نبي بعده فيكون أوصيائه بعده إثنا عشر أولهم ابن عمه وختنه والثاني والثالث كانا أخوين من ولده ويقتل امة النبي الأول بالسيف والثاني بالسم والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولإخراج محبيه واتباعه من النار وتسعة الاوصياء منهم من اولاد الثالث فهؤلاء الاثنى عشر عدد الأسباط قال صلى الله عليه وآله أتعرف الأسباط قال نعم كانوا إثنا عشر اولهم لاوى بن برخيا وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد إندراسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وآله كائن في امتي ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثاني عشر من ولدى يغيب حتى لا يرى ويأتي على امتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلّا اسمه ولا يبقى من القرآن إلّا رسمه فحينئذٍ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدده طوبى لمن أحبهم وتبعهم والويل لمن ابغضهم وخالفهم طوبى لمن تمسك بهداهم فأنشأ نعثل شعراً :

صلّى الاله ذو العلى عليك يا خير البشر — أنت النبيّ المصطفى والهاشميّ المفتخر
بكم هدانا ربّنا وفيك نرجو ما امر — ومعشر سمّيتهم أئمة إثنا عشر
حباهم ربّ العلى ثم اصطفاهم من كدر — قدفاز من والاهم وخاب من عادى الزهر
آخرهم يسقى الظما وهو الامام المنتظر — عترتك الأخيار لي والتابعين ما امر

من كان عنهم معرضاً فسوف تصلاه سقر

ورويه في كفاية الأثر عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن أحمد بن مطرف بن سواد بن الحسين القاضي البستي عن أبي حاتم المهلبي المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن إبراهيم بن حميد عن أبي هاشم

عن مجاهد عن ابن عباس مع اختلافات وتقديم بعض الألفاظ وتأخير بعضها ، ورواه في غاية المرام عن الحمويني بسنده عن ابن عباس .

٢ـ كفاية الأثر ـ أبوالحسن علي بن الحسين عن أبيمحمد هرون بن موسى التلعكبرى عن الحسن بن عليّ بن زكريا العدوى البصرى عن محمد بن إبراهيم المنذر المكّي عن الحسين بن سعيد بن الهيثم عن الأحلج الكندى عن افلح بن سعيد عن محمد بن كعب عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عبّاس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن عليه السلام على عاتقه والحسين عليه السلام على فخذه يلثمهما (يلهثهمانخ) ويقبّلهما ويقول أللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما ثم قال يابن عبّاس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر قلت من يفعل ذلك يارسول الله ؟ قال شرار امتي مالهم لا أنالهم الله شفاعتي ثم قال يابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ألا ومن زاره فكأنّما قد زارني ومن زارني فكأنّما قد زار الله وحق الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار ألا وانّ الأجابة تحت قبته والشفاء في تربته والأئمة من ولده قال ابن عبّاس قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال بعدد حوارى عيسى واسباط موسى ونقباء بني إسرائيل قلت يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال قال عليه السلام كانوا إثنى عشر والأئمة بعدي إثنا عشر أولهم عليّ بن أبيطالب وبعده سبطاي الحسن والحسين فاذا انقضى الحسين فابنه عليّ فاذا انقضى عليّ فابنه محمد فاذا انقضى محمّد فابنه جعفر فاذا انقضى جعفر فابنه موسى فاذا انقضى موسى فابنه عليّ فاذا انقضى عليّ فابنه محمّد فاذا انقضى محمّد فابنه عليّ فاذا انقضى عليّ فأبنه الحسن فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة قال ابن عبّاس فقلت يا رسول الله أسامى لم اسمع بهنّ قط قال لي يابن عبّاس هم الائمة بعدي وان قهروا أمناء معصومون نجباء أخيار يابن عبّاس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنّة يابن عباس من أنكرهم أو ردّ واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردّني ومن انكرني وردّني فكأنّما قد أنكر الله وردّه يابن عبّاس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالا فاذا كان كذلك فاتبع عليّاً وحزبه فانّه مع الحق والحق معه ولا يفرقان حتّى يردا عليّ الحوض يابن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي

ولاية الله وحزبهم حربي وحربى حرب الله وسلمهم سلمى وسلمى سلم الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلّا ان يتمّ نوره ولو كره الكافرون).

٣- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله بن المطلب واحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش الجوهري عن محمّد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد السبيعى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي عن جعفر بن زبير عن القاسم بن سليمان عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معاشر الناس انّي راحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيراً وإيّاكم والبدع فانّ كل بدعة ضلالة وكلّ ضلالة وأهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسّك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسّك (فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا نخ) بالنجوم الزاهرة بعدي أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فلمّا نزل عن منبره (المنبر نخ) صلى الله عليه وآله تبعته حتى دخل بيت عايشة فدخلت عليه وقلت بأبي أنت وامّي يا رسول الله سمعتك تقول إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر وإذا افتقدتم القمر فتمسّكوا بالفرقدين وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال امّا الشمس فأنا وامّا القمر فعليّ عليه السلام واذا افتقدتموني فتمسّكوا به بعدي وامّا الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما وأمّا النجوم الزاهرة فا (فهم نخ) لأئمة التسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع مهديّهم ثم قال صلى الله عليه وآله انّهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي أئمة أبرار عدد أسباط يعقوب وحوارى عيسى قلت فسمّهم لي يا رسول الله قال أولهم وسيّدهم عليّ بن أبيطالب عليه السلام وسبطاى (و نخ) بعدهما زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام وبعده محمّد بن عليّ باقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمّد وابنه الكاظم سميّ موسى بن عمران والذي يقتل بأرض خراسان (غربة ابنه نخ) عليّ ثم ابنه محمّد والصادقان عليّ والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانّهم

عترتي من دمي ولحمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي .

٤- كفاية الأثر - احمد بن إسمعيل السليماني ومحمّد بن عبد الله الشيباني عن محمّد بن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك عن الحسن (الحسين نخ) بن محمّد بن سماعة عن أحمد بن الحرث عن المفضّل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول لمّا انزل الله تبارك وتعالى على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم (يا ايّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن اولى الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال (هم نخ) خلفائي وأئمة المسلين بعدي أولهم عليّ بن أبيطالب ثم الحسن ثم الحسين ثم عليّ بن الحسين ثم محمّد بن عليّ المعروف في التورية بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فأقرأه عنّي السلام ثم الصادق جعفر بن محمّد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمد عليّ ثم عليّ بن محمّد ثم الحسن بن عليّ ثم سميّي وكنيّي حجة الله في أرضه وبقيّته في عباده ابن الحسن بن عليّ ذاك الذي يفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته إلّا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال عليه السلام اي والذي بعثني بالنبوّة (بالحق نبياً نخ) انهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب يا جابر هذا من مكنون سرّ الله ومخزون علم الله واكتمه إلّا عن أهله قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على عليّ بن الحسين فبينا هو تحدثه إذ خرج محمّد بن عليّ الباقر من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلمّا بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كلّ شعرة علي بدنه ونظر إليه مليّاً ثم قال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فأدبر فقال جابر شمايل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وربّ الكعبة ثم قام فدنا منه ثم قال له ما اسمك ياغلام ؟ قال محمّد ، قال ابن من ؟ قال عليّ بن الحسين ، قال يابنيّ فداك نفسي فأنت إذاً الباقر قال نعم فابلغني ما احملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : جابر يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بشّرني بالبقاء إلى ان ألقاك وقال لي إذا لقيته فاقرأه منّي السلام فرسول الله يا مولاي يقرء عليك السلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السموات والأرض وعليك يا جابر بما بلّغت السلام وكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلّم منه فسأله محمّد بن عليّ عن شيء فقال جابر والله لادخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أخبرني انّكم الأئمة الهداة من أهل بيته بعده اعلم (احكم نخ) الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً فقال لا تعلّموهم فأنهم أعلم منكم قال أبو جعفر عليه السلام صدق جدي رسول الله إنّي أعلم بما سألتك منك والله اوتيت الحكم صبياً قال ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت : ورواه ابن بابويه في كمال الدين عن غير واحد من اصحابنا عن محمّد بن همام نحوه مع اختلاف يسير ، ورواه مختصراً في ينابيع المودّة (ص ٤٩٤) عن المناقب مسنداً عن جابر .

٥- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين (الحسن نخ) بن منده عن أبيمحمّد هرون بن موسى عن محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن يحيى العطّار عن سلمة بن الخطّاب عن محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمّد الحضرمي عن جعفر بن محمّد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن عليّ عليهما السلام يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهديّ هذه الأمة فاذا إستشهد أبوك فالحسن بعده فاذاسمّ الحسن فأنت فاذا استشهدت فعليّ إبنك فاذ امضى عليّ فمحمّد إبنه فاذامضى محمّد فجعفر إبنه فاذا مضى جعفر فموسى إبنه فاذا مضى موسى فعليّ إبنه فاذا مضى عليّ فمحمّد إبنه فاذا مضى محمّد فعليّ إبنه فاذا مضى عليّ فالحسن ابنه فاذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً .

٦- كفاية الأثر- علي بن الحسين بن محمّد عن أبيمحمد هرون بن موسى في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلثماة عن أبي عليّ محمّد بن همام عن عامر بن كثير البصري عن الحسن بن محمّد بن أبي شعيب الحراني عن مسكين بن بكر بن (أبي نخ) بسطام عن شعبة (سعيد نخ) بن الحجّاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال

هرون حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي عن أبي النصر محمد بن مسعود العياشي عن يوسف بن سخت (منجت نخ المشحت نخ) البصري عن إسحق بن الحرث عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم و (اذا نخ) دخل الحسن والحسين فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام أبو ذر فانكب عليهما وقبل أيديهما ثم رجع وقعد معنا فقلنا له سراً يا أبا ذر أنت شيخ من أصحاب رسول الله تقوم إلى صبيين (رأيت رجلا شيخاً من اصحاب رسول الله يقوم إلى صبيين نخ) من بني هاشم فتنكب عليهما وتقبل أيديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفعلتم بهما أكثر مما فعلت ، قلنا وما ذا سمعت يا أباذر ؟ قال سمعته يقول لعلي ولهما يا علي والله لو ان رجلاً صلى وصام حتى يصير كالشن البالى اذاً ما نفع صلوته وصومه إلا بحبكم والبراءة من أعدائكم يا علي من توسل إلى الله عز وجل بحبكم فحق على الله ان لا يرده خائباً ، ياعلي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام أبو ذر وخرج وتقدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا عنك أبو ذر بكيت و كيت فقال صدق أبو ذر صدق والله ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر قال ثم قال عليه السلام خلقني الله تعالي وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه في اصلاب الطاهرين إلى الأرحام الطاهرات قلت يا رسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم ؟ قال كنا اشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله ونمجده ثم قال عليه السلام لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودعني جبرئيل فقلت حبيبي جبرئيل في مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد انني لا اجوز هذا الموضع فتحرق اجنحتي ، ثم زج بي في النور ما شاء الله فأوحى الله إلي يا محمد انني اطلعت إلى الأرض اطلاعاً فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين خزان علمي فلولاكم لما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد أتحب ان تراهم ؟ قلت

نعم يا ربّ فنوديت ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذاً بأنوار عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّي فقلت يا ربّ من هؤلاء ومن هذا ؟ قال يا محمّد هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك وهو الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلا ويشفي صدور قوم مؤمنين قلنا بآبائنا وامهاتنا أنت يا رسول الله لقد قلت عجبا فقال عليه السلام واعجب من هذا انّ أقواماً يسمعون منّي هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هديهم الله ويؤذونني فيهم مالهم لا أنالهم الله شفاعتي ورواه الديلمي في إرشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن أنس وقال في آخره بعد قوله والحسن بن علي (والحجة بن الحسن) يتلألأ . الحديث .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن جابر (رجاء نخ) بن يحيى العبرقامي عن يعقوب بن إسحق عن محمّد بن بشّار عن محمّد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لمّا عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ايّدته بعليّ ونصرته به ورأيت إثنا عشر إسماً مكتوباً بالنور فهم عليّ بن أبيطالب وسبطيّ وبعدهما تسعة أسماء عليّاً عليّاً عليّا ثلث مرات ومحمّد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء ؟ فناداني ربّي جلّ جلاله هم الأوصياء من ذريّتك بهم اثيب واعاقب .

٨- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله والقاضي أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي والحسن بن محمّد بن سعيد والحسن بن عليّ بن الحسن الرازي جميعاً عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمي عن أبيه محمد بن جمهور العمي عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر والفضل بن عبّاس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام فأخذه النبي وقبّله ثم قال حبقة حبقة (حُذقة حُذقة نخ) ترق (توق نخ) عين بقّة ووضع فمه على فمه وقال

اللهمّ انّي أحبّه فاحبه وأحبّ من يحبّه يا حسين أنت الامام بن الامام أبو الأئمة تسعة من ولدك أئمة أبرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال يا عبد الله سألت عظيماً ولكني اخبرك انّ ابني هذا ووضع يده على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سميّ جده عليّ عليه السلام يسمّى العابد ونور الزهّاد ويخرج الله من صلب عليّ ولداً اسمه إسمي وأشبه الناس بي يبقر العلم بقراً وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن عليّ والرادّ عليه كالرادّ علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله شعراً وانقطع الحديث فلمّا كان من الغد صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل بيت عايشة ودخلنا معه أنا وعليّ بن أبيطالب وعبد الله بن عباس وكان عن دابه صلى الله عليه وآله وسلم انه اذا سئل أجاب واذا لم يسئل ابتدأ فقلت له بأبي أنت وامّي يا رسول الله ألاتخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين؟ قال نعم يا أباهريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقياً طاهراً سمّى موسى بن عمران ثم قال ابن عبّاس ثم من يارسول الله؟ قال يخرج من صلب موسى عليّ ابنه يدعى بالرضا عليه السلام موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال بأبي المقتول في أرض الغربة ويخرج من صلب عليّ ابنه محمّد عليه السلام المحمود اطهر الناس خلقاً واحسنهم خلقا ويخرج من صلب محمّد عليه السلام ابنه عليّ طاهر الجيب صادق اللهجة ويخرج من صلب الحسن الميمون النقيّ الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما له هيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا عليه السلام (ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم) فقال له علي بن أبيطالب بأبي أنت وامّي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال يا عليّ اسامى الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذريّة المباركة ثم قال والذي نفس محمّد بيده لو انّ رجلاً عبد الله الف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام ثم أتاني جاحداً لولايتهم لأكبّه الله في النار كائناً من (ما نخ) كان قال أبوعليّ بن همام العجب كلّ العجب عن أبي هريرة انّه يروى مثل هذه الأخبار ثم ينكر فضايل أهل البيت عليهم

السلام، ورواه في غاية المرام عن الصدوق بسنده عن أبي هريرة.

٩- كفاية الأثر - أبو المفضّل عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي أبيطالب عليهما السلام عن إسحق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن الأحلج الكندي عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا عرج بى إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلّا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي (به نخ) ثم بعده الحسن والحسين ورأيت علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً مرتين وجعفراً وموسى والحسن والحجة إثنا عشر إسماً مكتوباً بالنور فقلت يارب اسامى من هؤلاء الذين قرنتهم بي؟ فنوديت يامحمّد هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريّتك، واخرجه في المناقب.

١٠- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله والمعافا بن زكريّا والحسن بن علي بن الحسن الرازى عن أحمد بن محمّد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن عيسي ورطا الكوفي عن احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدّثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبد القيس (والحديث طويل نذكر بعضه) قالوا قلنا فحدثّنا بشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عليّ قال (اى أبو أيّوب خالد بن يزيد الأنصاري) سمعته يقول عليّ مع الحق والحق معه وهوالامام والخليفة بعدى يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة امامان قاما أو قعدا أبوهما خير منهما والأئمة بعد الحسين تسعة من صلبه ومنهم القائم الذى يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله يفتح حصون الضلالة قلنافهذه التسعة من هم؟ قالهم الأئمة بعد الحسين خلف بعدخلف قلنا فكم عهد اليكم (إليك نخ) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون بعده من الأئمة قال إثنا عشر قلنافهل سمّاهم لك قال نعم انه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمّاعرج بي إلى السماء نظرت على ساق العرش فاذا هومكتوب بالنور لاإله إلّا الله محمد رسول الله ايدته بعليّ ونصرته بعلي ورأيت أحد عشر إسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ منهم الحسن والحسين علياً علياً علياً ومحمّداً محمّداً وجعفراً وموسى والحسن والحجة قلت إلهى وسيّدي من هؤلاء

الذين اكرمتهم وقرنت أسمائهم باسمك ؟ فنوديت يامحمّد هم الأوصياء بعدك والأئمة فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم . ألحديث .

١١- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله عن أبي الحسن عيسى بن العراد الكبير (التسكيني نخ) عن أبي عبدالله محمّدبن عبدالله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البشرى (بالبصرة نخ) في سنة عشر وثلثمأة عن محمد بن عمارة السكري عن إبراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هرون الكرخي عن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة بن اليمان قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها حلّت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى ، السلامة من أهوال يوم القيمة ، فكأني ادعى واجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما أن تمسكتم بهما لن تضلّوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلّف عنهم كان من الهالكين ، فقلت : يارسول الله على من تخلّفنا ؟ قال : على من خلّف موسى بن عمران قومه ، قلت : على وصيّه يوشع بن نون ، قال : فإنّ وصيي وخليفتي من بعدي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصورمن نصره ، مخذول من خذله ، قلت : يارسول‌الله فكم يكون الأئمّة من بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي خزّان علم الله ومعادن وحيه ، قلت : يا رسول الله فما لأولاد الحسن عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله عزّوجلّ « وجعلها كلمة باقية في عقبه » قلت : أفلا تسمّيهم لي يارسول الله ؟ قال : نعم انّه لمّا عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور : لا إله إلّا الله محمّد رسول ، أيّدته بعليّ ونصرته به ، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ، ورأيت في ثلاثة مواضع عليّاً عليّاً عليّاً ومحمّداً ومحمّداً وموسى وجعفر والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّي ، فقلت : يارب مَن هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك ؟ قال : يا محمّد انّهم هم الأوصياء والأئمّة من بعدك ، خلقتهم من طينتك ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم ، فبهم أنزل الغيث ، وبهم أثيب وأعاقب ، ثمّ رفع

رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعته يقول ، أللّهمّ اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي ذرعي وذرع ذرعي (وفي زرعي وزرع زرعي ظ) .

١٢- كفاية الأثر - محمّد بن عليّ بن الحسين عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن ابيه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة جلّ جلاله انه قال : من علم ان لا إله إلّا أنا وحدي وانّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبدي ورسولي ، وانّ عليّ بن أبي طالب خليفتي وانّ الائمة من ولده حججي أدخلته الجنّة برحمتي ونجّيته من النار بعفوي ، وأبحت له جواري ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، إن ناداني لبيته وإن دعاني أجبته : وإن سألني أعطيته ، وإن سكت ابتدأته وإن أساء رحمته ، وإن فرّ مني دعوته ، وإن رجع إليّ قبلته وإن قرع بابي فتحته ومن لم يشهد أن لا أله إلّا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي أوشهد بذلك ولم يشهد انّ عليّ بن أبي طالب خليفتي أوشهد بذلك ولم يشهدانّ الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي و كفر بآياتي و كتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه وان رجاني خيبته وذلك جزائه منّي وما أنا بظلّام للعبيد ، فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ومَن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثمّ سيد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين ثمّ الباقر محمّد بن عليّ وستدركه ياجابر فإذا أدركته فاقرأه منّي السلام ثم الصادق جعفر بن محمّد ثمّ الكاظم موسى بن جعفر ثمّ الرضا عليّ بن موسى ثمّ التقي محمّد بن علي ثمّ النقي عليّ بن محمّد ثمّ الزكي الحسن بن عليّ ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهديّ امتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أوأنكرواحداً منهم فقد أنكرني بهم

يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه ، وبهم يحفظ الله الارض أن تميد بأهلها ، ورواه في كمال الدين عن ابن المتوكّل ، وفي المناقب المأة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ، وفي غاية المرام عن ابن شاذان بطرق العامة ، وفي الإحتجاج عن علي بن أبي حمزة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورويه القاضي الشهيد السعيد الشريف نور الدين شريف المرعشى الحسينى عن عليّ بن عبد الحميد الحسيني النجفى في شرح مصباح المتهجّد عن المفيد عن الصادق عليه السلام .

١٣- كفاية الاثر- علي بن الحسن بن محمّد عن هرون بن موسى عن أبى ذر أحمد بن محمّد بن سليمان الباغندي عن إبراهيم بن المختار عن نصر بن حميد عن أبى إسحق عن الاصبغ بن نباتة عن عليّ عليه السلام قال هرون وحدّثنا أحمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلثمأة عن أبى عبدالله محمد بن زيد عن اسمعيل بن يونس الخزاعى البصري عن هشيم بن بشير الواسطى قرائة عليه من أصل كتابه عن أبى المقدام شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكّي عن عليّ عليه السلام وعن أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن محمد بن عمر القاضى الجعابى عن محمّد بن عبدالله بن (أبى نخ) جعفر عن محمد بن حبيب الجنديسابورى عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسماء أوصياء الانبياء (وساق الكلام الى أن قال) وأنا أدفعها (أى الوصاية) إلى عليّ بن أبى طالب (إلى أن قال) وأنا أدفعها إليك يا على وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين والحسين يدفعها إلى ابنه علىّ وعلىّ يدفعها إلى ابنه محمد ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى وموسى يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه محمّد ومحمّد يدفعها إلى ابنه عليّ وعليّ يدفعها إلى ابنه الحسن والحسن يدفعها إلى ابنه القائم ، ثمّ يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله ويكون له غيبتان أحديهما أطول من الأخرى ثمّ التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رافعاً صوته : ألحذر ! الحذر ! إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي قال عليّ : فقلت يارسول الله فما يكون بعد غيبته (هذه نخ) قال : يصبر حتى يأذن الله له بالخروج فيخرج من اليمن من قرية يقال لها

كرعة على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلّد بسيفي ذي الفقار ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتّبعوه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذلك عندمايصير الدنيا هرجاً ومرجاً ويغار بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذ يأذن الله له بالخروج .

١٤- كفاية الأثر - محمّد بن عليّ بن الحسين عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن محمّد بن همام عن أحمدبن مابندارعن أحمدبن هلال عن محمّد بن أبي عميرعن مفضّل بن عمرعن الصادق جعفر بن محمّدعن أبيه محمّدبن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا اسرى بي إلى السماء أوحى إليّ ربي جلّ جلاله فقال يامحمّد انّي اطلعت إلى الارض اطّلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبيّاً وشققت لك من إسمي إسماً فأنا المحمود وأنت محمّد ، ثم اطلّعت ثانية فاخترت منها عليّاً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك ، وشققت له إسماً من أسمائي فأنا العليّ الأعلى وهو عليّ ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نور كما ، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين ، يامحمّد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع ظهره ويصير كالشنّ البالي ثمّ أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنّتي ولا أظللته تحت عرشي ، يا محمّد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم ياربي ، فقال : عزّوجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذاً بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمّد بن علي ، وجعفر بن محمّد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ، ومحمّد بن علي ، وعليّ بن محمّد والحسن بن علي وم ح م د بن الحسن القائم في وسطهم كأنّه كوكب دري يوقد ، قلت : يارب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ورواه في كمال الدّين عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق ، وفي البحار والمختصر عن عيون أخبار الرضا بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وزيادة في آخره ، وحكى عن غاية المرام عن أخطب الخطباء خطيب خوارزم موفق بن

أحمد عن النبيّ ﷺ نحوه مع اختلاف يسير .

١٥ـ كفاية الأثر ـ عليّ بن الحسن بن محمّد عن هرون بن موسى التلعكبري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رآى قال حدّثني أبي عن آبائه عن الحسين بن على عن أبيه عليّ عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ في بيت امّ سلمة وقد نزلت هذه الآية (انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا) فقال رسول الله ﷺ يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطيّ والأئمة من ولدك قلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال أنت ياعليّ ثم ابناك ؛ الحسن والحسين وبعد الحسين عليّ إبنه وبعد علي محمد إبنه وبعد محمّد جعفر إبنه وبعد جعفر موسى إبنه وبعد موسى علي إبنه وبعد علي محمّد إبنه وبعد محمّد علي ابنه وبعد عليّ الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة هكذا وجدت اساميهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله عزّ وجلّ عن ذلك فقال يا محمّد هم الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعدائهم ملعونون .

١٦ـ كفاية الاثر ـ عليّ بن الحسن بن محمّد عن عتبة بن عبد الله الحمصي بمكّة قرائة عليه سنة ثمانين وثلمائة عن عليّ بن موسى القطفاني عن أحمد بن يوسف الحمصي عن محمّد بن عكاشة عن حسين بن زيد بن عليّ عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن الحسن بن علي قال خطب رسول الله ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كأنّي ادعى واجيب وإنّني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلّوا فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فانهم اعلم منكم لا يخلوا الأرض منهم ولو خلت إذاً لساخت بأهلها ثم قال أللهم انّى اعلم انّ العلم لايبيد ولا ينقطع وانّك لا تخلى أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أوخائف مغمور لكيلا تبطل حجتك ولا يضلّ اوليائك بعد إذ هديتهم اولئك الأقلّون عدداً الأعظمون قدراً عند الله فلمّا نزل عن منبره قلت يا رسول اما أنت الحجة على الخلق كلّهم ؟ قال يا حسن ان الله يقول (انّما أنت منذر ولكل قوم هاد) فأنا المنذر وعليّ الهادي قلت يا رسول الله فقولك انّ الأرض لا تخلوا من حجة قال نعم عليّ هوالأمام والحجة بعدي وأنت الحجة والامام بعده والحسين الأمام والحجة بعدك ولقد نبّأني

اللطيف الخبير انّه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له عليّ سميّ جده عليّ فاذا مضى الحسين قام بالأمر بعده عليّ إبنه وهو الحجة والامام وتخرج الله من صلب عليّ ولداً سميّي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولا وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سميّ موسى بن عمران أشد الناس تعبّداً فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب موسى ولداً يقال له عليّ معدن علم الله وموضع حكمته فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب عليّ مولوداً يقال له محمّد فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب محمّد مولوداً يقال له علي فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب عليّ مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم امام زمانه ومنقذ أوليائه ويغيب حتى لايرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون (ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلما فلايخلو الأرض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله ان يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومن زرعي وزرع زرعي ، ورواه في غاية المرام مع اختلاف يسير في العبارة .

١٧- الأربعين (للمجلسي قده) - عن كتاب كنز الفوائد تأليف الشيخ الجليل أبي الفتح الكراجكي باسناده عن الجارود بن المنذر العبدي في حديث طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا جارود ليلة اسرى بي إلى السماء اوحى الله عزّ وجل إليّ ان سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم ؟ فقال (فقالوا ظ) على نبوتك وولاية علىّ بن أبيطالب والائمة منكما ثم أوحى إليّ أن التفت على يمين العرش فالتفت فإذاً عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والمهدي في ضحضاح من نور يصلّون فقال لي الربّ تعالى هؤلاء الحجج اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي . الحديث .

١٨- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمّد عن أبي محمّد هرون (الحسن نخ) بن موسى عن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن أحمد العطّار عن عمّار بن محمّد الثوري عن سفيان عن (بن نخ) أبي الحجاف داود بن أبي عوف عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي فاذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد فابنك الحسين فاذا استشهد الحسين فابنه علي يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار (أبرار نخ) فقلت يا رسول الله فما أسمائهم (اساميهم نخ) قال علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٩- كفاية الأثر - الحسين بن محمّد بن سعيد عن أبي الحسن علي بن محمّد بن شنبوز عن علي بن حمدون عن علي بن حكيم الأودي (الأزدي نخ) عن شريك عن عبد الله بن سعد عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخبرني جبرئيل لمّا أثبت الله تبارك وتعالى اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في ساق العرش قلت يا رب هذا الإسم المكتوب في ساق العرش ارى (أراه نخ) أعز خلقك عليك قال فأراه الله إثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض فقال يارب بحقهم عليك الّا أخبرتني عنهم فقال هذا نور علي بن أبيطالب وهذا نور الحسن وهذا نور الحسين وهذا نور علي بن الحسين وهذا نور محمّد بن علي وهذا نور جعفر بن محمّد وهذا نور موسى بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمّد بن علي وهذا نور علي بن محمّد وهذا نور الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر قال فكان رسول الله يقول ما أحد يتقرب إلى الله عزّ وجلّ بهؤلاء القوم الّا اعتق الله رقبته من النار

٢٠- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله الشيباني عن محمّد بن أبي بكر هرون الدينوري عن محمّد بن عبّاس المقري (المصري نخ) عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن حريز بن عبد الله الحذاء عن إسمعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي قال لمّا أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن تأويلها فقال والله ما عنى به غيركم وأنتم أولو الأرحام فاذا مت فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به فاذا مضى الحسن فأنت أولى به قلت يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال إبنك عليّ أولى بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمّد أولى به من بعده فاذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده فاذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى به من بعده فاذا مضى محمّد فابنه علي أولى به من بعده فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي وطينتهم من طينتي مالقوم يؤذونني فيهم ؟ لاأنالهم الله شفاعتي .

٢١- كفاية الأثر- علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمّد عن هرون بن موسى عن محمّد بن أسمعيل النحوي عن الحسين بن عبد الله السكّري (البكري نخ اليسكري نخ) عن أبيه عن عطاء عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ثم أنت يا عليّ أولي بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمّد أولي بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم أئمة أبرار هم مع الحق والحق معهم .

٢٢- كفاية الأثر - أحمد بن محمّد بن عبد الله الحسن العيّاشي (العبّاسي نخ) عن جده عبيد الله بن الحسن عن أحمد بن عبد الجبّار عن أحمد بن عبد الرحمن المخزومي عن عمرو بن حمّاد الاتح عن عليّ بن هاشم البريد عن أبي سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن امّ سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اسري بي إلى السماء نظرت فاذاً مكتوب على العرش لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ايّدته بعليّ ونصرته بعلي

ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وأنوار عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب درّي فقلت يا رب من هذا ؟ ومن هؤلاء ؟ فنوديت يا محمّد هذا نور عليّ وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ الأرض (الدنيا نخ) قسطاً وعدلاً .

٢٣ـ كفاية الأثر ـ الحسين بن عليّ عن هرون بن موسى عن محمّد بن إسمعيل الفزاري عن عبد الله بن صالح كاتب الليث عن رشيد بن سعد عن أبي يوسف الحسين بن يوسف الأنصاري من بني الخزرج عن سهل بن سعد الأنصاري قال سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة فقالت كان رسول الله ﷺ يقول يا عليّ أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى الحسين فابنه عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى موسى فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى محمّد فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها فهم أئمة الحق وألسنة الصدق منصور من نصرهم ومخذول من خذلهم ، وفيه عن عليّ بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي عن ميسرة بن عبد الله عن أبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبد الله القرشي عن محمّد بن سعد صاحب الواقدي عن محمد بن عمر الواقدي عن أبي هرون (مروان نخ) عن أبيجعفر محمّد بن عليّ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله وفي يدها لوح من زمرّد اخضر وذكر الحديث .

٢٤ـ بحار الأنوار ـ الفضائل والروضة بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي اوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لمّا خلق الله إبراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً فقال إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال يا إبراهيم هذا محمّد صفوتي فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نوراً آخراً فقال يا إبراهيم هذا عليّ ناصر ديني فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نوراً ثالثاً قال يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباها وبعلها فطمت محبّيها من النار قال إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلثة الأنوار قال يا إبراهيم هذا للحسن والحسين يليان أباهما وجدها وامهما فقال إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار احدقوا بالخمسة الأنوار قال يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم فقال إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟ قال يا إبراهيم أولهم عليّ بن الحسين ومحمّد ولد عليّ وجعفر ولد محمّد وموسى ولد جعفر وعليّ ولد موسى ومحمّد ولد عليّ وعليّ ولد محمّد والحسن ولد عليّ ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم إلّا أنت قال إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال إلهي وبما يعرفون شيعتهم ومحبّيهم قال بصلوة الإحدى والخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال إبراهيم أللهم اجعلني من شيعتهم ومحبّيهم قال جعلتك فأنزل الله فيه (وانّ من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم) قال المفضل بن عمر ان أبا حنيفة لمّا أحسّ بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته ورواه شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ.

٢٥ ـ غيبة الشيخ ـ جماعة عن التلعكبري عن أبي عليّ أحمد بن عليّ الرازي الايادي عن الحسين بن عليّ عن عليّ بن سنان الموصلي العدل عن أحمد بن محمّد بن خليل عن محمّد بن صالح الهمداني عن سليمان بن أحمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت أبا سلمى راعى النبي صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت ليلة اسرى بي إلى السماء قال العزيز جلّ ثنائه آمن الرسول بما انزل إليه من ربّه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمّد من خلفت لامتك؟ قلت خيرها قال عليّ بن أبيطالب؟ قلت نعم يا ربّ قال يا محمّد اني اطلعت الى الأرض

إطلاعة فاخترتك منها فشققت لك إسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع إلّا وذكرت معي فأنا المحمود وأنت المحمّد ثم إطلعت فاخترت منها علياً وشققت له إسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو عليّ يا محمّد إني خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندى من الكافرين يا محمّد لو انّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير مثل الشنّ البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمّد أتحبّ ان تراهم قلت نعم يا ربّ فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذاً أنا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والمهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قياماً يصلّون المهدي في وسطهم كأنه كوكب درّي فقال يا محمّد هؤلاء الحجج وهذا الثاير من عترتك يا محمّد وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي ، ورواه في البحار عن جماعة مسنداً عن أبي سلمى ، وفي الطرايف وغاية المرام عن صدر الأئمة موفق ابن أحمد أخطب خطباء خوارزم بسنده عن سلامة عن أبي سليمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ وذكر بعد قوله (اني خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين) (والأئمة من ولده) وذكر بدل شبح نورمن نوري (من نوري) ، ورواه في المناقب الماة عن أبي سلمان راعى رسول الله ﷺ مع إختلاف في بعض الألفاظ ، ورواه في البحار عن تفسير فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد مسنداً عن أبيجعفر عن النبي ﷺ وعن كتاب مقتضب الأثر باسناده عن أبي سلمى ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٨٦ عن أبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي سليمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض الألفاظ وقال أخرجه الحمويني .

٢٦- المناقب - عبد الله بن محمد البغوي عن عليّ بن الجعد عن أحمد بن وهب بن منصور عن أبي قبيصة شريح بن محمّد العنبري عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال النبي ﷺ يا علي أنا نذير امتى وأنت هاديها والحسن قايدها والحسين سايقها وعليّ بن الحسين جامعها ومحمّد بن علي عارفها وجعفر بن محمّد كاتبها وموسى بن جعفر محصيها

وعليّ بن موسى معبرها ومنجيها وطارد مبغضيها ومدني مؤمنيها ومحمّد بن عليّ قايدها وسايقها وعليّ بن محمّد سايرها وعالمها والحسن بن علي ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقيها وناشدها وشاهدها انّ في ذلك لآيات للمؤمنين (للمتوسمين نخ) قال ابن شهر آشوب: وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورواه في المناقب المأة مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ.

٢٧- المناقب - الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث بن سعيد بن قيس عن عليّ بن أبيطالب وعن جابر الأنصاري كليهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنا وارد كم على الحوض وأنت ياعليّ الساقي والحسن الرائدوالحسين الآمر وعليّ بن الحسين الفارط، ومحمّد بن علي الناشروجعفربن محمّد السايق وموسى بن جعفرمحصي المحبّين والمبغضين وقامع المنافقين وعليّ بن موسى مزيّن المؤمنين ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنّة في درجاتهم وعليّ بن محمّد خطيب شيعتهم ومزوّجهم الحور والحسن بن عليّ سراج أهل الجنّة يستضيئون به والهادي المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن إلّا لمن يشاء ويرضى، ورواه فيغاية المرام عن موفق بن أحمدأخطب الخطباء باسناده عنسعيدبن بشرعن علي عليه السلام إلّا انه ذكر والحسن الذائد والحسين الفارض، ورواه في المناقب المأة عن عليّ عليه السلام إلّا انّه قال: والحسن الذائد وقال في آخره: والقائم هادي شيعتهم، ورواه في كشف الأستار والنجم الثاقب أيضاً عن أخطب الخطباء في مناقبه بسنده عن عليّ عليه السلام وفي الطرائف أيضاً عن صدر الأئمّة بسنده عن الحارث وسعيد بن بشر عن عليّ عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ كلّهم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٨- غيبة الشيخ - جماعة عن محمّد بن أحمدبن عبدالله الهاشميعنأبي موسى عيسى بنأحمد بن عيسى بنالمنصورعن أبيالحسن عليّ بن محمّدالعسكري عليه السلام عن أبيه محمدبن على عنابيهعليّ بن موسى عنأبيه موسى بنجعفرعنأبيه جعفربن محمّد عنأبيه محمّد بن عليّ عنأبيه عليّ بنالحسين عنأبيه الحسين بنعليّ صلواتالله عليه قال: قالعليّ صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سرّه أن يلقى الله عزّ وجلّ آمناً مطهّراً لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتولبنيك الحسن والحسين وعليّ بنالحسين ومحمّد بن علي

وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ ثمّ المهدي وهو خاتمهم وليكوننّ في آخر الزمان قوم يتولونك يا عليّ يشنأهم النّاس ولو أحبّهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون يؤثرونك وولدك على الآباء والامهات والاخوة والأخوات وعلى عشائرهم والقرابات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاءً بما كانوا يعملون ، وروى في المناقب مثله .

٢٩ـ غيبة النعماني ـ عبد الله بن عبد الملك عن محمّد بن مثنّى عن محمّد بن إسماعيل الرقى عن موسى بن عيسى عن هشام بن عبد الله عن عليّ بن محمّد عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمّد بن عليّ الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الله أوحى إليّ ليلة اسري بي يا محمّد من خلّفت في الارض على امّتك ؟ وهو أعلم بذلك قلت : يارب أخي قال : يا محمّد عليّ بن أبيطالب قلت : نعم قال : يامحمّد انّي اطلّعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي فأنا المحمود وأنت محمّد ، ثمّ انّي اطلّعت إلى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها عليّ بن أبيطالب وصيّك فأنت سيّد الأنبياء وعلّي سيّد الاوصياء ثمّ شققت له إسماً من أسمائي فأنا الاعلى وهو على يامحمّد اني خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يامحمّد لوانّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته النار ثم قال يامحمّد أتحب ان تراهم ؟ فقلت نعم فقال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا عليّ بن أبيطالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجة القائم كأنه الكوكب الدري في وسطهم فقلت يارب من هؤلاء ؟ (قال هؤلاء نخ) الأئمة وهذاالقائم محلل حلالي ومحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمّد احببه فإنّي أحبه وأحب من يحبّه .

٣٠ـ بحارالأنوار ـ الفضايل ـ الروضة ـ عن أبي قبيس يرفعه إلى الرضاعن آبائه

عن عليّ عليهم السلام قال : قال لي أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبّ ان يلقى الله عزوجل وهومقبل عليه غيرمعرض عنه فليتول علياً ومن سرّه ان يلقى الله وهوعنه راض فليتول إبنك الحسن ومن احب ان يلقى الله ولا خوف عليه فليتول إبنك الحسين ومن أحب أن يلقى الله وقد محص عنه ذنوبه فليتول عليّ الحسين السجّاد ومن أحب ان يلقى الله تعالى قرير العين فليتول محمّد بن عليّ الباقر ومن أحب ان يلقى الله تعالى وكتابه بيمنه فليتول جعفر بن محمّد الصادق ومن أحب ان يلقى الله تعالى طاهراً مطهراً فليتول موسي الكاظم ومن أحبّ ان يلقى الله ضاحكاً مستبشراً فليتول عليّ بن موسى الرضا ومن أحب أن يلقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول محمّد الجواد ومن أحب أن يلقى الله ويحاسبه حساباً يسيراً فليتول علياً الهادي ومن أحب أن يلقى الله وهو من الفائزين فليتول الحسن العسكري ومن أحب أن يلقى الله وقد كمل ايمانه وحسن إسلامه فليتول الحجة صاحب الزمان عليه السلام المنتظر فهؤلاء مصابيح الدجي وأئمة الهدى وأعلام التقى من أحبّهم وتوليهم كنت ضامناً له على الله تعالى بالجنة ، وروى في كشف الأستار عن الحافظ أبي الفتح محمّد بن أبي الفوارس في أربعينه الذي ذكر في أوله قوله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ عني عن امتي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيمة ونقل عن الشافعي انّه قال المراد الحديث في مناقب عليّ بن أبيطالب وعن أحمد بن حنبل انه قال خطر ببالي من أين صحّ هذا عند الشافعي فرأيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو يقول شككت في قول محمّد بن ادريس الشافعي عن قولي من حفظ من امتي أربعين حديثاً في فضايل أهل بيتي كنت له شفيعاً يوم القيمة أما علمت ان فضايل أهل بيتي لا تحصى قال الحافظ أبو الفتح الحديث الرابع أخبرنا محمود بن محمد الهروي بقريبة في جامعها في سلخ ذى الحجة قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمّد بن عيسى الأشعري عن أبيحفص أحمد بن نافع البصري قال حدثني أبي وكان خادماً للامام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدّثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر الصادق قال حدّثني أبي باقر علم الأنبياء محمّد بن عليّ قال حدّثني أبي سيّد العابدين عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي سيّد

الشهداء الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي سيّد الأوصياء عليّ بن أبيطالب عليهم السلام قال قال لي أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب ان يلقى الله عزّ وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتول عليّاً عليه السلام ومن سرّه الى آخر الحديث مع إختلافات يسيرة في بعض الألفاظ .

٣١- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) بن مندة عن محمّد بن الحسين (الحسن نخ) الكوفي المعروف بأبي الحكم عن إسمعيل بن موسى بن إبراهيم عن (محمّدبن نخ) سليمان بن حبيب عن شريك عن حكيم بن جبيرعن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن أمير المؤمنين في الخطبة المعروفة باللؤلؤة انّه قال بعد ما قال عامر بن كثير يا أميرالمؤمنين لقد اخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدك قال نعم انه لعهد عهده إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ هذا الأمر يملكه إثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فاذا مكتوب عليه لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعليّ ورأيت إثنى عشر نوراً فقلت يا رب انوار من هذه ؟ فنوديت يا محمّد هذه الأنوار الأئمة من ذريتك قلت يا رسول الله أفلا تسميهم لي قال نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضى ديني وتنجز عداتى وبعدك إبناك الحسن والحسين وبعد الحسين إبنه علي زين العابدين وبعد عليّ إبنه محمّد يدعى بالباقر وبعد محمّد إبنه جعفر يدعى بالصادق وبعد جعفرإبنه موسى يدعى بالكاظم وبعد موسى إبنه علي يدعى بالرضا وبعد عليّ إبنه محمّد يدعى بالزكيّ وبعد محمّد إبنه عليّ يدعى بالنقيّ وبعد عليّ إبنه الحسن يدعى بالأمين (بالعسكري نخ) وبعد القائم من ولد الحسن سميّي وأشبه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراًوظلماً . الحديث .

٣٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن عن محمّد بن الحسين الكوفي عن محمّد بن محمود عن أحمد بن عبد الله الذهلى عن أبى حفص الأعشي عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن نعمان قال كنت عند الحسين إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديدالسمرة فسلّم فردّ عليه الحسين فقال يابن رسول الله مسئلة فقال عليه السلام هات

قال كم بين الايمان واليقين ؟ قال أربع أصابع قال كيف ؟ قال الايمان ماسمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع قال فكم بين السماء والأرض ؟ قال دعوة مستجابة قال فكم بين المشرق والمغرب؟ قال مسيرة يوم للشمس قال فماعزّ المرء ؟ قال إستغنائه عن الناس قال فما اقبح شيء ؟ قال الفسق في الشيخ قبيح والجدة في السلطان قبيحة والكذب في ذى الحسب قبيح والبخل في ذى الغنى قبيح والحرص في العالم قبيح ، قال صدقت يابن رسول الله فاخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل قال فسمّهم لي فأطرق الحسين مليّاً ثم رفع رأسه فقال نعم اخبرك يا أخا العرب انّ الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب والحسن وأنا وتسعة من ولدي منهم عليّ إبنى وبعده إبنه محمّد وبعده جعفر إبنه وبعده موسى إبنه وبعده عليّ إبنه وبعده محمّد إبنه وبعده عليّ إبنه وبعده الحسن إبنه وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان قال فقام الأعرابى وهو يقول :

مسح النبى جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من أعلى قريش وجده خير الجدود

٣٣- كفاية الأثر - المعافا بن زكريّا عن محمّد بن يزيد الأزهري عن محمّد بن مالك بن ابرد عن محمّد بن فضيل عن غالب الجهنى عن أبيجعفر الباقر قال : قال انّ الأئمة بعد رسول الله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا إثنى عشر الفائز من والاهم ، والهالك من عاداهم ، ولقد حدّثني أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا اسري بي إلى السماء نظرت فاذاً على ساق العرش مكتوب لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ايّدته بعليّ ونصرته بعليّ ورأيته في مواضع عليّاً عليّاً عليّاً ومحمّداً ومحمداً وجعفراً وموسى والحسن والحسن والحسين والحجة فعددّتهم فاذا هم إثنى عشر فقلت يا رب من هؤلاء الذين أريهم ؟ قال يا محمّد هذا نور وصيّك وسبطيك وهذه انوار الأئمة من ذريتهم بهم اصيب وبهم أعاقب .

٣٤- كفاية الأثر - أبو المفضّل الشيباني عن جعفر بن محمّد العلوي عن عبدالله بن

أحمد بن نهيك عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عطيّة عن عمر بن يزيد عن الورد بن كميت عن أبيه الكميت بن المسهل قال دخلت على سيّدي أبيجعفر محمّد بن عليّ الباقر فقلت يابن رسول الله اني قدقلت فيكم أبياتاً أفتأذن لي في إنشادها فقال ايّام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال هات فأنشأت أقول

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعاً رهن أكفان

فبكى وبكى أبو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلمّا بلغت إلى قولي .

وستة لا تجازى بهم بنو عقيل خير فرسان
ثم عليّ الخير مولاهم ذكرهم هيّج احزاني

فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلّا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار فلمّا بلغت إلى قولي

من كان مسروراً بما مسّكم أو شامتاً يوماً من الآن
فقد ذللتم بعد عزّ فما ارفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي ثم قال أللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخرّ فلمّا بلغت إلى قولي .

متي يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني

قال سريعاً إنشاء الله ثم قال يا أبا المسهّل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لأنّ الأئمة بعد رسول الله إثنى عشر الثاني عشر هوالقائم قلت يا سيّدي فمن هؤلاء الإثنى عشر؟ قال أولهم عليّ بن أبيطالب وبعده الحسن والحسين وبعد الحسين عليّ بن الحسين وأنا ثم بعدي هذا ووضع على كتف جعفر قلت فمن بعد هذا ؟ قال إبنه موسى وبعد موسى إبنه عليّ وبعد عليّ إبنه محمّد وبعد محمّد إبنه عليّ وبعد عليّ إبنه الحسن وهو أبو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويشفي

صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يابن رسول الله قال لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال انّما مثله كمثل ساعة لاتأتيكم إلّا بغتة .

٣٥- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي عن أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبيجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال قلت له يابن رسول الله ان قوماً يقولون (يزعمون نخ) انّ الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن والحسين قال كذبوا والله أولم يسمعوا يقول (وجعلها كلمة باقية في عقبه) فهل جعل إلّا في عقب الحسين عليه السلام ثم قال ياجابر ان الأئمة هم الذين نصّ عليهم رسول الله بالامامة وهم الأئمة الذين قال رسول الله لمّا اسري بي إلى السماء وجدت اساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور إثناعشر إسماً منهم عليّ وسبطاه وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والحجة القائم فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة و الطهارة والله لا (مانخ) يدّعيه أحد غيرنا إلّا حشره الله مع إبليس وجنوده ثم تنفس الصعداء وقال لا رعى الله حق هذه الامة فإنها لم ترع حق نبيها أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله إثنان ثم أنشأ يقول :

انّ اليهود لحبهم لنبيّهم　　　امنوا بوايق حادث الأزمان
والمؤمنون بحبّ آل محمّد　　　يرمون في الآفاق بالنيران (بالبهتان نخ)

قلت ياسيّدي أليس هذا الأمر لكم قال نعم قلت فلمَ قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم) قال فما بال أمير المؤمنين قعد عن حقه قال حيث لم يجد ناصراً أوَلم تسمع الله يقول في قصة لوط (لو انّ لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) ويقول في حكايته عن نوح (فدعا ربه انّي مغلوب فانتصر) ويقول في قصة موسى (ربّ انّي لا أملك إلّا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) فاذا كان النبي هكذا فالوصيّ اعذر يا جابر انّما مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٢٧) إلي قوله يرمون في الآفاق بالنيران عن كتاب المحجة مع اختلاف يسير وزاد قبل هذا الشعر

وذووا الصليب بحبّ عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى نجران

٣٦- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين عن أبيمحمد هرون بن موسى عن محمّد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن عليّ العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان في حديث طويل عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فانّا ورثنا واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يابن رسول الله وكلّ من كان من اهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد عليّ وفاطمة فقال ما ورثه إلّا الأئمة الإثنا عشر قلت سمّهم لي يابن رسول الله قال أولهم عليّ بن أبيطالب وبعده الحسن والحسين وبعده عليّ بن الحسين وبعده محمّد بن عليّ الباقر ثم أنا وبعدي موسى ولدى وبعد موسى علي إبنه وبعد عليّ إبنه محمّد وبعد محمّد عليّ وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله واوتينا مالم يؤت أحداً من العالمين . الحديث .

٣٧- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن هرون بن موسى عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن أبي عمير عن هشام قال كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن اعين وساق الحديث إلى ان قال ثم قال عليه السلام انّ افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الربّ والاقرار له بالعبودية وحدّ المعرفة ان يعرف انّه لا إله غيره ولا شبيه له ولا نظير له وان يعرف انّه قديم مثبت موجود غير مقيد (فقيد نخ) موصوف من غير شبيه ولا مبطل (مثيل نخ) ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة وأدنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وانّ ما اتى به من خبر وكتاب أوامر أو نهي فذلك من الله عزّ وجل وبعده معرفة الامام الذي به يأتم بنعته وصفته وإسمه في حال العسر واليسر وأدنى معرفة الإمام انه عدل النبيّ إلّا درجة النبوّة ووارثه وانّ طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله والتسليم له في كلّ أمر والردّ إليه والأخذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله علي بن أبيطالب وبعده الحسن ثم الحسين ثم عليّ بن الحسين ثم محمّد بن عليّ ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني وبعده

عليٌّ إبنه وبعده محمَّد إبنه وبعده عليٌّ إبنه وبعد عليٍّ الحسن إبنه والحجَّة من ولد الحسن.

٣٨- كمال الدين - احمد بن الحسن العطار وعليٌّ بن أحمد بن محمَّد بن الدقّاق وعليٌّ بن عبد الله الورّاق وعبد الله بن محمَّد بن الصايغ ومحمَّد بن أحمد الشيباني عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدَّثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامات من تجب له الامامة؟ فقال انَّ الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله وخليفته على امته ووصيّه عليهم ووليّه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزَّ وجلَّ (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) فقال عزَّ وجلَّ (انَّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) المدعوُّ له بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن الله عزوجل (ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعزَّ من أطاعه ذاك عليٌّ بن أبيطالب أمير المؤمنين وامام المتّقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيّين وخير الخلق أجمعين بعد رسول ربّ العالمين وبعده الحسن ثم الحسين سبطا رسول الله وابنا خير النسوان ثم عليٌّ بن الحسين ثم محمَّد بن عليٍّ ثم جعفر بن محمَّد ثم موسى بن جعفر ثم عليٌّ بن موسى ثم محمَّد عليٌّ ثم عليٌّ بن محمَّد ثم الحسن بن عليٍّ ثم محمَّد بن الحسن صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد إنَّهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معروفون بالوصاية والامامة لا تخلو الأرض من حجة منهم في كلّ عصر وزمان وفي كل وقت واوأن انَّهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وانَّ كل من خالفهم ضال مضلّ تارك للحق والهدى وانَّهم المعبّرون عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان وانَّ من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهليَّة وانَّ فيهم (دينهم نخ) الورع والفقه والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة الى

البرّ والفاجر وطول السجود وقيام الليل وإجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدّثني أبو معوية عن الأعمش عن جعفر بن محمّد في الامامة بمثله سواء، ورواه في الخصال، والسيد المحدث البحراني في غاية المرام.

٣٩- كفاية الأثر - محمّد بن علي عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى الدقّاق وعليّ بن عبد الله الورّاق عن محمّد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيّدي عليّ بن محمّد فلمّا نظرني (بصربي نخ ابصر بي نخ) قال لي مرحباً بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقاً قال فقلت له يابن رسول الله انّي اريد أن أعرض عليك ديني فان كان مرضيّاً ثبتّ عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ فقال هات يا أبا القاسم فقلت انّي أقول انّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء وخارج عن الحدّين حدّ الابطال وحد التشبيه وانّه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسّم الأجسام ومصوّر الصور وخالق الأعراض والجواهر وربّ كلّ شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وانّ محمّداً عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبيّ بعده إلى يوم القيمة وانّ شريعته باق إلى يوم القيمة وأقول انّ الامام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب ثم الحسن ثم الحسين ثم عليّ بن الحسين ثم محمّد بن علي ثم جعفر بن محمّد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمّد بن عليّ ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن إبني فكيف للناس في الخلف من بعده قال وقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لأنّه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً قال فقلت أقررت وأقول انّ وليّهم وليّ الله وعدوّهم عدوّ الله وطاعتهم طاعة الله ومبغضهم مبغض الله ومعصيتهم معصية الله وأقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وانّ الجنّة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وانّ الساعة آتية لا ريب فيها وانّ الله يبعث من في القبور وأقول ان الفرايض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عليّ بن محمّد يا أبا القاسم هذا والله

دين الله الذي ارتضاه لعباده فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ، وروى الصدوق في الأمالي عن علي بن أحمد وعلي بن عبد الله نحوه ، ورويه أيضاً في كمال الدين عنهما مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ ·

٤٠- كفاية الأثر - علي بن محمد بن منويه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لمّا حمل المتوكل سيدنا أبي الحسن عليه السلام جئت اسئل عن خبره قال فنظر إلي صاحب (حاجب نخ) المتوكل فأمر ان أدخل إليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خيراً ايها الاستاد فقال اقعد قال الصقر فأخذني ما تقدم وما تأخر فقلت أخطأت في المجيء قال ففرق (فرجا نخ) الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيم جئت قلت بخير (ما نخ) فقال لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق لا تخف فانّي على مذهبك فقلت الحمد لله فقال تحب ان تراه ؟ قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فجلست فلمّا خرج قال لغلامه خذ بيد الصقر فادخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فأدخلني الحجرة واوتيت (واومى نخ) إلى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلّمت فرد ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما اتى بك ؟ قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إلي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدى حديث يروى عن النبي لا أعرف معناه فقال وما هو قلت قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا تعادوا الأيام فتعاديكم) ما معناه ؟ فقال نعم الأيام نحن ما قامت السموات والأرض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأحد إسم أمير المؤمنين والأثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس إبني الحسن والجمعة إبن إبني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة ثم قال ودع فلا امن عليك ، ورواه الصدوق في كمال الدين عن أحمد بن زياد ،

وفي معاني الأخبار بسنده عن الصقر مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤١- كفاية الأثر - محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجّار النحوى الكوفي عن محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي عن هشام بن يونس عن القسم بن خليفة عن يحيى بن زيد قال سألت أبي عن الأئمّة فقال الأئمة إثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الباقين قلت فسمهم يا أبة قال أما الماضين فعليّ بن أبيطالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومن الباقين أخي الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسى إبنه وبعده عليّ إبنه وبعده محمّد إبنه وبعده علي إبنه وبعده الحسن إبنه وبعده المهدي فقلت يا أبة ألست منهم قال لا ولكنني من العترة قلت فمن اين عرفت اساميهم ؟ قال عهد معهود عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه في تنقيح المقال عن مقتضب الأثر لابن عيّاش بهذا الاسناد عن يحيى بن زيد .

٤٢- كمال الدين - أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولاني (الدواليتي نخ) بمدينة السلام عن محمّد بن الفضل النحوي عن محمّد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفي عن عليّ بن عاصم عن الامام محمّد بن عليّ بن موسى عن أبيه عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه علىّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده اُبيّ بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرحباً بك يابا عبد الله يا زين السموات والأرض فقال له ابيّ وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك ؟ فقال يا ابيّ والذي بعثني بالحق نبيّاً ان الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض فانه مكتوب عن يمين العرش (عرش الله نخ) مصباح هاد وسفينة نجاة وامام غير وهن وعزّ وفخر وبحر وعلم (وذفر نخ) فلم لا يكون كذلك وان الله عزّ وجلّ ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكيّة خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الأرحام أو يجرى ماء في الأصلاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلّا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرّج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسّر امره وأوضح سبيله وقواه على عدوّه ولم يهتك ستره فقال ابيّ وماهذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال تقول إذا فرغت

من صلواتك وأنت قاعد (أللهم انّي أسئلك بملكك (بكلماتك نخ) ومعاقد عزّك (عرشك نخ) وسكان سمواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من أمر عسراً فأسئلك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تجعل لي من أمرى يسراً) فانّ الله عزّ وجل يسهل أمرك ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة ان لا إله إلّا الله عند خروج نفسك قال له ابيّ يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟ قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات (تبيين وبيان نخ) يكون من اتّبعه رشيداً ومن ضلّ عنه هوياً قال فما اسمه وما دعائه ؟ قال اسمه عليّ ودعائه (ياداثم يا ديموم يا حيّ يا قيّوم يا كاشف الغمّ ويا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد) من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجل مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنّة قال له أُبيّ يا رسول الله فهل له من خلف أووصي ؟ قال نعم له مواريث السموات والارض قال فما معنى مواريث السموات والأرض يارسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام (الأحلام نخ) وبيان مايكون قال فما اسمه ؟ قال محمّد فان الملائكة لتستأنس به في السموات ويقول في دعائه (أللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفرلي ولمن تبعني من اخواني أو شيعتى وطيّب ما في صلبي يا أرحم الراحمين) فركب له في صلبه نطفة مباركة زكيّة فأخبرني جبرئيل ان الله عزّ وجل طيّب هذه النطفة وسماها عنده جعفراً وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعو ربه فيقول في دعائه (يا ديّان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاءً فاغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واسترعوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم إجعل لهم من كلّ هم وغم فرجاً) ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمّد إلى الجنة ، يا ابيّ وانّ الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة طيّبة انزل عليها الرحمة وسمّاها موسى عنده وجعله إماماً قال له ابي يارسول الله كأنّهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن ربّ العالمين جلّ جلاله فقال فهل لموسى من دعوة يدعو بهاسوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه ؟ (ياخالق الخلق ويا باسط

الرزق ويا فالق الحب والنوى ويا بارىء النسم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ويا دائم الثبات ومخرج النبات (النبات نخ) إفعل بي ما أنت أهله) من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّ وجل حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وانّ الله ركب في صلبه نطفة طيّبة زكيّة مرضيّة وسمّاها عنده علياً وكان الله عزّ وجل في خلقه رضيّاً في علمه وحكمه وجعله حجته لشيعته يحتجّون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به (ألّلهمّ اعطني الهدى وثبّتني عليه واحشرني عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولاحزن ولاجزع انّك اهل التقوى واهل المغفرة) وانّ الله عزّ وجل ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة وسماها عنده محمّد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بيّنة وحجة ظاهرة اذاولد يقول لاإله إلا الله محمدرسول الله ﷺ ويقول فيدعائه (يامن لا شبيه له ولامثال أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفنى المخلوقين وتبقى أنت حلمت عمّن عصاك وافى المغفرة رضاك) من دعا بهذا الدعاء فانّ (كان نخ) محمّد بن علي شفيعه يوم القيمة وانّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكيّة باهرة مباركة طيبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمّد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأه وحذر منعدوه ويقول في دعائه (يانور النور يابرهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور) من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمّد شفيعه وقايده إلى الجنّة وإنّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه وعزاً لامته وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذه إماماً يقول في دعائه (يا عزيز العز في عزه يا عزيز اعزّني بعزّك وأيّدني بنصرك وابعد عنّي همزات الشياطين وادفع عنّي بدفعك وامنع عنّي بمنعك واجعلني منخيارخلقك ياواحديا أحد يا فرد ياصمد) من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى معه وله نجاة من النار ولووجبت عليه وانّ الله عزّ وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طيّبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد

مهدي أول العدل وآخره يصدّق الله عزّ وجل ويصدّقه الله في قوله يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول مطهمة (مطمئنة نخ) ورجال مسوّمة يجمع الله عزّوجل من اقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلثمائه وثلثة عشر رجلاً معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنايعهم وكلامهم وكناهم كرّارون مجدّون في طاعته فقال له ابيّ ومادلائله وعلاماته يا رسول الله ؟ قال له علم اذا حان وقت خروجه إنتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناجاه (فناداه نخ) العلم اخرج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّ وجل فناداه السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحل لك ان تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمه فسوف يذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عزوجل ولو بعد حين يا ابيّ طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والاقرار به وبرسول الله وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً قال ابيّ يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل ؟ قال ان الله تبارك وتعالى أنزل عليّ إثنى عشر خاتماً وإثنى عشر صحيفة إسم كلّ امام على خاتمه وصفته في صحيفته ، ورواه في غاية المرام عن الحمويني بسنده عن عليّ بن عاصم عن محمّد بن عليّ بن موسى عن أبيه عليّ بن موسى عن آبائه عليهم السلام ، ورواه في عيون أخبار الرضا عن عليّ بن ثابت الدواليبي بسنده عن الحسين بن عليّ بن أبيطالب ، وذكر في أوله (وانّه لمكتوب عن يمين عرش الله عزّ وجل مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام خير ويمن وعزّ وفخر وذخر) .

٤٣- كمال الدين - محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمّد بن عليّ القرشي عن أبي الربيع الزهراني عن حريز عن ليث

بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عبّاس عن رسول صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة بعدي الهادي عليّ والمهتدي الحسن والناصر الحسين والمنصور عليّ بن الحسين والشفّاع محمّد بن عليّ والنفّاع جعفر بن محمّد والأمين موسى بن جعفر والمؤتمن عليّ بن موسى والامام محمّد بن عليّ والفعّال عليّ بن محمّد والعلّام الحسن بن علي ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم القائم عليه السلام. الحديث.

٤٤- كفاية الأثر - محمّد بن عبد الله الشيباني عن محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن يحيى العطّار عن سلمة بن الخطّاب عن محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمّد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال الأئمة إثنا عشر قال قلت يابن رسول الله فسمّهم لي قال من الماضين عليّ بن أبيطالب والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ ثم أنا قلت فمن بعدك يابن رسول الله؟ فقال: انّي اوصيت إلى ولدي موسى وهو الامام بعدي قلت فمن بعد موسى؟ قال علي إبنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان ثم بعد عليّ إبنه محمّد وبعد محمّد عليّ إبنه وبعد عليّ الحسن إبنه والمهدي من ولد الحسن ثم قال حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انّ قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلثمأة وثلث عشر رجلاً عدد رجال بدر فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمور ناداه السيف قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله.

٤٥- عيون أخبار الرضا - أبي ومحمد بن الحسن (رض) قالا حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد والحسن بن ظريف جميعاً عن بكر بن صالح وحدّثنا أبي ومحمّد بن موسى بن المتوكل ومحمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري انّ لي إليك حاجة فمتى يخفّ عليك ان اخلو بك فأسئلك عنها فقال له جابر في أي الأوقات شئت فخلى به أبو جعفر عليه السلام

فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر أشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهنيها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبيهة بنور الشمس فقلت لها بأبي أنت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه إسم أبي وإسم بعلي وإسم بني وأسماء الأوصياء من ولدي فاعطانيه أبي صلى الله عليه وآله وسلم ليسرني (ليبشرني) بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال أبي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي عليه السلام حتى إنتهى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم (العليم نخ) لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين اني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أوخاف غير عدلي وعذابي عذبته عذاباً لاأعذ به أحداً من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم أبعث نبياً فاكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً واني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعدانقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهوأفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة عندي وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أولياء الماضين وإبنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه فى أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجبت بعده موسى واتحيت بعده فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضى لا ينقطع وحجتى لا تخفى وان اوليائى لا يشقون ألا ومن جحدواحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غير آية من

كتابي فقد افترى عليّ وويل للمفترين الجاحدين عند إنقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائي وعليّ وليّي وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوّة وامنحه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جانب (جنب نخ) شرّ خلقي، حق القول منّي لأقرنّ عينه بمحمّد إبنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلّا جعلت الجنّة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجب النار واختم بالسعادة لابنه عليّ وليّي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ستذل أوليائي في زمانه (١) ويتهادون رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم!! اولئك اوليائي حقاً ادفع بهم كلّ فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال، (اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون) قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لولم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك فصُنه إلّا عن أهله ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير، وفي كمال الدين وزاد فيه بعد قوله (صحيفة من رق) قوله (فقال له يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي عليه السلام فوالله ما خالف حرفاً) وفي غيبة النعماني ، وغيبة الشيخ ، واعلام الورى ، وإرشاد القلوب ، والاحتجاج ، والبحار وغيرها وفي بعضها روى بطرق مختلفة تركنا ذكرها لكفاية ذلك ، ورواه في غاية المرام عن الحمويني .

٤٦ـ دلايل الامامة ـ أبو المفضل عن عليّ بن الحسن المنقري الكوفي عن أحمد بن يزيد الدهان عن مكحول بن إبراهيم عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الأعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال : قال لي رسول

(١) اى فى زمان غيبته كما هو صريح غيره من الاحاديث الكثيرة المرويه بطرق العامه والخاصه .

الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلّا جعل له إثنى عشر نقيباً فقلت يارسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين فقال هل علمت مَن نقبائي الإثنى عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي ؟ فقلت الله ورسوله أعلم فقال ياسلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فأطعته وخلق من نوري علياً ودعاه فأطاعه وخلق من نور عليّ فاطمة ودعاها فأطاعته وخلق منّي ومن عليّ وفاطمة الحسن ودعاه فأطاعه وخلق منّي ومن عليّ وفاطمة الحسين ودعاه فأطاعه ثم سمّانا بخمسة أسماء من أسمائه : فالله المحمود وأنا محمّد والله العلي وهذا عليّ والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منّا ومن نور الحسين تسعة أئمة ودعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق سماء مبنيّة ولا أرضاً مدحيّة ولا ملكاً ولا بشراً وكنّا نوراً نسبّح الله ثم نسمع له ونطيع فقلت يا رسول الله بأبي أنت وامّي فلمن عرف هؤلاء ؟ فقال من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليّهم وعادى عدوهم فهو والله منّا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم فقال لا فقلت يا رسول الله فأنّى لي بهم وقد عرفت إلى الحسين قال ثم سيّد العابدين عليّ بن الحسين ثم إبنه محمّد الباقر علم الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم إبنه جعفر بن محمّد لسان الله الصادق ثم إبنه موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبراً في الله ثم إبنه عليّ بن موسى الرضا لأمر الله ثم إبنه محمّد بن عليّ المختار لأمر الله ثم إبنه عليّ بن محمّد الهادي إلى الله ثم إبنه الحسن بن عليّ الصامت الأمين لسرّ الله ثم إبنه محمّد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله . الحديث، ورواه في نفس الرحمن عن مقتضب الأثر بسنده عن سلمان مع اختلاف في بعض العبارات وقال وفي الباب التاسع والستين من مصباح الشريعة للصادق روى باسناد صحيح عن سلمان الفارسي .

٤٧- دلايل الامامة - أبو الحسين محمّد بن هارون عن أبى هرون بن موسى عن أبي المفضل محمّد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي عن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى عن عليّ بن موسى عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن محمّد بن

عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ قال : قال أمير المؤمنين قال لي رسول الله ﷺ رأيت ليلة اسرى بي إلى قصور من ياقوت احمر وزبرجد اخضر ودرّ ومرجان وعقيان بلاطها المسك الأذفر وترابها الزعفران وفيها فاكهة ونخل ورمّان وحور وخيرات حسان وأنهار من لبن وأنهار من عسل تجرى على الدرّ والجوهر وقباب على حافتي تلك الأنهار وغرف وخيام وخدم وولدان وفرشها الأستبرق والسندس والحرير وفيها اطيار فقلت ياحبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وماشأنها ؟ فقال لي جبرئيل هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كذا وأعدّ فيها ما ترى ومثلها اضعاف مضاعفة لشيعة أخيك عليّ وخليفتك من بعدك على امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمون الرافضة وانّما هو زين لهم لأنّهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق وهم السواد الأعظم ولشيعة إبنه الحسن من بعده ولشيعة الحسين من بعده (سقط من النسخه التي نقلنا الرواية عنها قوله (ولشيعة إبنه عليّ بن الحسين من بعده) وانّما لم نزده على المتن رعاية للامانة في النقل) ولشيعة إبنه محمّد بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده ولشيعة إبنه عليّ بن موسى من بعده ولشيعة إبنه محمّد بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه عليّ بن محمّد من بعده ولشيعة إبنه الحسن بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه محمّد المهدي من بعده يا محمّد فهؤلاء الأئمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجى شيعتهم وشيعة جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحق وموالى رسوله الذين رفضوا الباطل واجتنبوه وقصدوا الحق واتّبعوه يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعدوفاتهم متناصرين لهم قاصدين على محبّتهم رحمة الله عليهم انّه غفور رحيم .

٤٨ـ غيبة الشيخ ـ جابر الجعفي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزوجل (انّ عدّة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) قال فتنفس سيّدي الصعداء ثم قال يا جابر أمّا السنة فهي جدي رسول الله ﷺ وشهورها إثنى عشر شهراً فهو أمير المؤمنين إليّ والى إبني جعفر وابنه موسى وإبنه عليّ وإبنه محمّد وإبنه عليّ وإلى

إبنه الحسن وإلى إبنه محمدالهادى المهدي إثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه وامنائه على وحيه وعلمه والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم أربعة منهم يخرجون باسم واحد عليّ أمير المؤمنين وأبي عليّ بن الحسين وعليّ بن موسى الرضا وعليّ بن محمّد فالإقرار بهؤلاء هوالدين القيّم ولا تظلموا فيهنّ أنفسكم أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا.

٤٩- غاية المرام- شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في فضايل العترة الطاهرة قال روى الشيخ محمد بن الحسن ره عن محمد بن وهبان عن أبيجعفر محمد بن عليّ بن رحيم عن العبّاس بن محمّد قال حدثني أبي عن الحسن بن عليّ بن أبيحمزة قال حدّثني أبي عن أبي نصير يحيى بن أبي القاسم قال سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن تفسير هذه الآية (وانّ من شيعته لابراهيم) فقال عليه السلام انّ الله سبحانه لمّا خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش فقال إلهي ما هذا النور فقيل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلي جنبه فقال إلهي وما هذا النور فقيل له هذا نور عليّ بن أبيطالب عليه السلام ناصر ديني ورأى إلى جنبيهما ثلثة أنوار فقال إلهى وما هذه الأنوار فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهى ورای (أرىظ) تسعة أنوار قد حفوا بهم قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة فقال إبراهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة إلّا ما عرفتني من التسعة قيل يا إبراهيم أولهم عليّ بن الحسين وإبنه محمّد وإبنه جعفر وإبنه موسى وإبنه علي وابنه محمّد وإبنه عليّ وإبنه الحسن والحجة القائم إبنه فقال إبراهيم الهي وسيّدي أرى أنواراً قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم إلّا أنت قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب فقال إبراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة إحدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال إبراهيم أللهم اجعلني من شيعة أميرالمؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال (وانّ من شيعته لإبراهيم).

٥٠- الكافي- عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمّد البرقي عن أبيهاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني قال أقبل أميرالمؤمنين ومعه الحسن بن عليّ وهو

متنك على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على أمير المؤمنين فردعليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل ان أخبرتني بهنّ علمت ان القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين سلني عمّا بدا لك قال اخبرني عن الرجل إذا نام أين يذهب روحه ، وعن الرجل كيف يذكر وينسى ، وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين إلى الحسن فقال يا أبا محمد : أجبه قال : فأجابه الحسن فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلّا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد انّ محمّداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد انّك وصيّ رسول الله والقائم بحجته (وأشار إلى أمير المؤمنين) ولم أزل أشهد بها ، وأشهد انك وصيّه والقائم بحجته (وأشار إلى الحسن) وأشهد انّ الحسين بن علي وصيّ أخيه والقائم بحجته بعده ، وأشهد على عليّ بن الحسين انّه القائم بأمر الحسين بعده ، وأشهد على محمّد بن عليّ انّه القائم بأمر عليّ بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمّد بانّه القائم بأمر محمد (بن عليّ نخ) ، وأشهد على موسى انّه القائم بأمر جعفر بن محمّد ، وأشهد على عليّ بن موسى انّه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى ، وأشهد على عليّ بن محمّد أنّه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بأنّه القائم بأمر عليّ بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثمّ قام فمضى فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمّد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال : ما كان إلّا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال يا أبا محمّد: أتعرفه قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال : هو الخضر ، ورواه بسند آخر عن أبي هاشم ، ورواه في البحار عن غيبة الشيخ بسنده عن البرقي ، وعن كمال الدين وعيون أخبار الرضا وعلل الشرايع بسنده عن أبي جعفر ، وعن الاحتجاج عن داود بن القسم ، وعن المحاسن عن أبيه عن داود بن القسم .

أقول : النصوص الواردة في ساداتنا الأئمة الاثنى عشر بلغت في الكثرة حداً لا يتسعه مثل هذا الكتاب، وكتب اصحابنا في الإمامة وغيرها مشحونة بها واستقصائها صعب جداً ، ولو اضيف اليها النصوص المروية عن كلّ واحد منهم فيمن يلى الامامة بعده وما ورد في خصوص امامة أمير المؤمنين عليه السلام من صحاح النصوص ومتواترها لما يحتمله إلّا مجلّدات كبيرة فاقتصرنا في هذا الكتاب بذلك المقدار ، وعلى من يطلب ازيد منه الرجوع الى الكتب المصنّفة في خصوص ذلك الباب ونسئل الله التوفيق لإفراد كتاب فيه بهذا الترتيب انشاء الله تعالى .



الفصل الثاني

فيما يدل على ظهور المهدي وأسمائه وأوصافه وخصائصه وشمائله والبشارة به عليه السلام

وفيه تسعة وأربعون باباً

الباب الاول

فيما يدل على ظهوره وخروجه عليه الصلوة والسلام والبشارة به

وفيه ٦٥٧ حديثاً

١- **صحيح الترمذى** - (ط دهلى سنة ١٣٤٢ ص ٤٦ ج ٢) في باب ما جاء في المهدي: حدّثنا عبيد بن اسباط بن محمّد القرشي نا أبي ناسفين الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء إسمه إسمي قال الترمذي وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وامّ سلمة وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح.

واخرج أحمد بن حنبل في مسنده (ط مصر سنة ١٣١٣ ج ١ ص ٣٧٦) حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا عمرو بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنقضى الأيّام ولا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى إسمه إسمي.

٢- **صحيح الترمذى** - (ص ٤٦ ج ٢) حدّثنا عبد الجبّار بن العلاء العطّار ناسفين بن عيينة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يلي رجل من أهل بيتي يواطى إسمه إسمي قال عاصم ونا أبوصالح عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوماً لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي، هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه في منتخب كنز العمّال (المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٣٠ ج ٦) عن الترمذي عن ابن مسعود،

وفي مصابيح السنة في باب أشراط الساعة ، وأخرج أحمد في مسنده (ج ١ ص ٣٧٦) عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ لاتقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطى إسمه إسمي .

٣ـ **صحيح الترمذى** ـ (ص٤٦ ج ٢) حدّثنا محمّد بن بشار ثنا محمّد بن جعفر نا شعبه قال : سمعت زيداً العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبيّ الله ﷺ قال : فقال : انّ في امتّي المهديّ يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أوتسعاً (١) زيداً الشاك قال : قلنا وما ذاك قال سنين قال : فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي اعطنى اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال : هذا حديث حسن، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي إسمه بكر بن عمر ويقال بكر بن قيس ، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (ج ٣ ص ٢١) باسناده عن أبي سعيد مع إختلاف يسير في الألفاظ ، ورواه في التاج الجامع للاصول (ط مصر سنة ١٣٥٤ ج ٥ص ٣٦٤) .

٤ـ **صحيح ابى داود** ـ (ط مصر المطبعة التازية ج ٢ص٢٠٧) في كتاب المهدي حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا فطر عن القاسم بن أبى بزة عن أبي الطفيل عن عليّ رضى الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٣٢) قال رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجة ، ورواه في نور الأبصار (ب٢ ص١٥٤) .

٥ـ **صحيح ابى داود** ـ (ج ٢ ص٢٠٧) حدّثنا مسدّد ثنا يحيى عن سفيان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبيّ ﷺ لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى إسمه إسمى قال: وفي حديث فطر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وأخرجه أحمد في مسنده (ص ٣٧٧ ج ١) عن عاصم

---

(١) عقدنا فى الفصل التاسع بابافي تعيين مدة ملكه وخلافته « فراجع »

عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ إلّا انّه قال (ويواطي) وأخرجه بطريق آخر في (ص ٤٣٠ ج ١) .

٦- صحيح ابي‌داود - (ص ٢٠٧ ج ٢) حدّثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا أبو المليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن عليّ بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن امّ سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألمهديّ من عترتي من ولد فاطمة ، ورواه ابن ماجة في سننه في الجزء الثاني في باب خروج المهدي من ابواب الفتن بسنده عن سعيد بن المسيّب قال : كنّا عند امّ سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهديّ من ولد فاطمة ، ورواه في التاج الجامع للاصول (ج ٥ ص ٣٦٤) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم ، وفي مصابيح السنة في باب اشراط الساعة إلّا انّه ذكر من أولاد فاطمة ، وفي اسعاف الراغبين (ب٢ ص ١٣٤) عن مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وفي ينابيع المودّة في (ص٤٣٢) عن صاحب جواهر العقدين وقال اخرجه مسلم وأبي داود وابن ماجه والبيهقى صاحب المفاتيح و آخرون وفي (ص ٤٣٠) عن مشكوة المصابيح عن أبي داود إلّا انّه ذكر (من أولاد) ورواه في الجامع الصغير عن الحاكم وأبي داود عن امّ سلمة وصحّحه (ح ٩٢٤١) ، ورواه في كتاب البيان ، وفي منتخب كنز العمّال (ص ٣٠ ج ٦) عن مسلم وأبي داود ، وفي البرهان في علامة مهديّ آخر الزمان عن أبي داود وابن ماجة والطبراني والحاكم ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة بسندين عن امّ سلمة ، وفي مجمع البيان في تفسير قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور - الآية) عن أبي الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد عن الامام أبي بكر احمد البيهقى عن أبي عليّ الرودبادي عن أبي بكر بن داسّة عن أبى داود بأسناده عن سعيد عن امّ سلمة .

٧- صحيح ابي‌داود - (ج ٢ ص ٢٠٨) حدّثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطّان عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ المهديّ منّي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين ، وروى الحاكم باسناده في المستدرك (ط حيدر آباد الدكن

سنة١٣٣٤ ص٥٥٧ ج٤) نحوه مع إختلاف وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأخرجه في التاج (ج ٥ ص ٣٦٤) عن أبي داود والترمذي وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤) عن الترمذي إلى قوله وظلماً قال : وقال الترمذي حديث ثابت صحيح ، ورواه الطبراني في معجمه وغيره ، ورواه في منتخب كنز العمّال (ص٣٠ ج ٦) .

٨- **صحيح البخاري** - في الجزء الثاني في كتاب بدء الخلق في باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدّثنا ابن بكير حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري انّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم (١) ورواه مسلم في القسم الأول من الجزء الأول من صحيحه في باب نزول عيسى قال حدّثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري انّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ كيف أنتم؟ الحديث ، ورواه في نور الأبصار (ب٢ ص١٥٤) وفي البيان بسنده عن نافع وقال هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث محمّد بن شهاب الزهري ، وفي ينابيع المودّة (ص ٤٣٢) وفي غاية المرام ، وفي الجزء الثاني من كتاب العمدة في فصل ما جاء في المهديّ ﷺ من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة ، ورواه في مطالب السؤل (ب ١٢) عن القاضي أبي محمّد الحسين البغوي في كتاب شرح السنة .

٩- **صحيح ابن ماجه** - (في الجزء الثاني في باب خروج المهدي من أبواب الفتن) حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الخضري ثنا ياسين عن إبراهيم بن محمد الحنفية عن أبيه عليّ قال : قال رسول الله ﷺ المهديّ منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، وأخرج في منتخب كنز العمّال (ص٣٠ ج٦) عن أحمد وابن ماجة عن عليّ ﷺ : المهديّ من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، ورواه في الجامع الصغير (ح ٩٢٤٣) وقال

(١) قال في غاية المأمول - شرح التاج الجامع للاصول سبق انه الخليفة الذى ينزل عيسى عليه السلام فى زمنه وهو المهدى رضى الله عنه .

أخرجه أحمد وابن ماجة عن عليّ وصحّحه ، وفي ينابيع المودّة (ص٤٨٨) وعن صاحب جواهر العقدين في (ص٤٣٢) وفي الصواعق عن أحمد وغيره في الآية الثانية عشر وفي البيان وقال أخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهديّ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال انضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وايداع الحافظ (الحفّاظ نخ) ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحّته (إنتهى كلام البيان) ورواه في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني عن أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجة وأبي نعيم بن حمّاد في الفتن ، وفي دلائل الامامة بسنده عن عليّ عليه السلام [١] .

١٠- صحيح ابن ماجه - (ج٢ في باب خروج المهدي من أبواب الفتن) حدثنا هدية بن عبد الوهّاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن عليّ بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمّار عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول نحن ولد عبد المطّلب سادة أهل الجنّة أنا وحمزة وعليّ وجعفر والحسن والحسين والمهديّ ، ورواه في ينابيع المودّة (ص٤٣٥) عن صاحب جواهر العقدين عن ابن ماجة ، وقال أخرجه أبو نعيم والثعلبي وصاحب الأربعين والحمويني والحاكم والديلمي ، ورواه أيضاً في (ص٣٠٩) عن الصواعق ، ورواه في البيان بسنده عن أنس وفي ذخائر العقبى في القسم الأول في باب مناقب بني عبد المطلب (ص١٥) عن أنس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة أنا وحمزة وعلي وجعفر بن أبيطالب والحسن والحسين والمهديّ ، وقال أخرجه ابن السري ، ورواه في مطالب السئول في الباب الثاني ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني إلّا انّه قال نحن سبعة ولد عبد المطلب ، وقال أخرجه الحاكم وابن ماجة وأبو نعيم عن أنس ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته عن أنس ، ورواه في غاية المرام عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان في تفسير القرآن) ، وفي الجزء الأوّل من كتاب العمدة في الفصل التاسع بسنده عن الثعلبي باسناده عن أنس وفي جزئه الثاني أيضاً .

---

(١) لعل المراد من قوله «ص» يصلحه الله في ليلة ما يظهر من غيره من الاحاديث من عدم العلم بوقت ظهوره وانما يهيىء الله سبحانه اسباب دولته وملكه في ليلة فيخرج

١١- **منتخب كنز العمال** -(المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٤٠٤ ج ٥)كيف أنتم ياعوف ؛ إذاافترقت الامّة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منهافى الجنّة وسائرهن فى النار (ثمّ ذكر بعض فتن آخر الزمان الى ان قال) ثمّ تتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فان ادركته فاتّبعه وكن من المهتدين اخرجه عن الطبرانى عن عوف بن مالك .

١٢- **مسند احمد** - (ص ٢٨ ج ٣)حدّثنا عبد الله حدّثنى أبي ثنا عبد الصمد ثناحمّادبن سلمة أنامطرف المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد انّ رسول الله ﷺ قال: تملأ الأرض ظلماًوجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاًوعدلاً ، وأخرجه في المستدرك (ج٤ص٥٥٨) في كتاب الفتن والملاحم بسنده عن أبي سعيد وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

١٣- **المستدرك على الصحيحين** -(ط حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ ص٤٦٥ ج ٤) أخبرني الحسين بن عليّ بن محمد بن يحيى التميمي أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ثنا عمرو بن عبيد الله العدوى عن معاوية بن قرة عن أبى الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتّى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء إليه من الظلم فيبعث الله عزوجل رجلاً من عترتى فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدّخر الأرض من بذرها شيئاً إلّا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلّا صبّه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّ وجلّ بأهل الأرض من خيره (قال الحاكم) هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ورواه في الصواعق وقال روى الطبراني والبزار نحوه ، وفي أسعاف الراغبين (ص١٣٤) وفي ينابيع المودّة (ص٣٤١) ، ورواه في البيان وقال أخرجه الطبراني في معجمه والحافظ أبونعيم عن أبى سعيد في مناقب المهدي قال

وقد روى عن غير وجه عن أبى سعيد عن النبيّ ﷺ ، ورواه الشيخ زين الدين المليبارى في كتابه المطبوع بهامش الروض الفائق ، ورواه في بشارة المصطفى .

١٤- **مسند احمد**- (ج ٣ ص ٣٧) حدّثنا عبد الله حدّثنى أبى ثنا عبدالرزاق ثنا جعفر عن المعلّى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأُ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل ما صحاحاً ، قال : بالسويّة بين الناس قال : ويملأُ الله قلوب امّة محمّد ﷺ غنىً ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في مال حاجة ؟ فمايقوم من الناس إلّارجل فيقول ائت السدان يعنى الخازن فقل له انّ المهديّ يأمرك ان تعطيني مالاً فيقول له : احث حتّى إذا جعله فى حجره وأبرزه ندم فيقول كنت اجشع امّة محمّد نفساً أو عجز عنّي ما وسعهم قال : فيردّه فلا يقبل منه فيقال له : إنّا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثمّ لا خير في العيش بعده ، وروى نحوه بطريق آخر فى (ص٥٢ ج ٣) ، واخرج فى منتخب كنز العمّال (ص ٢٩ ج ٦) عن أحمد والباوردى عن أبي سعيد نحوه وقال في أوله ابشروا بالمهدى رجل من قريش من عترتي ، وروى في أسعاف الراغبين (ب٢ ص ١٣٧) عن أحمد والماوردى نحوه وفي نورالأبصار (ب٢ص١٥٥) وفي الصواعق وفى ينابيع المودّة (ص ٤٦٩) .

١٥- **تذكرة الخواص** - فى الباب السادس عن أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبته فى مدح النبيّ والأئمة عليهم السلام (قال فى آخرها) فنحن أنوار السموات والارض وسفن النجاة وفينا مكنون العلم وإلينا مصير الامور وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمة ومنقذ الامّة ومنتهى النور وغامض السر فليهنّ من استمسك بعروتنا وحشر على محبتنا .

١٦- **كنوز الحقائق** - عنه ﷺ المهدي طاوس أهل الجنّة أخرجه عن الديلمى ورواه في ينابيع المودّة (ص ١٨١) و (٤٣٥) و (٤٨٩) ، وفي البيان عن ابن

شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس ، وفي نورالأبصار في الباب الثاني (ص ١٥٤)

١٧ - **الجامع الصغير** - (ح ٩٢٤٥) ألمهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدريّ أخرجه عن الروياني عن حذيفة وصححه ، وأخرجه في منتخب كنز العمّال (ص ٣٠ ج ٦) عن الروياني عن حذيفة ورواه في ينابيع المودّة (ص ١٨٨).

١٨- **مسند احمد** - (ج ٣ ص ١٧) حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي ثنا أبو النضر ثنا أبومعاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

١٩- **المستدرك على الصحيحين** - (ص ٥٥٧ ج ٤) في كتاب الفتن والملاحم حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق وعليّ بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن احمد بن بالويه (قالوا) ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة (وحدّثني) الحسين بن عليّ الدارمى ثنا محمّد بن اسحاق الامام ثنا محمّد بن بشار) ثنا ابن عدى عن عوف ثنا أبوالصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً و جوراً و عدواناً ثم يخرج من اهل بيتى من يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و عدواناً (قال) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والحديث المفسّر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلّها صحيحة على ما اصلته في هذا الكتاب .

٢٠- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٢) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : أحقّ المهديّ ؟ قال : نعم ، هوحق من أولاد فاطمة ، فقلت : من أيّ أولاد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن وفي البرهان في علامات مهديّ آخرالزّمان في الباب الثاني أخرج نعيم بن حمّاد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب المهديّ حق هو ؟ قال : نعم ، قلت : ممّن هو ؟ قال : من ولد فاطمة .

٢١- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ورواه في غاية المرام أيضاً عن فرائد السمطين في فضل المرتضى والبتول والسبطين ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١٢) أخرج أبو بكر الأسكافي في فوائد الأخبار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر.

٢٢- **نهج البلاغة** - (ج٣ص ١٩٩) قال عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلى عقيب ذلك قوله تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) قال : ابن أبي الحديد في شرحه (ج٤ ص٣٣٦) إن أصحابنا يقولون إنه وعد بإمام يملك الأرض ويستولى على الممالك.

٢٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٨) أخرج صاحب الأربعين عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقى يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء وأصلح الأمة بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يظهر الإسلام ولا يخلف وعده وهو على وعده قدير ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ٢) نحوه ورويه في البحار عن كشف الغمة باسناده عن حذيفة .

٢٤- **الصواعق المحرقة** - في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم وهي قوله تعالى : « وإنه لعلم للساعة » قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين : إن هذه الآية نزلت في المهدي وقال في اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤١) قال مقاتل بن

سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى : « وانّه لعلم للسّاعة » انّها نزلت في المهديّ ، وفي نور الأبصار (ب٢ص١٤٣) عن مقاتل ومن تبعه من المفسرين في تفسير الآية المذكورة هوالمهديّ يكون في آخر الزّمان وبعد خروجه تكون امارات الساعة وقيامها ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ١٥٣) .

٢٥ـ **البيان** ـ قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عزّ وجلّ « ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون » هو المهديّ من عترة فاطمة عليها السلام ، ورواه في نور الأبصار في الباب الثاني (ص ١٥٣) .

٢٦ـ **غرائب القرآن** ـ في تفسير قوله تعالى . « ألذين يؤمنون بالغيب » قال : وقال بعض الشيعة المراد بالغيب المهديّ المنتظر الذي وعد الله به في القرآن وورد في الخبر « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الأرض » « لو لم يبق من الدّنيا إلّا يوماً واحداً لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اُمّتي يواطيء إسمه إسمي وكنيته كنيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً وذكر في التفسير الكبير أيضاً انّ بعض الشيعة قال : « ألمراد بالغيب المهديّ المنتظر الذي وعد الله تعالى به في القرآن والخبر ، ثمّ ذكر الآية والخبر .

٢٧ـ **نهج البلاغة** ـ (ج ٢ ص ١٢٩ خ ١٧٧) قال عليه السلام : في الخطبة التي خطبها بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبهـا له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعـة من صوف وحمائل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكأنّ جبينه ثفنة بعير « قد لبس للحكمة جنّتها وأخذها بجميع أدبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرّغ لها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغترب إذا اغترب الإسلام وضرب بعسيب ذنبه وألصق الأرض بجرّانه بقيّة من بقايا حجته خليفة من خلائف أنبيائه » قال ابن أبي الحديد في شرحه (ج ٢ ص ٥٣٥) هذا الكلام فسّره كلّ طائفة على حسب اعتقادها فالشيعة الامامية تزعم انّ المراد به المهدي المنتظر عندهم (إلى أن قال) وليس ببعيد عندي أن يريد به القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم آخر الوقت .

٢٨ـ **البيان** ـ ألحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي

المكارم أحمد بن محمّد بن عبد الله الاصبهاني عن خلف بن أحمد بن العبّاس الرّامهرمزي عن همام بن محمّد بن أيّوب عن طالوت بن عباد عن سويد بن إبراهيم عن محمّد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليبعثنّ الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض قسطاً وعدلاً يفيض المال فيضاً (قال) أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) عن صاحب جواهر العقدين، وفي اسعاف الرّاغبين (ب ٢ ص ١٣٥).

٢٩- **شرح نهج البلاغة الحديدى** - (ج١ص٩٢) قال: قال شيخنا أبو عثمان رحمه الله تعالى: وقال أبو عبيدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمّد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام (ألا انّ أبرار عترتي وأطايب ارومتي أحلم النّاس صغاراً وأعلم النّاس كباراً ألا وانّا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان تتبّعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق، ألا وبنا يدرك ترة كلّ مؤمن، وبنا تخلع ربقة الذل عن أعناقكم، وبنا فتح لابكم، ومنّا يختم لابكم) وقال في شرحه (ص ٩٣) وقوله في آخرها وبنا يختم لابكم إشارة إلى المهديّ الذي يظهر في آخر الزمان وأكثر المحدّثين على أنّه من ولد فاطمة عليها السلام وأصحابنا المعتزلة لاينكرونه وقد صرّحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم.

٣٠- **شرح نهج البلاغة الحديدى** - (ج ١ ص ٩٣) روى قاضي القضاة رحمه الله عن كافي الكفاة أبي القاسم إسمعيل بن عباد رحمه الله باسناد متصل بعليّ عليه السلام انّه ذكر المهدي، وقال انّه من ولد الحسين عليه السلام، وذكر حليته فقال: رجل أجلى الجبين أقنى الأنف ضخم البطن أذيل الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة، وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في غريب الحديث، ونقله في ينابيع المودّة (ص ٤٩٧) عن شرح نهج البلاغة.

٣١- **صحيح ابن ماجة** - (ج ٢ في أبواب الفتن باب خروج المهديّ) حدّثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا عليّ بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلمّا رآهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه وتغيّر لونه قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال: انّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدّنيا وانّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملئوها جوراً، فمن أدرك ذلك الزّمان فليأتهم ولوحبواً على الثلج، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان نحوه، وقال في آخره: ولو حبواً فانّه المهديّ.

٣٢- البيان - الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عن شيخ الشيوخ أبي سعيد خليل بن أبي الرّجاء بن أبي الفتح الرّازى عن ابي نعيم أحمد بن عبد الله عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبراني عن عبد الرّحمن بن حاتم عن نعيم بن حمّاد عن الوليد عن عليّ بن حوشب سمع مكحولاً يحدّث عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله أمنّا آل محمّد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بل منّا بنا يختم الله الدين كمافتح الله بنا وبنا ينقذون عن الفتنة كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألف بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخواناً كما اصبحوا بعدعداوة الشرك اخواناً، (قال صاحب البيان) هذا حديث حسن عال رواه الحفاظ في كتبهم، فامّا الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط وامّا أبونعيم فرواه في حلية الأولياء، وامّا عبد الرّحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما أخرجناه سواء انتهى،

وروى في ينابيع المودّة (ص٤٩١) وفي الملاحم والفتن (ب١٩١) عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد التابعي مسنداً عن مكحول عن علي عليه السلام، وفي نور الأبصار (ب٢ ص١٥٥)، وفي البرهان في علامات مهديّ صاحب الزّمان نحوه.

٣٣- **منتخب كنز العمال** - (ص٣٠ج٦) لولم يبق من الدّنيا إلّا يوم لطوّله الله تعالى حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الدّيلم والقسطنطنية . أخرجه عن ابن ماجة عن أبي هريرة ، ورواه في الصّواعق في الآية الثانية عشر . قال : أخرج ابن ماجة انّه عليه السلام قال : لولم يبق من الدّنيا إلّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الدّيلم والقسطنطنية .

٣٤- **ينابيع المودة** - (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : المهديّ منّا أهل البيت اشم الانف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وورى في بشارة الإسلام عن الحافظ أبي نعيم وفي المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٣٥- **الفصول المهمة** - أبو داود والترمذي في سننهما يرفعه كلّ واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من امّتي ومن أهل بيتي يواطى إسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣٦- **مسند احمد** - (ج ٣ ص ٤٨) حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا عبد الصّمد ثنا أبان ثنا سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون بعدي خليفة يحثى المال حثياً ولا يعدّه عدّا .

٣٧- **البيان** - أبو طاهر إسمعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي المكارم أحمد بن محمّد بن عبدالله بن المعدّل عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن سعد بن محمّد بن إسحاق عن محمّد بن يوسف التركي عن كثير بن يحيى عن أبي عوانة عن الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون عند انقطاع من الزّمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهديّ عطائه هنيئاً (قال) هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

٣٨- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٥) عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله فتح هذا الدين بعليّ واذا قتل فسد الدين لا يصلحه إلّا المهدي، وروى في (ص٢٥٩) عن كتاب مودّة القربى عن ابن عباس نحوه مرفوعاً .

٣٩- **ينابيع المودة** - (ص ٢٥٨) عن الكتاب المذكور عن عليّ عليه السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم على امّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروي في (ص٤٤٥) عن عليّ كرّم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامّتي ، ألحديث .

٤٠- **ينابيع المودة** - (ص٤٨٨ و٤٩٠) عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر لنا ما هو كائن إلى يوم القيمة ثمّ قال لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجل ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي إسمه إسمي فقام سلمان وقال يا رسول الله انّه من أيّ ولدك قال هو من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين ، ورواه في كشف الغمّة عن أبى نعيم في الأحاديث الأربعين ، وفي المهدي عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبي نعيم في كتاب صفة المهدي عن حذيفة .

٤١ - **البيان** - الحافظ العلّامة مفتى الشام أبو عمروعثمان بن عبد الرحمن عن الحافظ أبى عبد الله محمّد بن محمود عن المقري أبي الحسن محمّد بن عليّ الطوسي عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمّد بن الفضل عن عبد الغافر عن محمّد بن عمرويه عن مسلم بن الحجاج النيسابورى وعن زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه (قال) هذا لفظ مسلم فيصحيحه ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ١٨٢ و ٢٣٠) عن جابر .

٤٢- **ينابيع المودة** - (ص١٨٦) عن قرة المزنى: لتملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً ثمّ ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً (قال) للحرث عن أبي سعيد ، ورواه في كشف الغمّة عنأبي نعيم باسناده عنأبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٣- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ١) عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : يؤمى المهدي للطير فيسقط على يده ، ويغرس قضباً في بقعة من الأرض فيخضر ويورق .

٤٤- ينابيع المودة - (ص٤٤٠) أخرج موفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي ففتح الله بيده ثم في غدير خم اعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وقال له أنت مني وأنا منك ، وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وأنت مني بمنزلة هرون من موسى ، وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ، وأنت العروة الوثقى وأنت تبين ما اشتبه عليهم من بعدي ، وأنت امام وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وأنت الذي أنزل الله فيه (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) وأنت الآخذ بسنتي وذاب البدع عن ملتي ، وأنا أول من انشق الأرض عنه ، وأنت معي في الجنة ، وأول من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ، وان الله اوحى إلي أن أخبر فضلك فقمت به بين الناس فبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه وذلك قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) إلى آخر الآية ثم قال يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور من لايظهرها إلا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ﷺ وقال : أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه بعدي وان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت حكمتهم (كلمتهم ظ) ، واجتمعت الامة على محبتهم ، وكان الشانى لهم قليلاً ، والكاره لهم ذليلاً ، وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعندذلك يظهر القائم المهدي من ولدي بقوم ، يظهر الله الحق بأسيافهم ويتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف ، وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب أللهم انهم أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أللهم اكلأهم ، وارعهم ، وكن لهم ، وانصرهم ، واعزهم ، ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير، اقول اخرج موفق بن أحمد هذا الحديث مع اختلافات بسنده عن أبي ليلى في كتاب فضايل امير المؤمنين أبي الحسن عليه السلام المعروف بالمناقب (ص ٣٥ ط سنة ١٣١٣) .

٤٥- تاريخ ابن عساكر - (ط سنة ١٣٢٩ ج ٢ ص ٦٢) اخرج بسنده عن ابن عباس انه قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك امة أنا في أولها وعيسى في آخرها

والمهديّ في وسطها ، واخرج في منتخب كنز العمّال [ص ٣٠ ج ٦] نحوه عن أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عبّاس إلّا انّه قال في أوّله لن تهلك ، وأخرجه أيضاً في (ص ٣١ ج ٦) عن الحاكم إلّا انّه قال والمهدي من أهل بيتي في وسطها ، وأخرجه في السيرة الحلبية (ط مصر مطبعة مصطفى محمد ج ١ ص ٢٢٧) ، وقال والمهدي من أهل بيتي . أقول : كون المهدي في وسطها باعتبار انّه عليه السلام يخرج قبل نزول عيسى وانّ عيسى ينزل عليه ويصلّي خلفه ويكون من اصحابه .

٤٦- **ينابيع المودة** - (ص ٤٨٩) في صحيح النسائي مرفوعاً ابشروا وبشروا انّما امّتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله أو كحديقة أطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً ، وأعمقها عمقاً ، وأحسنها حسناً كيف تهلك امّة أنا أولها والمهديّ اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك شبخ[1] اعوج ليسوا مني ولا أنامنهم ، ورويه في كتاب العمدة في الجزء الثاني في فصل ما جاء في المهدي عليه السلام من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين للعبدري .

٤٧- **ينابيع المودة** - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن فضايل الصحابة لأبي المظفر السمعاني عن أبي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه وبكت ، وقالت يا أبي أخشى الضيعة من بعدك ، فقال يا فاطمة ان الله اطلع الى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني ان ازوجك منه فزوّجتك عنه وهو اعظم المسلمين حلماً وأكثرهم علماً وأقدمهم أسلاماً انّا أهل بيت أعطانا سبع خصال لم يعطها من الأولين ، ولا يدركها أحد من الآخرين ،

(١) لعل الصحيح ثبج اعوج قال ابن أثير فى نهاية اللغة قد تكرر فى الحديث فيه خيار امتى أولها وآخرها و بين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه ، الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ، وقال ابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث «ص ١٣٩» بعد ذكر هذا الحديث والثبج الوسط وقد جاءت فى هذا آثار منها انه ذكر آخر الزمان فقال المتمسك منهم يومئذ بدينه كالقابض على الجمر ، ومنها حديث آخر ذكر فيه ان الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر وفى حديث آخر انه سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما أمات الناس من سنتى . وفى لسان العرب ثبج كل شىء معظمه ووسطه وأعلاه والجمع اثباج وثبوج ثم ذكر الحديث كما فى النهاية .

نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما إبناك ، ومنّا مهديّ هذه الامّة قال أبو هرون العبدى : لقيت وهب بن منبّه ايّام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال انّ موسى لمّا فتن قومه واتّخذوا العجل إلهاً فكبر على موسى قال الله : يا موسى من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه وانّ امّة أحمد ايضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتّى يلعن بعضهم بعضاً ثمّ يصلح الله أمرهم برجل من ذريّة أحمد وهو المهدي .

٤٨- **الاستيعاب في اسماء الاصحاب** - (ج ١ ص ٢٢٣) (في رواية) عن جابر الصدفى يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً « قال » رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ ، واخرج في منتخب كنز العمّال (ص ٣٠ ج ٦) عن الطبرانى في الكبير (في حديث) يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في نور الأبصار (ب٢ ص١٥٥) عن جابر بن عبد الله (قال) رواه أبو نعيم في فوائده والطبرانى في معجمه ، ورويه في كشف الغمّة عن أبي نعيم .

٤٩- **ينابيع المودة** - (ص ٤٦٧) عن بعض اصحاب الكشف والشهود عن مولانا أمير المؤمنين ﷺ انه قال : سيأتي الله بقوم يحبّهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدي أحمر الوجه بشعره صهوبة يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة يعتزل في صغره عن امّه وأبيه ويكون عزيزاً في مربّاه فيملك بلاد المسلمين بأمان ويصفو له الزمان ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيان ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فعند ذلك كملت امامته وتقررت خلافته والله يبعث من في القبور فاصبحوا لا ترى إلّا مساكنهم وتعمر الأرض وتصفو وتزهو بمهديها وتجرى به أنهارها وتعدم الفتن والغارات ويكثر الخير والبركات .

٥٠- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٨) قال : وامّا كلامه اي أمير المؤمنين عليّ كرّم الله وجهه .

حسين إذا كنت في بلدة غريباً فعاشر بآدابها
كأنّي بنفسي وأعقابها وبالكربلاء ومحرابها
فتخضب منّا اللحى بالدما خضاب العروس بأثوابها
أراها ولم يك رأى العيان واوتيت مفتاح أبوابها
سقى الله قائمنا صاحب الـــقيمة والناس في دأبها
هو المدرك الثار لى يا حسيـــن بل لك فاصبر لأتعابها

إلى آخر الأشعار.

٥١- **ينابيع المودة** . (ص ٤٣٩) عن أمير المؤمنين عليه السلام.

فلله درّ من إمام صميدع يذل جيوش المشركين بصارم
ويظهر هذا الدين في كل بقعة ويرغم أنف المشركين الغواشم
فياويل أهل الشرك من سطوة الفنا فيا ويل كل الويل كان لظالم

(إلى ان قال)

وما قلت هذا القول فخراً وانّما قد أخبرني المختار من آل هاشم

٥٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٠٦) عن كتاب الدرّ المنظم عن أمير المؤمنين عليه السلام يظهر صاحب الراية المحمديّة والدولة الأحمديّة القائم بالسيف والحال الصادق في المقال يمهد الأرض ويحيي السنّة والفرض.

٥٣- **البيان** - الحافظ أبو الحسن محمّد بن أبيجعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله عن محمّد بن زكريّا العلابي حدّثنا العبّاس بن بكّار حدّثنا عبد الله عن الأعمش عن زرّ بن حبيش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد ليبعث الله فيه رجلاً، اسمه إسمي وخلقه خلقي، يكنّى أباعبدالله، يبايع له الناس بين الركن والمقام، يردّ الله به الدين ويفتح له فتوح، فلا يبقى على ظهر الأرض إلّا من

يقول لا إله إلّا الله فقام سلمان فقال يارسول الله : من أيّ ولدك قال : هو من ولد إبني هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

٥٤- **التاج الجامع للاصول** - (ج ٥ ص ٣٦٣) عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من خلفائكم خليفة يحثو المال حثياً ولا يعدّه عدداً (أخرجه عن مسلم) قال في غاية المأمول شرح التاج هذا هو المهدي رضي الله عنه بدليل الحديث الآتي وذلك لكثرة الغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه وبذله الخير لكلّ الناس .

٥٥- **ينابيع المودة** - (ص٤٩٥) المناقب عن عليّ بن سويد عن موسى الكاظم في هذه الآية « أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله » قال : جنب الله أمير المؤمنين عليّ وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهى الأمر إلى آخرهم المهدي سلام الله عليهم .

٥٦- **ينابيع المودة** - (ص٤٢٥) عن كتاب المحجّة عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » الآية قالا : هم القائم واصحابه ، وفي مجمع البيان في تفسيرها قال: قال أبو جعفر عليه السلام : هم أصحاب المهديّ عليه السلام في آخر الزمان ويدل على ذلك ما رواه الخاصّ والعامّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً صالحاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٧- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٦) عن الكتاب المذكور عن تفسير العيّاشي انّ عليّ بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية « ليستخلفنّهم في الأرض » قال : والله هم محبّينا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منّا وهو مهديّ هذه الأمّة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي إسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . انتهى .

وقال في مجمع البيان المرويّ عن أئمّة أهل البيت انّها في المهدي من آل محمّد وروى العيّاشي بسنده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام انّه قرأ الآية وقال : هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منّا وهو مهديّ هذه الأمة

وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي إسمه إسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وروى ذلك عن أبيجعفر وأبيعبد الله عليهما السلام فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم وتضمنت الآية البشارة لهم بالاستخلاف والتمكن في البلاد وارتفاع الخوف عنهم عند قيام المهدي عليه السلام ويكون المراد بقوله « كما استخلف الذين من قبلهم » هو ان جعل الصالح للخلافة خليفة مثل آدم وداود وسليمان ، ويدل على ذلك قوله « اني جاعل في الأرض خليفة » و« يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض » وقوله « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب وآتيناهم ملكاً عظيماً » وعلى هذا اجماع العترة الطاهرة واجماعهم حجة لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) وأيضاً فان التمكين في الأرض على الاطلاق لم يتفق فيما مضى فهو منتظر لأن الله عز اسمه لا يخلف وعده انتهى ، ومما يؤيد ما ورد في تفسير هذه الآية وقوله تعالى « ليظهره على الدين كله » ما رواه الحاكم في المستدرك في كتاب الفتن والملاحم (ج ٤ ص ٤٣٠) بسنده عن المقداد بن الأسود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبقى على وجه الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام يعز عزيز أو ذل ذليل يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فلا يدينوا لها (فيدينون لها في المجمع) وما رواه في مجازات الآثار النبوية عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لفاطمة عليها السلام وقد رأت قميصه مخروقاً وبطنه خميصاً فبكت عند ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أما يرضيك يافاطمة ألا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله عز أو ذل بأبيك ، وروى أيضاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل ، وفي تفسير التبيان عن أبيجعفر عليه السلام في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » ان ذلك وعد للمؤمنين بأنهم يرثون جميع الأرض ، وسيأتي في الباب الخامس والثلثين أحاديث بهذا المضمون ان شاء الله تعالى .

٥٨- **مجمع البيان** - في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور . الآية »

قال : وقد أورد الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب البعث والنشور أخباراً كثيرة في هذا المعنى حدّثنا بجميعها عنه حافده أبو الحسن عبيد الله بن محمّدبن أحمد في شهورسنة ثماني عشر وخمسمائة إلى أن قال : ومن جملتها ماحدّثنا أبوالحسن حافده عنه قال : أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أخبرنا أبو بكر داود السجستاني في كتاب السنن عن طرق كثيرة ذكرها ثمّ قال : كلّهم عن عاصم المقري عن زرعة (زيد نخ) عن عبد الله عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : لولم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً منّي أو من أهل بيتي ، وفي بعضها يواطى إسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٩- **مجمع البيان** - في تفسير قوله تعالى « ليظهره على الدين كلّه » في سورة التوبة قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فلا يبقى أحد إلّا أقرّ بمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقال في مفاتيح الغيب « التفسير الكبير » في تفسيرها « قال السّدى : ذلك عند خروج المهدي » ، وقال في السّراج المنير في تفسيرها أيضاً « قال السّدى : ذلك عندخروج المهدي » .

٦٠-**ينابيع المودة** - (ص ٤٢٥) عن كتاب المحجّة في قوله تعالي « وعد الله الذين آمنوامنكم » عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام .

٦١- **ينابيع المودة** - عن الكتاب المذكور روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى « ليستخلفنّهم فى الأرض » قالا : نزلت في القائم وأصحابه ، وفي غيبة النعماني عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبي الحسين من كتابه عن إسمعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عزّ وجلّ : « وعد الله الذين آمنوا منكم » قال : نزلت في القائم وأصحابه .

٦٢- **نهج البلاغة** - في باب المختار من حكمه عليه السلام : « فإذا كان ذلك ضرب

يعسوب الدّين بذنبه فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف[١]. وروى في الملاحم والفتن في الباب ١٨١ عن نعيم بن حمّاد التابعي في كتاب الفتن عن ابن معاوية وأبي أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: تنقض الفتن حتى لايقول أحد لا إله إلّا الله وقال بعضهم: لايقال الله الله ثمّ ضرب يعسوب الدين بذنبه ثمّ يبعث الله قوماً كقزع الخريف واني لأعرف اسم أميرهم، ومناخ ركابهم، ورواه في الباب ٣٧ عن كتاب الفتن لأبي يحيى زكريّا مسنداً عن الحرث بن سويد عن عليّ عليه السلام إلّا أنّه قال: ينقص الإسلام حتى لايقال لا إله إلّا الله فإذا فعل ذلك بعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمع قزع الخريف. الحديث.

٦٣- **منتخب كنز العمال** - (ص٣٤ ج ٦) عن سعد الاسكاف عن الأصبغ بن نباته (في حديث ذكر فيها خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال (وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قويّ يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرّجاء ويقبل فيه الرشاء، الخطبة.

٦٤- **المهدى** - عن عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي وائل قال: نظر عليّ إلى الحسين فقال انّ ابني هذا السيد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيّكم يخرج على حين غفلة من الناس واماتة الحق واظهار الجور ويفرح لخروجه أهل السماء وسكانها وهو رجل اجلى الجبين أقنى الانف ضخم البطن اذيل الفخذين بخدّه الأيمن شامة أبلج الثنايا يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٦٥- **منتخب كنز العمال** - (ص ٣٤ ج ٦) عن عمر بن الخطّاب انّه ودّع البيت وقال: والله ما أدرى أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسمه في سبيل الله فقال له علي بن أبيطالب: يا أميرالمؤمنين إمض فلست بصاحبه انّما صاحبه

---

(١) قال في النهاية في غريب الحديث والاثر (قزع في حديث الاستسقاء ومافي السماء قزعة أى قطعة من الغيم وجمعها قزع، ه ومنه حديث عليّ فيجتمعون اليه كمايجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقاً غير متراكم ولا مطبق، ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك).

منّا شابّ من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان (أخرجه عن نعيم) ، وروى في الملاحم والفتن (ب ١٥٦) عن نعيم التّابعي في كتاب الفتن عن ابن وهب عن إسحق بن يحيى عن طلحة التميمي عن طاوس مثله الّا انّه قال : (فقال له علي بن أبيطالب إمض فلست بصاحبه) ، ورويه في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الأول عن نعيم عن طاوس ، وروى في المهدي عن عقد الدرر نحوه ·

٦٦- **بشارة الاسلام** - عن عقد الدرر قال أبوقتيل قال أبو رومان : قال عليّ بن أبيطالب : إذا نادى مناد من السماء انّ الحق في آل محمّد فعند ذلك يظهر المهديّ على أفواه الناس يشربون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره ، أخرجه الامام أبو الحسن أحمد بن جعفر المناوى فى كتاب الملاحم وأخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن إنتهى ·

٦٧- **الملاحم والفتن** - في الباب السابع والعشرين فيما ذكره من كتاب الفتن للسليلي في انّ بني اميّة كانوا أعداء لبني هاشم وأهل بيت النبوّة وكانوا مع ذلك عارفين بالمهديّ ومذكوراً في أيّامهم وأيّام معوية ، عن أبيجعفر محمّد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتابه عيون أخبار بني هاشم ما هذا لفظه (ذكر المهدي والامام قال وباسناده انّ معوية أقبل يوماً على بني هاشم فقال: انّكم تريدون أن تستمعوا (تستحقوا ظ) الخلافة بما استحققتم به النبوّة ولمّا يجتمعا لأحد ولعمري انّ حجّتكم في الخلافة مشتبهة على الناس ، انّكم تقولون نحن أهل بيت الله فمابال نبوته ومحلها فيناوالخلافة في غيرنا، وهذه شبهة لهاتمويه وانّماسمّيت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحق حتّى تعرف ، وانّما الخلافة تتقلب في أحياء قريش برضاء العامّة وشورى الخاصّة فلم يقل الناس ليت بني هاشم ولّونا ولو انّ بني هاشم ولّونا لكان خيراً لنا في ديننا ودنيانافلا هم اجتمعوا عليكم ولاهم إذا اجتمعوا على غيركم يمنعوكم ولو زهدتم فيها أمس لم تقاتلوننا عليها اليوم وقد زعمتم انّ لكم ملكاً هاشمياً ومهديّاً قائماً والمهديّ عيسى بن مريم وهذا الأمر في أيدينا حتّى نسلّمه إليه ولعمري أن ملكتم ما ريح عاد ولا صاعقة ثمود باهلك للناس منكم ثم سكت، فقام فيهم عبد الله بن عبّاس فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال : امّا

قولك انا لا نستحق الخلافة بالنبوة فإذا لم نستحق الخلافة بالنبوة فبمَ نستحق وامّا قولك انّ الخلافة والنبوّة لم يجتمعا لأحد فأين قول الله عزّ وجلّ « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » فالكتاب النبوّة والحكمة السنّة والملك الخلافة نحن آل إبراهيم امر الله فينا وفيهم واحد والسنّة فينا وفيهم جارية وامّا قولك انّ حجّتنا مشبهة فهي والله أضوء من الشمس وأنور من القمر وانّك لتعلم ذلك ولكن ثنى عطفك وصعر خدك قتلنا أخاك وجدّك وعمّك وخالك فلاتبك على عظام حائلة وأرواح زائلة في الهاوية ولا تغضبنّ لدماء احلّها الشرك ووضها الاسلام فامّا ترك الناس ان تجتمعوا علينا فما حرموا منّا اعظم ممّا حرمنا منهم وكلّ أمر اذا حصل حصل حاصله وثبت حقّه وزال باطله ، واما قولك انّا زعمنا انّ لنا ملكاً مهديّاً فالزعم في كتاب الله شك قال الله « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن » فكل يشهد أنّ لنا ملكاً لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد ملكه الله فيه وان لنا مهديّاً لولم يبق إلّا يوم واحد لبعثه الله لأمره يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً لا يملكون يوماً إلّا ملكنا يومين ، ولا شهراً إلّا ملكنا شهرين ، ولا حولاً إلّا ملكنا حولين ، وأمّا قولك ان المهديّ عيسى بن مريم فإنّما ينزل عيسى على الدجّال فاذا رآه ذاب كما يذوب الشحمة والامام رجل منّا يصلّي عيسى خلفه لوشئت سميته وامّا ريح عاد وثمود وصاعقة ثمود فانّها كانتاعذاباً وملكنا رحمة .

٦٨- **الملاحم والفتن** - في الباب الثامن والعشرين فيما ذكره من كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سمّاه عيون أخبار بني هاشم في مناظرة عبد الله بن عبّاس لمعاوية في اثبات أمر المهدي فقال ابن عبّاس لمعاوية ما هـذا لفظه : (أقول : انّه ليس حيّ من قريش يفخرون بأمر إلّا وإلى جانبهم من يشركهم فيـه إلّا بني هاشم ، فانّهم يفخرون بالنبوّة التي لا يُشاركون فيهـا ، ولا يساوون بها ، ولا يدافعون عنها ، واشهد انّ الله تعالى لم يجعل من قريش محمّداً إلّا وقريش خير البريّة ولم يجعله من بني هاشم إلّا وهاشم خير من قريش ، ولم يجعله من بني عبد المطلب إلّا وهم خير بني هاشم ، ولسنا نفخر عليكم إلا بما تفخرون به على العرب وهذه امّة

مرحومة فمنها نبيها ومهديّها ومهديّ آخرها لأنّ بنا فتح الأمر وبنا يختم ، ولكن (لكم ظ) ملك معجّل ولنا ملك مؤجل فان يكن ملككم قبل ملكنا فليس بعد ملكنا ملك لأنّا أهل العافية والعافية للمتقين .

٦٩- **الملاحم والفتن** - في الباب الرابع والأربعين فيما ذكره من كتاب الفتن لأبي يحيى زكريّا قال حدّثنا محمّد بن يحيى قال حدّثنا يزيد بن هرون قال حدّثنا سليمان التيمي عن سيّار عن ابن عبّاس قال لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة أو قال يوم لخرج المهدي.

٧٠- **العمدة** - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى (إذ أوى الفتية الى الكهف) وذكر حديث البساط وسيرهم إلى الكهف ويقظتهم ثمّ قال بالاسناد المقدم (اي المقدم ذكره في كتاب العمدة) قال وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهديّ يقال (فقال نخ) انّ المهديّ يسلّم عليهم فيحييهم الله عزّ وجلّ ثمّ يرجعون إلى رقدتهم ولا يقومون إلى يوم القيامة ، ورواه في الطرائف عن الثعلبي في تفسيره ، وذكر في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الأول .

٧١- **كشف اليقين** - عن كتاب الفردوس عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ الجنّة تشتاق إلى اربعة من أهلي قد أحبّهم الله وأمرني بحبّهم : عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين والمهديّ صلى الله عليهم الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم .

٧٢- **اليقين في امرة امير المؤمنين** - في الباب السابع والعشرين بعد المائة ، أحمد بن محمّد الطبري عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن عليّ أبي محمد الدينوري عن محمّد بن الهمداني عن محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عقبة بن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمّد الحضرمي عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام عن رسول الله ﷺ (في حديث طويل ذكر فيها قصّة الغدير ونصب رسول الله عليّاً بالخلافة وخطبته الطويلة فيها) قال معاشر الناس النور من الله مسبوك فيّ ثمّ في عليّ بن أبي طالب ثم في النسل منه إلى القائم المهديّ الذي يأخذ بحقّ الله وبكلّ

حقّ هو لنا الحديث ، ورواه في الاحتجاج لا انّه قال النور من الله عزّ وجلّ في مسلوك الحديث .

٧٣- **كشف الاستار** - عن محمّد الحنفيّة قال كنّا عند عليّ عليه السلام فسأله رجل عن المهدي عليه السلام فقال هيهات هيهات ثمّ عقد بيده تسعاً ثمّ قال ذلك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله تعالى قتل فيجمع الله تعالى قزعاً كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوفون إلى أحد ولا يعرفون أحد على عدّة اصحاب بدر لم يسبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون على عدّة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر الحديث ، أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه إنتهى ، ولا يخفى انّ قوله (ذلك يخرج في آخر الزمان) يدلّ على انّه عليه السلام عقد بيده تسعاً عدد الأسماء التسعة من ولد الحسين عليه السلام فلمّا بلغ إلى الحجة بن الحسن عليهما السلام قال ذلك يخرج في آخر الزمان وهو نصّ منه عليه السلام على ان المهدي عليه السلام التاسع من ولد الحسين عليه السلام فليتذكر ، إنتهى كلام كشف الأستار ، ورواه مع اختلاف يسير في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان (ب٦) .

٧٤- **الامالي للصدوق** - محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الحسين الكناني عن جدّه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : انّ الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه كتاباً قبل ان يأتيه الموت فقال يا محمّد هذا الكتاب وصيتك إلى النجيب (١) من أهل بيتي يا جبرئيل فقال علي بن أبيطالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام وأمره ان يفكّ خاتماً منها ويعمل بما فيه ففكّ عليه السلام خاتماً وعمل بما فيه ثمّ دفعه إلى ابنه الحسن ففكّ خاتماً وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الحسين ففكّ خاتماً فوجد فيه ان اخرج بقوم إلى الشهادة فلا شهادة لهم إلّا معك واشتر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثمّ دفعه إلى علي بن الحسين ففكّ خاتماً فوجد فيه : اصمت الزم منزلك واعبد ربّك حتى يأتيك اليقين ففعل ثمّ دفعه إلى محمّد بن عليّ عليهما السلام ففكّ خاتماً فوجد فيه : حدّث الناس وافتهم ولاتخافنّ إلّا الله فانّه

(١) الظاهر ان من هنا سقطت هذه الجملة (من أهل بيتك قال : من النجيب ؟)

لا سبيل لأحد عليك ثمّ دفعه إليّ ففككت خاتماً فوجدت فيه : حدّث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدّق آبائك من الصالحين ولا تخافنّ أحداً إلّا الله وأنت في حرز وأمان ففعلت ثم ادفعه إلى موسى بن جعفر وكذلك موسى يدفعه إلى الذي من بعده ثمّ كذلك أبداً إلى قيام المهدي عليه السلام ، وروى في علل الشرايع بسنده عن الحسن بن سماعة نحوه .

٧٥- **المحجة فيمانزل في القائم الحجة** - ابن بابويه عن محمّد بن موسى المتوكل عن محمّد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من أصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن أبيعبد الله في قول الله عزّ وجلّ (الذين يؤمنون بالغيب) قال من آمن بقيام القائم انّه الحق .

٧٦- **الارشاد** - أبوالحسن عليّ بن بلال المهلبي عن محمّد بن جعفر المؤدب عن أحمد بن إدريس عن عليّ بن محمّد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن إسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخاً من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبيجعفر المنصور فقال لي إبتداءاً ياسيف بن عميرة لابدّ من مناديناداي من السماء باسم رجل من ولد أبيطالب فقلت جعلت فداك يا أمير المؤمنين تروى هذا ؟ قال إي والذي نفسي بيده لسماع اُذُني له فقلت له يا أمير المؤمنين انّ هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا قال : يا سيف انّه لحقّ فاذا كان فنحن أول من يجيبه أما انّ النداء إلى رجل من بني عمنا فقلت رجل من ولد فاطمة عليها السلام ؟ فقال نعم ياسيف لولا انّني سمعت من أبيجعفر محمّد بن علي يحدثني به وحدّثني به أهل الأرض كلّهم ما قبلته منهم ولكنّه محمد بن علي عليهما السلام ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة والكليني في الروضة مسنداً عن سيف نحوه ، وروى في المهدي عن عقد الدرر في فصل الثالث نحوه .

٧٧- **الامالي** - « للصدوق » إبن المتوكّل عن محمّد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن عليّ بن سالم عن أبيه عن الثمالي عن سعد الخفّاف عن ابن نباته عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم :

لمّا عرج بي إلى السّماء السّابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومن السدرة المنتهى إلى حجب النّور ناداني ربّي جلّ جلاله يامحمّد أنت عبدي وأناربّك فلي فاخضع ، وإيّاي فاعبد ، وعليّ فتوكّل ، وبي فثق ، فإنّي قدرضيت بك عبداً ، وحبيباً ، ورسولاً ، ونبياً وبأخيك عليّ خليفة ، وباباً ، فهو حجّتي على عبادي وإمام لخلقي ، به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميّز حزب الشيطان من حزبي ، وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي ، وبك وبه وبالأئمّة من ولده أرحم عبادي وامائي ، وبالقائم منكم أعمر أرضى بتسبيحي ، وتهليلي ، وتقديسي ، وتكبيرى ، وتمجيدي، وبه أطهّر الأرض من أعدائي ، وأورثها أوليائي، وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا ، وبه أحيي عبادي (وبه أخبر عبادي بعلمي واحيي بلادي نخ) ، وله أظهر الكنوز والذخائر بمشيّتي ، وإيّاه أظهر على السرائر والضمائر بارادتي ، وأمدّه بملائكتي لتؤيده على انفاذ أمري واعلان ديني ذلك وليّي حقاً ومهديّ عبادي صدقاً .

٧٨- **بحار الانوار** - **الأمالي** « للشيخ » جماعة عن أبي المفضّل عن أحمد بن محمّد بن بشّار عن مجاهد بن موسي عن عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد عن حبر بن نوف أبي الولاك قال : قلت لأبي سعيد الخدري والله مايأتي علينا عام إلّا وهو شرّ من الماضي ولا أمير إلّا وهو شرّ ممّن كان قبله فقال أبوسعيد : سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : ماتقول ، ولكن سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : لايزال بكم الأمر حتّى يولد في الفتنة والجور من لايعرف عندها حتى تملأ الأرض جوراً فلا يقدر أحد يقول الله ، ثمّ يبعث الله عزّ وجلّ رجلاً منّي ومن عترتي فيملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً ويخرج له الأرض أفلاذ كبدها[1] ويحثو المال حثواً ولا يعده عدّاً وذلك حتّى يضرب الإسلام بجرانه .

٧٩- **غيبة الشيخ** - جماعة عن أبي محمّد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي

(١) تشبيه الكنوز التى استودعتها بطون الارض فى هذا الحديث وغيره بأفلاذ الكبد وهى شعبها وقطعها من الاستعارة العجيبة لان شعب الكبد من شرايف الاعضاء الرئيسة ، فكذلك الكنوز من جواهر الارض النفيسة هكذا أفاده السيد الرضى قدس سره فى مجازات الاثار النبوية .

الرّازي عن ابن أبي دارم عن عليّ بن العبّاس السندي المقانعي عن محمّد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن قتادة عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي يخرج في آخر الزّمان .

٨٠- غيبة الشيخ - بهذا الإسناد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن أبي الحجاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ابشروا بالمهدى قالها ثلاثاً يخرج على حين اختلاف من النّاس وزلزال شديد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٨١- غيبة الشيخ - بالإسناد المذكور عن الحسين بن الحسين عن سفيان الحريرى عن عبدالمؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر : إنّ المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزّمان تنزل له السّماء قطرها وتخرج له الأرض بذرها فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً .

٨٢- غيبة الشيخ - محمّد بن إسحاق عن المقانعي عن جعفر بن الزهري عن إسحاق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يذهب الدنيا حتى يلي امّتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي .

٨٣- بحار الانوار- غيبة الشيخ ، جماعة عن البزوفري عن أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن نصر بن مزاحم عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى عليّ بن أبي طالب ، به يمحق الله الكذب ، ويذهب الزمان الكلب ، وبه يخرج ذلّ الرقّ من أعناقكم ثمّ قال : أنا أوّل هذه الأمّة والمهدي أوسطها وعيسى آخرها وبين ذلك تيح أعوج .

٨٤ - بحار الانوار - الأمالي « للصدوق » ابن المتوكّل عن عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول :

لكلّ اناس دولة يرقبونها ☆ ودولتنا في آخر الدّهر يظهر

٨٥- **غيبة النعماني** - عليّ بن الحسين المسعودي عن محمّد بن يحيى العطار القمي عن محمدبن الحسن الرازى عن محمدبن عليّ الكوفي عن عبدالرّحمن بن أبي نجران عن القسم عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ «اذن للّذين يقاتلون بأنّهم ظلموا، وانّ الله على نصرهم قدير» قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه.

٨٦- **دلايل الامامة** - أبو المفضّل محمّد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي عن أبيه عن سمرة بن حجر عن حمزة النصيبي عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ مرّ فتية من بني هاشم كأنّ وجوههم المصابيح فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت: مايبكيك يارسول الله؟ قال: انّا أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وسيصيب أهل بيتى قتل وتطريد وتشريد فى البلاء حتى يتيح الله لنا رايةً تجيىء من المشرق من يهزها هزّ ومن يشاقها يشاقّ ثمّ يخرج عليهم رجل من أهل بيتي اسمه كاسمى وخلقه كخلقى تؤب إليه امّتي كما تؤب الطير إلى أوكارها فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وروى أيضاً عن ابن مسعود نحواً من هذاالحديث بطرق مختلفة.

٨٧- **دلايل الامامة** - أبوطاهر عبدالله بن أحمدالخازن عن أبي بكر محمّد بن عمر بن محمدبن مسلم عن أبي الحسن عبدالله بن محمّد بن العبّاس الرّازى القمي عن أبيه عن عليّ بن موسى الرّضا عليهما السلام قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمدبن علي قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين عن أخيه الحسن قال حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقوم السّاعة حتى يقوم قائم الحقّ وذلك حين يأذن الله عزّوجلّ، من تبعه نجى ومن تخلّف عنه هلك، ألله ألله عبادالله فأتوه ولوحبواً على الثلج فانه خليفة الله وخليفتي، وروى في عيون أخبار الرّضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام نحوه.

٨٨- **دلايل الامامة** - أبوالحسين محمّد بن هرون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن إسحق عن يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن المعلّى بن أبي المعلّى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيدالخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشروا بالمهدي

فانّه يأتي في آخر الزّمان على شدّة وزلازل يسع الله له الارض عدلاً وقسطاً .

٨٩- **دلايل الامامة** - محمّد بن هرون بن موسى عن أبيه أبي محمّد عن أبي علي النهاوندي عن احمد بن زهير عن عبد الله بن داهر الرازى عن عبد الله بن القدوس عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن أبي حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من ولدى يوافق اسمه إسمى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٩٠- **دلايل الامامة** - أبو الحسين محمّد بن هرون بن موسى عن محمّد بن جرير الطبرى عن عيسى بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن يعلى الأسلمى وعليّ بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور عن عليّ بن المساور عن عليّ بن الجرور عن الأصبغ بن نباته في حديث عن عليّ عليه السلام انّه قال : والمهدي منّا فى آخر الزمان لم يكن فى امة من الامم مهديّ ينتظر غيره .

٩١- **غيبة الشيخ** - ألشريف أبو محمّد المحمدي عن محمّد بن عليّ بن تمام عن الحسين بن محمّد القطعى عن عليّ بن احمد بن حاتم البزّاز عن محمّد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن العبّاس في قول الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون فوربّ السّماء والأرض انّه لحق مثل ماانّكم تنطقون) قال : قيام القائم عليه السلام ومثله « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً » قال : أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد .

٩٢- **غيبة الشيخ** - محمّد بن عليّ بن الحسين بن محمّد القطعي عن عليّ بن حاتم عن محمّد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام في قوله تعالى (ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) قال: هم آل محمّد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزّهم ويذلّ عدوهم ، وقال في التبيان في تفسير هذه الآية : وروى قوم من أصحابنا انّ الآية نزلت في شأن المهدي .

٩٣- **غيبة الشيخ** - أحمد بن إدريس عن عليّ بن الفضل عن أحمد بن عثمان

عن أحمد بن رزق عن يحيى بن العلا الرازي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينتج الله تعالى في هذه الامّة رجلاً منّي وانا منه يسوق الله تعالى به بركات السموات والارض فينزل السمّاء قطرها ، ويخرج الأرض بذرها ، وتأمن وحوشها وسباعها ، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويقتل حتي يقول الجاهل لو كان هذا من ذرّية محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لرحم .

٩٤ـ بحار الانوار ـ أحمد بن محمدبن سنان عن أبان قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : لا يذهب الدنيا حتّى يخرج رجل منّي يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بيّنة ، يعطى كلّ نفس حقّها .

٩٥ـ الارشاد ـ أبوالقاسم جعفربن محمّد عن محمّد بن يعقوب عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه وعليّ بن محمّد القاساني جميعاً عن زكريّا بن يحيى النعمان البصري قال سمعت عليّ بن جعفر بن محمّد يحدّث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين فقال في حديثه لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لمّا بغى عليه اخوته وعمومته وذكر حديثاً طويلاً حتّى إنتهى إلى قوله فقمت وقبضت على يد أبيجعفر محمّد بن عليّ الرضا وقلت له أشهد انّك امامي عند الله عزّ وجلّ فبكى الرضا عليه السلام ثمّ قال ياعم : ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بأبي ابن خيرة الاماء النوبيّة الطيبة [1] يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبة فيقال : مات أو هلك أو أي واد سلك فقلت صدقت جعلت فداك ، ورواه في اعلام الورى عن الكليني بسنده عن زكريّا بن يحيى .

٩٦ الكامل ـ في السقيفة عن الامام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام في (خطبته المعروفة التى خطبها بدمشق) انّ الله تعالى أعطانا الحلم والعلم والشجاعة والسخاوة والمحبة في قلوب المؤمنين ومنّا رسول الله ووصيّه وسيد الشهداء وجعفر الطيّار في

(١) المراد بها ام الامام محمد بن على الرضا عليهما السلام كانت نوبية يقال لها سبيكة .

الجنّة وسبطا هذه الامّة والمهديّ الذي يقتل الدجّال(١) .

٩٧- **مقاتل الطالبيين** - (في ذكر مقتل زيد بن عليّ والسبب فيه) قال أخبرنا عليّ بن الحسين قال : فحدّثني الحسن بن عليّ الأدمي قال : حدّثنا أبو بكر الجبلي قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري قال : حدّثنا موسى بن محمّد قال : حدّثنا الوليد بن محمّد الموقري قال : كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعابين فقال لي : يا وليد انظر ما هذا فاشرفت من كوّة في بيته فقلت هذا رأس زيد بن عليّ فاستوى جالساً ثمّ قال أهلك اهل هذا البيت العجلة فقلت له أو يملكون قال حدّثني عليّ بن الحسين عن أبيه عن فاطمة انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لها : المهديّ من ولدك ، وروى في دلايل الامامة بسنده عن الوليد نحوه .

٩٨- **قرب الاسناد** - محمّد بن عيسي عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال : قال عليّ بن أبيطالب عليه السلام منّا سبعة خلقهم الله عزّ وجلّ لم يخلق في الأرض مثلهم : منّا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سيّد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ، ووصيّه خير الوصيين ، وسبطاه خير الأسباط : حسناً وحسيناً ، وسيّد الشهداء حمزة عمّه ومن قد طاف (من طار نخ) مع الملائكه جعفر ، والقائم .

٩٩- **الاحتجاج** - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضي عنه عن أبيه عن جماعة عن أبي محمّد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمّد بن همام عن عليّ السوري عن أبي محمّد العلوي من ولد الأفطس وكان من عباد الله الصالحين عن محمّد بن موسى الهمداني عن محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمّد الحضرمي عن أبيجعفر محمّد بن

(١) هذا ترجمة ما في الكامل واليك لفظه بالفارسيه (پس به آخر گفت حقتعالى حلم وعلم وشجاعت وسخاوت بما داد ومحبت بردل مؤمنان نهاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصى او وسيد الشهداء وجعفر طيار دربهشت ودو سبط اين امت ومهدى كه دجال را بكشد از ما است) .

عليّ عليهما السلام (في حديث طويل ذكر فيه نصب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالخلافة بأمر من الله والخطبة الطويلة التى خطبها صلى الله عليه وآله وسلم في الغدير) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبته في يوم الغدير (معاشر الناس انّي نبيّ وعليّ وصيّ، الا انّ خاتم الائمة منّا القائم المهدي ، الا انّه الظاهر على الدين، الا انّه المنتقم من الظالمين، ألا انّه فاتح الحصون وهادمها ، الا انّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك ، الا انّه مدرك بكلّ ثار لاولياء الله ، الا انّه الناصر لدين الله ، الا انه الغراف في بحر عميق ، الا انّه يَسم كلّ ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله ، الا أنّه خيرة الله ومختاره ، ألا انّه وارث كل علم والمحيط به ، ألا انّه المخبر عن ربّه عزّوجلّ ، والمنبّه بأمر ايمانه ، ألا أنّه الرشيد السديد ، ألا انّه المفوّض إليه ، ألا انّه قد بشّر به من سلف بين يديه ، ألا انّه الباقي حجّة ولا حجة بعده ولا حقّ الامعه ولا نور إلّا عنده ، ألا انّه لاغالب له ولامنصور عليه ، ألاانّه وليّ الله في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في سرّه وعلانيته .

١٠٠- **مستدرك الوسائل** (قال) وبالأسانيد السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قال : حدّثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن محمّد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن عبد الله بن زكريّا المؤمن عن ابن مسكان عن زيد مولى ابن أبي هبيرة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذوا بحجزة هذا الأنزع فانّه الصديق الأكبر والهادي لمن اتّبعه من سبقه مرق عن الدين ، ومن خذله محقه الله ، ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولايته أضلّه الله ، ومنه سبطا امّتي الحسن والحسين وهما إبناي، ومن ولد الحسين عليه السلام الأئمة الهداة والقائم المهدي عليهم السلام فأحبوهم وتولوهم ، ولا تتّخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحيوة الدنيا وقد خاب من افترى .

١٠١- **البرهان فى علامات مهدىّ آخر الزمان** - (في الباب الثاني)
أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم

يبق من الدنيا إلّا ليلة لملك فيهارجل من أهل بيتي، ورواه في كشف الغمّة عن الحافظ أبى نعيم.

۱۰۲- **المقدمة** - (ص ۳۷۹) في فصل عقده في أمر الفاطمي عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتّى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قال: قلت و كم يملك؛ قال: خمساًواثنين قال قلت وما خمس واثنين؟ قال لا أدري أخرجه عن أبي يعلى الموصلي في مسنده.

۱۰۳- **ينابيع المودة** - (ص۴۲۳) عن كتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجة عن يحيي بن أبي القاسم قال: قال جعفر الصادق رضي الله عنه: في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربّه فقل انّما الغيب لله فانتظروا انّي معكم من المنتظرين) قال: الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام [1].

---

(۱) قال فى البحار نقلا عن السيد ابن طاوس فى الطرائف (وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وفيه احاديث احسن مما اوردناه وقد سماه كشف المخفى فى مناقب المهدى روى فيه مأة وعشرة أحاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب (الى ان قال) فمنها من صحيح البخارى ثلثه أحاديث، ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثا، ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدى حديثان، ومن الجمع بين الصحاح الستة لزيد بن معوية العبدرى أحد عشر حديثاً، ومنها من كتاب فضايل الصحابة مما اخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبرى من مسند احمد بن حنبل سبعة احاديث، ومنها من تفسير الثعلبى خمسة أحاديث، ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينورى ستة أحاديث، ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمى اربعة أحاديث، ومنها من كتاب مسند سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تأليف الحافظ أبى الحسن على الدار قطنى ستة أحاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضاً من مسند امير المؤمنين على بن ابيطالب ثلاثة أحاديث، ومن كتاب المبتدا للكسائى حديثان يشتملان ايضا على ذكر المهدى عليه السلام وخروج السفيانى والدجال، ومنها من كتاب المصابيح لابى محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة أحاديث، ومنها من كتاب الملاحم لابى الحسن احمد بن جعفر بن محمدبن عبيد الله المنادرى اربعة وثلثون حديثاً، ومنها من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمى المعروف بابن مطيق ثلثة أحاديث، ومنها من كتاب الرعاية لابى الفتح محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الفرغانى ثلثة أحاديث، ومنها خبر سطيح رواية الحميدى ايضاً، ومنهامن كتاب الاستيعاب لابى عمر-

ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و٣٢ و٣٧ و٣٩ و٤١ و٥٢ و٥٧ و٧٢ و٧٦ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ و٣ و٦ و١١ و١٣ و٢١ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرّابع ح١ (إلى) ١١وفي الباب الخامس ح ١وفي الباب السادس ح ٢ و ٣و٤و٥و٨و١٠و١١و١٢و١٣و١٦و١٧و٢٤و٢٧و٢٨و٢٩و٣١و٣٣ ، وفي الباب السابع ح١(إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١(إلى)٥٠ومن الفصل الثاني في الباب الثاني ح١(إلى) ٨ وفي الباب الثالث ح١(إلى) ٨ وفي الباب الرابع ح١ (إلى) ٥ وفي الباب الخامس ح١ (إلى) ٥ وفي الباب السّادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السّابع ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١و٢ و٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السّادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السّابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١و٢ وفي ألباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ و٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب الرّابع والعشرين ح ١ و٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب السادس والعشرين ح ١ (إلى) ٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ١ (إلى) ٢١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب التاسع والعشرين ح ٢ وفي الباب الثلاثين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب الحادي

ـيوسف بن عبد البر النميرى حديثان ثم ذكر غير ذلك من مصنفات اعلام العامة المتضمنة لاحاديث الواردة فى خروج المهدى عليه السلام الى ان قال فجملة الاحاديث مأة حديث وستة وخمسون حديثاً واما الذىورد من طرق الشيعة فلا يسعه الا مجلدات انتهى. ونقل فى كتاب الانوار النعمانية عن كتاب كشف المخفى مثل ما ذكر فى الطرايف فقال وفى كتاب كشف المخفى فى مناقب المهدى مأة وعشرة أحاديث الخ ، وذكر فى كفاية الموحدين من عدد هذه الاحاديث من كتب العامة ازيد من مأتي حديث (ص ٥٤٠ ج ٢)

والثلاثين ح ١ (إلى) ٦ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ (إلى) ٦ وفي الباب الثالث والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفى الباب الرابع والثلاثين ح ١ و٢ و ٣ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ (إلى) ١٥ ، وفي الباب السادس والثلاثين ح ١ ، وفي الباب السّابع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي البـاب الثامن والثلاثين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي البـاب التاسع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي البـاب الأربعين ح ١ ، وفي البـاب الحادي والأربعين ح ١ و٢ و٣ ، وفي البـاب الثاني والأربعين ح ١ و٢ ، وفي الباب الثالث والأربعين ح ١ و٢و٣ وفي الباب الرّابع والأربعين ح ١و٢ و٣ و٤ وفي الباب الخامس والأربعين ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب السادس والأربعين ح ١ و٢ ، وفي الباب السابع والأربعين ح ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن والأربعين ح ١ (إلى) ٦ وفى الباب التاسع والأربعين ح١ (إلى) ٦ ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ « إلى » ٢٠ ، وفي ألباب الثّاني ح ١ و ٢ ، وفي البـاب الثّالث ح ١ « إلى » ٥ ، ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ١١ و١٣ و ١٤ و ١٥ و١٩ ، وفي الباب الثالث ح ١ « إلى » ٢٢ ، وفي الباب الرابع ح ١ « إلى» ٢٠ وفي الباب الخامس ح ١ « إلى » ٦ وفي الباب السادس ح ١ و٢ و٣ و٤ وه و٧ و ١٣ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ، وفي الباب السابع ح ٤ ، وفي الباب التاسع ح ١ « إلى » ٧ وفي الباب العاشر ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ووفي الباب الحادي عشرح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، و من الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ ، و في الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الرّابع ح ١ و٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الخامس ح ١ « إلى » ٧ ، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ وفي الباب السابع ح ١ و ٢ ، وفى الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح١و٢، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١و ٢ و٣ ومن الفصل الثامن فى الباب الأول ح ٢ و٣ و٤وه ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و٣ و٤، ومن الفصل التاسع فى الباب الأول ح ١ و٢و٣و٤ وه ، وفي الباب الثانى ح١، وفي الباب الثالث ح ١، ومن الفصل العاشر فى الباب الأول ح ١و٢، وفي الباب الثانى

ح ٢ و٣ و٤ و٨ و٩ و١٢ و١٣ و ١٤ و ١٥، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و٣، وفي الباب الرابع ح ١ و٢ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و٣ و٤ وه و٦ و٧ و٨ و١١ و ١٢ و ١٤ وه١ و١٦، وفي الباب السادس ح ١ و٢ و٣، وفي الباب السابع ح ١.

أقول: الأحاديث المروية في كتب الفريقين في البشارة بظهوره عليه السلام، وأوصافه وخصائصه كثيرة جداً لم نذكر إلّا طرفاً منها لأنّ استقصائه فوق حدّ الوسع والمجال، وتدلّ على ذلك من الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب غير ما أشرنا إليه جميع الروايات المذكورة في الفصل الأول الواردة في الأئمة الإثنى عشر فانّه عليه السلام خاتمهم وقائمهم والثاني عشر منهم، وقد رأيت في الباب الأول أنّ أبي داود ذكر هذه الأحاديث في مفتتح كتاب المهدي في صحيح (ج ٢ ص ٢٠٧) وفيه دلالة على أنّه عدّه عليه السلام من الخلفاء الإثنى عشر الذين بشّر بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإلّا فلا مناسبة لذكرها في كتاب المهدي عليه السلام.



الباب الثاني

فيما يدلّ على انّه من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أهل بيته وذريته

وفيه ٣٨٩ حديثاً

١- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : المهديُ رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي قال : أخرجه نصير بن حمّاد إنتهى

ورواه في الصواعق في الآية الثانية عشر عن نصربن حمّاد ، وفي الملاحم والفتن في الباب (١٩٢) ممّا ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد مسنداً عن الزهري عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : هو رجل من عترتي يقاتل على سنّتي كما قاتلت أنا على القرآن ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني قال : وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حمّاد) عن عليّ وعايشة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : المهديّ الحديث .

٢- **اسعاف الراغبين** - (المطبوع بهامش نورالأبصار(ص ١٣٤) في الباب الثاني أخرج الطبراني، المهديّ منّايختم الدين به كما فتح بنا ، ورواه في الصواعق عن الطبراني وفي ينابيع المودّة (ص٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين .

٣- **منتخب كنز العمال** - (ص٣٢ ج ٦) يخرج رجل من أهل بيتي يواطي إسمه إسمي وخلقه خلقي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان عن الطبراني وأبي نعيم وفي كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين نحوه .

٤- **كشف الغمه** - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطي إسمه إسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين باسناده عن عبد الله بن عمر .

٥- **الملاحم والفتن** - في الباب (١٩٤) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم .

حدّثنا نعيم حدّثنا الوليد حدّثنا أبو رافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: هو (يعني المهدي) من عترتي .

٦- **الملاحم والفتن** - في الباب (١٩٨) عن الكتاب المذكور. حدّثنا نعيم حدّثنا القسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيّار قال: سمعت ابراهيم بن محمد الحنفية قال: حدّثني أبي حدّثني عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي منّا أهل البيت.

٧- **الملاحم والفتن** - في الباب التاسع عشر فيما ذكره زكريّا في كتاب الفتن قال: قال زكريّا في كتاب الفتن: حدّثنا عبد القدوس العطّار قال: حدّثنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا عمران القطّان قال: حدّثنا قتادة عن أبي نصرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهديّ منّا أهل البيت.

٨ **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان**- في الباب الثاني أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عمرو بن علي عن عليّ بن أبى طالب انّه قال للنبيّ صلى الله عليه وسلم: أمنّا المهديّ أم من غيرنا يارسول الله قال بل منّا يختم الله به كما فتح بنا وبنا يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك.

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و٣٢ و٣٩ و٤١ و ٥٢ و٥٧ و٧٦، وفى الباب الثانى ح ١ و٢ و٣ و٦ و٩ و١١ و١٣ و٢١، وفى الباب الرابع ح ٩ وفى الباب السادس ح ٢ و٣ و٤ و٥ و٨ و١٠ و ١١ و١٢ و١٣ و١٦ و١٧ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣١، وفى الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفى الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٧ و٩ و١١ و ١٢ و١٣ و١٤ و ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و٣٤ و ٣٥ و٣٩ و ٤٠ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و ٤٧ و ٤٨ و٥٣ و٥٧ و ٥٨ و٥٩ و٦٤ و٦٦ و٧١ و٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و٨١ و ٨٢ و٨٦ و٨٩ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و ١٠٢، و في الباب الثالث ح١ و ٢ و ٣ و ٤ و٨، وفي الباب الرابع ح ١ و٣، وفي الباب الخامس ح١، وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن

ح ١(إلى) ١٠، وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى عشر ح ١، وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣، وفي الباب الثالث عشر ح ١، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ و٩ في الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ و ٤ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و٤ و٦ وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و٣ و٤ و٥ و٨ و٩ وفي الباب السادس والعشرين ح ٥ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و٢و ٥ و٦ و٧ و١٢ و١٧ و١٩ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح١ وفي الباب الحادي والثلثين ح١و٢ وفي الباب الثاني والثلثين ح١ وفي الباب الرابع والثلثين ح٢ و٣ وفى الباب الخامس والثلثين ح ١ و٢ و١٥ وفي الباب السابع والثلثين ح ١ و٣ وفي الباب الحادي والأربعين ح٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١وفي الباب الخامس والأربعين ح ١ والباب الثامن والأربعين ح ١ و٢ و٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٠ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح١ (إلى) ٢٤ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى)و١٥ ومن الفصل الخامس فى الباب الأول ح ١ (إلى) ٧ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى) ٥ ومن الفصل السادس فى الباب الأول ح ١ وفى الباب الثاني ح١ وفى الباب الثالث ح ١٥ وفى الباب الخامس ح٣ وفي الباب السادس ح ٣و٧ و١٧و١٩ وفي الباب التاسع ح٥ وفى الباب العاشر ح ٢و٤ ومن الفصل السابع فى الباب الأول ح ١وفى الباب الرابع ح١ وفى الباب السادس ح ١و٢ وفى الباب الثامن ح ٢ وفى الباب التاسع ح ١ وفى الباب الثانيعشر ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب الأول ح ٤ وفي الباب الثانى ح ٢ ومن الفصل العاشر فى الباب الأول ح ١ و٢ وفى الباب الثانى ح ٤ وفى الباب الرابع ح ١و ٢و في الباب الخامس ح ١ و٦ و٧ وفى الباب السادس ح ١ .

الباب الثالث

في انّ اسمه إسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته كنيته وانّه أشبه الناس به شمائلاً وأقوالاً وأفعالاً وانّه يعمل بسنّته

وفيه ٤٨ حديثاً

١- **تذكرة الخواص** - ص٣٧٧ طسنة ١٣٦٩) أخبرنا عبد العزيز محمود بن البزاز عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي إسمه كإسمي، وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبوداود الزهري عن عليّ بمعناه: وفيه لو لم يبق من الدهر إلّا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً وذكره في روايات كثيرة إنتهى.

٢- **كفاية الاثر** - محمّد بن عليّ عن جعفر بن محمّد بن مسرور عن الحسين (الحسن نخ) بن محمّد بن عامر عن عمّه عن محمّد بن أبي عمير عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهديّ من ولدي إسمه إسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له (تكون به نخ) غيبة وحيرة تضلّ فيها الامم ثمّ يقبل (يظهر نخ) كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، ورويه في كمال الدين عن جعفر بن محمّد، وفي ينابيع المودّة (ص ٤٨٨) عن جابر و (ص٤٩٣).

٣- **كمال الدين** - ابي ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً عن أبي علي الحسن بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن أبي

بصير عن الصادق عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهديّ من ولدي إسمه إسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتّى تضلّ الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورواه في ينابيع المودّة (ص٤٩٣).

٤- **كمال الدين** - عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري عن حمدان بن سليمان العطّار عن عليّ بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن أحمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القائم من ولدى إسمه إسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنّته سنّتي يقيم الناس على ملّتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب ربّي عزّ وجلّ، من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذّبه فقد كذّبني ومن صدّقه فقد صدّقني إلى الله أشكو المكذبين لي في أمره، الجاحدين بقولي في شأنه، والمضلّين لامتي عن طريقته «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

٥- **الملاحم والفتن** - في الباب التاسع والسبعين عن أبي صالح السليلي في كتاب الفتن (في حديث) عن عليّ عليه السلام قال: ألا انّه أشبه الناس خلقاً وخلقاً وحسناً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - في الباب الثالث قال: واخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حمّاد) عن عليّ قال إسم المهديّ محمّد.

٧- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ٣) وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حمّاد) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اسم المهديّ إسمي.

٨- **كشف الغمه** - الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين باسناده عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنّتي وينزل الله له البركة من السّماء وتخرج له الأرض بركتها وتملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس.

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ و٤ و٦ و١٤ و٢٤ و٣١ و٣٨ و٤٤ و٤٦ و٤٧ و٤٨ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و٢و٥ و١٢ و٢٦ و٣٥ و٤٠ و٥٣ و٥٧ و٥٨ و٨٦ و٨٩ وفي الباب الثاني ح ٣ و٤ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب الثامن ح ٧ وفي الباب العاشر ح ٣ وفى الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ وفي الباب الثلثين ح ١ وفي الباب الثالث والثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأوّل ح ٦ و١٣ و٤ و١٩ ومن الفصل السّادس في الباب الأوّل ح ١ وفي الباب الثالث ح ٨ ويدل عليه بالالزام كثير من الروايات المذكورة في هذا الكتاب .



الباب الرابع

فيما يدلّ على شمائله عليه السلام

وفيه ٢١ حديثاً

١ـ **الصواعق المحرقة** ـ (في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم) أخرج الروياني والطبراني وغيرهما عنه صلى الله عليه وآله وسلم : المهديّ من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي[١] يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجوّ يملك عشرين سنة ، وأخرجه في غاية المأمول شرح التّاج الجامع للاصول (ص ٣٦٤ ج ٥) عن الروياني وأبي نعيم والديلمى والطبراني ، وفي كتاب البيان بسنده عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي من ولدي وذكر الحديث غير انّه ذكر بدل (لخلافته) (في خلافته) وقال هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جمّ غفير من أصحاب الثقفي وسنده معروف عندنا ، ذكره أبو نعيم في مناقب المهديّ وأخرجه الطبراني في معجمه عن محمّد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدّثنا وراد بن الجراح كما سقناه ، ورواه في مورد آخر عن الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن حذيفة إلّا انّه نقل: وجهه كالقمر الدري ونقل(يرضي بخلافته) ورواه في نور الأبصار (ب٢ ص١٥٤) عن كتاب الفردوس ، وفي أسعاف الراغبن (ب ٢ ص ١٣) عن الروياني والطبراني إلى قوله (يرضى لخلافته أهل السماء) وفي الطرائف أيضاً عن الفردوس بسنده عن حذيفة ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٩) عن صاحب جواهر العقدين وغيره وقال أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمى في مسنده ، وروى نحوه في البرهان

(١) جسم اسرائيلى اى انه مثل بنى اسرائيل فى طول القامة وعظم الجثة (هكذا ذكره بعضهم) .

في علامات مهدي آخر الزمان عن الروياني في مسنده وأبي نعيم عن حذيفة ، وفي كشف الغمّة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين .

٢ـ **كمال الدين** ـ عليّ بن أحمد بن موسى عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمّد بن إسمعيل البرمكي عن إسمعيل بن مالك عن محمّد بن سنان عن أبى الجارود زياد بن المنذر عن أبيجعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين وهو على المنبر : يخرج رجل من ولدى في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة[١] مندح (مبدح نخ) البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين[٢] بظهره شامتان (شامة نخ[٣]) على لون جلده وشامته (وشامة نخ) علي شبه شامة النبيّ صلى الله عليه وآله له إسمان إسم يخفى وإسم يعلن فأمّا الذي يخفي فأحمد وأمّا الذي يعلن محمّد فاذا هزّ رأسه (رايته نخ) أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ويوضع يد (يده نخ) على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالي قوّة أربعين رجلاً ولا يبقى ميّت من المؤمنين إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم، يتباشرون بقيام القائم عليه السلام .

٣ـ **الجامع الصغير** ـ (ح ٩٢٤٤) المهديّ منّي أجلى الجبهة أقنى الأنف[٤] يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين (صحّحه السيوطي في الجامع الصغير)، وروى في ينابيع المودّة (ص٤٣٠) نحوه عن مشكوة المصابيح عن أبى سعيد وقال رواه أبوداود أيضاً رواه الحمويني وابن الجوزي ، ورواه أيضاً في (ص ١٨٨)

---

(١) قال ابن الاثير فى النهاية (س فى صفته صلى الله عليه وسلم) ابيض مشرب حمرة الا شراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة .

(٢) قال السيوطى فى الدر النثير (المشاش) رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

(٣) الشامة الخال فى الجسد معروفة .

(٤) قال فى النهاية (س وفى صفة المهدى) انه اجلى الجبهة : الاجلى الخفيف شعر ما بين النزغتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته وقال السيوطى فى الدر النثير قلت زاد ابن الجوزى الى نصف رأسه وفى الفائق الجلا ذهاب شعر الراس الى نصفه ولجلخ دونه والجلا فوقه وقال فى النهاية القنا فى الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه .

وفيه في (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : لا تقوم السّاعة حتّى يملك الأرض من أهل بيتي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً ، يكون سبع سنين ، ورواه في الطرائف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي سعيد ، وفي دلايل الإمامة عن أبي سعيد انّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : ليقومنّ على امّتي رجل من أهل بيتي أقنى أجلى يوسع الأرض عدلاً كما اوسعت جوراً يملك سبع سنين.

٤ـ **المهدي** ـ عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام عن صفة المهديّ قال : هو شابّ مربوع(١) حسن الوجه ، يسيل شعره على منكبه ، يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه .

٥ـ **اسعاف الراغبين** ـ (ط المطبعة الميمنية بمصر بهامش نور الأبصار) في الباب الثاني (ص ١٣٥) قال وورد أيضاً في حليته انّه شابّ(٢) اكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف كث اللحية(٣) على خدّه الأيمن خال ، وعلى يده اليمنى خال .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح٧ و١٧و٢٨ و٣٠ و٤٣ و٤٩و٦٤ وفي الباب الثالث ح ٢ و٣ و٥وفي الباب الثاني والعشرين ح ٧ وفي الباب الثلثين ح١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١٩ وفي الباب الثالث ح ٢ و٣ و٤ .

---

(١) المربوع الوسيط القامة .

(٢) يأتي انشاء الله تعالى في الباب (٣١) ان من علاماته انه لا يهرم بمرور الايام حتى يأتيه اجله وانه شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها فيخرج شاباً بعد كبر السن وغيبة طويلة .

(٣) قال في النهاية (ه‍ في صفته صلى الله عليه وسلم) ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وقال ايضاً (في صفته عليه السلام) كث اللحية ، الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة .

الباب الخامس

في انّه من ولد أمير المؤمنين عليّ عليه السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١-**ينابيع المودة** - (ص ٤٩٤) عن المناقب مسنداً عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ عليّاً إمام امتّي من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يارسول الله لولدك القائم غيبة ؟ قال إي وربي ليمحصنّ الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ياجابر انّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله مطويّ من عباد الله فإيّاك والشك فيه فإن الشك فى أمر الله عزّ وجلّ كفر ، ورواه أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السمطين وفى (ص ٤٨٨) ، وروى فى كتاب اليقين عن الحافظ المسمّى بنادرة الفلك محمّد بن أحمد بن عليّ النطنزى فى كتابه عن أبى الحسن أحمد بن الحسين المقري عن على بن شجاع بن عليّ الصيقلي عن الشريف أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم بن محمّد بن عبد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن هشام عن محمّد بن جعفر الكوفي عن محمّد بن إسمعيل البرمكي عن محمّد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس نحوه (١) ، وروى الصدوق في كمال الدين

(١) قال السيد ابن طاوس (من نظر فى هذا الحديث المعظم الذى هو حجة على من وصل اليه (ونظر فى غيره من الاحاديث الكثيرة المذكورة فى كتابنا هذا فى الباب ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ من هذا الفصل وفى غيرها من الابواب) عرف ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما ترك لاحد حجة عليه فى على سلام الله عليه وفى ولده المهدى صلوات الله عليه وطول غيبته وكان ذلك من آيات الله جل جلاله وحجج محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله . اخبر بولادة آباء المهدى صلوات الله عليهم ثم اخبر بطول غيبة المهدى عليه السلام قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدى عليه السلام فى الغيبة اليه فلله جل جلاله ولمحمد صلى الله عليه وآله الحجة البالغة على من ارسل اليه فى دار الفناء ويوم الجزاء انتهى .

عن محمّد بن موسى بن المتوكل عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن عليّ بن عثمان عن محمّد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن ابن جبير عن ابن عبّاس نحوه .

٢ـ **دلايل الامامة** ـ أبو المفضّل محمد بن عبد الله عن محمّد بن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي عن سفيان بن المهدي عن أبان عن أنس بن مالك قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فرأى عليّاً فوضع يده بين كتفه ثمّ قال : ياعلي لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزّ وجلّ ويهتدى به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثمّ قال : ومكتوب على راحتيه : بايعوه فانّ البيعة لله عزّ وجلّ .

٣ـ **غيبة الشيخ** ـ أحمدبن إدريس عن عليّ بن محمّدبن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن أبي عبد الرّحمن عمّن سمع عن وهب بن منبّه يقول عن ابن عبّاس في حديث طويل انّه قال : ياوهب ثمّ يخرج المهدي قلت من ولدك قال : لا والله ماهومن ولدى ولكن من ولد عليّ عليه السلام وطوبى لمن أدرك زمانه وبه يفرّج الله عن الأمة حتى يملأها قسطاًوعدلاً .

٤ـ **الملاحم والفتن** ـ في الباب (١٨٢) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حمّاد التابعي حدّثنا نعيم حدّثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبى إسحق عن عاصم عن عليّ عليه السلام قال : هو (يعنى المهدى) رجل منّى .

٥ـ **معاني الاخبار** ـ محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبدالعزيز بن يحيى العلوى عن المغيرة بن محمّد عن رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عن أمير المؤمنين عليهم السلام (في الخطبة التي خطبها بعد منصرفه من النهروان) قال (من ولدى مهدىّ هذه الأمّة) ، ورواه في المحتضر .

ويدلّ عليه من الفصل الأول فى الباب الأول ح ٣٧ و٣٩ و٥٧ و٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و٦ وفي الباب الثالث ح ١ وفى الباب الرابع ح ٦ و٧ وفى الباب السّادس ح ٣ و٥ و١١ و١٣ و٢٧ و٣٠ وفى الباب السابع ح ١ « إلى » ٣٦ وفى الباب الثامن ح ١

« إلى » ٥٠ ومن الفصل الثانى فى الباب الأول ح ٦ و٢٠ و٢٥ و٣٠ و٣٩ و٤٠ و٥٣ و ٦٤ و٧٣ و٧٦ و٨٣ و٩٤ و٩٥ و٩٧ و١٠٠ وفى الباب الرابع ح ٢ وفى الباب السادس ح ١ « إلى » ١٠ وفى الباب السابع ح ١ وفى الباب الثامن ح ١ « إلى » ١٠ وفى الباب التاسع ح ١ وفى الباب العاشر ح ١ « إلى » ٨ وفى الباب الحادي عشر ح ١ وفى الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفى الباب الثالث عشر ح ١ ، وفى الباب الرّابع عشر ح١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفى الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفى الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفى الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ ، وفى الباب التاسع عشر ح ١ ، وفى الباب العشرين ح ١ « إلى » ٨ ، وفى الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، و فى البـاب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ ، و فى الباب الخامس والعشرين ح ٢و٦ وفى الباب السابع والعشرين ح ١و١٦ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفى الباب الثلاثين ح ١ وفى الباب السابع والثلاثين ح ١ و٣ ومن الفصل الثالث فى الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفى الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس فى الباب الأول ح ١ وفى الباب الثانى ح ١ ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح١.



الباب السادس

فى انّه من ولد سيّدة نساء العالمين فاطمة عليها السّلام

وفيه ١٩٢حديثاً

١ـ **المستدرك على الصحيحين** ـ (ص ٥٥٧ ج ٤) فى كتاب الفتن والملاحم أخبرنى أبو النّضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو المليح الرقى حدّثنى زياد بن بيان وذكر من فضله قال : سمعت عليّ بن نفيل يقول : سمعت سعيد بن المسيّب يقول : سمعت امّ سلمة تقول : سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يذكر المهدى فقال : نعم هو حقّ وهو من بني فاطمة ، (وحدّثناه) أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم القاضى ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا أبوالمليح عن زياد بن بيان عن عليّ بن فضيل عن سعيد بن المسيب عن امّ سلمة رضي الله عنها قالت : ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المهديّ فقال : هو من ولد فاطمة .

٢ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٣٤) عن الطبرانى فى الأوسط عن عباية بن ربعى عن أبى أيّوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لفاطمة رضى الله عنها : منّا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وهما إبناك ، ومنّا المهديّ وهو من ولدك ، وروى فى الصواعق فى الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم نحوه ، ورواه أيضاً فى ينابيع المودّة (ص ٤٣٦) عن صاحب جواهر العقدين عن المناقب لابن المغازلي الشافعى عن أبى أيّوب الأنصارى رضى الله عنه قال إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مرض فاتته فاطمة رضي الله عنها وبكت فقال : يا فاطمة إنّ لكرامة الله إيّاك زوجك من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً انّ الله اطلع إلى أهل الأرض

اطّلاعة فاختارني منهم فجعلني نبيّاً مرسلاً ثمّ اطّلع اطّلاعة ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى ان ازوجه إيّاك واتخذه وصيّاً ، يافاطمة منّا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث شاء وهو جعفر بن عمّ أبيك ، ومنّا سبطا هذه الامة وسيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسن وهما إبناك ، والذي نفسي بيده منّا مهدى هذه الأمّة وهومن ولدك قال أيضاً أخرجه محمّد بن إبراهيم الحموى الشافعى فى كتاب فرائد السمطين ، وروى فى ذخائر العقبى عن أبى أيّوب نحوه وقال : أخرجه الطبراني فى معجمه ، وروى فى البحار عن أمالى الشيخ المفيد عن إسماعيل بن يحيى العبسى عن محمّد بن جرير الطبري عن محمّد بن إسماعيل السوارى عن ابى الصلت الهروى عن الحسين الأشقر عن قيس بن الرّبيع عن الأعمش عن عباية بن ربعى عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لفاطمة في مرضه والذى نفسي بيده لابدّ لهذه الأمّة من مهدي وهو والله من ولدك .

٣- **منتخب كنز العمال** - (ص ٣٢ ج ٦) عن الحسين انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لفاطمة : إبشري بالمهديّ منك أخرجه عن ابن عساكر في تاريخه ، وروى في كنوز الحقائق عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إبشري يافاطمة المهديّ منك (ابن عساكر) ، وروى فى البرهان فى علامات مهديّ آخر الزّمان فى الباب الثانى عن ابن عساكر وأبى نعيم عن الحسين عليه السلام عن النبى صلّى الله عليه وآله وسلّم نحوه .

٤- **غيبة الشيخ** - أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل أدم .

٥- **المهدى** - عقد الدّرر في الباب الأول عن الامام أبى عمر عثمان بن سعيد المقرى فى سننه عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب، المهدي حقّ قال : حق، قلت : ممّن؟ قال : من كنانة قلت : ثمّ ممّن ؟ قال : من قريش قلت : ثمّ ممن ؟ قال: من بني هاشم قلت: ثمّ ممن؟ قال : من ولد فاطمة ، وروي في الملاحم والفتن فى الباب الثاني والستين

والمأة عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حمّاد نحوه .

٦- **كشف الغمة** - ألحافظ أبو نعيم في الاحاديث الأربعين عن الزّهرى عن علي بن الحسين عن أبيه انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لفاطمة عليها السّلام المهدىّ من ولدك ، ورواه فى دلايل الإمامة بسنده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام عن أبيه .

٧- **منتخب كنز العمال** - (ص ٣٤ ج ٦) المهدىّ رجل منّا من ولد فاطمة (أخرجه عن نعيم) ، وفى الملاحم والفتن فى الباب (١٦٢) ممّا ذكره عن كتاب‌الفتن تأليف نعيم قال نعيم حدّثنا أبوهرون عن عمر بن قبيل الملائى عن المنهال بن عمرو عن زرّ بن حبيش سمع عليّاً يقول : المهدي رجل منّا من ولد فاطمة عليها السلام .

٨- **غاية المرام** - (في حديث طويل) عن الشيخ في مجالسه عن جماعة عن أبي المفضّل عن محمّد بن فيروز بن غياث الجلاب عن محمّد بن الفضل بن المختار عن أبي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزارى الكوفي عن ثابت بن أبي صفيّة أبي حمزة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: لفاطمة انّ الله اختارني من أهل بيتي ، واختارعليّاً والحسن والحسين ، واختارك ، فأنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّدالعرب، وأنت سيّدة النساء ، والحسن‌والحسين سيّداشباب أهل الجنّة ، ومن ذريّتك المهديّ يملأ الله عزّ وجل به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً ، وروى في نفس الرحمن عنه في اماليه في‌حديث طويل نحوه.

٩- **تفسير فرات الكوفى** - في سورة الواقعة عن محمّد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن عبد الله بن عبّاس عن سلمان الفارسى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث طويل ذكر فيه فضايل عليّ عليه السلام) انّه قال لفاطمة : والمهديّ الذى يصلّى عيسى خلفه منك ومنه .

١٠- **المناقب** - قال عبد الملك للزهرى هل علمت من أمر المنادي باسمه من السماء شيئاً ؟ قال الزهري : أخبرني عليّ بن الحسين انّ هذا المهدي من ولد فاطمة .

وفي السيرة الحلبية (ص ٢٢٧ ج ١ ط مصر مطبعة مصطفى محمّد) قال وقد جاء انّ المهديّ من عترة النبيّ صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧ء و٦٧ وفي الباب الثاني ح٣ و٦ وفي الباب السادس ح ٣ وه و١١ و١٣ و٢٧ و٣٠ وفي الباب السابع ح ١ (الى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثانى في الباب الأول ح ٦ و٢٠ و٢٥ و٧٦ و٩٤ و٩٥ و٩٧ و١٠٠ وفي الباب السّابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ (الى) ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (الى) ٨ وفي الباب الحاديعشرح١ وفي الباب الثانى عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشرح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و٢ و٣ و٤ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ وفي الباب السابع والثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و ٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ وه و٦ و٨ ومن الفصل السّادس في الباب الأول ح ١ وفى الباب الثانى ح ١ ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١ .

الباب السابع

في انّه من اولاد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام

وفيه ١٠٧ أحاديث

١- **البيان** - علم الهدى المرتضى بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحق بن الامام جعفر الصادق عن أبى الفرج يحيى بن محمود الثقفى عن أبى عليّ الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، وأخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل عن محمّد بن أبي زيد الكرانى عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن أبي بكر بن ربدة عن الحافظ أبي القاسم الطبرانى عن محمّد بن زريق بن جامع البصرى عن الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة عن عليّ الهلالى عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال: فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها قال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال ، ياحبيبتي اماعلمت انّ الله تعالى اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ثمّ اطلع اطلاعة فاختار بعلك وأوحى إليّ ان انكحك إيّاه يافاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطى أحداً بعدنا ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحبّ المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ، ووصيّي خير الأوصياء وأحبّهم إلى الله وهو بعلك ، ومنّا من له جناحان اخضران يطير في الجنّة مع الملئكة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك ، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما إبناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأبوهما والذي بعثني بالحقّ خير منهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق انّ

منهما مهديّ هذه الامة[1] إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السّبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقّر كبيراً يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فانّ الله تعالى ارحم بك وأرأف عليك منّي وذلك لمكانك منّي وموقعك من قلبي وزوّجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعيّة ، وأعدلهم بالسويّة ، وأبصرهم بالقضيّة ، وقد سألت ربّي ان تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال عليّ عليه السلام : فلمّا قضى النبيّ صلى الله عليه وآله لم تبق فاطمة عليها السلام بعده إلّا خمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله به صلّى الله عليهما وسلم قال الكنجي : هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر نعت المهديّ عليه السلام ، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير انتهى .

ورواه في كشف الغمّة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن كتاب صفة المهدي لأبي نعيم عن عليّ بن هلال عن أبيه نحوه إلى قوله (كما ملئت جوراً) وفي ينابيع المودّة (ص٤٣٦) ذكر بعض هذا الحديث نقلاً عن جواهر العقدين عن فرائد السمطين، وذكر انّ في الصواعق ذكر ما ذكره في جواهر العقدين ، ورواه في غاية المرام عن الأربعين عن عليّ بن بلال عن أبيه ، ورواه في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني من قوله (والذي بعثني بالحق انّ منهما) إلى قوله (كما مثلت جوراً) عن الطبراني في الكبير وأبي نعيم عن عليّ الهلالي .

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الأوّل ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و٩٥

(١) كونه عليه السلام من اولاد السبطين عليهما السلام لكون ام الامام أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاطمة بنت السبط الاكبر الامام الحسن المجتبى عليه السلام فالباقر ومن بعده من الائمة الى المهدي عليهم السلام من نسل الحسن والحسين عليهما السلام .

وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ .



الباب الثامن

في انّه من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١ـ **غيبة الشيخ** ـ جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمّد بن إسحق المقري عن علي بن العباس عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري عن الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن عليّ يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن عليّ في ذريّة الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلوم الذي قال الله (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه) قال : وليّه رجل من ذريّته من عقبه ثمّ قرء (وجعلها كلمة باقية في عقبه) (سلطاناً فلا يسرف في القتل) قال : سلطانه في حجّته على جميع من خلق الله تعالى حتّى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لأحد عليه حجّة .

٢ـ **دلايل الامامة** ـ أبوطاهر عبد الله بن أحمد الخازن عن أبي بكر محمّد بن عمر عن محمّد بن مسلم عن أبيعبد الله محمّد بن العبّاس الرازي القمي عن أبيه عن عليّ بن موسى الرضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني ابي عن الحسين أخيه الحسن قال : حدّثنى أبي عليّ بن أبيطالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا تذهب الدنيا حتّى يقوم بأمر امتّى رجل من ولد الحسين يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا باسناد التميمى عن الرضا عن آبائه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم نحوه .

٣ **البيان** ـ باسناده عن الدار قطني بسنده عن سهل بن سليمان عن أبى هرون العبدي قال : أتيت أبي سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدراً فقال : نعم فقلت : الا تحدثني بشيء ممّا سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في عليّ وفضله ؟ فقال : بلى أخبرك انّ

رسول الله (ص) مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله (ص) فلمّا رأت ما برسول الله (ص) من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها فقال لها رسول الله (ص) ما يبكيك يا فاطمة أما علمت انّ الله تعالى إطلع إلى الأرض إطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً ثمّ اطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ فانكحته واتخذته وصياً أما علمت انّك بكرامة الله تعالى ايّاك زوّجك أعلمهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً فضحكت واستبشرت فأراد رسول الله (ص) أن يزيدها مزيد الخير كله الذي قسّمه الله لمحمد وآل محمّد (ص) فقال لها يا فاطمة ولعليّ ثمانية أضراس يعنى مناقب: إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر يافاطمة انّا أهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك، ومنّا سبطا هذه الامة وهما إبناك، ومنّا مهديّ الامّة الذي يصلّي عيسى خلفه ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهديّ الامّة، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبى هرون العبدي عن أبي سعيد مختصراً وقال في آخره ثمّ ضرب علي منكب الحسين فقال: من هذا ثلاثاً، وفي دلايل الإمامة بسنده عن أبي هرون عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (ص) والذي نفسي بيده انّ مهدي هذه الامّة الذي يصلّي عيسى خلفه منّا ثمّ ضرب يده على منكب الحسين وقال: من هذا من هذا، وروى في كشف اليقين عن الدار قطنى عن رجاله عن أبي هرون نحوه، وروى في عيون المعجزات عن أبي سعيد مثل ما في دلايل الإمامة.

٤- البيان- بسنده عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال يخرج من ولد الحسين (ع) من قبل المشرق لو استقبلته[١] الجبال لهدّمها واتخذ فيها طرقاً قال: رواه الطبراني وأبو نعيم عنه إنتهى

(١) الظاهر ان فاعل يخرج سقط من قلم الناسخين فيحتمل لفظ (المهدى) او نحوه من بعد (يخرج) ويحتمل سقوط (من) بعد لفظ (المشرق).

ورواه في الملاحم والفتن في الباب الخامس والتسعين عن نعيم مسنداً عن عبد الله بن عمر .

٥- **غيبة النعماني** - أحمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن أبان بن عثمان عن أبيعبد الله عليه السلام في حديث انّ رسول الله صلى الله عليه وآله التفت إلى عليّ فقال : ألا ابشّرك ألا اخبرك؟ قال : بلى يارسول الله صلى الله عليه وآله فقال : كان جبرئيل عندي آنفاً وخبرني انّ القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريّتك من ولد الحسين .

٦- **الروضة** - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان عن عيثم بن أشيم عن معوية بن عمّار عن أبي عبد الله قال : خرج النبيّ صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك مسروراً فقال له النّاس : أضحك الله سنّك يارسول الله وزادك سروراً فقال رسول الله : إنّه ليس من يوم ولا ليلة إلّا ولي فيها تحفة من الله ، ألا وانّ ربّي أتحفني في يومى هذا بتحفة لم يتحفنى بمثلها فيما مضى انّ جبرئيل أتانى فأقرأنى من ربّي السلام وقال : يامحمّد إنّ الله عزّ وجلّ اختار من بنى هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ، ولايخلق مثلهم فمين بقى، أنت يارسول الله سيّد النبيّين وعليّ بن أبيطالب وصيّك سيّد الوصيّين ، والحسن والحسين سبطاك سيّد الأسباط ، وحمزة عمّك سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنّة يطير مع الملائكة حيث يشاء ، ومنكم القائم يصلّي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض ، من ذرّية عليّ وفاطمة من ولد الحسين .

٧- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٢) عن صاحب مشكوة المصابيح عن أبى إسحاق قال : قال عليّ ونظر إلى ابنه الحسين : إنّ ابنى هذا سيّد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسيخرج من صلبه رجل يسمّى باسم نبيّكم يشبهه في الخلق ولايشبهه في الخلق ، ثمّ ذكر قصّة يملأ الارض عدلاً قال : رواه أبو داود ولم يذكر القصة ، ورواه في البحار عن الطرايف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبى إسحاق ، ورواه في المهدى عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبى داود في سننه والترمذى في جامعه والنسائي في سننه عن ابن إسحاق وفي الباب الثانى عن البيهقى في البعث والنشور إلى قوله (ولا يشبهه

فى الخلق) وروى نحوه في الملاحم والفتن في الباب السادس والسبعين مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف أحمد بن عيسى السليلى مسنداً عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام .

۸- **غيبة الشيخ** - جماعة عن التلعكبرى عن أحمد بن علىّ الرازى عن محمّد بن إسحاق المقري عن علىّ بن العباس عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري قال : سمعت محمّد بن عبد الرّحمن بن أبى ليلى يقول : والله لايكون المهدى أبداً إلّا من ولد الحسين .

۹- **الامالى** « للصدوق » - أبى عن حبيب بن الحسين التغلبى عن عباد بن يعقوب عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بيت امّ سلمة قال لها : لايدخل علىّ أحد فجاء للحسين (الحسين ظ) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت اُمّ سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبى يبكى وإذا في يده شيىء يقلبه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ياامُّ سلمة إنّ هذا جبرئيل يخبرنى انّ هذا مقتول وانّ هذه التربة التي يقتل عليها فضعيه (فضعيها ظ) عندك فإذا صارت دماً فقد قُتل حبيبي فقالت امُّ سلمة : يارسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال : قد فعلت فأوحى الله عزّ وجلّ إلىّ : أنّ له درجة لا تنالها أحد من المخلوقين ، وإنّ له شيعة يشفعون فيشفعون ، وأنّ المهدي من ولده ، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين، وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة .

۱۰- **كشف اليقين** -الخوارزمى فى مناقبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين عليه السلام : المهدى من ولدك .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الاول ح ۷۶ وفى الباب الثانى ح ۳ و ٦ وفي الباب السادس ح ۳ و ٤ و ٥ و ۸ و ۱۱ و ۱۳ و ۱٦ و ۲۷ و ۲۸ و ۳۳ وفى الباب السابع ح ۱ « إلى » ۳٦ وفى الباب الثامن ح ۱ « إلى » ٥٠ ومن الفصل الثانى فى الباب الاول ح ۳۰ و ۳۹ و ٤۰ و ٥۳ و ٦٤ و ۷۳ و ۹٤ و ۹٥ و ۱۰۰ وفى الباب التاسع ح ۱ وفي الباب العاشر ح ۱ « إلى » ۸ وفى الباب الحادى عشر ح ۱ وفى الباب الثانى عشر ح ۱ و ۲ و ۳ وفى

الباب الثالث عشر ح١ وفي الباب الرابع عشر ح١ وفى الباب الخامس عشر ح١ وفي الباب السادس عشر ح ١و٢و٣ وفى الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفى الباب الثامن عشر ح ١و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ • إلى ٨٠، وفى الباب الحادى والعشرين ح ١و٢و٣ وفى الباب الثانى والعشرين ح ٤ و٦ وفى الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح٣ وفى الباب الثلاثين ح ١ وفى الباب السابع والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧و١٩و٢٠ وفى الباب الثانى ح ١و٢ وفى الباب الثالث ح١و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفى الباب الثاني ح ١٣ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١.



الباب التاسع

في أنّه من الأئمّة التسعة من ولد الحسين عليهم السلام
وفيه ١٦٠ حديثاً

١ـ **كفاية الاثر** ـ محمّد بن عبد الله بن المطلب عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن إسحاق الهاشمي عن أبي عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: عليّ بن أبيطالب قائد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاكّ في علي عليه السلام هو الشاكّ في الإسلام، وخير من اخلف بعدي، وخير أصحابي، عليّ لحمه لحمي، ودمه دمي، وأبو سبطيّ، ومن صلب الحسين يخرج الأئمة التسعة، ومنهم مهديّ هذه الامة.

ويدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و٦ وفي الباب السادس ح ٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٣و١٦ و٢٧ و٢٨ و٣٣ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٣ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشرح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١و٢و٤و٥و٦و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

الباب العاشر

في انّه التاسع من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٤٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - أبوصالح محمّد بن فيض بن فياض العجلي السّاوى عن محمّد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن ركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لا يذهب من الدنيا (لا يذهب الدنيا نخ) حتّى يقوم بأمر امّتي رجل من صلب الحسين عليه السلام يملأها عدلاً كما ملئت جوراً قلنا : من هو يارسول الله ؟ قال : هوالامام التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٢- كفاية الاثر - محمّد بن رهبان بن محمّد الهناني البصري عن الحسين بن عليّ البزوفري عن عليّ بن العبّاس عن عباد بن يعقوب عن مسمر بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي سليمان الضبيّ عن أبي امامة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تقوم الساعة حتّى يقوم قائم الحق منّا ، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ فمن تبعه نجى، ومن تخلّف عنه هلك، فالله الله عبادالله ايتوه على الثلج!! فانّه خليفة الله قلنايارسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم متى يقوم قائمكم؟ قال : اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاًوهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٣- كفاية الاثر - محمّدبن عبدالله الشيباني عن محمّدبن الحسين بن حفص الخثعمى الكوفي عن عبادبن يعقوب عن عليّ بن هاشم عن محمّد بن عبدالله عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار عن أبيه عن جدّه عمار قال : كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فى بعض غزواته وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحى، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله فقلت له : يارسول الله انّ عليّاً قد جاهد فى الله حق جهاده فقال : لانّه منّى وأنا منه، وارث علمي، وقاضى ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن

المحض بعدي ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله ، ألا انه أبو سبطيّ والأئمة بعدى من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين ، ومنهم مهديّ هذه الامة فقلت بأبي أنت وامي يارسول الله ما هذا المهدي؟ قال : يا عمار اعلم انّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ انه يخرج من صلب الحسين أئمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قول الله عزّ وجلّ (قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) يكون له غيبة طويلة ، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فاذا كان في آخر زمان يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ، ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميّي واشبه الناس بي، الحديث.

٤- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن ثابت قال: قال الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما منّا إثنى عشر أولهم أميرا لمؤمنين عليّ بن أبيطالب وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحقّ يحيي الله به الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كلّه ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) أما انّ الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن مقتضب الأثر لابن عياش الهمداني.

٥- كمال الدين أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن الامام علىّ بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علىّ عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن علىّ عن أبيه أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليهم السلام انه قال : التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، والمظهر للدين ، والباسط للعدل قال الحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين وانّ ذلك لكائن فقال عليه السلام : إي والذي بعث محمّداً بالنبوّة واصطفاه على جميع البريّة ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلّا المخلصون

المباشرون لرح اليقين الذين أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه .

٦- **كمال الدين** - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمّد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال : لمّا صالح الحسن بن عليّ عليهما السلام معوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام : ويحكم ما تدرون ما علمت (ما عملت نخ) والذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون انّني امامكم ، مفترض الطاعة عليكم ، واحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا : بلى قال : أما علمتم انّ الخضر عليه السلام لمّا خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران اذ خفي (يخفى نخ) عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمةً وصواباً أما علمتم انّه مامنّا إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه (لطاغية زمانه نخ) إلّا القائم الذي يصلّي روح الله عليه السلام خلفه ، فانّ الله عزّ وجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلّا يكون فى عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة النساء (سيّدة الاماء نخ) يطيل الله عمره فى غيبته ثمّ يظهر بقدرته في صورة شابّ دون أربعين سنة ، وذلك ليعلم انّ الله على كل شيء قدير ، ورواه فى كفاية الأثر بسنده عن جعفر بن محمد بن مسعود وذكر (التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة الاماء) .

٧- **كمال الدين** عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطار عن أبي عمرو السكيني (الليثى نخ) عن محمّد بن مسعود عن عليّ بن محمّد بن شجاع عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي بصير (عمير نخ) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين قال : قال الحسين بن عليّ : فى التاسع من ولدي سنّة من يوسف وسنّة من موسى وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تعالى أمره

في ليلة واحدة، ورواه في البحار عن الاحتجاج بسنده عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عن آبائه عليهم السلام .

٨- **كمال الدين** - أحمد بن محمد بن إسحق المعاذى عن أحمد بن محمد بن الهمدان الكوفي عن أحمد بن موسى بن الفرات عن عبد الواحد بن محمّد عن سفيان عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الشريك عن رجل (جعيل نخ) من همدان قال سمعت الحسين بن عليّ بن أبي طالب يقول : قائم هذه الأمّة هو التاسع من ولدى وهو صاحب الغيبة وهو الذى يقسم ميراثه وهو حيّ .

ويدل عليه من الفصل الأوّل في الباب السابع ح١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٧٣ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفى الباب الرابع عشر ح ١ وفى الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفى الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفى الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفى الباب التاسع عشر ح١ و فى الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ و في الباب الحادى و العشرين ح ١ و٢ و ٣ وفى الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثانى ح١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأوّل ح ١ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الحاديعشر

فيما يدل على انّه من ولد عليّ بن الحسين زين العابدين عليهم السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١- بشارة المصطفى - أخبرنا الشيخ أبوعبد الله محمّد بن شهريار الخازن في شوّال سنة اثنى عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بقراءتي عليه قال: الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله ومحمّد بن محمّد بن ميمون المعدل بواسط قال: حدّثنا الحسن بن إسمعيل البزاز وجماعة قالوا: أخبرنا أبو المفضل محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانى قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسينى قال: حدّثنا أبو نصر محمّد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوى قال: حدّثنا حسين بن شدّاد الجعفى عن أبيه شدّاد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملى عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام انّ فاطمة بنت عليّ بن أبيطالب لمّا نظرت إلى ما فعله ابن أخيها عليّ بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب فى العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصارى فقالت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله انّ لنا عليكم حقوقاً، وانّ من حقّنا عليكم اذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه إجتهاداً ان تذكّروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا عليّ بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه أدباً منه لنفسه فى العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب عليّ بن الحسين عليها السلام وبالباب أبوجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام فى أغيلمة من بنى هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبدالله إليه مقبلا فقال، هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمته فمن أنت ياغلام؟

قال أنا محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام فبكى جابر وقال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً أدن منّى بأبى أنت فدنا منه فحلّ جابر ازاره ثمّ وضع يده على صدره

فقبّله وجعل عليه خدّه ووجهه وقال: اقرئك عن جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد أمرني ان أفعل بك ما فعلت وقال: صلى الله عليه وآله يوشك ان تعيش وتبقى حتّى تلقى من ولدي إسمه محمّد بن علي يبقر العلم بقراً وقال: انّك تبقى حتّى تعمى ويكشف لك عن بصرك ثمّ قال له: ائذن لي على أبيك عليّ بن الحسين عليهما السلام فدخل أبو جعفر عليه السلام على أبيه عليه السلام واخبر الخبر وقال انّ شيخاً بالباب وقد فعل كيت وكيت وقال: يا بنيّ ذاك جابر بن عبد الله ثمّ قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل قال: نعم قال عليه السلام: انّه لم يقصدك بسوء ولقد اشاط بدمك ثمّ اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد انضته العبادة فنهض عليّ عليه السلام وسأله عن حاله سؤالا خفيّاً ثمّ اجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول له، يابن رسول الله أما علمت انّ الله انّما خلق الجنّة لكم ولمن أحبّكم، وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام ياصاحب رسول الله أماعلمت انّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد وقد تعبّد بأبي هو وامّي حتّى انتفخ الساق وورم القدم فقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وآله: أفلا أكون عبداً شكوراً فلمّا نظر جابر إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام وانّه ليس يغنى فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله البقيا على نفسك فانّك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللاواء، وبهم تستمطر السماء فقال: يا جابر لا أزال على منهاج أبويّ عليهما السلام حتّى ألقاه فاقبل جابر على من حضر وقال: والله ما رؤى من أولاد الانبياء مثل عليّ بن الحسين عليهما السلام إلّا يوسف بن يعقوب والله لذريّة عليّ بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذريّة يوسف بن يعقوب انّ منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و٩٥ وفي الباب الثاني عشر ح١ و٢ و٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس

عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦وفي الباب السابع والعشرين ح١ وفي الباب الثامن والعشرين ح٣وفي الباب الثلثين ح ١ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ولو اضيف على هذه من الروايات الواردة في انّه من ولد الحسين عليه السلام ما ذكرناه في الباب الثامن من الفصل الثاني يصير الأحاديث الدالة على انّه من ولد عليّ بن الحسين عليهما السلام أيضاً ١٨٥حديثاً وذلك لأنّه لا عقب للحسين إلّا من ابنه عليّ بن الحسين عليهما السلام.



الباب الثانى عشر

في انّه السابع من ولد الباقر محمّد بن عليّ عليهما السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- **كفاية الاثر** أبوالمفضل الشيباني عن محمّد بن عليّ بن شاذان عن الحسن بن محمّد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين العرنى عن يحيى بن يعلى عن عمر بن موسى عن زيد بن عليّ قال: كنت عند أبي عليّ بن الحسين إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فبينما هو يحدّثه إذ خرج أخي محمّد من بعض الحجر فأشخص جابر ببصره نحوه ثمّ قام إليه فقال: ياغلام اقبل فاقبل ثمّ قال: ادبر فأدبر فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما إسمك ياغلام؟ قال: محمّد قال: إبن من؟ قال: علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال: أنت إذاً الباقر قال: فانكبّ عليه وقبّل رأسه ويديه ثمّ قال: يا محمّد انّ رسول الله يقرئك السلام قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما بلّغت السلام ثمّ عاد إلى مصلاه فاقبل يحدّث أبي ويقول: انّ رسول الله قال لي يوماً ياجابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرءه منّي السلام فانّه سميّي وأشبه الناس بي علمه علمي، وحكمه حكمي، سبعة (وسبعة نخ) من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطاًوعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثمّ تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لناعابدين).

٢ **غيبة النعمانى** - عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن الحسن الرازي عن محمّد بن عليّ الكوفي عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف عن محمّد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمّد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبيحمزة الثمالي قال: كنت

عند أبي جعفر محمّد الباقر ذات يوم فلمّا تفرّق من كان عنده قال لي : يابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا ، فمن شكّ فيما أقول لقى الله وهو به كافر وله جاحد ثمّ قال : بأبي وامّي المسمى باسمي ، والمكنّى بكنيتي السّابع من بعدي بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وقال: يابا حمزة من أدركه فلم يسلم له فما اسلم لمحمّد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ، وقد حرّم الله عليه الجنّة ، ومأويه النار ، وبئس مثوى الظالمين ، وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأبين ، وأزهر لمن هديه الله وأحسن إليه قول الله في محكم كتابه (انّ عدّة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهى رجب وذو القعدة وذو الحجّة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وساير الملل والنّاس جميعاً من المنافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ، ويعدونها بأسمائها ، وانّما هم الأئمة عليهم السلام القوّامون بدين الله والحرم منها أمير المؤمنين الذي اشتق الله تعالى إسماً من إسمه العلىّ كما اشتق لرسول الله إسماً من إسمه المحمود ، وثلاثة من ولده أسمائهم عليّ بن الحسين و عليّ بن موسى و عليّ بن محمّد فصار لهذا الاسم المشتق من إسم الله تعالى حرمة به(١).

٣ـ **اثبات الوصية** ـ الحميري عن محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن علىّ بن أبي حمزة قال كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبى جعفر فحدّثنا انّه سمع أبا جعفر انّه قال منّا إثنا عشر محدّثاً القائم السابع بعدي فقام إليه أبو بصير

(١) قال العلامة المجلسى فى البحار بيان انما كنى عنهم بالشهور لان بهم دارت السموات واستقرت الاركان و بوجودهم جرت الاعوام والازمان و ببركتهم ينتظم نظام عالم الامكان فاستعير لهم هذا الاسم بتلك المناسبات فى بطن القرآن ، وأيضا لاشتهارهم بين أهل الدهور سموا بالشهور وأيضاً لكون أنوارهم فائقة على الممكنات وعلومهم مشرقة على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات فاشبهوا الاهلة والشهور فى اختلاف افاضة النور بالنظر الى بصائر المخلوقين كالمحاق و بالنظر الى القاصرين كالاهلة و بالنظر الى اصحاب اليقين كالبدور وعلى كل حال فأنوارهم مقتبسة من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود وكل الانوار مقتبسة من نور الانوار .

فقال : اشهد لقد سمعت أبا جعفر يذكر هذا منذ أربعين سنة .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١(إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الرابع عشر ح١ وفي الباب السادس عشر ح ١و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١و٢ وفي الباب التاسع عشر ح١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الاول ح ١ و٢و٦ و٨ و١٠ و١١و١٢ و١٣ و١٤و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الثالث عشر

في أنّه من ولد الصادق جعفر بن محمّد عليهم السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- **كشف الغمة** - قال ابن الخشاب رحمه الله حدّثني أبوالقاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوى عن أبيه هرون عن أبيه موسى قال : قال سيّدي جعفر بن محمّد : الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي إسمه محمّد وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأمّه صقيل (إلي ان قال) وهو ذو الإسمين خلف ومحمّد يظهر في آخر الزمان وعلى رأسه غمامة تظلّه من الشمس تدور معه حيثما دار، تنادي بصوت فصيح هذا المهدي ، وروى في ينابيع المودّة (ص ٤٩١) عن أربعين الحافظ أبي نعيم نحوه ، ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

ويدلّ عليه من الفصل الأول فى الباب الأوّل ح٧٦ وفي الباب الثامن ح١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح٩٤ و٩٥ وفي الباب الرابع عشر ح١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و ٣ وفى الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفى الباب الثامن عشر ح١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح١ وفى الباب العشرين ح١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الرابع عشر

في أنّه السادس من ولد الصادق جعفر بن محمّد عليهم السلام

وفيه ٩٩ حديثاً

٢- **كمال الدين** - عبد الواحد بن محمّد العطار عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمّد بن إسمعيل بن بزيع عن حنان (حيان نخ) السرّاج قال: سمعت السيّد اسمعيل بن محمّد الحميري يقول: كنت أقول بالغلو واعتقد غيبة محمّد بن الحنفيّة قد ضللت في ذلك زماناً فمنّ الله عليّ بالصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، وأنقذني به من النّار، وهداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي الدلائل التي شاهدتها منه انّه حجة الله عليّ وعلى جميع أهل زمانه، وانّه الامام الذي فرض الله طاعته وأوجب الإقتداء به فقلت له يابن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائك في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام: انّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم بالحقّ بقيّة الله في الارض وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه (في الأرض نخ) لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كماملئت جوراً وظلماً، قال السيّد فلمّا سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه وقلت قصيدتي التي أوّلها.

فلمّا رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا

القصيدة، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن السيّد اسمعيل بن محمّد الحميرى.

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفى الباب الثامن ح ١ (إلي) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع

عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفى الباب التاسع عشر ح ١ وفى الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح١ ومن الفصل الثالث فى الباب الأول ح ١و٢ و٦و٨و١٠و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس فى الباب الأول ح ١ .



الباب الخامس عشر

في انه من صلب الامام أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ١٠١ حديث

١- **غيبة الشيخ** - قال أبو عبد الله في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأومى بيده إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وتصفو له الدنيا .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح٧٦ وفي الباب الثامن ح١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الاول ح ٩٤ و٩٥ وفى الباب السادس عشر ح١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح١ وفي الباب الثامن والعشرين ح٣ وفي الباب الثلثين ح١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب السادس عشر

في أنّه الخامس من ولد الامام السابع موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ٩٨ حديثاً

١- **كفاية الاثر** - عليّ بن محمّد السندي عن محمّد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن محمّد بن عليّ بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن على عن علىّ بن جعفر بن محمّد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لايزيلنّكم أحد عنها، يابنيّ انّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبته حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، انّما هي محنة من الله امتحن الله بهاخلقه، ولوعلم آبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذالاتّبعوه، فقلت ياسيدي من الخامس من ولد السابع؟ قال يابنيّ عقولكم تصغر عن هذا، أحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف يدركونه، وروى في كمال الدين عن أبيه ومحمّد بن الحسن عن سعد نحوه وفي علل الشرايع أيضاً بسنده، ورواه الشيخ باسناده في غيبته والكليني في الكافي، وروى في اثبات الوصيّة عن سعد عن الحسن بن عيسى عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن جعفر عن موسى عليه السلام نحوه.

٢- **كمال الدين** - أبي عن أيّوب بن نوح عن محمّد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال: من أقرّ بجميع الأئمة وجحد المهدي كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له: يابن رسول الله فمن المهدي من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته، ورواه عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أيّوب، وروي عن عليّ بن محمد الدقّاق عن محمّد بن أبى عبد الله بن أحمد بن عبد الله عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن

عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام مثله إلّا انّه قال (من أقرّ بالأئمّة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلوات الله عليهم فقلت ياسيّدي ومن المهدي الحديث؟) ورواه في موضع آخر عن عليّ بن محمّد بن أحمد بسنده عن ابن أبي يعفور .

٣- كفاية الاثر - محمّد بن عبد الله بن حمزة عن عمّه الحسن بن حمزة عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت : يابن رسول الله أنت القائم بالحق فقال : أنا القائم بالحق ولكنّ القائم الذي يطهّر الأرض من اعداء الله ويملأها عدلاً كماملئت جوراً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السلام : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبرائة من أعدائنا ، اولئك منّا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ، ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ،هم والله معنا في درجاتنا يوم القيمة ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح١و٢و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح٤و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و ١٧ و ١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب السابع عشر

في انّه الرابع من ولد أبي الحسن عليّ بن موسي الرضا عليهم السلام وفيه ٩٥ حديثاً

١ـ **كفاية الاثر** ـ محمّد بن عليّ عن أحمد بن زياد بن جعفر عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن جعفر (معبد نخ) عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا : لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقيّة له وانّ أكرمكم عند الله أتقيكم يعني اعملكم بالتقيّة فقيل له : يابن رسول الله إلى متى فقال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا قيل له : يابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء يطهّر الله تعالى به الأرض من كل جور ويقدّسها من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج أشرقت الأرض بنوره : ووضع ميزان العدل بين النّاس فلا يظلم احد احداً ، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ ، وهوالذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألاانّ حجة الله قدظهرعند بيت الله فاتّبعوه فانّ الحق معه وفيه ، وهوقول الله عزّوجل (ان نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين) ، ورواه في كمال الدين بسنده عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد ، وروى في ينابيع المودّة (ص٤٨٩) نحوه ، وروى أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السمطين عن الحسن بن خالد نحوه وقال في آخر وهو قول الله عزّ وجلّ (ان نشأ ننزّل ، الآية) وقول الله عزّ وجلّ (يوم ينادي المناد من مكان قريب ، يوم يسمعون الصيحة بالحق ، ذلك يوم الخروج) أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام ، وروى في غاية المرام عن الحموي بسنده عن الحسن بن خالد نحوه ٠

٢- **كمال الدين** - أحمد بن زياد عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن الديّان أو الريّان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب الأمر فقال: أنا صاحب الأمر ولكنّي لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني، ولكنّ القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيوخ، ومنظر الشبّان قويّ في بدنه حتّى لو مدّ يده إلى أعظم الشجرة على وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام، وذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله ثمّ يظهر فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٥٤) عن كتاب فرائد السمطين عن أحمد بن زياد عن دعبل بن عليّ الخزاعي قال: أنشدت قصيدتي لمولاى الإمام عليّ الرضا رضى الله عنه أولها (مدارس آيات خلت من تلاوة) الى ان قال: قال لي الرضا: أفلا الحق البيتين بقصيدتك؟ قلت بلى يابن رسول الله فقال:

وقبر بطوس يالها من مصيبة ... الحّت على الأحشاء بالزفرات
الى الحشر حتى يبعث الله قائماً ... يفرّج عنّا الهمّ والكربات

قال: دعبل ثمّ قرأت باقي القصيدة عنده فلمّا انتهيت إلى قولي:

خروج امام لا محالة لازم ... يقوم على اسم الله والبركات
يميّز فينا كل حقّ وباطل ... ويجرى على النعماء والنقمات

بكي الرضا بكاءاً شديداً ثم قال: يا دعبل نطق روح القدس بلسانك أتعرف من هذا الإمام قلت لا إلّا انّي سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فقال: انّ الإمام بعدي ابني محمّد وبعد محمّد إبنه علىّ وبعد عليّ إبنه الحسن وبعد الحسن إبنه الحجّة القائم، وهو المنتظر في غيبته المطاع فى ظهوره فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وامّامتى يقوم فاخبار عن الوقت، لقد حدّثني أبي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلّا بغتة، وروى في كفاية الأثر عن محمّد بن عبد الله بن حمزة عن عمّه الحسن عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن

عبد السلام بن صالح الهروي عن دعبل . وفي عيون أخبار الرضا وكمال الدين بسنده عن دعبل، وفي اعلام الورى عن أبي الصلت، وفي غاية المرام عن الحموى نحوه .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفى الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني فى الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفى الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفى الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفى الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و ١٤و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس فى الباب الأول ح ١.



الباب الثامن عشر

في أنّه الثالث من ولد الإمام محمّد بن عليّ الرضا عليهم السلام

وفيه ٦٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمّدبن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن احمد بن محمّد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله (عبد الله نخ) بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب قال: دخلت على سيّدي محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وأنا اريد ان أسأله عن القائم أهو المهديّ أوغيره؟ فابتدأني هو فقال لي: يا أبا القاسم انّ القائم منّا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمّداً بالنبوّة، وخصّنا بالإمامة انّه لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وانّ الله تبارك وتعالى ليصلح أمره في ليلة كما أصلح الله أمر كليمه موسى إذ ذهب ليقبس لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبيّ مرسل ثمّ قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج، وروى في كمال الدين مسنداً عن عبد العظيم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، وفي أعلام الوري عنه عليه السلام نحوه.

٢- كفاية الأثر - محمدبن علي عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس وهي العطار عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمدبن عليّ الرضا عليهما السلام يقول: الامام بعدي إبني عليّ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي، ثمّ سكت فقلت له يابن رسول الله فمن الإمام بعد عليّ؟ قال: إبنه الحسن قلت يابن رسول الله: فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاءاً شديداً ثمّ قال: انّ من بعد الحسن إبنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا بن رسول الله، ولم سمّي القائم؟ قال: لأنّه

يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته فقلت له : ولم سمّي المنتظر؟ قال : انّ له غيبة يكثر أيّامها ، ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون ، وينكره المرتابون ، ويستهزىء به الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المبطلون ، وينجو فيها المسلمون ، وروى في كمال الدين بسنده ، وفي أعلام الورى عن أبيجعفر عليه‌السلام نحوه ،

ويدلّ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأوّل ح ١ .



الباب التاسع عشر

في أنّه من ولد أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام

وفيه ٩٠ حديثاً

١- **كفاية الاثر** - محمّد بن عبدالله بن حمزة عن الحسن بن حمزة عن عليّ بن إبراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال: سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا يقول: الإمام بعدي الحسن إبني، وبعد الحسن إبنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ورواه في كمال الدين بسنده عن الصقر، وفي أعلام الورى عن الصقر.

ويدلُ عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١، وفي الباب الثلثين ح ١، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١.

الباب العشرون

في أنّه خلف خلف أبي الحسن وابن أبي محمّد الحسن عليهم السلام

وفيه ١٤٦ حديثاً

١- **كفاية الاثر** - علي بن محمّد السندي عن محمّد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمّد بن احمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي إبني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت كيف (ولم نخ) جعلني الله فداك؟ فقال: لأنّكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره بإسمه قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ورويه في الكافي ورويه في كمال الدين وعلل الشرايع عن محمّد بن الحسن وعن أبيه عن سعد، ورواه الشيخ في غيبته، والمجلسي في البحار عن غيبة النعماني، والمفيد في الإرشاد بسنده، والمسعودي في اثبات الوصيّة عن سعد عن محمّد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري، ورواه في عيون المعجزات وأعلام الورى.

٢- **كفاية الاثر** - الحسين بن عليّ عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ العسكري يقول: كأني بكم، وقد اختلفتم بعدي في الخلف منّي، الا انّ المقرّ بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثمّ أنكر نبوّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنّ طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأوّلنا، اما انّ لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلّا من عصمه الله، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن محمّد.

٣- **كفاية الاثر** - أبو المفضل عن أبي عليّ بن همام قال: سمعت محمّد بن عثمان العمري يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمّد الحسن بن عليّ وأنا عنده عن الخبر

الذي روى عن آبائه عليهم السلام ، الا ان الأرض لايخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيمة ، وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، فقال : ان هذاحق كما ان النهار حق فقيل له يابن رسول الله فمن الحجة والإمام بعدك ؟ قال ابني محمد هوالإمام والحجة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، اما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويهلك فيها المبطلون ، ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكأني أنظر إلى الأعلام البيض يخفق فوق رأسه بنجف الكوفة ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحق عن أبي علي .

٤- **ينابيع المودة** - (ب ٧٦) في المناقب عن واثلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري (في حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وايمانه بالله ورسوله وما سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستجوابه له) قال (جندل) انني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال : يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك أوصيائه من بعده فقلت اسلم فلله الحمد اسلمت، وهداني بك ثم قال : اخبرني يارسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم ؟ قال أوصيائي الإثنى عشرقال جندل : هكذا وجدناهم في التورية وقال: يا رسول الله سمهم لي فقال أولهم سيد الأوصياء أبوالأئمة علي ثم ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل : وجدنا في التورية وفي كتب الأنبياء عليهم السلام ايليا وشبراً وشبيراً فهذه اسم علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين وما أساميهم ؟ قال : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام إبنه علي ويلقب بزين العابدين فبعده إبنه محمد يلقب بالباقر فبعده إبنه جعفريدعى بالصادق فبعده إبنه موسى يدعى بالكاظم فبعده إبنه علي يدعى بالرضا فبعده إبنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده إبنه علي يدعى بالنقي والهادي فبعده إبنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده إبنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمقيمين على محبتهم، اولئك

الذين وصفهم الله في كتابه وقال : (هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب) ثمّ قال تعالى: (اولئك حزب الله ألا انّ حزب الله هم الغالبون) فقال جندل : الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم ثمّ عاش إلى ان كانت ولادة عليّ بن الحسين فخرج إلى الطايف ومرض وشرب لبناً وقال أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطايف بالموضع المعروف بالكوزارة ، أقول روى هذا الحديث جماعة من أكابر أئمّة الحديث منهم الشيخ عليّ بن محمّد بن عليّ الخزاز في كفاية الأثر فقد روى نحوه بسنده في باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمّة عليهم السلام ولفظه يدلّ على عدم جواز التسمية ومنهم الصدوق فانّه كما في تبيين المحجّة إلى تعيين الحجة روى نحوه بسنده عن جابر ولفظه أيضاً يدلّ على عدم جواز التسمية :

٥- **كمال الدين** - عليّ بن عبد الله الورّاق عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحق الأشعري قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام وأنا اريد ان أسأله عن الخلف من بعده فقال : لي مبتدئاً يا أحمد بن إسحق انّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ، ولا يخليها إلى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال : فقلت: يابن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك؟ فنهض مسرعاً فدخل البيت ثمّ خرج وعلى عاتقه غلام كأنّ وجهه الفجر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين فقال يا أحمد بن إسحق لولا كرامتك على الله عزّ وجل وعلى حججه ما عرضت عليك إبني هذا انّه سمّي برسول الله ﷺ وكنيّه الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ياأحمد بن إسحق مثله في هذه الأُمّة مثل الخضر، ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبنّ غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلّا من ثبّته الله عزّ وجلّ على القول بإمامته ، ووفقه فيها للدعاء بتعجيل فرجه فقال: أحمد بن إسحق فقلت: ياMولاي فهل من علامة يطمئنّ إليها قلبي فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال : أنا بقيّة الله في أرضه والمنتقم من أعدائه ولا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحق قال : أحمد بن إسحق فخرجت مسروراً

فرحاً فلمّا كان من الغد عدت إليه فقلت : يابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليّ فما السنّة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين قال : طول الغيبة يا أحمد قلت يابن رسول الله وانّ غيبته لتطول قال : اي وربّي حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ، ولا يبقى إلّا من أخذه الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان وأيّده بروح منه يا أحمد بن إسحق هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله وغيب من غيب الله فخذ ماأتيتك وأكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين. قال الصدوق: لم اسمع بهذا الحديث إلّا من عليّ بن عبد الله الورّاق ووجدت بخطّه فسألته فرواه لي قال قرائة لي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحق رحمه الله كما ذكرته ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٥٨) عن كتاب الغيبة نحوه .

٦- **كشف الغمة** - قال ابن الخشاب رحمه الله تعالى : ذكر الخلف الصالح عليه السلام حدّثنا صدقة بن موسى حدّثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان وهو المهدي ، ورواه في ينابيع المودّة (ص٤٩١) عن الحافظ في أربعينه عن ابن الخشاب ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

٧- **الارشاد** - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمّد بن يعقوب عن عليّ بن محمّد عن محمّد بن عليّ بن بلال قال: خرج إليّ من أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثمّ خرج إليّ قبل مضيّه بثلثة أيّام يخبرني بالخلف من بعده .

٨- **الخرايج** - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عيسى بن صبيح قال : دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفاً فقال لي : لك خمس وستّون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي وانّني نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام قال : هل رزقت من ولد؟ قلت لا قال : أللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثمّ تمثل وقال شعراً :

من كان ذا ولد يدرك ظلامته ‌‌ ‌ ‌ انّ الذليل الذي ليست له عضد

قلت : ألك ولد قال : اي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فأما الآن فلا ثمّ تمثّل وقال :

لعلّكَ يوماً ان تراني كأنّما بنيّ حوالىّ الأسود اللوابد

فانّ تميماً قبل ان تلد الحصى أقام زماناً وهو في النّاس واحد

ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفى الباب الثامن ح ١ (إلي) ٥٠ ومن الفصل الثانى في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثانيعشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفى الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ و٦ وفى الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ وفى الباب السابع والعشرين ح ١ وفى الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١و٢و٦و٨و١٠و١١ و١٢و١٣و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفى الباب الثانى ح ١ و٢ وفى الباب الثالث ح ١ و٢ و٤و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس فى الباب الاول ح ١ .

الباب الحادى والعشرون(١)

فيما يدلُّ على أن إسم أبيه الحسن عليهما السلام

وفيه ١٤٧ حديثاً

١- **اعلام الورى** - روي المفضل بن عمر قال دخلت على سيِّدي جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام فقلت ياسيِّدي لو عهدت إلينا من الخلف من بعدك ؟ فقال يامفضّل الامام من بعدي موسى والخلف المنتظر م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام : وروى في كمال الدين بسنده عن المفضّل نحوه

٢- **مستدرك الوسائل** - (ذكر في خاتمة المستدرك في ذكر مشايخه مكاتبة

(١) اعلم انه يظهر من هذا الباب وغيره من ابواب الكتاب انه لا اعتناء بما ورد فى رواية أبى داود عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا منى أو من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابى يملا الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً، لدلالة هذه الاخبار الكثيرة المتواترة على ان اسم أبيه الحسن وذكر الكنجى فى البيان ان الترمذى ذكر الحديث ولم يذكر قوله (واسم أبيه اسم أبى) وان الامام احمد مع ضبطه واتقانه روى هـذا الحديث فى مسنده فى عدة مواضع واسمه اسمى وجمع الحافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث من الجم الغفير فى مناقب المهدى كلهم عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله فمنهم سفيان بن عيينة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم الاعمش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو اسحق سليمان بن فيروز الشيبانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم حفص بن عمر ومنهم سفيان الثورى وطرقه بطرق شتى ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى ومنهم واسط بن الحارث ومنهم يزيد بن معوية أبو شيبة له فيه طريقان ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم جعفر الاحمر وقيس بن الربيع وسليمان بن قرم واسباط جمعهم فى-

الامام الحسن العسكري عليه السلام وتوقيعه الشريف إلى الشيخ الجليل أبي الحسن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله) وهذا لفظه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان إلّا على الظالمين ولا إله إلّا الله أحسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمّد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي وفقيهي

ـ سند واحد ومنهم سلام أبو المنذر ومنهم أبوشهاب محمدبن ابراهيم الكنانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عمرو بن عبيد التنافسى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو الجحاف داود بن أبى العوف وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عبد الملك أبى عيينه ومنهم محمد بن عياش عن عمرو العامرى وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً وقال فيه حدثنا أبوغسان حدثنا قيس ولم ينسبه ومنهم عمرو بن قيس الملائى ومنهم عمار بن زربق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدى ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشير ومنهم أبو الاحوص ومنهم سعد بن حسن بن اخت ثعلبه ومنهم معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن عاصم ومنهم يوسف بن يونس ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان ومنهم الحكم بن هشام ورواه غير عاصم عن زر وهو عمر بن مرة عن زر كل هؤلاء رووا (اسمه اسمى) الا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زايدة عن عاصم فانه قال فيهم (واسم أبيه اسم أبى) ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها انتهى وقال فى كشف الغمة : اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم أبيه عليهما السلام واما الجمهور فقد نقلوا ان زائدة (راوى الحديث) كان يزيد فى الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته ليكون جمعاً بين الاقوال والروايات انتهى . هذا مختصر الكلام فى سند الحـديث ومعلوم ان مع ذلك لا يبقى مجال للاعتماد على نقل زايدة ويسقط عن الاعتبار بل يطمئن النفس بان زائدة أو غيره من رواة الحديث زاد هذه الجملة فيه ، ويحتمل قريباً ان يكون تلك الزيادة من صنعة أهل السياسة والرياسة فان للاحاديث كان شـأن عظيم فى نجاح السياسات وتأسيس الحكومات فى الصدر الاول فكانوا يأمرون بوضع الاحاديث ، ويتوسلون بها الى جلب قلوب العامة لحفظ حكومتهم ويشهد لذلك أعمال معاوية وشدته على من يروى فى ـ

أبا الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من ولدك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وأقام الصلوة وإيتاء الزكوة فانّه لا تقبل الصلوة من مانعي الزكوة، واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه فى الدين، والتثبت في الامور، والتعهد للقرآن، وحسن الخلق، والأمر بالمعروف والنهي عن

–فضل على عليه السلام حديثاً ومنقبة واعطائه الجوائز والصلات على من وضع حديثاً فى ذم على وأهل البيت أو مدح عثمان وغيره من بنى امية فاستاجر امثال أبى هريرة من أهل الدنيا وعبدة الدنانير والدراهم لجعل الاحاديث وهكذا اجرى الامر فى ابتـداء خلافة بنى عباس وتأسيس حكومتهم وثورتهم على الامويين واستمر الامر فوضع الوضاعون بأمرهم أو تقرباً اليهم احاديثاً لتأييد مذاهبهم وآدائهم وسياستهم وتصحيح أعمالهم الباطلة وتقوية موقعهم بين العامة ومما أخذه العباسيون وسيلة لبناء حكومتهم على عقيدة دينية هذه البشائر الواردة فى المهدى عليه السلام فاذاً لا بعد فى ان يكون الداعى الى زيادة هذه الجملة تقوية حكومة محمد بن عبد الله المنصور العباسى الملقب بالمهدى أو تأييد دعوة محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية رضى الله عنهم وهذا الاحتمال عندى قريب جداً وقد ذكر بعض المؤرخين (كصاحب الفخرى فى الاداب السلطانية والدول الاسلامية) ان عبد الله المحض أثبت فى نفوس طوائف من الناس ان ابنه محمد هو المهدى الذى بشر به وانه يروى هذه الزيادة (اسم ابيه اسم أبى) وان الصادق عليه السلام قال لابيه عبد الله المحض ان ابنه لا ينالها فكيف كان لا اعتبار بهذه الزيادة سيما فى قبال الاخبار المتواترة القطعية المذكورة فى كتب الاصحاب هذا . وقد ذكروا وجوهاً لجمع بين هذه الزيادة والاخبار المذكورة . الاول ما فى كتاب البيان للكنجى الشافعى وهو احتمال التصحيف وان الصادر منه صلى الله عليه وآله (واسم أبيه اسم ابنى) (يعنى الحسن عليه السلام فان تعبيره صلى الله عليه وآله عنه بابنى وعنه وعن اخيه الحسين بابناى فى نهاية الكثرة) فتوهم فيه الراوى فصحف ابنى بأبى ويؤيد هذا الاحتمال (ح ٤ من هذا الباب) . الثانى ما ذكره كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى قال فى مطالب السئول فى مناقب آل الرسول (لابد قبل الشروع فى تفصيل الجواب بيان أمرين ينبى عليهما الغرض: الاول انه شايع فى لسان العرب اطلاق لفظة الاب على الجد الاعلى–

المنكر قال الله عزّ وجل (لا خير في كثير من نجويهم إلّا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) واجتناب الفواحش كلها، وعليك بصلوة الليل فانّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أوصى عليّاً عليه السلام فقال: ياعلي، عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل، ومن استخفّ بصلوة الليل فليس منّا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتّى يعملوا عليه، وعليك بالصبر وانتظار الفرج فانّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: أفضل أعمال

ـوقد نطق القرآن بذلك فقال تعالى: (ملة أبيكم ابراهيم) وقال تعالى حكاية عن يوسف (واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسمعيل واسحق) ونطق بذلك النبي في حديث الاسراء انه قال (قلت من هذا؟ قال ابوك ابراهيم) فعلم ان لفظة الاب تطلق على الجد وان علا فهذا احد الامرين.

الثاني ان لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها الفصحاء ودارت بها ألسنتهم ووردت في الاحاديث حتى ذكرها الامامان البخاري ومسلم كل منهما يرفعه الى سهل بن سعد الساعدي انه قال عن علي ان رسول الله سماه بأبي تراب ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطلق لفظ الاسم على الكنية ومثل ذلك قال الشاعر:

اجل قدرك ان تسمى مؤنته ومن كناك فقد سماك للعرب

ويروى (ومن يصفك) فاطلق التسمية على الكنية او الصفة وهذا شايع ذايع في لسان العرب فاذا وضح ما ذكرناه من الامرين فاعلم ايدك الله بتوفيقه ان النبي كان له سبطان ابومحمد الحسن وابوعبد الله الحسين ولما كان الحجة الخلف الصالح محمد من ولد ابي عبد الله الحسين ولم يكن من ولد ابي محمد الحسن وكانت كنية الحسين ابا عبد الله فاطلق النبي على الكنية لفظ الاسم لاجل المقابلة بالاسم في حق ابيه واطلق على الجد لفظة الاب فكأنه قال يواطئ اسمه اسمي فهو محمد وانا محمد وكنية جده اسم ابي اذ هو ابو عبد الله وابي عبد الله لتكون تلك الالفاظ المختصرة جامعة لتعريف صفاته واعلام انه من ولد ابي عبد الله الحسين بطريق جامع موجز وحينئذ تنتظم الصفات وتوجد باسرها مجتمعة للحجة الخلف الصالح محمد عليه السلام فهذا بيان شاف وكاف في ازالة ذلك الاشكال فافهمه انتهى.

الثالث ما نقل في البحار عن بعض معاصريه وهو ان كنية الحسن العسكري عليه السلام ابومحمد وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ابومحمد فتوافق الكنيتان والكنية داخلة تحتـ

امتي إنتظار الفرج ولاتزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال انه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فاصبر ياشيخي ومعتمدي أبا الحسن، وأمر جميع شيعتي بالصبر فان الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير) إنتهى.

الاسم (وقد مر وجهه في الوجه الثاني).

الرابع ما عن بعض الافاضل قال: واحسن الوجوه في جواب الخبر ان يقال ان الخبر هكذا (اسمه اسمي واسم ابي) لما مر في اخبار عديدة في كتاب الغيبة من ان للمهدي ثلثة اسماء منها عبد الله وهو اسم اب النبي صلى الله عليه وآله وقد مر في بعضها (اسمه اسم ابي) بهذه العبارة فعلى هذا الخبر ايضاً هكذا ورد (واسمه اسمي واسم أبي) و انما زاده الراوي قوله (واسم ابيه) حيث لم يفهم معنى الخبر ولم يحتمل ان يكون للمهدي عجل الله فرجه اسمان فأراد تصحيح الخبر من عنده فزاد هذه الجملة وقد عرفت ان الخبر لاغبار عليه لان له عليه السلام ثلثة اسماء فقد بان عدم منافاة الخبر لاخبارنا بوجه وهذا احسن الاجوبه ولم ار من تعرض له على وضوحه انتهى.

الخامس ما عن الفاضل المذكور ايضاً قال: ويحتمل ان يكون الخبر هذا (اسمه اسمي واسم ابنه اسم ابي) لما يظهر من جملة من الاخبار ان من اولاده عليه السلام عبد الله ويأتي في الباب الثالث عشر من هذا الكتاب ان من كناه عليه السلام ابا عبد الله فبدل اسم ابنه باسم ابيه انتهى وقد ذكرنا الرواية التي اشار اليها في (ب ١ ف ٢ ح ٥٣).

السادس ذكر الفاضل المتتبع المولى محمد رضا الامامي في جنات الخلود ان للامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام اسمين احدهما الحسن والثاني عبد الله وذكر ذلك ايضا من علمائنا صاحب كفاية الموحدين ومن العامة ملك العلماء القاضي شهاب الدين الدولة آبادي صاحب التفسير المسمى بالبحر المواج ومناقب السادات وهداية السعداء كما في النجم الثاقب والمولى معين الهروي صاحب تفسير اسرار الفاتحة نقل ذلك عنه في العبقري الحسان وعلى هذا يندفع الاشكال.

ورواه القاضي في مجالس المؤمنين، ورواه في المناقب إلى قوله (وعترته الطاهرين) ثمّ قال منها (عليك بالصبر إلى آخر التوقيع إلّا انّه قال (قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) بدل (فانّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال) ولم يذكر (حيث قال انّه) ولم يذكر (ومعتمدي) وذكر في أول التوقيع (اعتصمت بحبل الله) وفي آخره (وصلى الله على محمّد وآله) ولم يذكر (حسبنا الله الخ).

٣- **اثبات الوصية** - أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدى عن أحمد بن إبراهيم قال : دخلت على خديجة بنت محمّد بن عليّ الرضا اخت أبي الحسن صاحب العسكر في سنة اثنين وستين ومأتين بالمدينة فكلّمتها من وراء حجاب وسئلتها عن دينها، فسمّت لي من تأتمّ بهم ثمّ قالت : والخلف الزكيّ ابن الحسن بن عليّ أخي فقلت لها : جعلني الله فداك معاينة أو خبراً ؟ فقالت : خبراً عن ابن أخي أبي محمّد عليه السلام كتب به إلى امّه فقلت لها : فأين الولد فقالت : مستور (وساق الحديث الى ان قال) ثمّ قالت انّكم قوم أصحاب أخبار ورجال وثقات ، أما رويتم ان التاسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو حيّ باق ؟ وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني عن محمّد بن جعفر الأسدي عن أحمد بن ابراهيم نحوه .

٤- **بحار الانوار** - الأمالي (للشيخ) عن الحفار عن عثمان بن أحمد عن أبي قلابه عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن إسمعيل بن أبان عن أبي مريم عن ثوير بن ابي فاخته عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في حديث عن أبيه قال : بعد ذكر بعض امارات الظهور وعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : اسمه كاسمي وإسم أبيه كإسم إبني وهو من ولد إبنتي (المراد من قوله (ابني) السبط الأكبر الحسن عليه السلام) .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (الى) ٨ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلثين ح ١ و يدل عليه أيضاً بقرينة هذه الأحاديث

وغيرها من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح١ وفي الباب الخامس عشر ح ٢ و٣ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ ويدل عليه من الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ وه و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



الباب الثاني والعشرون

في أنّه إبن سيّدة الإماء وخيرتهنّ

وفيه ٩ أحاديث

١- **شرح نهج البلاغة** - (لابن أبي الحديد) (ج ٢ ص ١٧٩ ط مصر) قال ومنها (يعني من خطبته التي ذكر بعضها الرضي قدس سره) فانظروا أهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا، وان استنصروكم فانصروهم فليفرجنّ الله الفتنة برجل منّا أهل البيت، بأبي ابن خيرة الإماء، لايعطيهم إلّا السيف هرجاً هرجاً موضوعاً على عاتقه ثمانية أشهر حتّى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا، يغريه الله ببني اميّة حتّى يجعلهم حطاماً ورفاتاً (ملعونين أينما ثقفوا اخذوا وقتّلوا تقتيلا، سنّة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنّة الله تبديلاً) قال ابن أبي الحديد فان قيل فمن يكون من بني اميّة في ذلك الوقت موجوداً حتّى يقول عليه السلام في أمرهم ما قال من انتقام هذا الرجل منهم حتّى يودّوا لو انّ عليّاً عليه السلام كان المتولي لأمرهم عوضاً عنه، قيل امّا الاماميّة فيقولون بالرجعة ويزعمون انّه سيعاد قوم بأعيانهم من بني اميّة وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر وانّه يقطع ايدي أقوام وأرجلهم، ويسمل عيون بعضهم، ويصلب قوماً آخرين وينتقم من أعداء آل محمّد عليه السلام المتقدمين والمتأخرين ثمّ ردّ ابن أبي الحديد هذا الاشكال على مذهب أصحابه بعد التصريح بأنّه عليه السلام من ولد فاطمة ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وينتقم من الظالمين، وينكل بهم أشد النكال وانّه ابن ام ولد كما قد ورد في هذا الأثر وغيره وانّ اسمه محمّد بانّه (انّما يظهر بعد ان يستولى علي كثير من الاسلام ملك من أعقاب بني اميّة وهو السفياني الموعود

به في الخبر الصحيح من ولد أبي سفيان بن حرب بن اميّه ، وانّ الامام الفاطمي يقتله ويقتل أشياعه من بني اميّة وغيرهم وحينئذ ينزل المسيح عليه السلام من السماء وتبدوا اشراط الساعة وتظهر دابّة الأرض الخ) ، وروى هذا الحديث فى ينابيع المودّة (ص ٤٩٨) .

٢ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٥١٢) قال : وروى المداينى في كتاب صفين قال : خطب عليّ بعد انقضاء امر النهروان فذكر طرفاً من الملاحم ، وقال : ذاك أمر الله وهو كائن وقتاً مريحاً فيا ابن خيرة الإماء متى تنتظر؟ ابشر بنصر قريب من رب رحيم ، فبأبي وامّي عدة قليلة أسمائهم فى الأرض مجهولة . ألحديث .

٣ـ **كفاية الاثر** ـ محمّد بن عبد الله بن حمزة عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى أحمد محمّد بن زياد الأزدي قال سئلت سيّدي موسى بن جعفر عن قول الله عزّ وجلّ (واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) قال : النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب قال : فقلت له : فيكون في الأئمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله تعالى كل عسر ، ويذلّل كل صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرب عليه بعيد ، ويتبر (ويذل نخ) كل جبّار عنيد ، ويهلك على يده كلّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الإماء الذي يخفى علي الناس ولادته ، ولاتحلّ لهم تسميته حتّى يظهره فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورويه فى كمال الدين عن أحمد بن زياد عن علىّ بن إبراهيم .

٤ـ **كمال الدين** ـ علىّ بن أحمد بن محمد بن عمران عن محمّد بن عبد الله الكوفي عن محمّد بن عمران النخعى عن عمّه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسن بن علىّ بن أبيحمزة عن أبيه عن أبى بصير قال : سمعت أبا عبد الله يقول : انّ سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات الحادثة (الجارية نخ) فى القائم منّا أهل البيت

حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة[1] قال : قال أبو بصير : فقلت يابن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال يا أبابصيرهو الخامس من ولدابني موسى ذلك ابن سيدة الإماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فتشرق الأرض بنور ربها ، ولا تبقى فى الأرض قطعة عبد فيها غير الله عز وجل إلا عبد الله عز وجل فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون.

٥- **بحار الانوار** - غيبة النعماني- عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن أحمد بن علي الحميرة عن الحكم بن عبد الرحيم القصير قال : قلت لأبى جعفر قول أمير المؤمنين بأبى ابن خيرة الإماء أهي فاطمة ؟ قال : فاطمة خير الحرائر .

٦-**بحار الانوار** - المقتضب الأثر لابن العياش قال : حدثنى الشيخ الثقة أبو الحسين بن عبد الصمد بن علي فى سنة خمس وثمانين ومأتين عند عبيد بن كثير عن نوح بن دراج عن يحيى بن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبى جحيفة ، والحرث بن عبد الله الهمداني والحرث بن شرب كل حدثنا انهم كانوا عند علي بن أبي طالب فكان اذا أقبل إبنه الحسن يقول: مرحباً يابن رسول الله ، واذا أقبل ابنه الحسين يقول بأبى أنت وامى ياأبا ابن خيرة الإماء فقيل: ياأمير المؤمنين مابالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الإماء ؟ فقال : ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين .

٧- **غيبة النعماني** - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح الزهري

(١) اخرج الحاكم فى المستدرك فى كتاب الايمان (ص ٣٧ ج ١) بسنده عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً فباعاً وذراعاً فذراعاً وشبراً فشبراً حتى لو دخلوا حجر ضب قال لدخلتموه معهم قال: قيل يارسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذاً (قال الحاكم) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ انتهى . اقول روى هذا الحديث بالفاظ مختلفة فى كتب الفريقين .

عن أحمد بن عليّ الحميري عن الحسن بن أيّوب عن عبد الله الخثعمي (عبد الكريم بن عمرو نخ) عن محمّد بن عصام عن وهب (وهيب نخ) بن حفص عن أبي بصير قال: قال أبوجعفر عليه السلام او أبوعبد الله عليه السلام الشك من ابن عصام: يا با محمد بالقائم علامتان: شامة في رأسه، وداء الخزاز برأسه، وشامة بين كتفيه من جانب الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الآس ابن سبية و ابن خيرة الإماء، وروى النعماني في ذلك روايات غيرها.

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ على احدى النسختين وفي الباب الثامن عشر ح ١.

الباب الثالث والعشرون

في أنّه إذا توالت ثلثة أسماء محمّد وعلي والحسن كان الرابع هو القائم

وفيه حديثان

۱- **دلائل الامامه** - أبو المفضل عن محمّد بن الحسن الكوفي عن محمّد بن عبد الله الفارسی عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمّد بن سنان الزهري عن سيّدنا أبي عبد الله جعفر بن محمّد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمّه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال: إذا توالت أربعة أسماء من الأئمّة من ولدي محمّد وعلي والحسن فرابعها هو القائم المأمول المنتظر.

۲- **كفاية الاثر** - عليّ بن محمّد السندي عن محمّد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن اميّة بن عليّ العيسى (القيسى نخ) عن أبي الهيثم التميمى قال: قال أبو عبد الله: إذا توالت ثلثة أسماء كان رابعهم قائمهم: محمّد وعلي والحسن، ورواه في كمال الدين عن محمّد بن إبراهيم بن إسحق عن أبي عليّ بن همام عن أحمد بن مابندان عن أحمد بن هلال عن اميّة بن عليّ القيسي عن أبي الهيثم التهيمى (التميمي نخ) عن أبي عبد الله قال: قال إذا توالت ثلثة اسماء محمّد وعليّ والحسن كان رابعهم قائمهم، وروى الشيخ في غيبته والنعماني في غيبته هذا المضمون كل واحد منهما بسنده عن أبي عبد الله ورويه في كمال الدين بغير هذا الطريق أيضاً[1].

---

(۱) المراد من الاسماء الشريفة معلوم: محمد هو الامام محمد بن على بن موسى الرضا و على ابنه الامام على بن محمد بن على بن موسى الرضا و الحسن ابنه الامام الحسن العسكرى صلوات الله عليهم اجمعين.

الباب الرابع والعشرون

فيما يدلّ على أنّه الثاني عشر من الأئمّة وخاتمهم عليهم السلام

وفيه ١٣٦ حديثاً

١- **كمال الدين** - عليّ بن عبد الله الورّاق عن محمّد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على سيّدي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله عزّ وجل طاعتهم ومودّتهم ، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا كابلي انّ اولى الأمر الذين جعلهم الله أئمّة للناس ، وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ثمّ الحسن ثمّ الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب ثمّ انتهى الأمر إلينا ثمّ سكت فقلت : يا سيّدي روى لنا انّ أمير المؤمنين قال : انّ الأرض لا تخلو من حجّة الله على عباده فمن الحجّة والامام بعدك؟ فقال ابني محمّد وإسمه في التورية باقر يبقر العلم بقراً هو الحجّة والإمام بعدي ، ومن بعد محمّد إبنه جعفر ، وإسمه عند أهل السماء الصادق فقلت له : ياسيّدي فكيف صار إسمه الصادق وكلكم صادقون؟ فقال حدّثني أبي عن أبيه عليهما السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا ولد إبني جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسموه الصادق فانّ الخامس الذي من ولده الذي إسمه جعفر يدّعي الإمامة اجتراءً على الله عزّ وجلّ ، وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذّاب المفترى على الله ، والمدّعي ما ليس له باهل، المخالف على أبيه ، والحاسد لأخيه ، ذلك الذي يروم كشف سرّ الله عند غيبة وليّ الله عزّ وجلّ ثمّ بكى عليّ بن الحسين بكاءً شديداً، ثمّ قال كأنّي بجعفر الكذّاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله ، والمغيب في حفظ الله ، والموكل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته ، وحرصاً منه على قتله ان

ظفر به ، وطمعاً في ميراث أخيه حتّى يأخذه بغير حقّه،قال أبو خالد : فقلت له يابن رسول الله وانّ ذلك لكائن قال : إي وربّي انّه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ قال ابوخالد : فقلت يابن رسول الله ثمّ يكون ماذا؛قال ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله عزّ وجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله والأئمّة بعده،يابا خالد انّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته ، والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان،لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم فى ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف،اولئك المخلصون حقّاً ، وشيعتنا صدقاً ، والدعاة إلى دين الله عزّ وجلّ سرّاً وجهراً ، وقال : انتظار الفرج من أعظم العمل ، ورواه فى الإحتجاج عن أبيحمزة عن أبي خالد .

٢- كفاية الاثر - عليّ بن الحسن بن محمّد قال : حدّثنا (أبومحمّد نخ) هرون بن موسى ببغداد في صفرسنة إحدى وثمانين وثلثمأة قال : حدّثنامحمّد(أحمدنخ)بن مخزوم المقري مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمأة،قال أبومحمّد : و حدثنا ابوحفص عمر بن الفضل المطيرى (الطبري نخ) قال حدثنامحمّد بن الحسن الفرغانى قال : حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عمرو البلوي قال :حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا قال : حدثني محمّد بن بكير قال : دخلت على زيدبن عليّ وعنده صالح بن بشر فسلّمت عليه و هويريد الخروج إلى العراق فقلت له يابن رسول الله حدّثني بشيء سمعته عن أبيك فقال : نعم حدّثني أبى عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنالهم الشفيع يوم القيمة: المكرم لذريّتى ،و القاضى لهم حوائجهم،و الساعى لهم فى امورهم عند اضطرارهم إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه قال : فقلت : زدنى يابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عليكم قال: نعم حدّثني أبى عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبّنا أهل البيت فنحن شفعاؤه يوم القيمة،يابن بكير من أحبّنا فى الله حشر معنا و ادخلناه معنا فى الجنّة : يابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى،يابن بكير انّ الله تبارك وتعالى اصطفى محمّداً ﷺ واختارنا له ذريّته،فلولانا لم يخلق الله تعالى الدينا والآخرة يابن بكير

بنا عرف الله ، وبنا عبد الله ، ونحن السبيل إلى الله ، ومنّا المصطفى ، ومنا المرتضى ، ومنّا يكون المهديّ ، قائم هذه الأمّة ، قلت يابن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله متى يقوم قائمكم ؟ قال : يابن بكير انّك لن تلحقه ، وانّ هذا الأمر يكون بعد (تليه نخ) ستّة من الأوصياء بعد هذا ثمّ يجعل الله خروج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقلت : يابن رسول الله ألست صاحب هذا الأمر؟فقال أنا من العترة فعدت فعاد إليّ فقلت هذا الذى تقول عنك أو عن رسول الله فقال : لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير لاولكن عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ انشأ يقول :

نحن سادات قريش	وقوام الحق فينا
نحن الأنوار التي	من قبل كون الخلق كنّا
نحن منا المصطفى المختار	والمهديّ منّا
فبنا قد عرف الله	و بالحق أقمنا
سوف يصلاه سعيراً	من تولى اليوم منّا

قال عليّ بن الحسين، وحدّثنا محمّد بن الحسين البزوفرى بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن عليّ عن محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمّد بن خالد الطيافسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمّد الحضرمى عن صالح قال : كنت عند زيد بن عليّ فدخل إليه محمّد بن بكير وذكر الحديث ، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مختصراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و٧٦ وفي الباب الرابع ح١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٥ و ٥٤ و٧٣ و٩٩ وفي الباب العاشر ح ١ و٣ و٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و٣ و٤ و٥ و٧

وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و٤ و٦ وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ وفى الباب السابع والعشرين ح ١ و٥ و١٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح١ و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



الباب الخامس والعشرون

فيما يدلّ على أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وفيه ١٢٣ حديثاً

١- **كمال الدين** - عليّ بن محمّد بن الحسن القزويني عن محمّد بن عبد الله الحضرمي عن محمّد (إبراهيم نخ) بن أحمد بن يحيى الأحول عن خلاد المقرى عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبدالله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي يقول: لو لم يبق من الدنيا الّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله يقول.

٢- **كفاية الاثر** - محمّد بن عليّ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمّد بن قابوس عن النضر بن التبري عن أبي داود سليمان بن سفيان المشرف عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة النضري عن الأصبغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبة منك فيها ؟ فقال: والله ما رغبت فيها ولا (وما نخ) في الدنيا يوماً قط ولكنى فكرت فى مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يكون له حيرة وغيبة، تضلّ فيها أقوام وتهتدى فيها آخرون، الحديث بتمامه، وروى في دلايل الإمامة عن محمّد بن هرون عن أبيه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن عليّ الرازي عن عبد الله بن محمّد الخلف الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نضر بن السندي عن أبي داود عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهنى عن الحرث بن مغيرة عن الأصبغ نحوه، ورواه فى اثبات الوصيّة عن الأصبغ.

٣- **كفاية الاثر** - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد العلوي عن عليّ بن الحسين (الحسن نخ) بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن حسين بن زيد بن عليّ عن عمّه عمر بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين قال : كان يقول : ادعوا إليّ إبني الباقر وقلت يا بني (لا بنى نخ) الباقر يعنى محمّداً[1] فقلت له : يا أبة فلم سميته الباقر؟قال: فتبسم وما رأيته يتبسم قبل ذلك،ثمّ سجد لله طويلاً فسمعته يقول في سجوده : أللهمّ لك الحمد سيّدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت يعيد ذلك مراراً ثمّ قال: يا بني أنّ الإمامة في ولده إلى ان يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وانّه الامام وأبو الأئمة معدن الحلم ، وموضع العلم ، يبقره بقراً،والله لهوأشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت فكم الأئمّة بعده ؟ قال:سبعة ، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

٤- **دلايل الامامة** - محمّد بن هارون بن موسى عن أبيه عن أبي عليّ النهاوندي عن أبي القاسم بن أبي حبة عن إسحق بن إسرائيل عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن واصل السدوسى عن أبي الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثمّ يخرج رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .

٥- **بحار الانوار** - عن السيّد عليّ بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة باسناده عن محمّد بن أحمد الايادي يرفعه إلي ابن عبّاس في قوله تعالى : « اعلموا انّ الله يحيي الأرض بعد موتها » قال : يصلح الله الأرض بقائم آل محمّد (بعد موتها) يعنى بعد جور أهل مملكتها (قد بينّا لكم الآيات) بالحجّة من آل محمّد (لعلّكم تعقلون) .

٦- **دلايل الامامة** -محمّد بن هرون عن أبيه عن أبي على الحسن بن محمّد النهاوندى عن العبّاس بن مطر الهمداني عن إسمعيل بن علىّ المقري عن محمّد بن سليمان عن أبيجعفر العرجى عن محمّد بن يزيد عن سعيد بن عتابة عن سلمان الفارسى قال : خطبنا

(١) الظاهر كون العبارة (ادعوا الى ابنى الباقر يعنى محمداً).

امير المؤمنين بالمدينة وقد ذكر الفتنة وقربها ثمّ ذكر قيام القائم من ولده وانّه يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . الحديث بطوله .

۷- **غيبة النعماني** - الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمّد بن الوليد عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب بن أبيحمزة قال : دخلت على أبيعبد الله عليه السلام فقلت له : أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال لا، قلت : أولدك ؟ قال : لا، قلت : فولد ولدك؟ قال : لا ، قلت فمن هو ؟ قال الذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

۸- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٨) عن كتاب فرائد السمطين عن الباقر عن أبيه وجدّه عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

۹- **تفسير فرات الكوفى** - قال حدّثني عليّ بن محمّد بن عمر الزهرى معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه (والشمس وضحيها) قال : ويحك يا حارث ذلك محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله قلت : جعلت فداك قوله (والقمر إذا تليها) قال ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام يتلو محمّداً صلى الله عليه وآله ، قال : قلت (والنهار إذا جلّيها) قال : ذلك القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله يملأ الارض قسطاً وعدلاً .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ۳۲ و۳۷ و۵۲ و۵۷ ومن الباب الثانى ح ۱ ومن الباب الرابع ح ۷ و۹ ومن الباب الخامس ح ۱ ومن الباب السادس ح ۱٦ و ۳۱ ومن الباب السابع ح ۱ و۱۲ و۱۳ و ۱٤ و ۱٦ و۱۸ و ۲۲ و ۲۳ و۲٤ و۳۲ ومن الباب الثامن ح ٥ و٦ و ۸ و۱۲ و ۱۳ و۱٦ و۱۸ و ۲۲ و ۳۱ و۳٤ و۳۹ و ٤۰ و ٥۰ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٤ و٥ و ۷ و ۱۲ و ۱۳ و ۱٤ و۱۸ و ۱۹ و۲۸ و ۳۱ و ۳٤ و۳٥ و۳۹ و٤۲ و٤۳ و ٤۸ و٤۹ و٥٦ و٥۷ و٥۸ و٦۳ و ٦٤ و٦۷ و۷۸ و۸۰ و۸۱ و ۸٦ و۸۹ و۹۳ في الباب الثانى ح ۳ و ٤ وفي الباب الثالث ح ۱ و ۲ و۳ وفي الباب الرابع ح ۱ و ۳ وفي الباب الخامس ح ۱ و ۳ وفي الباب السادس ح ۸ وفي الباب السابع ح ۱ وفي الباب الثامن ح ۲

وه و٧ وفى الباب العاشر ح ١ و٣ وفى الباب الحادي عشر ح١ و فى الباب الثانى عشر ح ١ و٢ وفى الباب الرابع عشر ح ١ وفى الباب الخامس عشر ح ١ وفى الباب السادس عشر ح ٣ وفى الباب السابع عشرح٢ و٣ وفى الباب الثامن عشر ح ١ و فى الباب التاسع عشر ح ١ وفى الباب العشرين ح ٥ و٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٣ وفى الباب الرابع والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ٥ و٦ وفى الباب الثانى والثلثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلثين ح ٢ وفى الباب الخامس والأربعين ح ١ ومن الفصل الثالث فى ألباب الأول ح ٦ و١٠ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ٨ ومن الفصل السادس فى الباب الثاني ح ١ وفى الباب السادس ح ٢١ وفى الباب التاسع ح ٢ و٤ وه و٦ و٧ ومن الفصل السابع في الباب الثالث ح ٤ وفى الباب الرابع ح ١ و٤ وفى الباب السابع ح ١ و فى الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع فى الباب الأول ح ٢ .

الباب السادس والعشرون

في انّ له غيبتين إحديهما أقصر من الاخرى

وفيه ١٠ أحاديث

١- **غيبة النعماني** - أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة عن عليّ بن الحسين (الحسن نخ) التيملي عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن إسحق بن عمّار الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: للقائم غيبتان إحديهما طويلة والاخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصّة من شيعته، والاخرى لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصّة مواليه في دينه، وروى نحوه عن محمّد بن يعقوب باسناده عن إسحق عن أبيعبد الله عليه السلام، وروى الكليني في الكافي بسنده عن إسحق نحوه.

٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٧) عن كتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجة في قوله تعالى (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلّهم يرجعون) عن ثابت الثمالي عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبيطالب رضي الله عنهم قال: فينا نزلت هذه الآية، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيمة، وانّ للقائم منّا غيبتين إحديهما أطول من الاخرى فلا يثبت على امامته إلّا من قوى يقينه وصحّت معرفته.

٣- **غيبة النعماني** - أحمد بن محمّد بن سعيد عن عليّ بن الحسين عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن عليّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمرو الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولأحد في عنقه بيعة.

٤- **غيبة النعماني** - أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم من كتابه عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن إبراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين إحديهما

تطول حتّى يقول بعضهم مات ، وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على أمره من أصحابه إلّا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من وليّ ولا غيره إلّا المولى الذى يلي أمره .

٥- **غيبة النعمانى** - محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس وسعد بن إسحق بن سعيد وأحمد بن الحسن (الحسين نخ) بن عبد الملك ومحمّد بن أحمد بن الحسن القطوانى قالوا جميعاً : حدّثنا الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحازمى عن ابى بصير قال : قلت لأبيعبد الله عليه السلام كان أبوجعفر عليه السلام يقول. لقائم آل محمّد غيبتان احديهما أطول من الاخرى فقال : نعم ولا يكون ذلك حتّى يختلف سيف بنى فلان ، و تضيق الحلقة ،ويظهر السفياني ، ويشتدّ البلاء ، ويشمل الناس من موت وقتل يلجئون فيه إلى حرم الله ورسوله ، ورواه في دلايل الإمامة عن محمّد بن هرون عن أبى أحمد القاشانى عن زيد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحرث عن أبى بصير إلى قوله (نعم).

٦- **غيبة النعمانى** - عبدالواحد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن رياح عن احمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن ايّوب عن عبد الكريم بن عمر عن العلا بن رزين عن محمد مسلم الثقفى عن الباقر أبيجعفر عليه السلام انّه سمعه يقول : انّ للقائم غيبتين يقال له فى احديهما هلك ولا يدرى في أي واد سلك .

٧- **غيبة النعمانى** - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن عن احمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن عبدالكريم بن عمر عن أبى بكر ويحيى المثنى عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله يقول : انّ للقائم غيبتين يرجع في احديها ، والاخرى لا يدرى أين هو ، يشهد الموسم يرى الناس ولايرونه .

٨- **غيبة النعمانى** - الكلينى عن الحسن بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن القسم بن اسمعيل عن يحيى بن المثنّى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله (عبيد الله نخ) بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال : للقائم غيبتان يشهد في إحديهما الموسم ، فيرى الناس ولا يرونه ، وقد روى النعماني في غيبته روايات اخرى لم نذكرها لكفاية ما ذكرناه[1] .

(١) قال فى اعلام الورى فى الفصل الاول من الباب الثالث من القسم الثانى من الركن-

٩- **البرهان فى علامات مهدى آخرالزمان - فى الباب الثانى عشر** عن أبى عبدالله الحسين بن علىّ عليهما السلام قال: لصاحب هذا الأمر يعنى المهدى عليه السلام غيبتان إحديهما تطول حتّى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب، ولا يطلع على موضعه أحد من وليّ ولا غيره إلّا المولى الذى يلى أمره، ورواه فى بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

ويدلّ عليه من الفصل الأول فى الباب الثامن ح ١٣.

-الرابع بعدذكر ان اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة عليه السلام بل زمان ابيه و جده وان المحدثين من الشيعة خلدها فى اصولهم المؤلفة فى ايام السيدين الباقر و الصادق عليهما السلام و اثروها عن النبى و الائمة عليهم السلام و احد بعد واحد و ان هذا دليل صحة القول فى امامة صاحب الزمان لوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة فى دلايله واعلام امامته وانه لايمكن لاحد دفع ذلك (ماهذا لفظه) ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين عن الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب المشيخة الذى هو فى اصول الشيعة اشهر من كتاب المز نى و امثاله قبل زمان الغيبة باكثر من مأة سنة فذكر فيه بعض ما اوردناه من اخبار الغيبة فوافق الخبر المخبر و حصل كلما تضمنه الخبر بلا اختلاف و من جملة ذلك ما رواه عن ابراهيم الخادقى عن ابى بصير عن ابيعبدالله (ثم ذكر الحديث الخامس من هذا الباب) وقال فانظر كيف قد حصل الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام على حسب ما تضمنه الاخبار السابقة لوجوده عن آبائه و جدوده انتهى. و قال الشيخ المفيد فى الفصول العشرة (الاخبار عمن تقدم من ائمة آل محمد عليهم السلام متناصرة بانه لابد للقائم المنتظر من غيبتين احديهما اطول من الاخرى يعرف خبره الخاص فى القصرى و لايعرف العام له مستقراً فى الطولى الّا من تولى خدمته من ثقاة اوليائه و لم ينقطع عنه الاشتغال بغيره والاخبار بذلك موجودة فى مصنفات الشيعة الامامية قبل مولد ابى محمد و ابيه وجده عليهم السلام و ظهر حقها عند مضى الوكلاء والسفراء الذين سميناهم رحمهم الله و بان صدق رواتها بالغيبة الطولى وكان ذلك من الايات الباهرات فى صحة ماذهبت اليه الامامية انتهى.

الباب السابع والعشرون

في انّ له غيبة طويلة الى ان يأذن الله تعالى له بالخروج

وفيه ٩١ حديثاً

١- كفاية الاثر-أحمد بن اسمعيل عن محمّد بن همام عن عبدالله بن جعفر الحميرى عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام اذا أتاه شيخ كبير قد انحنى متّكياً على عصاه فسلّم فردّ أبو عبد الله الجواب ثمّ قال: يابن رسول الله ناولنى يدك اقبّلها فاعطاه يده فقبّلها ثم بكى فقال أبوعبد الله: ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك يابن رسول الله أقمت على قائمكم منذ مأة سنة، أقول هذا الشهر، وهذه السنة، وقد كبرت سنّى، ورقّ (دقّ نخ) عظمي، واقترب أجلي، وأرى فيكم مالا أحب: أريكم مقتلين مشرّدين، وأري عدوّكم يطيرون بالأجنحة فكيف لا أبكي؟ فدمعت عينا أبى عبد الله عليه السلام ثمّ قال ياشيخ ان ابقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا فى السنام الأعلى، وان حلّت بك المنيّة جئت يوم القيمة مع ثقل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ونحن ثقله قد قال: انّى مخلف فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتى فقال الشيخ: لا ابالى بعدما سمعت هذا الخبر ثم قال: ياشيخ اعلم انّ قائمنا يخرج من صلب الحسن و الحسن يخرج من صلب علىّ وعلىّ يخرج من صلب محمّد ومحمّد يخرج من صلب علىّ وعليّ يخرج من صلب ابنى هذا وأشار إلى موسى عليه السلام، وهذا خرج من صلبي، ونحن إثنا عشر كلّهم معصومون مطهرون فقال الشيخ: ياسيّدى بعضكم أفضل من بعض قال لا نحن فى الفضل سواء، ولكن بعضنا اعلم من بعض ثمّ قال: يا شيخ والله لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج قائمنا أهل البيت، الا انّ شيعتنا يقعون فى فتنة وحيرة فى غيبته، هناك يثبت الله على هداه المخلصين. أللهم اعنهم على ذلك.

٢ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن أبي هاشم عن فرات بن أحنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الأصبغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال: أما ليغيبنّ حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.

٣ـ **كمال الدين** ـ محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين قال: للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثمّ قال: إنّ القائم منّا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته، ويغيب شخصه، ورواه عن عليّ بن محمد الورّاق عن محمّد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني.

٤ـ **كمال الدين** ـ ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن عبد الرّحمن بن ابي نجران عن فضالة بن أيّوب عن سدير في حديث عن أبي عبد الله عليه السلام (إنّ اخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وهم اخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم: أنا يوسف فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عزّ وجلّ في وقت من الاوقات يريد أن يبين (يستر نخ) حجته لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عزّ وجلّ أن يعرفه لقدر على ذلك، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الامة أن يكون الله عزّ وجلّ يفعل بحجته مافعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزّ وجلّ أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم (هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا ءانك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى) ورواه في علل الشرايع وذكر بدل يريد أن يبين (يريد أن يستر) وروى في دلايل الامامة بسنده عن سدير نحوه، ورواه في الكافي بسنده عنه.

٥- **كمال الدين** - عبد الواحد بن عبدوس العطار عن عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسمعيل بن زيد عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل قال فيه للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يابن رسول الله ﷺ قد روى لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام : إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي ، وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله ﷺ أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، وآخرهم القائم بالحقّ بقية الله في الارض ، وصاحب الزّمان والله لو بقي في غيبته مابقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٦- **كمال الدين** - أحمد بن محمّد بن يحيى العطار عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجمّال قال : قال الصادق : أما والله ليغيبنّ عنكم مهديكم حتّى يقول الجاهل منكم مالله في آل محمّد حاجة ، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلاً وقسطاً كماملئت جوراً وظلماً .

٧- **غيبة النعماني** - باسناده عن محمد بن إسحق عن أسيد بن ثعلبة عن امّ هاني قالت : قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ما معنى قول الله عزوجل « فلا أقسم بالخنّس »؟ فقال يا امّ هاني : امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستّين ومأتين ثمّ يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء ، فان أدركت ذلك الزمان قرت عينك ، وروى مثله بطريق آخر إلّا أنه قال : كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء ، وروى نحوه بغير السندين ، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه ، وفي ينابيع المودّة (ص ٤٣٠) عن الباقر قال : الخنّس امام يخنس أى يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومأتين ثمّ يبدو كالشهاب الثاقب ، ورويه الكليني في الكافي عن امّ هانى بسندين ، وروى في كمال الدين بسنده عن إبراهيم بن عطية عن امّ هاني الثقفية قال : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت : ياسيدي آية من كتاب الله عرضت بقلبي قد أقلقني وأسهرت ، عيني قال سلي ياامهاني ، قلت ياسيدي قول الله عزّ وجلّ (فلااقسم بالخنس الجوار الكنّس) قال : نعم المسألة سألتني يا امّ هاني ، هذا مولود في آخر الزّمان

هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها قوم ويهتدي فيها قوم فيا طوبى لك ان أدركته ، ويا طوبى لمن أدركه .

٨ - **كمال الدين** - محمد بن موسي بن المتوكل عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسي بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني اليماني (التمار نخ) قال : قال لي أبو عبدالله انّ اصاحب هذا الأمر غيبة فليتق (فليتق الله عبد نخ) وليتمسك بدينه

٩ - **كمال الدين** - حدّثنا أبي ، ومحمد بن الحسن الوليد ، ومحمد بن موسى بن المتوكل ، و محمد بن عليّ بن ما جيلويه ، و أحمد بن محمد بن يحيي العطار قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا جعفر بن محمد بن يحيى العطار قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن مثنى العطار عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبدالله يقول : تفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولايرونه ، و رواه في دلايل الإمامة .

١٠ - **كمال الدين** - أبي و محمّد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد بن اليمان قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام : انّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ، ثمّ قال هكذا بيده ثمّ قال : انّ لصاحب هذا الأمر غيبة فليتّق الله عبده و ليتمسك بدينه ، و روى النعماني في غيبته والكليني في الكافي نحوه ، وروى في اثبات الوصية عن الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد قال : قال أبو عبدالله : لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثمّ قال : ومن يطيق خرط القتاد ؟.

١١ - **كمال الدين** - أبي و محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله ، و عبدالله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمد بن عبدالجبار ، وعبدالله بن عامر بن سعد الاشعرى عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمرو الجعفي عن أبي عبدالله قال سمعته يقول : إياكم والتنويه[1] أما والله ليغيبنّ امامكم شيئاً (سنيناً نخ) وليمحصن

---

(١) قال المجلسي في البحار (ج ١٣ ص ١٧٤) التنويه التشهير اى لاتشهروا انفسكم.

حتی یقال : مات أوهلك وبأیّ وادسلك ، ولتدمعنّ علیه عیون المؤمنین ، ولیلقون کما تلقی (ولتکفأن کما تکفأ نخ) السفن فی أمواج البحر ، ولا ینجو إلّا من أخذ الله میثاقه و کتب فی قلبه الایمان ، وأیّده بروح منه ، و لترفعنّ اثنی عشر رایة متشبهة (مشتبهة نخ) لا یدری ایّ من ایّ قال فبکیت فقال لی : ما یبکیك یا عبدالله ؟ فقلت : وکیف و انت لا ابکی (و کیف لا ابکی و انت نخ) تقول : اثنی عشر رایة متشبهة (مشتبهة نخ) لایدری ایّ من ایّ فکیف نصنع ؟ فقال نظر الی شمس داخلة فی الصّفة فقال : یا عبدالله تری هذه الشمس قلت : نعم قال : و الله لأمرنا أبین من هذه الشمس ، و روی النعمانی فی غیبته بثلثة طرق نحوه ، ورواه فی الکافی بسنده عن المفضّل ، وفی غیبة الشیخ بسنده عنه وفی دلایل الامامة بسنده وفی اثبات الوصیّة بسنده .

۱۲- کمال الدین. محمّد بن علیّ بن حاتم النوفلی المعروف بالکرمانی قال : حدّثنا ابوالعبّاس احمدبن عیسی الوشا البغدادی قال : حدّثنا احمدبن عبدالله قال : حدّثنا محمّد بن بحر عن سهیل الشیبانی قال : اخبرنا علیّ بن الحرث عن سعیدبن منصور الجوّاشی قال : اخبرنا احمدبن علیّ البدیلی قال : اخبرنی ابی عن سدیر الصیر فی قال : دخلت انا والمفضّل بن عمر وابوبصیر وابان بن تغلب علی مولانا ابی عبدالله الصادق علیه السلام فرأیناه

ولا تدعوا الناس الی دینکم اولا تشهروا ماتقول لکم من امر القائم علیه السلام و غیره مما یلزم اخفائه عن المخالفین (ولیمحص) علی بناء التفعیل المجهول من التمحیص بمعنی الابتلاء والاختبار ونسبته الیه علیه السلام علی المجاز او علی بناء المجرد المعلوم من محص الصبی کمنع اذا عدا و محص منی ای هرب وفی بعض نسخ الکافی علی بناء المجهول المخاطب من التفعیل مؤکداً بالنون وهو اظهر وقد مر فی النعمانی و لیحملن و لعل المراد باخذ المیثاق قبوله یوم اخذالله میثاق نبیه و اهل بیته مع میثاق ربوبیته کما مر فی الاخبار (وکتب فی قلبه الایمان) اشارة الی قوله تعالی (لاتجد قوماً یؤمنون بالله یوادون من حاد الله ورسوله ولوکانوا آبائهم اواخوانهم او عشیرتهم اولئك کتب فی قلوبهم الایمان وایدهم بروح منه) والروح هو روح الایمان کما مر (مشتبهة) ای علی الخلق او متشابهة یشبه بعضها بعضاً ظاهراً و (لا یدری) علی بناء المجهول ای مرفوع به ای لایدری ایّ منها حق متمیزاً من ایّ منها هو باطل فهو تفسیر للاشتباه و قیل (ایّ) مبتداء و (من ایّ) خبره ای کل رایة منها لایعرف کونه من ایّ جهة من جهة الحق او من جهة الباطل وقیل لایدری ایّ رجل من ایّ رایة لتبدوا النظام منهم والاول اظهر انتهی .

جالساً على التراب و عليه مسح خيبري مطوق بلاجيب مقصر الكمّين و هو يبكي بكاء الوالد الثكلي ذات الكبد الحرّى قد نال الحزن من وجنتيه ، وشاع التغيير في عارضيه ، واملأ الدموع بحجريه (واملى الدموع محجريه نخ) و هو يقول سيّدي غيبتك نفت رقادي : وضيّقت عليّ مهادي ، وابتزّت منّي راحة فؤادي ، سيّدي غيبتك وصلت مصابي بفجايع اللأبد ، وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد ، فما احسّ بدمعة ترقى من عيني ، واني نفثي من صدري (وانين يفشأ من صدري نخ) (وانين يفتر من صدري نخ) عن دوارج الرزايا ، وسوالف البلايا الّا مالقيني عن غوايل اعظمها واقطعها ، وبواقي اشدّها وانكرها ، و نوايب مخلوطة بغضبك ، ونوازل معجونة بسخطك ، قال سدير : فاستطارت عقولنا ولهاً ، وتصدّعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهايل ، والحادث الغائل ، وظننّا انّه اسمت لمكروهة فارعة ، اوحلّت من الدهر بائقة ، فقلنا : لاابكى الله يابن خيرالورى عينيك من ايّة حادثة تسترقّ دمعتك ، وتستمطر عبرتك ؟، وايّة حالة حسنت (حتمت نخ) عليك هذا الماتم ؟ قال : فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه ، و اشتدّ عنها خوفه ، وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا ، وعلم ماكان وما يكون الى يوم القيمة ، الذى خصّ الله به محمّداً والائمة من بعده عليهم السلام ، و تأملت مولد غايبنا و غيبته ، و ابطائه و طول عمره ، و بلوى المؤمنين في ذلك الزمان ، وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته ، وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التى قال الله تعالى جلّ ذكره (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه) يعني الولاية ، فاخذ تني الرقّة ، و استولت عليّ الأحزان فقلنا يابن رسول الله كرّمنا و فضّلنا باشراكك ايّانا في بعض ماانت تعلمه من علم ذلك قال : انّ الله تبارك و تعالى ادار للقائم منّا ثلثة ادارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام : قدّر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام ، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام ، وقدّر ابطائه بتقدير ابطاء نوح عليه السلام ، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام دليلاً على عمره فقلنا : اكشف لنا يابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال عليه السلام : اما مولد موسى عليه السلام فانّ فرعون لمّا وقف على انّ زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلّوه على نسبه ، وانّه يكون من بني اسرائيل حتّى قتل في طلبه نيّفاً وعشرين الف مولد،

وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى اياه ، كذلك بنوامية وبنوالعبّاس لمّا وقفوا على انّ زوال ملك الأمراء و الجبابرة منهم على يد القائم منّا ناصبونا العداوة ، ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله ، وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الى قتل القائم ، ويأبى الله عزّ وجلّ ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتمّ نوره ولو كره المشركون ، و اما غيبة عيسى عليه السلام : فانّ اليهود و النصارى اتّفقت على انّه قتل فكذّبهم الله جلّ ذكره بقوله عزّ وجلّ (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم) كذلك غيبة القائم، فانّ الأمّة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهدى بانّه لم يلد[١] وقائل يقول انّه ولدومات ، و قائل يكفر بقوله انّ حاد يعشرنا كان عقيماً ، وقائل يمرق بقوله انّه يتعدى الى ثالث عشر وماعدا ، وقائل يعصى الله عزّ وجلّ بقوله انّ روح القائم ينطق فى هيكل غيره ، وامّا ابطاء نوح عليه السلام فانّه لمّا استنزلت العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك و تعالى جبرئيل الروح الأمين معه سبع نوايات فقال : يا نبيّ الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك انّ هؤلاء خلايقي وعبادى لست ابيدهم بصاعقة من صواعقى الابعد تأكيد الدعوة ، والزام الحجّة ، فعاود اجتهادك فى الدعوة لقومك فانّى مثيبك عليه واغرس هذا النوى فانّ لك فى نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشّر بذلك من اتّبعك من المؤمنين فلمّا نبتت الاشجار ، وتأزرت، وتشوقت ، واعتصبت ، واثمرت ، وزهي الثمر ، على ماكان بعد زمان طويل استخبر من الله العدة ، فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس نوى تلك الأشجار و يعاود الصبر والاجتهاد ويؤكّد الحجة على قومه ، فاخبر بذلك الطوايف التى آمنت به فارتدّ منهم ثلاث ماة رجل ، وقالوا : لو كان مايدّعيه نوح حقّاً لما وقع في وعد ربّه خلف ، ثمّ انّ الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند كل مرّة بان يغرسها مرّة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرّات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتدمنه طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف و سبعين رجلاً فاوحى الله تبارك و تعالى عند ذلك اليه وقال : يانوح الآن اسفر الصبح عن الليل ، يغنيك حين (عن نخ) صرح الحق محضه وصفاء (صفى نخ) الكدر بارتداد كل من كانت طينته

(١) نقلت هذه الجملة فى غيبة الشيخ هكذا (فمن قائل يقول بانه لم يولد)

خبيثة ، فلواني اهلكت الكفار ، وابقيت من قد ارتد من الطوايف التى كانت آمنت بك لما كنت صدقت و عدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك ، و اعتصموا بحبل نبوتك فانى استخلفهم فى الأرض ، وامكن لهم دينهم ، وابدل خوفهم بالأمن لكى تخلص العبادة لى بذهاب الشرك من قلوبهم ، و كيف يكون الإستخلاف و التمكين ، وبدل الأمن مني لهم مع ماكنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا ، و خبث طينتهم ، وسوء سر ائرهم التى كانت نتائج النفاق وشيوخ (سنوخ نخ) الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذى اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتشقوا روايح صفاته والا استحاصت من اثر نفاقهم (ولاستحكم سرائر نفاقهم نخ) و تادت جبال ملالة قلوبهم ، ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة ، و حاربوهم على طلب الرياسة ، و التفرد بالأمر والنهي ، و كيف يكون التمكين بالدين وانتشار الأمر فى المؤمنين مع اثارة الفتن ، و ايقاع الحروب كلا ؛ ، فاصنع الفلك باعيننا و وحينا ، قال الصادق عليه السلام : و كذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته فيصرح الحق من محضه ، ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف و التمكين و الأمر المنتشر فى عهد القائم عليه السلام ، قال المفضل : فقلت : يابن رسول الله فان هذه النواصب يزعم ان هذه الآية نزلت فى ابى بكر وعمر و عثمان وعلي عليه السلام فقال : لا ، لايهدى الله قلوب الناصبة متي كان الدين الذى ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الأمر فى الأمة ، و ذهاب الخوف من قلوبها ، وارتفاع الشك من صدورها فى عهد واحد من هؤلاء وفى عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين ، والفتن التى كانت تثور في ايامهم ، و الحروب التى كانت تنشب بين الكفار وبينهم ؟ واما العبد الصالح اعنى الخضر عليه السلام فان الله تبارك و تعالى ماطول عمره لنبوة قدرها له ، ولا كتاب نزله عليه ، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء ، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها ، ولا لطاعة يفرضها له ، بلى ان الله تبارك لما كان فى سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر من عمر الخضر وما قدر في ايام غيبته ما قدر و علم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر فى الطول طول عمر العبد الصالح فى غير سبب يوجب ذلك الا لعلة الإستدلال به على عمر القائم عليه السلام ، وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة ، و

روى الشيخ في غيبته نحوه ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٤٤) مختصراً عن المناقب .

١٣- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمّد بن خالد البرقي عن عليّ بن بشار عن داود بن كثير الرقي قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الأمر قال : هو الطريد الوحيد الغريب الغايب عن اهله الموتور بابيه عليه السلام .

١٤ - كمال الدين - ابي عن سعد عن جعفر بن محمد الفزاري عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن الريّان بن صلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام فقال : لايرى جسمه ، ولايسمّى باسمه .

١٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري السمرقندي عن جعفر بن محمّد بن مسعود عن ابيه محمّد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن الحسن بن عليّ ابن فضّال قال : سمعت ابا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحيوة فهو حي لايموت حتّى ينفخ في الصور ، وانّه ليأتينا فيسلّم علينا فيستمع صوته ، ولايري شخصه ، و انّه ليحضر حيث ما ذكره فمن ذكر منكم فليسلّم عليه ، وانّه لحيضر الموسم كلّ سنة فيقضي جميع المناسك ، ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين ، وسيونس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته .

١٦ - بحار الانوار - غيبة النعماني عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن الرازي عن محمّد بن عليّ الكوفي عن عيسى بن عبدالله العلوي عن ابيه عن جدّه عن ابيه عن عليّ بن ابيطالب انّه قال : صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات، هلك، لا بل في ايّ واد سلك، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه .

١٧ - بحار الانوار - كمال الدين - ابن المتوكل عن عليّ عن ابيه عن الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحقّ بشيراً ليغيبنّ القائم من ولدي بعهد معهود اليه منّي حتّى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمّد حاجة، ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا تجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من

الجنّة من قبل ، وانّ الله عزوجلّ جعل الشيطان اولياء للذين لايؤمنون .

١٨ ـ بحار الانوار ـ عيون اخبار الرضا، المظفر العلوي عن ابن العياشي ، و حيدر بن محمّد السمرقندى معاً عن العيّاشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن الحسن بن محمّد الصيرفى عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبدالله قال : انّ للقائم منّا غيبة يطول امدها فقلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال : انّ الله عزّ وجلّ ابى الّا ان يجرى فيه سنن الأنبياء فى غيباتهم ، وانّه لابدّ له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عزّ و جلّ (لتركبنّ طبقاً عن طبق) اى سنناً على سنن من كان قبلكم ، و رواه فى علل الشرايع باسناده عن سدير عن ابيه ، و فى كمال الدين بهذا الاسناد .

١٩ ـ دلايل الامامة ـ محمّد بن هارون عن ابيه عن محمّد بن همام عن جعفر بن محمّد الحميرى عن اسحق بن محمّد بن سميع المعروف بابن ابى بيان عن عبيد بن خارجة عن عليّ بن عثمان عن ابى هاشم عن فرات بن احنف قال : قال امير المؤمنين و ذكر القائم فقال : اما ليغيبنّ عنهم تمييزاً لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله فى آل محمّد حاجة ، و روى في اثبات الوصية بسنده عن فرات نحوه .

٢٠ ـ غيبة الشيخ ـ عن ابي بصير عن ابيجعفر عليه السلام قال : فى القائم شبه من يوسف قلت : وماهو ؟ قال : الحيرة والغيبة .

٢١ ـ بحار الانوار ـ كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمّد بن الحسن القمى باسناده عن محمّد بن قتيبة الهمداني و الحسن بن عليّ الكشمار جانى (الكمشمار جانى نخ) عن عليّ بن نعمان عن ابى الأكراد عن ميمون الصايغ عن ابيعبدالله عليه السلام قال : انّ الله احتجّ بالكوفة على ساير البلاد بالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل البلاد و احتج ببلدة قم علي سائر البلاد و باهلها على جميع اهل المشرق و المغرب من الجن والانس ، و لم يدع الله (قم) و اهله مستضعفاً بل و فقهم و ايدّهم ثمّ قال : انّ الدين و اهله بقم ذليل ولولا ذلك لاسرع الناس اليه فخرب (قم) وبطل اهله فلم يكن حجة على ساير البلاد ، واذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والأرض ولم ينظروا

طرفة عين ، وانّ البلايا مدفوعة عن (قم) و اهله ، وسيأتي زمان تكون بلدة (قم) و اهلها حجّة على الخلايق ، و ذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ، و لولا ذلك لساخت الأرض باهلها ، و انّ الملئكة لتدفع البلايا عن (قم) و اهله ، و ما قصده جبّار بسوء الّا قصّمه قاصم الجبّارين ، و شغله عنهم بداهية او مصيبة او عدوّ ، و ينسي الله الجبّارين فی دولتهم ذکر (قم) واهله کما نسوا ذکر الله .

٢٢ - اربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق - حدّثنا [١] الحسن ابن عليّ بن فضّال (رض) عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن اسمعيل الأسدى عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمّار بن يا سر : ما حملك على حبّ عليّ بن ابيطالب قال : قد حملني الله و رسوله و قد انزل الله تعالى فيه آيات جليلة ، و قال رسول الله فيه احاديث كثيرة ؛ فقيل له هلّا تحدثني بشيئ ممّا قال فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : ولِمَ لااحدّث ولقد كنت بريئاً من الذين يكتمون الحقّ ويظهرون الباطل ؛ ثمّ قال : كنت مع رسول الله ﷺ فرأيت عليّا عليه السلام فى بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الرأية قريش فقلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله انّ عليّا قد جاهد في الله حق جهاده فقال : وما يمنعه منه انّه منّي و انا منه ، وانّه وارثي ، وقاضي ديني ، و منجز وعدى ، وخليفتى من بعدى ، ولولاه لم يعرف المؤمن فى حياتى وبعد وفاتى ، حربه حربى وحربى حرب الله ، و سلمه سلمي و سلمي سلم الله ، و يخرج الله من صلبه الأئمة الراشدون ، فاعلم يا عمّار انّ الله تبارك وتعالى عهد اليّ ان يعطيني اثنى عشر خليفة منهم عليّ وهو اوّلهم و سيّدهم فقلت و من الآخرون منهم يارسول الله ؟ قال : الثاني منهم الحسن بن عليّ بن ابيطالب ، و الثالث منهم الحسين بن على بن ابيطالب ، والرابع منهم عليّ بن الحسين زين العابدين ، والخامس منهم محمّد بن عليّ ، ثمّ ابنه جعفر ،

(١) الظاهر انّ صاحب كشف الحق اخذ هذه الرواية عن كتاب ابى محمد بن شاذان لانه يروى فيه كثيراً عنه فسقط من قلم الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان) المذكور فى ابتداء غير هذا الحديث من الاحاديث التى نقلها عن ابى محمد بن شاذان ويحتمل سقوط حرف العطف فيكون قوله (حدثنا) معطوفاً بقوله قال ابو محمد بن شاذان فى الحديث السابق وعلى كل حال لا شك في انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

ثمّ ابنه موسى ، ثمّ ابنه علىّ ، ثمّ ابنه محمّد ، ثمّ ابنه علىّ ، ثمّ ابنه الحسن ، ثمّ ابنه الذى يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول[1] تبارك وتعالى (قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) ثمّ يخرج ويملأ الدنيا قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يا ، عمّار سيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليّاً و حزبه فانّه مع الحقّ و الحقّ معه ، و انك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثمّ تقتلك الفئة الباغية و يكون آخر زادك شربة من لبن تشربه ، قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب السابع ح١ وفى الباب الثامن ح١ و٣ و٤ و١٣ و١٦ و٢٠ و٣٩ ، ومن الفصل الثانى فى الباب الأول ح ٩٥ ، وفي الباب الثالث ح ٢ و٣ و ٤ ، و فى الباب الخامس ح١ ، وفى الباب العاشر ح٣ و٤ و٥ و٦ و٨ ، وفى الباب الرابع عشر ح ، اوفى الباب السادس عشر ح ١ و٢ و ٣ و فى الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ و ، فى الباب الثامن عشر ح ١ ، و فى الباب العشرين ح ١ و٢ و٣ و٤ و٥ ، وفى الباب الثانى والعشرين ح ٣ و٤ و فى الباب الرابع والعشرين ح ١ ، وفى الباب الخامس والعشرين ح٢ ، وفى الباب السادس و العشرين ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٩ ، و فى الباب الثامن والعشرين ح ١ و٢ و٣ و٤ ، وفى الباب الثلثين ح ١ و٤ ، وفى الباب الحادى والثلثين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثانى و الثلثين ح ١ ، و فى الباب الخامس و الثلثين ح ١ ، و فى الباب السابع و الثلثين ح٣ ، و فى الباب الثامن والثلثين ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٧ و من الفصل الثالث في الباب الأوّل ح٦ و٢١ ، وفى الباب الثانى ح ٣ ، ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١ ، و من الفصل العاشر فى الباب الأول ح ٢ ، و فى الباب الثالث ح ١ و ٢ ، وفى الباب الخامس ح ١ و ٣ و٦ و ٧ .

(١) كذا فى النسخة .

الباب الثامن والعشرون[١]

فی علّة غیبته و فیه ٧ احادیث

١ - **كمال الدين** - عبدالواحدبن محمّدبن عبدوس العطّار عن علیّ بن محمّدبن قتيبة النيسابوری عن محمّدبن سليمان النيسابوری عن احمد بن عبدالله بن جعفر المداينی عن عبدالله بن الفضل الهاشمی قال : سمعت الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام يقول : انّ لصاحب هذا الأمر غيبة لابدّ منها ، يرتاب فيها كل مبطل فقلت : و لِمَ جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا فی كشفه ، قلت فما وجه الحكمة فی غيبته ؟ قال : وجه الحكمة فی غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ، انّ وجه الحكمة في ذلك لاينكشف الّا بعدظهوره ، كما لاينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر من خرق السفينة ، وقتل الغلام ، واقامة الجدار لموسى عليه السلام الّا وقت افتراقهما ، يابن الفضل انّ هذا الأمر امر من امر الله تعالى ، و

(١) اعلم ان اختفاء سبب الغيبة عنا ليس مستلزماً لصحة انكار وقوعها او عدم وجود مصلحة فيها فان سبيل هذه و سبيل غيرها من الحوادث الجارية بحكمة الله تعالى سواء، فكما انه لاسبيل الى انكار المصلحة فی بعض افعاله تعالى مما لم نعلم وجه حكمته و مصلحته لا طريق ايضاً الى انكار المصلحة فی غيبة وليه و حجته فان مداركنا و عقولنا قاصرة عن ادراك فوائد كثير من الاشياء، و سنن الله تعالى فی عالم التكوين و التشريع بل لم نعط مدارك يدرك بها كثير من المجهولات فالاعتراف بقصور افهامنا اولى ولنعم ماقاله الشاعر

و ان قميصاً خيط من نسج تسعة ... و عشرين حرفاً عن معاليه قاصر

وقال بعضهم

العلم للرحمن جل جلاله ... و سواه فی جهلاته يتغمغم

ماللتراب و للعلوم وانما ... يسعى ليعلم انه لا يعلم

وما احسن ادب من قال : علم الخلائق فی جنب علم الله مثل لاشيء فی جنب مالانهاية له .

و قال مولانا و سيدنا ابوعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما روی عنه (يابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه و بصرك لو وضع عليه خرت ابرة لغطّاه تريدان تعرف بها ملكوت السموات والارض) والحاصل انه ليس علينا السئوال عن هذه بعد اخبار النبی والمعصومين من اهل بيته صلى الله عليهم اجمعين عن وقوعها و دلالة الاحاديث القطعية عليها وبعد وقوعها

سرّ من سرّ الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا انّه عزّ وجلّ حكيم صدّقنا بانّ افعاله واقواله كلها حكمة وان كان وجهه غير منكشف لنا ، ورواه في علل الشرايع ايضاً بهذا الاسناد .

٢ ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن محمّد بن عصام الكليني عن محمّد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب الكليني عن صاحب الزمان صلوات الله عليه فـي آخر التوقيع الوارد في جواب كتابه الذى سئل محمّد بن عثمان العمرى ان يوصل اليه عجّل الله فرجه : امّا علم ما وقع من الغيبة فانّ الله عزّ و جلّ يقول (يا ايّها الذين آمنوا لاتسئلوا عن أشياء ان تبدَ لكم تسوءكم) انّه لم يكن لاحد من آبائى عليهم السلام وقد اوقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه و انّى أخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقى ، و امّا وجه الإنتفاع بى فى غيبتي فكالإنتفاع بالشمس اذا غيّبها عن الأبصار السحاب ، و انّي لأمان لاهل الأرض ، كما انّ النجوم امان لاهل السماء ، فاغلقوا باب السؤال عمّا لا يعنيكم ، ولا تكلفوا علم ما قد كفيتم ، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج

ـفى الامم السالفة كما ذكره الامام فى رواية سدير الطويلة قال المفيد قده : و ثم ولى الله تعالى يقطع الارض بعبادة ربه تعالى والتفرد من الظالمين بعمله وناى بذلك عن دار المجرمين وتبعد بدينه عن محل الفاسقين لايعرف احد من الخلق له مكاناً ولا يدعى له اصطحاباً الا ما جاء فى القرآن به من قصته مع موسى عليه السلام وما يذكره بعض الناس من انه يظهر احياناً ولايعرف ويظن بعض الناس رآه انه بعض الزهاد فاذا فارق مكانه توهمه المسمى بالخضروان لم يكن يعرف بعينه فى الحال ولاظنه بل اعتقدانه بعض اهل الزمان انتهى كلامه فى الفصول العشرة ثم ذكر غيبة موسى ويوسف ويونس وغير هم هذا،وقد صرح ابو عبدالله عليه السلام بان وجه الحكمة فى غيبته لا ينكشف الا بعد ظهوره و انه من اسرار الله (فى حديث عبدالله بن الفضل الهاشمى ـ الحديث الاول من هذا الباب) فعليه يصح لنا ان نقول بان السبب الاصلى فى حكمته خفى عنا ولاينكشف تمام الانكشاف الا بعد ظهوره . نعم لها فوائد ومصالح معلومة غيره .

منها امتحان العباد بغيبته واختبار مرتبة تسليمهم ومعرفتهم و ايمانهم بما اوحى الى النبى صلى الله عليه وآله وبشر به عن الله تعالى وقد جرت سنة الله تعالى بامتحان عباده بل ليس خلق الناس وبعث الرسل ، وانزال الكتب الا للامتحان قال الله تعالى (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه) و قال عز شأنه (الذى خلق الموت و الحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا) و قال سبحانه (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا و هم لايفتنون) و يستفاد من الاخبار التى تقف عليها فى هذا الكتاب ان الامتحان بغيبة المهدى عليه السلام من اشد الامتحانات وان ـ

فانّ ذلك فرجكم، والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب الكلينى، وعلى من اتبع الهدى،
وروى في البحار عن الاحتجاج عن الكلينى عن إسحق بن يعقوب نحوه.

۳ - عيون اخبار الرضا - محمّد بن ابراهيم عن اسحق عن احمد بن محمّد و محمّد بن احمد الهمدانى عن علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن ابي الحسن

— المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد، هذا مضافاً الى ان فى التصديق و عقد القلب و الالتزام و و الايمان بما اخبر به النبى صلى الله عليه و آله و سلم من الامور الغيبية امتحان و ارتياض خاص وثمرة لصفاء الباطن و قوة التدين بدين الله تعالى فامتحان الناس بغيبته عليه السلام عملا و ايمانا وعلماً، اما عملا فلما يحدث فى زمان الغيبة من الفتن الشديدة الكثيرة و وقوع الناس فى بليات عظيمة بحيث يصير اصعب الامور المواظبة على الوظايف الدينية و اما علماً و ايماناً فلانه ايمان بالغيب فلايؤمن به الا من كمل ايمانه و قوى معرفته و خلص نيته، و الحاصل ان الناس ممتحنون فى الايمان بالله و التسليم و التصديق بمااخبربه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الا ان الامتحان بالايمان بما كان من الامور الغيبية ربما يكون اشد من غيره و قد جاء التصريح بوصف هؤلاء المؤمنين فى قوله تعالى (ذالك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الايات) و ذالك لان الايمان بكل ما هو غيب عنا مما اخبر به النبى صلى الله عليه و آله لا يحصل الالاهل اليقين و المتقين الذين نجوا عن ظلمة الوساوس و الشبهات الشيطانية و انار نفوسهم نور المعرفة واليقين والايمان الكامل بالله و رسله و كتبه . منها انتظار كمال استعداد الناس لظهوره فان ظهوره ليس كظهور غيره من الحجج و الانبياء و ليس مبنياً على الاسباب الظاهرية والعادية وسيرته ايضاً كما ترى فى الابواب الاتية مبنية على الحقايق والحكم بالواقعيات و رفض التقية و التسامح فى الامور الدينية، فالمهدى عليه السلام شديد على العمال شديد على اهل المعاصى وحصول هذه الامور محتاج الى حصول استعداد خاص للعالم ورقاء البشر فى ناحية العلوم و المعارف و فى ناحية الفكر و فى ناحية الاخلاق حتى يستعد لقبول تعليماته العالية و برنامجاته الاصلاحية . منها الخوف عن القتل فقد يشهد التاريخ ان سبب حدوث الغيبة ظاهراً خوفه من قتله فان اعدائه كما ستطلع عليه فى الابواب الاتية عزموا على قتله اطفاءاً لنوره و اهتماماً بقطع هذا النسل الطيب المبارك ولكن يابى الله الا ان يتم نوره.

ومنها غيرها مما ذكر فى الكتب المفصلة فان قلت اى فائدة فى وجود الامام الغائب عن الابصار فهل وجوده وعدمه الاسواء؟

قلت اولا ان فائدة وجود الحجة ليست منحصرة فى التصرف فى الامور ظاهراً بل اعظم فوائد وجوده ما يترتب عليه من بقاء العالم باذن الله تعالى و امره كما ينادى بذلك قوله صلى الله عليه وآله (اهل بيتى امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتى ذهب اهل الارض) و —

عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال : كانّي بالشيعة عند فقد هم الثالث من ولدى كالنعم يطلبون المرعي فلايجدونه قلت و لِمَ ذالك يابن رسول الله ؟ قال : لأنّ امامهم يغيب عنهم فقلت : و لِمَ ؟ قال : لئلاّ يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف ، ورواه فى كمال الدين وعلل الشرايع بهذا الاسناد(١) .

٤ ـ **غيبة الشيخ** ـ الحسين بن عبيدالله عن ابيجعفر محمّدبن سفيان البزو فرى عن احمدبن ادريس عن عليّ بن محمّد عن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابورى عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن زرارة قال : انّ للقائم غيبة قبل ظهوره قلت : لِمَ ؟ قال : يخاف القتل ، و روى فى الكافى عن ابن بكير عن زرارةنحوه .

و يدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب السابع و العشرين ح ١٨ ، و في الباب الخامس والثلثين ح١ ، في الباب السابع و الثلثين ح ٣ .

ـقوله (لايزال هذاالدين قائماالى اثنى عشر اميراً من قريش فاذا مضوا ساخت الارض باهلها) وقال امير المؤمنين (اللهم بلى لاتخلوا الارض من قائم لله الخ) وسيجئى فى الباب الاتى بعض الاحاديث فى انتفاع الناس منه فى غيبته وثانياً ان عدم تصرفه ليس من قبله والمسئولية فى عدم تصرفه متوجه الى رعيته واشار الى الوجهين المحقق الطوسى فى التجريد بقوله (وجوده لطف وتصرفه لطف آخر و عدمه منا) وثالثاً نقول انا لانقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه (كما فى الشافى وتنزيه الانبياء فاذاً لا مانع عن تصرفه فى بعض الامور المهمة بواسطة بعض اوليائه وخواصه وانتفاعهم منه وثالثاً ما هو المسلم و المعلوم واستتاره عن الناس و عدم امكان الوصول اليه فى الغيبة الالبعض الخواص وغيرهم احياناً لبعض المصالح ولكن لايلازم هذا استتار الناس عنه صلوات الله عليه فانه كما يستفاد من الروايات يحضر الموسم ايام الحج و يحج ويزور جده وآبائه المعصومين ويصاحب الناس ويحضر المجالس ويغيث المضطر ويعود بعض المرضى و غيرهم و ربما يتكفل بنفسه الشريفة جعلنى الله فداه قضاء حاجاتهم والمراد من عدم امكان الوصول اليه فى زمان الغيبة عدم امكان معرفته بعينه وشخصه ورابعاً لايجب على الامام ان يتولى التصرف فى الامور الظاهرية بنفسه بل له تولية غيره بالخصوص كما فعل فى زمان غيبة الصغرى او على نحو العموم كما فعل فى الغيبة الكبرى فنصب الفقهاء و العلماء العدول العالمين بالاحكام للقضاء و اجراء السياسات و اقامة الحدود و جعلهم حجة على الناس فهم يقومون فى عصر الغيبة بحفظ الشرع ظاهراً و بيان الاحكام و نشر المعارف الاسلامية ودفع الشبهات وبكل ما يتوقف عليه نظم امور الناس و تفصيل ذلك يطلب من الكتب الفقهيه ، وان شئت زيادة التوضيح فيما ذكر فعليك بالرجوع الى كتب اكابر اصحابنا كالمفيد والسيد والشيخ والصدوق والعلامة وغير هم جزاهم الله عن الدين افضل الجزاء .

(١) المراد بالثالث الامام ابيمحمد الحسن والدالحجة عليهما السلام و بالامام الذى يغيب ابنه الحجة عليه السلام

الباب التاسع والعشرون

في بعض فوائد وجوده و انتفاع النّاس منه في غيبته و تصرفه في الامور

وفيه ٧ احاديث

١ ـ **نهج البلاغة** ـ (ج ٣ ص ١٧٨) اللهمّ بلى لاتخلو الأرض من قائم لله بحجّة ، اماظاهراً مشهوراً اوخائفاً مغموراً ، لئلاّ تبطل حجج الله وبيّناته وكم ذا واين (اولئك) ؟ ؛ اولئك و الله الاقلّون عدداً ، والاعظمون عندالله قدراً ، يحفظ الله بهم حججه وبيّناته حتّى يودعوها نظرائهم ، ويزرعوها في قلوب اشباههم،هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون ، وانسوا بما استوحش منه الجاهلون ، وصحبوا الدنيا با بدان ارواحها معلّقة بالمحلّ الأعلى، اولئك خلفاء الله في ارضه ، والدعاة الي دينه ، آه آه شوقاً الى رؤيتهم .

٢ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٣٧) عن نهج البلاغة ـ منّا المهديّ الذى يسرى في الدنيا بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحلّ ربقاً ، و يعتق رقّا ، ويصدع شعباً ، ويشعب صدعاً،في سترة عن الناس لايبصر القائف اثره ، و لوتابع نظره و في نهج البلاغة (ج ٢ ص ٤٧ خ ١٤٦ ط مصر) يا قوم هذا ابّان ورود كلّ موعد ، ودنوّ من طلعةما لاتعرفون ، الا ومن ادركها منّا يسري فيها بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحلّ فيها ربقاً ، ويعتق رقّاً ، ويصدع شعباً ، و يشعب صدعاً، في سترة عن الناس، لايبصر القائف اثره ولوتابع نظره، ثمّ ليشحذنّ فيها قوم شحذالقين النصل تجلي بالتنزيل ابصار هم (ويرمى بالتفسير في مسامعهم) ، ويغبقون كأس الحكمة بعد الصبوح .

٣ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص٤٧٧) اخرج الشيخ الحمويني في فرايد السمطين بسنده

عن سليمان الأعمش ابن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين رضى الله عنهم قال: نحن ائمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادات المؤمنين وقادة الغر المحجّلين، وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الأرض كما انّ النجوم أمان لأهل السماء، وبنا يمسك السماء ان تقع على الأرض الّا باذنه، وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة، وتخرج بركات الارض، و لولا ماعلي الأرض منّا لساخت باهلها ثمّ قال: ولم تخل منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها، امّا ظاهر مشهور او غايب مستور، ولا تخلو الارض الى ان تقوم الساعة من حجّة، و لولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان: فقلت لجعفر الصادق رضى الله عنه: كيف ينتفع الناس بالحجّة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب(۱)، و روى فى غاية المرام عن الحموى بسنده

(۱) ذكر العلامة المجلسى رحمه الله فى وجه تشبيهه بالشمس اذا سترها سحاب وجوهاً: (الاول ان نور الوجود والعلم والهداية يصل الى الخلق بتوسطه عليه السلام اذ ثبت بالاخبار المستفيضة انهم العلل الغائية لايجاد الخلق فلو لاهم لم يصل نور الوجود الى غيرهم و ببركتهم و الاستشفاع بهم والتوسل اليهم يظهر العلوم و المعارف على الخلق ويكشف البلايا عنهم فلولاهم لاستحق الخلق بقبايح اعمالهم انواع العذاب كما قال تعالى (و ماكان الله ليعذبهم وانت فيهم) ولقد جربنا مراراً لا نحصيها ان عند انغلاق الامور و اعضال المسائل و البعد عن جناب الحق تعالى و انسداد ابواب الفيض لما استشفعنا بهم و توسلنا بانوارهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوى بهم فى ذلك الوقت تنكشف تلك الامور الصعبة و هذا معاين لمن اكحل الله عين قلبه بنور الايمان وقد مضى توضيح ذلك فى كتاب الامامة)(الثانى كما ان الشمس المحجوبة بالسحاب مع انتفاع الناس بها ينتظرون فى كل آن انكشاف السحاب عنها وظهورها ليكون انتفاعهم بها اكثر فكذلك فى ايام غيبته عليه السلام ينتظر المخلصون من شيعته خروجه وظهوره فى كل وقت وزمان و ييئسون منه)(الثالث ان منكر وجوده عليه السلام مع وفور ظهور آثاره كمنكر وجود الشمس اذا غيبها السحاب عن الابصار)(الرابع ان الشمس قد تكون غيبتها فى السحاب اصلح للعباد من ظهورها لهم بغير حجاب فكذلك غيبته عليه السلام اصلح لهم فى تلك الازمان فلذا غاب عنهم)(الخامس ان الناظر الى الشمس لايمكنه النظر اليها بارزة عن السحاب وربما عمى بالنظر اليها لضعف الباصرة عن الاحاطة بها فكذلك شمس ذاته المقدسة ربما يكون ظهوره اضر لبصائرهم و يكون سبباً لعميهم عن الحق ويحتمل بصايرهم الايمان به فى غيبته كما ينظر الانسان الى الشمس من تحت السحاب ولا يتضرر بذلك)(السادس ان الشمس قد يخرج من السحاب وينظر اليه واحد دون واحد كذلك يمكن ان يظهر عليه السلام فى ايام غيبته لبعض الخلق دون بعض)(السابع انهم كالشمس فى عموم النفع و-

عن سليمان نحوه ورواه في البحار عن الامالى بسنده عن الاعمش عن الصادق من قوله لم تخل الارض منذ الى آخر الحديث .

٤ - **الخرايج** - بالاسناد عن محمّدبن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت ابا جعفر ان يوصل كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن امّا ظهور الفرج فانّه الى الله و كذب الوقّاتون ، و امّا محمدبن ابراهيم الأهوازى فيصلح الله قلبه ، ويزيل شكّه ، و امّا ما وصلنا به فلا يترك عندنا الّا اذا طاب و طهر ، وثمن المغنيّة حرام وكان لاسحق جارية مغنيّة فباعها و بعث ثمنها اليه فردّه ، واماوجه الانتفاع بي في غيبتي كالشمس اذا غيّبها عن الابصار السحاب الحديث ، اقول ذكر هذا التوقيع بطوله في كمال الدين الّا انّه ذكره في الخرايج بالاختصاروقد ذكرنا بعضهعن كمال الدين في الباب الثامن والعشرين وفي هذا التوقيع يقول ﷺ كما فى كمال الدين و الخرايج و غير هما (وامّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الي رواة حديثنا فانّهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم)

٥ - **اثبات الوصية** - عن سعد عن هرون بن سلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله ﷺ قال في خطبة له : اللهمّ لابدّ لارضك من حجة على خلقك يهديهم الى دينك ، ويعلمهم علمك ائلّا تبطل حجتّك ، ولا يضلّ اتباع اوليائك بعد اذهديتهم،ظاهراً وليس بالمطاع او مكتتماً مترقباً ان غاب عن الناس شخصه فى حال هدنة لم يغب عنهم مثبوت علمه فاذا به قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون .

-انما لاينتفع بهم من كان اعمى كما فسر به فى الاخبار قوله تعالى (من كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى و اضل سبيلا)(الثامن ان الشمس كما ان شعاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من الروازن والشبابيك وبقدر ما يرتفع عنها من الموانع عنها فكذلك الخلق انما ينتفعون بانوار هدايتهم بقدر ما يرفعون من الموانع عن حواسهم و مشاعر هم التى هى روازن قلوبهم من الشهوات النفسانية و العلايق الجسمانية وبقدرما يدفعون عن قلوبهم من الغواشي الكثيفة الهيولانية الى ان ينتهى الامر الى حيث يكون بمنزلة من هو تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من جميع جوانبه بغير حجاب فقد فتحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب و لقد فتح الله عليّ بفضله ثمانية اخرى يضيق العبارة عن ذكرها عسى الله ان يفتح علينا و عليك فى معرفتهم الف باب يفتح من كل باب الف باب انتهى كلامه قدس الله سره

٦ - **اربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق** - (الحديث الخامس و الثلثون) قال فضل بن شاذان حدّثنا محمّدبن ابى عمير ، و صفوان بن يحيى قالا حدّثنا جميل بن درّاج عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انّه قال : الإسلام و السلطان العادل اخوان لايصلح واحد منها الّا بصاحبه،الاسلام اسّ ، والسلطان العادل حارس،مالا اس له فمنهدم ، و مالا حارس له فضايع،فلذلك اذا رحل قائمنا لم يبق اثر من الإسلام ، واذا لم يبق أثر من الاسلام لم يبق اثر من الدنيا .

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الثامن ح ٤ .



الباب الثلثون

في انّه عليه السلام طويل العمر جداً وفيه ٣١٨ حديثاً

١ - **كمال الدين** - محمّدبن عليّ البشار عن ابي الفرج المظفر بن احمد عن محمّدبن جعفر الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن الحسن بن محمّد بن صالح البزّ از عن الحسن بن عليّ بن محمدالعسكرى عليهم السلام يقول : انّ ابنى هوالقائم من بعدي : وهو الذى يخرج في سيرالأنبياء عليه وعليهم السلام (يجرى فيه سنن الأنبياء نخ) بالتعميروالغيبة حتّى تقسوالقلوب لطول الأمد فلايثبت على القول به الّا من كتب الله عزّ وجلّ في قلبه الايمان وايّده بروح منه (١) .

(١) اعلم انه استبعد طول عمره بعض من العامة حتىعاب الشيعةعلى قولهم ببقائه عليه السلام وقال بعض منهم ان الوصية لأجهل الناس تصرف الى من ينتظر المهدى عليه السلام و انت خبير بان لاقيمة للاستبعاد فى الامور العلمية و المطالب الاعتقادية بعد ما قام عليها البرهان و دلت عليه الادلة القطعية من العقل و النقل فهذا نوع من سوء الظن بقدرة الله تعالى و ليس مبنى له الاعدم الانس وقضاء العادة فى الجملة على خلافه والافيتفق فى اليوم والليلة بل فى كل ساعة و آن الوفاً من الحوادث والوقايع العادية فى عالم الكون حتى فى المخلوقات الصغيرة و مالا يرى الاباعانة المكبرات مما امره اعجب و اعظم من طول عمر انسان سليم الاعضاء و القوى العارف بقواعد حفظ الصحة العامل بها بل ليس مسئلة طول عمره اغرب من خلقته و تكوينه و انتقاله من عالم الاصلاب الى عالم الارحام ومنه الى عالم الدنيا وبهذا دفعالله استبعاد المنكرين للمعاد فى كتابه الكريم قال الله تعالى (يا ايها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الاية) و قال (اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى آخر السورة) و قال عز من قائل (وقالواائذا كنا عظاماً و رفاتا الى آخر الايات) هذا مع وقوع طول العمر فى بعض الانبياء كخضر و نوح وعيسى و غير هم كيف يكون الايمان بطول عمر المهدى عليه السلام امارة الجهل مع تصريح القرآن الكريم بامكان مثله فى قوله تعالى (فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون) و وقوعه بالنسبة الى نوح عليه السلام فى قوله تعالى (فلبث فى قومه الف سنة الاخمسين عاماً) و بالنسبة الى المسيح (ع) فى قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الاليؤمنن به قبل موته) وقد اخبر ايضاً بحيوةابليس وانه من المنظرين الى يوم الوقت—

۲ - كمال الدين - محمّد بن احمد الشيباني عن محمّد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول : في القائم سنّة من نوح وهو طول العمر .

- المعلوم ولم ينكر ذلك احد من المسلمين ولم يستبعده ، وروى مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني في باب ذكر ابن صياد و الترمذي في سننه في الجزء الثاني و ابو داود في صحيحه في باب خبر ابن صايد من كتاب الملاحم روايات متعددة في ابن صياد و ابن صائد و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتمل ان يكون هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان ، و روى ابن ماجة في صحيحه في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب فتنه الدجال و خروج عيسى و ابو داود في الجزء الثاني من سننه من كتاب الملاحم في باب خبر الجساسة و مسلم في صحيحه في باب خروج الدجال ومكثه في الارض حديث تميم الداري و هو صريح في ان الدجال كان حياً في عصر النبي صلى الله عليه و آله و انه يخرج في آخر الزمان فان كان القول بطول عمر شخص من الجهل فلم لم ينسب هؤلاء احد بالجهل مع اخراجهم هذه الاحاديث في كتبهم وصحاحهم؟ وكيف ينسب بالجهل من يعتقد طول عمر المهدي عليه السلام مع تجويز النبي صلى الله عليه و آله مثله في عدوالله الدجال؟ والحاصل ان بعد وقوع طول العمر لا موقع للتعجب منه فضلاً عن الاستبعاد والقول باستحالته، قال السيد ابن طاوس رحمه الله في الفصل ۷۹ من كشف المحجة في مناظرته مع بعض العامة (لو حضر رجل وقال انا امشي على الماء ببغداد فانه يجتمع لمشاهدته لعل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء، وتعجب الناس منه فجاء آخر قبل ان يتفرقوا و قال ايضاً انا امشي على الماء، فان التعجب منه يكون اقل من ذلك فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يتفرقون ويقل تعجبهم فاذا جاء ثالث و قال انا ايضاً امشي على الماء فربما لا يقف للنظر اليه الاقليل فاذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك فان جاء رابع و ذكر انه يمشي ايضاً على الماء فربما لا يبقى احد ينظر اليه و لا يتعجب منه وهذه حالة المهدي عليه السلام لانكم رويتم ان ادريس حي موجود في السماء منذ زمانه الى الان ورويتم ان الخضر حي موجود مذ زمان موسى عليه السلام او قبله الى الان و رويتم ان عيسى حي موجود في السماء، وانه يرجع الى الارض مع المهدي عليه السلام فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت اعمار هم و سقط اعمار هم و سقط التعجب بهم من طول اعمارهم فهلا كان لمحمد بن عبدالله صلوات الله و سلامه عليه و آله اسوة بواحد منهم ان يكون من عترته آية الله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذريته فقد ذكرتم ورويتم انه يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعد ماملئت ظلماً وجوراً ؟، ولو فكرتم لعرفتم ان تصديقكم وشهادتكم انه يملأ الارض بالعدل شرقاً و غرباً و بعداً و قرباً اعجب من طول بقائه واقرب الى ما يكون ملحوظاً بكرامات الله جل جلاله لاوليائه و قد شهدتم ايضاً له ان عيسى بن مريم النبي المعظم-

۳ - غيبة النعمانى - عبدالواحد بن عبدالله بن يونس عن احمدبن محمدبن رياح عن احمد بن علىّ الحميرى عن الحسن بن محبوب عن عبدالكريم بن عمرعن محمدبن الفضيل عن حماد بن عبدالكريم الجلاّب قال : ذكر القائم عند ابى عبدالله عليه السلام فقال : اما انّه لوقد قام لقال الناس انّى يكون هذا ؟ وقد بليت عظامه مذ كذا و كذا :

ـ عليهما السلام يصلي خلفه مقتد يا به فى صلوته و تبعاله ومنصوراً به فى حروبه وغزواته و هذا ايضاً اعظم مقاماً مما استبعد تموه من طول حياته فوافقوا على ذلك انتهى ، وقال العلامة السبط ابن الجوزى فى تذكرة الخواص (ص ۳۷۷) و عامة الامامية على ان الخلف الحجة موجود و انه حى يرزق و يحتجون على حيوته بادلة: منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لايدرى كم لهما من السنين وانهما يجتمعان كل سنة فياخذ هذا من شعر هذا ، و فى التورية ان ذا القرنين عاش ثلاثة الف سنة والمسلمون يقولون الفاً وخمسمائة، و نقل عن محمد بن اسحق اسماء جماعة كثيرة رزقوا طول العمر و قد اسرد الكلام فى جواز بقائه عليه السلام مذ غيبته الى الان و انه لا امتناع فى بقائه انتهى، و استدل الحافظ الكنجى الشافعى فى كتاب البيان (ب ۲۵) على ذلك ببقاء عيسى وخضر والياس و بقاء الدجال وابليس وذكر دليلا على بقاء الدجال ما رواه مسلم فى حديث طويل فى الجساسة انتهى، وقدتضمنت التورية من المعمرين اسماء جماعة كثيرة و ذكر احوالهم ففى سفر التكوين الاصحاح الخامس الاية ٥ على ما فى ترجمتها من اللغة العبرانية و الكلدانيـة و اليونانية الى اللغة العربية ط بيروت سنة ۱۸۷۰ م (فكانت كل ايام آدم التى عاشها تسعمائة و ثلاثين سنة ومات) و فى الاية ۸ قال (فكانت كل ايام شيث تسعمأة واثنى عشرة سنة ومات) وفى الاية ۱۱ (فكانت كل ايام انوش تسع مأة وخمس سنين ومات) و فى الاية ١٤ (فكانت كل ايام قينان تسعمأة وعشر سنين ومات) وفى الاية ۱۷ (فكانت كل ايام مهللئيل ثمانى مـأة و خمساً و تسعين سنة و مات) و فى الاية ۲۰ (فكانت كل ايام يارد تسعمائة و اثنين و ستين سنة و مات) و فى الاية ۲۳ (فكانت كل ايام اخنوخ ثلثمأة و خمساً و ستين سنة) و فى الاية ۲۷ (فكانت كل ايام متو شالح تسعمأة وتسعاً وستين سنة ومات) وفى الاية ۳۱ (فكانت كل ايام لامك سبعمائة وسبعاً وسبعين سنة ومات) وفى الاصحاح التاسع فى الاية ۲۹ (فكانت كل ايـام نوح تسعمأة وخمسين سنة ومات) و فى الاصحاح الحادى عشر فى الاية ۱۰ الى ۱۷ (هـذه مواليد سام لما كان سام ابن مأة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان بسنتين ۱۱ وعاش سام بعد ما ولد ارفكشاد خمس مأة سنة وولد بنين وبنات ۱۲ وعاش ارفكشاد خمساً وثلثين سنة وولد شالح ۱۳ وعاش ارفكشاد بعد ما ولد شالح اربعمأة وثلث سنين و ولد بنين وبنات ١٤ وعاش شالح ثلثين سنة و ولد عابر ١٥ وعاش شالح بعد ما ولد عابر اربع مأة وثلث سنين وولد بنين وبنات ١٦ وعاش عابر اربعاً و ثلثين سنة وولد فالج ۱۷ وعاش عابر بعدما ولد فالج اربعمأة وثلثين سنة و ولد بنين وبنات)وذكر فى هذا الاصحاح جماعة غير هؤلاء من المعمرين نقتصر بذكر اسمائهم وهم فالج ورعو وسروج وناحور و ـ

٤ - الخرايج - عن الحسن العسكري عليه السلام انّه قال: لاحمدبن إسحق، وقد اتاه ليسأله عن الخلف بعده فلمّا رآه قال: مبتدئاً مثله مثل الخضر، ومثله مثل ذي القرنين انّ الخضر شرب من ماء الحيوة فهو حيّ لايموت حتى ينفخ في الصور، و انّه ليحضر الموسم في كلّ سنة، ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمن أ وسيونس الله به وحشة

تارح وفي الاصحاح الخامس والعشرين في الاية ٧ ذكر ان ابراهيم عاش مأة وخمس وسبعون سنة وفي الاية ١٧ ذكر ان اسمعيل عاش ١٣٧ سنة، هذا بعض ما في التورية من اسماء المعمرين وهو حجة على اليهود والنصارى، وقال العلامة الكراجكي في كنز الفوائد في الكتاب الموسوم بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان ان اهل الملل كلها متفقون على جواز امتداد الاعمار وطولها وقال بعد ذكر بعض ما في التورية وقد تضمنت نظيره شريعة الاسلام ولم نجد احداً من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان بل اجمعوا من جواز طول الاعمار على ما ذكرناه انتهى، وقد نقل مثل ذالك عن المجوس والبراهمة و البودائية و غيرهم ومن يريد الاطلاع على احوال المعمرين فيطلبها من البحار وكتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني و كتاب كمال الدين و كنز الفوائد في الرسالة الموسومة بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان) فقد ذكر في هذه الرسالة جماعة من المعمرين واشبع الكلام في بيان الادلة الدالة على جواز طول الاعمار.

هذا كله مع ما ثبت في علم الحيوة وعلم منافع الاعضاء وعلم الطب امكان طول عمر الانسان اذا واظب على رعاية قواعد حفظ الصحة وان موت الانسان ليس سببه انه عمر تسعين او ثمانين اوغيرهما بل لعوارض تمنع عن استمرار الحيوة وقد تمكن بعض العلماء كما ترى فيما نذكره عن (الهلال) من اطالة عمر بعض الحيوانات ٩٠٠ ضعف عمره الطبيعي فاذا اعتبرنا ذلك في الانسان و قدرنا عمره الطبيعي ٨٠ سنة يمكن اطالة عمره ٧٢٠٠٠ سنة واليك بعض مقالة التي نشرتها مجلة (الهلال) في الجزء الخامس من السنة الثامنة والثلاثين (ص ٦٠٧ مارس ١٩٣٠)

كم يعيش الانسان؟...

من قلم طبيب انجليزي

يعتقد العامة وبعض الخاصة حتى من الاطباء ان مدى عمر الانسان سبعون سنة على المتوسط كما جاء في التوراة وقل ان يجاوز ذلك و قد وقف رئيس مدرسة طبية ذات يوم خطيباً في تلاميذه فقال ان الادلة الباثولوجية تدل دلالة مقنعة على ان انسجة الجسم تبلى بعد مرور زمان ما و ان هناك حداً محدوداً لعمر الانسان. فاذا صح قول هذا المدير فان الاسباب الكثيرة التي تنشأ منها دورة العمر هي ثابتة غير متغيرة دون متناول العلم. و لنفرض ان منطقة فتال بنا ما المشهورة بامراضها الكثيرة تطمت عن سائر العالم، و كنا نحن فيها نجهل احوال الحيوة و الموت في العالم الذي وراثها لوجدت ذلك لكنا نقول ان كثرة الوفيات في هذه المنطقة و قصر العمر

قائمنا في غيبته ، ويصل به وحدته فله البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من الانصار ، أقول : شباهته بذى القرنين من جهة بلوغه المشرق والمغرب ، ويحتمل ان تكون مضافاً إليها من جهة اخرى غيرها كالغيبة وطول العمر .

و يدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب ح ١ ، و في الباب الثامن ح ٤ و ٦ ،

-امور معينة بحكم الطبيعة وان التحكم فيها دون متناول العلم . الفرق بين الامرين هو فى الدرجة لافى النوع فان جهلنا لاسباب بعض الامراض هو الذى يحول دون تقليل الوفيات واطالة الاعمار فى العالم . ودورة العلم كما نسميها متغيرة قابلة لتأثير العلم فيها . و الذى يعارضنى فى ذلك اسأله اى دورة من ادوار العمر هى الثابتة ؟ دورة العمر فى الهند ام فى نيوز يلند ام فى اميركا ام فى منطقة القنال ؟ و اى الحرف التى نحترفها نقول عنها ان دورة العمر فيها ثابتة و طبيعية . احرفة الفلكى التى الوفيات فيها ١٥ الى ٢٠ فى المائة تحت المتوسط ، ام المحاماة التى الوفيات فيها ٥ الى ١٥ فوق المتوسط ، ام تنظيف الشبابيك التى الوفيات فيها ٤٠ الى ٦٠ فى المائة فوق المتوسط . هذه امثلة على عظم الفرق فى متوسط الوفيات بين بعض الحرف على على ما فى احصاءات بعض شركات التأمين . وهناك ادلة كثيرة على ان ادوار الحياة بين الاحياء ومنها الانسان تغيرت تغيراً عظيماً بالوسائل الصناعية . و ان ادوار الحياة فى بعض الاحياء تزيد كثيراً عما قدر للانسان . فلما ذا تعيش السلحفاة ٢٠٠ سنة والانسان ٧٠ سنة ؟ و لمَ تعيش الخلايا الداخلية فى بعض الاشجار ٤٠٠ سنة وفى الانسان اقل ١٠٠ سنة ؟ وقد يقال جواباً عن هذا ان الانسان يدفع بذلك ثمن عيشته الحضرية الراقية وتركيبه الراقى فالشجرة المشار اليها تمكث فى بقعة واحدة فتظهر فيها جميلة . و لكن اليس بين الرجال و النساء من لا يصنع اكثر مما تصنع الشجرة وينال اجراً على ذلك ؟

وتجارب المختبرات البيو لوجية ذات مغزى كبير فقد استطاع بعض العلماء استنبات افخاذ الدعا ميص (صغار الضفادع) من اجساد ها قبل اوان خروجها بتغيير مقدار الاكسجين فى الوسط الموجودة فيه وهذا بمثابة تغيير جوهرى فى دورة حياة الدعا ميص . و كذالك تمكن آخرون من اطالة عمر ذبابة الاثمار ٩٠٠ ضعف عمرها الطبيعى بحمايتها من السم والعدوى و تخفيض حرارة الوسط الذى تعيش فيه . وتمكن كارل بتجاربه من ابقاء الخلايا فى قلب جنين دجاجة حياً مدة سبع عشرة سنة بصيانته من بعض العوامل فى المحيط الذى وضع فيه . واذا نظرنا الى العوامل المتسلطة على دور حياة الانسان وجدنا انه اذا اخذنا شيئاً من المادة المعروفة باسم (كراتن) و والمستخرجة من غدة درقية عليلة امكننا اعادتها الى حالتها الطبيعية بحقنها بخلاصة غدة صحيحة وكثيراً ما انقذ الشخص المشرف على الموت بحقنه بخلاصة الكبد على اثر اشتداد اصابته بالاينميا الخبيثة . وموته بها لايختلف فى مبدئه عن الموت على اثر الشيخوخة ويعاد المصاب بالسكر الى حالته الطبيعية بحقنه بخلاصة البنكرياس . وامتدت ايدى العلماء الى اصل الجرثومة ، وقد كان-

ومن الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٢و٣ ، وفي الباب العاشر ح٣و٤و٥و٦ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٢ و٣ و٥ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح١ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح٢ ، وفي الباب السادس

ـيظن انه لايمكن العبث بها فتمكنوا من تغيير جنس الضفادع والطيور من الذكور والاناث والعكس ولم يجرب ذلك بعد في الانسان ولكن مادام هذا المبدء قد تأيد في الحيوان فلا يمنع تاييده في الانسان الا جهلنا لاشياء لابد ان تبدو لنافي المستقبل . انتهى

وذكر الشيخ طنطاوي جوهري في الجزء ١٧ من تفسيره الذي سماه بالجواهر (ص٢٢٤) في تفسير قوله تعالى (و من نعمره ننكسه في الخلق) مقالة نشرتها مجلة كل شيئي تحكي عن امكان اطالة العمر وتجديد قوى الشيوخ و ان الاستاذ او الدكتور فورد نوف الذي طار اسمه في كل ناحية لاكطبيب بل كمبشر بامكان اطالة الاعمار الى ما فوق المائة و بامكان عود الشباب تجارب ذلك في الحيوانات قال قد عملت الى الان (٦٠٠) عملية ناجحة واقول الان عن اقتناع انه لاينصرم القرن العشرون حتى يمكن تجديد قوى الشيوخ وازالة غبار السنين عن وجوههم كثيرة الغضون والاسارير واجسامهم المحدودبة الهزيلة و يمكن ايضاً تاخير الشيخوخة و مضاعفة العمر الذي هو الان ٧٠ سنة على الغالب وسيبقى الدماغ و القلب صحيحين الى الاخر وقد يمكن تغيير الصفات و الشخصيات و العادات بهذه الطريقة وتقل الجرائم و تخلق العبقريات و تفرغ الشخصيات في قوالب على حسب الطلب .

و ذكر ايضاً عن المجلة المذكورة مقالة اخرى (ص ٢٢٦) و هي هذه (كم يجب ان نعيش ؟ وفوائد اخرى يقول هو فلند احد العلماء الذين صرفوا عنايتهم الى درس الحياة في كتاب وضعه وجعل عنوانه (فن اطالة العمر) ان المرء يولد مستعداً للحياة قرنين من حيث تركيب بنيته ونظام قواه قياساً على ماتراه في الحيوانات اليس الانسان حيواناً مثلها ؟ على ان هوفلند لم ينفرد في هذا الرأى فكل الذين يدرسون طبائع المخلوقات يرون رايه ويرون طلائع النور من ابحاثهم بامكان اطالة العمر (الى ان قال) ويدعم هذا الرأى ماتراه من حياة بعض الانسان الذين عاشوا اعماراً طويلة . ان هنري جنكس الانجليزي الذي ولد في ولاية يورك بانكلترا عاش ١٦٩ سنة ولما بلغ سن ١١٢ كان يحارب في معركة فلور نيلد . و جون بافن البولندي عاش ١٧٥ سنة وراى بعينه ثلاثة من اولاده يتجاوزون المأة من اعمارهم . ويوحنا سورتنفتون الزوجي الذي توفي سنة ١٧٩٧ عاش ١٦٠ سنة وكان بين اولاده من هو في الماة و خمس سنوات . و طوز ماپار عاش ١٥٢ سنة وكورتوال ١٤٤ سنة على ان اكثر من عاش بين البشر حديثاً علىـ

والعشرين ح ٢ و٤ و٦ و٩، وفي الباب السابع والعشرين ح ٢ و٣ و٥ و٦ و١١ و١٢ و١٧ و١٨ و١٩، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ وفي الباب الحادي والثلثين ح ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦، وفي الباب الخامس والثلثين ح ١ وفي الباب السابع والثلثين ح ٣ وفي الباب الثامن والثلثين ح ١.

ـمايعرف هوزنجى بلغ ٢٠٠ سنة و الاحصاءات وتدل على ان اعمار الناس اطول فى اسوج و نروج وانكلترا منها فى فرنسا و ايطاليا وكل جنوبى اوروبا كما ان الذين عاشوا هذه الاعمار الطويلة انما عاشوها ببساطة وكانت حياتهم حياة جد وعمل.

لامشاحة فى ان العمل و العادات والاعتدال من العوامل الرئيسة لاطالة العمر فالافراط فى كل امر مع الانحراف عن النظام الطبيعى هو سبب تقصير اعمارنا الخ

والغرض من ذالك كله ان مسئلة طول العمر ليست من المسائل التى وقعت موقع انكار العلماء و ارباب المذاهب والاديان بل قرره كل واحد منهم من طريق فنه وعلمه او من طريق دينه ومذهبه فكل ما كان الانسان بقواعد حفظ صحة البدن اعرف يكون عمره اطول وكل ما كان اسباب تقصير العمر اكثر يكون نصيبه من حياته اقل وعمره اقصر، قال بعض الاطباء (الموت ينشا عن المرض لاعن الشيخوخة) والامراض تنشأ من اسباب كثيرة ليس بعضها تحت اختيار الانسان نفسه كجهل آبائه وامهاته بقواعد حفظ الصحة وعدم رعايتهم لها فان لسلامة مزاج الوالدين دخل عظيم فى اعتدال مزاج طفلهما و هكذا رعايتهما لاداب النكاح وقواعده وهكذا حسن تربيتهما له و كسوء البيئة و فساد المحيط و غيرها وبعضها تحت اختياره فهو متمكن عن ازالته و ذلك مثل الافراط فى الاكل و الشرب و عدم الترتيب والنظم الصحيح فى الافعال واعمال الغرائز والقوى مما يوجب الاختلال فى المزاج و مثل اخلاق الرذيلة و الصفات السيئة و المعتقدات الباطلة فانها تورث الاضطرابات الروحية و والابتلاء بالوساوس الخبيثة التى لاتدع النفس الانسان طمأنينة وسكونا فلوان انسانا سد هذه الابواب وتسلط على جميع ذلك مما يدخل النقص فى بدنه وعمره واعتدل فى ماكله ومشربه وملبسه و مسكنه و غير ها لما كان لعمره وحياته حداً ولا يمتنع بحسب القواعد العلمية بقائه ابداً نعم ثبت باخبار الانبياء ان لابد لكل نفس ان تذوق الموت وان كل شيئى فان و اينما تكونوا يدرككم الموت و لكن هذا لاينفى تعمير الانسان الوفاً من السنين وازيد ونختم الكلام فى هذا الموضوع بذكر مقالة نقلها فى (المهدى) وغيره عن مجلة المقتطف فى الجزء الثالث من السنة التاسعة و الخمسين فى ذيل عنوان : (هل يخلد الانسان فى الدنيا ؟)

وقالت ماهى الحيوة وما هو الموت وهل قدر الموت على كل حى ؟

كل حبة حنطة جسم حى وقد كانت فى سنبله والسنبلة نبتت من حبة اخرى و هذه من سنبلة ـ هلم جراً بالتسلسل ويسهل استقصاء تاريخ ستة آلاف سنة اواكثر فقد وجدت حبوب بين الاثار ـ

ولو اضيف إلى هذه الأحاديث بقرينة الروايات الواردة في أن الأرض لا تخلو من الحجة والامام والأدلة العقلية القطعيّة المذكورة في الكتب الكلامية جميع الروايات

—المصرية والاشورية القديمة دلالة على ان المصريين والاشوريين والاقدمين كانوا يزرعونه و يستغلونه ويصنعون خبزهم من دقيقه والقمح الموجود الان لم يخلق من لاشيئ بل هو متسلسل من ذلك القمح القديم فهو حى من جزء حى من جزء حى وهلم جراً الى ستة آلاف سنة او سبعة بل الى مآت الالوف من السنين وحبوب القمح التى نراها ناشفة لاتتحرك ولا تنمو هى فى الحقيقة حية مثل كل حى ولاينقصها لظهور دلائل الحيوة الا قليل من الماء فحيوة القمح متصلة منذ الوف من السنين الى الان وهذا الحكم يطلق على كل انواع النبات ذوات البذور وذوات الاثمار و ما الحيوان بخارج عن هذه القاعدة فان كل واحد من الحشرات و الاسماك و الطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان سيد المخلوقات كان جزء صغيراً من والديه فنما كما نميا وصار مثلهما وهما من والديهما وهلم جراً و الانسان الذى يخلف نسلا يكون نسله جزء حياً منه كما ان البذرة جزء من الشجرة و هذا الجزء الحى تكون فيه جراثيم صغيرة جداً مثل الجراثيم التى كونت اعضاء والديه فتكون اعضاؤه بالغذاء الذى تتناوله وتمثله فتصير نواة التمر نخلة ذات جذع و سعوف وعروق وثمر وبذرة الزيتون شجرة ذات ساق و اغصان وورق وثمر وقس على ذلك سائر انواع النبات وكذا بيوض الحشرات والاسماك والطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان.

وهذا كله من الامور المعروفة التى لا يختلف فيها اثنان ولكن الشجرة نفسها قد تعمر الف سنة او الفى سنة و الانسان لايعمر اكثر من سبعين او ثمانين سنة و فى النادر يبلغ مأة سنة فالجراثيم المعدة لاخلاف النسل تبقى حية وتنمو كما تقدم و لكن سائر اجزاء الجسم يموت كان الموت مقدور عليه و قد مرت القرون والناس يحاولون التخلص من الموت او اطالة الاجل ولا سيما فى هذا العصر عصر مقاومة الامراض والافات بالدواء و الوقاية و لم يثبت على التحقيق ان احداً عاش فيه (۱۲۰) سنة (الثابت على التحقيق خلاف ذلك فان فى عصرنا عاشوا جماعة اكثر من ۱۲۰ سنة وكثيراً ما نقرأ فى الصحف و المجلات ان فلاناً عاش ۱۷۰ سنة او اكثر او اقل، منهم الشيخ محمد سبحان على ماهو المذكور فى مجلة فارسية (صبا) العدد ۲۹ من السنة الثالثة (سنة ۱۳۲٤ ش ه) فقد عاش الى السنة المذكورة ۱۷۰ سنة ونقل ذلك عن مجلة الاثنين المطبوعة بقاهرة ومنهم السيد ميرزا القاسانى ساكن محلة محتشم على ما فى جريدة (پرچم اسلام) العدد الثالث من السنة الثانية فانه قد بلغ عمره ۱٥٤ سنة و المعمرين البالغين فى العمر ۱۲۰ سنة كثيرون جداً قد راينا بعضهم و لاحاجة لاثبات ذلك الى نقل ما فى الجرائد والمجلات والاحصائيات) لكن العلماء الموثوق بعلمهم يقولون ان كل الانسجة الرئيسية من جسم الحيوان تقبل البقاء الى مالانهاية له وانه فى الامكان ان يبقى الانسان حياً الوفاً من السنين اذا لم تعرض عليه عوارض تصرم حبل حيوته وقولهم هذا ليس مجرد ظن بل هو نتيجة عملية مؤيدة بالامتحان.

فقد تمكن احد الجراحين من قطع من جزء حيوان وابقائه حياً اكثر من السنين التى يحياها—

المذكورة في أبواب الفصل الأول فانّها دلت على انحصار الأئمة والحجج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاثني عشر وان تاسعهم قائمهم ، التاسع من ولد الحسين وانّه ابن الحسن

ــذلك الحيوان عادة اى صارت حيوة ذلك الجزء مرتبطة بالغذاء الذى يقدم لها بعد السنين التى يحياها فصار فى الامكان ان يعيش الى الابد مادام الغذاء اللازم موفوراً له .

وهذا الجراح هو الدكتور الكس كارل من المشتغلين فى معهد ركفلر بنيويورك و قد امتحن ذلك فى قطعة من جنين الدجاج فبقيت تلك القطعة حية نامية اكثر من ثمانى سنوات و هو وغيره امتحنا قطعاً من اعضاء جسم الانسان من اعضائه وعضلاته و قلبه وجلده وكليتيه فكانت تبقى حية نامية مادام الغذاء اللازم موفوراً لها حتى قال الاستاذ ديمند و برل من اساتذة جامعة جونس هبكنس ان كل الاجزاء المخلوية الرئيسية من جسم الانسان قد ثبت اما ان خلودها بالقوة صار امراً مثبتاً بالامتحان او مرجحاً ترجيحاً تاماً لطول ما عاشته حتى الان و هذا القول غاية فى الصراحة و الاهمية على مافيه من التحرس العلمى والظاهران اول من امتحن ذلك فى اجزاء من جسم الحيوان هوالدكتور جاك لوب و هومن المشتغلين فى معهد ركفلر ايضاً فانه كان يمتحن توليد الضفادع من بيضها اذا كان غير ملقح فرأى ان بعض البيض يعيش زماناً طويلا و بعضها يموت سريعاً فقاده ذلك الى امتحان اجزاء من جسم الضفدع فتمكن من ابقاء هذا الاجزاء حية زماناً طويلا ثم اثبت الدكتور ورن لويس وزوجته انه يمكن وضع اجزاء خلوية من جسم جنين الطائر فى سائل ملحى فتبقى حية واذا اضيفت اليه قليل من بعض المواد الالية جعلت تلك الاجزاء تنمو و تتكاثر . وتوالت التجارب فظهر ان الاجزاء الخلوية من اى حيوان كان يمكن ان تعيش و تنمو فى سائل فيه ما يغذيها ولكن لم يثبت ما ينفى موتها اذا شاخت . فقام الدكتور كاول وجرب التجارب المشار اليها آنفاً فاثبت منها ان هذه الاجزاء لاتشيخ الحيوان الذى اخذت منه بل تعيش اكثرمما يعيش هو عادة وقد شرع فى التجارب المذكورة فى شهر ينابر سنة ١٩١٢ ولقى عقبات كثيرة فى سبيله فتغلب عليه هو ومساعدوه وثبت له اولا ان هذه الاجزاء الخلوية تبقى حية ما لم يعرض لها عارض يميتها اما من قلة الغذاء او من دخول بعض المكروبات .

و ثانياً انها لا تكتفى بالبقاء حية بل تنمو خلاياها و تتكاثر كما لو كانت باقية فى جسم الحيوان .

وثالثاً انه يمكن قياس نموها وتكاثرها و معرفة ارتباطها بالغذاء الذى يقدم لها .

ورابعاً ان لاتاثير للزمن اى انها لا تشيخ و تضعف بمرور الزمن بل لايبدو عليها اقل اثر للشيخوخة بل تنمو وتتكاثر هذه السنة كما كانت تنمو وتتكاثر فى السنة الماضية و ماقبلها من السنين و تدل الظواهر كلها على انها ستبقى حية نامية مادام الباحثون صابرين على مراقبتها و تقديم الغذاء الكافى لها فشيخوخة الاحياء ليست سبباً بل هى نتيجة .

ولكن لماذا يموت الانسان ولماذا نرى سنيه محدودة لاتتجاوز المأة الانادراً جداً وغايتها العادية سبعون او ثمانون ؟ والجواب ان اعضاء جسم الحيوان كثيرة مختلفة وهى مرتبطة بعضها ببعض ــ

العسكري عليهما السلام يصير هذه الطائفة من الأحاديث ٣١٨ حديثاً لدلالة الجميع على حيوته وبقائه منذ زمان ولادته إلى الآن .

-ارتباطاً محكماًحتىان حيوة بعضها تتوقفعلى حيوةالبعض الاخر فاذا ضعف بعضها و مات لسبب من الاسباب مات بموته سائر الاعضاء ناهيك بفتك الامراض المكروبية المختلفة وهذا مما يجعل متوسط العمر اقل جداً من السبعين والثمانينلاسيما وان كثيرين يموتون اطفالا و غاية ماثبت الان من التجارب المذكورة ان الانسان لايموت لانه عمر كذا من السنين سبعين او ثمانين او مأة او اكثر بل لان العوارض تنتاب بعض فتتلفها و لارتباط اعضائه بعضها ببعضتموت كلها فاذا استطاع العلم ان يزيل هذه العوارض اويمنع فعلها لم يبق مانع يمنع استمرار الحيوة مئات من السنين كما يحيى بعض انواع الاشجار وقلما ينتظر ان تبلغ العلوم الطبية والوسائل الصحية هذه الغاية القصوى ولكن لايبعد ان تدانيها فيتضاعف متوسط العمر او يزيد ضعفين او ثلثة انتهى

الباب الحادى والثلثون

في أنّه شابّ المنظر لا يهرم بمرور الأيّام

وفيه ٨ أحاديث

١ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن محمّد بن عصام عن محمّد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلا عن اسمعيل بن عليّ القزويني عن عليّ بن إسمعيل بن عاصم الحنّاط عن محمّد بن مسلم الثقفي الطحّان قال: دخلت على أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام وأنا اريد ان أسئله عن القائم فقال لي مبتدئاً يا محمّد بن مسلم انّ في القائم من أهل بيت محمّد سنة (شبهة ـ شبهاً نخ) من خمسة من الرسل: يونس بن متى، ويوسف بن يعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فامّا سنة (شبهة نخ) من يونس بن متى فرجوعه من غيبته، وهو شابّ بعد كبر السن، وامّا سنة (شبهة نخ) من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصّته وعامّته واختفائه من اخوته واشكال أمره على أبيه يعقوب النبيّ عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه، وأهله وشيعته، وامّا سنّة (شبهة نخ) من موسى فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الأذى والهوان إلى أن اذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونصره، وأيّده على عدوّه، وامّا سنة (شبهة نخ) من عيسى فاختلاف من اختلف فيه حتّى قالت طائفة ما ولد، وطائفة منهم قالت مات، وطائفة قالت قتل وصلب، وامّا سنة (شبهة نخ) من جدّه المصطفى محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فتجريده السيف (فخروجه بالسيف نخ) وقتله أعداء الله وأعداء رسوله، والجبارين، والطواغيت، وانّه ينصر بالسيف والرعب، وانّه لا يردّ (لا تردّ نخ) له راية، وانّ من علامات خروجه عليه السلام خروج السفياني من الشام، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه.

٢ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن إبراهيم بن اسحق الطالقاني عن أحمد بن علي الانصاري عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم إذا خرج؟ قال:

علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها ، وان من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله .

٣- **ينابيع المودة** -(ص٤٩٢) عن محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن كتاب عقد الدرر بسنده إلى الحسن بن علي رضى الله عنهما انه قال : لو قام المهدي لأنكره الناس لأنه يرجع اليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٤- **غيبة النعماني** - عن أبي عبد الله عليه السلام في رواية وان من أعظم البلية ان يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٥ - **غيبة النعماني** - في رواية رواها باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قدقام القائم لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً موفقاً .

٦- **غيبة الشيخ** - روى في خبر ان في صاحب الزمان شبهاً من يونس : رجوعه من غيبته بشرخ الشباب[1] .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السابع عشر ح ٢ .

---

(١) شرخ الشباب اوله .

الباب الثانى والثلثون

في أنّه خفيّ الولادة

وفيه ١٤ حديثاً

١- **كفاية الاثر** - أبوعبد الله الخزاعي عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : قلت لمحمّد بن علي بن موسي انّي لأرجو ان تكون القائم من أهل بيت محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال : يا أبا القاسم مامنّا إلّا قائم بأمر الله ، وهاد إلى دين الله ، ولكنّ القائم الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود يملأها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفى على الناس ولادته[1] ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته

(١) السر فى خفاء ولادته هو ان بنى العباس لما علموا من الاخبار المروية عن النبى والائمة من اهل البيت عليهم السلام ان المهدى عليه السلام هو الثانى عشر من الائمة و هو الذى يملا الارض عدلا و يفتح حصون الضلالة ويزيل دولة الجبابرة ويقتل الطواغيت و يملك الارض شرقها و غربها ارادوا اطفاء نوره بقتله فلذا عينوا العيون و الجواسيس و القوابل للتفتيش عن بيت والدالحجة الامام ابيمحمد الحسن العسكرى عليه السلام ولكن يابى الله الا ان يتم نوره فاخفى عزوجل حمل امه نرجس عن الناس حتى نقلو ان المعتمد بعث القوابل سراً و امرهن ان يدخلن دور بنى هاشم سيما دار العسكرى عليه السلام بلا استيذان فى اى وقت كان لتفتيش امره و استعلام حاله وخبره فلم يقفن على شيئى و ابى الله الا ان يجرى فى حجته سنة نبيه موسى كما ان اعدائه ركبوا سنة فرعون واتخذوا السياسة الفرعونية حيث علم ان زوال ملكه يكون بيد رجل من بنى اسرائيل فعين المفتشين على الحوامل و اخذ المواليد تحت المراقبة الشديدة فاذا كان المولود ذكراً ذبحوه و ان كان انثى يستحيونها فقتلوا الوفاً من المواليد فى طلب موسى قال الله عزوجل (يقتلون ابنائكم ويستحيون نسائكم) و مع ذلك جعل الله تعالى نبيه فى حفظه و اخفى عنهم ولادته قال الله تعالى (و او حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه فى اليم ولاتخافى ولا تحزنى انارادوه اليك و جاعلوه من المرسلين) و قد ذكر فى الروايات الكثيرة شباهته عليه السلام بابراهيم و موسى عليهما السلام مثل الحديث ١٢ من الباب ٢٧ ، و١ من الباب ٣١ ، و١ و٤ من الباب ٣٨ .

هو سمّي رسول الله و كنيته (و كنيّه نخ) وهو الذي يطوى له الأرض ، و يذلّ له كل صعب يجتمع إليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً من أقصى الأرض وذلك قول الله عزّ وجلّ (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً انّ الله على كلّ شيء قدير) فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الأرض (الاخلاص نخ) اظهر أمره فإذا كمل له العقد (العدد نخ) وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم : قلت له ياسيّدي و كيف يعلم انّ الله قدرضى ؟ قال : يلقى الله في قلبه الرحمة الحديث ، ورواه في كمال الدين عن محمّد بن أحمد الشيباني عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي وروي في غاية المرام عن الاحتجاج نحوه .

٢ **كمال الدين** ـ عليّ بن أحمد الدقاق ومحمّد بن أحمد الشيباني (السناني نخ) عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد عن حمزة (خمير نخ) حمران عن أبيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : قال عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام : القائم منّا يخفى على الناس ولادته حتّى يقولوا لم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة .

و نقل فى الزام الناصب عن بعض مؤلفات العالم الفاضل محمد يوسف الدهخوارقانى الذى الفه فى عصر الشاه عباس الثانى انه كان عليه السلام يوما من الايام فى حجر والدته فى صحن الدار اذاحست نرجس بالقوابل فاضطربت اضطرابا شديداً و لم تجد فرصة حتى تخفى ذلك النور فهتف هاتف بها ان القى حجة الله القهار فى البئر التى فى صحن الدار فالقته فى البئر و قد سمعت القوابل صوت الطفل فدخلن الدار بسرعة فبالغن فى التفحص فلم يجدن منه اثراً فخرجن و الهات حايرات فلما فرغت الدار عن الاغيار اقبلت نرجس الى البئر لكى تعلم ما جرى على قرة عينها فلما اشرفت على البئر رأت الماء يفور الى ان ساوى ارض الدار وحجة الله فوق الماء صحيحاً سالماً كالبدر الطالع والقماط الذى عليه لم يبتل ابداً فناولته وارضعته و حمدت الله و سجدت له شكراً الخ و مما ذكرنا ظهر وجه اختصاص الحجة بستر الولادة دون آبائه الطاهرين وهو صدور هذه البشائر فى شأنه دونهم و انه هو الفاتح للحصون و هادم ابنية الشرك و النفاق و وارث الارض و سلطانها فى آخر الزمان و ان اعداء آبائه كانوا يعرفون من رايهم التقية و تحريم الخروج بالسيف حتى يسمع النداء من السماء و يظهر الايات و العلامات و يخرج المهدى الذى هو آخر الائمة و خاتمهم بالسيف و يرفع التقية و يقتل اعداء الله و يظهر الارض من الشرك و من الجبابرة واهل الظلم والالحاد .

٣- كمال الدين - باسناده عن موسى بن هلال الضبيّ ، وعبد الله بن عطا قال : قلت لأبيجعفر عليه السلام : انّ شيعتك بالعراق كثيرة ، فوالله مافي أهل بيتك مثلك فقال: ياعبدالله بن عطا قد امكنت الحشو (الحشوة نخ) من اذنيك ، والله ماأنابصاحبكم قال : انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم .

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمّد العطّار عن أبيعمرو الليثي عن محمّدبن مسعود عن جبرئيل بن أحمد عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن سعيدبن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال : صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ، و يصلح الله عزّ وجلّ أمره في ليلة واحدة .

٥- غيبة النعماني - الكليني عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا انّا نرجو ان تكون صاحب هذا الأمر وان يسوقه اليك عفواً بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال : ما منّا أحد اختلفت الكتب إليه ، واشير اليه بالأصابع ، وسئل عن المسائل ، وحملت إليه الأموال إلّا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفيّ المولد والمنشأ غير خفيّ في نفسه (نسبه نخ) ، وروى في كمال الدين بسنده عن ايّوب نحوه .

٦- اثبات الوصية - عن سعد بن عبد الله باسناده عن أبيجعفر قال : القائم من تخفى ولادته على الناس . أقول روى النعماني وغيره في روايات اخرى خفاء مولده عليه السلام ولم نذكرها لكفاية ما ذكر .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ و٨ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الحادي والثلثين ح ١ وفي الباب الثامن والثلثين ح ١ و٤ .

الباب الثالث والثلاثون

في أنّه ليس في عنقه بيعة لأحد

وفيه ١٠ أحاديث

١ـ **غيبة النعماني** ـ عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن (الحسين نخ) الرازي عن محمّد بن عليّ الكوفي عن إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبيعبد الله انّه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

٢ـ **غيبة النعماني** ـ الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبيعمير عن هشام بن سالم عن أبيعبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة، ورويه في الكافي بسنده عن هشام.

٣ـ **اثبات الوصية** ـ الحميري عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن أبي الجارود عن عثمان بن نشيط عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر ليس لأحد في عنقه عهد، ولا عقد، ولا ذمّة.

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السادس والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ و٤ وفي الباب الثاني والثلثين ح ٢ و٤.

الباب الرابع والثلاثون

في أنه يقتل أعداء الله ، ويطهر الأرض من الشرك ، ومن كل جور وظلم ،
ويزيل ملك الجبابرة ، ويقاتل على التأويل كما قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التنزيل
وفيه ١٩ حديثاً

١- **كمال الدين** - جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : القائم لم يظهر أبداً حتى يخرج ودايع الله عز وجل فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عز وجل فقتلهم .

٢- **كمال الدين** - المظفر بن جعفر بن المظفر (رض) عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن علي قوياً في دين الله عز وجل قال : بلى قال : فكيف ظهر عليه القوم ؟ ، وكيف لم يدافعهم ؟ ، وما يمنعه من ذلك ؟ قال : آية في كتاب الله عز وجل منعته قال : قلت : وأي آية هي ؟ قال : قوله عز وجل (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) انه كان لله عز وجل ودايع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقتل الآباء حتى يخرج الودايع فلما خرجت الودايع ظهر على من ظهر فقاتله ، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتى تظهر ودايع الله عز وجل فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٢٩) عن كتاب المحجة في قوله تعالى (لو تزيلوا الآية) عن الصادق قال في هذه الآية : ان لله ودايع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين ، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله ، فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين .

٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجة عن محمد بن مسلم قال : قلت للباقر ما تأويل قوله تعالى في الأنفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله) ؛ قال لم يجيء تأويل هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتّى يوحّدوا الله عزّ وجلّ ، وحتّى لا يكون شرك ، وذلك في قيام قائمنا .

٤- اربعين الخاتون آبادي الموسوم **بكشف الحق** - قال أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة حدّثنا أبو عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب (رض) قال أبو محمّد عليه السلام : قد وضع بنو اميّة وبنو العبّاس سيوفهم علينا لعلّتين أحدهما انّهم كانوا يعلمون ليس لهم في الخلافة حقّ فيخافون من ادعائنا إيّاها ، وتستقرّ في مركزها ، وثانيهما انّهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة على أنّ زوال ملك الجبابرة والظلمة على يد القائم منّا ، وكانوا لا يشكّون انّهم من الجبابرة والظلمة ، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله ، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلّا ان يتمّ نوره ولو كره المشركون .

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب السابع ح ١٤ وفي الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الاوّل ح ٥١ و٧٧ و ٨٥و٩٣و٩٩وفي الباب العاشر ح٣وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي والثلثين ح ١ وفي الباب الثاني والثلثين ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

الباب الخامس والثلثون

في أنّه يعلن أمر الله، ويظهر دين الحق، ويؤيّد بنصر الله، ويُنصر بملئكة الله، ويبسط الإسلام على الأرض، ويصير سلطاناً عليها، ويحيي الله به الأرض بعد موتها

وفيه ٤٧ حديثاً

١- **كمال الدين** - محمّد بن محمّد بن عصام عن محمّد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلا عن إسمعيل بن علي الفزاري عن عليّ بن إسمعيل عن عاصم بن حميد الحنّاط عن محمّد بن مسلم الثقفي قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ يقول: القائم منّا منصور بالرعب، مؤيّد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عزّ وجلّ به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلّا وعمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه قال: قلت: يابن رسول الله متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا شبه الرجل بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدول، واستخفّ الناس بالدماء وارتكاب الزنا، واحل الربوا، واتّقى الأشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام إسمه محمّد بن الحسن النفس الزكيّة، وجائت صيحة من السماء بانّ الحقّ فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا فإذا خرج اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً فأوّل ما ينطق به هذه الآية (بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثمّ يقول: أنا بقيّة الله وحجّته وخليفته عليكم فلا يسلّم عليه مسلم إلّا قال: السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه فإذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقي في الأرض معبود دون الله عزّ وجلّ من صنم ووثن وغيره إلّا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به.

٢- **كمال الدين** - أبوطالب المظفر العلوي عن جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه عن محمّد بن نصير عن محمّد بن عيسى عن حمّاد بن عيسي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزّ وجلّ حجّة على عباده فدعا قومه إلى الله ، وأمرهم بتقويه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتّى قيل مات أو هلك بأيّ واد سلك ، ثم ّظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر ، وفيكم من هو على سننه[1] وانّ الله عزّ وجلّ مكّن لذى القرنين في الأرض وجعل له من كل شيء سبباً ، وبلغ المغرب والمشرق ، وانّ الله عزّ وجلّ سيجرى سنّته في القائم من ولدي ، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتّى لا يبقى منهلاً ولا موضعاً منها من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلّا وطئه ، ويظهر الله عزّوجلّ له كنوز الأرض ومعادنها ، وينصره بالرعب ويملأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢١) عن كتاب المحجّة عن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق يقول في قوله تعالى (وله أسلم مَن في السّموات والأرض طوعاً وكرهاً) قال : إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلّا نودي فيها شهادة ان لا إله إلّا الله وانّ محمّد رسول الله[2].

---

(١) هو امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام .

(٢) يؤيد هذه الروايات ما رواه فى مجمع البيان فى تفسيرقوله تعالى(ليظهره على الدين كله) فى سورة الصف عن العياشى بالاسناد عن عمران بن ميثم عن عباية انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول (هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) اظهر بعد ذلك ؟ قالوانعم قال : كلا فو الذى نفسى بيده حتى لاتبقى قرية الا و ينادى فيها بشهادة ان لااله الاالله بكرةوعشياً ، و روى فى ينا بيع المودة (٤٢٣) نحوه ويؤيده ايضاً مانقلناه فى الباب الاول من الفصل الثانى فى ذيل الحديث (٥٧) و ما روى فى مجازات الاثار النبوية عنه صلى الله عليه و آله و سلم (ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل) و ما فى تفسير فرات الكوفى قال حدثنى على بن الزهرى عن ثوير بن ابى فاخته قال : قال على بن الحسين عليهما السلام تقرء القرآن قال : قلت نعم قال فاقرأ طسم سورة موسى و فرعون قال فقرأت اربع آيات من اولها الى قوله (و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين) الاية قال لى مكانك حسبك والذى بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق بشيراً و نذيراً ان الابرار منا اهل البيت و شيعتهم بمنزلة موسى و شيعته وفيه ايضاً معنعناً عن ابى المغيرة-

٤- **تفسير فرات الكوفي** - قال حدّثنا جعفر بن احمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم، ولا كافر إلّا كره خروجه حتّى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة: يامؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله، وروى نحوه في ينابيع المودّة عن أبي بصير وسماعة عن الصادق عليه السلام، وفي البحار عن كنز جامع الفوائد بسنده عن أبي بصير عنه عليه السلام.

٥- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجّة عن زين العابدين وعن الباقر قال: انّ الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام.

٦- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المذكور عن أبى بصير عن جعفر الصادق قال: عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله.

٧- **بحار الانوار** - في حديث عن تفسير العيّاشى في قوله تعالى (وقاتلوا المشركين كافّة كما يقاتلونكم كافّة) عن الصادق عليه السلام عن أبيه: لم يجئ تأويل هذه الآية ولوقد قام قائمنا سيرى من يدركه ما يكون تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمّد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل الحديث، وروى في ينابيع المودّة (ص ٤٢٣) نحوه.

٨- **تفسير على بن ابراهيم** - في تفسير قوله تعالى (أمّن يجيب المضطرّ إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض) حدّثني أبي عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت في القائم من آل محمّد عليهم السلام، والله هو المضطرّ إذا صلّى في المقام ركعتين دعا إلى الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الارض.

٩ - **بحار الانوار** - غيبة النعماني عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبي الحسين من كتابه عن إسمعيل بن مهران عن ابن البطائنى عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبيعبد الله في قوله عزّ وجلّ (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم

ـقال قال على عليه السلام: فينا نزلت هذه الاية (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) وفى تفسير فرات فى هذا المعنى روايات اخرى غير ما ذكرناه

الذي ارتضى لهم وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً)قال : القائم وأصحابه .

۱۰- **بحار الانوار** - كنز جامع الفوائد عن يوسف بن يعقوب عن محمّد بن أبي بكر المقرى عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عبّاس في قوله تعالى (ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون) قال : لا يكون ذلك حتّى لا يبقي يهوديّ ، ولا نصرانيّ ، ولا صاحب ملّة إلّا دخل في الاسلام حتّى يأمن الشاة والذئب والبقر والأسد والانسان والحيّة ، وحتّى لا تقرض فارة جراباً ، وحتّى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير وذلك قوله (ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون) ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٢٣) مختصراً .

۱۱- **بحار الانوار** - كمال الدين عن عليّ بن حاتم فيما كتب إلى أحمد بن زياد عن الحسن بن عليّ بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن ابن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ (اعلموا انّ الله يحيي الأرض بعد موتها) قال : يحيي الله عزّ وجلّ بالقائم بعد موتها يعني بموتها كفر أهلها والكافر ميّت .

۱۲- **بحار الانوار** - عن السيّد عليّ بن عبد الحميد في كتابه الأنوار المضيئة باسناده عن محمّد بن أحمد الايادى يرفعه إلى أمير المؤمنين قال : المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم أئمّة نحن أهل البيت يبعث الله مهديّهم فيعزّهم ، ويذلّ عدوّهم .

۱۳- **غيبة النعماني** - أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حمّاد الأنصارى عن عليّ بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملئكة (ملئكة بدر نخ) ثلثمائة وثلث عشر . الحديث .

۱٤- **عيون اخبار الرضا** - محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريّان بن شبيب عن الرضا عليه السلام (في حديث طويل) قال : يا ابن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام فانّه ذبح كما

يذبح الكبش ، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً مالهم في الأرض شبيه ، ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله ، ولقد نزل إلى الأرض من الملئكة أربعة آلاف لنصرته فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره ، وشعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام الحديث .

١٥- **عيون المعجزات** - روى عن عالم أهل البيت (ص) انّ الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك،هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر،وخير بين النصر على أعدائه ، ولقاء جدّه فاختار لقاه فأمر الله تعالى الملئكة بالمقام عند قبره فهم شعث غبر، ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام .

١٦- **اربعين الخاتون آبادى الموسوم بكشف الحق** - قال فضل بن شاذان حدّثنا فضالة بن أيّوب قال: حدّثنا عبد الله بن سنان قال: سأل أبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن السلطان العادل قال : هو من افترض الله طاعته بعد الأنبياء والمرسلين على الجنّ والإنس أجمعين ، وهو سلطان بعد سلطان إلى ان ينتهى إلى السلطان الثاني عشر ، فقال رجل من أصحابه صف لنا من هم يابن رسول الله ؟ قال : هم الذين قال الله تعالى فيهم (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) والذين خاتمهم الذى ينزل في زمن دولته عيسى عليه السلام من السماء ويصلّى خلفه ، وهو الذي يقتل الدجّال ويفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ويمتدّ سلطانه إلى يوم القيمة .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ وفي الباب السابع ح ١ و ١٣ وفي الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٢٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٧ وفي الباب الثامن ح ٤ وفي الباب العاشر ح ٤ و ٥ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١١ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ ومن الفصل السابع في الباب الأوّل ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع ح ٤ ومن الفصل التاسع في الباب الأوّل ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الثانى ح ٨ .

الباب السادس والثلثون

في انّه يردّ الناس إلى الهدى والقرآن والسنّة

وفيه ١٥ حديثاً

١ـ **نهج البلاغة** ـ (ج ٢ خ ١٣٤) ومن خطبة له عليه السلام في ذكر الملاحم : يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ، ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأى (منها) حتّى تقوم الحرب بكم على ساق،بادياً نواجذها ، مملوءة اخلافها،حلواً رضاعها،علقماً عاقبتها، الا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون ، يأخذ الوالى من غيرها عمّالها على مساوى أعمالها ، وتخرج له الأرض من أفاليذ كبدها ، وتلقى إليه سلماً مقاليدها،فيريكم كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنّة ، وذكره في ينابيع المودّة (ص ٤٣٧) إلى قوله عليه السلام (على الرأي) ونقل (المهدي يعطف الخ) ، وقال الشارح الشيخ محمّد عبده مفتى الديار المصريّة سابقاً في شرح قوله (يعطف الخ) خبر عن قائم ينادى بالقرآن ، ويطالب الناس باتّباعه وردّ كلّ رأى إليه ، وقال في شرح قوله يأخذ الوالى الخ اذا انتهت الحرب حاسب الوالى القائم كل عامل من عمّال السوء على مساوى اعمالهم وانّما كان الوالى من غيرها لأنّه بري من جرمها ، وقال في شرح قوله افاليذ كبدها : أفاليذ جمع أفلاذ جمع فلذة وهي القطعة من الذهب والفضّة وهذا كناية عمّا يظهر لمن يقوم بالأمر من كنوز الأرض ، وقد جاء ذلك في خبر مرفوع في لفظه (وقاءت له الأرض افلاذ كبدها) ومن الناس من يفسر قوله تعالى (واخرجت الارض أثقالها) بذلك قاله ابن أبى الحديد إنتهى .

ويدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب الأول ح ٢٣ و٢٥ و٢٨ و٥٢ و٥٣ و٥٩ و٦٣ و٧٧ و٩٩ وفي الباب الخامس ح ٢ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والثلثين ح ٣ ومن الفصل السابع فى الباب الثانى ح ١ ، ويدلّ عليه كثير من الأحاديث غير ماذكرناه .

الباب السابع والثلثون

في أنّه ينتقم من أعداء الله وأعداء رسوله والأئمّة عليهم السلام

وفيه ٤ أحاديث

١ـ **دلايل الامامة** ـ عليّ بن هبة الله عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى القمى عن عليّ بن أحمد بن موسى الدقاق ، ومحمّد بن محمّد بن عصام عن محمّد بن يعقوب عن إسمعيل الفزاري عن محمّد بن جمهور العمى عن أبن نجران عمّن ذكره عن أبيحمزة ثابت بن دينار الثمالى فى حديث انّه سئل عن أبيجعفر الباقر يابن رسول الله ألستم كلّكم قائمين بالحقّ ؟ قال : لمّا قتل جدّي الحسين ضجّت الملئكة بالبكاء والنحيب ، وقالوا إلهنا وسيّدنا ، تصفح عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك ، وخيرتك من خلقك؟فأوحى الله إليهم قرّوا ملائكتى فوعزّتي وجلالي لأنتقمنّ منهم ولو بعد حين ثمّ كشف الله عزّ وجلّ لهم عن الأئمّة من ولد الحسين فسرّت الملئكة بذلك ، ورأو أحدهم قائماً يصلّى فقال سبحانه : بهذا القائم انتقم منهم ، وروى فى البحار عن علل الشرايع بسنده عن الثمالي نحوه ، وذكر بعد قوله (ألستم كلّكم قائمين بالحق؟) (قال بلى قلت فلم سمي القائم قائماً؟قال لمّا قتل) الحديث.

٢ـ **بحار الانوار** ـ الأمالى للشيخ عن المفيد عن احمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن محمّد بن عبيد عن عليّ بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمّد بن حمران قال: قال أبوعبد الله لمّا كان من أمر الحسين بن عليّ ماكانت،ضجّت الملئكة إلى الله تعالى ، وقالت يا ربّ يفعل هذا بالحسين صفيّك ، وابن نبيّك ؟ قال : فأقام الله لهم ظلّ القائم ، وقال بهذا انتقم له من ظالمه .

۳- **غيبة النعماني** - ابن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك عن إسحق بن سنان عن عبيد بن خارجة عن عليّ بن عثمان عن حزاب بن احنف عن أبيعبد الله جعفر بن محمّد عن آبائه قال: زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فركب هو وإبناه الحسن والحسين عليهم السلام فمرّ بثقيف فقالوا قد جاء عليّ يردّ الماء فقال عليّ: اما والله لأقتلنّ أنا وإبناي هذان، وليبعثنّ الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا، وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتّى يقول الجاهل ما لله في آل محمّد من حاجة.

و يدلّ عليه من الفصل الثاني في البلب الاول ح ٥٠.

الباب الثامن و الثلثون

في انّ فيه سنن من الأنبياء ومنها الغيبة

و فيه ۲۳ حديثاً

۱- **كمال الدين** - الشريف ابوالحسن عليّ بن موسى، و احمدبن ابراهيم بن محمّدبن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمّدبن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام،عن عليّ بن همام عن احمدبن محمّد النوفلى عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابى عن خالدبن نجيح (نجح نخ) عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيّد العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام يقول : فى القائم سنة من سبعة انبياء : سنّة من ابينا آدم، و سنّة من نوح، وسنّة من ابراهيم، وسنّة من موسى، و سنّة من عيسى، و سنّة من ايّوب، و سنّة من محمّد صلوات الله عليهم،فامّا من آدم و نوح فطول العمر، و امّا من ابراهيم فخفاء الولادة و اعتزال الناس، و امّا من موسى فالخوف و الغيبة، وامّا من عيسى فاختلاف الناس فيه، و امّا من ايّوب فالفرج بعد البلوى، و امّا من محمّد فالخروج بالسيف.

۲- **غيبة النعمانيّ** - (في حديث بسنده عن كعب الاحبار) انّ القائم من ولد عليّ، له غيبة كغيبة يوسف، و رجعة كرجعة عيسى بن مريم.

۳- **كمال الدين** - عبدالواحد محمّدبن عبدوس عن ابيعمرو الكمخى (الكخى نخ) عن محمّدبن مسعود عن عليّ بن محمّد القمى عن محمّدبن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابى احمد الازدى عن ضريس الكنانى، قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف يصلح الله عزّ و جلّ امره فى ليلة واحدة، و روى النعمانى في غيبته بسنده عن ابى جعفر نحوه.

۴- **كمال الدين** - ابي و محمّدبن الحسن عن سعدبن عبدالله عن المعلّى بن محمّد البصرى عن محمّد بن جمهور و غيره عن محمّد بن ابى عمير عن عبدالله بن سنان عن ابى

عبدالله قال : سمعته يقول : فى القائم شبه (سنّة نخ) من موسى بن عمران فقلت : و ما شبه (سنّة نخ) موسى بن عمران قال خفاء مولده ، وغيبته من قومه ، الحديث

٥- **كمال الدين** - المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمّد بن مسعود عن ابيه محمّد بن مسعود العيّاشى عن على بن محمّد بن شجاع عن محمّد بن عيسى عن يونس عن علىّ بن ابيحمزة عن ابى بصير قال : قال ابو عبدالله : انّ في صاحب هذا الأمر سنن من الانبياء سنّة من موسى بن عمران ، و سنّة من عيسى ، وسنّة من يوسف ، وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم ، فامّا سنّة من موسى بن عمران فخائف يترقّب ، واما سنّة من عيسى فيقال فيه ما قيل فى عيسى ، واما سنّة من يوسف فالستر يجعل الله بينه و بين الخلق حجاباً يرونه ولايعرفونه ، وامّا سنّة من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فيهتدى بهداه ، ويسير بسيرته .

٦- **غيبة الشيخ** - محمد بن عبدالله الحميرى عن ابيه عن محمّد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقوى عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الأمر سنن من اربعة انبياء سنّة من موسى ، وسنّة من عيسى ، وسنة من يوسف ، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فامّا سنّة من موسى فخائف يترقّب ، و امّا سنّة من يوسف فالغيبة ، و واما سنّة من عيسى فيقال مات ولم يمت ، و اما سنّة من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فالسيف .

٧- **اثبات الوصية** - الحميرى عن محمّد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى نصر (ابى بصير نخ) قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : فى صاحب هذا الأمر اربع سنن من اربعة انبياء سنّة من موسى فى غيبته ، و سنّة من عيسى في خوفه و مراقبة اليهود و قولهم مات و لم يمت،قتل و لم يقتل ، وسنّة من يوسف في جماله و سخائه ، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في السيف يظهر به .

ويدل عليه من الفصل الاوّل فى الباب الاوّل ح ٢٥ و في الباب الثامن ح ٨ و ٤٥ ومن الفصل الثانى في الباب العاشر ح ٧ و في الباب الثامن عشر ح ١ و في الباب العشرين ح ٥ و فى الباب الثانى و العشرين ح ٤ و فى الباب السابع والعشرين ح ١٢ و ١٨ و ٢٠ و فى الباب الثامن و العشرين ح ٢ و فى الباب الثلثين ح ١ و٢ و ٤ و فى الباب الحادى و الثلثين ح ١ و٦

الباب التاسع والثلثون

فی انّه یقوم بالسیف وانّ بعد خروجه و قیامه لاینفع نفساً ایمانها لم تکن آمنت من قبل

و فیه ۷ - احادیث

۱- **تفسیر الصافی** - فی قوله تعالی (یوم یأتی بعض آیات ربّك لاینفع نفساً ایمانها لم تکن آمنت من قبل) قال : و في الاکمال عنه (الصادق) علیه السلام فی هذه الآیة یعنی خروج القائم المنتظر ، و عنه علیه السلام قال : الآیات هم الأئمة علیهم السلام، والآیة المنتظرة القائم علیه السلام فیومئذ لاینفع نفساً ایمانها . و روی فی ینابیع المودة (ص ٤٢٢) عن کتاب المحجّة عن عليّ بن رئاب نحوه .

۲- **غیبة النعمانی** - عليّ بـن الحسین عن محمّد بن یحیی العطّار عن محمّد بن الحسن الرازی عن محمّد بن عليّ الکوفی عن احمدبن محمّد بن ابی نصر عن عبدالله بن بکیر عن ابیه عن زرارة عن ابیجعفر علیه السلام قال : قلت له : صالح من الصالحین سمّاه لی، اریدالقائم علیه السلام فقال : اسمه اسمی ، قلت ایسیر بسیرة محمّد صلی الله علیه و آله ؟ قال : هیهات یازرارة ما یسیر بسیرته قلت جعلت فداك لِمَ ؟ قال : انّ رسول الله سار فی امّته باللین (بالمنّ نخ) و کان یتألّف الناس ، والقائم یسیر بالقتل، بذاك امر فی الکتاب الذی معه ان یسیر بالقتل ، ولا یستتیب احداً ویل لمن ناواه [۱] ، و روی النعمانی فی کتابه فی الغیبة فی ذلك روایات غیرها .

---

(۱) لامنافاة بین هذا الحدیث و ما یدل علی انه یسیر بسیرة رسول الله صلی الله علیه و اله وسلم فان المراد من انه یسیر بسیرته مجرد شباهته به فی قیامه بالسیف وعدم شباهته فی ذلك بمثل عیسی علیه السلام من الانبیاء، وشباهته به صلی اله علیه و آله و سلم فی هدمه آثار الکفر وازالة العادات الذمیمة والقواعد و القوانین الباطلة التی تظهر فی آخرالزمان .

٣ـ **المحجة فيما نزل في القائم الحجة** ـ محمّد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية (يعني قوله تعالى ولنذيقنّهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) انّ الادنى القحط والجدب ، والاكبر خروج القائم المهدى بالسيف في آخر الزمان .

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثانى فى الباب الحادى والثلثين ح ١ و فى الباب الثامن و الثلثين ح ١ و ٦ .

الباب الاربعون

فيما يدل على تمكين الناس لسلطانه

وفيه حديث واحد

١ـ **صحيح ابن ماجة** ـ (في الجزء الثاني فى ابواب الفتن في باب خروج المهدي) حدّثنا حرملة بن يحيي المصرى وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا ابـو صالح عبدالغفار بن داود الحيرانى ثنا ابن لهيعة عن ابى ذرعة عمرو بن جابر الحضرمى عن عبدالله بن الحرث بن جزء الزبيدى قال : قال رسول الله: يخرج ناس من المشرق فيوطؤن للمهدى يعني سلطانه ، ورواه الكنجي في البيان بسنده عن ابن ماجة ، و قال هذا حديث حسن صحيح روته الثقات والأثبات انتهي ، و رواه في ينابيع المودة (ص٤٣٥) عن ابن ماجة ، واخرجه فى منتخب كنز العمّال (المطبوع بهامش مسند احمد ص٢٩ ج ٦) عن ابن ماجة .

الباب الحادى والاربعون

فى سيرته عليه السلام وفيه ٣٠ حديثاً

١- **غيبة النعمانى** - عبدالواحدبن عبدالله بن يونس عن احمدبن محمدبن رباح عن احمد بن علىّ عن حسن بن ايّوب عن عبدالكريم بن عمر عن احمدبن الحسن بن ابان عن عبدالله بن عطاء المكى عن شيخ من الفقهاء يعنى ابا عبدالله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدىّ كيف سيرته؟ فقال يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله امر الجاهليّة، ويستأنف الإسلام جديداً[١]

٢- **غيبةالنعمانى** - احمد بن محمد بن سعيد عن علىّ بن الحسين عن ابيه رفاعة بن موسي عن عبدالله بن عطاء قال: سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام فقلت: اذا قام القائم عليه السلام باىّ سيرة يسير في الناس؟فقال: يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله و يستأنف الاسلام جديداً.

٣- **قرب الاسناد** - هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفرعن ابيه قال: اذا قام قائمنا اضمحلّت القطائع فلا قطائع[٢].

(١) المراد بهدمه ما قبله فى هذه الرواية وغيرها هدمه ما ظهر فى الناس من السنن السيئة والعادات الذميمه والقواعد الباطلة والقوانين الناقصه الظالمة التى تظهر فى آخرالزمان وقوله (ويستأنف الاسلام جديداً) اى يدعو الى الاقرار والعمل بمادرس من شرايع الاسلام

(٢) مما يناسب المقام دفع شبهة اوردها علينا بعض المخالفين و هى ان الاجماع قائم على انه لا نبى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انتم زعمتم ان القائم اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه فى الدين و يأمر بهدم المساجد و المشاهد ويحكم بحكم داود ولايسئل عن بينة واشباه ذلك وهذا يكون نسخاً وقد ذكر جماعة من العلماء الجواب عن هذه الشبهة فى كتبهم ونحن نقتصر فىجوابها بما ذكرهالشيخ الجليل الطبرسى فى اعلام الورى قال (انا لانعرف ما تضمنه السئوال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب و انه يقتل من بلغ العشرين و لم يتفقه فى الدين فان كان ورد بذلك خبر فهو (غير) مقطوع به و اما هدم المساجد والمشاهد فما سمعناه ويجوز ان يختص بهدم ما بنىذلك على غير تقوىالله و-

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الثامن ح ١٤ و٢٩ و٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الاوّل ح ١٤ و١٥ و٥٢ و٩٤ و٩٩ وفي الباب السابع عشر ح ٢ و في الباب الثامن و الثلثين ح ٢ و٥ و في الباب التاسع و الثلثين ح ٢ وفي الباب الثاني والاربعين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثالث والاربعين ح ١ و ٣ وفي الباب الرابع و الاربعين ح ٢ و في الباب الخامس والاربعين ح ١ (الى) ٥ و من الفصل السادس في الباب الحاديعشر ح ٣ ومن الفصل السابع في الباب الاوّل ح ١ و من الفصل التاسع في الباب الثاني ح ١ و في الباب الثالث ح ١ .

—على خلاف ما امر الله به وهذا مشروع قد فعله النبي و اما انه يحكم بحكم داود لا يسئل عن بينة فهذا ايضاً غير مقطوع به وان صح افتى بعلمه واذ اعلم الامام او الحاكم امراً من الامور فعليه ان يحكم بعلمه وليس في هذا نسخ للشريعة لان النسخ هو ما تاخر دليله عن حكم المنسوخ لا مصاحباً له فاما اذا اصطحب الدليلان فلايكون احد هما ناسخاً لصاحبه و ان كان يخالفه في الحكم و لذا اتفقنا ان الله لو قال الزموا السبت الى وقت كذا و كذا ثم لاتلزموه ان ذلك لايكون نسخاً لان الدليل الدافع مصاحب الدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان النبي قد اعلمنا بان القائم من ولده يجب اتباعه وموافقته فنحن اذا صرنا الى ما يحكم به فيناوان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لان النسخ لايدخل فيما يصطحب الدليل وهذا واضح انتهى .

الباب الثاني والاربعون

في زهده عليه السلام وفيه ٤ احاديث

١ـ **غيبة النعماني** ـ احمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابوالحسين الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ بن ابيحمزة عن ابيه ووهب عن ابيعبدالله عليه السلام انّه قال في حديث في القائم عليه السلام : مالباسه الا الغليظ وما طعامه الّا الجشب .

٢ـ **غيبة النعماني** ـ على بن الحسين عن محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن عليّ الكوفى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال : و ما لباس القائم عيله السلام الّا الغليظ ، و ما طعامه الّا الجشب .

٣ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل عن عبدالرحمن ابى هاشم عن عليّ بن ابيحمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم فوالله مالباسه الّا الغليظ ، وما طعامه الا الشعير الجشب ، و ما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف ، ورواه النعماني في غيبته بسنده عن ابي بصير عن ابى عبدالله عليه السلام .

و يدل عليه في الباب الثاني من الفصل التاسع ح ١

الباب الثالث والاربعون

في كمال عدالته وبسط العدل والأمنيّة في دولته

وفيه ٧ أحاديث

١- **الارشاد** - عليّ بن عقبة عن أبيه قال: إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل، وارتفع في أيّامه الجور وآمنت به السبل، واخرجت الأرض بركاتها، وردّ كلّ حق إلى أهله، ولم يبق أهل دين حتّى يظهروا الاسلام، ويعترفوا بالايمان، أما سمعت الله سبحانه يقول (وله أسلم من في السّموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون؟) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فحينئذٍ تظهر الأرض كنوزها، وتبدي بركاتها، ولا يجد الرجل منكم يومئذٍ موضعاً لصدقته ولا برّه لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال: انّ دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلّا ملكوا قبلنا لئلّا يقولوا إذا رأو سيرتنا إذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى (والعاقبة للمتقين).

٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجّة عن زرارة عن الباقر رضى الله عنه قال: يقاتلون حتّى يوحّدوا الله ولا يشرك به شيئاً، وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد، ويخرج الله من الأرض نباتها، و ينزل من السماء قطرها.

٣- **الملاحم والفتن** - في الباب التاسع و الثلاثين و المائة ممّا ذكره نعيم في كتاب الفتن حدّثنا نعيم حدّثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيّار الشامي قال: يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّى لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعته حتّى يردّه.

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٤ و٨٠ وفي الباب العاشر ح٥ وفي الباب الخامس والثلثين ح ٩.

الباب الرابع والاربعون

في علمه عليه السلام وفيه ٥ أحاديث

١ـ **كمال الدين** عليّ بن أحمد بن موسى عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمّد بن إسمعيل البرمكي عن إسمعيل بن مالك عن محمّد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبيجعفر عليه السلام قال : انّ العلم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على أحسن نباته ، فمن بقى منكم حتّى يراه فليقل حين يراه : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة والنبوّة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

٢ـ **غيبة النعماني** ـ عليّ بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن موسى بن هارون بن العيسى العبدي عن عبد الله بن مسلم بن قعنب عن سليمان بن هلال قال حدّثنا جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال له : يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال : اذا درج الدارجون (الدرّاجون نخ) وقلّ المؤمنون ، وذهب المجليون (المجلبون نخ) فهناك ، فقال : يا امير المؤمنين ممّن (فممّن نخ) الرجل ؟ قال من بني هاشم إلى ان قال ثمّ رجع إلى صفة المهديّ عليه السلام فقال اوسعكم كهفاً ، واكثركم علماً ، وأوصلكم رحماً ، ألّلهمّ فاجعل بيعته خروجاً من الغمّة ، واجمع به شمل الامّة ، الحديث .

٣ـ **المهدى** ـ عقد الدرر في الباب الثالث عن الحرث بن مغيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله الحسين بن عليّ بأيّ شيء نعرف المهدي ؟ قال بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس إليه ، ولا يحتاج إلى ، أحد الحديث .

٤ـ **اسعاف الراغبين** ـ (في الباب الثاني ص ١٣٩) قال : وجاء في روايات انّ عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك ، هذا المهدي خليفة الله فاتّبعوه (الى ان قال) وانّ المهدي يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية ، واسفار التوراة من جبل بالشام ، يحاجّ بها اليهود فيسلم كثير منهم .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس والأربعون ح ١ .

الباب الخامس والاربعون

في جوده و انّه يقسِّم المال ، و لا يعدّه

وفيه ١٣ حديثاً

١- **بحار الانوار**- علل الشرايع-أبي عن سعد عن الحسين بن عليّ الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصارى عن عمر بن شمر عن جابر قال : أقبل رجل إلى أبيجعفر وأنا حاضر فقال : رحمك الله اقبض هذه الخمس مأة درهم فضعها في مواضعها فانّها زكوة مالي فقال: له أبوجعفر بل خذها أنت فضعها في جيرانك، والأيتام والمساكين ، وفي اخوانك من المسلمين انّما يكون هذا إذا قام قائمنا فانّه يقسّم بالسويّة ، ويعدل في خلق الرحمن ، البرّ منهم ، والفاجر ، فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ، فانّما سمّي المهدي لأنّه يهدى لأمر خفيّ ، يستخرج التوراة وساير الكتب من غار بأنطاكية ، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الإنجيل بالإنجيل ، وبين أهل الزبور بالزبور ، وبين أهل الفرقان بالفرقان ، و تجمع إليه أموال الدنيا كلّها ما في بطن الأرض وظهرها ، فيقول : للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام ، وسفكتم فيه الدماء ، وركبتم فيه محارم الله ، فيعطى شيئاً لم يعط أحداً كان قبله قال: وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : هو رجل منّي إسمه كإسمي يحفظني الله فيه ، ويعمل بسنّتي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً بعد ما تمتلىء ظلماً وجوراً وسوءً[1] وروى النعماني في غيبته بسنده عن جابر نحوه .

٢- **تاريخ ابن عساكر** - (ج ١ ص ١٨٦) يكون في آخر الزمان خليفة يحثى

---

(١) قال فى البحار بيان قوله انما يكون هذا اى وجوب دفع الزكوة الى الامام و قوله يحكم بين اهل التورية بالتورية لاينافي ما سيأتى من الاخبار فى انه عليه السلام لايقبل من احد الا الاسلام لان هذا محمول على انه يقيم الحجة بكتبهم او يفعل ذلك فى بدو الامر قبل ان يعلو امره ويتم حجته انتهى

المال حثياً ، ولايعدّه عدّاً قال: أخرجه مسلم ، وروى في مصابيح السنة في باب اشراط الساعة ، يكون في آخر امتّي خليفة، ألحديث ، وفي التاج الجامع للاصول (كتاب الفتن وعلامات الساعة في الباب السابع في الخليفة المهدي رضى الله عنه ص ٣٦٣) عن أبى نضرة (في حديث عن جابر) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر ، الحديث ، وروى في منتخب كنز العمّال (ص ٣٠ ج ٦) يكون في آخر امتّي ، الحديث ؛ أخرجه عن أحمد في مسنده ومسلم عن جابر ، وروي في ينابيع المودّة (٢٣٠) يكون في آخر امتّي ، الخ وفي أسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) يكون في آخر الزمان ، ألحديث ، أخرجه عن أحمد ومسلم .

٣- **مصابيح السنة** - في باب اشراط الساعة من الحسان عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ في قصّة المهديّ قال : فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهديّ اعطني اعطني قال : فيحثى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ، وفى منتخب كنز العمّال (ص ٢٩ ج ٦) انّ في امتّي المهديّ ، يخرج يعيش خمساً أوسبعاً أو تسعاً ، فيجيء إليه الرجل فيقول : يا مهديّ اعطني اعطني فيحثى له في ثوبه ما أستطاع ان يحمله (ت) عن أبي سعيد ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٣١) عن الترمذي وفي (ص ٤٣٥) عن صاحب جواهر العقدين .

٤ -**المهدى** - عقد الدرر في الباب الثامن عن طاوس قال : علامة المهديّ ان يكون شديداً على العمّال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين قال : أخرجه أبو عبدالله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن ، وروى في بشارة المصطفى عن ليث بن سليم عن طاوس قال : المهديّ جواد بالمال ، رحيم بالمساكين ، شديد على العمّال .

٥- **المهدى** - عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن الحافظ أبي عبدالله نعيم بن حمّاد فى كتاب الفتن عن أبي رؤبة قال : المهديّ يلحق (يلعق نخ) المساكين الزبد .

ويدلّ عليه من الفصل الأول فى الباب الرابع ح ٧ ومن الفصل الثانى فى الباب الأوّل ح ٣ و١٤ و٢٨ و٣٦ و٣٧ و ٤١ و٥٤ .

الباب السادس والاربعون

في انّ الله تعالى يظهر على يده معجزات الأنبياء لإتمام الحجّة على الأعداء وانّ معه مواريث الأنبياء وراية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

وفيه ٥ أحاديث

١- **غيبة النعماني** - أبو سلمان أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثمّ يأمر فينادي: الا، لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فقال أصحابه انّه يريدان يقتلنا، ويقتل دوابّنا من الجوع والعطش، فيسير ويسيرون معه فأوّل منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابّهم حتّى ينزلوا النجف بظهر الكوفة.

١- **الامالي (للشيخ المفيد)** - أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن بشر الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال: قال لي: عليّ بن الحسين يا أبا خالد لتأتينّ فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه أولئك مصابيح الهدى، وينابيع العلم ينجيهم الله من كلّ فتنة مظلمة كأنّي بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمأة وبضعة عشر رجلاً جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وإسرافيل أمامه معه راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد نشرها لا يهوي بها إلى قوم إلّا اهلكهم الله عزّ وجلّ.

٣- **اربعين الخاتون آبادي المسمى بكشف الحق** (قال) الحديث الثالث عشر حدّثنا (١) أحمد بن محمّد بن أبي نصر رضى الله عنه قال: حدّثنا حماد بن عيسى

(١) الظاهر ان صاحب الاربعين اخذ هذا الحديث عن كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوى والا فلاريب فى انه اخذه من اصل معتبر آخر والاول هو الاظهر (فراجع الاربعين)

قال : حدّثنا عبد الله بن أبي يعفور قال أبوعبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام ما من معجزة من معجزات الأنبياء والأوصياء إلّا يظهر الله تبارك وتعالى مثلها على يد قائمنا لإتمام الحجّة على الأعداء .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٢ ومن الفصل الثالث في الباب الأوّل ح ٢٠ .

الباب السابع والاربعون

في انّه لايظهر الّا بعد امتحان شديد، ووقوع المؤمنين في المضائق الشديدة، والبليّات العظيمة

و فيه ٢٤ حديثاً

١- **غيبة الشيخ** - الحسين بن عبيدالله عن ابى جعفر محمّد بن سليمان البزوفرى عن احمد بن ادريس قال: حدّثنى علىّ بن محمّد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابورىّ عن ابن ابي نجران عن محمّدبن منصور عن ابيه قال: كنّا عند ابي عبدالله جماعة نتحدّث فالتفت الينا فقال في ايّ شيئ انتم؟ ايهات ايهات لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تغربلوا، لاوالله لايكون ماتمدّون اليه اعينكم حتى تميّزوا، لا و الله لايكون ما تمدّون اليه اعينكم الّا بعداياس، لا و الله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى يشقى من شقى، و يسعد من سعد، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمّد بن الفضيل عن ابيه عن منصور مختصراً،

٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عن المفضل عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علىّ عليهم السلام قال: ما يجيئ نصر الله حتّى تكونوا اهون على الناس من الميتة، و هو قول ربىّ عزّ وجلّ في كتابه في سورة يوسف (حتّى اذا استيئس الرسل و ظنّوا انّهم قد كذّبوا جائهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدىّ عليه السلام

٣- **نهج البلاغة** - (ج ٢ خ ١٨٢) و من خطبة له عليه السلام الا بابى و امىّ هم من عدة اسماؤهم في السماء معروفة، و في الأرض مجهولة، الافتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم، وانقطاع وصلكم، واستعمال صغاركم، ذلك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حلّه، ذاك حيث يكون المعطَى اعظم اجراً من المعطِي، ذاك

حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة و النعيم ، و تحلفون من غير اضطرار ، و تكذبون من غير احراج ، و ذلك اذ اعضّكم البلاء كما يعض القتب غارب البعير ماا طول هذا العناء ، و ابعد هذا الرجاء .

٤- **غيبة الشيخ** - احمدبن ادريس عن على بن محمّد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال : قال ابو الحسن عليه السلام : اما والله لا يكون الذى تمدّون اليه اعينكم حتّى يميزّوا ، ولا تمحصّوا حتّى لايبقى منكم الّا الأندر ، ثمّ تلى (ام حسبتم ان تتركوا و لمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصّابرين) .

٥- **غيبة الشيخ** - عن جابر الجعفى قال : قلت لأبى جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم ؟ فقال : هيهات هيهات لايكون فرجنا حتّى تغربلوا ثمّ تغربلوا يقولها ثلثاً حتى يذهب الله تعالى الكدر و يبقى الصفو .

٦- **غيبة الشيخ** - محمدبن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن ايوّب بن نوح عن العبّاس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمى قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام : والله لتكسّرنّ كسر الزجاج ، وان الزجاج يعادفيعود كماكان ، والله لتكسرنّ كسر الفخار ، وانّ الفخار لا يعود كما كان ، والله لتميزنّ ، و الله لتمحصنّ ، و الله لتغربلنّ كما تغربل الزوان من القمح .

ويدلّ على ذلك من الفصل الثانى فى الباب الاوّل ح ٧٥ وفي الباب الثامن ح ٤ و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٩ و فى الباب الخامس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و يدل عليه غيرها من الروايات الكثيرة المذكورة فى ابواب هذا الكتاب

الباب الثامن والاربعون

في انّه يؤمّ عيسى بن مريم ، ويصلّي عيسى خلفه عليهما السلام

١- **منتخب كنز العمال** - (ص ٣٠ ج ٦) منّا الذى يصلّي عيسى بن مريم خلفه ، اخرجه عن ابي نعيم فى كتاب المهدى عن ابى سعيد ، و رواه فى البيان (ب ٧) عن الحافظ يوسف عن القاضي ابى المكارم عن ابى الحسن بن احمد عن الحافظ ابي الفرج عن ابى الفرج الاصبهانى عن احمد بن الحسن بن شعبة عن ابيه عن حسين بن مخارق عن الخليل بن لطيف عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢- **غاية المأمول** - شرح التاج الجامع للاصول - (ج ٥ ص ٣٦٥) للطبرانى يلتفت المهدي ، وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كأنّه يقطر من شعره الماء فيقول له المهديّ : تقدّم صلّ بالناس فيقول : انّما اقيمت لك الصلوة فيصلّي خلف رجل من ولدي : وهو المهدي رضى الله عنه وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) قال اخرج الطبرانى مرفوعاً : يلتفت المهديّ الحديث وقال : وفي صحيح ابن حبّان في امامة المهدي نحوه ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٦٩) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم عن الطبراني وصحيح ابن حبان ، ورواه في الينابيع أيضاً (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين عن حذيفة وقال : اخرجه الطبرانى وابن حبّان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في امامة المهديّ ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب التاسع مثله قال: اخرج أبوعمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يلتفت المهديّ ، الحديث .

٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٩) عن كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حمّاد بسنده عن هشام بن محمّد قال : المهديّ الذي يؤمّ عيسى بن مريم عليهما السلام .

٤- **الملاحم و الفتن** - في الباب الثالث والثمانين مما ذكره من كتاب الفتن

لأبي صالح السليلي مسنداً عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الفتن بطوله ثمّ قال : قد افلحت امّة أنا أوّلها ، وعيسى آخرها فيصلّي خلف رجل من ولدي، الحديث .

٥- **عيون المعجزات** - عن رسول الله ﷺ انّه اخبر الأئمّة بخروج المهدي خاتم الأئمّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وانّ عيسى عليه السلام ينزل عليه وقت خروجه وظهوره ، ويصلّي خلفه (قال) وهذا خبر قد اتّفقت عليه الشيعة والعلماء وغير العلماء ، والسنّة ، والخاصّ والعامّ والشيوخ ، والأطفال لشهرة هذا الخبر .

٦- **التفضيل** - وممّا نقلته الشيعة وبعض محدّثي العامّة انّ المهديّ صلّى الله عليه إذا ظهر أنزل الله تعالى المسيح عليه السلام فانّهما يجتمعان فإذا حضرت صلوة الفرض قال المهديّ للمسيح : تقدّم يا روح الله يريد تقدم الإمامة فيقول المسيح : أنتم أهل بيت لا يتقدمكم أحد ، فيقدّم المهديّ ثمّ يصلّي المسيح خلفه صلّى الله عليهما .

٧- **حاشية فتح المبين** - (ص ٧٦ ط مصر سنة ١٣٠٧) وفي رواية ينزل بعد شروع المهديّ في الصلوة فيرجع المهديّ القهقرى ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع عيسى عليه السلام يده بين كتفيه ويقول له تقدّم (وقال) قبل نقل هذه الرواية : ونزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلّى خلف المهدي الخ .

٨- **انوار التنزيل** - في تفسيرقوله تعالى (وانّه لعلم للساعة) في الحديث ينزل عيسى عليه السلام على ثنية بالأرض المقدسة يقال لها افيق ، وبيده حربة بها يقتل الدّجال[1] فيأتي بيت المقدس والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام فيقدّمه عيسى ، ويصلّي خلفه على شريعة محمّد عليه الصلوة والسلام .

قال عليّ بن برهان الدين الحلبي الشافعي في السيرة الحلبيّة (ط مصر مطبعة

(١) قد دلت الاحاديث المعتبرة المرويه من طرق اصحابنا ان المهدى عليه السلام هو الذى يقتل الدجال فانظر (ف ٧ ب ٩) ويمكن الجمع بينهما بيناء (يقتل) فى الحديث على المجهول او ان المراد انه يعين المهدى عليهما السلام على قتله او انه يباشر قتله بامر المهدى عليه السلام .

مصطفى محمّد ص ٢٢٦ ج ١) نزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلّي خلف المهديّ بعد ان يقول له المهديّ تقدّم ياروح الله فيقول: تقدّم فقد اقيمت لك ، وقال في روح البيان في تفسير قوله تعالى (وانّه لعلم للساعة) فيأتي (يعني عيسى) بيت المقدس ، والناس في صلوة الصبح وفي رواية : في صلوة العصر ، فيتأخر الإمام فيقدّمه عيسى ويصلّي خلفه على شريعة محمّد ﷺ ، وذكر في الكشاف نحوه ولم يذكر رواية صلوة العصر ، وفي تفسير روح المعاني (ج٢٥ ص٩٥)المشهور نزوله عليه السلام بدمشق ، والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام وهو المهديّ فيقدمه عيسى عليه السلام ، ويصلّى خلفه ، ويقول : انّما اقيمت لك .

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السابع ح ١٦ وفي الباب الثامن ح ٤٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٦٧ و ٧١ وفي الباب السادس ح ٧ ، وفي الباب الثامن ح ٣ و ٤ ، وفي الباب العاشر ح ٦ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الخامس والثلثين ح ١ و ١٦ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع ح ٢ .

الباب التاسع والاربعون

فيما يدلّ على صاحب رايته عليه السلام و ماكتب فيها

وفيه ٦ أحاديث

١- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٥) عن نوف انّه قال : رايةالمهديّ فيهامكتوب : البيعة لله ، ورواه في الملاحم والفتن (ب ١٤١) ممّا ذكره عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد مسنداً عن نوف البكالي قال : في راية المهدي مكتوب : البيعةلله .

٢- **كمال الدين** - روى انّه يكون في راية المهديّ : الرفعةلله عزّ وجلّ .

٣- **بحار الانوار** - عن السيّد عليّ بن عبد الحميد باسناده الى كتاب الفضل بن شاذان قال : روى انّه يكون في راية المهدي: اسمعوا و أطيعوا .

٤- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب٧) اخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حمّاد) عن ابن سيرين قال : على رايةالمهديّ : البيعة لله .

٥- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ٧) اخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد عليّ فقال : يخرج من صلب هذا فتىً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بفتى التميمى فانّه يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهديّ .

٦- **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ٧) اخرج ايضاً (يعني نعيم) عن عمّار بن ياسر قال: اذا بلغ السفياني الكوفة وقتل أعوان آل محمّد خرج عليه المهديّ على لوايه شعيب بن صالح .

الفصل الثالث

في ولادته وكيفيّتها وتاريخها ، وبعض حالات امّه واسمها ، ومعجزاته في حيوة أبيه ومن رآه في أيّامه ، وفيه ثلثة أبواب

الباب الاول

في ولادته وكيفيّتها وتاريخها وبعض حالات امّه واسمها عليهما السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١ـ **النجم الثاقب** ـ قال بالفارسيّة ما هذه ترجمته ذكر الشيخ الثقة الجليل أبو محمد فضل بن شاذان المتوفّى بعد ولادة الحجّة عليه السلام وقبل وفاة أبيه أبي محمّد العسكري عليه السلام في كتاب غيبته قال : حدّثني محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن عبّاس بن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال سمعت الإمام الحسن العسكري عليه السلام يقول ، وُلِد وليّ الله ، وحجّته على عباده ، وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين عند طلوع الفجر ، وكان أوّل من غسّله رضوان خازن الجنّة مع جمع من الملئكة المقرّبين بماء الكوثر والسلسبيل ثمّ غسّلته عمّتي الحكيمة بنت الإمام محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام ثمّ سئلوا عن محمّد بن عليّ (راوي الحديث) عن امّه عليه السلام قال كانت امّه مليكة التي يقال لها بعض الأيّام سوسن ، وفي بعضها ريحانة وكان صقيل ونرجس أيضاً من أسمائها ، ثمّ قال المحدّث النوري ره ومن هذا الخبر يظهر وجه الإختلاف في إسم امّه المعظمة وانّها تسمى بكلّ واحد من هذه الأسماء الخمسة ، ورواه الخاتون آبادي في أربعينه عن أبي محمّد بن شاذان (ح ٢)[1] .

---

(١) الاشهر بل المشهور ان ولادته عليه السلام اتفقت كما فى هذا الحديث الشريف الصحيح فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مأتين للهجرة (٨٦٩ م) قال المفيد ره فى ـ

٢- كمال الدين - محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن يحيى العطار عن أبي عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمّد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر

الارشاد كان الامام بعد ابى محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه و آله المكنى بكنيته ، ولم يخلف ابوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه غائباً مستتراً على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ و امه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما اتاها يحيى صبياً و جعله اماماً فى حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مرين فى المهد نبياً وقدسبق النص عليه فى ملة الاسلام من نبى الهدى عليه السلام ثم من امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام ونص عليه الائمة واحداً بعد واحد الى ابيه الحسن عليه السلام ونص ابوه عليه عند ثقاته وخاصة شيعته وكان الخبر بغيبته ثابتاً قبل وجوده وبدولته مستفيضاً قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة الهدى عليهم السلام والقائم بالحق المنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبتان احديهما اطول من الاخرى كما جائت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما منذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه و بين شيعته و عدم السفراء بالوفاة واما الطولى فهى بعد الاولى وفى آخرها يقوم بالسيف الخ و قال الكلينى فى الكافى ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وروى ذالك عن الكراجكى فى كنز الفوائد والشهيد فى الدروس ، وقال الشيخ فى مصباح المتهجد فى هذه الليلة ولد الخلف (الحجة نخ) صاحب الامر عليه السلام ويستحب ان يدعى فيها بهذا الدعاء ثم ذكر دعاء اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها الى آخره وقال الشيخ البهائى فى توضيح المقاصد (فيه) يعنى فى اليوم الخامس عشر) ولد الامام ابوالقاسم محمد المهدى صاحب الزمان صلوات عليه وعلى آبائه الطاهرين وذلك بسر من راى سنة ٢٥٥ وقال الطبرسى فى اعلام الورى ولد عليه السلام بسر من راى ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ وعن الشيخ فى المصباحين والسيد فى الاقبال و ساير مؤلفى كتاب الدعوات على ما فى البحار و المفيد فى مسار الشيعة ولادته عليه فى النصف من شعبان وصرح بذلك جماعة من اعلام العامة قال : ابن الصباغ المالكى فى الفصول المهمة : ولد ابوالقاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بسر من راى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين للهجرة (الى ان قال واما امه فام ولد يقال لها نرجس خيرامة ، وقيل اسمها غير ذلك ، وقال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين ولما توفى ابوه وقد سبق ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه خمط وقيل نرجس ، وفى روضة الصفا نقل عن ترجمة المستقصى بالفارسية ماهذا حاصله : كانت ولادة الامام المهدى المسمى باسم الرسول و المكنى بكنيته بسر من راى فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وكان عمره وقت وفات ابيه خمس سنين ، آتاه الله الحكمة كما اتا ها يحيى صبياً وجعله فى الطفولية اماماً كما جعل عيسى نبياً ، وصرح به ايضاً السيد محمد خواجه پارسا صاحب روضة الاحباب و غيرهم ولا بأس

بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبيطالب عليهم السلام قال : حدثتني حكيمة بنت محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

ـ بذكر تصريحات جماعة من اعيان العامة بولادته عليه السلام والتعرض لذكر اساميهم و قد و افقنا كثير منهم فى حيوته الان وبقائه عليه السلام الى ان اذن الله تعالى فى الظهور .

١ ـ الشيخ ابن حجر الهيثمى المكى الشافعى المتوفى سنة ٩٧٤ قال فى الصواعق بعد ذكر بعض حالات الامام ابيمحمد عليه السلام (ولم يخلف غير ولده ابى القاسم محمد الحجة و عمره عند وفاة ابيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة) .

٢ ـ صاحب روضة الاحباب وهو كتاب فارسى للسيد جمال الدين عطاء الدين السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن المحدث المعروف و عن القاضى حسين الديار بكرى انه عده فى اول كتابه تاريخ الخميس من الكتب المعتمدة وصنفه كما فى كشف الظنون بالتماس الوزير مير على شير بعد الاستشارة مع استاده وابن عمه السيد اصيل الدين عبدالله و هو على ثلاثة مقاصد و توفى كما فى هذا الكتاب سنة ١٠٠٠ (الف) قال فى رضة الاحباب على ما حكى عنه فى كشف الاستار والنجم الثاقب بالفارسية .

كلام در بيان امام دوازدهم محمد بن الحسن عليهما السلام تولد همايون آن درددرج ولايت وجوهر معدن هدايت بقول اكثر اهل روايت در منتصف شعبان سنه دويست و پنجاه و پنج در سامره اتفاق افتاد (الى ان قال) و مادر آن عالى گهر ام ولد بود مسماة بصيقل يا سوسن وقيل نرجس وقيل حكيمة وآن امام ذوى العز والاحترام دركنيت و نام با حضرت خير الانام موافقت دارد و مهدى منتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان در القاب او منتظم است و در وقت فوت پدر بزرگوار خود بروايت كه بصحت اقرب است پنجساله بود وبقول ثانى دو ساله وحضرت واهب العطايا آن شكوفه گلزار را مانند يحيى بن زكريا سلام الله عليهما در حال طفوليت حكمت كرامت فرمود و در وقت صبا بمرتبه بلند امامت رسانيده (وساق الكلام الى ان قال) راقم حروف گويد كه چون سخن بدينجا رسيد جواد خوشخرام خامه طى بساط انبساط واجب ديد رجاء واثق و وثوق صادق كه ليالى مهاجرت محبان خاندان مصطفوى و ايام مصابرت مخلصان دودمان مرتضوى بنهايت رسيده وآفتاب طلعت بابهجت صاحب الزمان على اسرع الحال ازمطلع نصرت واقبال طلوع نمايد تا رايت هدايت اينان مظهر انوار فضل واحسان ازمشرق مراد برآمده غمام حجاب از چهره عالمتاب بگشايد بيمن اهتمام آنسرورعاليمقام اركان مبانى ملت بيضا مانند ايوان سپهر خضرا سمت ارتفاع واستحكام گيرد وبحسن اجتهاد آن سيد ذوى الاحترام قواعد بنيان ظلم ظلام نشان در بسيط غبرا صفت انخفاض وانعدام پذيرد واهل اسلام درظلال اعلام ظفر اعلامش ازتاب آفتاب حوادث امان و خوارج شقاوت فرجام از اصابت حسام خون آشامش جزاى اعمال خويش يافته بقعر جهنم شتابند ، ولله درمن قال ابيات :

عليهم السلام قالت حكيمة : بعث إليّ أبومحمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال ياعمّة اجعلي إفطارك عندنا هذه الليلة فانّها الليلة النصف من شعبان فانّ الله تبارك وتعالى

بيا ای امام هدایت شعار | که بگذشت از حد غم انتظار
زروی همایون برافکن نقاب | عیان ساز رخسار چون آفتاب
برون آی از منزل اختفـا | نمایان کن آثار مهر و وفـا

۳- على بن محمدبن احمدبن المالكى المكى الذى يعرف بابن الصباغ المتولد سنة ٧٣٤ والمتوفى سنة ٨٥٥ على ما نقل عن كتاب الضوء اللامع للشمس الدين محمدبن عبدالرحمن المصرى تلميذ ابن حجر فانه صرح فى كتابه الفصول المهمة فى معرفة احوال الائمة بولادته عليه السلام و تاريخها وان امه نرجس خيرامة كما ذكرنا لفظه وصرح ايضاً بنسبه و ذكر اسماء آبائه وجملة من حالاتهم وكلماتهم ومعجزاتهم وصرح بانه الامام الثانى عشر وذكر جملة من الاحاديث الواردة فى حقه عليه السلام

٤- الشيخ شمس الدين ابوالمظفر يوسف بن قزاوغلى بن عبـدالله سبط الشيخ جمال الدين ابى الفرج ابن جوزى المتوفى سنة ٦٥٤ صاحب التاريخ الكبير الذى قال ابن خلكان على ما حكى عنه رايته بخطه فى اربعين مجلداً سماه مرآت الزمان وصاحب كتاب تذكرة الخواص قال فى كتابه تذكرة الخواص (فصل هو محمدبن الحسن بن على بن محمدبن على بن موسى الرضا بن جعفر بن محمـدبن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام وكنيته ابوعبدالله وابوالقاسم وهو الخلف الحجـة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالى وآخر الائمة اخبرنا عبدالعزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى وكنيته ككنيتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً فذلك هو المهدى وهذا حديث مشهور وقد اخرج ابو داود الزهرى عن على بمعناه وفيه لو لم يبق من الدهر الايوم واحد لبعث الله من اهل بيتى من يملأ الارض عدلا و ذكره فى روايات كثيرة ويقال له ذوالاسمين محمد وابوالقاسم قالوا امه ام ولد يقال لها صقيل وقال السدى يجتمع المهدى وعيسى بن مريم فيجىء وقت الصلوة فيقول المهدى لعيسى تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلى عيسى ورائه مأموماً الى آخر كلامه .

٥ - نورالدين عبدالرحمن بن احمدبن قوام الدين الدشتى الجامى الحنفى الشاعر العارف صاحب شرح الكافية فقد جعل فى كتابه شواهد النبوة على ما حكى عنه فى كشف الاستار الحجة بن الحسن الامام الثانى عشر وذكر غرائب حالاة ولادته وبعض معاجزه وانه الذى يملأ الارض عدلا وقسطاً ثم روى خبر حكيمة فى الولادة وخبر غيرها فى انه عليه السلام لما ولد جثى على ركبتيه ورفع سبابته الى السماء وعطس فقال الحمدلله رب العالمين : وخبر من دخل على ابيمحمد عليه السلام وسئله عن الخلف والامام بعده فدخل الدار ثم خرج وقد حمل طفلا كانه البدر فى ليلة تمامه فى سن ثلث سنين فقال يا فلان لولا كرامتك على الله لما اريتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته كنيته هو الذى يملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً : وخبر من دخل عليه السلام وعلى طرف البيت ستر مسبل على بيت فسئله من صاحب هذا الامر بعد هذا ؟ فقال ارفع الستر وخبر من بعثه المعتضد الخ.

سيظهر في هذه الليلة الحجّة وهو حجّته في أرضه قالت فقلت له ومن امّه ؟ قال لي نرجس ، قلت له جعلني الله فداك والله ما بها أثر فقال هو ما أقول لك ، قالت فجئت فلمّا

٦ـ الشيخ الحافظ ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ صاحب كتاب البيان فى اخبار صاحب الزمان و كتاب كفاية الطالب فى مناقب امير المؤمنين على بن ابيطالب قال فى باب الثامن من الابـواب التى الحقها بابواب الفضائل من كتاب كفاية الطالب بعد ذكر الائمة من ولد امير المؤمنين عليه السلام (و خلف يعنى علياً الهادى عليه السلام من الولد ابا محمد الحسن ابنه مولده بالمدينة فى شهر ربيع الاخر من سنة اثنين و ثلاثين ومأتين و قبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومأتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن فى داره بسر من راى فى البيت الذى دفن فيه ابوه وخلف ابنه وهو الامام المنتظر صلوات الله عليه و نختم الكتاب و نذكره مفرداً .

وقال فى كتاب البيان فى اخبار صاحب الزمان الباب الخامس والعشرون فى الدلالة على جواز بقاء المهدى عليه السلام مـذ غيبته و لا امتناع فـى بقـائه بدليل بقاء عيسى و الياس والخضر من اولياء الله تعالى وبقاء الدجال وابليس الملعونين اعداء الله تعالى الى آخر كلامه الطويل الذيل فى هذا الباب .

٧ ـ ابوبكر احمد بن الحسين بن على بن عبدالله بن موسى البيهقى الخسروجردى النيسابورى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ قال فى وفيات الاعيان الحافظ الكبير المشهور واحد زمانه و فرد اقرانه فى الفنون من كبار اصحاب الحاكم (الى ان قال) و كان قانعاً من الدنيا بالقليل ، و قال امام الحرمين فى حقه ما من شافعى المذهب الا و للشافعى عليه منة الا احمد البيهقى فان له على الشافعى منة انتهى قال البيهقى فى كتابه شعب الايمان المعدود من مؤلفاته فى كلام ابن خلكان على ما حكى عنه فى كشف الاستار (اختلف الناس فى امر المهدى فتوقف جماعة واحالوا العلم الى عالمه و اعتقدوا انه واحد من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يخلقه الله متى شاء يبعثه نصرة لدينه وطائفة يقولون ان المهدى الموعود ولـد يـوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس و خمسين وماتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكرى وانه دخل السرداب بسر من راى وهو مختف عن اعين الناس منتظر خروجه و يظهر و يملا الارض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ولا امتناع فى طول عمره وامتداد ايامه كعيسى بن مريم والخضر عليهما السلام وهؤلاء الشيعة خصوصاً الامامية و وافقهم عليه جماعة من اهل الكشف انتهى و مراده من جماعة من اهل الكشف كما صرح به بعض الاعلام غير الشيخ محيى الدين والشعرانى والشيخ حسن العراقى ممن ياتى ذكرهم انشاء الله تعالى لتقدمه عليهم بسنين كثيرة فان البيهقى توفى سنة ٤٥٨ والشيخ محيى الدين توفى سنة ٦٣٨ كما صرح به العراقـى فى اوائل الفصل الاول من اليواقيت على ما حكى عنه وهكذا الشعرانى كان بعد عصر البيهقى

سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي ياسيدتي وسيدة أهلي كيف امسيت ، فقلت بل أنت سيدتي وسيدة أهلي ، قالت فانكرت قولي وقالت ماهذا ياعمة ، قالت فقلت لها

فانه فرغ من تصنيف اليواقيت سنة ٩٥٥ والعراقى والخوّاص كانا معاصرين للشعرانى و كيف كان فيظهر من كلام البيهقى الميل الى هذا القول بل اختياره والا لانكره.

(٨) الشيخ كمال الدين ابو سالم محمدبن طلحة الشافعى القرشى النصيبى المتولد سنة ٥٨٢ صاحب كتاب العقد الفريد قال فى طبقات الشافعية على ما حكى عنها تفقه وبرع فى المذهب وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد الطوسى وزينب الشعرية و حدث بحلب و دمشق وروى عنه الحافظ الدمياطى ومجد الدين بن العديم وكان من صدور الناس ولى الوزارة بدمشق يومين وتركها و خرج عما يملك من ملبوس و مماوك و غيره تزهد و توفى ابن طلحه فى سابع رجب سنة ٦٥٢ .

قال ابن طلحة فى كتاب الدر المنظم على ما نقل عنه فى ينابيع المودة (ص٤١٠) وان الله تبارك وتعالى خليفة يخرج فى آخر الزمان وقد امتلات الارض جوراً وظلماً فيملاها قسطاً وعدلا (الى ان قال) وهذا الامام المهدى القائم بامر الله يرفع المذاهب فلايبقى الا الدين الخالص الخ وقال فى مطالب السئول فى مناقب آل الرسول وهو كتاب ذكر فيه اسماء الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وبعض احوالهم (الباب الحاد يعشر فى ابيمحمد الحسن بن على الخالص مولده سنة احدى وثلثين وماتين للهجرة واما نسبه ابأ واماً فابوه ابوالحسن على المتوكل بن محمد القانع بن على الرضا وقد تقدم القول فى ذلك و امه ام وله يقال لها سوسن واما اسمه الحسن و كنيته ابو محمد ولقبه الخالص واما مناقبه فاعلم ان المنقبة العليا والمزية الكبرى التى خصه الله عزوجل بها وقلده فريدها ومنحه تقليد ها وجعلها صفة دائمة لايبلى الدهر جديدها ولا تنسى الالسنة تلاوتها وترديدها ان المهدى محمداً نسله المخلوق منه وولده المنتسب اليه بضعته المنفصلة عنه وسياتى فى الباب الذى يتلو هذا الباب شرح مناقبه و تفصيل احواله انشاء الله الباب الثانى عشر فى ابى القاسم محمدبن الحسن الخالص بن على المتوكل بن محمد القانع بن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقربن على زين العابدين بن الحسين الزكى بن على المرتضى امير المؤمنين بن ابيطالب المهدى الحجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام و رحمة الله و بركاته .

فهذا الخلف الحجة قد ايده الله — هذا منهج الحق و آتاه سجا ياه
و اعلى فى ذرى العلياء بالتأييد مرقاه — و آتاه حلى فضل عظيم فتحلاه
و قد قال رسول الله قولا قد رويناه — و ذوالعلم بما قال اذا ادرك معناه
يرى الاخبار فى المهدى جائت بمسماه — و قد ابداه بالنسبة والوصف وسماه
و يكفى قوله منى لاشراق محياه — و من بضعة الزهراء مر ساه ومسراه
و لن يبلغ ما اديته امثال و اشباه — فان قالوا هو المهدى مامانوابما فاه

يا بنيّة إنّ الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة ، قالت فخجلت واستحيت ، فلمّا أذ فرغت من صلوة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي

ثم مدحه مدحاً بليغاً و ذكر تاريخ ولادته و نسبه عليه السلام اباً و اماً و اورد بعض الاخبار الواردة فى المهدى عليه السلام من طريق ابى داود والترمذى والبغوى ومسلم والبخارى والثعلبى وذكر بعض الشبهات واجاب عنها .

(٩) الحافظ ابو محمد احمدبن ابراهيم بن هاشم الطوسى البلاذرى من اهل طوس و فى كشف الاستار عن السمعانى انه كان حافظاً فهيماً عارفاً (الى ان قال) كان واحدعصره فى الحفظ والوعظ ومن احسن الناس عشرة واكثر هم فايدة وكان يكثر المقام بنيسابور يكون له فى كل اسبوع مجلسان عند الشيخى البلد ابى الحسين المحمى وابى نصر العبدى و كان ابو على الحافظ ومشايخنا يحضرون مجالسه و يفرحون بما يذكره على الملا من الاسانيد ولم اوهم غمزوه قط فى اسناد او اسم او حديث وكتب بمكة عن امام اهل البيت عليهم السلام ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام و ذكر ابو الوليد الفقيه قال كان ابو محمد البلاذرى يسمع كتاب الجهاد من محمد بن اسحق وامه عليلة بطوس (الى ان قال) قال الحاكم استشهد بالطاهران سنة ٣٣٩ فقال علامة عصره الشاه ولى الله الدهلوى والد عبدالعزيز المعروف بشاه صاحب صاحب التحفة الاثنى عشرية فى الرد على الامامية الذى وصفه ولده بقولـه خاتم العارفين و قاصم المخالفين سيد المحدثين سند المتكلمين حجة الله على العالمين الخ فـى كتاب الزهة ان الوالد روى فى كتاب المسلسلات المشهور بالفضل المبين قلت شافهنى ابن عقلة باجازة جميع مايجوز له روايته ووجدت فى مسلسلاته حديثاً مسلسلا بانفرادكل راو من رواته بصفة عظيمة تفرد بها قال رحمه الله اخبر نى فريد عصره الشيخ حسن بن على العجمى انا حافظ عصره جمال الدين الباهلى انا مسند وقته محمد الحجازى الواعظ انا صوفى زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى انا مجتهد عصره الجلال السيوطى انا حافظ عصره ابو نعيم رضوان العقبى انا مقرى زمانه الشمس محمد بن الجزرى انا الامام جمال الدين محمد بن محمد الجمال زاهد عصره انا الامام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس فى زمانه انا شيخنا اسمعيل بن مظفر الشيرازى عالم وقته انا عبدالسلام بن ابى الربيع الحنفى محدث زمانه انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن شابور القلانسى شيخ عصره انا عبد العزيز ثنا محمد الادمى امام اوانه انا سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان نـادرة عصره ثنا احمدبن محمدبن هاشم البلاذرى حافظ زمانه ثنام ح م دبن الحسن بن على المحجوب امام عصره ثنا الحسن بن على عن ابيه عن جده على بن موسى الرضا عليهم السلام ثنـا موسى الكاظم قال ثنا ابى جعفر الصادق ثنا ابى محمدالباقربن على ثنا ابى على بن الحسين زين العابدين السجاد ثنا ابى الحسين سيد الشهداء ثنا ابى على بن ابيطالب عليهم السلام سيد الاولياء قال : اخبرنا سيد الانبياء محمدبن عبدالله صلى الله عليه وآله قال : اخبرنى جبرئيل سيد الملئكة قال :

فرقدت فلمّا أن كان في جوف الليل قمتُ إلى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادثة ، ثمّ جلست معقبة ثم اضطجعت ، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ، ثم قامت

قال الله تعالى سيد السادات انى انا الله لا اله الا انا من اقرلى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى امن من عذابى قال الشمس بن الجزرى كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والعهدة فيه على البلاذرى و قال الشاه ولى الله المذكور ايضاً فى رسالته النوادر من حديث سيد الاوائل والاواخر ما لفظه حديث م ح م د بن الحسن الذى يعتقد الشيعة انه المهدى عن آبائه الكرام وجدت فى مسلسلات الشيخ محمد بن عقلة المكى عن الحسن العجمى ح اخبرنا ابو طاهر اقوى اهل عصره سنداً اجازة لجميع ما تصح له روايته قال اخبرنا فريد عصره الشيخ حسن بن على العجمى الى آخر ما تقدم باختلاف جزئى فى تقديم بعض الالقاب وتأخيره عن الاسامى انتهى كلام كشف الاستار ، وقال فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان بعد ذكر ما ذكرنا من كشف الاستار : و فى عجائب الاثار للشيخ عبد الرحمن الجرتى الحنفى المطبوع بمصر على هامش كامل ابن الاثير سنة ١٣٠١ فى حوادث شهر ذى الحجة سنة ١٢١٥ و اما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر ، مات الامام الفاضل الصالح العلامة الشيخ عبدالعليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكى الازهرى الضرير حضر درس الشيخ على الصعيدى رواية و دراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمائل والجامع الصغير ومسلسلات ابن عقله وروى عن كل من الملوى والجوهرى والبليدى الى ان قال وكان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية وعن السيوطى فى رسالة التدريب انه قال وذكر فى شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعى انتهى فلاوجه لقول ابن الجزرى كما تقدم (والعهدة فيه على البلاذرى) هذا مع ما سمعت عن السمعانى فى حق البلاذرى سيما قوله ولم ارهم غمزوه قط انتهى ما فى كتاب البرهان

و ذكر ايضاً المحدث النورى هذا الحديث فى النجم الثاقب .

١٠ - القاضى فضل بن روز بهان شارح الشمائل للترمذى و صاحب كتاب ابطال نهج الباطل فى رد كتاب كشف الحق ونهج الصدق والصواب تصنيف آية الله العلامة الحلى الذى رد عليه نصرة للعلامة قدس سره القاضى الشريف الشهيد السعيد نورالله بن شريف المرعشى الحسينى البسه الله من حلل رحمته فى كتابه المعروف باحقاق الحق وازهاق الباطل وردّ على هذا الكتاب (ابطال نهج الباطل) ايضاً بعض الاعلام من المعاصرين جزاه الله عن الحق واهله ، قال القاضى فضل بن روز بهان فى المسئلة الخامسة فى القسم الثالث فى شرح قول العلامة (المطلب الثانى فى زوجته و اولاده الخ) ما هذا لفظه اقول ما ذكر من فضايل فاطمة صلوات الله على ابيها و عليها و على ساير آل محمد والسلام امر لاينكر فان الانكار على البحر برحمته وعلى البر بسعته وعلى الشمس بنورها و على الانوار بظهورها و على السحاب بجوده و على الملك بسجوده انكار لايزيد المنكر الا الاستهزاء به ومن هو قادر على ان ينكر على جماعة هم اهل السداد وخزان معدن النبوة وحفاظ آداب

فصلّت ونامت ، قالت حكيمة وخرجت أتفقّد الفجر فاذا أنا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكّ فصاح بي أبو محمّد عليه السلام من المجلس فقال لي : لا تعجلي يا عمّة

الفتوة صلوات الله وسلامه عليهم و نعمما قلت فيهم منظوماً .

سلام على المصطفى المجتبى	سلام على السيد المرتضى
سلام على ستنا فاطمة	من اختار ها الله خير النساء
سلام من المسك انفاسه	على الحسن الالمعى الرضا
سلام على الاذرعى الحسين	شهيد برى جسمه كربلا
سلام على سيد العابدين	على بن الحسين المجتبى
سلام على الباقر المهتدى	سلام على الصادق المقتدى
سلام على الكاظم الممتحن	رضىّ السجايا امام التقى
سلام على الثامن المؤتمن	على الرضا سيد الاصفياء
سلام على المتقى التقى	محمد الطيب المرتجى
سلام على الاريحى النقى	على المكرم هادى الورى
سلام على السيد العسكرى	امام يجهز جيش الصفا
سلام على القائم المنتظر	ابى القاسم الغرم نور الهدى
سيطلع كالشمس فى غاسق	ينجيه من سيفه المنتضى
ترى يملا الارض من عدله	كما ملئت جور اهل الهوى
سلام عليه و آبائه	و انصاره ما تدوم السماء

١١ - العالم المشهور ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الخشاب المتوفى سنة ٥٦٧ روى فى كتابه تاريخ مواليد الائمة ووفياتهم على ما حكى عنه فى كشف الاستار والنجم الثاقب واعيان الشيعة باسناده عن ابى بكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الدارع النهروانى حدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابى عن الرضا عليه السلام قال الخلف الصالح من ولد ابى محمد الحسن بن على و هو صاحب الزمان وهو المهدى ، و حدثنى الجراح بن سفيان قال حدثنى ابوالقاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوى عن ابيه هرون عن ابيه موسى قال : قال سيدى جعفر بن محمد عليهما السلام : الخلف الصالح من ولدى و هو المهدى اسمه م ح م د و كنيته ابو القاسم يخرج فى آخر الزمان يقال لامه صيقل الخ .

١٢ - الشيخ محيى الدين ابو عبد الله محمد بن على المعروف بابن الحاتمى الطائى الاندلسى المتوفى كما فى كشف الظنون سنة ٦٣٨ المدفون بصالحية الشام و قبره بها معروف مزور فقد نقل ذلك عنه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى المبحث الخامس و الستين من كتاب اليواقيت والجواهر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) قال الشعرانى وعبارة الشيخ محيى الدين فى الباب ٣٦٦ من الفتوحات و اعلموا انه لابد من خروج المهدى

فهناك الأمر قد قرب ، قالت فجلست وقرئت ألم السجدة ويس فبينما أنا كذلك انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت بسم الله (اسم الله نخ) عليك ، ثم قلت لها أتحسين شيئاً قالت

عليه السلام لكن لايخرج حتى تمتلا الارض جوراً وظلماً فيملا ها قسطاً و عدلا و لو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفة و هو من عترة رسول الله صلى الله عليه و سلم من ولد فاطمة رضى الله عنها جده الحسين بن على بن ابيطالب و والده الحسن العسكرى ابن الامام على النقى بالنون ابن محمد التقى بالتاء ابن الامام على الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين بن على بن ابيطالب رضى الله عنه يواطى اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه و سلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخلق بفتح الخاء وينزل عنه فى الخلق بضمها اذ لايكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخلاقه و الله تعالى يقول (وانك لعلى خلق عظيم) هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية و يعدل فى الرعية ياتيه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى وبين يديه المال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله الخ وذكر صفاته و اوصافه وافعاله ونقل هذه الالفاظ بعينها عن الفتوحات الشيخ الاستاذ محمد الصبان فى اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٢ ط المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٢) و فى بعض المكاتب (بقم) نسخة من الفتوحات المطبوعة بدار الكتب العربية بمصر تخالف عباراتها مع مافى اليواقيت و ظنى انه قد عمل فيها ايدى الذين يحرفون الكلم عن مواضعه فاسقطت عنها ذكر نسبه الشريف وكم لهذه التصرفات و التحريفات من نظير فى الكتب المطبوعة بمصر و لعمر الحق انها لجناية كبيرة على العلم والدين و على الامة الاسلامية وعلى روّاد الحقايق وكانهم يرون من الواجبات هذه التصرفات و التحريفات اذا كان فى كتاب منقبة و فضيلة لاهل بيت النبى والوصى عليهم السلام و ما لا يوافق اهوائهم و آرائهم اعاذنا الله و اياهم من التعصب والعناد .

و من شعر الشيخ محيى الدين كما فى الفتوحات (ب ٣٦٦)

هو السيد المهدى من آل احمد — هو الصارم الهندى حين يبيد
هو الشمس يجلو كل غم و ظلمة — هو الوابل الوسمى حين يجود

و نقل عنه فى ينابيع المودة (ص ٤٦٧) عن كتابه عنقاء المغرب فى بيان المهدى الموعود و وزرائه ابيات اولها : وعند فنا خاء الزمان ودالها .

١٣ - الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن ابى الحسين بن محمد بن حمويه المعروف بالشيخ سعد الدين الحموى و قد صنف كتاباً مفرداً فى احوال صاحب الزمان وافق فيه الامامية كما نقل عن عبد الرحمن الجامى فى مرآة الاسرار عن صاحب المقصد الاقصى

نعم يا عمّة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت فأخذتني فترة وأخذتها فترة وانتبهت بحس سيدي فكشفت عنها فإذا أنا به عليه السلام ساجد يتلقى

و نقل عن صاحب العقائد النسفية ان سعد الدين هذا صرح با مامة المهدى و انه صاحب الزمان عليه السلام و انه آخر الاولياء الاثنى عشر و انه ليس ازيد من هؤلاء الائمة و ان الله تعالى جعلهم فى دين محمد نوابه (و العلماء ورثة الانبياء) قال رسول الله فى حقهم و وكذا قوله (علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل) قاله فى حقهم قال فى ينابيع المودة (ص ٤٧٤) ما هذا لفظه وفى كتاب (الشيخ عزيزبن محمد النسفى رحمه الله) شيخ الشيوخ سعدالدن الحموى قدس الله سره ميفرمايد كه پيش از پيغمبر ما محمد صلى الله عليه و سلم در اديان سابق اسم ولى نبود و اسم نبى بود و مقربان حضرت خدايرا كه وارثان صاحب شريعتند جملهرا انبيا ميگفتند در هر دينى از يك صاحب شريعت زياده نبود پس در دين آدم عليه السلام چندن پيغمبر بودند كه وارثان او بودند خلق را بدين او وشريعت اودعوت ميكردند هم چنين در دين نوح و در دين ابراهيم و در دين موسى و در دين عيسى عليهم السلام و چون دين جديد و شريعت جديده بمحمد صلى الله عليه و سلم پيدا آمد حقتعالى دوازده كس از اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم را برگزيد و وارثان او گردانيد و مقرب حضرت خود كرد و بولايت خود مخصوص گردانيد وايشانرا نائبان محمد صلى الله عليه وسلم و وارثان او گردانيدكه حديث (العلماء ورثة الانبياء) در حق ين دوازده كس فرمود و حديث (علماء امتى كأنبياء بنى اسرائيل) در حق ايشان فرمود اما ولى آخرين كه نايب آخرين است ولى دوازدهم و نايب دوازدهم ميباشد خاتم اوليا است و مهدى صاحب الزمان نام او است و شيخ ميفرمايدكه اوليا در عالم بيش از دوازده نيستند و اما آن سيصد و پنجاه و شش كس كه از رجال الغيبند ايشانرا اوليا نميگويند و ايشانرا ابدال ميگويند .

١٤ – ابو المواهب الشيخ عبدالوهاب بن احمد بن على الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ كما فى موضع من كشف الظنون وفى موضع آخر سنة ٩٦٠ قال فى اليواقيت والجواهر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) المبحث الخامس و الستون فى بيان ان جميع اشراط الساعة التى اخبرنا بها الشارع حق لابد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدى (الى ان قال) و هو من اولاد الامام حسن العسكرى و مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مأتين و هو باق الى ان يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا و هو سنة ثمان وخمسين وتسعمأة سبعمأة سنة وست سنين هكذا اخبرنى الشيخ حسن العراقى المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطلى بمصر المحروسة عن الامام المهدى حين اجتمع به ووافقه على ذلك شيخنا سيدى على الخواص رحمهما الله تعالى

١٥ – الشيخ حسن العراقى المذكور فانه ذكر الحجة عليه السلام و اجتماعه معه كما نقل

الأرض بمساجده فضممته عليه السلام فإذا أنا به نظيف متنظف فصاح لي أبو محمد عليه السلام هلمي إليّ إبني يا عمة فجئت به إليه فوضع يديه تحت أليتيه وظهره ووضع قدمه في صدره

في كشف الاستار عن الشعراني في لواقح الانوار في طبقات الاخيار المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٥ ج ٢) و حكى عن هذا الكتاب بعد ذكر سياحة حسن العراقي انه قال وسالت المهدى عن عمره فقال يا ولدى عمرى الان ٦٢٠ سنة ولى عنه الان ماة سنة قال الشعراني فقلت ذلك لسيدى على الخواص فوافقه على عمر المهدى رضى الله عنهما .

١٦ ـ الشيخ على الخواص المذكور (الخوّاص بتشديد الواو كتمار و لبان صانع الخوص) و قد بالغ الشعراني على ما حكى عنه في كشف الاستار في مدحه في طبقاته

١٧ ـ بعض الشافعية كما في ينابيع المودة (ص ٤٧٤) قال و قال بعض الشافعية في قصيدته الدالية المشهورة (الى ان قال) .

وسائلى عن حب اهل البيت — هل اسر اعلاناً بهم ام جحد
والله مخلوط بلحمى و دمى — حبهم هم الهدى و الرشد
حيدرة و الحسنان بعده — ثم على و ابنه محمد
و جعفر الصادق وابن جعفر — موسى و يتلوه على السند
اعنى الرضا ثم ابنه محمد — ثم على و ابنه المسدد
و الحسن التالى و يتلو تلوه — محمد بن الحسن المعتقد
فانهم ائمتى و سادتى — و ان لحانى معشر و فندوا
ائمة اكرم بهم ائمة — اسمائهم مسرودة تطرد
هم حجج الله على عباده — و هم اليه منهج و مقصد
هم النهار صوّم لربهم — و فى الدياجى ركع و سجد
قوم لهم مكة والابطح وال — خيف وجمع و البقيع الغرقد
قوم منى و المشعر ان لهم — و المروتان لهم و المسجد
قوم لهم فى كل ارض مشهد — لابل لهم فى كل قلب مشهد

١٨ ـ حسين بن معين الدين الميبدى قال فى (ص ٣٧١) شرح الديوان فى شرح قوله عليه السلام .

بنى اذا ماجاشت الترك فانتظر — ولاية مهدى يقوم و يعدل
وذل ملوك الارض من آل هاشم — و بويع منهم من يلذ ويهزل
صبى من الصبيان لارأى عنده — ولا عنده جد ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم — و بالحق ياتيكم و بالحق يعمل
سمى نبى الله نفسى فداءه — فلا تخذ لوه يا بنى و عجلوا

ثمّ أدلى لسانه في فيه وامرّ يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثمّ قال تكلّم يا بنيّ فقال أشهد ان لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّداً رسول الله ﷺ ثمّ صلّى على

ما هذا لفظه (اميد بكرم وهاب نعم آنكه باصره ما از كحل الجواهر خاك آستان آنحضرت روشنى يابد و آفتاب عالمتاب حقيقة جامعه او بر در وبام تشخص ما تابد و ما ذلك على الله بعزيز) و صرح فى (ص ١٢٣) بولادته عليه السلام وتاريخها .

١٩ - الحافظ محمد بن محمد بن محمود النجارى المعروف بخواجه پارسامن اعيان علماء الحنفية و اكابر مشايخ النقشبندية توفى كما فى كشف الظنون سنة ٨٢٢ قال فى فصل الخطاب على ما حكى عنه فى كشف الاستار و ابومحمد الحسن العسكرى ولده م‌ح‌م‌د رضى الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه و ثقات اهله ثم ذكر حديث حكيمة و حكاية المعتضد وبعض علائم ظهوره (الى ان قال)والاخبار فى ذالك اكثر من ان تحصى ومناقب المهدى صاحب الزمان الغايب عن الاعيان الموجود فى كل زمان كثيرة وتظاهرت الاخبار على ظهوره و اشراق نوره يجددالشريعة المحمدية ويجاهد فى الله حق جهاده ويطهر من الادناس اقطار بلاده زمانه زمان المتقين واصحابه خلصوا من الريب و سلموا من العيب واخذوا بهديه وطريقه و اهتدوا من الحق الى تحقيقه بـه ختمت الخلافة و الامامة وهو الامام من لدن مات ابوه الى يوم القيامة وعيسى عليه السلام يصلى خلفه ويصدقه على دعواه و يدعو الى ملته التى هو عليها و النبى (ص) صاحب الملة و نقل فى ينابيع المودة عنه (ص ٤٥١) ايضاً التصريح بولادته وغيبته واختفائه

٢٠ - الحافظ ابو الفتح محمدبن ابى الفوارس روى فى اربعينه كما نقلنا عن كشف الاستار فى الباب الثامن من الفصل الاول (ح ٣٠) حديث من احب ان يلقى الله وهو مقبل عليه فليتول علياً الى آخر الاثنى عشر و قال فى آخر كلامه كما فى هذا الكتاب و انما ملت الى تفضيلهم (يعنى اهل البيت) بعد ان تقدمت مذاهباً فعرفتها و بان لى الحقيقة فعرفتها و تبينت الطريقة فسلكتها بالشواهد اللايحة والاخبار الصحيحة الواضحة و نبأت بها من الثقات و اهل الورع و والديانات وكذلك ادينا ها حسب ما روينا ها .

٢١ - ابو المجد عبدالحق الدهلوى البخارى صاحب التصانيف الكثيرة حتى نقل ان تصنيفاته بلغت مأة مجلد توفى سنة ١٠٥٢ قال فى رسالته فى المناقب واحوال الائمة عليهم السلام كما فى كشف الاستار و ابو محمد الحسن العسكرى ولده م ح م د رضى الله عنهما معلوم عند خواص اصحابه وثقاته ثم نقل قصة الولادة بالفارسية .

٢٢ - الشيخ احمد الجامى النامقى قال كما فى ينابيع المودة (ص ٤٧٢) و فى مجالس المؤمنين فى المجلس السادس

أمير المؤمنين وعلى الأئمّة عليهم السلام إلى ان وقف على أبيه ثمّ احجم ثمّ قال أبو محمّد ﷺ ياعمّة اذهبي به إلى امّه وليسلّم عليها وأتيني به ، فذهبت به فسلّم عليها فرددته

من زمهر حيدرم هرلحظه اندر دل‌صفا است | از پی حيدر حسن ما را امام ورهنما است
همچو كلب افتاده ام بر آستان بو الحسن | خاك نعلين حسين بر هر دوچشم توتيا است
عابدين تاج سر و باقر دو چشم روشنم | دين‌جعفر برحق است‌ومذهب موسی‌رواست
ای موالی وصف سلطان خراسانرا شنو | ذرهٔ ای از خاك قبرش‌درد منداترا دواست
پيشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی | كر نقی را دوست‌داری برهمه‌ملت‌رواست
عسكری نور دوچشم آدم است وعالم است | همچو يك مهدی سپهسالار درعالم‌كجاست
شاعران از بهر سيم وزر سخنها گفته اند | احمد جامی غلام خاص شاه اوليا است

۲۳ ـ الشيخ فريد الدين محمد العطار النيسابوری المقتول كما فی مجالس المؤمنين‌سنة (۶۲۷) او (۵۸۹) قال فی كتاب مظهر الصفات كما نقل عنه فی ينابيع المودة (ص۴۷۳)

مصطفی‌ختم رسل شد درجهان | مرتضی ختم ولايت در عيان
جمله فرزندان حيدر اوليا | جمله‌يك نورندحق كرد اين ندا

وبعد ذكر اسماء الائمة عليهم السلام قال :

صد هزاران اوليا روی زمين | از خدا خواهند مهدی‌را يقين
يا الهی مهديم از غيب آر | تا جهان عدل گردد آشكار
مهدی هادی است تاج اتقيا | بهترين خلق برج اوليا
ای تو ختم اوليای اينزمان | وازهمه معنی نهانی جان جان
ای تو هم پيدا و پنهان آمده | بنده عطارت ثنا خوان آمده

۲۴ ـ جلال الدين محمد العارف البلخی الرومی المعروف بالمولوی المتوفی سنة ۶۷۲ قال فی ديوانه الكبير الذی جمع علی ترتيب حروف الهجاء، كما فی ينابيع المودة (ص ۴۷۳) .

ای سرور مردان علی‌مستان سلامت ميكنند | وای صفدر مردان‌علی مردان‌سلامت‌ميكنند

(الی ان قال)

با قاتل كفار گو با دين و با ديندار گو | با حيدر كرار گو مستان سلامت ميكنند
با درج دو گوهربگو با برج دواختربگو | با شبر و شبير بگو مستان سلامت‌ميكنند
با زين دين عابدبگو با نور دين‌باقربگو | با جعفر صادق بگو مستان سلامت ميكنند
با موسی كاظم بگو با طوسی عالم بگو | با تقی قائم بگو مستان سلامت ميكنند
بامير دين هادی بگو با عسكری مهدی‌بگو | باآن ولی مهدی‌بگو مستان سلامت‌ميكنند

فوضعته في المجلس فقال: ياعمة إذا كان يوم السابع فأتينا قالت حكيمة: فلما أصبحت جئت لاسلّم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقد سيدي عليه السلام فلم أره، فقلت

٢٥ - الشيخ العارف باسرار الحروف صلاح الدين الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ قال فى شرح الدائرة كما فى ينابيع المودة ان المهدى الموعود هو الامام الثانى عشر من الائمة اولهم سيدنا على وآخرهم المهدى رضى الله عنهم.

٢٦ - المولوى على اكبر بن اسدالله المؤدى من متاخرى علماء الهند فى كتاب المكاشفات الذى جعله كالحواشى على نفحات الانس للمولى عبدالرحمن الجامى فانه كما فى كشف الاستار و حكى عن استقصاء الافحام (ص ٩٨) صرح فى المبحث الحادى و الثلثين بامامة الحجة بن الحسن العسكرى و آبائه و عصمتهم الى امير المؤمنين على و انه كان قطباً بعد ابيه الحسن العسكرى عليهما السلام كما كان هو قطباً بعد ابيه الى الامام على بن ابيطالب وكونه غائباً عن اعين العوام والخواص لا عن اعين اخص من الخواص وصرح بعصمة الائمة الاثنى عشر.

٢٧- الشيخ عبد الرحمن صاحب كتاب مرآة الاسرار احد مشايخ الصوفيه وهو الذى ينقل عنه الشاه ولى الله الهندى الدهلوى والد الشاه عبد العزيز صاحب التحفة الاثنى عشرية قال فى كتاب مرآة الاسرار على ما حكى عنه فى النجم الثاقب وكشف الاستار ما هذا لفظه: ذكر آن آفتاب دين ودولت آن هادى جميع ملت ودولت آن قائم مقام پاك احمدى امام برحق ابوالقاسم محمد بن الحسن المهدى رضى الله عنه وى امام دوازدهم است از ائمه اهل بيت مادرش ام ولد بود نرجس نام داشت ولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسين ومأتين تا اينكه گويد وامام دوازدهم دركنيه ونام حضرت رسالت پناهى موافقت دارد والقاب شريفش مهدى وحجة وقائم منتظر وصاحب الزمان وخاتم اثنىعشر، وصاحب الزمان عليه السلام در وقت وفات پدر خود امام حسن عسكرى عليه السلام پنجساله بودكه برمسند امامت نشست چنانچه حقتعالى حضرت يحيى بن زكريا عليهما السلام را در حال طفوليت حكمت كرامت فرمود وعيسى بن مريم را وقت صبا بمرتبه بلند رسانيد وهمچنين اورا درصغر سن امام گردانيد وخوارق عادات او نه چندان است دراين مختصر گنجايش دارد (ثم نقل كلام الشيخ محيى الدين المتقدم ذكره وقال) وحضرت مولانا عبد الرحمن جامى مرد صوفى كارها ديده وشافعى مذهب بوده تمام احوالات وكمالات وحقيقت متولد شدن ومخفى گشتن امام محمد بن حسن عسكرى عليهما السلام مفصل دركتاب شواهد النبوة تصنيف خود بوجه احسن از ائمه اهل بيت عترت وطهارت وارباب سيرت روايت كرده است وصاحب كتاب مقصد اقصى مينويسد كه حضرت شيخ سعد الدين حموى خليفه حضرت نجم الدين درحق امام مهدى يك كتاب تصنيف كردهاست وديگر چيزها بسيار همراه او نموده است كه ديگر هيچ آفريده اى را آن اقوال وتصرفات ممكن نيست چون او ظاهر ولايت مطلقه آشكارا گردد

جعلت فداك ما فعل سيدي ؟ فقال : يا عمة استودعناه الذي استودعت ام موسى عليه السلام ، قالت حكيمة فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمي إلي ابني فجئت بسيدي

واختلاف مذاهب وظلم وبدخوئی برخیزد چنانکه اوصاف حمیده دراحادیث نبوی وارد شده است که مهدی درآخر زمان آشکارا گردد وتمام ربع مسکون را از جور وظلم پاك سازد ویك مذهب پدید آید مجملا هرگاه دجال بدکردار پیدا شده بود وزنده ومخفی هست وحضرت عیسی علیه السلام که بوجود آمده بود ومخفی از خلق است پس اگر فرزند رسول خدا صلی الله علیه وآله امام محمد مهدی بن حسن عسکری علیهما السلام ازنظر عوام پوشیده شد وبوقت خود مثل عیسی علیه السلام ودجال موافق تقدیر الهی آشکار گردد جای تعجب نیست از اقوال چندین بزرگان واز فرموده أئمه اهل بیت رسول خدا صلی الله علیه وآله انکار نمودن از راه تعصب چندان ضرور نیست .

۲۸- بعض مشايخ الشعراني قال في ينابيع المودة (ص ٤٧٠) ان الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس سره قال في كتابه الانوار القدسية ان بعض مشايخنا قال نحن بايعنا المهدي عليه السلام بدمشق الشام وكنا عنده سبعة ايام قال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي سنة الف ومأتين وثلاث وسبعين ان ابي الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول بايعنا الامام المهدي انتهى .

۲۹ ــ ملك العلماء القاضي شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي صاحب التفسير المسمى بالبحر المواج بالفارسية و مناقب السادات بالفارسية المتوفى سنة ٨٤٩ و صاحب كتاب المناقب الموسوم بهداية السعداء و قد صرح فيه على ما حكي عنه في النجم الثاقب و كشف الاستار بامامة الائمة الاثني عشر و اساميهم و نقل حديث اللوح و قال في حق الحجة بن الحسن عليه السلام هو غائب وله عمر طويل كما عمر بين المؤمنين عيسى والياس و خضر و في الكافرين الدجال والسامري .

۳۰ - الشيخ سليمان بن شيخ ابراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٤ صاحب ينابيع المودة فانه ذكر في هذا الكتاب في عدة مواضع حالاته و معجزاته و تاريخ ولادته و نسبه وبعض الاخبار الواردة في شأنه وقال في (ص ٤٥٢) بعد ذكر اقوال بعضهم في تاريخ ولادته (فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات ان ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين في بلدة سامرا عند القران الاصغر الذي كان في القوس و هو رابع القران الاكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة و لعشرين من السرطان زايجته المباركة في افق سامراء هذه الخ .

۳۱ ــ الشيخ عامر بن عامر البصري صاحب القصيدة التائيه المسماة بذات الانوار و هي

عليه السلام وهو في الخرقة ففعل به كفعله الأول، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً و عسلاً ثم قال تكلم يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله و ثنى بالصلوة على محمد وعلى أمير المؤمنين

فى المعارف والحكم والاسرار والاداب مشتملة على اثنى عشر نوراً فقال النور التاسع فى معرفة صاحب الوقت ذاته ووقت ظهوره (كما فى كشف الاستار)

امام الهدى حتى متى انت غائب — فمن علينا يا ابانا باوبة
ترائت لنارايات جيشك قادماً — ففاحت لنامنها روايح مسكة
و بشرت الدنيا بذلك فاغتدت — مباسمها مفترة عن مسرة
مللنا و طال الانتظار فجدلنا — بر بك ياقطب الوجود بلقية
الى ان قال
فعجل لنا حتى نراك فلذة — المحب لقا محبوبه بعد غيبة

۳۲ — القاضى جواد الساباطى الذى كان نصرانياً فاسلم وصنف كتاب البراهين الساباطية فى الرد على النصارى وذكر فى هذا الكتاب على ما حكى عنه فى النجم الثاقب وكشف الاستار بعد ذكر اختلاف المسلمين فى المهدى ان قول الامامية اقرب لمطابقته مع النص.

۳۳ — الشيخ ابو المعالى صدر الدين القونوى صاحب تفسير الفاتحة ومفتاح الغيب وغيرهما له كما فى كشف الاستار ابيات اولها (يقوم بامر الله فى الارض ظاهراً) و قال (كما فى هذا الكتاب) لتلاميذه فى وصايا ان الكتب التى كانت لى من كتب الطب و كتب الحكماء و كتب الفلاسفة بيعو ها وتصدقوا بثمنها للفقراء، واما كتب التفاسير و الاحاديث و التصوف فاحفظوها فى دار الكتب واقرؤا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاولى بحضور القلب و بلغوا منى سلاماً الى المهدى عليه السلام.

۳٤ — الفاضل البارع عبد الله بن محمد المطيرى شهرة المدنى حالا صرح به فى كتابه الرياض الزاهرة فى فضل آل بيت النبى وعترته الطاهرة فعد هنا الائمة واحداً بعد واحد (على ماحكى عنه فى كشف الاستار) الى ان قال الحادى عشر ابنه الحسن العسكرى رضى الله عنه الثانى عشر ابنه محمد القائم المهدى رضى الله عنه وقد سبق النص عليه فى ملة الاسلام من النبى محمد (ص) و من جده على (رض) ومن بقية آبائه اهل الشرف والمراتب وهو صاحب السيف القائم المنتظر كما ورد ذلك فى صحيح الخبر وله قبل قيامه غيبتان الى آخر ماقال، قال فى كشف الاستار و النسخة التى عثرت عليها عتيقة وكانت لمؤلفها و بخطه على ظهرها كتاب الرياض الزاهرة فى فضل آل بيت النبى و عترته الطاهرة تاليف الفقير الى الله عبدالله محمد المطيرى شهرة المدنى حالا الشافعى مذهباً الاشعرى اعتقاداً والنقشبندى طريقة نفعنا الله من بركاتهم آمين.

۳٥ — شيخ الاسلام ابو المعالى محمد سراج الدين الرفاعى ثم المخزومى الشريف الكبير

وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين حتى وقف على أبيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية
بسم الله الرحمن الرحيم (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة

ذكر فی کتابه صحاح الاخبار فی نسب السادة الفاطمية الاخيار فی ترجمة ابی الحسن الهادی عليه السلام (علی ما فی کشف الاستار) و اما الامام علی الهادی بن الامام محمد الجواد عليهما السلام ولقبه النقی والعالم والفقيه والامير والدليل والعسکری والنجيب ولد فی المدينة سنة ۲۱۲ من الهجرة وتوفی شهيداً بالسم فی خلافة المعتز العباسی يوم الاثنين لثلث ليال خلون من رجب ۲۵٤ وکان له خمسة اولاد : الامام الحسن العسکری و الحسين ومحمد وجعفر وعايشة ، فاما الحسن العسکری فاعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولی الله الامام المهدی عليه السلام

۳٦ - مير خواند المورخ الشهير محمد بن خاوند شاه بن محمود المتوفی کما فی کشف الظنون سنة ۹۰۳ ذکر فی تاريخ روضة الصفا فی المجلد الثالث ولادته وبعض احواله ومعجزاته .

۳۷ - نضر بن علی الجهضمی النصری احد اعلام اهل السنة وثقاتهم فانه صرح کما فی النجم الثاقب بولادته و اسم امه و اسماء بوابه وهذا النصر هو الذی ذکر الشهيد الاول کما فی هذا الکتاب انه روی فی محضر المتوکل ان النبی صلی الله عليه و آله اخذ بيد الحسنين عليهما السلام وقال من احبنی واحب هذين و احب امهما کان معی فی درجتی يوم القيمة فامر المتوکل بضرب الف سوط عليه فقال ابو جعفر بن عبدالواحد انه من اهل السنة فعفی عنه .

۳۸ - الشيخ محمد بن ابراهيم الجوينی الشافعی المتوفی ۱۱۷٦ ذکر فی کتاب فرايد السمطين کما حکی عنه فی ينابيع المودة (ص ٤۷۱) رواية دعبل الخزاعی عن علی الرضا بن موسی الکاظم قال : الامام من بعدی ابنی الجواد النقی ثم الامام من بعد ابنه علی الهادی والنقی ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسکری ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدی المنتظر فی غيبته المطاع فی ظهوره .

۳۹ - القاضی المحقق بهلول بهجت افندی مؤلف کتاب (المحاکمة فی تاريخ آل محمد) بالترکية المترجم بالفارسية وقد طبعت ترجمته مراراً لکثرة طالبيه و هو کتاب جيد حسن نافع باحث عن المواقع المهمة فی التاريخ وکاشف عن کثير من الحجب التی جعلتها ايدی المتعصبين وراء الحوادث التاريخية وغيرها وصرح فيه بامامة الائمة الاثنی عشر و ذکر بعض فضايلهم و احوالهم وذکر ولادة الامام الثانی عشر و انه ولد فی الخامس عشر من شعبان سنة ۲۵۵ و وان اسم امه نرجس وان له غيبتين الاولی الصغری والثانية الکبری وصرح ببقائه عليه السلام وانه يظهر حين اذن الله تعالی له بالظهور ويملاء الارض قسطاً وعدلا و قال ان ظهوره امر اتفق عليه المسلمون فلاحاجة الی ذکر الدلائل ثم ذکر بعض کلمات الاعاظم فی حقه و بعض صفاته و علاماته .

٤۰ - الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی قال (کما فی الزام الناصب) فی کتاب معراج الوصول الی معرفة فضيلة آل الرسول (الامام الثانی عشر صاحب الکرامات المشتهر

ونجعلهم الوارثين ونمكّن لهم في الأرض ونُري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) ، قالت فسألت عقبة (عقيد ظ) الخادم عن هذه فقال صدقت حكيمة ، ورويه

الذي عظم قدره بالعلم واتباع الحق والاثر القائم بالحق والداعى الى منهج الحق الامام ابوالقاسم محمد بن الحسن ثم ذكر تاريخ مولده

٤١ ـ شمس الدين التبريزى شيخ المولوى جلال الدين الرومى نسب اليه ذلك فى ينابيع المودة على ما فى كشف الاستار

٤٢ ـ الحسين بن حمدان الحضينى قال فى كتاب الهداية كما فى الزام الناصب و مضى ابو محمد الحاد يعشر الحسن بن على فى سبع و عشرين سنة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الاول سنة ستين و مأتين (الى ان قال) ولده الخلف المهدى الثانى عشر صاحب الزمان

٤٣ ـ المورخ الشهير ابن خلكان فى وفيات الاعيان وقد مر كلامه فى ولادته و تاريخها

٤٤ ـ المورخ ابن الازرق فى تاريخ ميا فارقين على ما حكى عنه ابن خلكان فى وفيات الاعيان

٤٥ ـ المولى على القارى فانه ذكر فى كتاب المرقاة فى شرح المشكاة (على ما حكى عنه فى الزام الناصب وكشف الاستار) اسماء الائمة الاثنا عشر واشار الى مناقبهم وكراماتهم .

٤٦ ـ القطب المدار الذى كتب عبد الرحمن الصوفى مرآة الاسرار لاجله كما فى كشف الاستار .

٤٧ ـ المورخ ابن الوردى قال فى نور الابصار فى الباب الثانى (ص ١٥٣) و فى تاريخ ابن الوردى ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس و خمسين و مأتين

٤٨ ـ السيد مؤمن بن حسن الشبلنجى صاحب كتاب نور الابصار قال فى هذا الكتاب فى الباب الثانى (ص ١٥٢) (فصل فى ذكر مناقب محمد بن الحسن الخالص بن على الهادى بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابيطالب رضى الله عنهم امه ام ولد يقال لها نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن و كنيته ابوالقاسم و لقبه الامامية بالحجة و المهدى و القائم و المنتظر و صاحب الزمان و اشهرها المهدى .

٤٩ ـ الشيخ النسابة ابو الفوز محمد امين البغدادى السويدى صاحب كتاب سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب فانه ذكر اسماء الائمة الاثنى عشر وبعض فضايلهم ومناقبهم وذكر الامام الحسن العسكرى فى (ص ٧٧ ب ٦) و قال فى (ص ٧٨) فى خط الحسن العسكرى (محمد المهدى وكان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين وكان مربوع القامة حسن الوجه و الشعر اقنى الانف صبيح الجبهة)

٥٠ ـ شيخ الاسلام ابراهيم بن سعد الدين كما حكى عنه

٥١ ـ صدر الائمة ضياء الدين موفق بن احمد الخطيب المالكى ثم الخوارزمى اخطب

الشيخ في غيبته بسنده عن موسى بن محمّد ، وفي ينابيع المودّة (ص٤٤٩) وفي (ص ٤٥١) ما يقرب منه ، وقد روى الشيخ بغير هذا الطريق نحواً من هذا الخبر بطرق

خطباء خوارزم فانه كما حكى عنه فى كشف الاستار ذكر فى مناقبه من الاحاديث ماهو صريح فى الدلالة على هذا القول.

٥٢ – المولى حسين بن على الكاشفى صاحب جواهر التفسير المتوفى سنة ٩٠٦ كمافى كشف الظنون ، ذكر فى كشف الاستار ان بعض البارعين نسب هذا القول اليه و نقل فى كشف الاستار عنه كلمات ظاهرة فى الميل اليه.

٥٣ – السيد على بن شهاب الهمدانى صرح بذلك فى المودة العاشرة من كتابه المودة فى القربى.

٥٤ – الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ كمايظهر من بعض كلماته فى اسعاف الراغبين

٥٥ – الناصر لدين الله احمد بن المستضيئ بنور الله الخليفة العباسى قال فى كشف الاستار والزام الناصب امر بعمارة السرداب الشريف وجعل الصفة التى فيه شباكا من خشب ساج منقوش عليه (بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور هذا ماامر بعمله سيدنا ومولينا الامام المفترض الطاعة على جميع الانام ابو العباس احمد الناصر لدين الله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين الذى طبق البلاد احسانه وعم البلاد رأفته وفضله قرب الله اوامره الشريفة باستمرار النجح و النشر و ناطها بالتاييد والنصر وجعل لايامه المخلدة حداً لايكبو جواده ولارائه الممجدة سعداً لايخبو زناده فى عز تخضع له الاقدار فيطيعه عواميها وملك تخشع له الملوك فيملكه نواصيها بتولى المملوك معد بن الحسين بن معد موسوى الذى يرجو الحياة فى ايامه المخلدة و يتمنى انفاق عمره فى الدعاء لدولته المؤبدة واستجاب الله ادعيته وبلغه فى ايامه الشريفة امنيته من سنة ست وستمأة الهلالية و حسبنا الله و نعم الوكيل وصلى الله على سيدنا خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وعترته وسلم تسليماً ونقش ايضاً فى الخشب الساج داخل الصفة فى دائر الحايط بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله اميرالمؤمنين على ولى الله فاطمة الحسن بن على الحسين بن على على بن الحسين محمد بن على جعفر بن محمد موسى بن جعفر على بن موسى محمد بن على على بن محمد الحسن بن على القائم بالحق عليهم السلام هذا عمل على بن محمد ولى آل محمد رحمه الله واولا اعتقاد الناصر بانتساب السرداب الى المهدى بكونه محل ولادته اوموضع غيبته اومقام بروز كرامته لامكان اقامته فى طول غيبته كمانسبه بعض من لاخبرة له الى الامامية وليس فى كتبهم قديماً وحديثاً اثر منه اصلا لماامر بعمارته وتزيينه ولو كانت كلمات علماء عصره متفقة على نفيه وعدم و ولادته لكان اقدامه عليه بحسب العادة صعباً او ممتنعاً فلا محالة فهم من وافقه فى معتقده الموافق لمعتقد جملة ممن سبقت اليهم الاشاره و هو المطلوب وانما ادخلنا الناصر فى سلك هولاء لامتيازه عن اقرانه بالفضل و العلم وعداده من المحدثين

متعددة بعضها صحيحة في كتاب الغيبة وفي بعضها عن جماعة من الشيوخ ، وروى في كتاب كمال الدين والبحار وفي كمال الدين وغيره روى أيضاً بسنده عن محمد بن يحيى الشيباني

فقد روى عنه ابن سكينة و ابن الاخضر و ابن النجار وابن الدامغاني انتهى ما فى كشف الاستار

٥٦ ــ صاحب كتاب شذرات الذهب ابو الفلاح عبد الحى بن العمار الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ صرح بولادته فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ١٤١ و ص ١٥٠

٥٧ ــ الشيخ عبدالرحمن محمد بن على بن احمد البسطامى قال فى كتاب درة المعارف كما فى ينابيع المودة (ص ٤٠١) و المهدى اكثر الناس علماً و حلماً وعلى خده الايمن خال و هو من ولد الحسين وله اشعار فى شأن المهدى كما فى ينابيع المودة

و يظهر ميم المجد من آل احمد ... و يظهر عدل الله فى الناس اولا
كما قد روينا عن على الرضا ... و فى كنزعلم الحرف اضحى محصلا

و قال ايضاً

ويخرج حرف الميم من بعد شينه ... بمكة نحو البيت بالنصر قد علا
فهذا هو المهدى بالحق ظاهر ... سياتى من الرحمن الحق مرسلا
و يملا كل الارض بالعدل رحمة ... ويمحو ظلام الشرك و الجور اولا
ولايته بالامر من عند ربه ... خليفة خير الرسل من عالم العلا

٥٨ ــ الشيخ عبد الكريم اليمانى قال فى ينابيع المودة (ص ٤٦٦) قال الشيخ الجليل عبدالكريم اليمانى قدس الله سره و وجب لنا فيوضه وعلومه .

وفى يمن امن يكون لاهلها ... الى ان ترى نورالهداية مقبلا
بميم مجيد من سلالة حيدر ... ومن آل بيت طاهرين بمن علا
يلقب بالمهدى بالحق ظاهر ... بسنة خير الخلق يحكم اولا

٥٩ ــ السيد النسيمى ذكره فى كشف الاستار عن ينابيع المودة .

٦٠ ــ عماد الدين الحنفى ذكر فى كشف الاستار انه نسب اليه هذا القول بعض البارعين

٦١ ــ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن ابى بكر السيوطى حكى فى الزام الناصب عن عبدالله بن محمد المطرى ان السيوطى قال فى كتابه احياء الميت بفضائل اهل البيت ان من ذرية الحسين بن على المهدى المبعوث فى آخر الزمان (الى ان قال) فالامام الاول على بن ابيطالب عليه السلام و ساق اسامى الائمة ثم قال الحادى عشر ابنه الحسن العسكرى الثانى عشر ابنه محمد القائم المهدى و قد سبق النص عليه فى ملة الاسلام من النبى محمد صلى الله عليه وآله و كذا من جده على بن ابيطالب (رض) و من بقية آبائه اهل الشرف و المراتب و هو صاحب السيف القائم المنتظر .

٦٢ ــ الفاضل رشيد الدين الدهلوى الهندى فقد ذكر (كما فى كتاب الامام الثانى عشر) فى كتابه ايضاح لطافة المقال كلام خواجه بارسا فى فصل الخطاب مرتضياً له .

٦٣ ــ الشاه ولى الله الدهلوى والد صاحب التحفة فى كتاب النزهة وغيره ممن روى الحديث المسلسل الذى مر ذكره فى (البلاذرى)

في بدء حال امّه عليهما السلام رواية مفصّلة ، وروى المسعودي في إثبات الوصيّة نحواً من هذه الرواية عن جماعة من شيوخ العلماء منهم علّان و موسى بن محمّد وأحمد بن جعفر بن محمّد باسانيدهم عن حكيمة .

٣- كمال الدين محمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن محمّد بن يحيى العطارعن محمد بن يحيى عن الحسن (الحسين - غيبة الشيخ) بن عليّ النيسابوري عن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السيّاري قال : حدّثني نسيم ومارية قال : سقط صاحب الزمان من بطن امه جاثياً على ركبتيه رافعاً سبّابتيه إلى السماء ثمّ عطس فقال : الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمّد وآله ، زعمت الظلمة أنّ حجّة الله داحضة لو اذن لنا في الكلام لزال الشك ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته وروى في إثبات الوصيّة عن عدّة عن محمّد بن يحيى عن الحسين بن عليّ النيسابوري عن إبراهيم بن محمّد عن أحمد بن محمّد السيّاري نحوه ، وذكر بعد قوله ﷺ وصلّى الله على محمّد وآله : عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر.

٤- كمال الدين - محمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّدبن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار عن إسحق بن روح (رياح نخ) البصري عن أبي جعفر العمري قال لمّا ولد السيد ﷺ قال أبو محمّد ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرّقه حسبة على بني هاشم وعقّ عنه بكذا وكذا شاة.

٥- كمال الدين - عليّ بن محمّد عن يعقوب الكليني عن عليّ بن محمّد قال ولد الصاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين .

---

٦٤ - الشيخ احمد الفاروقي النقشبندي المعروف بالمجدد في الالف الثاني كما نقل في العبقري الحسان عن كتابه المكاتيب (ج ٣ المكتوب ١٢٣)وغير هذه الجماعة ممن يجده المتتبع في كتبهم ويطول الكتاب بذكرهم

٦٥ - ابو الوليد محمدبن شحنة الحنفي قال في تاريخه المسمى بروضة المناظر في اخبار الاوائل والاواخر المطبوع بهامش مروج الذهب في المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٣ (ج ١ ص ٢٩٤) وولد لهذا الحسن (يعني الحسن العسكري عليه السلام)ولده المنتظر ثاني عشرهم ويقال له المهدي و القائم والحجة محمد ولد في سنة خمس و خمسين ومأتين

٦ـ **كفاية الاثر** ـ محمّد بن علي عن المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي عن أبيه عن أحمد بن عليّ بن كلثوم عن أحمد بن عليّ الرازي عن أحمد بن إسحق بن سعد قال سمعت أبا محمّد الحسن العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتّى أراني الخلف من بعدي، اشبه الناس برسول الله خلقاً وخلقاً يحفظه الله في غيبته ويظهره فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ورواه في كمال الدين عن المظفر عن محمّد بن مسعود عن أبيه أحمد عن عليّ بن أحمد الرازي عن أحمد بن إسحق.

٧ـ **كفاية الاثر** ـ محمّد بن عبد الله الشيباني عن الكليني عن علاّن الرازي عن بعض أصحابنا انّه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكراً واسمه محمّد وهو القائم بعدي، ورواه في كمال الدين عن محمّد بن محمّد بن عصام عن الكليني.

٨ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن الحسن بن عليّ بن زكريّا عن أبي عبدالله محمّد بن خيلان (خليلان نخ) عن أبيه عن أبيه عن جدّه (عن أبيه عن جدّه نخ) عن غياث بن اسيد قال: شهدت محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهديّ صلوات الله عليه وآله سطع نوره من فوق رأسه إلى عنان السماء ثمّ سقط لوجهه ساجداً لربّه تعالى ذكره ثمّ رفع رأسه وهو يقول: شهد الله انّه لا إله إلّا هو والملئكة إلى آخر الآية، وكان مولده يوم (ليلة نخ) جمعة

٩ـ **كمال الدين** ـ عليّ بن عبد الله الورّاق عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنّه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: زعموا انّهم يريدون قتلي فيقطعون هذا النّسل وقد كذّب الله عزّ وجلّ قولهم والحمد لله.

١٠ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٦٠) عن كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمّد الحسن مولود فسمّاه محمّداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتدّ عليه الأعناق بالإنتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فيملأها قسطاً وعدلاً، وروى في كمال الدين بسنده نحوه.

١١ـ **بحار الانوار** ـ كمال الدين ماجيلويه عن العطار عن أبي على الخيزراني

في حديث عن جارية كان اهداها لأبي محمّد انّها حضرت ولادة السيّد عليه السلام وانّ اسم امّ السيّد صقيل وانّ ابا محمّد عليه السلام حدّثها بما جرى على عياله فسألته ان يدعو لها بأن يجعل منيّتها قبله فماتت قبله في حياة أبيمحمد عليه السلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا (قبر ظ) ام محمّد قال أبو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انّه لما ولد السيّد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورأت طيوراً أبيضاً تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وساير جسده ثمّ تطير ، فاخبرنا أبا محمّد عليه السلام بذلك فضحك ثمّ قال تلك ملئكة السماء نزلت لتتبرك به وهي أنصاره إذا خرج ، ورواه في تبصرة الوليّ عن ابن بابويه .

١٢- **غيبة الشيخ** - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن عليّ عن محمّد بن عليّ عن حنظلة بن زكريّا عن الثّقة قال : حدّثني عبدالله بن العبّاس العلوي و ما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة عن الحسين بن الحسن العلوي قال : دخلت على أبيمحمد بسرّ من رأى فهنّيته بسيّدنا صاحب الزمان لمّا ولد ، وروى في كمال الدين بسنده عن أبي الفضل الحسن بن الحسين العلوى قال دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ بسرّ من رأى فهنّيته بولادة ابنه القائم .

١٣- **كمال الدين** - محمّد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدّثني محمّد بن إبراهيم الكوفي انّ أبا محمّد عليه السلام بعث إلى بعض من سمّاه لي شاة مذبوحة وقال : هذه من عقيقة إبني محمّد .

١٤- **كمال الدين** -محمّد بن علي ماجيلويه عن محمّد بن يحيى العطار عن الحسن بن عليّ النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال : كان يوماً جالساً فقال : لي البشارة ولد البارحة مولود لأبي محمّد عليه السلام وأمر بكتمانه وأمر أن يعقّ عنه ثلثمائة شاة قلت وما إسمه ؟ قال : يسمّى محمّد ويكنّى جعفر .

١٥- **كمال الدين** - أبو العبّاس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن مهران الامى العروضي الأزدي عن أحمد بن الحسين القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام على جدى احمد بن اسحق كتاب وإذا فيه مكتوب

بخطٍ يده عليه السلام الذى كان ترد به التوقيعات عليه وفيه : ولد لنا مولود فيكن عندك مستوراً وعن جميع النّاس مكتوماً فانّا لم نظهر عليه إلّا الأقرب لقرابته و الوليّ لولايته احببنا اعلامك ليسرّك الله به مثل ما سرّنا به والسّلام .

١٦- **كمال الدين** - أبوطالب المظفر بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبيطالب عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمّد بن مسعود عن آدم بن محمّد البلخي عن عليّ بن الحسن الدقاق عن إبراهيم بن أحمد (محمّد نخ) العلوى قال : حدّثني نسيم خادمة أبي محمّد قال : دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده قال لي : يرحمك الله قالت نسيم : ففرحت بذلك فقال لي عليه السلام : ألا ابشّرك في العطاس ؟ قلت بلى : قال : هو أمان من الموت ثلثة أيّام ، ورواه في الخرايج مع اختلاف يسير ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني مرفوعاً مع اختلاف يسير ، والمسعودي في اثبات الوصيّة عن علّان عن نسيم خادم أبي محمّد .

١٧- **غيبة الشيخ** - محمّد بن يعقوب الكليني قال : قال أبو محمّد عليه السلام : حين ولد الحجّة عليه السلام : زعم الظلمة انّهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأو قدرة الله وسمّاه المؤمل .

١٨- **كمال الدين** - محمّد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن الحسن بن عليّ بن زكريّا بمدينة السلام عن أبي عبد الله محمّد بن خيلان (خليلان نخ) عن أبيه عن جدّه عن غياث بن اسيد عن محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه انّه قال : ولد السيّد عليه السلام مختوناً وسمعت حكيمة تقول لم أر بامّه دماً في نفاسها وهكذا سبيل امهات الأئمّة عليهم السلام .

١٩- **غيبة الشيخ** - أحمد بن عليّ الرازي عن محمّد بن عليّ عن عبد الله بن محمّد بن جابان (خاقان نخ) الدهقان عن أبي سليمان داود بن عنان (عسّان نخ) البحراني قال قرأت على أبي سهل إسمعيل بن علي النوبختي مولد م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصّادق بن محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السلام بسامرّاء سنة ست وخمسين

ومأتين ، امّه صقيل ويكنّى أباالقاسم بهذه الكنية ، أوصى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : اسمه كاسمي وكنيته كنيتي ، لقبه المهدي وهوالحجّة وهو المنتظر وهوصاحب الزمان عليه السلام

قال إسمعيل بن عليّ : دخلت على أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام في المرضة التى مات فيها وأنا عنده إذا قال لخادمه عقيد وكان الخادم أسوداً نوبيّاً قد خدم من قبله علىّ بن محمّد وهو ربّى الحسن عليه السلام فقال لى (لهظ) يا عقيد اغل لى ماء بمصطكى فاغلى له ثمّ جائت به صقيل الجارية امّ الخلف عليه السلام فلمّا صار القدح في يديه وهمّ بشربه فجعلت يده ترتعد حتّى ضرب القدح ثنايا الحسن فتركه من يده وقال لعقيد : ادخل البيت فانّك ترى صبيّاً ساجداً فايتني به قال أبوسهل : قال عقيد : فدخلت اتحرّى فإذاً أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السمّاء فسلّمت عليه فأوجز في صلوته فقلت انّ سيّدى يأمرك بالخروج إليه إذا جائت امّه صقيل فأخذت بيده واخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام قال أبوسهل : فلمّا مثل الصبيّ بين يديه سلّم وإذا هو درّي اللون وفي شعر رأسه قطط ، مفلج الأسنان فلمّا رآه الحسن عليه السلام بكى وقال يا سيّد أهل بيته اسقنى الماء فانّى ذاهب إلى ربّي وأخذ الصبيّ القدح المغلى بالمصطكى بيده ثمّ حرّك شفتيه ثمّ سقاه فلمّا شربه قال : هيئوني للصلوة فطرح في حجره منديل فوضّأه الصبيّ واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له أبو محمّد عليه السلام : ابشر يابنيّ فأنت صاحب الزمان ، وأنت المهدي، وأنت حجّة الله على أرضه ، وأنت ولدى ، ووصيّي ، وأنا ولدتك، وأنت م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمّاك ، وكنّاك بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلّى الله على أهل البيت ربّنا انّه حميد مجيد ، ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٠ـ **اثبات الوصية** ـ الحميري عن أحمد بن أسحق قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام فقال لي يا أحمد : ماكان حالكم فيما كان النّاس فيه من الشكّ والارتياب ؟ قلت: ياسيّدي لمّا ورد الكتاب بخبر سيّدنا ومولده لم يبق منّا رجل ولا امرئة ولا غلام بلغ الفهم إلّا قال بالحقّ فقال: أما علمتم انّ الأرض لا تخلو من حجّة الله ثمّ أمر أبو محمّد والدته

بالحج في سنة تسع وخمسين ومأتين، وعرّفها ماينالها في سنة الستين، واحضر الصاحب عليه السلام فأوصى إليه، وسلّم الإسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه الحديث، وروى نحوه في عيون المعجزات عن أحمد بن مصقله.

٢١- **اربعين الخاتون آبادي** - قال: أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار قال: قلت لسيّدي الحسن بن عليّ عليه السلام: يابن رسول الله جعلني الله فداك احبّ ان أعلم الإمام و حجّة الله على عباده من بعدك قال عليه السلام: انّ الإمام من بعدي ابني سمّي رسول الله، وكنيّه صلى الله عليه وآله الذي هو خاتم حجج الله، وآخر خلفائه فقلت ممّن يتولد يابن رسول الله قال: من ابنة ابن قيصر ملك الروم ألا أنّه سيولد فيغيب عن الناس غيبة طويلة ثمّ يظهر ويقتل الدجّال فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يحلّ لأحد ان يسمّيه أو يكنّيه قبل خروجه صلوات الله عليه[1]

ويدلّ عليه بالمطابقة أو الإلتزام من الفصل الأوّل في الباب الأوّل ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و٦ وفي الباب السادس ح ٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٣ و١٦ و٢٧ و٢٨ و٣٣، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠، وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣، و في الباب الرابع عشر ح ١ و في الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر

---

(١) قال الشيخ المفيد رضوان الله عليه فى الفصول العشرة فى الغيبة (قد ثبت باوكد ما يثبت به انساب الجمهور من الناس اذ كان النسب يثبت بقول القابلة ومثلها من النساء اللاتى جرت عادتهن بحضور ولادة النساء وتولى معونتهن عليه وباعتراف صاحب الفراش وحده بذلك دون من سواه وبشهادة رجلين من المسلمين على اقرار الاب بنسب الابن منه وقد ثبتت اخبار عن جماعة من اهل الديانة والفضل، والورع، والزهد، والعبادة والفقه عن الحسن بن على انه اعترف بولادة المهدى عليه السلام وآذنهم بوجوده ونص لهم على امامته من بعده وبمشاهدة بعضهم له طفلا وبعضهم له يافعاً و شاباً كاملا و اخراجهم الى شيعته بعد ابيه الاوامر و الاجوبة عن المسائل و تسليمهم له حقوق الائمة من اصحابه و قد ذكرت اسماء جماعة ممن وصفت حالهم من ثقات الحسن بن على عليهما السلام و خاصته المعروفين بخدمته و التحقيق به واثبت ما رووه عنه فى وجود ولده و مشاهدتهم من بعده و سماعهم النص بالامامة عليه و ذلك موجود فى مواضع من كتبى و خاصة فى كتابى المعروف احدهما بالارشاد فى معرفة حجج الله على العباد والثانى (الايضاح) فى الامامة والغيبة انتهى

ح ١ و ٢ و في الباب التاسع عشر ح ١ ، و في الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٣ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و٤ و٦، وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و٣ وفي الباب السادس والعشرين ح ٢٢ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٥ و٧ ومن الفصل الثالث في الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ١٠ ، ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٤ وفي الباب الثاني ح ١ (إلى) ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣ و١٢ ، ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح١ (إلى)٧، ويدل عليه بقرينة ساير الروايات من الفصل الاول ٢٧١ح مضافاً إلى ان مقتضى هذه الأحاديث المتواترة القطعيّة الدالة على انحصار الخلفاء في ساداتنا الأئمّة الاثنى عشر عليهم السلام ، والأحاديث الصحيحة الواردة في ان الأرض لا تخلو من حجّة مع القطع بوفات الإمام أبيمحمد الحسن العسكري والد الحجّة عليهما السلام هو القطع بولادة مولانا صاحب الزمان عليه السلام .

الباب الثانى

في معجزاته في حيوة أبيه عليهما السلام

وفيه ۹ أحاديث

١ـ **غيبة الشيخ** ـ جعفر بن محمّد بن مالك عن محمّد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمّد بن أحمد الأنصاري قال: وجّه قوم من المفوّضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبيمحمد عليه السلام قال كامل: فقلت في نفسي أسئله لا يدخل الجنّة إلّا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال: فلمّا دخلت على سيّدي أبي محمّد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان، وينهانا عن لبس مثله فقال متبسماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم، فسلّمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخى فجائت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتىً كأنّه فلقة قمر من أبناء أربع سنين او مثلها فقال لي: يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك، والهمت ان قلت لبّيك يا سيّدي فقال: جئت إلى وليّ الله، وحجّته، وبابه تسئله هل يدخل الجنّة إلّا من عرف معرفتك، وقال بمقالتك؟ فقلت: إي والله قال: إذن و الله يقلّ داخلها و الله انّه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيّة، قلت ياسيّدي: ومن هم؟ قال قوم من حبّهم لعليّ يحلفون بحقّه ولايدرون ماحقّه وفضله، ثمّ سكت صلوات الله عليه عنّي ساعة، ثمّ قال جئت تسئله عن مقالة المفوّضة، كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشيّة الله فإذا شاء شئنا، والله يقول: وما تشاؤن إلّا ان يشاء الله ثمّ رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه، فنظر إليّ ابو محمد عليه السلام مبتسماً فقال: يا كامل ما جلوسك وقد انبأك بحاجتك الحجّة من بعدي، فقمت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك، قال أبو نعيم فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به، قال الشيخ وروى هذا الخبر أحمد بن عليّ الرازي عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن عبد الله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي، قال سمعت أبا نعيم محمّد بن احمد

الأنصاري وذكر مثله ، ورواه في دلايل الإمامة بسنده عن أبي نعيم ، ورواه في الخرايج ، وفي ينابيع المودّة (ص ٤٦١) عن كامل بن إبراهيم المدني قال دخلت على أبي محمّد الحسن وعلى باب بيت ستر فجائت الريح فكشفت طرف الستر فإذا غلام كأنّه القمر فقال أبو محمّد يا كامل قد انبأك بحاجتك هذا الحجّة من بعدي ، ورواه في اثبات الوصيّة عن جعفر بن محمّد بن مالك .

٢ـ كمال الدين ـ محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني عن أبي العبّاس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي عن أحمد بن طاهر القمي عن محمّد بن بحر بن سهيل الشيباني عن أحمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال (في حديث طويل نذكر موضع الحاجة منه) كنت قد اتخذت طوماراً واثبتّ فيه نيفاً وأربعين مسئلة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيباً على ان اسئل فيها خير أهل بلدي أحمد بن إسحق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السلام فارتحلت خلفه ، وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأى فلحقته في بعض المنازل فلمّا تصافحنا قال : بخير لحاقك بي ، قلت الشوق ثمّ العادة في الاسؤلة قال : قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي العزم إلى لقاء مولانا أبي محمّد عليه السلام وأن اريد أن اسئله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة ، فانّها يقف بك على صفة بحر لا ينقضي عجائبه ، ولا يفنى غرايبه ، وهو امامنا ، فوردنا سرّ من رأى فانتهينا منها إلى باب سيّدنا عليه السلام فاستأذنّا فخرج إلينا الأذن بالدخول عليه ، وكان على عاتق أحمد بن إسحق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مأة وستّون صرّة من الدنانير والدراهم على كلّ صرّة منها ختم صاحبها ، قال سعد فما شبّهت مولانا أبا محمّد حين غشينا نور وجهه إلّا ببدر قد استوفى من لياليه أربع بعد عشر ، وعلى فخذه الأيمن غلام يناسب المشترى في الخلقة والمنظر ، على رأسه فرق بين وفرتين كأنّه ألف بين واوين ، وبين يدي مولينا رمّانة ذهبيّة تلمع بدايع نقوشها وسط غرايب الفصوص المركّبة عليها ، قد كان اهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة وبيده قلم إذا أراد ان يسطر به على البياض قبض الغلام على أصابعه فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمّانة بين يديه ويشغله بردّها كيلا يصدّه عن كتبة ما أراد ، فسلّمنا عليه فألطف في الجواب ، وأومى

إلينا بالجلوس ، فلمّا فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده اخرج أحمد بن إسحق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له : يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال : يا مولاي أيجوز أن امدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة ، قدشيب احلّها بأحرمها فقال مولاي عليه السلام يا ابن إسحق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرّة بدأ أحمد اخراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشرة ديناراً وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بنيّ دلّ الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام : فتّش عن دينار رازي السكّة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف احدى صفحتيه نقشه وقراضة امليّة وزنها ربع دينار ، والعلّة في تحريمها انّ صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حايك من جيرانه منّاً من الغزل وربع منّ فأتت على ذلك مدّة قبض في إنتهائها لذلك الغزل سارقاً (سارق نخ) فاخبر به الحايك صاحبه وكذّبه واستردّ منه بدل ذلك منّاً ونصف غزلاً ادقّ ممّا كان دفعه إليه واتّخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدينار مع هذه القراضة ثمنه فلمّا فتح رأس الصرّة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من اخبر عنه بمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدنانير والقراضة بتلك العلامة ، ثمّ اخرج صرّة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم يشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها قال وكيف ذاك قال لأنّها من ثمن حنطة جاف (خان بعض النسخ) صاحبها على أكاره في المقاسمه وذلك انّه قبض حصّته منها بكيل واف وكان ماخصّ الأكار بكيل بخس ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بنيّ ثمّ قال : يا أحمد بن إسحق احملها بأجمعها لتردّها او توصي بردّها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها ، وأتنا بثوب العجوز قال أحمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلمّا انصرف أحمد بن إسحق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا أبو محمّد عليه السلام فقال لي ما جائك ياسعد ؟ فقلت شوّقني أحمد بن إسحق على لقاء مولانا قال : والمسائل التي أردت ان تسئله منها قلت : على حالها يامولاي قال : فسل قرّة عيني

عنها وأومى إلى الغلام فقال له الغلام : سل عمّا بدالك ، فقلت له مولانا وابن مولانا انّا
روينا عنكم انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتّى قال :
يوم الجمل لعايشة انّك قد ارهجت على الاسلام وأهله بفتنتك واوردت بنيك حياض
الهلاك بجهلك فإن كففت عنّي غربك وإلّا طلّقتك ونساء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد كان
طلاقهنّ بوفاته قال: ما الطلاق؟ قلت تخلية السبيل قال: فإذا كان طلاقهنّ وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
قد خلت لهنّ السبيل فلِمَ لا يحلّ لهنّ الأزواج؟ قلت لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم
الأزواج عليهنّ قال : كيف وقد خلّى الموت سبيلهنّ قلت فاخبرني يابن مولاي عن
معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : انّ الله
تقدّس أسمه عظم شأن نساء النبيّ عليه فخصّهنّ بشرف الامهات فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
يا أبا الحسن انّ هذا الشرف باق لهنّ ما دمن لله على الطاعة فأيّتهنّ عصت الله بعدي
بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من تشرّف الامّهات ومن شرف امومة
المؤمنين (ثمّ سئله عن الفاحشة المبيّنة وعن أمر الله لنبيّه موسى فاخلع نعليك وعن
تأويل كهيعص وأخذ الأجوبة الكافية) (إلى أن قال) قلت فاخبرني يا مولاي عن العلّة
التي تمتنع القوم من اختيار امام لأنفسهم قال : مصلح أو مفسد قلت مصلح قال : فهل
يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو
فساد؟ قلت بلى قال: فهي العلّة واوردها لك ببرهان ينقاد لك عقلك ثمّ قال عليه السلام : اخبرني
عن الرسل الذين اصطفاهم الله عزّ وجلّ وانزل عليهم الكتاب وأيّدهم بالوحي والعصمة
وهم اعلام الامم أهدى إلى الإختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز
مع وفور عقلهما و كمال علمهما إذ همّا بالإختيار ان تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنّان
انّه مؤمن قلت: لا قال : موسى هذا كليم الله مع وفور عقله و كمال علمه و نزول الوحي
عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه عزّ وجلّ سبعين رجلاً ممّن
لا يشكّ في ايمانهم وإخلاصهم فوقع خيرته على المنافقين قال الله عزّ وجلّ (واختار
موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا) إلى قوله (لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتهم
الصاعقة بظلمهم) فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله عزّ وجلّ واقعاً على الأفسد

دون الأصلح ويظنّ انّه الأصلح دون الأفسد علمنا انّ الاختيار لا يجوز ان يفعل إلّا من يعلم ما تخفى الصدور، وما تكنّ الضمائر، وتنصرف عليه السرائر وان لاخطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوى الفساد لمـّا أرادوا أهل الصلاح، ثمّ قال مولانا عليه السلام يا سعد وحين ادّعى خصمك انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامة إلى الغار إلّا علمنا منه انّ الخلافة له من بعده وانّه هو المقلّد امور التأويل والملقى إليه أزمّة الامّة وعليه المعوّل في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدّ وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فلمّا اشفق على نبوّته اشفق على خلافته وان لم يكن (إذ لم يكن بعض النسخ) من حكم الإستتار والتوارى ان يروم الهارب من الشر مساعدة من غيره إلى مكان يستخفى فيه وانّما أبات عليّاً عليه السلام على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله إيّاه وعلمه انّه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلاّ نقضت دعواه بقولك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخلافة بعدي ثلثين سنة؟ فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الراشدون من مذهبكم فكان لا يجد بدّاً من قوله لك بلى فكنت تقول له حينئذٍ أليس كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم انّها من بعد أبي بكر عمر (لعمر ظ) ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعليّ عليه السلام فكان أيضاً لا يجد بدّاً من قوله لك نعم ثمّ كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخرجهم جميعاً على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء الثلثة بتركه إيّاهم وتخصيصه أبا بكر وإخراجه مع نفسه دونهم (ثمّ ساق الكلام إلى أن قال سعد) ثمّ قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت اثر أحمد بن إسحق فاستقبلني باكياً فقلت ما أبطأك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سئلني مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسّماً وهو يصلّي على محمّد وأهل بيته فقلت ما الخبر؟ قال وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا عليه السلام يصلّي عليه قال سعد: فحمدنا الله جلّ ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليه السلام أيّاماً فلا نرى الغلام بين يديه فلمّا كان يوم الوداع

دخلت أنا وأحمد بن إسحق و كهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحق بين يديه قائماً وقال: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دنا الرحلة واشتدّ المحنة فنحن نسئل الله عزّ وجلّ ان يصلّي على المصطفى جدّك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيّدة النساء امّك وعلى سيّدي شباب أهل الجنّة عمّك وأبيك وعلى الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلّي عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله تعالى ان يعلي كعبك ويكبت عدوّك ولا جعلك الله هذا آخر عهدنا من لقائك قال: فلمّا قال هذه الكلمات استعبر مولانا عليه السلام وتقاطرت عبراته قال: يابن إسحق لا تكلّف في دعائك شططاً فانّك ملاقي الله عزّ وجلّ في سفرك هذا فخرّ أحمد مغشياً عليه فلمّا أفاق قال: سئلتك بالله وبحرمة جدّك إلّا شرّفتني بخرقة أجعلها كفناً، فأدخل مولانا عليه السلام يده تحت البساط فأخرج ثلثة عشر درهماً فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانّك لن تعدى (لن تعدم نخ) ما سئلت وانّ الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من أحسن عملاً، قال سعد: فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من عند مولانا عليه السلام من حلوان على ثلثة فراسخ حمّ أحمد بن إسحق وثارت (وصارت نخ) به علّة صعبة آيس من حيوته فيها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعى أحمد بن إسحق برجل من أهل بلده كان قاطناً به، ثمّ قال تفرّقوا عنّي هذه الليلة واتركوني وحدي وانصرفنا عنه ورجع كلّ واحد منّا إلى مرقده، قال سعد: فلمّا حان ان ينكشف الليل عن الصبح أصابتني فكرة ففتحت عيني فإذا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمّد عليه السلام وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيّتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانّه اكرمكم محلاً عند سيّدكم ثمّ غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتّى قضينا حقّه، وفرغنا من أمره، ورواه في دلايل الإمامة بسنده عن سعد نحوه إلى قوله (وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليه السلام أيّاماً فلا نرى الغلام.

٣- **اربعين الخاتون آبادى** - (ح ٧) قال الفضل بن شاذان حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن فارس النيسابوري قال: لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد النصب، وكان مولعاً بقتل الشيعة فاخبرت بذلك، وغلب عليّ خوف عظيم فودّعت أهلي، واحبّائي، وتوجّهت إلى دار أبي محمّد عليه السلام لأودّعه، وكنت أردتُ الهرب فلمّا دخلت

عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه ، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر ، فتحيرت من نوره وضيائه ، وكاد أنسى ما كنت فيه من الخوف والهرب ، فقال : يا إبراهيم لاتهرب فانّ الله تبارك وتعالى سيكفيك شرّه فازداد بحيرتي فقلت لأبي محمّد عليه السلام : ياسيّدي جعلني الله فداك من هو وقد اخبرني عمّا كان في ضميري ؟ فقال : هو ابني وخليفتي من بعدي ، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ، ويظهر بعدامتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً ، فسألته عن إسمه ، قال : هو سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه ، ولا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه أو يكنّيه بكنيته إلى ان يظهر الله دولته وسلطنته ، فاكتم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منّا اليوم إلّا عن أهله ، فصلّيت عليهما و آبائهما ، وخرجت مستظهراً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعته من الصاحب عليه السلام فبشّرني عليّ بن فارس بأنّ المعتمد قد ارسل أبا أحمد أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم ، وقطعه عضواً عضواً ، والحمدلله ربّ العالمين .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العشرين ح ٥ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢ و٣ و٨ و١٦ وفي الباب الثالث ح ٤ والأحاديث في هذا كثيرة .

الباب الثالث

فيمن رآه في أيّام أبيه عليهما السلام و فيه ١٩ حديثاً

١- **كمال الدين** - محمّد بن عليّ ماجيلويه (رض) عن محمّد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري عن معوية بن حكيم ومحمّد بن أيّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العمري (رض) قالوا عرض علينا أبو محمّد الحسن بن علي عليه السلام (ولده ظ) ونحن في منزله وكنّا أربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ، ولا تتفرّقوا من بعدي في أديانكم لتهلكوا ، أما انّكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلّا ايّاماً قلائل حتّى مضى أبو محمّد عليه السلام ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٦٠) إلى قوله فخرجنا .

٢- **غيبة الشيخ** - جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري البزّاز عن جماعة من الشيعة منهم عليّ بن بلال وأحمد بن هلال ومحمّد بن معوية بن حكيم والحسن بن أيّوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً : اجتمعنا إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام نسئله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقالوا له : يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريد أن أسئلك عن أمر أنت أعلم به منّي فقال له اجلس ياعثمان فقام مغضباً ليخرج فقال: لا يخرجنّ أحد فلم يخرج منّا أحد إلى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام على قدميه فقال : اخبركم بما جئتم قالوا نعم يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : جئتم تسئلوني عن الحجّة من بعدي قالوا نعم ، فإذا غلام كأنّه قطع قمر أشبه النّاس بأبي محمد عليه السلام فقال : هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ، ألا وانكم لاترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر إليه .

٣- **كمال الدين** - عليّ بن الحسن الفرج المؤذن عن محمّد بن الحسن الكرخي

قال سمعت أبا هرون رجلاً من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر.

٤- **كمال الدين** - أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي عن آدم بن محمّد البلخي عن عليّ بن الحسن بن هرون الدقّاق عن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر عن يعقوب بن منفوش قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل فقلت ياسيّدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبينين، أبيض الوجه، درّي المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذ أبي محمد ثمّ قال لي: هذا هو صاحبكم ثمّ وثب فقال له: يابنيّ ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه ثمّ قال لي: يايعقوب انظر (الى نخ) من في البيت، فدخلت فما رأيت أحداً، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن يعقوب نحوه.

٥- **الارشاد** - أبو القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن يعقوب عن عليّ بن محمّد عن جعفر بن محمّد الكوفي عن جعفر بن محمّد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال: ارانيه أبو محمّد عليه السلام وقال هذا صاحبكم، ورواه في ينابيع المودّة (ص٤٦١) عن عمر الأهوازي قال: أراني ابو محمّد ابنه وقال هذا امامكم من بعدي، ورواه الشيخ في غيبته والكليني بسنده عن عمرو في الكافي قال: أراني أبو محمّد إبنه وقال هذا صاحبكم بعدي.

٦- **ينابيع المودة** - (ص ٤٦١) عن الخادم الفارسي قال: كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء مغطّى، فقال لها أبو محمّد إكشفي عمّا معك فاذا غلام أبيض حسن الوجه فقال هذا إمامكم من بعدي قال فما رأيته بعد ذلك، ورواه في تبصرة الوليّ عن عليّ بن محمّد عن الحسين ومحمّد بن عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن علي بن عبد الرحمن العبيدى عن عبد قيس عن ضوء بن عليّ العجلى عن رجل من اهل فارس سمّاه قال اتيت سامّراء، والحديث طويل اختصره في ينابيع المودّة ويحتمل ان يكون غير ما رواه في ينابيع المودّة والله اعلم:

٧- **الارشاد** - ابوالقاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن يعقوب عن علىّ بن محمّد عن محمّدبن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسنّ شيخ من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالعراق قال : رأيت ابن الحسن بن علّى بن محمّد عليهم السلام بين المسجدين وهو غلامٌ، ورواه في ينابيع المودّة (ص٤٦١)

٨- **الارشاد** - ابوالقاسم عن محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن الحسن بن رزق الله عن موسى بن محمّدبن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدّثتني حكيمة بنت محمّدبن علّى عليهما السلام وهى عمّة الحسن انها رأت القائم ليلة مولده وبعد ذلك .

٩- **الارشاد** - ابوالقاسم عن محمّدبن يحيى عن الحسن بن علّى النّيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انّه رآه عليه السلام ، وروى في تبصرة الولىّ عن محمد بن يعقوب عن محمدبن يحيى عن الحسن بن علىّ النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم أنّه رآه .

١٠- **الارشاد** - ابوالقاسم عن محمّدبن يعقوب عن علىّ بن محمّد عن فتح مولى الرازي قال سمعت اباعليّ بن المطهر يذكر انّه رآه و وصف له قدّه ، و رواه في ينابيع المودّة (ص٤٦١) عن ابي على بن مطهر قال رأيت ولد ابي محمّد وله قدر جليل ، و روى في تبصرة الولىّ فيمن رأى القائم المهدي نحوه .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح١و٢و١٠و١٦و١٩ وفي الباب الثاني ح١ و٢ و٣

الفصل الرابع

في حالاته ، ومعجزاته فى الغيبة الصغرى بعد وفات ابيه

وذكر من تشرّف بمقام السفارة فى الغيبة الصغرى ومن فاز برؤيته

وفيه ثلثة ابواب (١)

الباب الاول

فيمن فاز برؤيته عليه السلام فى الغيبة الصغرى

و فيه ٢٥ حديثاً

١- **كمال الدين** - محمّد بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال : سألت

(١) اعلم انه قد دلت الروايات الكثيرة كما قرأت بعضها فى الفصل الثانى (ب ٢٦) ان له غيبتين احديهما اطول من الاخرى و امتدت الغيبة الصغرى الى سنة ٣٢٩ سنة موت ابى الحسن على بن محمد السمرى الذى ختم به النيابة الخاصة وانقطعت بموته السفارة فكانت مدتها ٧٤ سنة على ان يكون اولها سنة ولادة الحجة عليه السلام و٦٩ سنة على ان يكون اولها سنة وفات ابيه سنة ستين ومأتين ، وفى هذه المدة كانت السفراء رضوان الله عليهم هم الوسايط بينه و بين شيعته ويصل اليه وكلائه وبعض الخواص من الشيعة و يصدر منه التوقيعات الى بعض الخواص ويجيىء من ناحيته المقدسة بتوسط السفراء اجوبة المسائل والاحكام الشرعية وغيرها و الخواص من الشيعة يعرفون خطه الشريف .

و يمكن ان يكون السر فى وقوع الغيبة الصغرى عدم انس الشيعة بالغيبة التامة فوقعت الغيبة الصغرى قبل الغيبة الكبرى لئلا يستوحشوا منها اذا وقعت بل الناظر فى التواريخ يرى انهم عليهم السلام يعتادون الشيعة باختفاء الامام عن نظر الرعية فى الجملة من زمان الامام ابى الحسن على بن محمد الهادى عليهما السلام ذكر ذلك المسعودى المورخ الكبير فى اثبات الوصية قال : وروى ان ابا الحسن صاحب العسكر احتجب عن كثير من الشيعة الا عن عدد يسير من خواصه فلما افضى الامر الى ابى محمد كان يكلم شيعته الخواص وغير هم من وراء الستر الا فى الاوقات التى يركب فيها الى دار السلطان و ان ذلك انما كان منه و من ابيه قبله مقدمة لغيبة صاحب الزمان لتالف الشيعة ذلك ولا تنكروا الغيبة و تجرى العادة بالاحتجاب والاستتار انتهى ، وبعد انقضاء

محمّدبن عثمان العمري فقلت له : ارأيت صاحب هذا الامر ؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجزلي ما وعدتني ، ورواه الشيخ في غيبته عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ، ومحمّد بن الحسن عن محمّد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر .

٢- كمال الدين - محمّدبن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري قال : سمعت محمّدبن عثمان العمري يقول: رأيته صلوات الله عليه متعلقاً باستار الكعبة في المستجار وهو يقول : اللّهمّ انتقم لى من اعدائي ، وروى الشيخ بالأسناد السابق في غيبته نحوه .

الغيبة القصرى وقعت الغيبة الطولى فلا ظهور الى ان يأذن الله تعالى ولا يتفق درك خدمته الا لاوحدى من الناس وانسدت فيها باب السفارة والنيابة الخاصة وفوض الامر الى الفقهاء العالمين بالاحكام وحملة الاثار والاخبار و علوم الائمة الطاهرين فقد روى الصدوق فى كمال الدين عن محمدبن محمدبن عصام عن محمدبن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال : سالت محمدبن عثمان العمرى ان يوصل لى كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام : اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك (الى ان قال بعد ذكر اجوبة مسائله) (واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم و انا حجة الله عليهم) ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابى غالب الرازى وغيرهما كلهم عن محمدبن يعقوب ورواه فى الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق ، وقال ابوعبدالله عليه السلام فى الحديث المشهور الذى رواه الكلينى بسنده عن عمر بن حنظلة والشيخ ايضاً باسناده عنه (كما فى مستندوسايل الشيعة كتاب القضاء ب١١ ح١) من كان منكم ممن قدروى حديثنا و نظر فى حلالنا و حرامنا و عرف احكامنا فليرضوا به حكماً فانى قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله ، وروى فى الاحتجاج عن الامام ابى محمد العسكرى فى حديث عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال (فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعاً لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه ، و روى ايضاً فى الاحتجاج بسنده عن الامام ابى محمد الحسن عن ابيه على بن محمد الهادى عليهم السلام قال : لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه ، والدالين عليه ، والذابين عن دينه بحجج الله ، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس و مردته و فخاخ النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ، ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عزوجل وروى الشهيد الثانى فى منية المريد عن الامام على الهادى عليه السلام نحوه و تدل على ذلك غير هذه الاحاديث روايات اخرى ذكرها الاصحاب رضوان الله عليهم فى كتبهم

٣ـ الحديث الطويل الذي رواه في كمال الدين عن محمّد بن علي بن محمّد بن خاتم النوفلي عن ابى الحسين عبدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي عن محمّد بن جعفر الفارسى الملقب بابن جرموز عن محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون عن الأزهري مسرور بن العاص عن مسلم بن الفضل عن ابي سعيد غانم بن سعيد الهندى ، وذكر في آخره كيفية تشرفه بخدمته عليه السلام ، وانّه سمّاه باسم لم يعرفه احد إلّا اهله ، و اخبره بأشياء واعطاه نفقة ، و رواه في ينابيع المودّة (ص٤٦٣) مختصراً .

٤ـ **كمال الدين** ـ أبوطالب المظفر بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمّد بن مسعود عن آدم بن محمّد البلخى عن عليّ بن الحسن الدقّاق عن إبراهيم بن محمّد العلوي قال : حدّثني طريف وأبو نصر قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال : عليّ بالصندل الأحمر فأتيته به ثمّ قال : أتعرفني ؟ قلت نعم فقال : من أنا ؟ فقلت : أنت سيّدي وابن سيّدي فقال : ليس عن هذا أسئلك قال طريف : قلت : جعلني الله فداك فبيّن لي قال : أنا خاتم الأوصياء ، وبي يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي ، وروى في ينابيع المودّة (ص٤٦٣) نحوه ، ورواه الشيخ في غيبته ، والقطب الراوندي في الخرايج ، والمسعودي في اثبات الوصيّة .

٥ـ **كمال الدين** ـ أبوالحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : قلت لمحمد بن عثمان العمري انّي أسئلك سؤال إبراهيم ربّه جلّ جلاله حين قال (أربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) فاخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيته قال : نعم وله رقبة مثل ذى وأشار بيده إلى عنقه ، وروى نحوه عن عبد الله بن جعفر بسند آخر .

٦ـ **كمال الدين** ـ المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معروف عن أبي عبدالله البلخي محمّد بن صالح بن علي بن محمّد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبو محمّد عليه السلام فقال له : يا جعفر مالك تعرض في حقوقي ؟ فتحيّر جعفر فبهت ثمّ غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في النّاس فلم يره فلمّا

ماتت ام الحسن الجدة أمرت ان تدفن في الدار فنازعهم ، وقال : هي دار لا تدفن فيها فخرج عليه السلام فقال : يا جعفر أدارك هي ؟ ثمّ غاب عنه فلم يره بعد ذلك ، وروى نحوه في ينابيع المودّة (ص٤٦١) .

٧- **كمال الدين** -محمّد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن عليّ بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي عن سليمان بن إبراهيم الرقي عن أبي محمّد الحسن بن عليّ وجناء النصيبي قال : كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة وأنا أتضرع في الدعاء إذ حرّكني محرّك فقال : قم يا حسن بن وجناء النصيبي قال : فقمت فإذاً جارية صفراء نحيفة البدن أقول انّها من ابناء أربعين فما فوقها فمشت بين يديّ وأنا لا أسئلها عن شيء حتى أتت بي إلي دار خديجة صلوات الله عليها وفيها بيت بابه في وسط الحايط ، وله درجة ساج برتقى ، فصعدت الجارية : وجائني النداء إصعد يا حسن فصعدت توقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام : يا حسن اتراك خفيت عليّ والله ما من وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه ثمّ جعل يعدّ عليّ أوقاتي ، فوقعت مغشيّاً على وجهي ، فحسست بيد قد وقعت عليّ فقمت فقال لي : يا حسن ألزم دار جعفر بن محمّد ، ولا يهمّنّك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثمّ دفع إليّ دفتراً فيه دعاء الفرج وصلواة عليه فقال : بهذا فادع وهكذا صل ، ولا تعطه إلّا محقي اوليائي ، وانّ الله جلّ جلاله موفقك فقلت : مولاي لا أراك بعدها فقال : ياحسن إذا شاء الله قال : فانصرفت من حجّتي ، ولزمت دار جعفر بن محمّد عليه السلام فأنا اخرج منها فلا أعود إليها إلّا لثلث خصال لتجديد وضوء ، أو لنوم ، أو لوقت الأفطار فادخل بيتي وقت الإفطار فاصيب رباعياً مملوا ماء ورغيفاً على رأسه ، وعلى ما تشتهي نفسي بالنهار فآكل ذلك وهو كفاية لي وكسوة الصيف في وقت الصيف وانّي لادخل الماء بالنهار : وأرش البيت ، وادع الكوز فارغاً فاوتي الطعام ولا حاجة لي إليه فاصدق به كيلا يعلم بي من معي ، وروى نحوه في ينابيع المودّة (ص٤٦٤) .

٨- **كمال الدين** - محمّد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن أبي القاسم عليّ بن أحمد الخديجي عن الأزدي قال : بينا أنا في الطواف قد طفت ستّاً وأنا اريد ان اطوف السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة ، وشابّ حسن الوجه، طيب الرايحة، هيوب مع

هيبة ، متقرب إلى الناس يتكلم فلم أرأحسن من كلامه ، ولا أعذب من نطقه ، وحسن جلوسه ، فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسئلت بعضهم من هذا ؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدثهم ، فقلت : يا سيدي مسترشداً اتيتك فارشدني هداك الله ، فناولني صلى الله عليه وآله وسلم حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة ، وكشفت عنها فاذاً انا بسبيكة ذهب فذهب فاذاً انا به عليه السلام قد لحقني فقال لي ثبتت عليك الحجة ، وذهب عليك العمى ، وظهر لك الحق اتعرفني؟ فقلت لا فقال عليه السلام : انا المهدي و انا قائم الزمان ، و انا الذي املأها عدلاً كما ملئت جوراً ، ان الارض لاتخلو من حجة ، ولا يبقي الناس في فترة ، وهذه امانة لاتحدث بها الا اخوانك من اهل الحق ، وروي في ينابيع المودة (ص٤٦٤) وفي غيبة الشيخ نحوه :

٩ـ **غيبة الشيخ** ـ جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوين لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال : دخلت إلى علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازى فسئلته عن آل ابي محمد عليه السلام فقال : يا اخي لقد سئلت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجة كلا اطلب به عيان الامام فلم اجد الي ذلك سبيلاً فبينا انا ليلة نائم في مرقدي إذ رأيت قائلاً يقول يا علي بن ابراهيم قد أذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت فانا مفكر في امرى ، ارقب الموسم ليلى ونهارى ، فلما كان (حان نخ) وقت الموسم اصلحت امري ، وخرجت متوجهاً نحو المدينة فمازلت كذلك حتى دخلت يثرب فسئلت عن آل ابيمحمد فلم اجد له اثراً ، ولاسمعت له خبراً ، فاقمت مفكراً في أمري حتى خرجت من المدينة اريد مكة ، فدخلت الجحفة واقمت بها يوماً ، وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير ، وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صليت ، و عفرت ، و اجتهدت في الدعاء ، وابتهلت الى الله لهم ، وخرجت اريد عسفان فمازلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها اياماً اطوف البيت واعتكفت ، فبينا انا ليلة في الطواف اذا انا بفتى حسن الوجه، طيب الرائحة ، يتبختر في مشيته، طائف حول البيت فحس قلبي به فقمت نحوه فحككته فقال لي : من اين الرجل ؟ فقلت من اهل العراق فقال لي من اى العراق ؟ قلت من الأهواز فقال : تعرف بها الخصيب ؟ فقلت : رحمه الله دعي فأجاب، فقال : رحمه الله فما كان اطول

ليلته واكثر تبتله، واغزر دمعته، افتعرف علىّ بن ابراهيم بن المازيار؟ فقلت انا علىّ بن ابراهيم، فقال: حيّاك الله اباالحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علىّ عليهما السلام؟ فقلت معي قال: اخرجها فادخلت يدي في جيبي فاستخرجتها فلمّا ان رآها لم يتما لك ان تغرغرت عيناه بالدموع، وبكى منتحباً حتّى بلّ طماره ثمّ قال: اذن لك اللآن يابن المازيار صر الي رحلك وكن على اهبة[1] من امرك حتّى اذا لبس الليل جلبابه وغمز الناس ظلامه سر الي شعب بني عامر فانّك ستلقاني هناك فسرت الى منزلي فلمّا ان احست بالوقت اصلحت رحلي، وقدّمت راحلتي وعكمته شديداً، وحملت وصرت في متنه، واقبلت مجدّاً في السير حتّى وردت الشعب فاذا أنا بالفتى قائم ينادي يا ابا الحسن اليّ، فمازلت نحوه فلمّا قربت بدأني بالسلام وقال لي: سر بنا يا أخ فمازال يحدّثني، واحدّثه حتّى تخرّقنا[2] جبال عرفات، وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الأوّل ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلمّا أن كان هناك أمرني بالنزول، وقال لي: أنزل فصلّ صلوة الليل فصلّيت، وامرني بالوتر فاوترت وكانت فائدة منه ثمّ امرني بالسجود والتعقيب ثمّ فرغ من صلوته وركب، وامرني بالركوب، وسار وسرت معه حتّى علا ذروة الطايف فقال: هل ترى شيئاً؟ قلت نعم اري كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نوراً فلمّا أن رايته طابت نفسي فقال لي: هناك الأمل والرجاء، ثمّ قال سر بنا يا اخ، فسار وسرت بمسيره الى ان انحدر من الذروة، وصار في اسفله فقال: انزل فهيهنا يذلّ كلّ صعب، ويخضع كلّ جبّار ثمّ قال: خلّ عن زمام الناقة، قلت فعلى من اخلّفها فقال: حرم القائم عليه السلام لايدخله الاّ مؤمن، ولا يخرج منه الاّ مؤمن فخلّيت من زمام راحلتي، وسار وسرت معه الى ان دنا من باب الخبا فسبقني بالدخول. وامرني ان اقف حتّى يخرج اليّ ثمّ قال لي: ادخل هناك السلامة فدخلت فاذاً انا به جالس قد اتشحّ ببردة واتّزر باخرى، وقد كسر بردته على عاتقه وهو كاُقحوانة اُرجوان قد تكاثف عليها الندى[3] واصابها الم الهوى، و إذاهو كغصن بان أوقضيب ريحان، سمح،

---

(١) الاهبة بضم الهمزة وبسكون الهاء: العدة

(٢) اى قطعنا ها ومررنا فيها عرضاً على غيرطريق

(٣) قال في البحار: بيان: قال الفيروزآبادي: الاقحوان بالضم البابونج والارجوان بالضم

سخيّ، تقيّ، نقيّ، ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدوّر الهامة صلت الجبين ازجّ الحاجبين اقنى الأنف سهل الخدّين، على خدّه الأيمن خال كأنّه فتاة مسك على رضراضة عنبر فلمّا ان رايته بدرته بالسلام، فردّ عليّ احسن ما سلّمت عليه، و شافهني و سالني عن اهل العراق فقلت سيّدي قد البسوا جلباب الذلّة، وهم بين القوم اذلاّء، فقال لي يابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم و هم يومئذٍ اذلاء، فقلت سيّدي لقد بعد الوطن، و طال المطلب فقال: يابن المازيار ابي ابو محمد عهد اليّ ان لا اجاور قوماً غضب الله عليهم، ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم، و امرني ان لا أسكن من الجبال الاّ وعرها ومن البلاد الاّ قفرها؛ والله مولاكم اظهر التقيّة فوكلّها بي فانا في التقيّة الى يوم يؤذن لي فاخرج، فقلت: ياسيّدي متى يكون هذا الأمر؟ فقال: اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر (١) واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يابن رسول الله؟ فقال لي. في سنة كذا و كذا تخرج دابّة الأرض من بين الصفا والمروة، ومعه عصى موسى و خاتم سليمان تسوق الناس الى المحشر قال: فأقمت عنده ايّاماً، واذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي و خرجت نحو منزلي، والله لقد سرت من مكّة الى الكوفة، و معي غلام يخدمني فلم ارالاّ خيراً، وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً.

١٠ـ **غيبة الشيخ** ـ احمد بن علي الرازي عن عليّ بن عائذ الرازي عن الحسن بن

الاحمر، و لعل المعنى ان في المطافة كان مثل الاقحوان و في اللون كالارجوان فان الاقحوان ابيض، و لا يبعد ان يكون في الاصل كاقحوانة و ارجوان و عليهما و اصابهما او يكون الارجوان بدل الاقحوانة فجمعهما النساخ واصابة الندى تشبيه لما اصابه عليه السلام من العرق و اصابة الم الهواء لانكسار لون الحمرة وعدم اشتدادها او لبيان كون البياض او الحمرة مخلوطة بالسمرة فراعي في بيان سمرته (ع) غاية الادب وقال الجزري في صفة النبي صلى الله عليه وآله كان صلت الجبين اى و اسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وقال في صفته صلى الله عليه و آلـه ازج الحواجب الزجج تقويس في الحاجب مع طول في طرفه و امتداده، وقال الفيروز آبادي رجل سهل الوجه قليل لحمه.

(١) قال في البحار لايبعد ان يكون الشمس والقمر والنجوم كنايات عن الرسول وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ويحتمل ان يكون المراد قرب الامر بقيام الساعة التي يكون فيها ذلك ويمكن حمله على ظاهره.

وجنى النصيبى عن ابى نعيم محمّد بن احمد الأنصارى قال: كنت حاضراً عندالمستجار بمكّة و جماعة زها ثلثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمّد بن القاسم العلوي فبينا نحن كذلك فىاليوم السادس من ذىالحجة سنة ثلث وتسعين ومأتين إذخرج علينا شابّ من الطواف، عليه ازاران تاختج (تاضج نخ كمال الدين) محرم بهما وفي يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبة له، ولم يبق منّا احد الاّ قام فسلّم علينا، و جلس متوسطاً و نحن حوله ثمّ التفت يميناً و شمالاً ثمّ قال: أتدرون ماكان ابوعبدالله عليه السلام يقول في دعاء الالحاح؟ قلنا وما كان يقول قال، كان يقول: اللهمّ انّى اسئلك باسمك الذي به يقوم السماء، وبه يقوم الأرض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، وزنة الجبال و كيل البحار أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، و أن تجعل لي من أمرى فرجاً، ثمّ نهض و دخل الطواف فقمنا لقيامه حتّى انصرف وانسينا ان نذكر امره، وان نقول من هو واىّ شيىء هو؟ الى الغدفي ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالأمس، وجلس في مجلسه متوسطاً فنظر يميناً وشمالاً فقال: أتدرون ماكان يقول اميرالمؤمنين بعد صلوة الفريضة؟ فقلنا وماكان يقول؟ قال: كان يقول: إليك رفعت الأصوات، وعنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم فى الأعمال يا خيرمن سئل، ويا خيرمن اعطى، ياصادق، يابارئ، يامن لايخلف الميعاد، يامن أمر بالدعاء و وعد الاجابة يامن قال (أدعونى استجب لكم) يامن قال (إذا سئلك عبادي عنّى فانّى قريب اجيب دعوة الدّاع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) ويا من قال (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم) لبّيك وسعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف و أنت القائل لاتقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً، ثمّ نظر يميناً و شمالاً بعد هذا الدعاء فقال: اتدرون ماكان أميرالمؤمنين يقول في سجدة الشكر فقلت: وماكان يقول: قال: كان يقول: يامن لايزيده كثرة العطاء (الدعاء نخ) الاّ سعة وعطاءً، يامن لاينفد خزائنه، يامن له خزائن السموات والأرض، يامن له خزائن ما دقّ وجلّ، لايمنعك اسائتى من احسانك أنت تفعل بى الذي أنت أهله فانك أنت أهل الكرم والجود والعفو والتجاوز يارب يا الله لاتفعل بى الذي أنا أهله فانّي اهل العقوبة

وقد استحققتها لاحجة لي ، ولا عذر لى عندك ، ابوء لك بذنوبى كلها ، واعترف بها كي تعفو عني ، و أنت أعلم بها مني ، ابوءلك بكل ذنب أذنبته ، وكل خطيئة احتملتها ، و كل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ، وقام ودخل فى الطواف فقمنا لقيامه ، وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطاً ، و نظر يميناً وشمالاً ، فقال : كان على بن الحسين سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع : وأشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب (عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسئلك مالا يقدر عليه غيرك) ثم نظر يميناً وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال : يا محمد بن القاسم أنت على خير إنشاء الله تعالى ، وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثم قام فدخل الطواف فما بقى منا احد الا وقد ألهم ما ذكره من الدعاء و انسينا ان نتذاكر أمره إلا في آخر يوم فقال لنا ابو علي المحمودي : ياقوم اتعرفون هذا ؟ هذا والله صاحب زمانكم، فقلنا و كيف علمت يا باعلي فذكر انه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسئله معاينة صاحب الزمان قال: فبينا نحن يوماً عشية عرفة ، وإذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته ممن هو؟ فقال : من الناس، قلت : من أى الناس ؟ قال : من عربها قلت : من أى عربها؟ قال : من اشرفها قلت : و من هم ؟ قال بنو هاشم ثم قلت : من اي بني هاشم ؟ فقال : من اعلاها ذروة ، واسناها قلت : ممن ؟ قال ممن فلق الهام ، واطعم الطعام ، وصلي والناس نيام قال: فعلمت انه علوى فاجبته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى ، فسالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوى ؟ قال: نعم يحج معنا في كل سنة ماشياً فقلت سبحان الله ، والله ماأرى به اثر مشى قال : فانصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه، و نمت من ليلتى تلك فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا احمد رأيت طلبتك ، فقلت ومن ذاك يا سيدى ؟ فقال : الذى رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك قال : فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لايكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى أمره الى وقت ما حدثنا به (قال الشيخ) واخبرنا جماعة عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبدالله عن ابى نعيم محمد بن احمد الأنصارى ، وساق الحديث بطوله ، وروى في دلايل الإمامة بسنده نحوه ،

وروى في كمال الدين بسنده عن أبى نعيم الأنصارى وفي ينابيع المودّة (ص ٤٦٥ و ٤٦٦) و في نزهة الناظر عن الشيخ ابى القاسم علىّ بن محمّد بن محمّد المفيد بسنده عن ابى نعيم الأنصارى نحوه.

١١- كمال الدين - قال أبوالأديان كنت أخدم الحسن بن عليّ بن محمّد عليهم السلام، واحمل كتبه إلى الأمصار فدخلت عليه في علّته الّتى توفّى فيها صلوات الله عليه فكتب معى كتباً، وقال امض بها إلى المدائن فانّك ستغيب اربعة عشر يوماً، وتدخل الى سرّ من راى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجدني على المغسل، قال ابوالأديان فقلت يا سيّدى فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبى فهوالقائم من بعدى فقلت زدنى فقال: من يصلّى علىّ فهو القائم بعدى فقلت: زدني فقال: مَن اخبر بما فى الهميان فهوالقائم بعدى، ثمّ منعتنى هيبته أن أسأله عمّا فى الهميان وخرجت بالكتب إلى المداين، وأخذت جواباتها، و دخلت سرّ من راى يوم الخامس عشر كما قال لى عليه السلام وإذاً انا بالواعية في داره، وإذاً به على المغسل، وإذاً انا بجعفر الكذّاب ابن علىّ اخيه بباب الدار، والشيعة من حوله يعزّونه، ويهنّونه، فقلت في نفسى: ان يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنّى كنت اعرفه بشرب النبيذ، ويقامر فى الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت وهنّيت فلم يسئلنى عن شيىء ثمّ خرج عقيد فقال: يا سيّدى قد كفن أخوك، فقم فصلّ عليه فدخل جعفر بن علىّ والشيعة من حوله يقدمهم السمان و الحسن بن علي قبيل (قتيل نخ بحار الأنوار) المعتصم المعروف بسلمه، فلمّا صرنا فى الدار إذا نحن بالحسن بن على صلوات الله عليه على نعشه مكفّناً فتقدّم جعفر بن عليّ ليصلّى على أخيه فلمّا همّ بالتكبير خرج صبىّ صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن علىّ و قال تأخّر ياعمّ فانا احقّ بالصلوة على أبى فتأخّر جعفر وقد اربد وجهه واصفرّ، وتقدّم الصبىّ فصلّى عليه، و دفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام ثمّ قال: يا بصرى هات جوابات الكتب التى معك فدفعتها إليه فقلت في نفسى هذه بينتان، بقى الهميان، ثمّ خرجت إلى جعفر بن علىّ، و هو يزفر قال له حاجز الوشا: ياسيّدى من الصبىّ؟ ليقيم الحجة عليه فقال والله ما رأيته قطّ ولا اعرفه، فنحن جلوس إذ قدم الأنفر (نفر نخ بحار الانوار)

من قم فسئلوا عن الحسن بن علي عليه السلام فتعرفوا (فعرفوا نخ) موته فقالوا فمن نعزّى فاشاروا الى جعفر بن عليّ فسلّموا عليه وعزّوه وهنّوه ، وقالوا : معنا كتب ومال فتقول ممّن الكتب ؛ وكم المال ؛ فقام ينفضّ اثوابه ، ويقول تريدون منّا أن نعلم الغيب قال : فخرج الخادم فقال : معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية ، فدفعوا إليه الكتب والمال ، وقالوا الذي وجّه بك لأجل ذلك هو الإمام ، فدخل جعفر بن عليّ على المعتمد ، وكشف ذلك له فوجّه له ذلك المعتمد بخدمه فقبضوا على صيقل الجارية فطالبو ها بالصبيّ ، و انكرته ، وادّعت حبلاً به (حملاً بها نخ) لتغطى على حال الصبيّ فسلّمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي ، و بَغتهم موت عبيدالله بن خاقان فجأة ، و خرج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم والحمدلله ربّ العالمين ، و روى في ينابيع المودّة (ص ٤٦١) عن ابي الأديان نحوه .

١٢- **ينابيع المودة** (ص٤٦١) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدى بعد ان مضى ابو محمّد غلاماً حين ايفع [١] وقبلّت يده ورأسه الشريف ، و روى الشيخ في غيبته بالاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال : رأيته بعد مضى ابى محمّد عليه السلام حين ايفع وقبّلت يديه ورأسه .

١٣- **كمال الدين** - ابو العباس احمد بن الحسن بن عبدالله بن محمّد بن مهران الأزدى ، الامى العروض رضي الله عنه بمرو عن الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادى عن ابى الحسن عليّ بن سنان الموصلي قال : حدّثنا ابى لمّا قبض سيّدنا ابو محمّد الحسن بن عليّ العسكرى صلوات الله عليهما وقدم من قم والجبال وفود بالأموال التى كانت تحمل على الرسم والعادة و لم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما ان وصلوا الى سرّ من راى سئلوا عن سيّدنا الحسن عليه السلام فقيل لهم : انّه قدفقد قالوا : و من وارثه قالو : اخوه جعفر بن عليّ فسئلوا عنه فقيل لهم انّه قد خرج متنزّهاً ، وركب زورقاً في الدجلة يشرب و معه المغنيون قال فتشوّر (فتشاور نخ البحار) القوم ، قالوا هذه ليس من صفة الامام وقال بعضهم لبعض امضوا بنا حتّي نردّ هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمّد بن جعفر الحميرى القمى : قفوابنا حتّى ينصرف هذا الرجل و نختبر

(١) ايفع : الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم .

امره بالصحة قال فلمّا انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه و قالوا : يا سيّدنا نحن من قم ومعنا جماعة من الشيعة و غير ها ، وكنّا نحمل الى سيّدنا ابيمحمد الحسن بن عليّ الاموال فقال : اين هي ؟ قالوا : معنا قال : احملوها اليّ قالوا : الا انّ لهذه الاموال خبراً طريفاً فقال : وماهو؟ قالوا : ان هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الدينار والديناران ثمّ يجعلونها في كيس ويختمون عليه ، وكنّا اذا اوردنا بالمال على سيّدنا ابى محمّد عليه السلام يقول : جملة المال كذا و كذا ديناراً من عند فلان كذا ، ومن عند فلان كذا حتّى يأتى على اسماء الناس كلهم، ويقول ما على نقش الخواتيم فقال جعفر كذبتم تقولون على اخى ما لايفعله، هذا علم الغيب ولايعلمه الّا الله قال : فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الي بعض، فقال لهم احملوا هذا المال اليّ قالوا : انّا قوم مستأجرون و كلاء و انّا لانسلّم المال الّا بالعلامات التى كنّا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام فان كنت الإمام فبرهن لنا و الّا رددنا الأموال الى اصحابه يرون فيها رأيهم قال : فدخل جعفر على الخليفة وكان بسرّ من رأى فاستعدى عليهم فلمّا احضروا قال الخليفة : احملوا هذا المال الي جعفر قالوا صلح الله امير المؤمنين انّا قوم مستاجرون و كلاء لارباب هـذه الامـوال ، و هذه وداعة الجمـاعة و امـرونا ان لا نسلّمها الّا بعلامة و دلالة ، وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام ، فقال الخليفة :فما كانت العلامة التى كانت مع ابى محمّد ؟ قال القوم :كان يصف لنا الدنانير و اصحابها والاموال وكم هي ؟ فاذا فعل ذلك سلّمناها اليه ، وقد وفدنا اليه مراراً فكانت هذا علامتنا معه ، ودلالتنا، وقدمات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليُقم لنا ماكان يقيمه لنا اخوه والّا رددناها على اصحابها، فقال جعفر يا امير المؤمنين انّ هؤلاء قوم كذّابون على اخي و هذا علم الغيب، فقال الخليفة : القوم رسل و ما على الرسول الّا البلاغ المبين قال : فبهت جعفر و لم يرد جواباً ؛ فقـال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يبدرقنا حتّى نخرج من هذه البلدة قال : فامرهم بنقيب فاخرجهم منها، فلمّا ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً كانّه خادم فصاح يافلان يا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال : فقالوا : انت مولانا قال : معاذالله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قال :

فسرنا اليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام فاذا ولده سيّدنا القائم عليه السلام قاعد على سرير كانّه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلّمنا عليه فردّ علينا السلام ثمّ قال: جملة المال كذا و كذا دينار أحمل فلان كذا وحمل فلان كذا، و لم يزل يصف حتى وصف الجميع ثمّ وصف ثيابنا، و رحالنا، و ما كان معنا من الدوابّ، فخررنا سجّداً لله عزّ وجلّ شكراً لما عرفنا، وقبّلنا الأرض بين يديه، وسئلناه عمّا اردنا، فاجاب، فحملنا اليه الأموال، و امرنا القائم عليه السلام ان لانحمل الى سرّ من راى بعدها شيئاً من المال، و انّه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الاموال و يخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده و دفع الى ابى العبّاس محمّد بن جعفر القمى الحميري شيئاً من الحنوط و الكفن فقال له: أعظم الله اجرك في نفسك، قال: فلمّا (فما نخ البحار) بلغ أبو العباس عقبة همدان حتّى توفّي رحمه الله، وكان بعد ذلك تحمل الأموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها، و يخرج من عندهم التوقيعات (قال الصدوق مصنّف كمال الدين) هذا الخبر يدلّ على ان الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو؟ و اين هو؟ و اين موضعه؟، و لهذا كفّ عن القوم عمّا معهم من الأموال و دفع جعفر الكذّاب عن مطالبتهم، و لم يأمرهم بتسليمها اليه الّا انّه كان يحبّ ان يخفى هذا الأمر ولا ينشر لئلّا يهتدى اليه الناس ويعرفونه، و قد كان جعفر الكذّاب حمل عشرين الف ديناراً إلى الخليفة لمّا توفي الحسن بن على عليه السلام، و قال يا امير المؤمنين اتجعل لي مرتبة اخى الحسن و منزلته؟ فقال: الخليفة: اعلم انّ منزلة اخيك لم تكن بنا انّما كانت بالله عزّ وجلّ، و نحن كنّا جهدنا في حطّ منزلته والوضع منها، وكان الله عزّ وجلّ يأبى الّا ان يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة، و حسن السمت، و العلم، و العبادة، فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك الينا، و ان لم تكن بمنزلته، و لم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك شيئاً، وروى في الخرايج بسنده عن الموصلي نحوه و في ينابيع المودّة (ص ٤٦٢) مختصراً.

١٤ - **غيبة الشيخ** - عن رشيق صاحب المادراى قال: بعث الينا المعتضد ونحن ثلثة نفر فأمرنا ان يركب كل واحد منّا فرساً و نجنب آخر و نخرج مخفين لايكون

معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلّى قال لنا: ألحقوا بسامرة ووصف لنا محلّة وداراً وقال: اذا اتيتموها تجدون على الباب خادماً اسود فاكبسوا[١] الدار، ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما وصفه، وفي الدهليز خادم اسود، و في يده تكه ينسجها فسئلناه عن الدار، ومن فيها، فقال: صاحبها، فوالله ما التفت الينا، وقلّ اكترائه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا داراً سريّة ومقابل الدار ستر ما نظرت قطّ الى انبل منه كأنّ الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت، ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحراً فيه ماء، وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انّه على الماء، وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلّي فلم يلتفت الينا، ولا الى شيئي من اسبابنا، فسبق احمد بن عبدالله ليتخطّى البيت فغرق في الماء ومازال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلّصته، واخرجته وغشي عليه، و بقي ساعة، و عاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك، و بقيت مبهوتاً، فقلت لصاحب البيت: المعذرة الى الله واليك، فوالله ماعلمت كيف الخبر، ولا الى من اجيىء، و انا تائب الى الله، فما التفت الى شيئي ممّا قلناه، وما انفتل عمّا كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه، وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذ اوافيناه ان ندخل عليه في ايّ وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه، فسئلنا عن الخبر فحكينا له مارأينا فقال: ويحكم لقيكم احد قبلي، و جرى منكم الى احد سبب او قول؟ قلنا لا، فقال: انا نفي عن جدّي[٢] و حلف باشدّ ايمان له انّه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربنّ اعناقنا، فما جسرنا ان نحدّث به الّا بعد موته، وروى في الخرايج وفي ينابيع المودة (ص ٤٥٨) نحوه[٣].

(١) اكبسوا الدار اى ادخلوها بالاقتحام وبغير اذن وفجأة

(٢) نفى من جدي اى منفى من جده يريد به العباس اى لست من بني العباس لو لم اضرب اعناقكم ان بلغني عنكم هذا الخبر وفي البحار (انا نفي من جدي) اى لزنية منفية عن جدي

(٣) من مخاريق بعض العامة وافترائاتهم نسبتهم الى الشيعة اعتقاد ان القائم عليه السلام غاب في السرداب وانه بعد غيبته باق فيه، ولم يخرج منه الى الآن ولم يره احد وانه يخرج منه والشيعة ينتظرون خروجه منه حتى قال ابن حجر في الصواعق: ولقد احسن القائل: ماآن للسرداب ان يلد الذى الخ اقول: قال الله تعالى: انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون، ايها العلماء، ايها القرّاء، يا اهل الانصاف، هذه كتب علماء الامامية من عصر الغيبة بل

١٥ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٣٦٣) عن كتاب الغيبة عن ابي عبدالله بن صالح قال : رأيت المهدي عليه السلام عند الحجر الأسود والناس يزدحمون عليه ، وهو يقول مابهذا امروا ، وروى في تبصرة الولي عن محمد بن يعقوب بسنده عن ابى عبدالله بن صالح نحوه

١٦ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٦٦) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي قال : قدمت المدينة ومكة اطلب صاحب الزمان فبينا انا فى الطواف قال لى رجل اسمر اللون : من اى البلاد انت؟ قلت : من الأهواز قال : تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت : انا هو، فعانقنى،فقلت له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان؟ قال لى : فارتحل معى الى الطائف في خفية من اصحابك فمشينا الى الطايف من رملة الى رملة حتى وصلنا الى الفلاة فبدت لنا خيمة قد اشرقت بها الرمال ، و تتلألؤ بها تلك البقاع، ثم اسرعنا حتى وصلنا اليها، فبالأذن دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال لى: مرحباً بك ياابااسحق فقلت بابى وامى مازلت اتفحص عن امرك بلداً فبلداً حتى من الله على بمن ارشدني اليك ثم قال : يا ابا اسحق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فمكثت

قبلها الى زماننا بين اظهركم و ايديكم فانظروا فيها حتى تقفوا على شدة التعصب و العناد وانظروا فيها حتى تعرفوا قيمة هذه الافتراءات ، وانظروا فيها حتى تعلموا انه ليس لهذا البهتان اثر فى كتاب واحد من اصاغر علماء الشيعة فضلا عن اكابرهم واعيانهم كالكلينى والصدوق والنعمانى والمفيد والشيخ و السيدين المرتضى والرضى والعلامة وغيرهم . انظروا فيها حتى تقفوا على ما هو السبب الوحيد لافتراق كلمة هذه الامة والمانع الفذ عن تقريبهم وتوحيد كلمتهم ، ولعمر الحق ان لمثل هذا البهتان تقشعر الجلود وتندهش العقول . رجال يعدون انفسهم من العلماء، ومن اهل التثبت والتحقيق ومن المسلمين ثم يأتون باكذوبة وبهتان على طائفة عظيمة من المسلمين فيهم فى كل عصر وجيل الوف من العلماء، والحكماء، والادباء، والشعراء، والمتكلمين واهل التصنيف والتأليف و اكابر كل فن من فنون العلم ويكتبونها فى كتبهم التى يقرئها المسلمون واهل العلم والاطلاع جيلا بعد جيل فيعرفون منها ميزان علمهم ومبلغ هممهم نعوذ بالله مما تزل به الاقلام والالباب .

نعم لوجعلنا كتب الامامية قديماً وحديثاً تجاه نظرنا لوجدناها مشحونة بروايات واحاديث وحكايات كلها يكذب هذه المخاريق و المجعولات . وقد ذكرنا طائفة كثيرة من هذه الروايات فى هذا الكتاب قال المحدث النورى رحمه الله فى طى كلماته فى كشف الاستار : نحن كلما راجعنا ، وتفحصنا لم نجد لما ذكروه اثراً بل ليس فيها ذكر للسرداب اصلا سوى قضية المعتضد التى نقلها نورالدين عبدالرحمن الجامى فى شواهد النبوة ، وهى موجودة فى كتبهم باسانيدهم ، ولكنهم ساقوا المتن هكذا عن رشيق صاحب المادراى ، ثم ذكر ما نقلناه فى المتن عن غيبة الشيخ عن رشيق وقال :

حيناً اقتبس منه موضحات الاعلام ، ونيرات الأحكام فاذن لي في الرجوع الى الأهواز، وارد فني من صالح دعائه مايكون ذخراً عند الله لي ، ولعقبي وقرابتي ، وعرضت عليه مالاً كان معي يزيد على خمسين الف درهم ، وسئلته ان يتفضل بقبوله فتبسّم وقال: ياباسحق استعن به على منصرفك ، و لاتحزن لاعراضنا عنه ، وبارك الله فيما خوّلك و ادام لك ما حولك وكتب لك احسن ثواب المحسنين، واستودعه نفسك وديعة لاتضيعه بمنّه واطفه انشاءالله تعالي .

١٧ـ غيبة الشيخ ـ احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن ابي الحسن محمد بن عليّ الشجاعي الكاتب عن ابيعبدالله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد (محمد نخ) الجعفري قال حججت سنة ست و ثلثماة ، وجاورت بمكّة تلك السنة و ما بعدها الي سنة تسع وثلث ماة ثمّ خرجت عنها منصرفاً الى الشام فبينا انا في بعض الطريق ، وقد

وليس فيه ذكر للسرداب اصلا الا ان القطب الراوندي ذكر في الخرايج هذا الخبر ثم قال في موضع آخر على مانقله عنه بعض اصحابنا ، وان لم نجده ايضاً فيما عندي من نسخة (ثم بعثوا عسكراً اكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لايصعد : ولا يخرج واميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج من السكة التي على باب السرداب ومر عليهم فلما غاب قال الامير : انزلوا عليه فقالوا اليس هو قد مر عليك فقال : مارأيت قال : ولم تركتموه؟ قالوا : انا حسبنا انك تراه) والظاهر ان هذا الخبر هو الوجه في تسمية السرداب بسرداب الغيبة في لسان بعض العلماء في خصوص كتب المزار) انتهى ما في كشف الاستار ، وليس فيما نقل عن الخرايج (وان لم اجده ايضاً في النسخة الموجودة منه عندي) دلالة او اشارة الى مانسب الى الشيعة بل دليل على فساد هذه النسبة لتضمنه خروجه من السرداب . هذا مع ان هذه القصة انما وقعت بعد وقوع الغيبة بسنوات فان غيبته عليه السلام وقعت في سنة ٢٦٠ والمعتضد ملك الخلافة في رجب سنة ٢٧٩ وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بكتاب كشف الاستار فانه قد ادى حق المقام، واما مايشاهد من السنة الجارية بين الشيعة وهي زيارة مولينا المهدي عليه السلام في هذا الموضع الشريف فليس لاعتقاد انه غاب في السرداب ويجب ان ينتظر خروجه منه بل لان الموضع المعروف بالسرداب وحرم العسكريين عليهما السلام محل دورهم وبيوتهم الشريفة التي اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه ، ومحل ولادة القائم عليه السلام ومحل بروز بعض معجزاته وخوارق عاداته وليس لها خصوصية الا ماذكر ولكن هذه الخصوصية تدعو شيعته ومحبيه الى زيارته فيها والاشتغال فيها بتلاوة القرآن والدعاء لفرجه وتعجيل ظهوره والصلوات عليه وعلى ابيه وجده وامه عليهم السلام وللشيعة في غير هذا الموضع مقامات اخرى يزورونه عليه السلام فيها لما ثبت عندهم من مقامه عليه السلام فيها في وقت من الاوقات .

فاتتني صلوة الفجر فنزلت من المحمل و تهيأت للصلوة فرأيت اربعة نفر في المحمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم : مم تعجب ؟ تركت صلوتك و خالفت مذهبك ، فقلت للذي يخاطبني وما علمك بمذهبي ؟ فقال : تحب ان ترى صاحب زمانك ؟ قلت نعم ، فأومي الى احد الاربعة فقلت له : ان له دلائل وعلامات فقال : ايما احب اليك ؟ ان ترى الجمل و ما عليه صاعداً الى السماء او ترى المحمل صاعداً إلى السماء فقلت : ايهما كان فهي دلالة ، فرايت الجمل و ما عليه يرتفع الى السماء و كان الرجل أومى الي رجل به سمرة و كان لونه الذهب بين عينيه سجادة ، و روى في الخرايج عن يوسف نحوه .

١٨- **الارشاد** - ابو القسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله بالعراق قال : رايت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المسجدين (١) و هو غلام ، و رواه الشيخ في كتاب الغيبة بسنده .

١٩- **غيبة الشيخ** - احمد بن علي الرازي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبدالله التميمي و كان زيدياً قال : سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن ابي رحمه الله انه خرج الى الحير فلما صرت الي الحير اذا شاب حسن الوجه يصلي ، ثم انه ودع وودعت ، وخرجنا فجئنا الى المشرعة فقال لي : يا باسورة اين تريد ؟ فقلت الكوفة ، فقال لي : مع من ؟ قلت مع الناس ، قال لي لا نريد نحن جميعاً نمضي قلت ومن معنا ؟ فقال : ليس نريد معنا احداً قال : فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لى : هو ذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لى : تمر الى ابن الزراري على بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذى عنده ، فقلت له لا يدفعه الي فقال لى : قل له بعلامة انه كذا و كذا ديناراً ، و كذا و كذا درهماً ، و هو في موضع كذا و كذا ، و عليه كذا و كذا مغطى فقلت له و من انت ؟ قال : انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال : انا وراك قال : فجئت الى ابن الزراري وقلت له فدفعني ، فقلت له العلامات التى قال لي ، و قلت له قد قال لى انا وراك ، فقال : ليس بعد هذا شيئ و لم يعلم بهذا الا الله تعالى و

---

(١) لعل المراد بالمسجدين مسجدي مكة والمدينة .

دفع الى المال ، وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيعتي (بضيقي نخ) وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النوا ويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلث عشر ركعة ثم قال لي: امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرأ عليه السلام ، و قل له يقول لك الرجل: ادفع الى ابي سورة من السبع ماة دينار التى مدفونة في موضع كذا و كذا ماة دينار ، واني مضيت من ساعتي الى منزله فدققت الباب فقال من هذا ؟ فقلت قولي لابي الحسن هذا أبو سورة فسمعته يقول مالي و لأبي سورة، ثم خرج الي فسلمت عليه ، وقصصت عليه الخبر، فدخل و اخرج الي ماة دينار فقبضتها فقال لي : صافحته، فقلت نعم، فاخذ يدى فوضعها على عينيه ، و مسح بها وجهه . قال احمد بن علي و قد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري ، وعبدالله بن الحسن بن بشر الخزاز وغير هما ، وهو مشهور عندهم ». و رواه في الخرايج .

٢٠ ـ **بحار الانوار** ـ عن بعض تأليفات اصحابنا عن الحسين بن حمدان عن ابي محمد عيسى بن مهدى الجوهري قال خرجت في سنة ثمان و ستين و مأتين الي الحج ، وكان قصدى المدنية حيث صح عندنا ان صاحب الزمان قد ظهر ، فاعتللت، وقد خرجنا من فيد، فتعلقت نفسي بشهوة السمك والتمر ، فلما وردت المدينة ، ولقيت بها اخواننا ، وبشروني بظهوره عليه السلام بصابر فصرت الى صابر فلما اشرفت على الوادي رأيت عنيزات عجافاً، فدخلت القصر فوقفت ارقب الأمر الى ان صليت العشائين ، وانا ادعو واتضرع واسأل فاذاً انا ببدر الخادم يصيح بي ياعيسى بن مهدي الجوهري ادخل، فكبرت ، و هللت ، واكثرت من حمدالله عز و جل ، و الثناء عليه فلما صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمر بي الخادم إليها فاجلسني عليها ، وقال لي : مولاك يأمرك ان تأكل ما اشتهيت في علتك، و انت خارج من فيد، فقلت : حسبي بهذا برهاناً فكيف آكل ولم أر سيدى ومولاى، فصاح يا عيسى كل من طعامك فانك تراني، فجلست علي المائدة فنظرت فاذاً عليها سمك حار يفور ، و تمر الى جانبه اشبه التمور بتمورنا وبجانب التمر لبن فقلت في نفسي؛ عليل، و سمك، وتمر، ولبن، فصاح بي يا عيسى اتشك في امرنا ؟ افأنت اعلم بما ينفعك ، ويضرك؟

فبكيت و استغفرت الله تعالى ، و اكلت من الجميع ، و كلّما رفعت يدى منه لم يتبيّن موضعها فيه فوجدته اطيب ما ذقته فى الدنيا فاكلت منه كثيراً حتّى استحييت ، فصاح بى لا تستحى يا عيسى فانّه من طعام الجنّة لم تصنعه يد مخلوق فاكلت فرايت نفسي لاينتهى عنه من اكله فقلت يا مولاى حسبي، فصاح بى اقبل الىّ فقلت فى نفسى اتى مولاى و لم اغسل يدى فصاح بى يا عيسي وهل لما اكلت غمر؟ فشممت يدى و اذا هي اعطر من المسك و الكافور فدنوت منه عليه السلام فبدا لى نور غشي بصرى، و رهبت حتّى ظننت انّ عقلى قد اختلط فقال لى : يا عيسى ما كان لك ان ترانى لولا المكذّبون القائلون باين هو؟ و متى كان؟ ؛ واين ولد ؟ و من رآه؟ ، وما الذي خرج اليكم منه؟ ، و باىّ شيئ نبّأكم؟ ، و اىّ معجز اتاكم؟ اما والله لقد دفعوا امير المؤمنين مع ما رووه ، و قدّموا عليه و كادوه و قتلوه ، و كذلك آبائى ، و لم يصدّقوهم و نسبوهم الى السحر ، وخدمة الجنّ الى ماتبيّن يا عيسى فخبرّ اوليائنا ما رأيت و ايّاك ان تخبر عدوّنا فتسلبه، فقلت يا مولاى ادع لى بالثبات فقال : لولم يثبتك الله ما رأيتنى و امض بنجحك راشداً فخرجت اكثر حمدالله ، وشكراً .

٢١ ـ **الكافى** ـ على بن محمّد عن محمّد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبيدة (عبده ظ) النيسابورى (١) انّها قالت : كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتّى وقف على ابراهيم ، و قبض على كتاب مناسكه ، وحدّثه باشياء ، ورواه في اعلام الورى بسنده عن خادمة لابراهيم بن عبده وكانت من الصالحات، قالت: كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء صاحب الامر حتى وقف معه، الخ .

٢٢ ـ **مهج الدعوات** ـ في مجلد عتيق من كتب بعض اصحابنا وتاريخ كتابته شوال سنة ست و تسعين و ثلثمأة ما هذا لفظه : (دعاء علّمه سيدنا المؤمّل صلوات الله عليه رجلاً من شيعته واهله فى المنام و كان مظلوماً ففرّج الله عنه، وقتل عدوّه، حدّثنى ابو على احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر العلوىّ العريضى بحرّان قال : حدّثنى محمّد بن علىّ العلوي الحسينى ، و كان يسكن بمصر قال : دهمني امر عظيم ،

(١) قد روى الكشى فى رجاله توقيعات فى حقه و فى تنقيح المقال انه فوق مرتبة العدالة والثقة .

وغمّ شديد من قبل صاحب المصر فخشيته على نفسي، و كان سعى بي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجّاً، وصرت من الحجاز الى العراق فقصدت مشهد مولاى ابى عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما عائذاً به، و لائذاً بقبره، و مستجيراً به من سطوة من كنت اخافه، فاقمت بالحاير خمسة عشر يوماً ادعو واتضرع ليلي ونهاري فتراء لي قيم الزمان، وولي الرحمن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي يقول لك الحسين عليه السلام يا بني خفت فلاناً؟ فقلت نعم اراد هلاكي، فلجأت الي سيدي عليه السلام اشكو اليه عظيم ما ارادني، فقال: هلاّ دعوت الله ربك عزّ وجل ورب آبائك بالادعية التي دعا بها من سلف من الانبياء عليهم السلام؟ فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت: وماذا ادعوه؟ فقال: اذا كان ليلة جمعة فاغتسل، و صلّ صلوة الليل فاذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك على ركبتيك، فذكر لي دعاء، قال: ورأيته في مثل ذلك الوقت يأتيني و انا بين النائم واليقظان فقال: كان يأتيني خمس ليال متواليات يكرر عليّ هذا القول و الدعاء حتى حفظته و انقطع عنّي مجيئه ليلة الجمعة فاغتسلت، و غيّرت ثيابي وتطيّبت، و صلّيت صلوة الليل، وسجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتي ودعوت الله جلّ وتعالى بهذا الدعاء فأتاني ليلة السبت عليه السلام فقال لي: يا محمد قد اجيبت دعوتك وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشي بك اليه، قال فلمّا اصبحت ودعت سيّدي وخرجت متوجهاً الى مصر فلمّا بلغت الاردن وانا متوجه الي مصر رأيت رجلاً من جيراني بمصر وكان مؤمناً، فحدثني انّ خصمي قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبح مذبوحاً من قفاه قال: وذلك في ليلة الجمعة، و امر به فطرح في النيل، و كان ذلك فيما اخبرني جماعة من اهلنا، و اخواننا الشيعة انّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما اخبرني مولاى صلوات الله عليه، اقول: روي في مهج الدعوات ايضاً في شرح هذا الدعاء عن ابى الحسن عليّ بن حمّاد المصري عن الحسين بن محمّد العلوي عن محمّد بن عليّ العلوي الحسيني المصري نحوه، و الدعاء طويل من اراده فليطلبه من كتاب مهج الدعوات وغيره من كتب الادعية.

٢٣ـ **بحار الانوار** ـ كمال الدين محمّد بن محمّد الخزاعي عن ابي عليّ الاسدي عن ابيه عن محمّد بن ابي عبدالله الكوفي انّه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات

صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد (١) العمري (٢) و ابنه (٣) و حاجز (٤) و البلالي (٥) والعطّار (٦) و من الكوفة العاصمي (٧) و من الاهواز محمّد بن إبراهيم بن مهزيار (٨) و من اهل قم احمد بن إسحق (٩) ومن أهل همدان محمّد بن صالح (١٠) ومن اهل الريّ البسامي (١١) و الاسدي يعني نفسه (١٢) ومن اهل آذربايجان القاسم بن علا (١٣) و من نيسابور محمّد بن شاذان (١٤) و من غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابى حابس (١٥) وابو عبدالله الكندى (١٦) و ابو عبدالله الجنيدي (١٧) و هرون القزّاز (١٨) والنيلي (١٩) و ابوالقاسم بن دبيس (٢٠) و ابوعبدالله بن فروخ (٢١) ومسرور (٢٢) والطباخ مولى ابي الحسن (٢٣) واحمد (٢٤) ومحمّد ابنا الحسن (٢٥) و اسحق الكاتب من بني نيبخت (٢٦) و صاحب الفراء (٢٧) وصاحب الصرّة المختومة (٢٨) ومن همدان محمّد بن كشمرد (٢٩) و جعفر بن حمدان (٣٠) و محمّد بن هرون عمران (٣١) ومن الدينور حسن بن هرون (٣٢) واحمد بن اخيه (٣٣) وابوالحسن (٣٤) ومن اصفهان ابن بادشاله (٣٥) و من الصيمرة زيدان (٣٦) و من قم الحسن بن نصر (٣٧) و محمّد بن احمد (٣٨) و عليّ بن محمّد بن اسحق (٣٩) و ابوه (٤٠) و الحسن بن يعقوب (٤١) و من اهل الرى القاسم بن موسى (٤٢) و ابنه (٤٣) و ابومحمّد بن هرون (٤٤) و صاحب الحصاة (٤٥) و عليّ بن محمّد (٤٦) و محمّد بن محمّد الكليني (٤٧) و ابو جعفر الرفا (٤٨) ومن قزوين مرداس (٤٩) و عليّ بن احمد (٥٠و٥١) ومن قابس رجلان (٥٢) و من شهرزور ابن الخال (٥٣) ومن فارس المجروح (٥٤) ومن مرو صاحب الالف دينار (٥٥) وصاحب المال (٥٦) و الرقعة البيضاء (٥٧) و ابو ثابت (٥٨) و من نيسابور محمّد بن شعيب بن صالح (٥٩) ومن اليمن الفضل بن يزيد (٦٠) والحسن ابنه (٦١) والجعفرى (٦٢) وابن الاعجمي، (٦٣) و الشمشاطى (٦٤) و من مصر صاحب المولودين (٦٥) و صاحب المال بمكّة (٦٦) و ابو رجاء (٦٧) و من نصيبين ابومحمّد بن الوجناء (٦٨) ومن الاهواز الحصيني اقول: ذكر المحدث النورى رحمه الله في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر ترجمة هذا الخبر بالفارسيّة اسماء جماعة

اخرى ممن اطلع على معجزات صاحب الأمر عليه السلام و تشرف بحضوره وفاز برؤيته لا بأس بذكرها و على من يريد الاطلاع على احوالهم وتفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات اصحابنا في الغيبة و كتب الرجال و اليك اسمائهم كما في الكتاب المذكور (٦٩) الشيخ ابو القاسم حسين بن روح (٧٠) ابو الحسن على بن محمد السمرى (٧١) حكيمة بنت الامام محمد التقى عليه السلام (٧٢) نسيم خادم ابيمحمد عليه السلام (٧٣) ابو نصر الطريف الخادم (٧٤) كامل بن ابراهيم المدنى (٧٥) البدر الخادم (٧٦) العجوزة المربية لاحمدبن بلال بن داود الكاتب (٧٧) مارية الخادمة (٧٨) جارية ابى على الخيزرانى (٧٩) ابو غانم الخادم (٨٠) و جماعة من الأصحاب (٨١) ابـو هرون (٨٢) معوية بن حكيم (٨٣) محمد بن ايـوب بن نوح (٨٤) عمر الاهوازي (٨٥) رجل من اهل الفارس (٨٦) محمدبن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام (٨٧) ابو علىّ بن المطهرّ (٨٨) ابراهيم بن عبده النيسابورى (٨٩) خادمه (٩٠) رشيق (٩١و٩٢) مصاحباه (٩٣) ابوعبدالله بن الصالح (٩٤) ابو علي احمد بن ابراهيم بن ادريس (٩٥) جعفر بن علىّ الهادى عليه السلام (٩٦) رجل من الجلاوزة (٩٧) ابو الحسين محمدبن محمدبن خلف (٩٨) يعقوب بن منفوس (٩٩) ابو سعيدالغانم الهندى (١٠٠) محمد بن شاذان الكابلى (١٠١) عبدالله السورى (١٠٢) الحاج الهمدانى (١٠٣) سعدبن عبدالله القمى الأشعرى (١٠٤) ابراهيم بن محمدبن فارس النيسابورى (١٠٥) على بن ابراهيم مهزيار (١٠٦) ابونعيم الانصارى الزيدى (١٠٧) ابو على محمد بن احمدالمحمودى (١٠٨) علاّن الكلينى (١٠٩) ابو الهيثم الانبارى (الدينارى نخ) (١١٠) ابو جعفر الاحول الهمداني (١١١ الى ١٤١) محمدبن ابى القاسم العلوى العقيقى وجماعةزها ثلثين رجلاً (١٤٢) جدّابى الحسن بن وجناء (١٤٣) ابوالاديان (١٤٤) ابوالحسين محمدبن جعفر الحميرى وجماعة من اهل قم (١٤٥) ابراهيم بن محمد بن احمـد الانصارى (١٤٦) محمدبن عبدالله القمى (١٤٧) يوسف بـن احمد الجعفري (١٤٨) احمد بن عبدالله الهاشمى العباسى (١٤٩ الى ١٨٨) ابراهيم بن محمد التبريزى مع تسعة و ثلثين نفر (١٨٩) الحسن بن عبدالله التميمى الزيدى (١٩٠) الزهرى (١٩١) ابوسهل اسمعيل

بن علىّ النو بختى (١٩٢) المقيدالنوبي الخادم (١٩٣) مربيّة الامام محمد ابى الحسن العسكرى عليه السلام (١٩٤) يعقوب بن يوسف الضراب الغسانى اوالاصفهانى الراوى للصلوات الكبيرة (١٩٥) العجوزة الخادمة للامـام العسكرى عليه السلام التى كانت منزلها في مكة المكرمة (١٩٦) محمّدبن عبدالله الحميد (١٩٧) عبد احمدبن الحسن المادراني (١٩٨) ابوالحسن العمرى (١٩٩) عبدالله السفيانى (٢٠٠) ابوالحسن الحسنى (٢٠١) محمّدبن عبّاس القصرى (٢٠٢) ابوالحسن علىّ بن الحسن اليمانى (٢٠٣) رجلان من أهل مصر (٢٠٤) العابد المتهجد الاهوازي (٢٠٥) ام كلثوم بنت ابى جعفر محمّد بن عثمان العمرى (٢٠٦) الرسول القمى (٢٠٧) سنان الموصلى (٢٠٨) احمدبن حسن بن احمد الكاتب (٢٠٩) حسين بن على بن محمّد المعروف بابن البغدادى (٢١٠) محمّد بن الحسن الصيرفي (٢١١) البزّاز القمى (٢١٢) جعفربن أحمد (٢١٣) الحسن بن وطاة الصيدلانى وكيل الوقف في الواسط (٢١٤) احمد بن ابى روح (٢١٥) ابوالحسن خضر بن محمّد (٢١٦) ابوجعفر محمّد بن احمد (٢١٧) المرئة الدينوريّة (٢١٨) الحسن بن الحسين الاسباب آبادى (٢١٩) رجل من اهل استراباد (٢٢٠) محمّد بن الحصين الكاتب المروى (٢٢١ و ٢٢٢) رجلان من اهل مداين (٢٢٣) علىّ بن حسين بن موسى بن بابويه القمي والدالصدوق (٢٢٤) ابو محمّد الدعلجي (٢٢٥) ابوغالب احمدبن احمد بن محمّد بن سليمان الزرارى (٢٢٦) حسين بن حمدان ناصر الدولة (٢٢٧) احمدبن سورة (٢٢٨) محمّدبن الحسن بن عبيدالله التميمى (٢٢٩) ابوطاهر علي بن يحيى الزراري (الرازى نخ) (٢٣٠) احمدبن ابراهيم بن مخلّد (٢٣١) محمّدبن على الاسود الداودى (٢٣٢) العفيف (٢٣٣) ابو محمّد الثمالى (٢٣٤) محمّد بن احمد (٢٣٥) رجل وصل اليه التوقيع في عكبرا (٢٣٦) عليان (٢٣٧) الحسن بن جعفر القزوينى (٢٣٨) الرجل الفاينمى (٢٣٩) ابو القاسم الجليسى (٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) احمد بن محمد السرّاج الدينورى (٢٤٢) ابوالعباس (٢٤٣) محمّد بن احمد بن جعفر القطّان الوكيل (٢٤٤) حسين بن محمّد الاشعري (٢٤٥) محمّد بن جعفر الوكيل (٢٤٦) رجل من اهل آبة (٢٤٧) ابوطالب خادم رجل من أهل مصر (٢٤٨) مرداس بن علي (٢٤٩) رجل من اهل ربض

حيد (٢٥٠) ابوالحسن بن كثير النوبختي (٢٥١) محمّد بن عليّ الشلمغاني (٢٥٢) مصاحب أبي غالب الزراري (٢٥٣) ابن الرئيس. (٢٥٤) هرون بن موسى بن الفرات (٢٥٥) محمّد بن يزداد (٢٥٦) أبوعلى النيلى (٢٥٧) جعفر بن عمر (٢٥٨) إبراهيم بن محمّدبن الفرج الزحجى(٢٥٩) أبومحمّد السروي(٢٦٠) جارية موسى بن عيسى الهاشمي (٢٦١) صاحبة الحقّة (٢٦٢) ابوالحسن أحمد بن محمّد بن جابر البلاذري صاحب تاريخ الأشراف (٢٦٣) ابو الطّيب أحمد بن محمّد بن بطة (٢٦٤) أحمد بن الحسن بن أبى صالح الخجندي (٢٦٥) إبن اخت أبي بكر العطّار الصوفي (٢٦٦) إلى (٣٠٤) محمّد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمّد بن علي ماجيلويه بسند صحيح عنه قال عرض علينا أبومحمّد الحسن بن علي عليهما السلام في يوم من الأيّام ابنه م ح م د ألمهدي عليه السلام ونحن في منزله وكنّا أربعين رجلاً الحديث، ونقل بعض المعاصرين عن كتاب بغية الطالب اسماء جماعة ممن رآه و وقف على معجزاته فى الغيبة الصغرى وذكر بعض أحوالهم وبعض هؤلاء من المذكورين فى النجم الثاقب و بعضهم من غيرهم وذكر في تذكرة الطالب فيمن راى الإمام الغائب إيضاً أسماء ثلثمأة، منهم وافرد السيّد هاشم البحراني إيضاً كتاباً في ذلك سمّاه تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، وذكر فيه جماعة كثيرة ممن فاز برؤيته في حيوة أبيه عليهما السلام و فى الغيبة الصغرى .

و يدل عليه من هذا الفصل فى الباب الثاني ح ١٦ وفى الباب الثالث ح٣

الباب الثانى

في ذكر بعض معجزاته عليه السلام فى الغيبة الصغرى

و فيه ٢٧ حديثاً

١- **دلائل الامامة** - أبو المفضل محمّد بن عبدالله عن عليّ بن محمّد المعروف بعلان الكليني عن محمّد بن شاذان قال: إجتمع عندي للغريم[1] اطال الله بقاه، و عجّل نصره خمسماة درهم فنقصت عشرون درهماً، وأنفت أن أبعث بها ناقصة هذا المقدار قال: فاتممتها من عندي، و بعثت بها إلى محمّد بن جعفر[2] ولم أكتب بمالي منها فانفذ إلى محمّد بن جعفر القبض، وفيه. وصلت خمسماة درهم ولك فيها عشرون درهماً، ورواه في كمال الدين إلاّ أنه قال اجتمع عندي للقائم صلّى الله عليه خمسماة درهم ينقص منها عشرين درهماً، و روى فى الارشاد وفى الكافي بسنده نحوه.

٢- **دلائل الامامة** - أبو المفضل عن محمّد بن يعقوب عن إسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري محمّد بن عثمان يقول صحبت رجلاً من أهل السواد و معه مال للغريم عليه السلام فانفذه فردّ عليه و قيل له أخرج حقّ ولد عمّك منه و هى (و هو نخ الكافي) أربعماة درهم قال فبقى الرجل باهتاً متعجّباً فنظر في حساب المال و كانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعضها فإذا الذي فضل لهم من ذلك أربعماة درهم كما قال فاخرجها فانفذ الباقي فقبل، وروى في كمال الدين والكافي والارشاد نحوه

٣- **كمال الدين** - أبى عن سعد بن عبدالله عن علىّ بن محمّد الرازى عن جماعة من أصحابنا انه بعث إلى أبي عبدالله بن الجنيد غلام وامر ببيعه فباعه، وقبض ثمنه فلمّا

---

(١) قد شاع فى الاخبار اطلاق الغريم عليه عليه السلام وهو من القابه الخاصة.

(٢) قال الشيخ فى رجاله: محمد بن جعفر الاسدى يكنى اباالحسين الرازى كان احد الابواب وقال فى الفهرست له كتاب الرد على اهل الاستطاعة اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن محمد بن جعفر الاسدى انتهى توفى سنة ٣١٢

عيّر الدنانير نقصت من التعيير ثمانية عشر قيراطاً وحبّة فانفذها فردّ هنا عليه دينار و وزنه ثمانية عشر قيراطاً وحبة.

٤ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن عليّ بن محمّد الرازي المعروف بعلاّن الكليني (١) عن محمد بن جبرئيل الأهوازى عن إبراهيم الاهوازى عن إبراهيم الفرج عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار انّه ورد العراق شاكاً مرتاداً فخرج اليه قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيته (ما حكيته نخ دلايل الامامة) عن موالينا بناحيتكم فقل لهم : اما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول : ياايّها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و اولي الامر منكم، هل امر الا بما هو كاين الى يوم القيمه اولم تروا انّ الله عزّ وجلّ جعل لكم معاقل تأوون اليها واعلاماً يهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان ظهر الماضى صلوات الله عليه كلّما غاب علم بدا علم و اذا افل نجم طلع نجم، فلّما قبضه الله اليه ظننتم انّ الله عزّ وجلّ قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلاّ، ما كان ذلك ولا يكون الى ان تقوم الساعة، ويظهر امر الله عزّ وجلّ وهم كارهون، يا محمّد بن إبراهيم لا يدخل الشكّ فيما قدّمت له فانّ الله عزّ وجل لا يخلو الارض من حجّته، اليس قال لك ابوك قبل وفاته ؛ احضر الساعة من يعيّر هذه الدنانير التى عندى فلمّا ابطى ذلك عليه ، وخاف الشيخ علي نفسه الوحا قال لك : عيّرها على نفسك ، و اخرج اليك كيساً كبيراً و عندك بالحضرة ثلثة اكياس ، و صرّة فيها دنانير مختلفة النقد فعيّرتها و ختم الشيخ بخاتمه ، وقال لك اختم مع خاتمي فان اعش فانا احقّ بها ، وان امت فاتّق الله في نفسك اولاً ثمّ فيّ ، و خلّصني وكن عند ظنّي بك اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا و هي بضعة عشر ديناراً و استرد من قبلك فانّ الزمان اصعب ما كان وحسبنا الله ونعم الوكيل قال محمّد بن ابراهيم ، و قدمت العسكر زائراً فقصدت الناحية فلقيتني امرأة ، وقالت : أنت محمّد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت لى انصرف فانّك لا تصل في هذا الوقت و ارجع الليلة فانّ الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت

---

(١) قال النجاشى فى رجاله على بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازى المعروف بعلان يكنى ابا الحسن ثقة عين، له كتاب اخبار القائم .

الذى فيه السراج ففعلت ، و قصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار ، و قصدت البيت الذى وصفته فبينا انا بين القبرين انتحب و ابكى اذا سمعت صوتاً ، وهو يقول يا محمّد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلّدت امراً عظيماً ، وروى في دلايل الامامة بسنده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار نحوه الى قوله (بضعة عشر ديناراً) وذكر بدل وعندك بالخفرة (وعندك بالجفرة) .

٥- **كمال الدين** - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبدالله عن عليّ بن محمد بن عبدالله الرازي عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان بمرو كاتب للخوزستانى سمّاه لي نصر، واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارنى فقلت : ابعث بها الى الحاجزي (الحاجز نخ) فقال : هو في عنقك ان سألنى الله عزّ وجلّ يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثمّ انصرفت اليه بعد سنين فلقيتُه فسئلتُه عن المال فذكر انّه بعث من المال مأتى دينار الى الحاجزي فورد اليه وصولها ، والدعاء له، و كتب اليه كان المال الف دينار فبعثت مأتى دينار فان احببت ان تعامل احداً فعامل الاسدىّ بالرىّ قال نصر: ورد علىّ نعى حاجر فجزعت عن ذلك جزعاً شديداً ، واغتممت ، وقلت له و لم تغتم ؛ و تجزع ؛ وقد منّ الله عليك بدلالتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجزاً مبتدياً وروى هذا الخبر فى البحار و نقل «فذكر انّه بعث من المال بمأتى دينار الى الحجاز الخ».

٦ - **كمال الدين** - ابوجعفر محمّد بن عليّ الأسود قال : سئلنى عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمّد بن عثمان العمرى ان اسئل اباالقاسم الروحى ان يسئل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله عزّ وجلّ ان يرزقه ولداً ذكراً قال : فسئلته فانهي ذلك ، فاخبرني بعد ذلك بثلثة ايّام انّه قد دعى لعلىّ بن الحسين ، وانّه سيلد له ولد مبارك ينفعه الله عزّ وجلّ به و بعده اولاد . قال ابو جعفر محمّد بن علي الاسود رضى الله عنه و سئلته في امر نفسى ان يدعو الله لي ان يرزقني ولداً ذكراً فلم يجبنى اليه و قال : ليس الى هذا سبيل : فولد لعلىّ بن الحسين محمّد بن علىّ و بعده اولاد ، و لم يلد لى (ثمّ قال الصدوق محمّد بن على بن الحسين) كان ابو جعفر محمّد بن علىّ الاسود رضى الله عنه كثيراً ما يقول لى اذا رآني اختلف الى مجالس شيخنا محمّد بن

الحسن بن احمد بن الوليد ، و ارغب في كتب العلم ، و حفظه : ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم ، و انت ولدت بدعاء الامام عليه السلام ، انتهى كلام الصدوق في كمال الدين ، وفي غيبة الشيخ قال ابن نوح وحدّثني ابو عبدالله الحسين بن محمّد بن سورة القمي حين قدم علينا حاجّاً قال حدّثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي ومحمّد بن احمد بن محمّد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ان يسئل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولاداً فقهاء ، فجاء في الجواب انّك لاترزق من هذه ، وستملك جارية ديلميّة ، و ترزق منها ولدين فقيهين قال : و قال لي ابو عبدالله بن سورة حفظه الله و لابي الحسن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمّد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ، ولهما اخ اسمه الحسن ، وهو الأوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له ، قال ابن سورة كلّما روى ابو جعفر و ابو عبدالله ابنا عليّ بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، و يقولون لهما هذا الشأن خصوصيّة لكما بدعوة الامام ، و هذا امر مستفيض في اهل قم ، و رواه ايضاً في موضع آخر عن جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين الصدوق و اخيه ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما الرحمة ، و نقل ما نقلناه عن كمال الدين و زاد في آخره (و قال ابو عبدالله بن بابويه عقدت المجلس ولي دون العشرين فربّما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمّد بن علي الاسود فاذا نظر الى اسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سنّي ، ثمّ يقول لاعجب لانّك ولدت بدعاء الامام عليه السلام انتهى ، وقال النجاشي في رجاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القمّيين في عصره و متقدمهم و فقيههم ، و ثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله ، و سأله مسائل ثمّ كاتبه بعد ذلك على يد عليّ بن جعفر الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد فكتب اليه : قد دعونا الله لك ، وسترزق ولدين ذكرين خيّرين ، فولد له ابو جعفر و ابو عبدالله من امّ ولد ، و كان ابو عبدالله الحسين بن عبدالله يقول سمعت ابا جعفر

يقول انا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام و يفتخر بذلك انتهى ، وروى خبر ولادة الصدوق و اخيه بدعائه عليه السلام جماعة من ائمة الحديث في كتبهم كالقطب الراوندى في الخرايج والمجلسى في البحار و غيرهما ، و رواه في ينابيع المودّة (ص ٤٦٠) .

٧ ـ كمال الدين ـ احمد بن هرون القاضى عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن اسحق بن جامد الكاتب قال : كان بقم رجل بزّاز مؤمن : وله شريك مرجى فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الثوب لمولاى فقال شريكه : لست اعرف مولاك : ولكن افعل بالثوب ما تحبّ ، فلمّا وصل الثوب اليه شقّه عليه السلام بنصفين طولاً فاخذ نصفه ، وردّ النصف و قال : لاحاجة لنا في مال المرجى .

٨ ـ دلايل الإمامة ـ ابو المفضّل محمّد بن عبدالله عن ابى بكر محمّد بن جعفر بن محمّد المقرى عن ابى العبّاس محمّد بن شابور عن الحسن بن محمّد بن حيوان السراج القاسم عن احمد بن محمد الدينورى السّراج المكنى بابى العبّاس الملقّب باستاره قال : انصرفت من اردبيل الى الدينور اريد الحجّ و ذلك بعد مضىّ ابي محمّد الحسن بسنة او سنتين ، و كان الناس في حيرة فاستبشر وا اهل الدينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر الف دينار من مال الموالى ويحتاج ان تحملها معك و تسلمها بحيث يجب تسليمها ، قال فقلت ياقوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت قال : فقالوا : انّما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك ، و كرمك ، فاحمله على ان لا تخرجه من يدك الّا بحجّة قال : فحمل الىّ ذلك المال في صرر باسم رجل ، فحملت ذلك المال و خرجت فلمّا وافيت قرميسين ، و كان احمد بن الحسن مقيماً بها فصرت اليه مسلّماً فلمّا لقيني استبشر بى ثمّ اعطانى الف دينار في كيس و تخوت ثياب من الوان معتمة لم اعرف ما فيها ثمّ قال لي احمد :احمل هذا معك و لاتخرجه عن يدك الاّ بحجّة قال : فقبضت منه المال والتخوت بما فيها من الثياب ، فلمّا وردت بغداد لم يكن لى همّة غير البحث عمّن اشير اليه بالبابيّة ، فقيل لى انّ هيهنا رجلا يعرف بالباقطانى يدّعى البابيّة ، و آخر يعرف باسحق الأحمر يدّعى البابيّة ، وآخر يعرف بابى جعفر العمرى يدّعى البابيّة قال : فبدأت بالباقطانى فصرت اليه فوجدته شيخاً

بهياً له مروة ظاهرة : و فرش عربى ، و غلمان كثير ، و يجتمع عنده الناس يتناظرون ، قال : فدخلت اليه ، و سلّمت عليه فرحب وقرب ، و برّ ، وسرّ ، قال : فأطلت القعود الى ان خرج اكثر الناس قال : فسألني عن حاجتي فعرفته انني رجل من اهل الدينور و معي شيئ من المال احتاج ان اسلّمه قال لي : احمله قال : فقلت اريد حجّة قال : تعود الىّ فى غد قال : فعدت اليه من الغد فلم يأت بحجّة ، وعدت اليه فى اليوم الثالث فلم يأت بحجّة قال : فصرت الى اسحق الأحمر فوجدته شاباً نظيفاً ، منزله اكبر من منزل الباقطاني ، و فرشه ، و لباسه ، و مروّته اسرى ، وغلمانه اكثر من غلمانه ، ويجتمع عنده من الناس اكثر ممّا يجتمعون عند الباقطانى ، قال فدخلت وسلّمت فرحب ، وقرب ، قال فصبرت الى ان خفّ الناس فسألني عن حاجتي ، فقلت له كما قلت للباقطاني وعدت اليه ثلاثة ايّام فلم يأت بحجّة قال : فصرت الى ابى جعفر العمرى فوجدته شيخاً متواضعاً عليه مبطنة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ، و لا له من المروّة والفرش ما وجدت لغيره قال : فسلّمت فردّ جوابى و ادنانى و بسط منّي ، ثمّ سألني عن حالى فعرفته انّي وافيت من الجبل و حملت مالاً فقال : ان احببت ان تصل هذا الشيئ الى حيث يجب ان تخرج الى سرّ من رأى ، و تسأل دار ابن الرضا و عن فلان بن فلان الوكيل ، و كانت دار ابن الرضا عامرة باهلها فانّك تجد هناك ما تريد قال : فخرجت من عنده و مضيت نحو سرّ من رأى ، و صرت الى دار ابن الرضا و سألت عن الوكيل فذكر البوّاب انّه مشتغل في الدار و انّه يخرج آنفاً فقعدت على الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمت و سلّمت عليه ، و اخذ بيدي الى بيت كان له و سألني عن حالى و عمّا وردت له فعرفته انّى حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل و احتاج ان اسلّمه بحجّة قال : فقال نعم ثمّ قدّم الىّ طعام و قال لي تغدا بهذا و استريح فانّك تعب ، و انّ بيننا و بين صلوة الاولى ساعة فانّي احمل اليك ما تريد ، قال: فاكلت ونمت ، فلمّا كان وقت الصلوة نهضت ، و صلّيت ، و ذهبت الى المشرعة فاغتسلت و انصرفت ، و مكثت الى ان مضى من الليل ربعه فجائنى و معه درج فيه : بسم الله الرحمن الرحيم و افى احمد بن محمّد الدينوري ، و حمل ستة عشر الف دينار وفى كذا وكذا صرة ، فيها صرة

فلان بن فلان كذا و كذا ديناراً ، و صرّة فلان بن فلان كذا و كذاديناراً ، الى ان عدّ الصرار كلّها ، وصرةفلان بن فلانالمراغي ستة عشر ديناراً قال فوسوس لى الشيطان انّ سيّدى اعلم بهذامنّى فمازلتاقرء ذكرالصرّة صرّة و ذكر صاحبها حتّىاتيت عليها عند آخرهاثمّ ذكر قدحملمن ترميسين من عنداحمدبن الحسن البادرانى اخى الصّراف كيساًفيه الف دينار كذاو كذاتختاًثياباً،منهاثوبفلاني ، و ثوبلونه كذاحتّى نسب الثياب الى آخرها بانسابهاوالوانها ، قال : فحمدت الله وشكرته على مامنّ الله به عليّ من ازالة الشكّ عن قلبى ، و امر بتسليم جميع ما حملته الى حيث يأمرك ابوجعفر العمرى قال : فانصرفت الى بغداد و صرت الى ابى جعفر العمرى قال : وكان خروجى و انصرافي فى ثلاثة ايّام قال : فلمّا بصربى ابو جعفر العمرى قال لى : لِمَ لم تخرج ؟ فقلت يا سيّدى من سرّ من رأىانصرفت قال : فانا احدّث ابا جعفر بهذا اذوردترقعة علي ابيجعفر العمري من مولانا عليه السلام ، و معها درج مثل الدرج الذى كان معى فيه ذكر المال والثياب ، و امر ان يسلم جميع ذلك الى ابى جعفر محمّدبن احمد بن جعفرالقطّانالقمى ، فلبس ابو جعفر العمرى ثيابه و قال لى : احمل ما معك الى منزل محمّدبن احمدبن جعفر القطّان القمي قال : فحملت المال ، والثياب الى منزل محمّد بن احمدبن جعفرالقطّان ، وسلّمتها و خرجت الي الحجّ فلمّا انصرفت الى الدينور اجتمععندى الناس فاخرجت الدرج الذي اخرجهوكيل مولانا اليّ و قرأته علىالقوم فلمّا سمع ذكر الصرّة باسم الزراع سقط مغشيّاً عليه فما زلنا نعلّله حتّى افاق سجد شكراًلله عزّوجلّ ، و قال : الحمدلله الذى منّ علينا بالهداية الآن علمت انّ الأرض لا تخلومنحجّة ، هذه الصرّة دفعها والله اليّ هذا الزراع و لم يقف على ذلك الاّ الله عزّوجلّ قال : فخرجت ، و لقيت بعد ذلك بدهر ابالحسن البادرانى ، و عرفته الخبر و قرأت عليه الدرجقال : يا سبحان الله ما شككت في شيئى فلا تشكنّ في انّ الله عزّوجلّ لا يخلى أرضهمنحجة ، اعلم لمّا غزا ارتكوكين يزيد بن عبدالله بسهرورد ، و ظفر ببلاده ، و احتوى على خزانته صار الى رجل ، وذكر انّ يزيد بن عبدالله جعل الفرس الفلانى ، و السيف الفلانى في باب مولانا قال : فجعلت انقل خزائن يزيدبن عبدالله الى ارتكوكين اوّلاً فأوّلاً و

كنت ادافع الفرس و السيف الى ان لم يبق شيئى غيرهما ، و كنت ارجوان اخلص ذلك لمولانا فلمّا اشتد مطالبة ارتكوكين ايّاى ، و لم يمكنني مدافعته جعلت في السيف و الفرس في نفسى الف دينار و زنتها ودفعتها الى الخازن ، و قلت ادفع هذه الدنانير في اوثق مكان ، ولا تخرجن الىّ في حال من الأحوال ولواشتدّت الحاجة اليها ، وسلّمت الفرس والنصل، قال : فانا قاعد في مجلسى بالرىّ ابرم الأمور واوفي القصص ، وآمر، و انهى، اذدخل ابوالحسن الأسدى و كان يتعاهد في الوقت بعد الوقت ، وكنت اقضى حوائجه فلمّا طال جلوسه و على بوس كثير قلت له ما حاجتك قال : احتاج منك الى خلوة فامرت الخازن ان يهيئى لنامكاناً من الخزانة فدخلنا الخزانة فاخرج الىّ رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا احمدبن الحسن، الالف دينار التى لنا عندك ثمن النصل والفرس سلّمها الى ابى الحسن الأسدى قال فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً شاكراً لما منّ به عليّ و عرفت انّه خليفة الله حقّاً فانّه لم يقف على هذا احد غيرى فاضفت الى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما منّ الله علىّ بهذا الأمر .

٩- **دلايل الامامة** - ابوالمفضّل محمّد بن عبدالله عن محمدبن يعقوب عن القاسم بن العلا، كتبت الى صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لى و اعلمته انّنى رجل قد كبر سنّى وانه لاولد لى، فاجابنى عن الحوائج ولم يجبنى عن الولد بشيئى فكتبت اليه في الرابعة كتاباً ، وسألته ان يدعوالله لى ان يرزقنى ولداً فاجابنى و كتب بحوائجى و كتب: اللهم ارزقه ولداً ذكراً تقرّبه عينه ، واجعل هذا الحمل الذى له وارثاً فورد الكتاب و انا لا اعلم انّ لي حملاً فدخلت الى جاريتى فسألتها عن ذلك ، فاخبرتنى انّ علّتها قد ارتفعت فولدت غلاماً .

١٠- **دلايل الامامة** - بسنده عن علّى بن محمّد قال : حدّثنى نضربن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى الصاحب و كتب معها غيّر فيها اسمه، فاوصلها الى الصاحب فخرج الوصول باسمه و نسبه والدعاء له .

١١ - **دلايل الامامة** - باسناده عن ابيجعفر قال : ولدلي مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع، فورد : لا ، فمات المولوديوم السابع ، ثمّ كتبت اخبره بموته فورد

سيخلف الله عليك غيره وغيره فسمّاه احمد ، وبعد احمدجعفر ، فجاء ماقال ، وقريباً منهما رواه الشيخ في غيبته بسنده عن عليّ عمّن حدّثه قال : ولدلي مولود فكتبت استأذن في تطهيره في اليوم السابع فورد لاتفعل فمات اليوم السابع او الثامن ثمّ كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره وتسميه احمد ومن بعد احمدجعفر، فجاء كما قال .

١٢ ـ **الكافي** ـ عليّ بن محمّد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب عليّ بن زياد الصيمرى يسئل كفناً فكتب اليه انّك تحتاج اليه في سنه ثمانين [١] ، و بعث اليه بالكفن قبل موته بايام ، وروى نحوه الشيخ في غيبته بسنده عن ابى عقيل، وروى في دلايل الامامة عن ابى المفضّل عن محمّدبن يعقوب مثل هذه المعجزة عنه عليه السلام في عليّ بن محمد السمرى .

١٣ـ **الكافي** ـ القسم بن علا قال ولد لى عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب لهم اليّ بشيئ ، فماتوا كلّهم فلمّا ولد لى الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء ، فاجبت يبقى والحمدلله ، و رواه المفيد في الارشاد عن القاسم بن علا.

١٥ـ **الخرايج** ـ قال و منها (اى و من معجزات صاحب الزمان عليه السلام) انّ ابا محمّد الدعلجى كان له ولدان ، و كان من خيار اصحابنا ، و كان قد سمع الأحاديث و كان احد ولديه على الطريقة المستقيمة و هو ابوالحسن ، و كان يغسّل الاموات ، و ولد الآخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، و كان قد دفع الى ابى محمّد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام و كان ذلك عادة الشيعة فدفع الى ولده المذكور بالفساد شيئاً و خرج الى الحاجّ فلمّا عاد حكى انّه كان واقفاً بالموقف فراى الى جانبه شابّا ، حسن الوجه، اسمر اللون، مقبلاً على شأنه في الابتهال ، والدعاء ، و التضرّع ، و حسن العمل، فلمّا قرب نفر الناس التفت اليّ و قال : يا شيخ أما تستحيى فقلت : من ايّ شيئ ياسيّدى؟ قال :تدفع اليك حجّة عمّن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينيك (عينك ظ) ، و اومى الى عينى، وانا من ذلك اليوم علي وجل و مخافة ، و سمع ابو عبدالله محمّد بن محمّد النعمان ذلك ، قال فما مضى عليه اربعين يوماً بعد مورده

---

(١) قال المجلسى فى مرآت العقول (فى سنة ثمانين) اى من عمرك او اراد الثمانين بعدالمأتين من الهجرة .

حتى خرج في عينه التى اومى اليها قرحة فذهبت .

١٥- **الخرايج** - قال ومنها (اى ومن اعلام المهدي عجّل الله فرجه) ما قال (اى محمّد بن الحسين) حدّثنا جلال بن احمد عن ابى الرجاء المصرى ، و كان احد الصالحين قال : خرجت في الطلب بعد مضىّ ابى محمّد عليه السلام ،فقلت في نفسى لو كان شيئ لظهر بعدثلث سنين، فسمعت صوتاً ، ولم ارشخصاً، يا نضر بن عبد ربّه، قل لأهل مصر : هل رأيتم رسول الله فآمنتم به؟ قال ابورجاء فتعجبت كيف علم انّ اسم ابى عبد ربّه ، و ذلك انّى ولدت بالمداين فحملنى ابوعبد الله النوفلى الى مصر فنشأت بها فلمّا سمعت الصوت لم اعرج على شيئ وخرجت .

١٦ -**اربعين الخاتون آبادى**.قال:الحديث الثاني عشر قال الحسن بن حمزة العلوى الطبرى قدّس الله سره في كتابه الموسوم الغيبة،حدّثنا رجل صالح من اصحابنا قال: خرجت سنة من السنين حاجّاً الى بيت الله الحرام ، و كانت سنة شديدة الحرّ كثيرة السموم فانقطعت عن القافلة ، و ضللت الطريق فغلب علىّ العطش حتّى سقطت ، و اشرفت على الموت فسمعت صهيلاً ، ففتحت عيني،فاذاً بشابّ حسن الوجه حسن الرائحة، راكب على دابّة شهباء فسقانى ماء ابرد من الثلج ، واحلى من العسل ، و نجانى من الهلاك فقال :يا سيّدى من انت قال : اناحجّة الله على عباده ، و بقية الله في ارضه ، انا الذى املأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلما انا ابن الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ثمّ قال : احفض عينيك ثمّ قال افتحهما ، فرأيت نفسى في قدّام القافلة ثمّ غاب من نظرى صلوات الله عليه (١) ويدلّ عليه من الفصل الرابع في الباب الاوّل ح ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و فى الباب الثالث ح ١٢ هذا قليل من معجزاته عليه السلام و انّما اقتصرنا عليه لانّها كما قال الشيخ في غيبته اكثر من ان تحصى .

---

(١) من المحتمل وقوع هذه المعجزة فى الغيبة الكبرى لان الحسن بن حمزة العلوى مات سنة ٣٥٨ غيرانّ الاقرب الى النظر وقوعها فى الغيبة الصغرى فذكرناها هنا والله اعلم و قال فى تنقيح المقال هو (يعني الحسن بن حمزة) من وجوه السادة الاطياب ، وشيخ من اعاظم مشايخ الاصحاب ذكره علماء الرجال ونعتوه بكل جميل و عظموه غاية التعظيم الخ .

الباب الثالث

في ذكر حالات سفرائه ونوابه في الغيبة الصغرى

و فيه ٢٢ حديثاً (١)

١ - **غيبة الشيخ** - جماعة عن ابي محمّد هرون بن موسى عن ابى على محمّد بن همام الاسكافي عن عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن اسحق بن سعد القمى قال : دخلت على ابي الحسن علىّ بن محمّد صلوات الله عليه في يوم من الايّام فقلت يا سيّدى

(١) اعلم انّ وكلائه و نوابه عليه السلام فى زمان الغيبة الصغرى كما يظهر من مراجعة الكتب المعتبرة كانوا عدة من الثقات الممد وحين بالوثاقة و الامانة والصداقة و كان يخرج من عندهم توقيعاته و اوامره و نواهيه عليه السلام ، و يظهر منهم الكرامات و الاخبار عن المغيبات من جهته واقتصر على ذكر اسماء الاربعة المعروفين منهم الذين اجمعوا الشيعة على امانتهم و عدالتهم ورفعة مقامهم و علو درجتهم فنقول : الاوّل الشيخ ابو عمر و عثمان بن سعيد العمرى رضى الله تعالى عنه و قد نصبه ابو الحسن على بن محمد العسكرى و ابو محمد الحسن بن على عليهم السلام وكان اسدياً و يقال له العسكرى و السمان لانه كان يتجر فى السمن تغطية على الامر وقد و رد النص عليه من الامامين المذكورين ومن مولينا صاحب الزمان صلوات عليه و قد ذكره الشيخ فى رجاله تارة فى ذكر اصحاب الهادى عليه السلام فقال عثمان بن سعيد العمرى يكنا ابا عمرو السمان و يقال له الزيات خدمه وله احدى عشر سنة وله اليه عهد معروف وتارة فى اصحاب ابى محمد الحسن عليه السلام فقال جليل القدر ثقة وكيله عليه السلام و قال ايضاً فى رجاله : محمد بن عثمان بن سعيد العمرى يكنا ابا جعفر و ابوه يكنا ابا عمرو وجميعاً وكيلان من جهة صاحب الزمان عليه السلام و لهما منزلة جليلة عند الطائفة انتهى و لقد اجاد المولى الوحيد حيث قال كما فى تنقيح المقال هو اجل و اشهر من ان يذكر .

الثانى ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى رضوان الله تعالى عليه فانه لما مضى ابوه ابو عمرو قام مقامه بنص ابى محمد عليه السلام عليه و نص ابيه عثمان عليه بامر القائم عليه السلام وقد نقل الشيخ فى غيبته عن ابى العباس عن هبة الله بن محمد عن شيوخه اجماع الشيعة على عدالته ووثاقته وامانته لما ورد عليه من النص عليه بالعدالة والامر بالرجوع اليه فى حيوة الحسن عليه السلام و بعد موته فى حيوة ابيه قال : وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات الامام ظهرت على يده الخ قال فى تنقيح المقال : جلالة شأن الرجل وعلو قدره و منزلته فى الامامية اشهر من

انا اغيب و اشهد ولايتهيأ لى الوصول اليك اذ اشهدت في كل وقت فقول من نقبل؟ وامر من نمتثل؟ فقال لى صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الأمين، ماقاله لكم فعنّى يقوله، و ما ادّاه اليكم فعنّى يؤدّيه فلّما مضى ابوالحسن عليه السلام وصلت الى ابى محمّد ابنه الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم، فقلت له عليه السلام مثل قولى لأبيه فقال لى : هذا ابو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضى ، وثقتي في المحيا والممات، فما قاله لكم فعنّى يقوله وماادّي اليكم فعنّي يؤدّيه قال أبومحمّد هرون قال ابو على قال ابوالعبّاس الحميرى : فكنّا كثيراً ما نتذاكر هذا القول ، ونتواصف جلالة محلّ ابى عمرو .

٢ ـ غيبة الشيخ ـ احمد بن علىّ بن نوح ابو العبّاس السيرافى قال : اخبرنا

ان يحتاج الى بيان الخ و كانت له كتب مصنفة مما سمعها من ابى محمد الحسن و من الصاحب عليهما السلام و من ابيه عثمان بن سعيد عن ابى محمد وعن ابى الحسن الهادى عليهما السلام ، قال الشيخ فى كتاب الغيبة قال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابى غالب الزرارى رحمه الله وغفرله ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمرى رحمة الله عليه مات فى آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلثمأة وذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد ان اباجعفر العمرى مات فى سنة اربع و ثلثماة وانه كان يتولى هذا الامر نحواًمن خمسين سنة يحمل الناس اليه اموالهم ، و يخرج اليهم التوقيعات بالخط الذى كان يخرج فى حيوة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات فى امر الدين و الدنيا و فيما يسئلونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضى الله عنه و ارضاه .

الثالث من السفراء الشيخ ابوالقاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى رحمة الله عليه المتولى لمقام النيابة الخاصة بعد محمد بن عثمان رحمهماالله والقائم مقامه بنص منه بامر الامام عليه السلام ، و هو من اعقل الناس عند الموافق و المخالف ، و كان له مكانة عظيمة عند العامة ايضاً و قد كان لمحمدبن عثمان نحواً من عشرة انفس ، و ابوالقاسم بن روح فيهم و كانوا كلهم اخص به من الشيخ ابى القاسم و بلغ جعفر بن احمد بن متيل منه من الخصوصية به و كثرة كينونته فى منزله بمرتبة كان اصحابنا لايشكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الااليه ولكن لما وقع الاختيار بامر الامام على ابى القاسم لم ينكروا وسلموا ولم يزل جعفر بن احمد بن متيل فى جملة ابى القاسم وبين يديه كتصرفه بين يدى ابى جعفر العمرى الى ان مات و توفى الشيخ ابوالقاسم رضى الله عنه فى شعبان سنة ست و عشرين و ثلثماة فكانت مدة سفارته احدى او اثنتا و عشرون سنة .

الرابع من الوكلاء فى عصر الغيبة الصغرى الشيخ ابو الحسن على بن محمد السمرى رحمة الله عليه القائم مقام الشيخ ابى القاسم بنص منه و هو آخر الوكلاء و بموته وقعت الغيبة التامة ، و صارت الامر الى الفقهاء و حملة الاحاديث و علوم اهل البيت عليهم السلام فيجب على العوام الرجوع اليهم ودلت على ذلك روايات كثيرة قد مر بعضها و مات ابوالحسن على بن محمد السمرى فى سنة تسع و عشرين و ثلثماة .

ابو نصر عبدالله بن محمّد بن احمد المعروف بابن برّينة الكاتب قال : حدّثني بعض الشراف من الشيعة الاماميّة اصحاب الحديث قال : حدثني ابو محمّد العبّاس بن احمد الصائغ قال حدّثني الحسين بن احمد الخصيبي قال : حدّثني محمّد بن اسمٰعيل ، وعلى بن عبدالله الحسنيّان قالا دخلنا علي ابي محمّد الحسن عليه السلام بسرّ من راى و بين يديه جماعة من اوليائه و شيعته حتّي دخل عليه بدرخادمه، فقال يا مولاى بالباب قوم شعث غبر فقال لهم : هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان ينتهي الى ان قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمرى فما لبثنا الّا يسيراً حتّى دخل عثمان فقال له سيّدنا ابو محمّد عليه السلام : امض يا عثمان فانّك الوكيل و الثقة و المأمون على مال الله و اقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال ثمّ ساق الحديث الى ان قالا: ثمّ قلنا باجمعنا: ياسيّدنا والله انّ عثمان لمن خيار شيعتك ، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك ، وانّه وكيلك ، و ثقتك على مال الله تعالى، قال : نعم ، و اشهدوا على انّ عثمان بن سعيد العمرى وكيلي وانّ ابنه محمّد وكيل ابني مهديّكم .

٣- غيبة الشيخ - جماعة عن ابى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، و ابى غالب الرازى ، و ابى محمّد التلعكبرى كلهم عن محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن عبدالله ، ومحمّد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال : اجتمعت انا و الشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد الأشعرى القمى فغمزني احمد بن اسحق ان اسئله عن الخلف فقلت له: يا با عمرو انّي اريد ان اسالك وما انا بشاك فيما اريد ان أسألك عنه ، فانّ اعتقادى و دينى انّ الارض لا تخلو من حجّة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك وقعت الحجّة ، وغلق باب التوبة، فلم يكن ينفع نفساً ايمانها خيراً ، فاولئك اشرار من خلق الله عزّ وجلّ و هم الذين يقوم عليهم القيمة و لكن احببت ان ازداد يقيناً، فانّ ابراهيم عليه السلام سئل ربّه ان يريه كيف يحيى الموتى فقال : اولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئنّ قلبي، وقد اخبرنا احمد بن اسحق ابو على عن ابي الحسن عليه السلام ، قال: سئلته فقلت له لمن اعامل؟ وعمّن آخذ ؟ وقول من اقبل؟ فقال له : العمرى ثقتي فما ادّى اليك فعنّي يؤدّى ، وماقال لك فعنّي يقول، فاسمع له واطع، فانّه الثقة المأمون قال : و

اخبرني ابوعلى انّه سئل ابا محمّد الحسن بن عليّ عن مثل ذلك فقال له: العمرى و ابنه ثقتان، فماادّيا اليك فعنّي يؤدّيان ، وماقالالك فعنّي يقولان، فاسمع لهما ، واطعهما فانّهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال : فخرّ ابو عمرو ساجداً و بكى ثمّ قال : سل فقلت له : انت رأيت الخلف من ابى محمّد عليه السلام ؟ فقال : اى و الله ، و رقبته مثل ذا ، و اومى بيديه فقلت له : فبقيت واحدة ، فقال لى . هات قلت فالاسم ، قال : محرّم عليكم ان تسألوا عن ذلك ، و لا اقول هذا من عندى و ليس لي أن احلّل واحرّم و لكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان انّ ابا محمّد عليه السلام مضى ولم يخلف ولداً ، و قسم ميراثه ، و اخذه من لاحقّ له و صبر على ذلك وهوذ اعيالة يجولون ، وليس احد يجسران يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً واذاوقع الاسم وقع الطلب ، فاتقوا الله و امسكوا عن ذلك .

٤- **الخرايج** - قال عبدالله بن جعفر : خرج التوقيع الى ابي جعفر العمري في التعزية بابيه:عاش ابوك سعيداً ، و مات حميداً،رزيت ، و رزينا ، واوحشك واوحشنا، و من كمال سعادته ان رزقه الله ولداً مثلك يقوم مقامه ، واقول انّ الانفس طيّبة بمكانك و فى غيبة الشيخ عن جماعة عن الصدوق عن احمد بن هرون الفامى عن محمّد بن عبدالله ، جعفر الحميرى عن ابيه عبدالله بن جعفر قال : خرج التوقيع الى الشيخ ابى جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمرى قدّس الله روحه فى التعزية بابيه رضى الله تعالى عنه ، وفى فصل من الكتاب : انّا لله وانّا اليه راجعون تسليماً لأمره ، و رضاً بقضائه ، عاش ابوك سعيداً ، ومات حميداً فرحمه الله والحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام ، فلم يزل مجتهداً فى امرهم ساعياً فيما يقرّبه الى الله عزّ وجلّ و اليهم نضّر الله وجهه ، و اقاله عثرته ، و في فصل آخر: اجزل الله لك الثواب، و احسن لك العزاء ، رزيت ورزينا، واوحشك فراقه واوحشنا ، فسرّه الله في منقلبه ، كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده ، و يقوم مقامه بامره ، و ترحم عليه ، و اقول الحمدلله فانّ الأنفس طيبة بمكانك و ما جعله الله عزّ وجل فيك وعندك اعانك الله وقوّاك ، وعضدك ، ووفقك ، و كان لك وليّاً و حافظاً ، و راعياً ، وكافياً .

٥ ـ **غيبة الشيخ** ـ باسناده عن محمّد بن همام عن محمّد بن حمويه بن عبدالعزيز الرازي في سنة ثمانين ومأتين عن محمّد بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي انّه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو : والابن و قاه الله لم يزل ثقتنا في حيوة الأب رضي الله عنه و ارضاه و نضر وجهه يجري عندنا مجراه ويسدّ مسدّه، و عن امرنا يأمر الابن وبه يعمل ، تولّاه الله ، فانته الى قوله ، و عرّف معا ملتنا ذلك .

٦ ـ **غيبة الشيخ** ـ جماعة عن ابي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين (رض) قال : حدّثني محمّد بن عليّ بن الأسود القمي انّ ابا جعفر العمري قدّس سرّه حفر لنفسه قبر ، و سوّاه بالساج فسئلته عن ذلك فقال : للناس اسباب ثمّ سئلته عن ذلك فقال : قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه و ارضاه، و رواه في الخرايج عن ابي جعفر الاسود مختصراً .

٧ ـ **الخرايج** ـ ابن بابويه عن محمّد بن متيل قال : دعاني ابو جعفر العمري فاخرج اليّ ثويبات معلمة و صريرات فيها دراهم فقال: تحتاج ان تصير نفسك الى واسط في هذا الوقت ، وتدفع ما دفعته اليك الى اوّل رجل يلقاك عند صعودك من المركب في واسط ، قال : فتداخلني من ذلك غمّ شديد ، و قلت مثلي يرسل في مثل هذا الامر ، فخرجت الى واسط و صعدت من المركب فاوّل رجل يلقاني سئلته عن الحسن بن محمّد بن قطاة الصيد لاني وكيل الوقت بواسط فقال : انا هو ، قلت انا جعفر بن محمّد بن متيل قال : فعرفني باسمي وسلّم عليّ و سلّمت عليه و تعانقنا ، فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام و دفع اليّ هذه الثويبات و هذه الصرّة لأسلمها منك فقال : الحمدلله و انّ محمّد بن عبيدالله الحايري قدمات ، و خرجت لاصلح كفنه فاعتبر الثياب و هي ما يحتاج اليه ، و في الصرّة كراء الحمّالين والحفّار قال : فشيّعنا جنازته و انصرفت .

٨ ـ **غيبة الشيخ** ـ الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمّد عن خاله ابي ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي عن ابيه و عمّه عبدالله بن ابراهيم ، و جماعة من اهلنا يعني بني نوبخت انّ ابا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام ، و ابو عبدالله

بن محمّد الكاتب وابو عبدالله الباقطانى ، وابوسهل اسمعيل بن علىّ النوبختى و ابوعبدالله بن الوجنا و غيرهم من الوجوه و الأكابر فدخلوا على ابى جعفر (رض) فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم : هذا ابوالقاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الأمر عجلّ الله فرجه و الوكيل له و الثقة الأمين فارجعوا اليه في أمور كم ، و عوّلوا اليه في مهماتكم فبذلك امرت و قد بلّغت .

٩ - **غيبة الشيخ** - سئله (اى الحسين بن روح) بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروى فقال له : كم بنات رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟ فقال : اربع قال : فايّهنّ افضل ؟ فقال : فاطمة فقال : ولِمَ صارت افضل؟ وكانت اصغر هنّ سنّاً واقلّهنّ صحبة لرسول الله صلّى الله عليه وآله قال : لخصلتين خصّها الله بهما تطولاً عليها و تشريفاً واكراماً لها ، احديهما انّها ورثت رسول الله صلّى الله عليه و آله ، ولم يرث غيرها من ولده ، و الأخرى انّ الله تعالى ابقى نسل رسول الله صلّى الله عليه وآله منها و لم يبقه من غيرها و لم يخصصها بذلك الّا لفضل اخلاص عرفه من نيّتها قال الهروى : فما رأيت احداً تكلم و اجاب في هذا الباب باحسن ولا او جز من جوابه .

١٠ - **غيبة الشيخ** - جماعة عن ابى عبدالله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدّثنى جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التى خرجت القرامطة على الحاجّ ، وهى سنة تناثر الكواكب ، انّ والدى(رض) كتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح (رض) يستأذن فى الخروج الى الحجّ فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فأعاد فقال هو نذر واجب افيجوز لى القعود عنه ؟ فخرج فى الجواب ان كان لابدّ فكن في القافلة الأخيرة و كان (فكان نخ) فى القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الآخر .

١١- **غيبة الشيخ** - جماعة عن ابى جعفر محمّد بن على بن الحسين عن محمّد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى (ره) قال : كنت عند الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح (رض) مع جماعة منهم على بن عيسى القصرى فقام اليه رجل فقال : انّى اريد ان اسئلك

عن شيء فقال له : سل عمّا بدا لك فقال الرجل : اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو وليّ الله ؟ قال : نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدوّ الله ؟ قال : نعم قال الرجل فهل يجوزان يسلط الله عزّ وجل عدوه على وليّه فقال له ابوالقاسم قدس سرّه : افهم عنّي ما اقول لك اعلم انّ الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، و لا يشافههم بالكلام ولكنّه جلّت عظمته يبعث اليهم رسلاً من اجناسهم ، و اصنافهم بشراً مثلهم ، و لو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم و صورهم ، لنفروا عنهم و لم يقبلوا منهم فلمّا جاؤهم وكانوا من جنسهم ياكلون ، و يمشون في الأسواق قالوا لهم انتم مثلنا لانقبل منكم حتّى تأتوا بشيئ نعجز عن ان نأتى بمثله فنعلم انّكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عزّ وجلّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإعذار و الإنذار فغرق جميع من طغى ، و تمرّد ، و منهم من القى في النار فكانت عليه ، برداً و سلاماً ، و منهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة و اجرى من موضوعها لبناً ، و منهم من فلق له البحر ، و فجّر له من الحجر العيون ، و جعل له العصا اليا بسة ثعباناً تلقف ما يأفكون ، و منهم من ابرء الاكمه واحيى الموتى باذن الله ، و انبأهم بما يأكلون ، و ما يدّخرن في بيوتهم ، و منهم من انشقّ له القمر ، و كلّمته البهائم مثل البعير والذئب و غير ذلك فلمّا اتوا بمثل ذلك ، و عجز الخلق من امّتهم ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله جلّ جلاله و لطفه بعباده و حكمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غالبين و اخرى مغلوبين ، و في حال قاهرين و اخرى مقهورين ، و لو جعلهم عزّ وجلّ في جميع احوالهم غالبين و قاهرين ، و لم يبتلهم ، و لم يمتحنهم لاتّخذتهم الناس آلهة من دون الله عزّ وجلّ و لما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن و الإختبار و لكنّه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين ، و في العافية و الظهور على الاعداء شاكرين ، و يكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين ، و ليعلم العباد انّ لهم عليهم السلام الهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه و يطيعوا رسله ويكونوا حجّة لله ثابتة على من يجاوز الحدّ فيهم و ادّعى لهم الربوبيّة او عاند و خالف و عصي و جحد بما اتت به الأنبياء والرسل ، و ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيى من حيّ

عن بيّنة ، قال محمّد بن ابراهيم بن اسحق « رض » : فعدت الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح « قده » من الغد وانا اقول فى نفسى اتراه ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدئنى فقال يا محمّد بن ابراهيم لان اخرّ من السماء فتخطفنى الطير او تهوي بي الريح فى مكان سحيق احبّ اليّ من ان اقول فى دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الاصل و مسموع من الحجّة صلوات الله وسلامه عليه .

١٢ ـ **غيبة الشيخ** ـ جماعة عن ابي جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدّثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقانى « ره » فى ذى القعدة سنة تسع و ثلثين و ثلثماة قال : حدّثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن مخلد قال : حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ ابو الحسن عليّ بن محمّد السمرى قدّس سره ابتداءً منه «ره» رحم الله عليّ بن الحسين بن بابويه القمي قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي فى ذلك اليوم ومضي ابو الحسن السمري «رض» بعد ذلك فى النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثماة ، و روي ايضاً رواية اخباره عن موت على بن الحسين عن جماعة عن ابى عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمى عن جماعة من اهل قم منهم عليّ بن احمد و عمران الصفّار ، و قرينه علويه الصفّار ، والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد فى السنة التى توفى فيها ابى على بن الحسين بن موسى بن بابويه و كان ابو الحسن عليّ بن محمّد السمرى قدّس سره يسئلنا كل قريب عن خبر عليّ بن الحسين « ره » فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتّى كان اليوم الذي قبض فيه فسئلنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا : آجركم الله في على بن الحسين فقد قبض قالوا : فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم و الشهر فلمّا كان بعد سبعة عشر يوماً او ثمانية عشر يوماً ورد الخبر انّه قبض فى تلك الساعة التى ذكرها الشيخ ابو الحسن قدّس سره .

١٣ ـ **غيبة الشيخ** ـ جماعة عن ابى جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه عن ابى محمّد احمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفى فيها الشيخ ابو الحسن على بن محمّد السمرى قدّس سره فحضرته قبل وفاته ، فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته (بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمّد السمرى اعظم الله اجر اخوانك

فيك فانك ميّت ما بينك و بين ستة ايّام فاجمع امرك ، و لاتوص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التّامة فلاظهور الّا بعد اذن الله تعالى ذكره ، وذلك بعد طول الأمد ، و قسوة القلوب ، و امتلاء الأرض جوراً ، و سيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة قبل خروج السيفاني والصيحة ، وهو كذّاب مفتر ، ولاحول ولا قوة الّا بالله العليّ العظيم) قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلمّا كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيّك من بعدك ؟ فقال: لله امر هو بالغه وقضى ، فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه و ارضاه (١) اقول هكذا و جدت الخبر في النسخة الموجودة عندى من غيبة الشيخ و نقله في جنة المأوى عن الشيخ و الطبرسي مثل ما فقلنا عنه غير انه نقل (و سيأتى من شيعتى من يدّعي المشاهدة ، الا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني و الصيحة فهو كذّاب مفتر) و فى بعض الكتب (و سيأتي فى شيعتى) .

١٤ ـ **غيبة الشيخ** ـ محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن ابى عبدالله احمد بن محمّد الصفوانى قال : اوصى الشيخ ابوالقاسم (رض) الى ابي الحسن عليّ بن محمّد السمري (رض) فقام بما كان الي ابي القاسم فلمّا حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده ، و سئلته عن الموكلّ بعده ، و لمن يقوم مقامه ، فلم يظهر شيئاً من ذلك وذكر انّه لم يؤمر بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن و يدّل عليه من الفصل الثالث فى الباب الاوّل ح ٤ و ٨ و فى الباب الثالث ح١ ، ومن الفصل الرابع فى الباب الاوّل ح ١ و ٢ و فى الباب الثاني ح ٢ و ٦ و ٨ .

(١) ربما يقال بان هذا التوقيع بظاهره ينا فى الحكايات الكثيرة المتواترة القطعية التى لايمكن احصائها لكثرتها و تدل على وقوع المشاهدة و تشرف البعض بدرك فيض زيارته ومحضره وينافى ايضاً ما اتفق الكل عليه ظاهراً حتى الشيخ ناقل هذا التوقيع من مشاهدة جماعة كثيرة اياه و قد ذكروا لرفع التنافى او الجواب عن هذا الخبر وجوها ذكر الستة منها فى جنة المأوى منها ما عن المجلسى فى البحار و غيره وهوان سياق الخبر يشهد بان المراد من ادعاء المشاهدة ادعائها مع النيابة و السفارة و ايصال الاخبار من جانبه الى الشيعة على مثال السفراء فى الغيبة الصغرى و هذا الوجه قريب جداً .

ومنها انه خبر واحد مرسل ضعيف لم يعمل به ناقله وهو الشيخ فى الكتاب المذكور واعرض الاصحاب عنه فلا يعارض تلك الوقايع و القصص التى يحصل القطع عن مجموعها و بل من بعضها المتضمن لكرامات و مفاخر لا يمكن صدورها من غيره عليه السلام :

الفصل الخامس

في حالاته و معجزاته في الغيبة الكبرى وذكر بعض من تشرف بزيارته وفيه بابان

الباب الاول

في معجزاته في الغيبة الكبرى وفيه ١٢ حديثاً

١ و ٢ - **كشف الغمة** - (بعد ما انكر وجود المهدى عليه السلام في السرداب لانّ الذين يقولون بوجوده لايقولون انّه في سرداب بل يقولون انّه حيّ موجود يحلّ و يرتحل ويطوف في الأرض و انّهم ينقلون قصصاً في ذلك و احاديث يطول شرحها قال ما هذا لفظه) وانا اذكر من ذلك قصتين، قرب عهدهما من زماني ، وحدّثني بهما جماعة من ثقات اخواني: كان في البلاد الحلّية شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال هرقل مات في زماني و ما رأيته ، وحكى لى ولده شمس الدين قال حكى لى والدى انّه خرج فيه و هو شابّ على فخذه الأيسر تونة [(١)] مقدار قبضة الإنسان، و كانت في كل ربيع تشقق و يخرج منها دم وقيح ، ويقطعه المها عن كثير من اشغاله، و كان مقيماً بهرقل فحضر الحلّة يوماً و دخل الى مجلس السعيد رضي الدين علّى بن طاوس رحمه الله وشكا اليه ما يجده منها ، و قال : اريد ان اداويها فاحضر له اطبّاء الحلّة ، و اراهم الموضع فقالوا هذه التونة فوق العرق الأكحل ، وعلاجها خطر ، ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت، فقال له السعيد رضيّ الدين قدّس الله روحه، انا متوجه الى بغداد وربّما كان اطباؤها اعرف واحذق من هؤلاء، فاصحبني فاصعد معه واحضر الاطباء ، فقالوا كما قال اولئك، فضاق صدره فقال له السعيد انّ الشرع قد فسح لك في

(١) التونة لم اوها فيما عندى من كتب اللغة قال فى البحار و يحتمل ان يكون اللوثة بمعنى الجرح والاسترخاء .

الصلوة فی هذه‌الثیاب ، وعلیك الاجتهاد فی الاحتراس ، ولاتغرر بنفسك فالله تعالی قد نهی عن ذلك و رسوله فقال له والدی : اذا كان الأمر علی ذلك وقد وصلت الی بغداد فاتوجه الی زیارة المشهد الشریف بسرّ من رای علی مشرّفه السلام،ثمّ انحدر الی اهلی فحسنّ له ذلك فترك ثیابه و نفقته عند السعید رضی الدین و توّجه،قال : فلمّا دخلت المشهد و زرت الائمة علیهم السلام ، و نزلت السرداب و استغثت بالله تعالی و بالامام علیه السلام ، وقضیت بعض اللیل فی السرداب ، و بقیت في المشهد الی الخمیس ثمّ مضیت الی دجلة و اغتسلت ، و لبست ثوباً نظیفاً ، و ملأت ابریقاً كان معی ، وصعدت اریـد المشهد فرأیت اربعة فرسان خارجین من باب السور، وكان حول المشهد قوم من الشرفاء یرعون اغنامهم فحسبتهم منهم فالتقینا رأیت شابّ بین احدهما عبد مخطوط ، وكلّ واحد منهم متقلّد بسیف و شیخاً متقنّباً بیده رمح و الآخر متقلّد بسیف و علیه فرجیّة ملوّنة فوق‌السیف وهو متحنّك بعذبته ، فوقف الشیخ صاحب الرمح بمین الطریق و وضع كعب الرمح فی الأرض ووقف الشابّان عن یسار الطریق وبقی صاحب الفرجیّة علی الطریق مقابل والدی ثمّ سلّموا علیه فردّ علیهم‌السلام ، فقال‌له صاحب الفرجیّة انت‌غداً تروح الی اهلك فقال نعم فقال له تقدم حتّی ابصرما یوجعك قال : فكرهت ملامستهم ، و قلت فی نفسی اهل البادیة ما یكادون یحترزون من النجاسة ، و انا قد خرجت من الماء ، و قمیصی مبلول ، ثمّ انّی بعد ذلك تقدمت الیه فلزمنی بیده ، و مدّنی الیه و جعل یلمس جانبی من كتفی الی ان اصابت یده التوثة فعصر ها بیده فا وجعنی ثمّ استوی فی سرجه كماكان فقال لی الشیخ : افلحتَ یا اسمعیل فعجبت‌من معرفته باسمی، فقلت افلحنا وافلحتم ان شاءالله‌قال فقال ، لی‌الشیخ : هذا هوالإمام‌قال : فتقدّمت‌الیه فاحتضنته وقبلّت فخذه ثمّ انّه ساق وانا امشی معه محتضنة، فقال‌ارجع ، فقلت لاافارقك ابداً فقال : المصلحة رجوعك فاعدت علیه مثل القول الأوّل فقال‌الشیخ: یا اسمعیل ما تستحیی یقول لك الإمام مرّتین ارجع و تخالفه ، فجبهنی بهذا القول فوقفت فتقدم خطوات و التفت‌الیّ ، و قال اذاوصلت بغداد فلابدّ ان یطلبك ابوجعفر یعنی الخلیفة المستنصر رحمه‌الله فاذا حضرت عنده و اعطاك شیئاً فلا تأخذه وقل لولدنا

الرضى ليكتب لك الى على بن عوض فانني اوصيه يعطيك الذى تريد ثم سار و اصحابه معه فلم ازل قائماً ابصرهم الى ان غابوا عني وحصل عندى اسف لمفارقته فقعدت الى الارض ساعة ثم مشيت الى المشهد فاجتمع القوام حولى و قالوا نرى وجهك متغيراً أوجعك شيء ؟ قلت : لا قالوا : أخاصمك احد ؟ قلت : لاليس عندى مما تقولون خبر، لكن اسألكم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم ؟ فقالوا : هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لابل هو الامام عليه السلام فقالوا : الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية ؟ فقلت : صاحب الفرجية فقالوا : اريته المرض الذى فيك ؟ فقلت هو قبضه بيده واوجعنى ثم كشفت رجلى فلم ار لذلك المرض اثراً فتداخلنى الشك من الدهش فاخرجت رجلى الأخرى فلم ار شيئاً فانطبق الناس على ، ومزقوا قميصى فادخلنى القوام خزانة ، ومنعوا الناس عني ، وكان ناظر بين النهرين بالمشهد فسمع الضجة ، وسأل عن الخبر فعرفوه فجاء الى الخزانة وسألنى عن اسمى ، وسألنى منذ كم خرجت من بغداد؟ فعرفته انى خرجت في اول الأسبوع فمشى عني و بت فى المشهد ، و صليت الصبح ، و خرجت و خرج الناس معى الى ان بعدت عن المشهد رجعوا عني و وصلت الى اوانا فبت بها و بكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه و نسبه واين كان فسألونى عن اسمى و من اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا على و مزقوا ثيابى ، ولم يبق لي في روحى حكم ، وكان ناظر بين النهرين كتب الى بغداد و عرفهم الحال ثم حملونى الى بغداد ، وازدحم الناس على و كادوا يقتلوننى من كثرة الزحام وكان الوزير القمى رحمه الله تعالى قد طلب السعيد رضي الدين رحمه الله ، وتقدم ان يعرفه صحة هذا الخبر قال : فخرج رضى الدين ، و معه جماعة فوا فينا باب النوبى فرد اصحابه الناس عني فلما رآنى قال : أعنك يقولون ؟ قلت : نعم فنزل (فترجل نخ) عن دابته ، و كشف عن فخذى فلم ير شيئاً فغشى عليه ساعة ، و اخذ بيدى ، و ادخلنى على الوزير و هو يبكى ، و يقول يا مولانا هذا اخى ، و اقرب الناس الى قلبى فسألنى الوزير عن القصة فحكيت له فاحضر الاطباء الذين اشرفوا عليها ، و امرهم بمداواتها فقالوا مادوائها الا القطع بالحديد و متى قطعها مات ، فقال

لهم الوزير: فبتقدير ان تقطع و لايموت فى كم تبرأ ؟ فقالوا في شهرين ، و يبقى مكانها حفيرة بيضاء لاينبت فيها شعر، فسألهم الوزير متى رأيتموه قالوا: منذ عشرة ايّام فكشف الوزير عن الفخذ الذى كان فيه الالم ، و هى مثل اختها ليس فيها اثر اصلاً فصاح احد الحكماء : هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها ؟ ثمّ انّه احضر عند الخليفة المستنصر رحمه الله تعالى فسأله عن القصّة فعرّفه بها كما جرى فتقدّم له بالف دينار فلّما حضرت قال : خذ هذه فانفقها فقال : ما اجسر آخذ منه حبّة واحدة فقال الخليفة ممّن تخاف فقال : من الذى فعل معى هذا ، قال : لاتأخذ من ابي جعفر شيئاً فبكى الخليفة ، وتكدّر و خرج من عنده ولم يأخذ شيئاً ، قال افقر عباد الله تعالى الى رحمته علىّ بن عيسى عفا الله عنه : كنت في بعض الأيام احكى هذه القصّة لجماعة عندى و كان هذا شمس الدين محمّد ولده عندى ، و انا لا اعرفه فلّما انقضت الحكاية قال : انا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق ، و قلت هل رأيت فخذه وهى مريضة ؟ فقال : لالأنّى اصبو عن ذلك ، ولكنّى رأيتها بعد ما صلحت ، ولااثر فيها ، و قد نبت في موضعها شعر ، و سئلت السيّد صفىّ الدين محمّد بن محمّد بن بشر العلوى الموسوي و نجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله تعالى ، وكانا من اعيان الناس و سراتهم ، و ذوى الهيئات منهم ، وكانا صديقين لى ، و عزيزين عندى فاخبرانى بصحّة هذه القصّة و انّهما راياها في حال مرضها ، وحال صحّتها ، وحكى لى ولده هذه انّه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه عليه السلام حتّى انّه جاء الى بغداد و اقام بها في فصل الشتاء وكان كلّ يوم يزور سامرّاء و يعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرّة طمعاً ان يعود له الوقت الذى مضى او يقضى له الحظّ بما قضى ، و من الذى اعطاه دهره الرضا ، او ساعده بمطالبه صرف القضا ، فمات رحمه الله بحسرته ، و انتقل الى الآخرة بغصّته ، والله يتولاه وايّانا برحمته، بمنّه و كرامته ، وحكى لى السيّد باقى بن عطوة العلوى الحسينى انّ اباه عطوة كان به اُدرة ، وكان زيدىّ المذهب و كان ينكر على بنيه الميل الى مذهب الاماميّة ، و يقول لااصدّقكم ، ولااقول بمذهبكم حتّى يجيىء صاحبكم يعنى المهدىّ ، فيبرءنى من هذا المرض ، وتكرّر هذا القول منه ، فبينانحن مجتمعون عند وقت

عشاء الآخرة اذا ابونا يصيح و يستغيث بنافاتيناه سراعاً فقال : الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندى فخرجنا فلم نر احداً فعدنا اليه و سألناه فقال : انّه دخل اليّ شخص وقال ياعطوة ، فقلت من انت ؟ فقال : اناصاحب بنيك قدجئت لابرئك ممّا بك ،ثمّ مدّ يده فعصر قروتى ومشي ، ومددت يدى فلم ارلها اثراًقال لي ولده : وبقي مثل الغزال ليس به قلبة، و اشتهرت هذه القصّة ، وسألت عنها غيرابنه فاخبرعنها فاقرّبها، والأخبار عنه ﷺ فى هذا الباب كيثرة و انّه رآه جماعة قد انقطعوافى طرق الحجاز و غيرها فخلّصهم و اوصلهم الى حيث ارادوا ولولا التطويل لذكرت منها جملة ، ولكن هذاالقدر الذى قرب عهده من زماني كاف انتهى مافى كشف الغمّة

٣ ـ جنة المأوى ـ (الحكاية الثانية و الثلثون) فى شهر جمادي الاولى من سنة الف ومأتين وتسعة وتسعين ورد الكاظمين عليهما السلام رجل اسمه آقا محمّدمهدى ، و كان من قاطنى بندر ملومين من بنادر ماجين و ممالك برمه ، و هو الآن في تصرف الانجريز ومن بلدة كلكته قاعدة سلطنة ممالك الهند اليه مسافة ستة ايام من البحر مع المراكب الدخانيّة ، و كان ابوه من اهل شيراز و لكنّه ولد فى البندرالمذكور ويعيش فيه ، وابتلى قبل التاريخ المذكور بثلث سنين بمرض شديد ، فلمّا عوفي منه بقي اصمّ اخرس فتوسل لشفاء مرضه بزيارة ائمة العراق عليهم السلام ، وكان له اقارب في بلدة كاظمين عليهما السلام من التجّار المعروفين فنزل عليهم ، وبقى عندهم عشرين يوماً فصادف وقت حركة مركب الدخان الى سرّ من راى لطغيان الماء ، فاتوا به الى المركب و سلّموه الى راكبيه و هم من اهل بغداد و كربلا ، و سئلوهم المراقبة في حاله و النظر في حوائجه ، لعدم قدرته على ابرازها و كتبواالى بعض المجاورين من اهل سامرّاء للتوجه في اموره ، فلمّا ورد تلك الأرض المشرّفة والناحية المقدّسة اتى الى السرداب المنوّر بعد الظهر من يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وكان فيه جماعة من الثقات و المقدسين الى ان اتى الى الصفّة المباركة ، فبكي وتضرّع فيها زماناً طويلاً ، وكان يكتب قبيله حاله على الجدار ويسئل من الناظرين الدعاء والشفاعة فماتمّ بكائه و تضرعه الّا و قد فتح الله تعالى لسانه ، وخرج باعجاز الحجّة ﷺ من

ذلك المقام المنيف مع لسان زلق و كلام فصيح ، واحضر في يوم السبت في محفل تدريس سيّدنا الأفخم ، و استاذنا الاعظم الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازى متع الله المسلمين بطول بقائه ، وقرء عنده متبركاً سورة المباركة الفاتحه بنحو اذعن الحاضرون بصحّته و حسن قرائته ، وصار يوماً مشهوراً و مقاماً محموداً ، و في ليلة الاحد والاثنين اجتمع العلماء و الفضلاء في الصحن الشريف فرحين مسرورين و اضائوا فضائه من المصابيح والقناديل ، ونظموا القصّة ،ونشروها في البلاد ، وكان معه في المركب مادح اهل البيت عليهم السلام الفاضل اللبيب الحاجّ ملّاعبّاس الصفّار الزنوزى البغدادى ، فقال و هو من قصيدة طويلة ، ورآه مريضاً و صحيحاً .

وفي عامها جئت والزائرين الي بلدة سرّ من قدرآها

الى آخر الابيات المذكورة في جنة المأوى المتضمنة لشرح المعجزة المذكورة ، وذكر أيضاً القصيدة البليغة التي نظمها في ذلك خرّيت صناعة الشعر السيّد المؤدّب الاديب اللبيب فخر الطالبين وناموس العلويّين السيّد حيدر بن السيّد سليمان الحلّى رحمة الله تعالى عليه .

٤ ـ بحار الانوار ـ عن كتاب تنبيه الخواطر ، حدّثني السيّد الأجل عليّ بن ابراهيم العريضى العلوى الحسينى عن عليّ بن على بن نما عن الحسن بن عليّ بن حمزة الأقساسي في دار الشريف عليّ بن جعفر بن عليّ المداينى العلوى قال : كان بالكوفة شيخ قصّار ، وكان موسوماً بالزهد منخرطاً في سلك السياحة متبتلاً للعبادة ، مقتضياً للآثار الصالحة ، فاتّفق يوماً أنّني كنت بمجلس والدى ، وكان هذا الشيخ يحدّثه وهو مقبل عليه ، قال : كنت ذات ليلة بمسجد جعفى ، و هو مسجد قديم في ظاهر الكوفة ، وقد انتصف الليل ، و انا بمفردي فيه للخلوة ، و العبادة اذا اقبل عليّ ثلثة اشخاص ، فدخلوا المسجد فلمّا توسطوا صرحته جلس احدهم ثمّ مسح الأرض بيده ، يمنة ويسرة ، و خضخض الماء و نبع فاسبغ الوضوء منه ثمّ اشار الى الشخصين الآخرين باسباغ الوضوء فتوضّئا ثمّ تقدّم فصلّى بهما اماماً فصلّيت معهم مؤتماً به فلمّا سلّم و قضى صلوته بهرني حاله ، و استعظمت فعله من انباع الماء ، فسألت الشخص الذي كان منهما على يميني عن الرجل فقلت له من هذا ؟ فقال لى هذا صاحب الأمر و لد الحسن فدنوت منه ، و قبّلت يديه ،

وقلت له يابن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحق ؟ فقال : لا وربما اهتدى الا انّه لايموت حتّى يراني ، فاستطرفنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوفّي الشريف عمر، ولم يسمع انّه لقيه ، فلمّا اجتمعت بالشيخ الزاهد بن بادية ، اذكرته بالحكاية التى كان ذكرها ، وقلت له مثل الرادّ عليه : اليس كنت ذكرت انّ هذا الشريف لايموت حتّى يرى صاحب الأمر الذى اشرت اليه ؟ فقال لي ومن اين علمت انّه لم يره ؟ ثمّ انّني اجتمعت فيمابعد بالشريف ابى المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة و تفاوضنا احاديث والده فقال : انّا كنّا ذات ليلة فى آخر الليل عند والدى و هو فى مرضه الذى مات فيه ، وقدسقطت قوّته ، وخفت صوته ، والابواب مغلقة علينا اذدخل علينا شخص هبناه و استطرفنادخوله ، ذهلنا عن سؤاله فجلس الى جنب والدي ،وجعل يحدّثه ملياً، و والدى يبكي ثمّ نهض فلمّا غاب عن اعيننا تحامل والدى ، و قال اجلسونى فاجلسناه ، وفتح عينيه وقال اين الشخص الذى كان عندى ، فقلنا خرج من حيث اتى فقال : اطلبوه فذهبنا في اثره فوجدنا الابواب مغلقة ، ولم نجدله اثراً فعدنا اليه فاخبرناه بحاله وانّا لم نجده و سألناه عنه فقال : هذا صاحب الأمر ثمّ عاد الى ثقله في المرض واغمي عليه .

٥ ـ **بحار الانوار**ـ السيد عليّ بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرّج عن اهل الايمان عند ذكر من رأى القائم عليه السلام قال : و من ذلك بتاريخ صفر لسنة سبعمأة و تسع وخمسين حكى لى المولي الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقّق المدّقق مجمع الفضايل ، و مرجع الأفاضل افتخار العلماء في العالمين كمال الملّة و الدين عبدالرحمن بن العمّانى ، و كتب بخطّه الكريم عندى ماصورته قال : العبد الفقير الي رحمة الله تعالى عبدالرحمن بن ابراهيم القبايقى ، انيّ كنت اسمع في الحلّة السيفيّة حماها الله تعالى ، انّ المولى الكبير المعظّم جمال الدين بن الشيخ الاجّل الأوحد الفقيه القارى نجم الدين جعفر بن الزهدرى كان به فالج فعالجته جدّته لأبيه بعد موت ابيه بكلّ علاج للفالج فلم يبرأ ، فاشار عليها بعض الأطبّاء ببغداد فاحضرتهم فعالجوه زماناً طويلاً فلم يبرأ ، و قيل لهاالاتبيتينّه تحت القبّة الشريفة بالحلّة المعروفة بمقام

صاحب الزمان عليه السلام لعل الله تعالى يعافيه ويبرءه؟ ففعلت و بيّتته تحتها ، وان صاحب الزمان عليه السلام اقامه ، و ازال عنه الفالج ثمّ بعد ذلك حصل بيني و بينه صحبة حتّي كنّا لم نكدنفترق ، و كان له دار المعشرة يجتمع فيها وجوه اهل الحلّة و شبابهم و اولاد الأماثل منهم ، فاستحكيته عن هذه الحكاية فقال : انّي كنت مفلوجاً ، و عجز الأطبّاء عنّي ، وحكى لي ماكنت اسمعه مستفاضاً في الحلّة من قضيّته ، و انّ الحجة صاحب الزمان عليه السلام قال لي وقد اباتتني جدّتي تحت القبّة قم فقلت : ياسيّدي لااقدر على القيام منذسنتي فقال : قم باذن الله تعالى و اعانني على القيام فقمت ، و زال عنّي الفالج ، و انطبق عليّ الناس حتّى كادوايقتلونني ، واخذوا ماكان عليّ من الثياب تقطيعاً ، و تنتيفاً يتبركون فيها ، وكساني الناس من ثيابهم ، ورحت الي البيت وليس بي اثر الفالج و بعثت الى الناس ثيابهم ، و كنت اسمعه يحكي ذلك للناس و لمن يستحكيه مراراً حتّى مات رحمه الله.

٦ـ **بحار الانوار** عن الكتاب المذكور قال : و من ذلك ما اخبرني من اثق به ، وهوخبر مشهور عند اكثر اهل المشهدالشريف الغروي سلام الله تعالى على مشرّفه، مأثور صورته، انّ الدارالذي هي الآن سنة سبعمأة و تسع و ثمانين انا ساكنها كانت لرجل من اهل الخير والصلاح يدعى حسين المدلل ، و به يعرف ساباط المدلل ملاصقة جدران الحضرة الشريفة ، وهومشهور بالمشهد الشريف الغروي ، وكان الرجل لهعيال و اطفال، فاصابه فالج فمكث مدّة لايقدر على القيام ، و انّما يرفعه عياله عند حاجته و ضروراته ، و مكث على ذلك مدّة مديدة، فدخل على عياله واهله بذلك شدّة شديدة احتاجواالى الناس ، و اشتدّ عليهم البأس فلمّا كان سنة عشرين و سبعمأة هجريّة في ليلة من لياليها بعد ربع الليل انبه عياله فانتبهوا في الدار فاذاً الدار والسطح قد امتلأ نوراً يأخذ الأبصار فقالوا ماالخبر؟ فقال: انّ الامام جائني و قال لي : قم ياحسين فقلت : يا سيّدي اتراني اقدرعلى القيام؟ فاخذ بيدي و اقامني فذهب مابي، وها اناصحيح على اتمّ ماينبغي ، وقال لي : هذا الساباط دربي الى زيارة جدّي عليه السلام فاغلقه في كلّ ليلة،فقلت سمعاًوطاعةً لله، والك يامولاي، فقام الرجل وخرج الى الحضرةالشريفة الغرويّة

و زار الامام عليه السلام و حمدالله تعالى على ماحصل له من الانعام ، و صار هذا الساباط المذكور الى الآن يننذرله عند الضرورات، فلايكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الامام القائم عليه السلام . اقول: ذكر في البحار عن الكتاب المذكور حكايات اخرى في ذلك لم نذكرها لكفاية ما ذكر .

٧ ـ **الكلم الطيب** ـ قال الشيخ الصهرشتي في قبس المصباح : اخبرنا الشيخ الصدوق ابوالحسن احمدبن عليّ بن احمد النجاشي الصير في المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الاوّل سنة اثنين و اربعين و اربعمأة، و كان شيخاً بهيّاً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي الله تعالى عنه و ارضاه،قال : اخبرني الحسن بن محمّد بن جعفر التميمي قرائة عليه قال : حكى لى ابو الوفاء الشيرازي و كان صدّيقاً انّه قبض عليّ ابوعلي الياس صاحب كرمان فقيّدوني ، وكان الموكلون بي يقولون انّه قدهمّ فيك بمكروه، فقلقت من ذلك ، و جعلت اناجي الله تعالى بالنبيّ و الأئمة عليهم السلام ، ولمّا كانت ليلة الجمعة فرغت من صلوتي و نمت فرأيت النبيّ صلى الله عليه وآله في نومي ، و هو يقول لاتتوسل بى ، ولابابنتى ، ولاابنىّ لشيء من اغراض الدنيا الّا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى ورضوانه، فامّا ابوالحسن اخي فانّه ينتقم لك ممّن ظلمك قال : فقلت يارسول الله كيف ينتقم ممّن ظلمني؟ وقد لُبّبَ في حبل ، فلم ينتقم ، و غصب على حقّه فلم يتكلم، قالفنظر الىّ عليه السلام كالمتعجب ، وقال ذلك عهدعهدته اليهوامرامرته به فلمّا يجزله الّا القيام به و قدادّى الحقّ فيه، الانّ الويل لمن تعرّض لوليّ الله و امّا عليّ بن الحسين فللنجاة من السلاطين ، ونفث الشياطين ، و امّا محمّدبن عليّ و جعفر بن محمّد فللآخرة و ماتبتغيه من طاعةالله عزّوجلّ، وامّا موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عزّوجلّ ، وامّاعليّ بن موسي فاطلب به السلام في البراري والبحار، و امّا محمّد بن علىّ فاستنزل به الرزق من الله تعالى ، وامّا علىّ بن محمّد فللنوافل وبرّ الاخوان و ما تبتغيه من طاعةالله تعالى ، و امّا الحسن بن علىّ فللآخرة ، وامّاصاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف ، ووضع يده على حلقه، فاستعن به فانّه يعينك، فناديت في نومي ياصاحب الزمان ادركني ، فقد بلغ مجهودي، قال ابوالوفاء : انتبهت من نومي و

الموكلون يأخذون قيودى .

اقول: ذكر السيّد الأجل السيّد علي خان قدّس سره في الكلم الطيّب عن الصهرشتي وغيره دعاءاً للتوسل بالأئمة، وبعده دعاءاً آخر أيضاً للتوسل بهم عليهم السلام .

٨ ـ كشف الاستار ـ (قال) قد ظهر في هذه الايّام كرامة من المهدى عليه السلام في متعلقات اجزاء الدولة العليّة العثمانيّة المقيمين في المشهد الشريف الغروى وصارت في الظهور و الشيوع كالشمس في رابعة النهار، و نحن نتبرك بذكرها بالسند الصحيح العالي، حدّث جناب الفاضل الرشيد السيّد محمّد سعيد افندى الخطيب فيما كتبه بخطه: كرامة لآل الرسول عليه و عليهم الصلوة والسلام، ينبغي بيانها لإخواننا اهل الاسلام و هي انّ امرأة اسمها ملكة بنت عبدالرحمن زوجة ملّا أمين المعاون لنا في المكتب الحميدى الكائن في النجف الاشرف، ففي الليلة الثانية من شهر ربيع الاوّل من هذه السنة اى سنة ١٣١٧ ليلة الثلثا صار معها صداع شديد فلمّا اصبح الصباح فقدت ضياء عينيها فلم ترشيئاً قطّ فاخبرونى بذلك فقلت لزوجها المذكور : اذهب بها ليلاً الى روضة حضرة المرتضى عليه من الله تعالى الرضا لتستشفع به، وتجعله واسطة بينها وبين الله لعلّ الله سبحانه و تعالى ان يشفيها فلم تذهب في تلك الليلة يعني ليلة الاربعاء لانزعاجها ممّا هي فيه، فنامت بعض تلك الليلة فرأت في منامها انّ زوجها المذكور و امرأة اسمها زينب كانّهما معيناً معها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام فكانّهم راوا في طريقهم مسجداً عظيماً مشحوناً من الجماعة فدخلوا فيه لينظروه، فسمعت المصابة رجلاً يقول من بين الجماعه لاتخافي ايّتها المرئة التي فقدت عينيها ان شاء الله تعالى تشفيان، فقالت من انت بارك الله فيك؟ فاجابها انا المهديّ فاستيقظت فرحانة فلمّا صار الصباح يعنى يوم الاربعاء ذهبت و معها نساء كثيرات الى مقام سيّدنا المهدي خارج البلد فدخلت و حدها و اخذت بالبكاء و العويل و التضرّع فغشي عليها من ذلك فرأت في غشيتها رجلين جليلين الاكبر منهما متقدم، والآخر الشابّ خلفه، فخاطبها الاكبر بان لاتخافي فقالت له: من انت ؟ قال : انا علي بن أبي طالب، و هذا الذى خلفي ولدى المهدي رضي الله تعالى عنهما، ثمّ امر الاكبر المشار اليه امرأة هناك، وقال : قومى يا خديجة و امسحى على

عينيّ هذه المسكينة فجائت و مسحت عليهمافانتبهت و اناانظر وارى احسن من الاوّل والنساء يهلهلن فوق رأسي، فجائت النساء بها بالصلوات والفرح و ذهبن بها الى زيارة حضرة المرتضى كرّم الله تعالى وجهه ، وعيناها الآن للهالحمد احسن من الاوّل ، و ما ذكر نالمن اشر ناالیهما قليل اذيقع اكبر منه لخدّامهما من الصالحين باذن المولى الجليل فكيف باعيان آل سيّدالمرسلين عليه و عليهم الصلوة الى يوم الدين ، اما تنا الله على حبّهم آمين آمين ، هذا مااطلّع عليه الحقير خطيب والمدرس في النجف الاشرف السيد محمّد سعيد انتهى.

و يدلّ عليه من الفصل الخامس في الباب الثاني ح ٢و٥ و٧و٨

وقد ذكر في البحار حكايات كثيرة جدّاً في ذلك وهكذاذكر المحدّث النورى فى دار السلام وجنّة المأوى والنجم الثاقب والفاضل الميثمي العراقى في دار السلام وغيرهم من المحدّثين والعلماء معجزات كثيرة تتجاوزعن حدّ التواتر قطعاً ،واسناد كثير منهافى غاية الصحّة والمتانةرواهاالزهّادوالاتقياء من العلماء ، هذامع مانرى في كلّ يوم وليلةمن بركات وجوده ، و ثمرات التوسل و الاستشفاع به ممّا جرّ بناه مراراً ـ جعلناالله تعالى من انصاره و شيعته و المجاهدين بين يديه بحقّ محمّد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .



الباب الثانى

فيمن رآه في الغيبة الكبرى

و فيه ١٣ حديثاً

١- الانوار النعمانية - (ج١) قال بعد ذكر ورع المقدّس الاردبيلى قدّس سرّه و علو رتبته في الزهد و التقوى و بعض كراماته : حدّثنى اوثق مشايخى علماً و عملاً انّ لهذا الرجل (وهو المولى الاردبيلى) تلميذ من اهل تفرش اسمه ميرفيض الله[(١)] و قد كان بمكان من الفضل والورع قال ذلك التلميذ : انّه قد كانت لى حجرة في المدرسة المحيطة بالقبّة الشريفة فاتّفق انى فرغت من مطالعتى و قد مضى جانب كثير من الليل فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة ، وكانت الليلة شديدة الظلام فرأيت رجلاً مقبلاً على الحضرة الشريفة فقلت لعلّ هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من القناديل فنزلت و اتيت الى قربه فرأيته و هو لايرانى فمضى الى الباب ، و وقف فرأيت القفل قد سقط و فتح له الباب الثانى و الثالث على هذا الحال فاشرف على القبر فسلّم ، واتي من جانب القبر ردّ السلام فعرفت صوته فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام فى مسئلة علميّة ، ثمّ خرج من البلد متوجهاً الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه ، وهو لايرانى، فلمّا وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر بتلك المسئلة ، فرجع ورجعت خلفه ، فلمّا بلغ الى

(١) هو السيد الماجد امير فيض الله بن عبدالقاهر الحسينى التفرشى قال فى امل الآمل كان فاضلا محدثاً جليلا له كتب منها شرح المختلف ، و كتاب فى الاصول اخبرنا بهما خال والدى الشيخ على بن محمود العاملى عنه و كان قد قرء عليه فى النجف و اجازه ، وكان يصف فضله وعلمه و صلاحه و عبادته و قد ذكره السيد المصطفى التفرشى فى رجاله عند ذكره سيدنا الطاهر كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين كان مولده فى تفرش و تحصيله فى مشهد الرضا و اليوم من سكان قبة جده بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخليقة لين العريكة كل صفات الصلحاء و العلماء و الاتقياء مجتمعة فيه له كتب منها حاشية على المختلف وشرح الاثنى عشرية انتهى وروى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى العاملى انتهى مافى امل الآمل وذكر فى الروضات انه كان من خواص تلامذة المقدس الاردبيلى والمطلعين على اسرار امره

باب البلد اضاء الصبح فاعلنت نفسي له وقلت يامولانا كنت معك من الاوّل الى الآخر، فاعلمني من كان الرجل الاوّل الذى كلّمته في القبّة ؟ ومن الرجل الآخر الذي كلّمك في مسجد الكوفة ؟ فاخذ عليّ المواثيق ان لااخبراحداً بسرّه حتّى يموت فقال لى : يا ولدى ان بعض المسائل تشتبه عليّ فربما خرجت في بعض الليل الى قبر مولانا امير المومنين عليه السلام ، وكلّمته في المسئلة ، وسمعت الجواب ، و فى هذه الليلة احالني على مولانا صاحب الزمان وقال لى : انّ ولدنا المهدى هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض اليه و اسئله عن هذه المسئلة ، و كان ذلك الرجل هوالمهدى عليه السلام ، ونقل مثل هذه الحكاية في البحار مع اختلاف يسيرعن جماعة عن السيّد الفاضل الامير علّام تلميذه الآخر الذى اشار المقدّس المذكور عند وفاته كما في روضات الجنّات بالرجوع اليه فى الشرعيات كما اشار بالرجوع الى تلميذه الآخر الامير فضل الله في العقليات ، و نقلها ايضا في النجم الثاقب ومنتهى المقال عن الانوار النعمانية عن الامير علّام.

٣ ـ بحار الانوار ـ قال ومنها مااخبرني جماعة من اهل الغرىّ على مشرّفه السلام انّ رجلاً من اهل قاشان اتى الى الغرىّ متوجهاً الى بيت الله الحرام فاعتلّ علّة شديدة حتّى يبست رجلاه ، ولم يقدر على المشى فخلّفه رفقائه ، و تركوه عند رجل من الصلحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدّسة ، وذهبوا الى الحجّ فكان هذاالرجل يغلق عليه الباب كلّ يوم ، و يذهب الى الصحارى للتنزه ، و لطلب الدرارى التى تؤخذمنها، فقال له في بعض الايّام انّي قد ضاق صدرى و استوحشت من هذا المكان فاذهب بى اليوم واطرحني فيمكان واذهب حيث شئت ، قال : فاجابني الى ذلك وحملني و ذهب بي الى مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فاجلسني هناك ، وغسّل قميصه في الحوض وطرحها على شجرة كانت هناك و ذهب الى الصحراء ، و بقيت وحدى مغموماً افكرّ فيمايؤل اليه امرى ، فاذاًانابشابٌ صبيح الوجه اسمراللون دخل الصحن و سلّم عليّ و ذهب الى بيت المقام ، وصلّى عند المحراب ركعات بخضوع و خشوع لم ارمثله قطّ ، فلمّافرغ من الصلوة خرج و اتاني ، و سألني عن حالى فقلت له : ابتليت ببليّة ضقت بهالايشفيني اللهفاسلم منها، ولايذهب بي فاستريح،

فقال لاتحزن سيعطيك الله كليهما ، وذهب ، فلمّا خرج رأيت القميص وقع على الارض فقمت و اخذت القميص ، وغسلتها ، وطرحتها على الشجر فتفكرت في امری ، و قلت انا كنت لااقدر على القيام و الحركة فكيف صرت هكذا، فنظرت الى نفسی فلم اجد شيئاً ممّا كان بی فعلمت انّه كان القائم صلوات الله عليه ، فخرجت فنظرت فی الصحراء فلم اراحداً، فندمت ندامة شديدة، فلمّا اتانی صاحب الحجرة سألني عن حالی، و تحيّر في امری فاخبرته بما جرى فتحسر على مافات منه ، و مشيت معه الى الحجرة ، قالوا: فكان هكذا سليماً حتّى اتى الحاجّ و رفقائه فلمّا رآهم ، و كان معهم قليلاً مرض ، و مات ، و دفن في الصحن فظهر صحّة ما اخبره من وقوع الأمرين معاً، وهذه القصّة من المشهورات عند اهل المشهد و اخبرنی به ثقاتهم وصلحائهم.

٣- جنة المأوی - (قال) الحكاية التاسعة ما حدّثني به العالم العامل و العارف الكامل، غوّاص غمرات الخوف والرجاء، وسيّاح فيافي الزهد والتقى ، صاحبنا المفيد، وصديقنا السديد، الآغا علی رضا بن العالم الجليل الحاجّ المولى محمّد النائينى رحمهما الله تعالى عن العالم البدل الورع التقى صاحب الكرامات و المقامات العالية المولي زين العابدين بن العالم الجليل المولى محمّد السلماسي (قده) تلميذ آية الله السيّد السند و العالم المسدّد فخر الشيعة ، وزينة الشريعة العلّامة الطباطبائی السيّد محمّد مهدی المدعوّ ببحر العلوم اعلى الله درجته ، وكان المولى المزبور من خاصّته في السرّ و العلانية قال : كنت حاضراً في مجلس السيّد فی المشهد الغرویّ اذ دخل عليه لزيارته المحقق القمي صاحب القوانين فی السنة التی رجع من العجم الى العراق زائراً لقبور الأئمة عليهم السلام ، و حاجّاً لبيت الله الحرام، فتفرّق من كان فی المجلس و حضر للاستفادة منه ، و كانوا ازيد من ماة ، وبقيت ثلثة من اصحابه أرباب الورع و السداد البالغين الي رتبة الاجتهاد فتوجه المحققّ الأيدّ الى جناب السيّد ، وقال : انّكم فزتم وحزتم مرتبة الولادة الروحانيّة، والجسمانيّة، وقرب المكان الظاهري والباطني، فتصدقوا بذكر بعاقدة من موائد تلك الخوان و ثمرة من الثمار التی جنيتم من هذه الجنان كي ينشرح به الصدور ، و يطمئنّ به القلوب فاجاب السيّد من غير تأمل ، و قال : انی

كنت في الليلة الماضية قبل ليلتين او اقلّ و الترّديد من الراوى في المسجد الأعظم بالكوفة لاداء نافلة الليل عازماً على الرجوع الى النجف في اوّل الصبح لئلاّ يتعطّل امر البحث و المذاكرة ، و هكذا كان دأبه في سنين عديدة، فلمّا خرجت من المسجد القى في روعي الشوق الى مسجد السهلة، فصرفت خيالي عنه خوفاً من عدم الوصول الى البلد قبل الصبح فيفوت البحث في اليوم ، ولكن كان الشوق يزيد في كلّ آن ، و يميل القلب الى ذلك المكان فبينا اقدّم رجلاً و اؤخر اخرى اذا بريح فيها غبار كثير فهاجت بي ، واما لتني عن الطريق فكانّها التوفيق الذى هو خير رفيق ، الى ان القتنى الى باب المسجد فدخلت فاذاً به خالياً عن العبّاد و الزوّار الاّ شخصاً جليلاً مشغولاً بالمناجات مع الجبّار، بكلمات ترقّ القلوب القاسية وتسيح الدموع من العيون الجامدة فطار بالي و تغيّرت حالي ، ورجفت ركبتي ، و هملت دمعتي من استماع تلك الكلمات التى لم تسمعها اذنى ، ولم ترها عينى ممّا وصلت اليه من الادعية المأثورة ، و عرفت انّ الناجي ينشئها في الحال لا انّه ينشد ما اودعه في البال، فوقفت في مكانى مستمعاً متلذذاً الى ان فرغ من مناجاته فالتفت اليّ، وصاح بلسان العجم (مهدى بيا) اى هلّم يامهدى فتقدمت اليه بخطوات فوقفت فامرنى بالتقدّم فمشيت قليلاً ، ثمّ وقفت فأمرنى بالتقدّم، وقال: انّ الادب في الامتثال، فتقدمت اليه بحيث تصل يدى اليه، ويده الشريفة اليّ، وتكلّم بكلمة قال: المولى السلماسى، ولمّا بلغ كلام السيّد السند الى هنا اضرب عنه صفحاً وطوى عنه كشحاً ، وشرح في الجواب عما سئله المحقق المذكور وقبل ذلك عن سرّ قلّة تصانيفه مع طول باعه في العلوم فذكر له وجوهاً فعاد المحقق القمى فسئل عن هذا الكلام الخفىّ فاشار بيده شبه المنكر بانّ هذا سرّ لايذكر . وقال المحدّث النورى في جنّة المأوى ، في الحكاية العاشرة حدّثني الاخ الصفىّ المذكور عن المولى السلماسى رحمه الله تعالى قال : كنت حاضراً في محفل افادته فسئله رجل عن روٴية الطلعة الغرّاء في الغيبة الكبرى ، وكان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسمّى عندالعجم بغليان فسكت عن جوابه ، و طأطأ راسه و خاطب نفسه بكلام خفىّ اسمعه فقال : ما معناه ما اقول في جوابه ؟ وقد ضمّنى صلوات الله عليه الى صدره ، وورد ايضاً في الخبر تكذيب من ادّعى رؤية الحجّة عجلّ الله تعالى

فرجه ، و اقتصر في جوابه عليه من غير اشارة الى ما اشار اليه .

٤ - جنة المأوى - بالسند المذكور قال : صلّينا مع جنابه في داخل حرم العسكريين عليهما السلام فلمّا اراد النهوض من التشهد الى الركعة الثالثة عرضته حالة ، فوقف هنيئة ثمّ قام ، ولمّا فرغنا تعجبنا كلّنا و لم نفهم ما كان وجهه ، ولم يجترا احد منّا على السؤال عنه الى ان اتينا المنزل ، و احضرت المائدة ، فاشار اليّ بعض السادة من اصحابنا ان اسأله منه فقلت : لا و انت اقرب منّا فالتفت رحمه الله اليّ ، و قال : فيم تقاولون ؟ قلت و كنت اجسر الناس عليه أنّهم يريدون الكشف عمّا عرض لكم في حال الصلوة فقال : انّ الحجّة عجلّ الله تعالى فرجه دخل الروضة للسلام على ابيه عليه السلام فعرضني مارأيتم من مشاهدة جماله الأنور الى ان خرج منها ، ونقل فى جنّة المأوى حكايات اخرى في تشرف السيّد رحمه الله بزيارة الإمام عليه السلام و هذا مستفيض عنه مشهور بحيث لامجال للريب فيه.

٥ - الخرايج - روي عن ابى القاسم جعفر بن قولويه قال :لمّا وصلت الى بغداد في سنة سبع و ثلثين و ثلثماة عزمت الحجّ ، وهى السنة التى ردّ القرامطة فيها الحجر في مكانه الى البيت، كان اكثر همّي الظفر بمن ينصب الحجر لأنّه يمضى في انباء الكتب قصة اخذه فانّه لايضعه في مكانه الّا الحجة في الزمان كما فى زمن الحجّاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه، فاستقرّ، فاعتللت علّة صعبة خفت منها على نفسي ، ولم يتهيأ ما قصدت له فعرفت انّ ابن هشام يمضى فكتبت رقعة واعطيته ايّاها مختومة، و اسأل فيها عن مدّة عمرى ، وهل تكون الموتة فى هذه العلّة ام لا ؟ وقلت له همّي فى ايصال هذه الرقعة الي واضع الحجر فى مكانه، قال ابن الهشام ثم مضيت الى الحرم، واخذت معى من يمنع عنّي ازدحام الناس ، و كلّما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم، فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله فوضعه في مكانه فاستقام كانّه لم يزل عنه ، وعلت لذلك الأصوات فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكانى اتبعه ، و ادفع الناس عنّى يميناً و شمالاً حتّى ظنّ بى الاختلاط و الناس يفرّجون له ، و عيني لاتفارقه حتى انقطع عن الناس فكنت اسرع المشى خلفه ، و هو يمشي على تودّد لا أدركه ، فلمّا سار

الی مکان لااحدیراه غیری وقف و التفت الیّ، فقال هات مامعك، فناولته الرقعة، فقال من غیر ان ینظر الیها : قل له لاخوف علیك فیهذه العلّة، ویکون مالابدّ منه بعد ثلثین سنة قال : فوقع علیّ الدمع حتی لم اطق حراکاً و ترکنی و انصرف، قال ابوالقاسم : فحضر و اعلمنی بهذه الجملة فلمّا کانت سنة ثلثین اعتلّ ابوالقاسم فاخذ ینظر في امره بتحصیل جهاز قبره و کتب وصیّته، و استعمل الجدّ في ذلك فقیل له ماهذا الخوف، ونر جوان یتفضل الله بالسلامة فمّا علّتك ممّا تخافه فقال : هذه السنة التی خوّفت فیها، فمات في علّته و مضی .

٦ - **مهج الدعوات** - (قال) و کنت انا بسرّ من رای فسمعت سحراً دعائه ﷺ فحفظت منه الدعاء لمن ذکره الأحیاء و الأموات و ابقهم اوقال و احیهم فی عزّنا و ملکنا و سلطاننا و دولتنا، و کان ذلك فی لیلة الاربعاء ثالث عشرین ذي القعدة سنة ثمان و ثلثین و ستمأة

٧ - **دار السلام** - المشتمل علی ذکر من فاز بسلام الإمام ﷺ نقل فی الحکایة التاسعة عشرة ماترجمته بالعربیة : نقل الفاضل المعاصر میرزا محمّد التنکابنی فی قصص العلماء عن الفاضل اللاهیجی المولی صفرعلی عن السیّد السند صاحب المفاتیح السیّد محمّد بن صاحب الریاض نقلاً عن خطّ آیة الله العلامة في حاشیة بعض کتبه انه خرج ذات لیلة لزیارة قبر مولانا ابی عبدالله الحسین ﷺ و هو علی حماره و بیده سوط یسوق به دابّته فعرض له في اثناء الطریق رجل في زیّ الاعراب فتصاحبا و هو یمشی بین یدیه فافتتح باب المکالمة و المسائلة، فعلم العلاّمة من کلامه انّه عالم خبیر قلیل المثل و النظیر فاختبره بالمسائل المشکلة فرآه حلاّل المشکلات و المعضلات، و مفتاح المغلقات، فسئله عن المسائل التی استصعبت علیه علمها، فکشف الحجاب عن وجه جمیعها الی ان انتهی الکلام الی مسئلة افتی فیها بخلاف ماعلیه العلاّمة فانکره علیه قائلاً انّ هذا الفتوی خلاف الاصل و القاعدة، ولا بدّ لنا في خلافهما من دلیل وارد علیهما فقال العربی الدلیل علیه حدیث ذکره الشیخ الطوسی في تهذیبه فقال العلاّمة انی لم اعهد بهذا الحدیث فی التهذیب و لم یذکره الشیخ و غیره فقال ارجع الی نسخة التهذیب

التى عندك الآن ، و عدّ منها اوراقاً كذا وسطوراًكذا تجده ، فلما سمع منه العلامة ذلك و راى انّ هذا اخبار عن المغيبات تحيرّ فى امره تحيّراً شديداً و اندهش في معرفته وقال في نفسه لعلّ هذا الرجل الذى يمشي بين يدى منذ كذا و انافي ركوبى هو الذي بوجوده تدور رحى الموجودات فبينما هو ذلك اذ وقع السوط من يده من شدة التفكر و التحير فمى حال سقط عن يده السوط صار فى مقام الاستفهام والاستخبار فاستخبر منه انّ في زمان الغيبة الكبرى هل يمكن التشرف بلقاء سيّدنا و مولينا صاحب الزمان عليه السلام ؟ فهوى الرجل و اخذ السوط من الأرض و وضعه في كفّ العلامة و قال : لِمَ لايمكن وكفّه في كفّك ، فطرح العلاّمة نفسه على قدميه واغمى عليه فلمّا افاق لم يجد أحداً فاهتمّ بذلك و تكدر ، ورجع الى اهله و تصفح عن نسخة تهذيبه فوجد الحديث كما اخبره الإمام عليه السلام في حاشية تلك النسخة فكتب بخطّه الشريف في ذلك الموضع هذا حديث اخبرنى به سيدى و مولاى فى ورق كذا وسطر كذا و نقل الفاضل التنكابنى عن المولى صفرعلى عن السيّد المذكور رحمه الله انّه قدراى تلك النسخة بخطّ العلاّمة في حاشيته .

٨ ـ دلايل الامامة ـ ابو جعفر محمّد بن هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي الحسين بن ابى البغل الكاتب قال : تقلّدت عملاً من ابى منصور ابن الصالحان (١) و جرى بينى و بينه ما اوجب استتارى فطلبنى واخافنى فمكثت مستتراًخائفاً ثمّ قصدت مقابر قريش (ليلة الجمعة نخ البحار) و اعتمدت على المبيت هناك للدعاء و المسئلة و كانت ليلة ريح و مطر فسألت ابن جعفر (ابى جعفر نخ) القيمّ ان يغلق الأبواب ، و ان يجتهد في خلوة الموضع لاخلو بما اريده من الدعاء و المسئلة ، و امن من دخول انسان ممّا لم امنه و خفت من لقائى له ففعل وقفل الأبواب ، و انتصف الليل وورد من الريح و المطر ما قطع الناس عن الموضع ، ومكثت ادعو ، وازور ، و اصلّى ، فبينما انا كذلك اذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام و اذا رجل يزور فسلم على آدم و

(١) اعلم ان هرون بن موسى التلعكبرى كان فى الطبقات من الطبقة العاشرة فابنه محمد بن هرون من الطبقه الحادية عشر من معاصرى المفيد عليه الرحمة المتوفى سنة ٤١٣ فالظاهر ان ابا منصور ابن الصالحان كان فى اول الغيبة الكبرى و لهذا ذكرنا هذه الحكاية هنا واحتمال اتفاق هذا القصة فى الغيبة الصغرى بعيد

اولی العزم ثمّ الأئمة واحداً واحداً الی انتهی الی صاحب الزمان (فلم یذکره نخ البحار) فعجبت من ذلك وقلت لعلّه نسي اولم یعرف اوهذا مذهب لهذا الرجل، فلمّا فرغ من زیارته صلّی رکعتین و اقبل الی عند مولانا ابی جعفر فزار مثل الزیارةوذلك السلام ، و صلّی رکعتین ، و انا خائف منه اذلم اعرفه و رأیته شاباً تاماً من الرجال علیه ثیاب بیض وعمامة محنّك بهاذوابة وردی (ورداء نخ البحار) علی کتفه مسبل فقال لی : یا اباالحسین بن أبي البغل این انت من دعاء الفرج فقلت : وما هو یا سیّدی ؟ فقال : تصلّی رکعتین و تقول : یامن اظهر الجمیل وستر القبیح یامن لم یؤاخذ بالجریرة ولم یهتك الستر یا عظیم المنّ یا کریم الصفح یا مبتدءاً بالنعم قبل استحقاقها (١) یا حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یامنتهی کلّ نجوی یا غایة کلّ شکوی یاعون کل مستعین یا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها یا ربّاه (عشر مرّات) یاسیّداه (عشر مرّات) یامولاه (عشر مرّات) یاغایتاه (عشر مرّات) یامنتهی رغبتاه (یامنتهی غایة رغبتاه نخ البحار) (عشر مرّات) اسئلك بحقّ هذه الأسماء و بحقّ محمّد و آله الطاهرین الّا ما کشفت کربی ونفّست همّی و فرّجت غمّی و اصلحت حالي) ، و تدعو بعد ذلك بما شئت ، وتسأل حاجتك ثمّ تضع خدّك الأیمن علی الارض ، وتقول مأة مرّة في سجودك (یا محمّد یا علیّ یا علیّ یا محمّد اکفیانی (فانّکما کافیای نخ البحار) وانصرانی فانّکما ناصرای ولتضع خدّك الایسر علی الأرض و تقول مأة مرّة ادرکنی ، و تکررها کثیراً و تقول الغوث الغوث حتّی ینقطع نفسك و ترفع راسك فانّ الله بکرمه یقضی حاجتك انشاء الله تعالی فلمّا اشتغلت بالصلوة و الدعاء خرج فلمّا فرغت خرجت لابن جعفر (لابی جعفر نخ البحار) لأسأله عن الرجل و کیف قد دخل فرأیت الأبواب علی حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك و قلت لعلّه باب هنا ولم اعلم فانبهت ابن جعفر القیم فخرج الیّ من بیت الزیت فسألته عن الرجل ودخوله فقال : الأبواب مقفلة کماتری ما فتحتها فحدّثته بالحدیث فقال هذا مولانا صاحب الزمان فقد شاهدته مراراً

(١) الظاهران جمله (یا مبتدءاً بالنعم قبل استحقاقها) هنا زیادة من سهوقلم الناسخین و لیست مذکورةفی البحار

في مثل هذه الليلة عندخلوها من الناس فتأسّف (فتأسفت نخ)على مافاتني منه وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكرخ الى الموضع الذى كنت مستتراً فيه فما اضحى النهار الاّ و اصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائى ، و يسألون عنّى اصدقائي ، و معهم امان من الوزير ، و رقعة بخطّه فيها كلّ جميل فحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده فقام و التزمني و عاملني بمالم اعهده منه وقال : انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان فقلت : قدكان منّى دعاء و مسئلة فقال : و يحك رأيت البارحة مولاى صاحب الزمان فى النوم يعنى ليلة الجمعة و هو يأمرني بكلّ جميل ، و يجفو علىّ في ذلك جفوة خفتها فقلت : لااله الاّ الله اشهد انّهم الحق ، و منتهى الصدق رايت البارحة مولانا في اليقظة ، وقال لى كذا و كذا، و شرحت ما رأيته في المشهد فعجب من ذلك ، و جرت منه امور عظام حسان في هذا المعنى ، وبلغت منه غاية مالم اظنّه ببركة مولانا صاحب الزمان

ويدلّ عليه من الفصل الخامس في الباب الاول ح ١ و٢ و٤ و٥ و ٦

و اعلم انّ ماذكرناه في هذا الفصل ليس الاّ قليلاً من الحكايات والآثار المذكورة في الكتب المعتبرة والاكتفاء به لعدم اتّساع هذا الكتاب لازيد منه مضافاً الى ان هذه الآثار و الحكايات بلغت في الكثرة حدّاً يمتنع احصائها، و قدملؤا العلماء كتبهم عنها فراجع البحار، و النجم الثاقب، و جنّة المأوى ، و دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام، و العبقرى الحسان وغيرها حتّى تعرف مبلغاً من كثرتها ، و من تصفّح الكتب المدوّنة فيها هذه الحكايات التى لاريب فى صحّة كثير منها لقوة اسناده و كون ناقليه من الخواصّ و الرجال المعروفين بالصداقة والامانة والعلم و التقوى يحصل له العلم القطعى الضرورى بوجوده عليه‌السلام ، و نسئل الله ان يوفقنا لافراد كتاب كبير في ذلك انه خير موفقّ ومعين .

الفصل السادس

في علائم خروجه وظهوره وما يكون قبله

و فيه احد عشر باباً

الباب الاول

في بعض كيفيات خروجه وظهوره عليه السلام

و فيه ١٢ حديثاً

١ - **كفاية الاثر** - احمد بن محمّد بن عبيدالله عن عبيدالله بن احمد بن يعقوب بن نصير (نصر نخ) الأنبارى عن احمد بن محمّد بن مسروق عن عبدالله بن شعيب عن محمّد بن زياد السهمى عن سفيان بن عيينه عن عمران بن داود عن محمّد بن الحنفيّة قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قال الله تبارك و تعالى: لاعذبنّ كلّ رعيّة دانت بطاعة امام ليس منّى، و انكانت الرعيّة في نفسها برّة، ولأرحمنّ كلّ رعيّة دانت بطاعة امام عادل منّى و ان كانت الرعيّة غير برّة ولاتقيّة، ثمّ قال لى: يا على انت الامام و الخليفة بعدى حربك حربى، و سلمك سلمى، و انت ابوسبطىّ، و زوج ابنتي، و من ذريّتك الأئمة المطهّرون فاناسيّد الانبياء، و انت سيّد الأوصياء، و انا و انت من شجرة واحدة، و لولا انالم يخلق الله الجنة ولا النار، ولا الانبياء، ولا الملئكة قال: قلت يا رسول الله فنحن افضل ام الملئكة؟ قال: ياعلى نحن خير خليقة الله على بسيط الأرض وخير من الملئكة المقربين و كيف لانكون خيراً منهم و قد سبقناهم الى معرفة الله و توحيده فبنا عرفوا الله، وبنا عبدوا الله، و بنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله، يا على انت منّى و انا منك، وانت اخى ووزيرى فاذ امتّ ظهرت لك ضغاين في صدور قوم، و ستكون بعدى فتنة صمّاء صيلم، يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة، و ذلك عندفقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك، تحزن لفقده اهل الارض

والسماء ، فكم من مؤمن ومؤمنة متاسف متلهف حيران عندفقده ، ثمّ اطرق مليّاً ثمّ رفع رأسه فقال : بابى وامّى سميّى و شبيهي ، و شبيه موسى بن عمران ، عليه جيوب النور او قال : جلابيب النور يتوقّد من شعاع القدس كانّى بهم ايئس من كانوا ، ثمّ نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين ، وعذاباً على المنافقين قلت و ماذلك النداء ؟ قال : ثلثة اصوات في رجب اوّلها الا لعنة الله على الظالمين الثانى ازفت الآزفة و الثالث يرون بدناً بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا انّ الله قد بعث فلان ابن فلان حتّى ينسبه الى عليّ فيه هلاك الظالمين ، فعندذلك يأتى الفرج ، و يشفى اليه صدورهم ، و يذهب غيظ قلوبهم قلت : يا رسول الله فكم يكون بعدى من الائمة ؟قال: بعد الحسين تسعة و التاسع قائمهم

٣ ـ **تفسير على بن ابراهيم** ـ حدّثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى خالد الكابلى قال : قال ابوجعفر عليه السلام : والله لكأنّي انظر الى القائم عليه السلام ، وقد اسند ظهره الى الحجر ثمّ ينشد الله حقّه ثم يقول : يا ايّها الناس من يحاجّنى في الله فانا اولى بالله، ايّها الناس من يحاجّنى في آدم(ع) فانا اولى بآدم، ايّها الناس من يحاجّنى في نوح فانا اولى بنوح، ايّها الناس من يحاجّنى في ابراهيم فانا اولى بابراهيم ، ايّها النّاس من يحاجّنى في موسى فأنا اولى بموسى ، ايّها الناس من يحاجّنى في عيسى فانا اولى بعيسى ، ايّها الناس من يحاجّني في محمّد فانا اولى بمحمّد، ايّها الناس من يحاجّنى في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ، ثمّ ينتهي الى المقام فيصلّى ركعتين ، و ينشد الله حقّه ثمّ قال ابو جعفر: هوو الله المضطرّ في كتاب الله فى قوله (امن يجيب المضطرّ اذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض) فيكون اوّل من يبايعه جبرئيل عليه السلام ثم الثلثمأة و ثلث عشر رجلاً ، فمن كان ابتلى بالمسير وا فى ، ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ، وهو قول امير المؤمنين عليه السلام (هم المفقودون عن فرشهم ، و ذلك قول الله (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : الخيرات الولاية ، وقال فى موضع آخر (ولئن اخرّنا عنهم العذاب الى امّة معدودة) و هم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه فى ساعة واحدة فاذاجاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيأمر الله

الارض فتأخذ باقدامهم وهو قوله (ولو تري اذ فزعوا فلا فوت، واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنّا به) يعنى القائم من آل محمّد عليه السلام (و انّى لهم التناوش من مكان بعيد و حيل بينهم و بين ما يشتهون) يعنى ان لايعذبوا (كما فعل باشياعهم من قبل) يعنى من كان قبلهم من المكذّبين هلكوا (انهم كانوا فى شكّ مريب) وروى النعمانى فى غيبته بسنده عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر نحوه .

٣ ـ المحجة فيما نزل فى القائم الحجة ـ محمّد بن العبّاس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : انّ القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ، ويجعل ظهره الى المقام ثمّ يصلّى ركعتين ثمّ يقوم فيقول يا ايّها الناس انا اولى الناس بآدم ، يا ايّها الناس انا اولى الناس بابراهيم، يا ايّها الناس انا اولى الناس باسمعيل ، يا ايّها الناس انا اولى الناس بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ يرفع يديه الى السماء ، ويدعو و يتضرع حتّى يقع على وجهه ، و هو قول الله عزّ وجلّ (امّن يجيب المضطرّ اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض ءاله مع الله قليلاً ما تذكّرون)

٤ ـ البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان ـ فى الباب الاوّل عن حذيفة بن اليمان عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم في قصّة المهدى عليه السلام ، و مبايعته بين الركن و المقام و خروجه متوجهاً الى الشام قال : و جبرئيل على مقدّمته ، و ميكائيل على ساقته يفرح به اهل السماء والأرض والطير و الوحش و الحيتان فى البحر ،اخرجه ابو عمرو عثمان عن سعيد المقرى فى سننه.

٥ ـ تفسير على بن ابراهيم ـ (فى تفسير قوله تعالى امّن يجيب المضطرّ) حدّثني ابى عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن صالح بن عقبة عن ابى عبدالله عليه السلام قال نزلت فى القائم من آل محمّد عليهم السلام ، وهو المضطرّ اذا صلّى في المقام ركعتين و دعا الله فاجابه ، ويكشف السوء و يجعله خليفة في الأرض .

ويدلّ عليه من الفصل الاوّل في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثانى فى الباب السادس والاربعين ح ٢ ومن الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١٥ و في الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

الباب الثانى

فيما يكون قبل خروجه من الفتن و البدع والظلم و كثرة المعاصي وقوّة اهلها و قلّة اهتمام الناس بطاعة الله و افشاء المعصية و التجاهر بالفسق و الفجور و غيرها

وفيه ٣٧ حديثاً

١ـ كمال الدين ـ الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابى سعيد سهل بن زياد الادمي الرازى عن محمّد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابى اياس عن المبارك بن فضاله عن وهب بن منبّه رفعه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا عرج بى الى ربّى جلّ جلاله اتاني النداء يا محمّد قلت : لبّيك ربّ العظمة لبّيك فاوحى الله اليّ يا محمّد فيما اخصصت بالملأ الأعلى (فيما اختصم الملأ الأعلى نخ) فقلت لاعلم لى الهى فقال : يا محمّد هل اتخذت من الآدمين وزيراً و اخاً ووصيّاً من بعدك فقلت: الهى و من اتخذ؟ تخيّر انت لى يا الهى فاوحى الله اليّ يا محمّد قد اخترت لك من الآدمين عليّ بن ابيطالب فقلت : الهى ابن عمّى فاوحى الله اليّ يا محمّد انّ عليّاً وارثك ووارث العلم من بعدك ، وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة ، وصاحب حوضك يسقى من ورد عليه من مؤمني امّتك، ثمّ اوحى الله عزوجلّ يا محمّد انّى قداقسمت على نفسى قسماً حقّاً لايشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذرّيّتك الطيّبين الطاهرين حقّاً حقّاً اقول يا محمّد لادخلنّ جميع امّتك الجنّة الّا من ابى من خلقى فقلت الهى هل واحد يأبي من دخول الجنّة ؟ فاوحى الله اليّ بلى فقلت و كيف يأبى ؟ فاوحى الله اليّ يا محمّد اخترتك من خلقى ، و اخترت لك وصيّاً من بعدك و جعلته منك بمنزلة هرون من موسى الّا انّه لانبيّ بعدك ، و القيت محبّته في قلبك ، جعلته اباً لولدك فحقّه على امّتك بعدك كحقّك عليهم في حيوتك ، فمن جحد حقّه فقد جحد حقّك ، ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنّة ،فخررت لله عزّ

وجل ساجداً شاكراً لما انعم علي فاذاً منادياً ينادى ارفع يا محمد براسك ، و اسئلني اعطك ، فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن ابيطالب ليردوا جميعاً على حوضي يوم القيمة فاوحى الله الي يا محمد انى قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم و قضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء ، و اهدى به من اشاء ، وقد اتيته علمك من بعدك على اهلك و امتك عزيمة مني لادخل الجنة من احبه ولاادخل الجنة من ابغضه وعاداه وانكر ولايته بعدك ، فمن ابغضه ابغضك ، ومن ابغضك ابغضني ، ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ، ومن احبه فقد احبك ، ومن احبك فقد احبني قد جعلت له هذه الفضيلة ، و اعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهدياً كلهم من ذريتك من البكر البتول و آخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلاً كما ملئت منهم ظلماً و جوراً ، انجي به من الهلكة ، واهدى به من الضلالة ، وابرء به من العمي ، واشفى به المريض فقلت : الهي و سيدى ومتى يكون ذلك ؟ فاوحى الله الي جل و عز يكون ذلك اذا رفع العلم ، و ظهر الجهل ، و كثر القواء (و كثر القراء نخ البحار) ، و قل العمل ، و كثر القتل ، و قل الفقهاء الهادين ، و كثر فقهاء الضلالة و الخوّنة ، و كثر الشعراء ، و اتخذ قبل قبورهم مساجد ، و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و كثر الجور و الفساد ، وظهر المكر (المنكر ظ) وامر امتك به ، و نهوا عن المعروف ، واكتفي الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، و صارت الأمراء كفرة ، و اولياءهم فجرة ، و اعوانهم ظلمة ، وذوى الرأى منهم فسقة ، وعند ذلك ثلثة خسوف خسف بالمشرق ، و خسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج ، وخروج رجل من ولد الحسين (الحسن نخ البحار) بن علي ، وخروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان ، و ظهور السفياني ، فقلت الهي و متى يكون بعدى من الفتن ؟ فاوحى الله الي و اخبرني ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي العباس ومايكون وماهو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الأرض حين اديت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون و كماحمده كل شيىء (نبي نخ) قبلي ، و ما هو خالقه الى يوم القيمة ، ورواه في البحار عن كتاب المختصر.

٢ ـ غيبة النعماني ـ احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عميرة بنت نفيل قال : سمعت الحسن (الحسين نخ) بن علي عليهما السلام يقول : لايكون الأمر الذي ينتظر (تنتظرون نخ) حتى يبرأ بعضكم من بعض ، ويتفل بعضكم في وجوه، فيشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضاً ، فقلت له ما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام : الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله ، وروى في الخرايج وفي بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين عليه السلام ،وفي غيبة الشيخ عن عميرة عن الحسن عليه السلام نحوه

٣ ـ قرب الاسناد ـ هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كيف بكم اذا فسق (فسد نخ) نسائكم ؟ ، ونشق شبابكم (و فسق شبّانكم نخ)، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم وشرّ من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ؟ و نهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله و يكون ذلك ؟ قال : نعم و شرّ من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكراً ؟ ، و المنكر معروفاً، وروى في تيسير الوصول (ج٤ص٢٢) عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه وقال اخرجه رزين .

٤ ـ من لايحضره الفقيه ـ في باب المذموم من اخلاق النساء و صفاتهنّ روى الأصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : يظهر في آخر الزمان و اقتراب الساعة ، وهو شرّ الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين (خارجات نخ) داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلّات للمحرمات في جهنّم (داخلات نخ) خالدات .

٥ ـ بحار الانوار ـ ثواب الأعمال عن ابيه عن عليّ عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي على امّتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لايريدون به ما عندالله عزّ و جلّ ،يكون امرهم رياء لايخالطه خوف يعمّهم الله منه بعقاب ،فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم.

٦ ـ بحار الانوار ـ ثواب الاعمال بالاسناد المذكور قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي زمان على امتي لايبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه، يسمون به، و هم ابعد الناس منه، مساجدهم عامرة، و هي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة، و اليهم تعود.

٧ ـ مكارم الاخلاق (في موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود) يابن مسعود سيأتي من بعدى اقوام يأكلون طيبات (طيب نخ اطيب نخ) الطعام، و الوانها ويركبون الدواب، و يتزينون بزينة المرئة لزوجها، و يتبرجون تبرج النساء، و زيهم مثل زي ملوك الجبابرة، هم منافقو هذه الامة في آخر الزمان شاربو القهوات (شاربون بالقهوات نخ) (١) لاعبون بالكعاب راكبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات يقول الله تعالى: فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة، و طعمها مر، كلامهم الحكمة، واعمالهم داء لاتقبل الدواء الحديث.

٨ ـ الخرايج ـ جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن ابيه قال: قال ابوجعفر بن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودى عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابى سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال: خطبنا علي بن ابيطالب عليه السلام فقال: سلوني قبل ان تفقدوني فقام صعصعة بن صوحان فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال؟ فقال ما المسئول عنه باعلم من السائل، لكن لذلك علامات، وهيئات يتبع بعضهم بعضاً، وان علامة ذلك اذا فات (امات نخ البحار) الناس الصلوات، واضاعوا الامانة، واستحلوا الكذب، واكلوا الربوا، و شيدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الارحام، و اتبعوا الاهواء، و استخفوا الدماء، و كان الحلم ضعفاً، و الظلم فخراً، و كانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعلماء خونة، والفقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، و استعلن الفجور، وقبل (قول نخ البحار) البهتان والاثم والطغيان،

(١) القهوة الخمر

و حليّت المصاحف ، وزخرفت المساجد ، وطولت المنارة، و اكرم الاشرار ، وازدحمت الصفوف ، و اختلفت القلوب ، ونقضت العهود ، و اقترب الموعود ، و شاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا ، وعلت اصوات الفسّاق و استمع منهم ، وكان زعيم القوم ارذلهم ، و اتقى الفاجر مخافة شرّه ، و صدق الكاذب و ائتمن الخاين ، و اتخذ القينات (١) و تشبّه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و يشهد الشاهد من غير ان يستشهد ، و شهدالآخر قضاءاً لذمام لغير حقٍ عرفه ، وتفقه لغير الدين ، وآثرواعمل الدنيا على عمل الآخرة ، ولبسواجلود الضأن على قلوب الذئاب ، وقلـوبهم انتن من الجيف و امرّ من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثمّ العجل العجل،خير المساكـن يومئذ بيت المقدس ليأتينّ على الناس زمان يتمنى احد انّهم من سكاّنه الخ،و الحديث طويل و فيه ذكر الدجال و صفته و مكان خروجه و انّ اوليائه اولاد الزنـا ، و اصحاب الطيالسة الخضر،يقتله الله بالشام على عقبةتعرف بعقبة افيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلّي المسيح عيسى بن مريم خلفه ، وفيه ذكر دابّة الارض و في آخره قال : قال النزال فقلت لصعصعة بن صوحان ماعنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول؟فقال : انّ الذى يصلّي عيسى بن مريم خلفه هوالثانى عشر من العترة التاسع من ولد الحسين عليه السلام ، و هو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عندالركن والمقام فيطهر الارض ، ويضع ميزان العدل فلايظلم احد احداً الحديث .

٩ـ الروضة ـ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن بعض اصحابه و عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير جميعاً عن محمّد بن ابى حمزة عن حمران عن ابى عبدالله عليه السلام (في حديث طويل ذكر فيها بعض ما يظهر في الناس من المعاصى و البدع و الفتن)فاذا رأيت الحق قدمات و ذهب اهله ، و رأيت الجور قد شمل البلاد ، و رأيت القرآن قد خلق،و احدث فيه ماليس فيه ووجّه على الاهواء ،و رايت الدين قد انكفى كماينكفي الماء ، ورأيت اهل الباطل قداستعلوا على اهل الحق ، ورأيت الشرّ ظاهراً لاينهى عنه و يعذر اصحابه ، و رأيت الفسق قدظهر ، و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء، و

(١) القينة الامة المغنية وفي البحار زاد (و المعازف) اى الملاهي كالعود والطنبور

رأيت المؤمن صامتاً لايقبل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولايردّ عليه كذبه و فريته ، و رأيت الصغير يستحقر الكبير ،ورأيت الارحام قدتقطّعت ، و رأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولايردّ عليه قوله ، و رأيت الغلام تعطى مثل ماتعطى المرأة ، و رأيت النساء يتزو جن النساء و رأيت الثناء (النساء نخ) قد كثر ، ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلاينهى ولايؤخذ على يديه ، و رأيت الناظر يتعوذ بالله ممّا يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ، و رأيت الجار يؤتى (يوذى نخ) جاره و ليس له مانع ، ورأيت الكافر فرحاًلمايرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ، و رأيت الخمور تشرب علانية و يجتمع عليها من لايخاف الله عزّوجلّ ، و رأيت الآمر بـالمعروف ذليلاً ، و رأيت الفاسق فيما لايحبّ الله قوياًمحموداً، ورأيت اصحاب الآيات (اللآثار نخ)يحقرون ويحتقرمن يحبّهم ، ورأيت سبيل الخير منقطعاً و سبيل الشرّ مسلوكاً ، و رأيت بيت الله قد عطّل ويؤمر بتركه ، ورأيت الرجل يقول ما لايفعله ، ورايت الرجال يتسمنون للرجال ، و النساء للنساء ، ورايت الرجل معيشته من دبره ، و معيشة المرأة من فرجها، و رأيت النساء يتخذون المجالس كما يتخذها الرجال ، ورايت التأنيث في ولدالعبّاس قد ظهرو اظهروا الخضاب و امتشطوا كما تمتشطالمرئة لزوجها ، و اعطوا الرجال الاموال على فروجهم ، و تنوفس في الرجل و يغاير عليه الرجال ، و كان صاحب المال اعزّ من المؤمن ، و كان الربوا ظاهراً لايغيّر ، وكان الزنا تمتدح به النساء ، ورايت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ، ورأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعدالنساء على فسقهنّ ، و رأيت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً ، و رأيت البدع و الزنا قد ظهر، و رأيت الناس يعتدّون بشاهد الزور ، و رأيت الحرام يحلّل ، ورأيت الحلال يحرّم ، و رأيت الدين بالرأى و عطل الكتاب و احكامه ، ورأيت الليل لايستخفى به من الجرأة على الله ، و رايت المؤمن لايستطيع ان ينكر الّا بقلبه ، و رأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله ، و رأيت الولاة يقربون اهل الكفر و يباعدون اهل الخير ، ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ، و رأيت الولاية قبالة لمن زاد (١) و رأيت ذوات الارحام ينكحن

(١) قال في مرآت العقول اى يزيدون المال ويأخذون الولايات قال الجزرى في حديث ابن عباس اياكم و القبالات فانها صغار و فضلها ربا هو ان يتقبل بخراج اوجباية اكثر مما اعطى

ويكتفى بهن، ورأيت الرجل يقتل على التهمة و على الظنة ، و يتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه و ماله ، ورأيت الرجل يعيّر على اتيان النساء ، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ، و رأيت المرأة تقهر زوجها و تعمل مالا يشتهى و تنفق على زوجها ، و رأيت الرجل يكرى امرأته و جاريته و يرضى بالدنيّ من الطعام و الشراب ، و رأيت الأيمان بالله عزّ وجلّ كثيرة على الزور ، ورأيت القمار قد ظهر ، و رايت الشراب يباع ظاهراً ليس له مانع ، و رأيت النساء يبذلن انفسهنّ لاهل الكفر ، ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها لايمنعها احد احداً ولا يجترى احد على منعها ، ورأيت الشريف يستذلّه الذى يخاف سلطانه ، ورأيت اقرب الناس الى الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ، و رأيت من يحبّنا يزور ولايقبل شهادته ، ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه ، وخفّ على الناس استماع الباطل ، و رأيت الجار يكرم الجار خوفاً من لسانه ، و رايت الحدود قد عطّلت ، وعمل فيها بالأهواء ، و رأيت المساجد قد زخرفت ، ورأيت اصدق الناس عند الناس المفترى الكذب ، و رأيت الشرّ قد ظهر والسعى بالنميمة ، و رأيت البغى قد فشا ، و رأيت الغيبة تستملح (١) ويبشر بها الناس بعضهم بعضاً ، ورأيت طلب الحجّ والجهاد لغير الله ، و رأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ،ورأيت الخراب قد اديل من العمران (٢) و رأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان،ورأيت سفك الدماء يستخفّ بها ، و رأيت الرجل يطلب الرياسة بعرض الدنيا و يشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويسند اليه الأمور ، ورأيت الصلوة قد استخفّ بها ، ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكّه منذ ملكه ، و رأيت الميّت ينشر من قبره ويؤذى و تباع اكفانه ، ورأيت الهرج ، قد كثر ، و رأيت الرجل يمسى نشوان (٣)و يصبح سكران لايهتمّ الناس بمافيه ، ورأيت البهايم تنكح ، ورأيت البهايم تفرس بعضها بعضاً ، ورايت الرجل يخرج الى مصلاّه و

---

(١) فى مرآت العقول : قال الفيروز آبادى استملحه عده مليحاً

(٢) فى مرآت العقول : الادلة الغلبة و يقال اداﻟﻨﺎ الله من عدونا اى غلبنا عليهم ولعل المراد كثرة الخراب وقلة العمران

(٣) فى مرآت العقول : اى سكران وقد يطلق على مبدء السكر

يرجع وليس عليه شيىء من ثيابه ، و رأيت قلوب الناس قد قست و جمدت اعينهم ، و ثقل الذكر عليهم ، و رأيت السحت قدظهر يتنافس فيه ، و رأيت المصلّي انّما يصلّى ليراه الناس ، و رأيت الفقيه يتّفقه بغير الدين يطلب الدنياوالرياسة ، ورايت الناس مع من غلب ، ورأيت طالب الحلال يذمّ ويعيّر ، وطالب الحرام يمدح و يعظم و رأيت الحرمين يعمل فيهما بمالايحبّ الله لايمنعهم مانع ، ولا يحول بينهم و بين العمل القبيح احد ، ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ، ورايت الرجل يتكلم بشيىء من الحق و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ، ورأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض و يعتدون باهل الشرور ، و رأيت مسلك الخير و طريقه خالياً لايسلكه احد ، و رايت الميّت يهزأ به (يمرّ به نخ) فلايفزع له احد ، ورأيت كل عام يحدث فيه من الشرّ و البدعة اكثر ممّا كان ، ورأيت الخلق و المجالس لايتابعون الّا الأغنياء ، و رأيت المحتاج يعطى على الضحك به و يرحم لغيروجه الله ، و رأيت الآيات في السماء لايفزع لها احد (لايفزع بها نخ) ورأيت الناس يتسافدون كمايتسافدالبهائم (١) لاينكر احد منكراً تخوفاً من الناس ، ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله و يمنع اليسير في طاعة الله ، و رأيت العقوق قد ظهر ، و استخفّ بالوالدين و كانامن اسوء الناس حالاً عند الولد و يفرح بان يفترى عليهما ، و رأيت النساء قد غلبن على الملك و غلبن على كل امر لا يؤتى الّا مالهنّ فيه هوى ، و رأيت ابن الرجل يفترى على ابيه و يدعو على والديه ويفرح لموتهما ،ورأيت الرجل اذا مرّ به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال اوميزان اوغشيان حرام اوشرب مسكر كئيباً حزيناً يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ، ورأيت السطان يحتكر الطعام ، ورأيت اموال ذوى القربى تقسم في الزور و يتقامر بها ، و تشرب بها الخمر ، و رأيت الخمر يتداوى بها و توصف للمريض ويستشفى بها ، و رأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و ترك التديّن به ، و رأيت رياح المنافقين و اهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لاتحرّك ، ورأيت الاذان بالأجر والصلوة

(١) قال في مرآت العقول اى جهرة فى الطرق و الشوارع والسفاد نزوالذكر على الانثى

بالأجر ، و رأيت المساجد محتشية ممن لايخاف الله مجتمعون فيها للغيبة و اكل لحوم اهل الحقّ و يتوا صفون فيها شرب المسكر ، و رأيت السكران يصلّى بالناس و هو لايعقل ، ولايشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقى وخيف وترك لايعاقب ويعذرسكره ، و رأيت من اكل اموال التيامى يحدث (يحمد نخ) بصلاحه، ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امرالله ، و رأيت الولاة يأتمنون الخوّنة للطمع ، ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق و الجرأة على الله يأخذون منهم و يخلّونهم و ما يشتهون ، ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر ، و رأيت الصلوة قد استخفّ باوقاتها ، ورأيت الصدقة بالشفاعة لايراد بهاوجه الله وتعطى لطلب الناس ، ورأيت الناس همّهم بطونهم و فروجهم،لايبالون بما اكلوا و ما نكحوا ، ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ، ورأيت اعلام الحق قد درست ،فكن على حذر و اطلب الى الله النجاة ، و اعلم انّ الناس في سخط الله و انّما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقباً واجتهد ليراك الله تعالى في خلاف ماهم عليه (فيه نخ) فان نزل بهم العذاب و كنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرّت ابتلوا وكنت قد خرجت ممّاهم فيه من الجرأة على الله عزّوجلّ و أعلم انّ الله لايضيع اجرالمحسنين و انّ رحمة الله قريب من المحسنين .

١٠- تفسير الصافي -- القمى عن ابن عبّاس قال : حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة،ثمّ اقبل علينا بوجهه فقال : الا اخبركم باشراط الساعة ؟ فكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان رحمه الله فقال : بلى يارسول الله،فقال : انّ من اشراط القيامة اضاعة الصلوات ، و اتباع الشهوات ، و الميل مع الاهواء ، و تعظيم اصحاب المال ، وبيع الدين بالدنيا فعندهايذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء ممّايرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيّره قال سلمان : و انّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان انّ عندها يليهم امراء جوّرة ، ووزراء فسقة ، وعرفاء ظلمة ، و امناء خوّنة فقال سلمان : وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان انّ عندها يكون المنكر معروفاً ، و المعروف منكراً ، و يؤتمن الخائن ، و يخون الأمين و يصدّق الكاذب ، و يكذّب الصادق قال سلمان :

انّ هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها امارة النساء ، و مشاورة الإماء ، و قعود الصبيان على المنابر ، ويكون الكذب طرفاً ، والزكوة مغرماً ، و الفيء مغنماً و يجفو الرجل والديه ، ويبرّ صديقه ، و يطلع الكوكب المذنب ، قال سلمان : و انّ هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها تشارك المرئة زوجها في التجارة ، ويكون المطر قيضاً (غيضاً نخ) ، ويغيض الكرام غيضاً ، و يحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئاً و قال هذا لم اربح شيئاً فلاترى الّاذ اماً لله قال سلمان : و انّ هذا لكائن يا رسول الله قال : اى و الذى نفسى بيده يا سلمان فعندها تليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم ، و ان سكتوا استباحوهم ليستأثرون بفيئهم و ليطأون حرمتهم وليسفكنّ دمائهم ، وليملأنّ قلوبهم دغلاً ورعباً ، فلا تراهم الّا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين ، قال سلمان : و انّ هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان انّ عندها يؤتى بشيء من المشرق و شيء من المغرب يلون امتى فالويل لضعفاء امّتى منهم ، و الويل لهم من الله لايرحمون صغيراً ولايوقرون كبيراً ، و لايتجافون عن مسيىء ، جثتهم جثّة الآدميين ، و قلوبهم قلوب الشياطين ، قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال: اى والذى نفسى بيده ياسلمان و عندها يكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها و تشبه الرجال بالنساء ، والنساء بالرجال ، وتركبن ذوات الفروج السروج ، فعليهنّ من امّتى لعنة الله قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذي نفسي بيده يا سلمان و عندها تحلّى ذكورامتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ، و يتخذون جلود النمور صفافاً (صفاقاً نخ) قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى و الذى نفسي بيده يا سلمان و عندها يظهر الربـاء ، و يتعاملون بالعينة و الرشا و يوضع الدين و ترفع الدنيا ، قال سلمان : و ان ذلك (هذا نخ) لكائن يا رسول الله قال اى والذي نفسى بيده يا سلمان ، و عندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حدّ ولن يضرّوا الله شيئاً قال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله قال : اى و الذى نفسى بيده يا سلمان ، و عندها تظهر القينات و المعازف و تليهم اشرار امّتى

قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسي بيده يا سلمان، وعندها يحجّ اغنياء امّتي للنزهة، ويحجّ اوساطها للتجارة ، ويحجّ فقرائهم للرياء و السمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ، ويكثر اولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان: وان هذا الكائن يارسول الله قال: اي والذى نفسي بيده ياسلمان ، ذاك اذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسلط الاشرار على الاخيار، ويفشوا الكذب ، وتظهر اللجاجة، وتفشو الفاقة، ويتباهون في اللباس ، ويمطرون في غير اوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف، و النهى عن المنكر حتّى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذلّ من الأمة ، و يظهر قرّائهم و عبّادهم فيما بينهم التلاوم، فاولئك يدعون في ملكوت السموات الارجاس الانجاس قال سلمان : و انّ هذا لكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لايخشى الغنيّ على الفقير حتّى ان السائل يسأل في الناس فيما بين الجمعتين لايصيب احداً يضع في كفّه شيئاً قال سلمان : و انّ هذا لكائن يا رسول الله فقال : اى و الذي نفسي بيده ياسلمان فعندها يتكلم الرويبضة فقال سلمان : ما الرويبضة؟ يا رسول الله فداك ابي وامّي قال : يتكلّم في امر العامّة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الاّ قليلاً حتّى تخور الارض خورة فلايظن كلّ يوم الّا انّها خارت في ناحيتهم فيمكثون ماشاء الله ثم يمكثون في مكثهم فتلقى لهم الارض افلاذ كبدها قال: ذهباً وفضّة ثمّ أومى بيده الى الاساطين فقال : مثل هذا فيومئذ لاينفع ذهب ولا فضّة فهذا معنى قوله فقدجاء شراطها .

١١ ـ بشارة الاسلام ـ عقدالدرر عن ابى جعفر محمّد بن على عليه السلام لايظهر المهدىّ عليه السلام الاّ على خوف شديد ، و زلزال و فتنة تصيب الناس ، وطاعون قبل ذلك، و سيف قاطع بين العرب ، و اختلاف شديد بين الناس ، و تشتت في دينهم ، و تغيّر في حالهم حتّى يتمنّى المتمنى الموت صباحاً و مساءً من عظم مايرى من كلب الناس ، و اكل بعضهم بعضاً فخروجه عم اذا خرج يكون عندالياس والقنوط من ان يرى فرجاً فيا طوبى لمن ادركه ، و كان من انصاره ، والويل كلّ الويل لمن خالفه ، و خالف امره .

١٢ - غيبة الشيخ بسنده عن ابى الطفيل قال : سمعت عليّ بن ابيطالب عليه السلام يقول: اظلّتكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة لاينجو فيها الّا النومة قيل يا ابا الحسن، و ما النومة؟ قال : الذي لايعرف الناس مافي نفسه ، و في الملاحم و الفتن عن نعيم بسنده عن عليّ عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كل مؤمن نومة، وفى حديث : وسئل عن النومة فقال : الساكت في الفتنة فلايبدو منه شيىء ، وفي المجازات النبويّة عنه صلى الله عليه وآله وسلم : خير الناس في آخر الزمان الرجل النومة و قال في شرحه : هذا مجاز و المراد بالنومة هيهنا الرجل الخامل الشأن الخفيّ المكان لا كثيرالنوم على الحقيقة .

١٣ - نفس الرحمن - عن كتاب عدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة تاليف عليّ بن يوسف اخ العلاّمة مرسلاً عن سلمان الفارسى قال: اتيت امير المؤمنين عليه السلام خالياً فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك؟ فتنفّس الصعداء ، و قال: لايظهر القائم حتّى يكون امور الصبيان ، و تضييع حقوق الرحمن ، ويتغنّى بالقرآن فاذاقتلت ملوك بني العباس اولى العمى و الالتباس اصحاب الرمى عن الاقواس بوجوه كالتراس و خربت البصرة، هناك يقوم القائم من ولد الحسين .

١٤- الملاحم والفتن - (ب ١٧١) فيما ذكره عن كتاب الفتن تاليف نعيم بن حماد التابعى حدّثنا يحيى بن اليمان عن هرون بن هلال عن ابى جعفر عليه السلام قال: لايخرج المهديّ حتى يرقى الظلمة .

١٥- نور الابصار - (ب ٢ ص١٥٥) عن ابى جعفر رضى الله عنه قال : اذا تشبّه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، وركبت ذوات الفروج السروج ، و امات الناس الصلوات ، واتّبعوا الشهوات ، واستخفّوا بالدماء ، و تعاملوا بالربا ، وتظاهروا بالزنا ، وشيّدوا البناء ، و استحلوا الكذب و اخذوا الرشا ، و اتّبعوا الهوى ، و باعوا الدين بالدنيا ، و قطّعوا الارحام ، و ضنوا بالطعام ، و كان الحلم ضعفاً ، والظلم فخراً ، والأمراء فجرة ، و الوزراء كذبة ، و الأمناء خؤنة ، و الأعوان ظلمة ، و القرّاء فسقة ، و ظهر الجور ، و كثر الطلاق ، وبدا الفجور ، و قبلت شهادة الزور ، و شرب الخمور ، و ركبت الذكور الذكور واستغنت النساء بالنساء ، و اتّخذ الفيء مغنماً ، و الصدقة مغرماً ،

و اتقى الأشرار مخافة السنتهم ، و خرج السفياني من الشام ، و اليماني من اليمن ، وخسف بالبيداء بين مكة و المدينة ، و قتل غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله بين الركن والمقام، وصاح صائح من السماء بأنّ الحقّ معه ومع اتباعه قال : فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة و اجتمع اليه ثلثمأة و ثلاثة عشر رجلاً من اتباعه، فاوّل ما ينطق به هذه الآية: بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثمّ يقول : انا بقيّة الله ، و خليفته ، و حجته عليكم فلا يسلّم عليه احد الاّ قال السلام عليك يا بقيّة الله في الارض فاذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلايبقى يهوديّ ولانصرانيّ ، ولااحد ممن يعبد غيرالله تعالى الاّ آمن به و صدّقه ، و تكون الملّة واحدة ملّة الاسلام ، و كلّ ما كان في الارض من معبود سوى الله تعالى تنزل عليه نار من السماء فتحرقه .

١٦ ـ الجعفريات او الاشعثيات ـ عبدالله بن محمد نا محمد بن محمد ثني موسى بن اسمعيل ثنا ابى عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن ابيه عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انّ الاسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً فطوبى للغرباء، فقيل و من هم يا رسول الله؟ قال : الذين يصلحون اذ افسد الناس، انه لاوحشة ولاغربة على مؤمن، ومامن مؤمن يموت في غربة الاّ بكت الملائكة رحمة له حيث قلّت بواكيه، والاّ فسح له في قبره بنور يتلألؤ من حيث دفن الى مسقط رأسه، ورواه في مجازات الآثار النبويّة الى قوله (وسيعود غريباً) (١) ورواه في النوادر باسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم

١٧ ـ نهج البلاغة ـ (ج١ خ١٠٤)فعند ذلك اخذ الباطل مآخذه ، وركب

(١) قال السيد الرضى قدس سره هذا الكلام من محاسن الاستعارات و بديع المجازات لانه عليه السلام جعل الاسلام غريباً فى اول امره تشبيهاً بالرجل الغريب الذى قلّ انصاره و بعدت دياره لان الاسلام كان على هذه الصفة فى اول ظهوره ثم استقرت قواعده و اشتدت معاقده و كثر عوانه و ضرب جرانه ، و قوله عليه السلام وسيعود غريباً اى يعود الى مثل الحال الاولى فى قلة العاملين بشرايعه و القائمين بوظايفه لا انه والعياذ بالله تنمحى سماته و تدرس آياته انتهى و احتمل بعض المعاصرين ان يكون المراد ان الاسلام ظهر غريباً اى بصورة مدهشة للعقول من غرابتها و سيعود غريباً اى سيسترجع مجده الاثيل بصورة مدهشة للعقول وعليه يكون الحديث اشارة الى مايكون فى آخر الزمان عند ظهور المهدى عليه السلام من قوة الاسلام و صيرورته ديناً عالمياً بحيث لايبقى فى الارض احد يتدين بدين غيره .

الجهل مراكبه، و عظمت الطاغية، و قلّت الداعية وصال الدهر صيال السبع العقور، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم، و تواخى الناس على الفجور و تهاجروا على الدين، و تحابوا على الكذب، و تباغضوا على الصدق، فاذا كان ذلك كان الولد غيظاً، والمطر قيظاً، و تفيض اللئام فيضاً، و تغيض الكرام غيظاً، و كان اهل ذلك الزمان ذئاباً، و سلاطينه سباعاً، و اوساطه اُكّالاً، و فقراؤه امواتاً، و غار الصدق، و فاض الكذب، و استعملت المودّة باللسان، وتشاجرت الناس بالقلوب، و صار الفسوق نسباً، والعفاف عجباً، ولُبِس الاسلام لُبْسَ الفَرو مقلوباً.

١٨ ـ نهج البلاغة ـ في باب المختار من حكمه عليه السلام (١٠٢) و قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لايقرّب فيه الّا الماحل ولايظرّف فيه الاّ الفاجر، ولايضعّف فيه الّا المنصف، يعدون الصدقة فيه غرماً، وصلة الرحم منّاً، والعبادة استطالة على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء و امارة الصبيان، وتدبير الخصيان.

١٩ ـ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ـ (ب ٤) اخرج الدار قطني عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لمحمد بن عليّ: سمعت انّه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمّة قال: انّا نرجو مايرون الناس وانّا نرجو لو لم يبق من الدنيا الّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الامّة، وقبل ذلك فتن شرّ فتن يمسى الرجل مؤمناً، ويصبح كافراً فمن ادرك ذلك منكم فليتّق الله وليكن من احلاس بيته

٢٠ ـ التحصين ـ روى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليأتينّ على الناس زمان لايسلم لذى دين دينه الاّ من يفرّ من شاهق الى شاهق، و من جحر الى جحر كالثعلب باشباله، قالوا ومتى ذلك الزمان؟ قال: اذا لم ينل المعيشة الاّ بمعاصى الله فعند ذلك حلّت العزوبة قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال: بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدى ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدى زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولاولد فعلى يدى قرابته، وجيرانه، قالوا و كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيّرونه لضيق المعيشة، ويكلّفونه مالايطيق حتّى يوردونه موارد الهلكة (المهلكة نخ) وروى في منتخب كنز العمال (٣٩٣ ج٥) عن ابن مسعود نحوه

٢١ - منتخب كنز العمال - (٤٠٧ ج ٥) يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم ، و شرفهم متاعهم، قبلتهم نساؤهم ، و دينهم دراهمهم ودنانيرهم اولئك شر الخلق لاخلاق لهم عندالله (الديلمى عن على) .

٢٢ - تاريخ ابن عساكر - (ص ١٦٩ ج٦) اخرج بسنده عن رسول الله ﷺ انه قال : لاتقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً ، ويكون الاسلام غريباً ، و حتى ينقص العلم ، ويهرم الزمان ، وينقص عمر البشر، وتنقص السنون ، و الثمرات ، يؤتمن التهماء و يصدق الكاذب ، ويكذب الصادق، و يكثر الهرج ، قالوا : و ماالهرج يارسول الله ؟ قال : القتل القتل ، و حتى تبنى الغرف فتطاول و حتى تحزن ذوات الاولاد ، و تفرح العواقر و يظهر البغى و الحسد والشح ، ويغيض العلم غيضاً ويفيض الجهل فيضاً ويكون الولد غيظاً و الشتاء قيضاً و حتى يجهر بالفحشاء و تزول الارض زوالاً

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب السابع ح ١٣ وفي الباب الثامن ح ١ و ١٣ و من الفصل الثانى في الباب الاول ح ١٣ و ١٤ و٣٧ و٤٤ و٦٢ و٦٣ و ٨٠ و ٨٨ وفي الباب السابع ح ١ و في الباب العاشر ح٢ و في الباب الخامس والثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب التاسع ح ٥

---

(١) انما ذكرنا بعض الاخبار التى جائت فيها اشراط الساعة لكمال مناسبته مع ما ذكرفى غير ها من علائم الظهور و امكان رجوع الجميع الى معنى واحد وهو كون ماذكر فى الطائفتين من اشراط الساعة و علائم الظهور.

الباب الثالث

في بعض علائم ظهوره عليه السلام

وفيه ٢٩ حديثاً

١ - **كمال الدين** - ابى عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم عن ميمون البان عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم عليه السلام : اليماني، والسفياني ، والمنادى ينادى من السماء ، وخسف بالبيداء ، و قتل نفس الزكية .

٢ - **كمال الدين** - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار (١) عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحذا عن صالح مولى بني العدوة قال سمعت ابا عبدالله الصادق يقول : ليس بين قائم آل محمد ، وقتل نفس الزكية الا خمسة عشر ليلة ، وروى في غيبة الشيخ بسنده عن ابي عبدالله نحوه .

٣ - **كمال الدين** - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحرث بن مغيرة النصرى عن ميمون البان قال : كنت عند ابى جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط قال : انّ امرنا قد كان ابين من هذه الشمس ثمّ قال : ينادى منادٍ من السماء انّ فلان بن فلان هو الامام ، وينادي باسمه ، و ينادى ابليس لعنه الله من الأرض كما نادى برسول الله ليلة العقبة .

(١) فى رجال النجاشي عد من كتبه (كتاب القائم) و قال الشيخ فى الفهرست على بن مهزيار الاهوازى جليل القدر واسع الرواية ثقة له ثلثة و ثلثون كتاباً انتهى هو الذى كان اذا طلع الشمس سجد ولا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل مادعى لنفسه

٤ـ كمال الدين ـ ابى (رض) عن عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي ايّوب الخزّاز والعلابن رزين عن محمّد بن مسلم قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : انّ قدّام القائم علامات يكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين قلت : و ماهى جعلنى الله فداك؟ قال : ذلك قول الله عزّ وجلّ (ولنبلونّكم) يعنى المؤمنين قبل خروج القائم (بشيىء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال والأنفس و الثمرات و بشّر الصابرين) قال : لنبلونّكم بشيىء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم ، و الجوع بغلاء اسعارهم ، و نقص من الأموال قال: فساد التجارات ، وقلّة الفضل ، و نقص من الأنفس قال موت ذريع ، و نقص من الثمرات لقلّة ريع مايزرع ، و بشّر الصابرين عندذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ثمّ قال لى يا محمّد هذا تأويله انّ الله تعالى يقول : و مايعلم تأويله الاّ الله و الراسخون في العلم ، و رواه النعمانى في غيبته بسنده عن محمّد بن مسلم عن ابيعبدالله عليه السلام ، وروى نحوه في ينابيع المودّة (ص٤٢١) مختصراً .

٥ ـ كمال الدين محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسين بن ابى الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل عن بكار بن ابى بكر عن عبدالله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عند ابى عبدالله فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك؟ فقال : يصبح احدكم و تحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة

٦ـ كمال الدين ـ محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن الأبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن الحكم الخيّاط عن محمّد بن همام عن ورد عن ابى جعفر عليه السلام قال اشارتين بين يدى هذا الأمر خسوف القمر بخمس ، و كسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط آدم(ع) الى الارض فعند ذلك يسقط حساب المنجّمين ، و روى في غيبة الشيخ عن بدر بن خليل وفي بشارة الاسلام عن يزيد بن خليل نحوه . وروى النعمانى فى ذلك روايات و في بعضها انّ خسوف القمر و كسوف الشمس يكونان فى شهر رمضان.

٧ ـ كمال الدين ـ بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى

عن عبدالرحمن بن حجّاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : قدّام القائم موتان: موت احمر ، وموت ابيض حتّى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الاحمر السيف ، والموت الأبيض الطاعون .

٨ ـ الارشاد محمّد بن ابى البلاد عن علىّ بن محمّد الازدي عن ابيه عن جدّه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام بين يدى القائم عليه السلام موت احمر ، و موت ابيض ، و جراد من حينه ، و جراد في غير حينه كألوان الدم فامّا الموت الأحمر فالسيف وامّا الموت الأبيض فالطاعون ، ورواه الشيخ في غيبته .

٩ـ كمال الدين محمّدبن موسى بن المتوكل عن علىّ بن الحسين السعدآبادى عن احمدبن محمّدبن خالد عن ابيه عن محمّد بن ابى عمير عن ابى ايّوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام .

١٠ ـ غيبة النعمانى ـ عن محمّد بن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك عن علىّ بن عاصم عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انّه قال : قبل هذا الأمر السفياني، و اليمانى ، و المروانى ، و شعيب بن صالح و كفّ يقول هذا وهذا .

١١ ـ غيبة النعمانى محمّد بن همام عن جعفر بن محمّدبن مالك عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن على الوشا عن عبّاس بن عبيدالله (عبدالله نخ) عن داود بن سرحان عن أبيعبدالله عليه السلام انّه قال : العام الذى فيه الصيحة قبله الآية في رجب قلت : وماهي؟ قال : وجه يطلع في القمر بارزة .

١٢ ـ غيبة الشيخ ـ الفضل عن ابى نجران عن محمّدبن سنان عن ابى الجارود عن محمّدبن بشر عن محمد بن الحنفيّة قال : قلت له قدطال هذا الأمر حتّى متى؟ قال : فحرّك رأسه ثمّ قال: انّى يكون ذلك؟ ولم يعضّ الزمان انّى يكون؟ ولم يجفوا الاخوان انّى يكون ذلك؟ ولم يظلم السلطان انّى يكون ذلك؟ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهتك ستورها، ويكفر صدورها ، ويغيّر سورها ، ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه ، ومن حاربه قتله، و من اعتزله افتقر ، و من تابعه كفر حتّى يقوم باكيان باك يبكى على دينه ، و باك يبكى على دنياه .

١٣-غيبة الشيخ - احمد بن عليّ الرازي عن المقانعي عن بكار بن احمد عن حسن بن حسين عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال : حدّثني سعيد بن جبير قال : السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر اربعاً و عشرين مطرة يرى اثرها و بركتها .

١٤ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب٤) عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما قال . لايخرج المهدي حتّى تطلع من الشمس آية ، اخرجه الحافظ ابوبكر احمد بن الحسن البيهقي و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حمّاد ، وروى الشيخ في غيبته بسنده عن عليّ بن عبدالله بن عباس نحوه

١٥ - الارشاد - يحيى بن ابي طالب عن عليّ بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتقوم الساعة حتّى يخرج ستّون كذّاباً كلّهم يقولون انا نبيّ ، ورواه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر.

١٦- الارشاد - الحسين بن سعيد عن منذر الجوزي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء ، و حمرة تجلل السماء ، وخسف ببغداد ، و خسف ببلدة البصرة ، و دماء تسفك بها ، و خراب دورها ، وفناء يقع في اهلها ، و شمول اهل العراق خوف لايكون لهم معه قرار .

١٧- المهدي - عقد الدرر في الفصل الاول من الباب الرابع عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ستكون بعدي فتن لاخلاص منها فيها هرب وحرب، ثم من بعدها فتن اشدّ منها، كلّما انقضت تمادت حتى لايبقى بيت من العرب الاّ ودخلته، ولامسلم الّا وصلته حتى يخرج رجل من عترتي، اخرجه الحافظ ابو محمّد الحسين في كتاب المصابيح ، و الحافظ ابوعبدالله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن بمعناه وله شاهد في صحيح البخاري .

١٨ - غيبة النعماني - محمّد بن همام عن احمد بن مابنداز ، و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن هليل عن الحسن بن محبوب الزرّاد في حديث عن الرضا عليه السلام قال الرضا عليه السلام : بابي وامّي سميّ جدّي ، و شبيهي وشبه موسى بن عمران

عليه جمرة (جيوب نخ) النور يتوقد من شعاع ضياء القدس، كانی به ايس ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين، و عذاباً على الكافرين فقلت بابي و امّی انت، و ماذلك النداء؟ قال: ثلثة اصوات في رجب اوّلها الا لعنة الله على الظالمين، والثانی (و الثانية نخ) ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين، و الثالثة يری بدناً بارزاً مع قرن الشمس ينادی الان ّ الله قد بعث فلاناً على هلاك الظالمين فعند ذلك يأتی المؤمنين الفرج و يشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

١٩ ـ الملاحم والفتن ـ(ب ١١٢) ممّا ذكره من كتاب الفتن تاليف نعيم بن حمّاد الخزاعی من مشايخ البخاري و الرمادي وغيرهما في الحديث، حدّثنا نعيم حدّثنا الوليد و رشدين عن ابی لهيعة عن ابی قبيل عن ابی رومان عن عليّ عليه السلام قال: اذا نادی منادی من السماء انّ الحق في آل محمّد صلى الله عليه وآله فعند ذلك يظهر المهدیّ على افواه الناس ويسرّون فلا يكون لهم ذكر غيره.

٢٠ ـ بحار الانوار ـ كتاب تاريخ قم وروی باسانيد عن الصادق عليه السلام انّه ذكر كوفة و قال: ستخلو كوفة من المؤمنين، ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في جحرها ثمّ يظهر العلم ببلدة يقال لها قم، وتصير معدناً للعلم و الفضل حتّى لايبقي في الارض مستضعف في الدين حتّى المخدّرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم، و اهله قائمين مقام الحجّة، ولولا ذلك لساخت الأرض باهلها ولم يبق في الارض حجّة فيفيض العلم منه الى ساير البلاد في المشرق و المغرب فيتم حجّة الله على الخلق حتّى لايبقى احد على الأرض لم يبلغ اليه الدين و العلم ثمّ يظهر القائم، ويسير (يصير ظ) سبباً لنقمة الله و لسخطه على العباد لأنّ الله لاينتقم من العباد الّا بعد انكارهم حجّة(١)

(١) قال فی الارشاد باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام ومدة ايام ظهوره، و شرح سيرته، وطريقة احكامه وطرف مما يظهر فی دولته: قدجائت الاثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدی عليه السلام وحوادث تكون امام قيامه وآيات ودلالات فمنها خروج السفيانی وقتل الحسنی واختلاف بنی العباس، وخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق. وخسف بالمغرب، وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر، وطلوعها من المغرب، وقتل نفس زكية بظهر الكوفة فی سبعين من الصالحين، وذبح رجل هاشمی بين الركن والمقام، وهدم حايط مسجد الكوفة، واقبال رايات سود من

٢١ـ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ـ (ب٤) اخرج الدارقطني في سننه عن محمّد بن عليّ قال: لمهديّنا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السموات والأرض: ينكسف القمر لأوّل ليلة من رمضان، وينكسف الشمس في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والارض.

٢٢ـ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ـ عن ابي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام: اذا رأيتم علامة من السماء ناراً عظيمةً من قبل المشرق و تطلع ليالي فعندها فرج آل محمّد اوفرج الناس و هي اقدام المهدي. اقول: ذكر في البرهان في الفتن المتقدمة على خروجه، و الفتن المتّصلة روايات كثيرة تركناها حذراً عن التطويل.

٢٣ـ سنن ابن ماجه ـ (ج٢) في ابواب الفتن في باب الآيات حدّثنا عليّ بن محمّد ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزّاز عن عامر بن و اثلة ابي الطفيل الكناني عن حذيفة بن اسيد ابي سريحة قال: اطلّع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفة، ونحن نتذاكر الساعة فقال:

قبل خراسان، وخروج اليماني، وظهور المغربي بمصر، وتملكه الشامات، ونزول ترك بالجزيرة، و نزول الروم الرملة، وطلوع نجم بالمشرق، ويضيىء كما يضيىء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه، و حمرة تظهر في السماء، وتنتشر في آفاقها، و نار تظهر بالمشرق طولا و تبقى في الجو ثلثة ايام اوسبعة ايام، وخلع العرب اعنتها وتملكها في البلاد وخروجها عن سلطان العجم، وقتل اهل مصر اميرهم، وخراب الشام واختلاف ثلثة رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى اهل مصر و رايات كنده الى خراسان، وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة، واقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها، وبثق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة، وخروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة، و خروج اثنى عشر من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه، و احراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين، وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها، وخوف يشمل اهل العراق و بغداد، وموت ذريع فيه، ونقص من الاموال و الانفس والثمرات، وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى يأتي على الزرع والغلات وقلة ريع لما يزرعه الناس، واختلاف صنفين من العجم، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ القوم من البدع حتى يصيروا قردة وخنازير، وغلبة العبيد على بلاد السادات. و نداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اهل كل لغة بلغتهم ووجه وصدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس، و اموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطيرة تتصل فتحيي بها الارض بعد موتها، وتعرف بركاتها، ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة ويتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة ومنها مشترطة انتهى. وقد صنف الشيخ ابوجعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق

لاتقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، و الدابة ، ويأجوج و مأجوج ، و خروج عيسى بن مريم عليه السلام و ثلث خسوف : خسف بالمشرق ، و خسف بالمغرب ، و خسف بجزيرة العرب الخ ، وروى ابوداود في سننه في باب امارات الساعة من كتاب الملاحم من الجزء الثاني بسنده عن حذيفة نحوه، ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن و اشراط الساعة في باب الآيات التى تكون قبل الساعة.

٢٤ ـ **سنن ابن ماجة** ـ في الباب المذكور حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ، و ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : بادروا بالاعمال ستاً ، طلوع الشمس

مصنف كمال الدين رضى الله عنه فى علامات القائم وسيرته ومايجرى فى ايامه كتاباً سماه السر المكتوم الى الوقت المعلوم وهذه العلامات كما اشار اليه المفيد وغيره بين محتومة و مشترطة ومعنى كون بعضها علامة ان ظهوره لايتفق مادام لم يتفق هو فلا اشكال فى وقوعه ووقوع فرجه بعد مضى مدة طويلة عليه وهذا كبعض اشراط الساعة و معنى بعضها كثرة المعاصى والفساد ان ظهوره لا بدان يقع فى زمان كذا لاان يكون كثرة المعاصى مطلقاً علامة لظهوره اللهم الا ان يراد بهذه الامور المرتبة الشديدة منها التى لاتتحقق الاقبل قيامه عليه السلام، و بعضها ظهر و بعضها يظهر فى المستقبل، و بعضها يكون قبيل قيامه كخروج السفياني، وبعضها يكون مقارناً لظهوره ، وبعضها من العلائم، المحتومة كالسفياني ،وخسف البيداء، وكف تطلع من السماء، والنداء، وقتل النفس الزكية وغيرها .قال النعماني فى كتابه فى الغيبة بعد ذكر روايات كثيرة فى علائم الظهور : هذه العلامات التى ذكرها الائمة عليهم السلام مع كثرتها، واتصال الروايات بها، وتواترها واتفاقها موجبة ان لايظهر القائم عليه السلام الا بعد مجيئها، وكونها اذا كانوا قداوجبوا (اخبروا) ان لابد منها وهم الصادقون حتى انه قيل لهم نرجوان يكون مانؤمل منا ر القائم عليه السلام، ولايكون قبله السفياني فقالوا بلى والله انه لمن المحتوم الذى لابد منه ثم حققوا كون العلامات الخمس التى اعظم الدلايل و البراهين على ظهور الحق بعدها (اليماني والسفياني والنداء، وخسف البيداء، وقتل النفس الزكية) كما ابطلوا امر التوقيت وقالوا من روى لكم عنا توقيتاً فلاتهابن ان تكذبوه كائناً ماكان فانا لانوقت ،وهذا من اعدل الشواهد على بطلان امر كل من ادعى اوادعى له مرتبة القائم ومنزلته وظهر قبل مجيئى هذه العلامات لاسيما واحواله كلها شاهدة ببطلان دعوى من يدعى له و نسال الله ان لايجعلنا ممن يطلب الدنيا بالزخارف فى الدين والتمويه على ضعفاء المرتدين ولايسلبنا مامنحنا به من نور الهدى وضيائه وجمال الحق وبهائه بمنه وطوله انتهى.

من مغربها، و الدخان، و دابّة الأرض، و الدجّال وخويصة احدكم، وامر العامّة، وروى نحوه مسلم في صحيحه (ق ٢ ج ٢) في كتاب الفتن في باب بقيّة من احاديث الدجّال.

٢٥ - سنن ابن ماجه - في الجزء الثانى في ابواب الفتن في باب طلوع الشمس من مغربها حدّثنا على بن محمّد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى حيّان التميمي عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن عمر قال، قال رسول الله ﷺ اوّل الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، الحديث.

و يدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الثامن ح١٣ و من الفصل السادس في الباب الرابع ح ١٧ و١٩ و في الباب التاسع ح ٥.

الباب الرابع

فيما يدلّ على النداء باسمه و اسم ابيه
من السماء و انّ على راسه ملك ينادى باسمه و اسم
ابيه عليهما السلام
وفيه ٢٧ حديثاً

١ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص٤٢٦) عن كتاب المحجّة في مانزل في القائم الحجّة في قوله تعالى : وان نشأننزّل عليهم من السماء آية ، عن ابى بصير و ابى الورد عن الباقر قال هذه الآية نزلت في القائم و ينادي مناد باسمه ، و اسم ابيه من السماء

٢ ـ **ينابيع المودة** ـ عن كتاب المحجّة في قوله تعالى (و استمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضى الله عنه قال : ينادى مناد باسم القائم و اسم ابيه عليهما السلام ، و الصيحة في هذه الآية صيحة من السماء ، وذلك يوم خروج القائم عليه السلام

٣ ـ **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** (ب١) اخرج ابونعيم و الخطيب فى تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدىّ ، وعلى رأسه ملك ينادى انّ هذا مهدى فاتّبعوه ، و روى نحوه في ينابيع المودّة (ص ٤٧٦) عن فصل الخطاب عن ابن عمر ، و فى (ص٤٤٧) عن فرائد السمطين عن ابى نعيم الحافظ عن ابن عمر قال : قال رسول صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ و على رأسه ملك ينادى هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه ، و روى فى كشف الغمّة عن الحافظ ابي نعيم في الاحاديث الاربعين بسنده عن ابن عمر نحوه ، وروى في البيان بسنده عن ابن عمر نحوه وقال هذا حديث حسن روته الحفّاظ و الأئمة من اهل الحديث كابى نعيم و الطبراني وغيرهما

٤ ـ **البيان** ـ الحافظ ابو عبدالله محمّد بن عبدالواحدبن احمد المقدّسي بجبل قاسيون قال : اخبرنا ابوالفرج يحيى بن محمود بـن سعد الثقفي بدمشق ،و الـصيدلانى باصبهان قالا : اخبرنا ابوعليّ الحسن اخبرنا ابونعيم الحافظ اخبرنا ابو احمدالغطريفى اخبرنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندى حدّثنا عبدالوهاّب بـن الضحّاك حدّثنا اسمعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمر و عن عبدالرحمن بن جبير عن كثير بن مرّة عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يخرج المهديّ على رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه (قال) هذا حديث حسن ما رويناه الاّ مـن هذا الوجه ، اخرجه ابونعيم فى مناقب المهديّ عليه السلام ، ورواه في نور الأبصار (ص ١٥٥) عن ابن عمر الاّ انّه ذكر (وعلى رأسه غمامة فيها ملك ينادى) وقال :اخرجه ابونعيم و الطبراني و غيرهما ، ورواه في كشف الغمّة عن ابى نعيم في الاحاديث الاربعين و فى البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان (ب١) ، و قال في البرهان قال في عقدالدرر و هذا النداء يعمّ اهل الأرض و يسمع اهل كلّ لغة بلغتهم .

٥ ـ **اسعاف الراغبين** ـ (ص١٣٧) وجاء في روايات انّه عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك : هذا المهدي خليفة الله فاتّبعوه ، وفي البحار عن الطرايف روى نداء المنادى من السماء باسم المهديّ ، ووجوب طاعته، احمد بن المناوى في كتاب الملاحم ، وابونعيم الحافظ في كتاب اخبار المهدي ، وابن شيرويه الديلمى في كتاب الفردوس ، و ابو العلاء الحافظ في الفتن.

٦ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل بن شاذان عن محمّد بن عليّ الكوفي عن وهب بن حفص عن ابى بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام انّ القائم صلوات الله عليه ينادى اسمه ليلة ثلث و عشرين و يقوم يوم عاشوراء يوم قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام

٧ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل عن ابن محبوب عن ابى ايّوب عن محمّد بن مسلم قال : ينادى مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلايبقى راقد الاّ قام ، ولاقائم الاّ قعد ، ولاقاعد الاّ قام على رجليه من ذلك الصوت و هو صوت جبرئيل روح الأمين .

٨ ـ **بشارة الاسلام** ـ عقدالدرر عن ابي عبدالله الحسين بن علي (رض) انه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد ﷺ ان شاء الله ثم قال: ينادي من السماء مناد باسم المهدي فيسمع من المشرق والمغرب حتى لايبقى راقد الا استيقظ، ولاقائم الا قعد، ولاقاعد الا قام على رجليه فزعاً، فرحم الله من سمع ذلك الصوت فاجاب فان الصوت الأول صوت جبرئيل روح الأمين عليه السلام استيقظ، ولاقائم الا قعد، ولاقاعد الا

٩ ـ **المهدى** عقدالدرر في الباب الثالث عن ابى عمر و المقرى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ في قصة السفياني، و ما يفعله من الفجور و القتل قال: فعند ذلك ينادى مناد من السماء: يا ايها الناس ان الله قدقطع عنكم يد الجبارين، و المنافقين، و اشياعهم، و ولاكم خير امة محمد فالحقوا به بمكة فانه المهدى، الحديث.

١٠ ـ **المهدى** ـ عقدالدرر عن الحافظ ابى عبدالله نعيم بن حماد قال: قال رسول الله ﷺ في المحرم ينادى مناد من السماء: الاان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا الحديث.

١١ـ **بشارة الاسلام** ـ عقدالدرر عن محمد بن علي (رض) قال: الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة فاسمعوا واطيعوا، وفي آخر النهار صوت الملعون ابليس ينادى ان فلاناً قتل مظلوماً يشكك الناس، ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير؟ فاذا سمعتم ذلك الصوت في رمضان يعني الاول فلاتشكوا انه صوت جبرئيل، و علامة ذلك انه ينادى باسم المهدى و اسم ابيه(١).

١٢ـ **غيبة النعماني**ـ بسنده عن ابى بصير في حديث طويل عن ابيجعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: الصيحة لاتكون الا في شهر رمضان شهر الله (لأن شهر رمضان شهر الله نخ) و هى صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال: ينادى مناد من السماء باسم القائم فيسمع من بالمشرق، و من بالمغرب، لايبقى راقد الا استيقظ، ولاقائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فزعاً عن ذلك الصوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب

(١) لامنافاة بينه و بين الحديث العاشر لامكان تعدد المنادى و تكرارالنداء.

فانّ الصوت صوت جبرئيل روح الأمين ، و قال عليه السلام : الصوت فى شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلث وعشرين ، الحديث .

١٣ ـ **غيبة النعماني** ـ احمد بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ بن ابيحمزة عن ابيه عن شرجيل قـال : قال ابو جعفر عليه السلام . وقد سألته عن القائم فقال : انّه لايكون حتّى ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق و المغرب حتّى تسمع الفتاة في خدرها ، وروى النعماني في غيبته باسناده عدّة روايات فى النداء .

١٤ـ **كمال الدين** ابى (رض) عن سعد بن عبدالله ، و محمّد بن الحسين بن ابى الخطّاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبدالله : قال ينادى مناد باسم القائم عليه السلام قلت : خاصّ ام عامّ ؟ قال : عامّ يسمع كلّ قوم بلسانهم قلت : فمن يخالف القائم و قد نودى باسمه ؟ قال : لايدعهم الابليس حتّى ينادى في آخر الليل يشكّك الناس.

١٥ ـ **غيبة الشيخ** .. عن الحسين بن عبيدالله عن محمّد بن سفيان البزوفرى عن احمد بن ادريس عن محمّد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذان النيسابوري عـن الحسن بن علّى بن فضّال عن المثنّى الحنّاط عن الحسن بن زياد الصيقل قال . سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : انّ القائم لايقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ، ويسمع اهل المشرق والمغرب ، وفيه نزلت هذه الآيه (ان نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعنا قهم لها خاضعين)

١٦ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلّى بن خنيس عن (وعن نخ) حمّاد بن عيسى بن ابراهيم بن غمر عن ابي ايّوب عن الحرث بن مغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال : الصيحة التى في شهر رمضان تكـون ليلة الجمعة لثلاث و عشرين مضين مـن شهر رمضان .

١٧ ـ **الملاحم و الفتن** ـ في (ب٦٧) فيما ذكره نعيم بن حمّاد في الصوت في

شهر رمضان و مناد السماء باسم فلان : حدّثنا نعيم عن الوليد عن عنبسة القرشيّ عن سلمة عن شهر بن حوشب قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون في رمضان صوت، وفي شوّال مهمهة[1] وفي ذي القعدة تتحارب القبائل ، وفي ذى الحجّة ينتهب الحاجّ ، و في المحرّم ينادى مناد من السماء : الا انّ صفوة الله من خلقه فـلان فـاسمعوا له و اطيعوا .

١٨ ـ **الملاحم و الفتن ـ في** (ب١٢٠) ممّا ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم : حدّثنا نعيم حدّثنا رشدين عن ابى لهيعة حدّثني ابوزرعة عن عبدالله بن رزين عن عمّار بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكيّة واخوه يقتل بمكّة ضيعة ، ينادى مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدى الذى يملأ الارض حقاً و عدلاً ، وروى نحوه في البرهان في علامات مهدىّ آخر الزمان (ب٤)

١٩ ـ **الملاحم والفتن ـ في** (ب١٢١) مما ذكره من الكتاب المذكور قال : حدّثنا نعيم حدّثنا ابواسحق الأقرع حدّثني ابوالحكم المدني حدّثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال : تكون فرقة و اختلاف حتى تطلع كفّ من السماء وينادى مناد من السماء انّ اميركم فلان ، وروى فى الكتاب المذكور حديث هذا النداء عن جماعة فراجع .

٢٠ ـ **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** ـ (ب١) اخرج الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيدالله عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الّا جاش منها جانب حتّى ينادى من السماء انّ اميركم فلان ، و رواه في كشف الاستار عن مجمع الزوائد للحافظ التيهمى عن طلحة بن عبيد الله عن النبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم .

و يدل عليه من الفصل الاوّل فى الباب الثامن ح ١٣ ومن الفصل الثاني في الباب الاوّل ح ٧٦ و وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي و الثلثين ح ١ ومن الفصل السادس فى الباب الاوّل ح ١وفى الباب الثالث ح٣وفي الباب الخامس ح ٣ .

(١) ورد فى حديث آخر معمعة والظاهر ان هنا ايضاً كذلك والاشتباه وقع من الناسخين و معناها صوت الابطال في الحرب

الباب الخامس

فيما يدلّ على غلاء الأسعار ، وكثرة الاسقام ، و وقوع القحط ، والحروب العظيمة ، والفتن الكثيرة ، وذهاب خلق كثير من الناس

وفيه ٢٣ حديثاً

١ ـ **غيبة الشيخ** ـ محمّد بن جعفر الأسدى عن ابى سعيد الادمى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن ابى عمير عن ابي ايّوب عن محمّد بن مسلم ، و ابى بصير قالا : سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتّى يذهب ثلثا الناس فقلنا : اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : اماترضون ان تكونوا في الثلث الباقى ورواه في كمال الدين بسنده .

٢ ـ **غيبة الشيخ**ـ الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابى لهيعة عن ابى ذرعة عن عبدالله بن رزين عن عمّار بن ياسر (رض) انّه قال : دعوة اهل بيت نبيّكم في آخر الزمان فالزموا الأرض ، و كفّوا حتّى تروا قادتها، فاذا خالف الترك الروم، و كثرت الحروب فى الأرض ينادى مناد على سور دمشق ويل لازم من شرّ قداقترب ، ويخر (ويخرب نخ) حائط مسجدها.

٣ـ **غيبة النعمانى** ـ عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسن الرازى عن محمّد بن عليّ الكوفى عن عليّ بن جبله عن على بن ابي حمزة عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال :قلت له جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام ؟ فقال : يا با محمّد انّا اهل بيت لا نوقّت وقد قال محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم : كذب الوقاتون ، يا با محمّد انّ قدام هذا الأمر خمس علامات اوليهنّ النداء في شهر رمضان ، وخروج السفياني ، و خروج الخراساني ، و قتل النفس

الزكيّة ، وخسف بالبيداء (وذهاب ملك بنى عبّاس نخ) ثمّ قال : يابا محمّد انّه لابدّ ان يكون قدّام ذلك الطاعون الأبيض ، والطاعون الأحمر قلت : جعلت فداك واىّ شيء هما ؟ فقال : امّا الطاعون الأبيض فالموت الجارف و اما الطاعون الأحمر فالسيف ، ولايخرج القائم حتّى ينادي باسمه فى جوف السماء في ليلة ثلث و عشرين في شهر رمضان ليلة جمعة قلت : بم ينادي ؟ قال : باسمه واسم ابيه ، الا انّ فلان بن فلان قائم آل محمّد فاسمعوا له واطيعوه ، فلايبقى شيء من خلق الله فيه الروح الّاسمع الصيحة فتوقظ النائم ، و يخرج الى صحن داره ، و تخرج العذراء من خدرها و يخرج القائم مما يسمع وهى صيحة جبرئيل عليه السلام .

٤ ـ **غيبة النعمانى** ـ احمد بن محمّد بن سعيد بن عقده عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابى الحسين الجعفى من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علىّ بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير قال : قال ابوعبدالله عليه السلام : لابدّ ان يكون قدّام القائم سنة تجوع فيها الناس ، و يصيبهم خوف شديد من القتل ، و نقص من الأموال ، والأنفس ، و الثمرات ، فانّ ذلك في كتاب الله لبيّن ، ثمّ تلى هذه الآية (ولنبلونّكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس والثمرات و بشّر الصابرين)

٥ ـ **الملاحم والفتن** ـ في (ب ١٧٣) ممّا ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال : لايخرج المهدىّ حتّى يقتل من كل تسعة سبعة .

٦ ـ **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** ـ (ب ٤) اخرج ابونعيم عن علىّ عليه السلام قال : لايخرج المهدى حتّى يقتل ثلث ، و يموت ثلث ويبقى ثلث ، ورواه فى كشف الاستار عن ابى عمرو عثمان بن سعيد في سننه ونعيم بن حماد فى كتاب الفتن وفي بشارة الاسلام عن عقد الدرر

و يدل عليه من الفصل الثانى في الباب الاوّل ح١٣و١٤و٣٧ و٤٤و٦٢ و٦٣ و ٨٠ و٨٨ و في الباب السادس و العشرين ح ٥ و من الفصل السادس في الباب الثانى ح١ وفي الباب الثالث ح٤ و ٧و٨و١٧ و فى الباب الرابع ح١٧ وفي الباب التاسع ح٥ وفي الباب العاشر ح٣.

الباب السادس

في خروج السفياني ، و الخسف ، وقتل النفس الزكيّة ، و اليماني ، والصيحة

وفيه ٣٨ حديثاً

١ـ **غيبة الشيخ** ـ باسناده عن ابن فضّال عن حمّاد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم من العلامات : الصيحة ، و السفياني ، و الخسف بالبيداء ، و خروج اليماني ، و قتل النفس الزكيّة (١) ، و رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن عمر بن حنظلة مع زيادة ، و روى في كمال الدين بسنده نحوه ، وفي ينابيع المودّة (ص٤٢٦) وقال في آخره ، فتلوت هذه الآية اى قوله تعالى (ان نشأ ننزّل عليهم من السماء آية) الاية ، فقلت اهي الصيحة ؟ قال : نعم لو كانت الصيحة خضعت اعناق اعداء الله عزّ وجلّ .

٢ـ **ينابيع المودة** ـ (ص٤٢٧) عن المحجّة عن علىّ كرّم الله وجهه في هذه

---

(١) الصيحة هى التى تأتى من السماء بان الحق مع على وشيعته ويمكن ان يكون المراد المنادى الذى ينادى باسمه ويمكن ان تكون عبارة عنهما ، واما السفيانى فهو رجل من آل ابى سفيان اسمه عثمان وابوعنبسة يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر او تسعة اشهر ، وفى اسعاف الراغبين (ب٢ ص ١٣٨) ان السفيانى كما فى المسائل الظريفة للشيخ المجد ولى رجل من ولد خالد بن يزيد بن ابى سفيان ضخم الهامة بوجهه اثر الجدرى ، وبعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق و عامة من يتبعه من كلب يفعل الافاعيل ، ويقتل قبيلة قيس وفى اربعين الخاتون آبادى (ح ٢٨) روى عن الفضل بسنده عن ابيعبدالله عليه السلام حديثاً طويلا فيه صفة السفيانى وغيره وانه يظهر الزهد ويتقشف و يتقنع بخبز الشعير والملح الجريش ويبذل الاموال فيجلب بذلك قلوب الجهال وفيه ان مدة ملكه عشرون سنة ، والمراد بالخسف ذهاب جيش السفيانى الى بطن الارض بالبيداء ، وهو موضع بين مكة والمدينة واليمانى رجل يدعو الى المهدى ويخرج من اليمن ، وقتل النفس الزكية قتل محمد بن الحسن الذى يقتل بين الركن والمقام .

الآية اى آية (ولو ترى اذفزعوا فلافوت) الآية قال: قبيل قيام قائمنا المهدىّ يخرج السفيانى فيملك قدر حمل المرئة تسعة اشهر، ويأتى المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء خسف الله به.

٣ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٠) لمّا استشار زيدبن علىّ اخاه محمّد الباقر رضى الله عنهم في الخروج نهاه، و قال: اخشى ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما علمت انّه لايخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفيانى الّاقتل وبعده يخرج قائمنا المهديّ.

٤ - **غيبة النعمانى** - احمد بن محمّدبن سعيدعن على بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال: قلنا له السفيانى من المحتوم؟ فقال: نعم، وقتل نفس الزكيّة من المحتوم، والقائم من المحتوم، وخسف بالبيداء من المحتوم، وكفّ تطلع من السماء من المحتوم، والنداء فقلت واىّ شيىء النداء؟ فقال: مناد ينادى باسم القائم واسم ابيه.

٥ - **غيبة النعمانى** - احمدبن محمّد بن سعيد عن علىّ بن الحسين التيملى عن محمّد و احمدابنى الحسن (الحسين نخ) عن علىّ بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن ابى خالد القمّاط عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال: من المحتوم الذي لا بدّ ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفيانى، و خسف بالبيداء و قتل نفس الزكيّة و المنادى من السماء.

٦ - **غيبة الشيخ** - بسنده عن جعفر بن سعد الكاهلى عن الأعمش عن بشر بن غالب قال: يقبل السفيانى من بلاد الروم متنصراً فى عنقه صليب و هو صاحب القوم.

٧ - **غيبة الشيخ** - بسنده عن سفيان بن ابراهيم الحريرى انّه سمع اباه يقول: النفس الزكيّة غلام من آل محمّد اسمه محمّد بن الحسن، يقتل بلاجرم ولا ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر، ولا في الأرض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمّد في عصبة لهم أدّق في اعين الناس من الكحل، فاذا خرجوا بكى لهم الناس، لايرون الا انّهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الأرض، ومغاربها، الاوهم المؤمنون حقاً، الاانّ خير الجهاد في آخر الزمان.

٨ ـ **الكشاف** ـ في تفسير قوله تعالى (ولوترى اذفزعوا فلافوت ، و اخذوا من مكان قريب) عن ابن عبّاس رضى الله عنهما : نزلت في خسف البيداء ، و ذلك انّ ثمانين الفاً يغزون الكعبة ليخربوها فاذا دخلوا البيداء خسف بهم .

٩ ـ **مجمع البيان** ـ في تفسير قوله عزّ وجلّ (ولوترى اذفزعوا) الآية عن ابى حمزة الثمالى قال : سمعت علىّ بن الحسين و الحسن بن الحسن بن علىّ يقولان : هو جيش البيداء يؤخذون من تحت اقدامهم .

١٠ ـ **مجمع البيان** ـ فى تفسير الآية المذكورة عن ابى حمزة قال : حدّثنى عمرو بن مرّة و حمران بن اعين انّهما سمعا مهاجراً المكىّ يقول : سمعت ام سلمة تقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله جيشاً حتّى اذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة خسف بهم .

١٠ ـ **مجمع البيان** ـ فى تفسير الآية الكريمة المذكورة عن حذيفة انّ النبيّ ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق قال : فبيناهم كذلك يخرج عليهم السفياني من الوادى اليابس فى فور ذلك حتّى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشاً الى المشرق و آخر الى المدينة الملعونة يعنى بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة آلاف ويفضحون اكثر من ماه امرأة (وساق الحديث الى ان قال : و يحلّ الجيش الثانى بالمدينة فينتهبونها ثلثة ايّام بلياليها ثمّ يخرجون متوجهين الى مكّة حتّى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول : ياجبرئيل اذهب فابدهم ، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ، و لايفلت منهم الّا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول (و عند جهينة خبر اليقين) و قال في مجمع البيان ،وروى اصحابنا فى احاديث المهدي عن ابى عبدالله ، و ابي جعفر عليهما السلام مثله .

١٢ ـ **الارشاد** ـ سيف بن عميرة عن بكر بن محمّد عن ابى عبدالله قال : خروج الثلثة السفيانى ، والخراسانى ، و اليمانى فى سنة واحدة في شهر واحد فى يوم واحد، وليس فيها راية اهدي من راية اليمانى لانّه يدعو الى الحقّ .

١٣ ـ **الارشاد** ـ ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحدّاد عن صالح بن ميثم قال : سمعت اباجعفر عليه السلام يقول : ليس بين قيام القائم عليه السلام و قتل النفس الزكيّة اكثر من خمس عشرة ليلة.

١٤ ـ بشارة الاسلام ـ عقد الدرر عن علىّ بن ابيطالب (رض) قال : يهرب ناس من المدينة الى مكّة حتّى يبلغهم خبر السفيانى منهم ثلاث نفر من قريش منضور اليهم .

١٥ـ كمال الدين ـ محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلّى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال : انّ امر السفيانى من المحتوم ، وخروجه فى رجب .

١٦ـ كمال الدين ـ ابى ومحمّد بن الحسن عن محمّد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمّد بن علىّ الكوفي عن الحسين بن سفيان عن قتيبة عن محمّد بن عبدالله بن ابى منصور البجلى قال فقال : و ماتصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق ، و حمّص ، و فلسطين ، و الاردن ، و قنسرين فتوّ قعوا عند ذلك الفرج قلت : يملك تسعة اشهر ؟ قال : لابل يملك ثمانية اشهر لايزيد يوماً ، وروى في حديث آخر رواه بسنده عن عمر بن اذينة عن ابيعبدالله عن امير المؤمنين : يخرج ابن آكلة الأكباد عن الوادى اليابس (١) الى ان قال اسمه عثمان و ابوه عنبسة ، و هو من ولد ابى سفيان الحديث .

١٧ ـ الارشاد ـ الفضل بن شاذ ان عمّن رواه عن ابى حمزة الثمالى قال : قلت لأبى جعفر عليه السلام خروج السفيانى من المحتوم ؟ قال : نعم و النداء من المحتوم ، وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، واختلاف بني العبّاس في الدولة من المحتوم ، وقتل النفس الزكيّة محتوم ، و خروج القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم محتوم قلت : وكيف يكون النداء ؟ قال ينادي من السماء اوّل النهار الاانّ الحقّ مع علىّ وشيعته ، ثمّ ينادى ابليس في آخر النهار من الارض الا ان الحقّ مع عثمان (٢) وشيعته ، فعندذلك يرتاب المبطلون ، و روى الشيخ في غيبته بسنده عن ابن محبوب عن ابى حمزة و الصدوق فى كمال الدين بسنده عن ابن محبوب عن ابى حمزة قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ ابا جعفر كان يقول : خروج السفيانى من المحتوم قال : نعم و ذكرا نحواً من هذا الحديث .

---

(١) اليابس بلفظ ضد الرطب وادى اليابس نسب الى رجل . قيل منه يخرج السفيانى فى آخر الزمان (معجم البلدان (ص ٤٩٠ ج٨)

(٢) من المحتمل كون المراد من عثمان فى هذا الحديث و الحديث الآتى هو عثمان بن عنبسة السفيانى و الله اعلم

١٨ - **روضة الكافي** - محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابى جميلة عن محمّد بن علىّ الحلبى قال: سمعت ابا عبدالله يقول: اختلاف بنى العبّاس من المحتوم، و النداء من المحتوم، و خروج القائم من المحتوم قلت: و كيف النداء؟ قال ينادى مناد من السماء اوّل النهار: الاان علياً و شيعته هم الفائزون قال: وينادى آخر النهار ابليس: الا انّ عثمان و شيعته هم الفائزون.

١٩ - **اثبات الوصية** - عن ابى جعفر عليه السلام قال: لا يكون ماترجون حتّى يخطب السفيانى على اعوادها، فاذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمّد من قبل الحجاز.

٢٠ - **الملاحم والفتن** - في (ب١٦٧) ممّا ذكره نعيم التابعى في كتاب الفتن قال: حدّثنا نعيم حدّثنا ابن وهب عن ابى لهيعة عن فلان العامرى سمع ابافراس سمع عبدالله بن عمر يقول: اذا خسفت بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدىّ.

٢١ - **غيبة النعمانى** - احمد بن محمّد بن سعيد عن القسم بن محمّد بن الحسن بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبله عن محمّد بن سليمان عن العلاء عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر محمّد بن علىّ انه عليه السلام قال: السفيانى و القائم في سنة واحدة

٢٢ - **البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ٤) عن امير المؤمنين علىّ بن ابيطالب عليه السلام قال: السفيانى من ولد خالد بن يزيد ابى سفيان رجل ضخم الهامة، بوجهه اثر الجدرى، بعينه نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق، و عامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتّى يبقر بطون النساء، و يقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتّى لايمنع ذنب قلعه، ويخرج رجل من اهل بيتى فى الحرم فيبلغ السفيانى فيبعث اليه جنداً من جند فيهزمهم فيسير اليه السفيانى بمن معه حتّى اذا جاوزوا ببيداء من الأرض خسف بهم فلاينجو منهم الّا المخبر عنهم، اخرجه عبدالله والحاكم في مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه.

٢٣ - **البرهان** - في الباب المذكور عن ابى عبدالله الحسين بن علىّ قال: للمهدىّ خمس علامات: السفيانى، واليمانى، و اليصحة من السماء، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكيّة.

٢٤ ـ **البرهان ـ** في الباب المذكور اخرج نعيم عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهدىّ اذا خسف بجيش فى البيداء فهو علامة خروج المهدي .

٢٥ ـ **سنن ابن ماجه** ـ (ج ٢) في ابواب الفتن فى باب جيش البيداء ، حدّثنا هشام بن عمّار ثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان سمع جدّه عبدالله بن صفوان يقول : اخبرتنى حفصة انّها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ليؤمنّ هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء[1] من الارض خسف باوسطهم و يتنادى اوّلهم آخرهم ، فيخسف بهم فلا يبقى منهم الّا الشريد الذى يخبر عنهم ، اقول : وروى ابن ماجه ايضاً في هذا الباب فى الخسف حديثاً بسنده عن صفيّة و حديثاً بسنده عن ام سلمة و الروايات فى الخسف وفى السفيانى و مايجرى بينه و بين المهدى عليه السلام و قتل النفس الزكيّة و اليمانى و الصيحة في كتب الفريقين كثيرة جدّاً تبلغ حدّ التواتر

و يدل عليه من الفصل الثانى في الباب السادس و العشرين ح ٥ و في الباب الحادى و الثلثين ح ١ و في الباب الخامس و الثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاوّل ح ٢ و ١٥ و في الباب الثالث ح ١ و ٢ و ١٠ و ١١ و ١٨ و فى الباب الرابع ح ٩ و ١٨ وفي الباب الخامس ح ٣ ، وقد روى حديث يغزوا جيش الكعبة فيخسف بهم كما في مفتاح كنوز السنّة (٤١٧) البخاري ، و مسلم ، و النسائى ، وابن ماجه ، واحمد في روايات متعددة .

---

(١) قال فى النهاية : البيداء المفازة التى لاشىء فيها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهى هيهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ماترد ويراد بها هذه و منه الحديث ان قوماً يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابيد بهم فيخسف بهم اى اهلكيهم وقال فى معجم البلدان (ج ٢ الطبعة الاولى ص ٣٢٦) البيداء اسم للارض ملساء بين مكة والمدينة وهى الى مكة اقرب تعد من الشرف امام ذى الحليفة .

الباب السابع
في خروج الدّجال (١)
وفيه ١٢ حديثاً

١ - **صحيح الترمذى** - - في باب ماجاء في الدّجال (ص٤٦)حدّثنا عبدالله بن معاوية الحمجى نا حمّاد بن سلمة عن خالدالحذاء عن عبدالله بن شفيق عن عبدالله بن سراقة عن ابى عبيدة بن الجراح : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انّه لم يكن نبىّ بعد نوح الّا قد انذر قومه الدجّال ، و انّي انذر كموه فوصفه لنا رسول الله ﷺ فقال : لعلّه سيدركه بعض من رآنى اوسمع كلامى قالوا ، يا رسول الله فكيف قلوبنا

(١) قال المدابغى فى حاشية الفتح المبين (ص٧٥) واسمه صاف وكنيته ابويوسف وهو يهودى انتهى شرح الاعلام لشيخ الاسلام ويقال له المسيح بالحاء المهملة على المعروف بل الصواب كما فى المجموع لقب به لانه يمسح الارض كلها اى يطؤها الامكة والمدينة ، وبالخاء المعجمة لانه ممسوخ العين انتهى شويرى و سأل الحافظ المقرى ابوعمرو الدانى اباالحسن القابسى كيف تقرأ المسيح الدجال فقال بفتح الميم وتخفيف السين اى وبالحاء المهملة مثل المسيح عيسى بن مريم لان عيسى عليه السلام مسح بالبركة ، وهذا مسحت عينه انتهى تذكرة القرطبى ، والدجال من الدجل وهو التغطية لانه يغطى الارض بجموعه والحق بباطيله ، و فتنته اعظم فتن الدنيا ، ولهذا استعاذ النبى صلى الله عليه وسلم منها انتهى ماوردنا نقله من كلام المدابغى ، وذكرهنا اوصافه وفتنة الناس به ، وقال جاء من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال وفى رواية من آخر الكهف وقال فى النهاية وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث وهوالذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس وقال فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان : قد اتفق علماء الاسلام الامن شذ على خروج شخص كافر فى آخر الزمان يسمى الدجال وجاءت بذلك الروايات والاخبار الكثيرة ، وهومن اشراط الساعة و قال القاضى عياض فيما حكاه عنه النووى فى شرح صحيح مسلم ان ذلك مذهب اهل السنة ؛ وجميع المحدثين والفقهاء والنظار ثم حكى القاضى انكاره عن الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وحكى ايضاً عن الجبائى من المعتزلة وموافقيه من الجهمية و غيرهم انه صحيح الوجود ولكن ما يدعيه مخاريق و خيالات لاحقيقة لها و روى مسلم فى صحيحه اخباراً كثيرة فى صفته و فعله وكيفية خروجه انتهى كلام صاحب البرهان

يومئذ ؟ فقال : مثلها يعني اليوم اوخير

٢ - **صحيح الترمذي** - في الباب المذكور (ص ٤٦) حدثنا عبدبن حميد نا عبدالرزّاق نامعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ في الناس فاثنى على الله بما هواهله ثمّ ذكر الدجّال فقال اني لانذر كموه ، ومامن نبيّ الّا وقد انذر قومه ، و لقد انذر نوح قومه و لكن سأقول فيه قولاً لم يقله نبيّ لقومه تعلمون انّه اعور ، و ان الله ليس باعور .

٣ - **البيان في اخبار صاحب الزمان** - بسنده عن مسلم في صحيحه بسنده عن عبدالله بن عتبة انّ اباسعيد الخدري قال : حدّثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجّال فكان فيما حدّثنا قال يأتي و هو محرم عليه ان يدخل بقاع (نقاب نخ بقباب نخ) المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي يلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس اومن خير الناس فيقول له : اشهد انّك الدجّال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجّال : ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الأمر ، فيقولون لا ، فيقتله ثمّ يحييه ، فيقول حين يحييه: و الله ماكنت فيك قطّ اشدّ بصيرة من الآن قال : فيريد الدجّال ان يقتله ثانياً فلايسلّط عليه قال ابواسحق و هو ابراهيم بن سعد (بن محمّد بن سعيد نخ) يقال انّ هذا الرجل هو الخضر .

٤ - **ينابيع المودة** - (ص٤٩٠) عن غاية المرام عن الحافظ ابى نعيم عن ابى امامة قال : خطبنا النبيّ ﷺ ، و ذكر الدجّال ، و قال فتنفي المدينة الخبث كماينفي الكير خبث الحديد و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت ام شريك: فاين العرب يومئذ يا رسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلّهم ببيت المقدس وامامهم المهديّ ، و هو رجل صالح .

٥ - **سنن ابن ماجه** - (ج٢) في ابواب الفتن في باب فتنة الدجّال ، وخروج عيسى بن مريم ، و خروج يأجوج و مأجوج حدّثنا على بن محمّد ثنا عبدالرحمن المحاربي عن اسمعيل بن رافع ابى رافع عن ابى ذرعة يحيى بن ابى عمرو عن ابى امامة الباهلي قال:خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته حديثاً حدّثناه عن الدجّال ، و حذّرناه

فكان من قوله : انّه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذريّة آدم اعظم من فتنة الدجّال ، وانّ الله لم يبعث نبيّاً الّا حذّر امّته الدجّال ، و انا آخر الانبياء ، وانتم آخر الأمم ، و هو خارج فيكم لا محالة ، الحديث ، وروى ابن ماجه في سننه فى الدجّال روايات اخرى غير هذا الحديث .

٦- **صحيح مسلم** - (ق ١ ج ١) فى باب الزمن الذى لا يقبل فيه ايمان (ص ٦٤) وحدّثنا ابو كريب من محمّد العلاء : و اللفظ له حدّثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ثلث اذا خرجن لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيراً : طلوع الشمس من مغربها ، و الدجّال ، ودابّة الأرض . اقول روى خروج الدجّال البخاري ، ومسلم ، وابوداود ، والترمذى ، و احمد ، و ابن ماجه و مالك ، و الطيالسى فى احاديث كثيرة تجاوزت عن حدّ التواتر فراجع مفتاح كنوز السنّة (ص ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨) .

و يدلّ عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ٩٦ ، و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١ و ٧ وفى التاسع ح ٥ و من الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١ و ٢ .



الباب الثامن

في عدم جواز التوقيت و تعيين وقت لظهوره

وفيه سبعة احاديث

١ـ **غيبة الشيخ** ـ الحسين بن عبدالله عن ابى جعفر محمّد بن سفيان البزوفرى عن علىّ بن محمّد عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمّد ، و عبيس بن هشام عن كرام عن الفضيل قال : سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت ؟ فقال : كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون كذب الوقاتون

٢ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصّحاف عن منذر الجواز عن ابى عبدالله عليه السلام قال : كذب الموقتون ما وقّتنا فيما مضى ، ولا نوقت فيما يستقبل .

٣ـ **غيبة الشيخ** ـ باسناده عن عبدالرحمن بن كثير قال : كنت عند ابى عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم الأسدي فقال : اخبرنى جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه ؟ فقد طال فقال : يامهزم كذب الوقّاتون ، وهلك المستعجلون ، ونجى المسلمون ، و الينا يصيرون ، ورواه فى الكافى بسنده عن ابن كثير ولم يذكر (و الينا يصيرون).

و يدل عليه من الفصل الاوّل فى الباب الاوّل ح ٤٠ وفي الباب الثامن ح ٣٤ و من الفصل الثانى في الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٣

الباب التاسع

في سنة خروجه و يومه ، و شهره

و فيه سبعة احاديث

١ ـ **كمال الدين** ـ الحسين بن احمد بن ادريس (رض) عن ابيه عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام وروى نحوه في غيبة النعماني بسنده عن ابي بصير .

٢ ـ **الارشاد** ـ الفضل بن شاذان عن محمّد بن عليّ الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ينادى باسم القائم في ليلة ثلث و عشرين ، و يقوم في يوم السبت عاشورا و هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السلام ، لكأنّي في اليوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام ، جبرئيل عليه السلام عن يمينه ، ينادى : البيعة لله ، فتصير اليه الشيعة من اطراف الأرض تطوى لهم طيّاً حتّى يبايعوه فيملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣ ـ **الارشاد** ـ الحسن بن محبوب عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لا يخرج القائم عليه السلام الّا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع .

٤ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن سنان عن حيّ بن مروان عن عليّ بن مهزيار قال : قال ابو جعفر عليه السلام : كأنّي بالقائم يوم عاشورا يوم السبت قائماً بين الركن والمقام ، بين يديه جبرئيل ينادى : البيعة لله ، فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

٥ ـ **الاربعين للخاتون آبادى** ـ (قال) الحديث الثاني و الثلاثون قال فضل بن شاذان حدّثنا احمد بن محمّد بن ابي نصر قال : حدّثنا عاصم بن حميد قال : حدّثنا

محمّدبن مسلم قال : سأل رجل ابا عبدالله عليه السلام متى يظهر قائمكم ؟ قال : اذا كثر الغواية، و قلّ الهداية ، و كثر الجور و الفساد ، و قلّ الصـلاح و السداد ، و اكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، و مال الفقهاء الى الدنيا ، و اكثر الناس الى الاشعار و الشعراء ، ومسخ قوم من اهل البدع حتّى يصيروا قردة و خنازير ، و قتل السفياني ثم يخرج الدجّال ، و بالغ في الاغواء و الاضلال فعند ذلك ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء فكانّي انظر اليه قائماً بين الركن و المقام وينادي جبرئيل بين يديه : البيعة لله ، فتقبل شيعته اليه من اطراف الأرض تطوي لهم طيّاً حتّى يبايعوا ، ثمّ يسير الي الكوفة فينزل على نجفهاثمّ يفرّق الجنود منها الى الأمصار لدفع عمّال الدجّال فيملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً قال : فقلت له : يابن رسول الله فداك ابى وامّي ايعلم احداً من اهل مكّة من اين يجيئ قائمكم اليها ؟ قال : لاثمّ قال : لايظهر الّا بغتة بين الركن و المقام . و رواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٦ - **كشف الاستار** اخرج ابوالعبّاس الدمشقي القرماني في كتاب اخبار الدول عن ابي بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : لايخرج القائم الّا في وترمن السنين ، سنة احدى اوثلث او خمس اوسبع اوتسع ، و يقوم في يوم عاشوراء ، ويظهر يوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام ، و شخص قائم على يديه ينادى : البيعة البيعة ، فيسير اليه انصاره من اطراف الأرض يبايعونه فيملأ الله تعالى به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ثمّ يسير عن مكّة حتى يأتى الكوفة فينزل على نجفها ثمّ يفرّق الجنود منها الى جميع الامصار .

٧ - **البرهان في علامات مهدى آخر الزمان** - (ب ٦) عن ابى جعفر رضي الله عنه قال : يظهر المهدى في يوم عاشورا وهو يوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليه السلام وكانّي به يوم السبت العاشر من المحرّم قائم بين الركن و المقام ، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره ،وتصير اليه شيعته من اطراف الأرض ، تطوى لهم طيّاً حتّى يبايعوه فيملأ بهم الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

الباب العاشر

في ذكر القرية التى يخرج منها و موضع منبره عليه السلام

وفيه ١٧ حديثاً

١ - **البيان فى اخبار صاحب الزمان** - اخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه و غيره بدمشق واخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً اخبرنا ابوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، و قال الحافظ يوسف اخبرنا القاضى ابوالمكارم قال اخبرنا ابوعلي الحسن بن أحمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو محمّد بن حيّان حدّثنا الحسين بن احمد المالكي حدّثنا عبدالوهاب بن الضحّاك حدّثنا اسمعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير عن كثير بن مرّة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدىّ من قرية يقال لها كرعة (١) قال الكنجى صاحب البيان : هذا حديث حسن رزقناه عالياً اخرجه ابوالشيخ الاصبهانى في عواليه كماسقناه ، ورواه ابونعيم في مناقب المهدى عليه السلام

٢ - **كشف الاستار** - اخرج ابو محمّد الفضل بن شاذان النيسابورى المتوفّى في حيوة ابي محمّد العسكرى والد الحجّة عليه السلام في كتابه الغيبة حدّثنا الحسن بن محبوب عن عليّ بن رباب قال : حدّثنا ابوعبدالله عليه السلام حديثاً طويلاً عن امير المؤمنين عليه السلام انّه قال فى آخره : ثمّ يقع التدابر في الاختلاف بين امراء العرب و العجم فلايزالون

---

(١) قال فى معجم البلدان (ج٧ص٢٣٨) (كرعة) روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج المهدى من قرية باليمن يقال لها كرعة انتهى وفى النجم الثاقب (ح ٦٢) عن ضياء العالمين للعالم الجليل الشريف الشيخ ابى الحسن العاملى عن جماعة عن محمد بن احمدان شيخا تاجراً حكى لنا وصوله الى هذه القرية وتشرفه بزيارة الحجة عليه السلام و قال لامنافاة بين هذا الخبر و الاحاديث الواردة فى انه يظهر بمكة لانه عليه السلام يخرج من المحل الذى هو فيه فياتى مكة و يظهر امره فيها .

يختلفون الى ان يصير الأمر الى رجل من ولد ابي سفيان (الى ان قال عليه السلام) ثمّ يظهر امير الأمرة ، و قاتل الكفرة ، السلطان المأمول الذى تحيّر فى غيبته العقول ، وهو التاسع من ولدك ياحسين ، يظهر بين الركنين يظهر على الثقلين ، ولايترك في الأرض الادنين ، طوبى للمؤمنين الذين ادركوا زمانه ، ولحقوا اوانه ، وشهدوا ايامه ، ولاقوا اقوامه .

٣ ـ **كشف الاستار** ـ اخرج النعمانى فى كتاب الغيبة مسنداً عن عبيد بن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال : ينادي باسم القائم عليه السلام فيؤتى و هو خلف المقام فيقال له : قد نودى باسمك فما تنتظر ؟ ثمّ يوخذ بيده فيبايع ، الحديث .

٤ ـ **كشف الاستار** ـ الفضل بن شاذان فى كتابه في الغيبة حدّثنا صفوان بن يحيى رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام : انّ القائم منّا منصور بالرعب ، مؤيّد بالنصر ، الى ان قال فعند ذلك خروج قائمنا ، فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة و اجتمع ثلثمأة و ثلثة عشر ، واوّل ما ينطق به هذه الآية : بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين (الى ان قال) فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة .

٥ ـ **كامل الزيارات** ـ حدّثني ابى و محمّد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن الحسن الخزّاز الوشا عن ابى الفرج عن ابان بن تغلب قال : كنت مع ابى عبدالله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفه فنزل ، وصلّى ركعتين ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين ثمّ صار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثمّ قال : هذا موضع قبر امير المؤمنين ، قلت جعلت فداك فما الموضعين الذين صلّيت فيهما ؟ قال : موضع رأس الحسين عليه السلام ، وموضع منبر القائم عليه السلام .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٣ و ٤٢ ومن الفصل الثانى في الباب الخامس و الثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاوّل ح ٣ و فى الباب الثانى ح ١٥ و فى الباب السادس ح ١٩ و في الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١

الباب الحاد يعشر

في كيفية البيعة له

و فيه ١١ حديثاً

١ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل عن اسمعيل بن عيّاش عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر المهديّ فقال : انّه يبايع بين الركن و المقام اسمه احمد ، وعبدالله والمهدى ، فهذه اسماءه ثلاثتها .

١ـ **غيبة الشيخ** ـ احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهمى عن ابى اسحق البنّاء عن جابر الجعفى قال : قال ابوجعفر عليه السلام : يبايع القائم بين الركن و المقام ثلثماة و نيف ، عدّة اهل بدر فمنهم النجباء من اهل مصر ، و الابدال من اهـل الشام ، والأخيار من اهل العراق فيقيم ماشاء الله ان يقيم .

٣ .. **الارشاد** ـ المفضل بن عمر الجعفى قال : سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : اذا اذن الله تعالى للقائم في الخروج صعد المنبر فدعى الناس الى نفسه ، و ناشدهم بالله ، و دعاهم الى حقّه ، و ان يسير فيهم بسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و يعمل فيهم بعمله، فيبعث الله جلّ جلاله جبرئيل عليه السلام حتّى يأتيه فينزل على الحطيم يقول : الى ایّ شيىء تدعو؟ فيخبره القائم فيقول جبرئيل : انا اوّل من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده ، و قدوافاه ثلثماة و بضعة عشر رجلاً فيبايعونه ، و يقيم بمكّة حتّى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثمّ يسير منها الى المدينة ، وروى في كشف الاستار عن الفضل بن شاذ ان في كتابه في الغيبة بسنده عن ميسر بن عبدالعزيز النخعي عن ابى عبدالله مثله الّا انّه قال (وان يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) و قال في آخره (ثمّ يسير بها الى المدينة) .

٤ ـ روى في بعض الكتب كعقدالدرر على ماحكى عنه في كشف الاستار ، وفي

كتاب الفتن لابي صالح السليلي على ما حكي عنه في الملاحم و الفتن في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام : انّه يأخذ البيعة عن اصحابه على ان لا يسرقوا ، ولا يزنوا ، ولا يسبّوا مسلماً ، ولا يقتلوا محرماً ، ولا يهتكوا حريماً محرماً، ولا يهجموا منزلاً ، ولا يضربوا احداً الّا بالحقّ ، ولا يكنزوا ذهباً ولا فضّة ولا براً ولا شعيراً ، ولا يأكلوا مال اليتيم ، ولا يشهدوا بما لا يعلمون ، ولا يخربوا مسجداً، ولا يشربوا مسكراً ، ولا يلبسوا الخزّ ولا الحرير ، و لا يتمنطقوا بالذهب ، ولا يقطعوا طريقاً ، و لا يخيفوا سبيلاً ، ولا يفسقوا بغلام، ولا يحبسوا طعاماً من برّ او شعير ، و يرضون بالقليل، ويشتمون على الطيب، ويكرهون النجاسة ، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر ، و يلبسون الخشن من الثياب ، ويتوسّدون التراب على الخدود، ويجاهدون في الله حق جهاده ، ويشترط على نفسه لهم ان يمشي حيث يمشون و يلبس كما يلبسون ، ويركب كما يركبون ، ويكون من حيث يريدون ، و يرضى بالقليل ، ويملأ الارض بعون الله عدلا كما ملئت جوراً، يعبد الله حق عبادته ، ولا يتخذ حاجباً ولا بوّاباً .

و يدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الاول ح٥٧ ومن الفصل السادس في الباب الاوّل ح ٢ و في الباب التاسع ح ٢و٤و٥و٦ وفي الباب العاشر ح٣ .

الفصل السابع

فيما يكون بعد خروجه

وفيه ۱۲ باباً

الباب الاول

فی انّ الله یفتح علی یدیه مشارق الارض ، و مغاربها

وفیه ۱۲ حدیثاً

۱ ـ **المحجة فیما نزل فی القائم الحجة** ـ محمّد بن العبّاس عن محمّد بن الحسین بن حمید عن جعفر بن عبدالله الکوفي عن کثیر بن عبّاس عن ابی الجارود عن ابي جعفر فی قوله عزّ وجلّ (الذین ان مکنّاهم فی الارض اقاموا الصلوة و آتوا الزکوة و امروا بالمعروف ونهوا عن المنکر ولله عاقبة الأمور) قال : هذه لآل محمّد : المهدی و اصحابه یملکهم الله مشارق الارض و مغاربها ، و یظهر الدین ، و یمیت الله عزّ وجلّ به و باصحابه البدع و الباطل کما امات السفهة الحقّ حتّی لایری اثر من الظلم ، و یأمرون بالمعروف و ینهون عن المنکر ، ولله عاقبة الأمور ، ورواه عن علیّ بن ابراهیم ورواه فی ینابیع المودّة (۴۲۵) عن الکتاب المذکور.

۲ ـ **ینابیع المودة** ـ (۴۲۶) عن کتاب المحجة في قوله تعالی (قل یوم الفتح لاینفع الذین کفروا ایمانهم ولاهم ینظرون) عن ابن درّاج قال : سمعت جعفر الصادق رضی الله عنه یقول فی هذه الآیة : یوم الفتح ، یوم تفتح الدنیا علی القائم عليه السلام ، ولا ینفع احداً تقرب بالایمان مالم یکن قبل ذلك مؤمناً، واما من کان قبل هذا الفتح مؤمناً بامامته و منتظراً بخروجه فذلك الذی ینفعه ایمانه ، و یعظم الله عزّ وجلّ عنده قدره وشأنه و

هذا اجر الموالین لاهل البیت

ویدلّ علی ذلك من الفصل الاوّل فی الباب الرابع ح۲ و ۸ و ۹ و في الباب الثامن ح ۴ و۲۳ و من الفصل الثانی فی الباب الثانی و العشرین ح ۴ و فی الباب الخامس و الثلثین ح ۱ و ۲ و ۱۶ و من الفصل التاسع فی الباب الاوّل ح ۲ .

الباب الثانى

فى اجتماع جميع الملل على الاسلام، و انّ بعد ظهوره لايعبد غير الله، و انّه يذهب بدولة الباطل

و فيه سبعة احاديث

١ - المحجة فيما نزل فى القائم الحجة - العيّاشي باسناده عن ابن بكير قال: سألت ابا الحسن عن قوله (وله اسلم من فى السموات والأرض طوعاً و كرهاً) قال: انزلت في القائم اذاخرج باليهود و النصارى، و الصابئين، و الزنادقة، و اهل الردة، و الكفّار في شرق الارض و غربها، فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعاً امره بالصلوة والزكوة، و ما يؤمر به المسلم، و يجبّ لله، و من لم يسلم ضرب عنقه حتّى لايبقي في المشارق و المغارب احد الّا وحدّ الله، قلت جعلت فداك انّ الخلق اكثر من ذلك فقال: ان الله اذا اراد امراً قلّل الكثير، و كثّر القليل.

٢ - المحجة فيما نزل فى القائم الحجة - محمّد بن العبّاس عن محمّد بن الحسن بن علي عن ابيه الحسن عن عليّ بن اسباط قال: روى اصحابنا في قول الله عزّ وجلّ (الملك يومئذ للرحمن) قال: الملك للرحمن اليوم، و قبل اليوم، و بعد اليوم، ولكن اذا قام القائم لم يعبد الّا الله عزّ وجلّ.

٣ - روضة الكافى - عليّ بن محمّد عن علي بن العبّاس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم عن ابى حمزة عن ابي جعفر فى حديث فى قوله تعالى (وقل جاء الحق، و زهق الباطل) قال: اذا قام القائم ذهب دولة الباطل.

و يدلّ عليه من الفصل الاوّل فى الباب الرابع ح ٨، و من الفصل الثانى فى الباب الاوّل ح٥٣ وفى الباب الثانى و العشرين ح٤ و من الفصل السادس فى الباب الثاني ح ١٥.

الباب الثالث

فی اظهار الارض کنوزها و معاد نهاله

و فیه عشرة احادیث

١ ـ **بحار الانوار** ـ عن السیّد علیّ بن عبدالحمید في کتابه الانوار المضیئة باسناده عن السیّد هبة الله الراوندی یرفعه الی موسی بن جعفر في قوله تعالی (واسبغ علیکم نعمه ظاهرة وباطنة) قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الإمام الغائب یغیب عن ابصار الناس شخصه ، و یظهر له کنوز الارض ویقرب علیه کلّ بعید .

٢ ـ **الملاحم و الفتن** ـ في الباب السادس و الاربعین و المأة ممّا ذکره نعیم التابعي في کتاب الفتن . حدّثنا نعیم حدّثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : انّه یستخرج الکنوز ، و یقسم المال ، ویلقي الاسلام بجرانه .

٣ ـ **کشف الاستار** ـ عقد الدرر عن حذیفة رضی الله عنه عن النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم في قصّة المهدی علیه السلام وظهوره قال : ثم یخرج متوجهاً الی الشام ، وجبرئیل علی مقدمته ، ومیکائیل علی ساقته یفرح به اهل السماء و اهل الارض ، و الطیر ، والوحوش و الحیتان في البحر ، وتزید المیاه فی دولته ، و تمدّ الانهار ، و تضعف الأرض اکلها وستخرج الکنوز ، اخرجه الامام ابو عمر عثمان بن سعید في سننه .

٤ ـ **کشف الاستار** ـ عن عقد الدرر عن اسمعیل بن ابراهیم بن مهاجر عن ابیه عن مجاهد قال : قال عبدالله بن عبّاس : لولم اراك مثل اهل البیت ما حدّثتك بهذا الحدیث ، وساق الی ان قال : و امّا المهدیّ علیه السلام الذی یملأ الارض عدلاً کما ملئت جوراً ، و تأمن البهائم و السباع و یلقي الارض افلاذ کبدها قال : قلت و ما افلاذ کبدها؟ قال : مثل الاسطوانة من الذهب و الفضّة . اخرجه الامام الحافظ ابوعبدالله الحاکم في مستدرکه و قال هذا حدیث صحیح الاسناد ولم یخرجاه .

ویدل علیه من الفصل الثانی في الباب الاول ح٧٧ و ٧٨ وفي الباب الثاني والعشرین ح ٣ و فی الباب الخامس و الثلثین ح ١ و ٢ و من الفصل التاسع فی الباب الاوّل ح٢.

الباب الرابع

فى ظهور البركات السماوية و الارضية وغيرها

و فيه ١٢ حديثاً

١ - **المستدرك على الصحيحين** - (ج ٤ ص ٥٥٧) كتاب الفتن و الملاحم اخبرني ابوالعبّاس محمّدبن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيدبن مسعود ثنا النضربن شميل ثنا سليمان بن عبيدثناابو الصديق الناجى عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : يخرج في آخر امتي المهديّ يسقيه الله الغيث و تخرج الأرض نباتها ، ويعطى المال صحاحاً ، و تكثر الماشية ، وتعظم الامّة، يعيش سبعاً اوثمانياً يعنى حججاً، هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه انتهى و قال فى التلخيص صحيح ، وروى في كشف الغمة عن الحافظ ابي نعيم فى الاحاديث الاربعين عن ابى سعيدنحوه .

٢ - **المستدرك على الصحيحين** - (ج ٤ ص ٥٥٨) حدّثنا عبدالله بن سعد الحافظ ثنا أبراهيم بن ابي طالب ، وابراهيم بن اسحق ، و جعفر بن محمّد بن احمد الحافظ قالوا : حدّثنا نصربن علىّ ثنا محمّدبن مروان ثنا عمارة بن ابي حفصة عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : يكون فى امّتى المهدى انقصّر فسبع و الّا فتسع تنعّم امّتىفيه نعمة لم ينعّموا مثلها قطّ، تؤتى الارض اكلها لاتدّخرعنهم شيئاً، والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول خذ ، وروى في البيان (ب٢٣) بسنده عن ابى سعيد ، وفى كشف الغمّة عن الحافظ ابي نعيم في الأحاديث الأربعين و في نور الابصار (ب ٢ ص١٥٥) وفي سنن ابن ماجه في باب خروج المهدي نحوه .

٣ - **الخصال** - في حديث تعليم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه في مجلس واحد اربعمأة باب ممّا يصلح للمؤمن في دينه و دنياه والحديث طويل (مشتمل على كثيرمن الآداب و الاخلاق الحسنة و فوائد عظيمة من ارادها فليطلبها من الخصال) قال عليه السلام :

بنا يفتح الله و بنا يختم الله ، و بنا يمحو ما يشاء ، وبنا يثبت ، و بنا يدفع الله الزمان الكلب ، وبنا ينزل الغيث فلا يغرّنّكم بالله الغرور ، ما انزلت السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عزّ وجلّ ، ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها ، ولأخرجت الارض نباتها ، ولذهبت الشحناء من قلوب العباد ، واصطلحت السباع والبهايم حتّى تمشي المرأة بين العراق الى الشام لا تضع قدميها الّا على النبات ، وعلى راسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه ، لو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوّكم و صبركم على ما تسمعون من الأذى لقرّت اعينكم .

٤- **كشف الاستار** - عن عقد الدرر عن امير المؤمنين عليه السلام في قصّة المهدى عليه السلام قال : فيبعث المهدى الى امرائه بساير الأمصار بالعدل بين الناس ، وترعى الشاة و الذئب في مكان واحد ، و يلعب الصبيان بالحيّات و العقارب ولا تضرهم بشيء [(١)] و يذهب الشرّ ، ويبقى الخير ، و يزرع الانسان مدّاً و تخرج له سبعة امداد كما قال الله تعالى ، ويذهب الزنا و شرب الخمر ، ويذهب الربا ، و يقبل الناس على العبادات و الشرع و الديانة ، والصلوة في الجماعات ، وتطول الاعمار ، وتؤدّى الامانات ، وتحمل الاشجار ، و تتضاعف البركات ، و تهلك الاشرار ، وتبقى الأخيار ، ولا يبقى من يبغض اهل البيت عليهم السلام .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاوّل ح١٣ و٤٩ و٨١ و٩٣ و في الباب الثالث و الاربعين ح١ و٢ و من الفصل السابع في الباب الثالث ح٣ و من الفصل التاسع في الباب الاوّل ح٢.

---

(١) الظاهر ان هذه الجملة و اشباهها كناية عن كمال العدل و الامنة في عهده و اشتمال اطراف الارض وجميع نواحيها بهما فلا يخاف احد احداً من الانسان و الحيوان ويمكن ابقائها على ظاهرها والله اعلم.

الباب الخامس

في اجتماع ثلثمأة و ثلثة عشر رجلاً عنده في ساعة واحدة ، وانّهم اصحابه، وبعض فضائلهم

وفيه ٢٥حديثاً

١ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٢١) عن كتاب المحجّة عن ابي خالد الكابلي عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه في قول الله عزّ وجلّ (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : يعنى اصحاب القائم الثلثمأة و بضع عشر ، وهم والله الامّة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

٢ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص٤٢٤)عن كتاب المحجّة عن سليمان بن هرون العجلي قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه انّ صاحب هذا الأمر يعنى القائم المهدىّ محفوظ لوذهب الناس جميعاً اتى الله باصحابه ، وهم الذين قال الله فيهم (يا ايّها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبّهم ويحبّونه اذلّة على المؤمنين اعزّة على الكافرين) .

٣ ـ **روضة الكافى** ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابى خالد عن ابي جعفر في قول الله (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً)قال : الخيرات الولاية، وقوله تعالى (اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) يعنى اصحاب القائم الثلثمأة و البضعة عشر رجلاً، قال : و هم و الله الأمّة المعدودة، قال : يجتمعون و الله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف، اقول روى في كتاب المحجّة في تفسير هذه الآية روايات بهذا المضمون .

٤ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن الباقر و الصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ولئن اخرّنا عنهم العذاب الى امّة معدودة) قال : انّ الأمّة المعدودة هم اصحاب المهدى فى آخر الزمان ثلثمأة وثلثة عشر رجلاً كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف .

٥ - **ينابيع المودة** - عن الكتاب المذكور عن صالح بن سعد عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية اي آية (لو ان لي بكم قوة الآية) قال قوة القائم عليه السلام ، والركن الشديد اصحابه ثلثمأة و ثلثة عشر رجلاً .

٦- **اربعين الخاتون آبادي** - (ح ٣١) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل (ره) حدثنا عبدالرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : المفقودون عن فرشهم ثلثمأة و ثلثة عشر رجلاً عدة اهل بدر فيصبحون بمكة ، و هو قول الله عز وجل (اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم عليه السلام ، ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٧ - **غيبة الشيخ** - باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام يقول : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : لايزال الناس ينقصون حتى لايقال الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوماً من اطرافها ، يجيؤن قزعاً كقزع الخريف ، والله اني لأعرفهم و اعرف اسمائهم و قبائلهم و اسم اميرهم ، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلثمأة وثلثة عشر رجلاً ، عدة أهل بدر و هو قول الله : اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير حتى ان الرجل ليحتبي فلايحل حبوته حتى يبلغه الله في ذلك .

٨ - **كمال الدين** - احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي الجارود وخالد القماط عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين قال : المفقودون (المفتقدون نخ) عن فرشهم ثلثمأة و ثلثة عشر رجلاً ، عدة اهل بدر فيصبحون بمكة ، و هو قول الله عز و جل (اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الثاني والثلثين ح١ وفي الباب الخامس والثلثين ح ١ وفي الباب السادس والاربعين ح ٢ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ وفي الباب الثاني ح ١٥ و في الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الحاديعشر ح ٢و٣ و من الفصل الثامن في الباب الاول ح ١ و ٢و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و٣ و من الفصل التاسع في الباب الثالث ح١.

الباب السادس

فى اجتماع اهل الشرق و الغرب عنده

و فيه حديثان

١ ـ **تاريخ ابن عساكر** ـ (ج ١ ص ٦٢ ط مطبعة الروضة الشام ١٣٢٩) اذا قام قائم اهل محمّد جمع الله له اهل المشرق ، واهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف، فامّا الرفقاء فمن اهل الكوفة ، و امّا الابدال فمن اهل الشام . اخرجه عن ابى الطفيل عن عليّ عليه السلام ورواه فى ينابيع المودّة (ص٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين وفي الصواعق في الآية الثانية عشر فى الآيات الواردة فيهم عن ابن عساكر.

٢ ـ **غاية المرام** ـ العيّاشى باسناده عن ابي سمنية عن مولى لابن ابى الحسن قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله (اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : ذلك و الله لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان .



الباب السابع

في امتلاء الارض من العدل

وفيه ١٢٩ حديثاً

١ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٩) عن كتاب المحجّة في قوله تعالى (اعلموا انّ الله يحيى الأرض بعد موتها) عن سلام بن المستنير عن الباقر رضى الله عنه قال: يحييها بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيى الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم .

٢- **الملاحم و الفتن** - في الباب الثامن و الاربعين و المأة من كتاب الفتن تصنيف نعيم بن حمّاد التابعي: حدّثنا نعيم حدّثنا الوليد عن ابى رافع اسمعيل بن رافع عمّن حدّثه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: تأوى اليه امته كما يأوى النحل الى يعسوبها، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الأوّل لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً ، ورواه في البرهان في علامات مهدى آخر الزمان (ب ١) قال: اخرج نعيم بن حمّاد عن ابي سعيد الخدري عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: يأوى الى المهديّ امّته ، الحديث .

٣- **كامل الزيارات** - (ب ١٠٨) في حديث طويل رواه بسنده عن حمّاد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام ذكر فيه ما قيل للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا اسرى به الى السماء و ما اخبره الله تعالى من اختباره في ثلاث فقال بعد ذكر ما يصيب الحسين عليه السلام من امة جدّه من الشهادة ، و قتل واده و من معه من اهل بيته وسلب حرمه : ثمّ اخرج من صلبه ذكراً به انصرك وانّ شبحه عندى تحت العرش (وفي نسخة اخرى) ثمّ اخرج من صلبه ذكراً انتصر له به وانّ شبحه عندى تحت العرش، يملأ الارض بالعدل ،ويطبقها بالقسط، يسير معه الرعب، يقتل حتّى يشكّ فيه، الحديث

ويدل عليه من الفصل الثانى في الباب الاول ح ٨٨ وفي الباب الخامس والعشرين ١٢٢حديثاً وفي الباب الثالث و الاربعين ح١و ٢و٣

الباب الثامن

في نزول عيسى بن مريم و صلوته خلف المهدى عليهما السلام

و فيه ۳۰ حديثاً

۱ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص ۴۲۲) عن كتاب المحجة عن محمد بن مسلم عن محمد الباقر (رض) في قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الّا ليؤمننّ به قبل موته ، ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً) قال : انّ عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملّة يهودىّ ولا غيره الّا آمنوا به قبل موتهم ، ويصلّى عيسى خلف المهدى عليه السلام .

۲ ـ **تذكرة الخواص** ـ (ص ۳۷۷) قال السدى : يجتمع المهدى و عيسى بن مريم فيجيء وقت الصلوة فيقول المهدي لعيسى : تقدّم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلّى عيسي ورائه مأموماً .

۳ ـ **صحيح مسلم** ـ (ط مصر سنة ۱۳۴۸ ق ۱ج ۱ص ۶۳) في كتاب الايمان في باب نزول عيسى بن مريم ، حدّثنا الوليد بن شجاع وهرون بن عبدالله و حجّاج بن شاعر قالوا : حدثنا حجّاج ، وهو ابن محمّد عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انّه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول : لا تزال طائفة من امّتي يقاتلون على الحق طاهرين الى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صلّ لنا فيقول لا انّ بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الأمّة .

و يدلّ عليه من الفصل الثانى فى الباب الاوّل ح ۵۹۸ و ۴۶ و ۸۳ وفي الباب الثامن و الاربعين ۲۲ حديثاً .

و قد روى حديث نزول عيسى كما في مفتاح كنوز السنة ، البخارى و مسلم و النسائى و ابن ماجه و احمد و ابي داود و الطيالسي في روايات متعددة .

الباب التاسع

في انّه عليه السلام يقتل الدجّال

وفيه ستة احاديث

١ـ **كمال الدين**ـ الحسن بن احمدبن ادريس (رض) قال: حدّثنا محمّدبن ابي الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن بن عليّ بن رباط عن ابيه عن المفضّل بن عمران (عمرظ) قال: قال الصادق جعفربن محمّد عليه السلام: انّ الله تبارك و تعالى خلق اربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يابن رسول الله، ومن الاربعة عشر؟ فقال: محمّد، و علي، و فاطمة، و الحسن، و الحسين، والأئمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجّال، ويطهّر الارض من كل جوروظلم.

٢ ـ **اربعين الخاتون آبادي** ـ في حديث طويل رواه عن ابن شاذ ان عن ابن ابي عمير عن المفضّل عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عن اميرالمؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر فيه خروج الدجّال وقرية يخرج منها وبعض اوصافه وانه يدّعي الألوهيّة وانّ في اوّل يوم من خروجه يتبعه سبعون الفاًمن اليهود واولاد الزنا و المدمنين بالخمر، و المغنين، و اصحاب اللهو، والاعراب و النساء قال عليه السلام في آخره: فيبيح الزنا و اللواط، و ساير المناهي حتى يباشر الرجال النساء و الغلمان في اطراف الشوارع عرياناً وعلانية، و يفرط اصحابه في اكل لحم الخنزير، و شرب الخمور، و ارتكاب انواع الفسق و الفجور، و يسخّر آفاق الارض الّا مكّة و المدينة، و مراقد الأئمة عليهم السلام، فاذابلغ في طغيانه، و ملأ الارض من جوره و جور اعوانه يقتله من يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام.

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الاوّل ح ٧٦ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل الاوّل ح ٩٦ وفي الباب الخامس و الثلثين ح ١٦، ومن الفصل الثالث في الباب ح ٢١.

الباب العاشر

فی انّه یقاتل مع السفیانی و جیشه و یقتله

و فیه حدیثان

١-**المهدی** - عقدالدرر فی الفصل الثالث من الباب الرابع عن الحافظ ابی عبدالله نعیم بن حمّاد فی کتاب الفتن عن الزهری قال : اذا التقی السفیانی ، و المهدی للقتال یومئذ یسمعون من السماء صوتاً: الاانّ اولیاء الله من اصحاب فلان یعنی المهدي الحدیث .

٢- **اسعاف الراغبین** - (ب ٢ص ١٣٧ و١٣٨) و جاء فی روایات انّه عند ظهوره ینادی فوق رأسه ملك: هذاالمهدی خلیفة الله فاتبعوه فتذعن له الناس ،ویشربون حبّه،و انّه یملك الارض شرقها و غربها و ان الذین یبایعونه اوّلاً بین الرکن والمقام بعدد اهل بدر ثمّ یأتیه ابدال الشام ، و نجباء مصر ، و عصائب اهل المشرق ، واشباههم ویبعث الله الیه جیشاً من خراسان برایات سود ثمّ یتوجه الی الشام ، وفی روایة الی الکوفة و الجمع ممکن ، انّ الله تعالی یمدّه بثلاثة آلاف من الملئکة ،و انّ اهل الکهف من اعوانه قال السیوطی : وحینئذ فسرّ تأخیرهم الی هذه المدة اکرامهم بشرف دخولهم في هذه الامة اه ای و اعانتهم للخلیفة الحق ، و انّ علی مقدمة جیشه رجلا من تمیم خفیف اللحیة یقال له : شعیب بن صالح وانّ جبرئیل علی مقدمة جیشه ، ومیکائیل علی ساقته وانّ السفیاني یبعث الیه من الشام جیشاً فیخسف بهم بالبیداء فلا ینجو منهم الّا المخبر فیسیر الیه السفیاني بمن معه ، و یسیر الی السفیاني بمن معه فتکون النصرة للمهديّ ویذبح السفیاني ، اقول : الروایات في السفیاني و جیشه و مقاتلته عليه السلام معهم و استیصالهم بیده في کتب العامّة و الخاصّة کثیرة جداً

الباب الحادى عشر

في عمران الارض في دولته عليه السلام

وفيه خمسة احاديث

١- اسعاف الراغبين - فى البابالثاني (ص ١٤٠و ١٤١) و فى بعض الآثار انّه يخرج في وترمن السنين (الى انقال) و انّه يبلغ سلطانه المشرق و المغرب ، و تظهر له الكنوز ولايبقي فى الأرض خراب الّا يعمرّه .

و يدلّ على ذلك من الفصل الثاني فى الباب الاوّل ح٤٩ و٧٧ وفي الباب الخامس و الثلثين ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الاوّل ح٢ .

الباب الثانيعشر

في تسهيل الأمور و تكامل العقول في عصره

وفيه سبعة احاديث

١ - **الكافي** - الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشاعن مثنى الحنّاط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابى يعفور عن مولى لبنى شيبان عن ابى جعفر عليه السلام قال : اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم ، و كملت به احلامهم (١)

٢ - **روضة الكافي** - ابو علىّ الاشعرى عن الحسن بن علىّ الكوفى عن العبّاس بن عامر عن الربيع بن محمّد المكيّ عن ابى الربيع الشامى قال : سمعت ابا عبدالله يقول : انّ قائمنا اذا قام مدّ الله لشيعتنا في اسماعهم و ابصارهم حتى لا يكون (يكون نخ) بينهم و بين القائم بريد يكلمهم فيسمعون ، و ينظرون اليه و هو في مكانه . ورواه في البحار عن الخرايج .

٣ - **حق اليقين** - عن الصادق عليه السلام قال : انّ المؤمن في زمان القائم و هو بالمشرق ليرى اخاه الذى في المغرب ، و كذا الذى في المغرب يرى اخاه الذى بالمشرق .

ويدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب السابع عشر ح ١ و في الباب الثانى و العشرين ح ٣ ، وفي الباب الثانى و الثلثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلثين ح ١ .

---

(١) قال فى مرآت العقول الضمير فى قوله (يده) اما راجع الى الله اوالى القائم عليه السلام و على التقديرين كناية عن الرحمة و الشفقة اوالقدرة و الاستيلاء و على الاخير يحتمل الحقيقة .

الفصل الثامن

في حالات اصحابه و انصاره

وفيه بابان

الباب الاول

في فضائلهم

وفيه ١٤حديثاً

١ - **بحار الانوار** - امالی الشیخ - علیّ بن احمد المعروف بابن الحمامی عن محمّد بن جعفر القاری عن محمّد بن اسمعیل بن یوسف عن سعید بن ابی مریم عن محمّد بن جعفر بن کثیر عن موسی بن عقبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام انه قال: لتملأنّ الأرض ظلماً وجوراً حتّى لايقول احد الله الّا مستخفياً ثمّ يأتي الله بقوم صالحين يملؤنها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٢ - **منتخب كنز العمال** - (ص٣٤ج٦) عن عليّ قال: و يحاً للطالقان فانّ لله فيها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضّة، و لكن بها رجال عرفوا الله حقّ معرفته و هم انصار المهديّ آخر الزمان، اخرجه عن ابي غنم الكوفي في كتاب الفتن، ورواه فى البيان في الباب الخامس عن ابن اعثم الكوفى فى كتاب الفتوح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: و يحاً للطالقان فان لله عزّ وجلّ بها كنوزاً ليست من ذهب ولافضّة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته، و هم انصار المهديّ عليه السلام في آخر الزمان، ورواه فـى غاية المرام عن ابن اعثم فى كتاب الفتوح.

٣ - **غيبة الشيخ** - باسناده عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اصحاب المهديّ شباب لاكهول فيهم الّا مثل كحل العين و الملح فى الزاد واقلّ الزاد الملح، وروى فى الملاحم والفتن (ب٧٧) عن كتاب الفتن للسليلي مسنداً عن ابى يحيى الحكيم بن سعيد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: اصحاب المهدىّ شباب لا كهل فيهم .

٤ ـ **دلايل الامامة** ـ ابوالحسين محمّد بن هرون عن ابي هارون بن موسى بن احمد عن ابى عليّ الحسن بن محمّد النهاوندى عن ابى جعفر محمّد بن ابراهيم بن عبدالله القمى القطّان المعروف بابن الخزّاز عن محمّد بن زياد عن ابي عبدالله الخراساني عن ابي حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى حديث طويل ذكر فيها عدّة اصحابه عليه السلام من البلاد على التفصيل ، قال ابو بصير: جعلت فداك ليس علي الارض يومئذ مؤمن غيرهم؟ قال : بلى ولكن هذه التي يخرج الله فيها القائم و هم النجباء و القضاة و الحكّام و الفقهاء في الدين يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشتبه عليهم حكم ، و روى بهذا الاسناد فى حديث، عدّتهم و اسمائهم و اسماء بلادهم .

٥ ـ **بحار الانوار** ـ كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمّد بن الحسن القمى باسناده عن عفّان البصرى عن ابيعبدالله عليه السلام قال : قال لى اتدرى لِمَ سمّى قم؟ قلت : الله ورسوله وانت اعلم قال : انّما سمّى قم لأن اهلها يجتمعون مع قائم آل محمّد صلوات الله عليه ، و يقومون معه ، ويستقيمون عليه و ينصرونه .

و فى السيرة الحلبيّة (ج١ ص٢٢) قال وقد ذكر بعضهم انّ اهل الكهف كلهم اعجام ، ولا يتكلمون الّا بالعربيّة ، وانهم يكونون وزراء المهدى .

و يدلّ عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح١ (الى) ٨ ومن الفصل التاسع فى الباب الثالث ح١

الباب الثانى

في قوتهم وشدّتهم

وفيه خمسة احاديث

١ ـ **ينابيع المودة** ـ (٤٢٤) عن كتاب المحجة عن ابى بصير قال : قال جعفر الصادق رضى الله عنه: ماكان قول لوط عليه السلام لقومه (لوانّ لى بكم قوة او آوي الى ركن شديد) الّا تمنياً لقوّة القائم المهدى و شدّة اصحابه، وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشدّ من زبر الحديد، لومرّوا بالجبال الحديد لتدكدكت، لايكفّون سيوفهم حتّى يرضى الله عزّوجلّ.

٢ ـ **ينابيع المودة** ـ (ص٤٨٩) عن غاية المرام عن ابيجعفر الباقر : قال انّ الله تعالى يلقي في قلوب محبّينا الرعب فاذا قام قائمنا و ظهر مهديّنا كان الرجل اجرى من ليث، و امضى من سنان قال لابي نعيم في الجزء الثالث من حلية الاولياء .

٣ ـ **دلايل الامامة** ـ ابوالحسين محمّد بن هرون عن ابيه عن محمّد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابى القاسم عن ابيه عن الحسن بن عليّ عن ابراهيم بن محمّد بن حمران عن ابيه عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر اصحاب القائم فقال : ثلاثمأة و ثلاثة عشر، و كل واحد يرى نفسه في ثلاثمأة

٤ ـ **الملاحم والفتن** ـ في الباب الثلثين والمأة ممّا ذكره نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن، حدّثنا نعيم حدّثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن الحرث بن يزيد سمع ابن زرير الغافقي سمع عليّاً عليه السلام يقول : يخرج المهدى في اثنى عشر الفاً ان قلّوا وخمسة عشر الفاً ان كثروا و يسير الرعب بين يديه لايلقاه عدوّ الّا هزمهم، شعارهم امت امت لايبالون في الله لومة لائم، الحديث

ويدلّ عليه من الفصل السابع فى الباب الخامس ح ٥ .

الفصل التاسع

في مدّة خلافته وملكه بعدظهوره ، وكيفيّة عيشه بين الناس ، وما يعمل به ، و يدعواليه

وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول

في مدّة خلافته و سلطنته بعد ظهوره

و فيه ١٨ حديثاً

١ ـ **غيبة الشيخ** ـ الفضل بن شاذان عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه .

٢ ـ **منن الرحمن** ـ (ج٢ ص٤٢) عن الحسن بن عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن ابيه عليه السلام : قال يبعث الله رجلاً في آخر الزمان، وكلب من الدهر ، و جهل من الناس يؤيده الله بملائكة و يعصم انصاره ، وينصره بآياته ، ويظهره على اهل الأرض حتّى يدينوا طوعاً اوكرهاً، يملأ الارض عدلاً و قسطاً ونوراً وبرهاناً، يدين له عرض البلاد وطولها ، لايبقى كافر الّا آمن ، ولاطالح الاصلح ، و تصطلح في ملكه السباع ، وتخرج الارض نبتها ، وتنزل السماء بركتها ، و تظهر له الكنوز، يملك مابين الخافقين اربعين عاماً فطوبى لمن ادرك ايّامه و سمع كلامه ، ورواه في المجالس السنيّة الى قوله (و تظهر له الكنوز) و رواه في البحار عن الاحتجاج عن زيد بن و هب عن الحسن عليه السلام .

٣ ـ **البيان فى اخبار صاحب الزمان** ـ (ب٦) بسنده عن الهيثم بن عبدالرحمن عن عليّ قال : يلى المهدى عليه السلام الناس اربعين سنة و في منتخب كنز العمّال (ص ٣٤ ج ٦) عن علي قال : يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة، او اربعين، اخرجه عن نعيم وروي

فی البرهان فی علامات مهدی آخر الزمان (ب ١٠) مثل ماروی فی منتخب كنز العمال

٤ـ **اعيان الشيعة** ـ كتاب فضل الكوفه لمحمّد بن علی العلوی عن ابی سعید الخدری عن النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم : يملك المهدی امر الناس سبعاً اوعشراً ، اسعد الناس به اهل الكوفة .

٥ ـ **اسعاف الراغبين** ـ(ص ١٤٠ و ١٤١) في الباب الثاني وفی بعض الآثار انّه يخرج فی وتر من السنين سنة احدی اوثلاث اوخمس او سبع او تسع و انّه بعد ان تعقد له البيعة بمكّة يسير منها الی الكوفة ثمّ يفرق الجنود الی الأمصار و انّ السنة من سنيه تكون مقدار عشر سنين (الی ان قال) و جاء فی رواية اخری زيادة مدته علی ماذكر ، ففی رواية انها اربعون سنة ، وفي رواية انّها احدی و عشرون سنة ، وفی رواية انها اربع عشرة سنة ، ثم ذكر كلام ابن حجر في رسالته القول المختصر في علامات المهدی المنتظر في امكان الجمع بين الروايات على تقدير صحّة الجميع بانّ ملكه متفاوت الظهور و القوّة فالاربعون مثلاً باعتبار جملة ملكه و السبع و نحوها باعتبار غاية ظهور ملكه و قوته ، و العشرون ونحوها باعتبار امر الوسط ، وقال العلاّمة المجلسی فی البحار : الأخبار المختلفة الواردة فی ايّام ملكه ﷺ بعضها محمول علی جميع مدة ملكه ، و بعضها علی زمان استقرار دولته ، و بعضها علی سنيّه و شهوره الطويلة ، انتهی ولعل السرّ في اختلاف الأخبار عدم ارادة بيانها علی سبيل القطع و الجزم .

و يدل عليه من الفصل الثانی في الباب الاوّل ح ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٠٢ و في الباب الثالث ح ٤ و ٨ وفی الباب الرابع ح ١ و ٣ ، و فی الباب الخامس و الاربعين ح ٣ و من الفصل السابع فی الباب الرابع ح ١ .

الباب الثانی

فی کیفیّة عیشه و مأکله و ملبسه

وفیه اربعة احادیث

۱ ـ **کشف الاستار** ـ عقدالدرر عن ابی عبدالله الحسین بن علیّ علیهماالسلام انّه‌قال : اذاخرج المهدیّ علیه السلام لم یکن بینه و بین العرب الّا السیف ، و مایستعجلون بخروج المهدیّ علیه السلام ،مالباسه والله‌اعلم الّا الغلیظ ،وماطعامه‌الّا الشعیر ، وماهوالّاالسیف و الموت تحت ظلّ السیف .

و یدلّ علیه من الفصل الثانی فی الباب الثاني و الاربعون ح۱و۲و۳.

الباب الثالث

فيما يدعو اليه و يعمل به

و فيه سبعة احاديث

١ - **الملاحم والفتن** - فى الباب التاسع و العشرين و المأة مما ذكره نعيم بن حمّاد التابعى فى كتاب الفتن قال: حدّثنا نعيم حدّثنا سعيد بن عثمان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال: ثم يظهر المهدى بمكّة عند العشاء، و معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قميصه، و سيفه و علامات، ونور، وبيان فاذا صلّى العشاء نادى باعلى صوته يقول: اذكركم الله ايّها الناس و مقامكم بين يدى ربكم ،وقد اكد الحجّة، و بعث الانبياء و انزل الكتاب يأمركم ان لاتشركوا به شيئاً و ان تحافظوا على طاعته و طاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، و ان تحيوا ما احيى القرآن، و تميتوا ما امات، و تكونوا اعواناً على الهدى، ووزراً على التقوى فانّ الدنيا قددنا فنائها، وزوالها، و آذنت بالوداع، وانى ادعوكم الى الله، و الى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، و العمل بكتابه و اماتة الباطل و احياء السنة فيظهر فى ثلثماة و ثلاثة عشر رجلاً عدّة اهل بدرعلى غيرميعاد، قزعاً كقزع الخريف، رهبان بالليل اسد بالنهار، فيفتح الله (للمهدى كمافى المهدي) ارض الحجاز و يستخرج من كان فى السجن من بنى هاشم، و تنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدى فيبعث المهدى جنوده الى الآفاق و يميت الجور و اهله، و تستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينيّة وروى نحوه في المهدي عن عقد الدرر فى الباب السابع عن نعيم فى كتاب الفتن (١).

---

(١) قال محيى الدين فى الفتوحات (ج٣ص ٣٢٧): الباب السادس والستون وثلثماة فى معرفة منزل وزراء المهدى الظاهر فى آخر الزمان الذى بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهومن اهل

٢ ـ الفتوحات المكية ـ (ج ٣ ص ٣٣٢ب٣٦٦) و رد الخبر في صفة المهدى انه قال ﷺ يقفو اثرى لايخطىء .

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الثالث ح ٤و٨ و في الباب الحادى والاربعين ح١و٢ و من الفصل السادس فى الباب الحاديعشر ح٤ .

البيت (الى ان قال) يقفو اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ ، له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ، ويقوي الضعيف على الحق ، ويقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ، ويعلم ما يشهد .

الفصل العاشر

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول

في حرمة انكار القائم ، وعظم ذنب منكره

وفيه تسعة احاديث

١ـ **كمال الدين** ـ احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن ابى عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من انكر القائم من ولدى فقد انكرني.

٢ ـ **كمال الدين** ـ عليّ بن عبدالله الورّاق عن ابى الحسن محمّد بن جعفر الأسدى عن موسى بن عمران النخعى عن الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من انكر القائم من ولدى في زمان غيبته مات ميتة جاهليّة .

ويدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب الاوّل ح٢١ و في الباب الثالث ح٤ وفي الباب الخامس ح١ وفي الباب الثانى عشر ح ٢ و في الباب السادس عشر ح٢ و فى الباب الثامن عشر ح٢ وفى الباب العشرين ح٢ .

الباب الثانى

فى فضل انتظار الفرج بظهوره عليه السلام

وفيه ٢٣ حديثاً

١ـ **الصحيفة السجادية** ـ قال عليه السلام في دعائه في يوم عرفة : ربّ صلّ على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لأمرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، و خلفائك في ارضك ، وحججك على عبادك ، وطهّرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك ، وجعلتهم الوسيلة اليك و المسلك الى جنّتك ، ربّ صلّ على محمّد و آله صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك ، و تكمل لهم به الأشياء من عطاياك و نوافلك ، و توفّر عليهم الحظّ من عوائدك و فوائدك ، ربّ صلّ عليه وعليهم صلوة لاامدفي اوّلها ، ولاغاية لأمدها ، ولا نهاية لآخرها ، ربّ صلّ عليهم زنة عرشك و مادونه ، و ملأ سمواتك و مافوقهنّ ، و عددارضيك و ما تحتهنّ ومابينهنّ ، صلوة تقرّبهم منك زلفى ، و تكون لك و لهم رضاً و متصلة بنظايرهنّ ابداً ، اللهمّ انّك ايّدت دينك في كل او ان بامام اقمته علماً لعبادك ومناراً في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك ، وجعلته الذريعة الى رضوانك و افترضت طاعته ، وحذّرت معصيته ، و امرت بامتثال امره ، و الانتهاء عند نهيه و الّا يتقدمه متقدم ، ولا يتأخرعنه متأخر ، فهوعصمة اللائذين ، و كهف المؤمنين و عروة المتمسكين و بهاء العالمين ، اللهمّ فاوزع لوليك[1] شكرما انعمت به علينا واوزعنامثله

---

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان شارح الصحيفة فى شرح هذه الكلمة : وقال بعضهم و هو كناية عن المهدى عليه السلام اقول : و يؤيد ذلك مارواه فى مكيال المكارم فى فوائد الدعاء للقائم عن صلوة البحار عن فلاح السائل للسيد ابن طاوس قال رحمة الله عليه : من المهمات عقيب صلوة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام فى الدعاء للمهدى الذى بشر به محمد رسول الله امته فى صحيح الروايات ووعدهم انه يظهر فى اواخر الاوقات كمارواه ابومحمد هرون الدنبلى عن ابى على محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمى عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكرى عن عباد بن محمد

فيه و آته من لدنك سلطاناً نصيراً ، و افتح له فتحاً يسيراً ، واعنه بركنك الأعزّ واشدد ازره و قوّ عضده ، و راعه بعينك ، واحمه بحفظك ، و انصره بملائكتك ، وامدده بجندك الاغلب ، و اقم به كتابك وحدودك ، و شرايعك ، و سنن رسولك صلواتك اللهمّ عليه و آله ، واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك ، واجل به صدء الجور عن طريقتك ، و ابن به الضرّاء عن سبيلك ، وازل به الناكبين عن صراطك ، وامحق به بغاة قصدك عوجاً ، و الن جانبه لاوليائك ، وابسط يده على اعدائك ، و هب لنا رأفته و رحمته ، و تعطّفه و تحنّنه ، و اجعلنا له سامعين ، و فى رضاه ساعين ، و الى نصرته و المدافعة عنه مكتنفين ، و اليك و الى رسولك صلواتك اللهمّ عليه و آله بذلك متقربين ، اللهمّ و صلّ على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمّين امامتهم المسلّمين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم المنتظرين ايامهم المادّين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات ، وسلّم عليهم وعلى ارواحهم ، و اجمع على التقوى امرهم و اصلح لهم شؤنهم ، وتب عليهم انّك انت التوّاب

المداينى قال دخلت على ابيعبدالله بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر ، وقد رفع يديه الى السماء و هو يقول: «اى سامع كل صوت اى جامع كل فوت اى بارى، كل نفس بعد الموت اى باعث اى وارث اى سيد السادات اى اله الالهة اى جبار الجبابرة اى (ملك نخ) مالك الدنيا والاخرة اى رب الارباب اى ملك الملوك اى بطاش اى ذا البطش الشديد اى فعالا لما يريد اى محصى عدد الانفاس و نقل الاقدام اى من السر عنده علانية اى مبدىء اى معيد اسئلك بحقك على خيرتك من خلقك ، و بحقهم الذى اوجبت لهم على نفسك ان تصلى على محمد واهل بيته ، وان تمن علىّ الساعة بفكاك رقبتى من النار و انجز لوليك الداعى اليك باذنك وامينك فى خلقك وعينك فى عبادك وحجتك على خلقك عليه صلواتك و بركاتك وعده ، اللهم ايده بنصرك وانصر عبدك وقوّ اصحابك به وصبّرهم وافتح لهم من لدنك سلطاناً نصيراً وعجل فرجه وامكنه من اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين» قال اليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك؟ قال : دعوت لنور آل محمد وسابقهم والمنتقم بامرالله من اعدائهم قلت متى يكون خروجه جعلنى الله فداك؟ قال عليه السلام: اذاشاء من له الخلق والامر قلت فله علامة قبل ذلك؟ قال عليه السلام نعم علامات شتى قلت مثل ماذا؟ قال خروج راية من المشرق وراية من المغرب ، و فتنة تظل اهل الزوراء ، وخروج رجل من ولد عمى زيد باليمن وانتهاب ستارة البيت ويفعل الله مايشاء ، انتهى ، وذكر هذا الدعاء فى مصباح المتهجد (وكما عن البحار) فى البلد الامين وجنة الامان والاختيار وفى الجميع بامكان اى فى المواضع كلها وقال فى المكيال فى ما استفاد من هذا الحديث والدعاء (السابع ان المراد بالولى المطلق فى السنتهم و دعواتهم هو مولانا صاحب الزمان عليه السلام و قدمر فى الباب الخامس مايدل عليه ويأتى مايدل عليه ايضاً انتهى .

الرحيم و خير الغافرين ، واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين (١).

٢ - كمال الدين - ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن خالد عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : من مات منتظراً لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف .

٣ - المحاسن - (كتاب الصفوة و النور) ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن موسى النميري عن علاء بن سيّابة قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام ، و رواه في كمال الدين بسنده عن ابن سيّابة عن ابي عبدالله عليه السلام .

٤ - المحاسن - (كتاب الصفوة و النور) بسنده عن عبدالحميد الواسطي (في حديث عن ابي جعفر عليه السلام) : رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً احيى امرنا، قال : فقلت فان متّ قبل ان ادرك القائم ؟ فقال : القائل منكم : ان ادركت القائم من آل محمّد نصرته ، كالمقارع معه بسيفه ، و الشهيد معه له شهادتان ، ورواه في كمال الدين بسنده عن عبدالحميد عن الباقر ابي جعفر عليه السلام .

٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن محمّد بن مسعود عن جعفر بن معروف عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن موسى بن بكر

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان في شرح قوله عليه السلام (المنتظرين ايامهم) والمراد بايامهم دولتهم وملكهم وظهور خلافتهم وتمكنهم في الارض، وعبّر عن ذلك بالايام لكونها ظرفاً له كما قال تعالى (وذكرهم بايام الله) اى وقايعه في الامم الخالية، و الاشارة بذلك الى ايام صاحب الامر المهدى المنتظر صلوات الله وسلامه عليه وانما اضافها الى جميعهم لان دولته دولتهم، وكلمته كلمتهم جميعاً والمنسوب الى بعضهم منسوب الى كلهم كما قال تعالى (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال ابن عباس الملك في آل ابراهيم ملك يوسف و داود وسليمان عليهم السلام وانما نسبه الى عامتهم لان تشريف البعض تشريف الكل (وقال) في وصفه عليه السلام اوليائهم بهذين الوصفين اعنى انتظار ايامهم ومدّ اعينهم اليهم دلالة على ان ذلك من نعوتهم و فضائلهم التي يمدحون بها ويثابون عليها وهو كذلك الخ

الواسطى عن ابى الحسن عن آبائه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : افضل اعمال امّتي انتظار فرج من الله عزّ وجلّ.

٦ - **كمال الدين** - بالاسناد السابق عن محمّد بن مسعود عن ابى صالح خلف بن حامد الكنجى عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر قال :قال الرضا عليه السلام ما احسن الصبر ، و انتظار الفرج اما سمعت قول الله عزّ وجلّ؟ (فارتقبوا انّي معكم رقيب فانتظروا انى معكم من المنتظرين) فعليكم بالصبر فانّه انّما يجيىء الفرج على اليأس ، وقدكان الذين من قبلكم اصبر منكم.

٧ - **كمال الدين** - محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار عن احمدبن محمّدبن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسين بن راشد عن ابى بصير و محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام : المنتظر لأمرنا كالمتشحّط بدمه في سبيل الله .

٨ - **الكافي** - الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلّى بن محمّدبن على بن مرداس عن صفوان بن يحيى ، و الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطى قال :قلت لابيعبدالله ايّماافضل؟ العبادة فى السرّ مع الامام منكم المستترفي دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر، فقال : يا عمّار الصدقة في السرّ و الله افضل من الصدقة في العلانية ، و كذلك والله عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل ، و تخوّفكم من عدوّكم في دولة الباطل و حال الهدنة افضل ممّن يعبدالله جلّ ذكره في ظهور الحقّ مع الامام الحقّ الظاهر فى دولة الحقّ ، و ليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة و الأمن في دولة الحقّ. و اعلموا ان من صلّى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستتراً بها من عدوّه في وقتها فاتمّها(و اتمّها نخ) كتب الله عزّ وجلّ له خمسين صلوة فريضة في جماعة ، و من صلّى منكم صلوة فريضة وحده مستتراً بها من عدوّه في وقتها فاتمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها خمساً و عشرين صلوة فريضة وحدانيّة ،و من صلّى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمّها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، ومن عمل منكم حسنة كتب الله بها عشرين حسنة ،

و يضاعف الله عزّ وجلّ حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله و دان بالتقيّة على دينه، و امامه و نفسه ، و امسك من لسانه اضعافاً مضاعفة انّ الله عزّ وجلّ كريم قلت : جعلت فداك قدوالله رغّبتني في العمل ، و حثثتني عليه ، ولكن احبّ ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحقّ و نحن على دين واحد ؟ فقال : انّكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزّ وجلّ ، والى الصلوة ، و الصوم ، والحجّ ، و الى كل خير وفقه ، و الى عبادة الله جلّ وعزّ سرّاً من عدوّكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحقّ خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة ، تنظرون الى حقّ امامكم و حقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك ، واضطرّوكم الى حرث الدنيا ، و طلب المعاش مع الصبر على دينكم ، وعبادتكم و طاعة امامكم ، والخوف من عدوّكم، فبذلك ضاعف الله عزّ وجلّ لكم الأعمال فهنيئاً لكم قلت : جعلت فداك فما ترى اذاً ان نكون من اصحاب القائم ؟ ويظهر الحقّ و نحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحقّ و العدل فقال : سبحان الله اما تحبّون ان يظهر الله تبارك و تعالى الحقّ و العدل في البلاد، و يجمع الله الكلمة ، و يؤلف الله بين قلوب مختلفة ، ولايعصون الله عزّ وجلّ في ارضه، و يقام حدوده في خلقه ، و يردّ الله الحقّ الى اهله ، فيظهر حتى لا يستخفى بشيئى من الحقّ مخافه احد من الخلق؟ اما والله ياعمّار لايموت منكم ميّت على الحال التى انتم عليها الّا كان افضل عندالله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا . و رواه في كمال الدين بسنده عن عمّار الساباطى .

٩ـ **غيبة النعمانى** ـ بسنده عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال ذات يوم: الا اخبركم بما لايقبل الله عزّ وجلّ من العباد عملاً الّا به ؟ فقلت بلى فقال : شهادة ان لااله الاالله وانّ محمّداً عبده ، والاقرار بما امرالله ، والولاية لنا، و البرائة من اعدائنا يعنى الأئمة خاصة ، و التسليم لهم ،والورع والاجتهاد ، و الطمأنينة ، والانتظار للقائم عليه السلام ثمّ قال : انّ لنا دولة يجيىء الله بها اذا شاء ثمّ قال : من سرّ ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر ، وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده

كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدّوا ، وانتظروا هنيئاً ايّتها العصابة المرحومة .

١٠ ـ **بحار الانوار** ـ الخصال في خبر الاعمش قال الصادق عليه السلام من دين الأئمة الورع ، و العفة ، والصلاح الى قوله و انتظار الفرج بالصبر.

١١ ـ **بحار الانوار** ـ عن الخصال الاربعمأة قال امير المؤمنين: انتظروا الفرج ، ولاتيأسوا من روح الله فانّ احبّ الاعمال الى الله عزّ وجلّ انتظار الفرج (الى ان قال) و قال عليه السلام : الآخذ بامرنا معنا غداً في حظيرة القدس ، و المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله .

١٢ ـ **المحاسن** ـ (كتاب الصفوة والنور) السندي عن جدّه قال :قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول في من مات على هذا الأمر منتظراً له ؟ قال هو بمنزلة من كان مع القائم عليه السلام في فسطاطه ثمّ سكت هنيئة ثمّ قال : هو كمن كان مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم .

١٣ ـ **المحاسن** ـ (كتاب الصفوة و النور) عليّ بن النعمان عن اسحق بن عمّار و غيره عن الفيض بن مختار قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : من مات منكم ، و هو منتظر لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال : ثمّ مكث هنيئة ثمّ قال : لا بل كمن قارع معه بسيفه ثمّ قال : لا والله الّا كمن استشهد مع رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم .

١٤ ـ **الكافي** ـ الحسين بن عليّ العلوى عن سهل بن جمهور عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن الحسن بن الحسين العرنى عن عليّ بن حاتم عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال : ماضرّ من مات منتظراً لأمرنا الّا يموت في وسط فسطاط المهديّ و عسكره .

١٥ ـ **الكافى** ـ بسنده عن ابى الجارود قال : قلت لابى جعفر يابن رسول الله هل تعرف مودّتى لكم ، و انقطاعى اليكم ، و موالاتى ايّاكم ؟ قال فقال نعم قال :فقلت (قلت نخ)فانّى اسئلك مسئلة تجيبنى فيها فانى مكفوف البصر قليل المشى ، ولا استطيع زيارتكم كلّ حين قال : هات حاجتك قلت اخبرنى بدينك الذى تدين الله تعالى به انت

و اهل بيتك لادين الله تعالى به، قال : ان كنت اقصرت الخطبة قد اعظمت المسئلة والله لأعطينّك ديني و دين آبائى الذى تدين الله تعالى به، شهادة ان لااله الّا الله ، و انّ محمّداً رسول الله ، و الاقرار بماجاء به من عندالله ، والولاية لوليّنا ، و البراءة من عدوّنا (اعدائنا نخ) ، و التسليم لأمرنا ، و انتظار قائمنا ، والاجتهاد والورع .

١٦ ـ **كمال الدين** ـ عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار النيسابوري عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة (عقبة نخ) عن ابيه عن ابى جعفر محمّد بن عليّ الباقر عن ابيه عليّ بن الحسين عن ابيه الحسين بن عليّ عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل العبادة انتظار الفرج ، و رواه في ينابيع المودّة (ص٤٩٤) وزادفى آخره اى انتظار الفرج بظهور المهدى سلام الله عليه ، ورواه في غاية المرام عن الحموىْ بسنده عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

(١) اعلم ان الاخبار الواردة فى فضيلة الانتظار والترغيب فيه كثيرة متواترة وهو كيفية نفسانية ينبعث منها التهيؤ لما ينتظره المنتظر اوهو عبارة عن طلب ادراك مايأتى من الامر كانه ينظر متى يكون اوترقب حصول امر المنتظر وتحققه وعليه يكون التهيؤ لما ينتظر من اثره و يتفاوت مراتبه بتفاوت مراتب محبة المنتظر لمن ينتظره فكلما كان الحب اشد كان التهيؤ لما ينتظر اكمل وكلما قرب زمانه يصير تعلق قلبه واشتغال خاطره به آكد فالمنتظر لظهور مولانا المهدى عليه السلام يتهيؤ لذلك بالورع والاجتهاد، وتهذيب الاخلاق، وكسب الفضائل والمعارف والكمالات حتى يفوز بثواب المنتظرين المخلصين بل يظهر من بعض الاحاديث انه لايعد من اصحابه الا اذاكان عاملا بالورع و محاسن الاخلاق وهومنتظر فيجب على المنتظر المؤمن ملازمة الطاعات ، والاجتناب عن السيئات، وهذا من اعظم فوائد الانتظار، وقد ذكروا له فوائد اخرى ، منها انه يخفف النوائب على الانسان لعلمه بانها فى معرض التدارك فيقوى بسببه قلبه ، و يبعثه الى الاقدام والحركة نحوالكمال و ان يكافح النائبات ومتاعب الحيوة وان ينظر الى ابناء جنسه ومستقبل امره بعين الحب والرضا فيقوم بقضاء حوائج الناس واصلاح امورهم ويعين الضعفاء ويرحم الفقراء ويعود المرضى ويستريح به من سوء الظن بالحيوة ومستقبل عمره واليأس من روح الله وكم فرق بين من يرى العالم يسير الى نقطة الصلاح والكمال والغلبة على المشاكل وبين من يراه سايراً نحوالظلم والفساد، ولايخفى عليك ان انتظار المهدى عليه السلام كاشف عن بلوغ الانسان الى مرتبة كمال القوة العاقلة و عن الاريحية وحب العدل واجراء الحدود وجريان الامور على القواعد الصحيحة والموازين الدقيقة وعن اخلاصه وصدقه فى ادعائه مودة النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وليعلم ان معنى الانتظار كما

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأوّل ح٥٧ و من الفصل الثانى في الباب الثامن عشر ح١ و٢ وفي الباب الحادى والعشرين ح٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح١ و في الباب الثامن و العشرين ح ٢ و من الفصل العاشر في الباب الخامس ح٦.

ظهر مما ذكر ليس تخلية سبيل الكفار والاشرار وتسليم الامور اليهم والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاقدامات الاصلاحية فانه كيف يجوز ايكال الامور الى الاشرار مع التمكن من دفعهم عن ذلك والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف ونهى عن المنكر وغيرها من المعاصى التى دل عليها العقل والنقل واجماع المسلمين ولم يقل احد من العلماء وغيرهم باسقاط التكاليف قبيل ظهوره ولايرى منه عين ولا اثر فى الاخبار، نعم تدل الايات والاحاديث الكثيرة على خلاف ذلك بل تدل على تاكد الواجبات والتكاليف والترغيب الى مزيد الاهتمام فى العمل بالوظائف الدينية كلها فى عصر الغيبة فهذا توهم لايتوهمه الا من لم يكن له قليل من البصيرة والعلم بالاحاديث والروايات.

الباب الثالث

في بعض تكاليف رعيّته و شيعته بالنسبة اليه عليه السلام

وفيه ٥٤حديثاً

۱-**غيبة النعماني** - محمّد بن همام عن جعفر بن محمّدبن مالك عن عبادبن يعقوب عن يحيى بن على عن زرارة قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم فقلت : و لِمَ ؟ قال : يخاف و اومى بيده الى بطنه ثمّ قال : يازرارة وهوالمنتظر و هوالذى يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولاخلف ، و منهم من يقول حمل، و منهم من يقول غايب ، و منهم من يقول ولدقبل وفاة ابيه بسنتين وهوالمنتظر غير انّ الله (يحب ّان نخ) يمتحن قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون، قال زرارة : فقلت : جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمـان اىّ شيء اعمل؟ قال يازرارة متي ادركت ذلك الزمان فلتدع بهذا الدعاء (اللهمّ عرّفنى نفسك فانّك ان لم تعرّفنى نفسك لم اعرف نبيّك(لم اعرفك نخ) اللهمّ عرّفنى رَسولَكَ فانّكَ ان لم تعرّفنى رَسولَك لم اعرف حُجّتكَ اَللهمّ عرّفنى حُجّتك فانّك ان لم تعرّفنى حُجّتك ضللت عن دينى) ثم قال: يا زرارة لابدّ من قتل غلام بالمدينة ، قلت جعت فداك اوليس الذى يقتلـه جيش السفيانى؟ قال لا ولكن يقتله جيش بنى فلان، يخرج حتّى يدخل المدينة ، ولا يدرى الناس فى ايّ شيىء جاء فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغياً و عدواناً و ظلماً لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقع الفرج ، و روى في الكافي بسنده و في كمال الدين بسنده نحوه (۱)

---

(۱) ذكر فى كتاب مكيال المكارم فى الباب الثامن من تكاليف العباد بالنسبة اليه عليه السلام (۸۰) امراً واشبع الكلام فى كل واحد من هذه الامور بمالامزيد عليه و نحن نشير الى ذكر بعضها بالايجاز والاختصار وعلى من يطلب التفصيل الرجوع الى الكتاب المذكور ، فمنها تحصيل معرفة صفاته وآدابه و خصايص جنابه والمحتومات من علائم ظهوره، ومنها رعاية الادب بالنسبة الى ذكره بان لا يذكره ؏ الا بالالقاب الشريفة كالحجة والقائم والمهدى وصاحب الزمان وصاحب الامر وغيرها وترك التصريح باسمه الشريف وهواسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر اختلاف الاصحاب

٢ - **مصباح المتهجد** - اخبرنا جماعة عن ابى محمّد هرون بن موسى التلعكبرى ان ابا على محمّد بن همام اخبره بهذا الدعاء وذكر انّ الشيخ ابا عمرو العمروى قدّس الله روحه املاه عليه ، و امره ان يدعو به ، و هو الدعاء في غيبة القائم من آل محمّد عليه وعليهم السلام : اللهمّ عرّفنى نفسك فانّك ان لم تعرّفنى نفسك لم اعرف رسولك اللهمّ عرّفنى رسولك فانّك ان لم تعرّفنى رسولك لم اعرف حجّتك اللّهم عرّفنى حجّتك فانك ان لم تعرّفنى حجّتك ضللت عن دينى اللهمّ لاتمتنى ميتة جاهليّة ولاتزغ قلبى بعد اذ هديتنى اللهمّ فكما هديتنى لولاية من فرضت علىّ طاعته من ولاية (وُلاة نخ جمال الاسبوع) بعد رسولك صلواتك عليه و آله حتّى واليت وُلاة أمرك امير المؤمنين والحسن و الحسين و عليّاً و محمّداً و جعفراً و موسى و عليّاً و محمّداً و عليّاً و الحسن و الحجّة القائم المهدى صلواتك عليهم اجمعين اللهمّ فثبّتنى على دينك ، واستعملنى بطاعتك

فى حكم تسميته وذكر الاخبار الكثيرة الظاهرة فى حرمة التسمية و بعض الاخبار التى تمسك بها القائل بالجواز وليس لناهنا مجال البحث عن ذلك و نترك البحث عنه الى الجزء الاخر الذى اردنا تصنيفه تتميماً لهذا الكتاب انشاءالله تعالى ونقول ليس بناكب عن الصراط من سلك مسلك الاحتياط فالا حوط ترك التصريح باسمه الشريف فى المجامع والمحافل، ومنها محبته بالخصوص وتحبيبه الى الناس ، وانتظار فرجه وظهوره ، واظهار الشوق الى لقائه ، وذكر فضايله ومناقبه ، والحزن لفراقه ، والحضور والجلوس فى المجالس التى تذكر فيها فضايله ومناقبه ومايتعلق به واقامة تلك المجالس ونشر فضايله وبذل المال فى ذلك لانها ترويج لدين الله وتعظيم شعائره وانشاء الشعر وانشاده فى مدحه والبكاء والابكاء والتباكى على فراقه والتسليم وترك الاستعجال ، و التصدق عنه بنيابته ، وبقصد سلامته ، والحج بنيابته وبعث النايب ليحج عنه وطواف بيت الله الحرام وبعث النايب ليطوف عنه وزيارة مشاهد الرسول و الائمة عليهم السلام نيابة عنه وبعث النايب ليزور عنه والسعى فى خدمته، وتجديد البيعة له بعد كل فريضة من الفرائض اليومية او فى كل يوم جمعة ويستحب تجديدها بعد كل فريضة بماروى عن الصادق كما عن صلوة البحار عن كتاب الاختيار ومن الادعية المأثوره فى ذلك مافى كتب الدعوات باسانيد متصلة الى مولانا الصادق عليه السلام قال من دعا بهذا الدعاء اربعين صباحاً كان من انصار القائم عليه السلام واوّله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب النور العظيم الخ، ومنها صلة الصالحين من شيعته ومواليه بالمال، وادخال السرور على المؤمنين فانه يوجب سروره ومنها زيارته بالتوجه اليه والتسليم عليه والصلوة عليه و التوسل والاستشفاع به الى الله عزوجل والاستغاثة به والتوجه اليه وعرض الحاجة عليه، ومنها دعوة الناس اليه ودلالتهم عليه

ولين قلبي لولي امرك، و عافني مما امتحنت به خلقك و ثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك فبإذنك غاب عن بريتك و أمرك ينتظر و انت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الإذن له باظهار امره و كشف سره (ستره نخ) فصبرني على ذلك حتى لااحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا اكشف ما سترت ولاابحث عما كتمت ولا انازعك في تدبيرك ولااقول لم و كيف و مابال ولي الأمر لايظهر و قد امتلأت الأرض من الجور و افوض امرى الى الله (اموري كلها اليك نخ) اللهم اني اسئلك ان تريني ولي الأمر (امرك نخ) ظاهراً نافذالأمر مع علمي بأن لك السلطان و القدرة و البرهان والحجة والمشية والحول و القوة فافعل ذلك بي و بجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة، أبرز يارب مشاهدته و ثبت قواعده و اجعلنا ممن تقر عينه برؤيته و اقمنا بخدمته و توفنا على ملته و واحشرنا في زمرته، اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وذرأت و برأت و انشأت صورت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذي لايضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام، اللهم و مد في عمره و زد في اجله و اعنه على ما وليته واسترعيته وزدفي كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهتدي الطاهر التقي الزكي النقي الرضي

ومراقبة حقوقه والمواظبة على ادائها وتهذيب النفس من الصفات الخبيثة وتحليتها بالاخلاق الحميدة وتعظيم من يتقرب به وينتسب اليه بقرابة جسمانية او روحانية كالسادات والعلماء والمؤمنين وتعظيم مواقفه ومشاهده كمسجد سهلة والمسجد الاعظم بكوفة وغيرهما، ومنها ترك التوقيت وتكذيب الموقتين وتكذيب من ادعى النيابة الخاصة والوكالة في زمان الغيبة الكبرى وطلب الفوز بلقائه والدعاء لذلك والاقتداء به في الاعمال والاخلاق وزيارة قبر سيد الشهداء عليه السلام لانها صلة صاحب الزمان و هكذا زيارة النبي وساير الائمة، ومنها اداء حقوق الاخوان وغير ذلك مما هو مذكور في الكتاب المذكور وغيره وقد اثبت تاكد رجحان هذه الاعمال بل وجوب بعضها بروايات كثيرة ذكرها في الكتاب المذكور رحمة الله تعالى على مؤلفه وعلى جميع علمائنا العاملين، وهذا آخر ما اردت من الكلام حول بعض ما في الاحاديث الشريفة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب و اسئله ان يجعل ذلك ذخيرة ليوم فقري و فاقتي و يجعلني من انصار وليه و من شيعته و المجاهدين بين يديه وكان ذلك على يد مؤلفه اقل خدمة العلماء ورواة الاحاديث لطف الله الصافي (الكلپايگاني)

المرضىّ الصّابر الشكور المجتهد ، اللهمّ ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته
وانقطاع خبره عنّا ولا تنسنا ذكره وانتظاره و الايمان به وقوّة اليقين في ظهوره والدعاء
له والصلوة عليه حتّى لا يقنطنّا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في
قيام رسولك صلواتك عليه وآله و ما جاء به من وحيك وتنزيلك و قوّ قلوبنا على الايمان
به حتّى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحجّة العظمى و الطريقة الوسطى وقوّنا
على طاعته وثبّتنا على مشايعته و اجعلنا في حزبه و اعوانه و انصاره والراضين بفعله
ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتّى تتوفّانا و نحن على ذلك لا شاكّين ولا
ناكثين ولا مرتابين ولا مكذّبين ، اللهمّ عجّل فرجه و ايّده بالنصر و انصر ناصريه
واخذل خاذليه و دمدم على من نصب له و كذّب به واظهر به الحق و امت به الجور
و استنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر
(الكفرة نخ) و اقصم به رؤس الضلالة و ذلّل به الجبّارين و الكافرين و ابر به
المنافقين و الناكثين و جميع المخالفين و الملحدين في مشارق الارض و مغاربها و برّها
و بحرها و سهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً ولا تبقي لهم آثاراً طهّر منهم بلادك
و اشف منهم صدور عبادك وجدّد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بُدّل من حكمك
وغيّر من سنّتك (سننك نخ) حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه و
لا بدعة معه حتّى تطفىء بعدله نيران الكافرين فانّه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته
لنصرة دينك و اصطفيته بعلمك و عصمته من الذنوب و برّأته من العيوب و اطلعته
على الغيوب و انعمت عليه وطهّرته من الرجس ونقّيته من الدنس، اللهمّ فصلّ عليه وعلى
آبائه الائمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلّغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك
منّا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتّى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الّا وجهك ،
اللهمّ انّا نشكو اليك فقد نبيّنا وغيبة وليّنا وشدّة الزّمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر
الأعداء و كثرة عدوّنا وقلّة عددنا، اللهمّ فافرج ذلك عنّا بفتح منك تعجّله ونصر منك تعزّه
و امام عدل تظهره اله الحقّ آمين، اللهمّ انّا نسئلك ان تأذن لوليّك في اظهار عدلك
في بلادك (عبادك نخ) و قتل اعدائك في بلادك حتّى لا تدع للجور يا ربّ دعامة الّا

قصمتها ولابقيةً الّا افنيتها ولاقوّة الّا اوهنتها ولاركناً الّا هددته ولاحداً الّا فللته (افللته نخ) ولاسلاحاً الّا اكللته ولاراية الّا نكستها ولاشجاعاً الّا قتلته ولاجيشاً الّا خذلته وارمهم يارب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذى لاتردّه عن القوم المجرمين وعذّب اعدائك واعداء وليك واعداء رسولك صلواتك عليه و آله بيد وليك وايدى عبادك المؤمنين، اللهمّ اكف وليّك وحجّتك في ارضك هول عدوّه و كدمن كاده وامكر من مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءً واقطع عنهم مادّتهم وأرعب له قلوبهم و زلزل اقدامهم و خذهم جهرةً و بغتةً و شدّد عليهم عذابك و اخزهم فى عبادك و العنهم فى بلادك و أسكنهم اسفل نارك وأحط بهم أشدّ عذابك و اصلهم ناراً واحش قبور موتاهم ناراً وأصلهم حرّ نارك فانّهم أضاعوا الصلوة و اتّبعوا الشهوات وضلّوا و اضلّوا عبادك، اللهمّ فأحى بوليك القرآن وارنا نوره سرمداً لاليل فيه و أحى به القلوب الميّتة و أشف به الصّدور الوغرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحقّ و اقم به الحدود المعطّلة والاحكام المهملة حتى لايبقى حقّ الّا ظهر ولاعدل الّا زهر واجعلنا يارب من اعوانه و مقوّية سلطانه والمؤتمرين لأمره و الراضين بفعله والمسلّمين لأحكامه و ممّن لاحاجة به الى التقيّة من خلقك أنت يارب (ياربى نخ) الذى تكشف الضرّ و تجيب المضطرّ اذادعاك و تنجى من الكرب العظيم فاكشف الضرّ عن وليك و اجعله خليفة فى ارضك كما ضمنت له، اللهمّ ولاتجعلنى من خصماء آل محمّد عليهم السلام ولاتجعلنى من اعداء آل محمّد عليهم السلام ولاتجعلني من اهل الحنق وا لغيظ علي آل محمد عليهم السلام ، فانّى اعوذ بك من ذلك فاعذنى و استجير بك فأجرنى اللهمّ صل على محمّد و آل محمّد واجعلنى بهم فائزاً عندك فى الدنيا و الآخرة و من المقربين آمين ربّ العالمين

و رواه فى كمال الدين بسنده و رواه فى جمال الاسبوع بسنده وقال اذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة فايّاك ان تهمل الدعاء به فانّنا عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذى خصّنا به فاعتمد عليه .

٣ – **مرآة الكمال** – عن كتاب الدمعة الساكبة فى اواخر جلد احوال الحجّة

المنتظر عجل الله تعالى فرجه فى ذيل خبر المفضل الطويل عن الشيخ محمّد بن عبد الجبّار في كتاب مشكوة الانوار قال: لمّا اقرء دعبل قصيدته المعروفة على الرضا وذكره عجلّ الله تعالى فرجه وضع الرضا عليه السلام يده على راسه وتواضع قائماً ودعى له بالفرج.

٤ - **الزام الناصب** - عن تنزيه الخاطر سئل الصادق عليه السلام عن سبب القيام عند ذكر لفظ القائم من القاب الحجّة قال لانّ له غيبة طولانيّة و من شدّة الرأفة الى احبته ينظر الى كل من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته والحسرة بغربته و من تعظيمه ان يقوم العبد الخاضع لصاحبته عند نظر المولى الجليل اليه بعينه الشريفة فليقم و ليطلب من الله جلّ ذكره تعجيل فرجه، وروى ايضاً عن الرضا عليه السلام في مجلسه بخراسان قام عند ذكر لفظة القائم و وضع يديه في رأسه الشريف وقال اللهمّ عجل فرجه وسهّل مخرجه و ذكر من خصايص دولته ذكر المحدّث النورى طاب ثراه في كتابه نجم الثاقب ما ترجمته بالعربيّة: هذا القيام و التعظيم خصوصاً عند ذكر ذلك اللقب المخصوص سيرة تمام ابناء الشيعة في كلّ البلاد من العرب و العجم و الترك و الهند و الديلم وغيرها بل وعند ابناء اهل السنة و الجماعة ايضاً، وعن العالم المتبحر الجليل السيد عبدالله سبط المرحوم علامة الجزائري في بعض تصانيفه انّه راى هذه الرواية المنسوبة الى الصادق عليه السلام و عند اهل السنّة هذه السنّة جارية و روى انّه جمع عند امام السبكى جمع من علماء عصره فاذا قرء احد من الشعراء.

قليل لمدح المصطفى الخطّ بالذهب على ورق من خطّ احسن من كتب
و ان نهض الأشراف عند سماعه قياماً صفوفاً اوجثياً على الركب

فاذاً قاموا كلّهم تعظيماً انتهى.

٥ - **الكلم الطيب** - (قال) هذه استغاثة الى صاحب الزمان صلوات الله عليه من حيث تكون: تصلّى ركعتين بالحمد و سورة، و قم مستقبل القبلة تحت السماء وقل: سلام الله الكامل التّام الشامل العامّ و صلواته الدائمة و بركاته القائمة التامّة على حجّة الله و وليّه فى ارضه و بلاده وخليفته على خلقه، و عباده، و سلالة النبوة، و بقيّة العترة و الصفوة صاحب الزمان و مظهر الايمان، و ملقنّ احكام القرآن، و مطّهر الارض، و

ناشر العدل في الطول و العرض ، و الحجّة القائم المهدى الامام المنتظر المرتضى و ابن الأئمة الطاهرين الوصى ّ ابن الاوصياء المرضيّين الهاد المعصوم ابن الائمة الهداة المعصومين، السلام عليك يا معزّ المؤمنين المستضعفين، السلام عليك يا مذلّ الكافرين المتكبرين الظالمين، السلام عليك يامولاي يا صاحب الزمان، السلام عليك يابن رسول الله، السلام عليك يا بن امير المؤمنين ، السلام عليك يابن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين السلام عليك يابن الأئمة الحجج المعصومين والامام على الخلق اجمعين، السلام عليك يامولاى سلام مخلص لك في الولاية اشهد انك الامام المهديّ قولاً وفعلا وانت الذي تملأ الارض قسطاً و عدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً فعجلّ الله فرجك ، وسهّل مخرجك ، و قرّب زمانك ، و كثّر انصارك واعوانك ، و انجز لك ما وعدك فهو اصدق القائلين : و نريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ، يا مولاى يا صاحب الزمان يابن رسول الله حاجتى كذا و كذافاشفع لى في نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتى لعلمى انّ لك عندالله شفاعة مقبولة و مقاماً محموداً فبحقّ من اختصّكم بامره و ارتضاكم لسرّه وبالشان الذى لكم عندالله بينكم و بينه سل الله تعالى في نجح طلبتى و اجابة دعوتى و كشف كربتي ، وادع بما احببت فانه تقضى انشاء الله) اقول نقل الوالد الماجد العلامة دامت بركاته في حاشية الكلم الطيّب عن بعض النسخ بعد قوله تصلّى ركعتين بالحمد و سورة (انّا فتحنا فى الاولى واذاجاء نصرالله فى الثانية) وذكر (بركاته القائمة على حجّة الله) ولم يذكر (التامّة) وذكر (معلن الايمان) بدل (مظهر الايمان) و ذكر (مطهّر الارض) بدون الواو و(الحجّة القائم) بدون الواووذكر (والامام المنتظر)مع الواووذكر بدل (المرتضى)(المرضّى) و بدل (و ابن الائمة الطاهرين) (الطاهر ابن الائمة الطاهرين) وذكر (ابن الهداة المعصومين) بدل (ابن الائمة الهداة المعصومين) و ذكر بعد هذه الجملة (السلام عليك يا امام المسلمين و المؤمنين السلام عليك ياوارث علم النبيّين و مستودع حكمة الوصيّين السلام عليك يا عصمة الدين (يا ناصر الدين نخ)و ذكر (السلام عليك يابن امير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين) و ذكر بدل (يابن الأئمة

الحجج المعصومين) (يابن الحجج على الخلق اجمعين) و بدل (في الولاية) (في الولاء) و بدل (و انت الذى) (و انّك الذى)و بدل (فعجلّ الله)(عجل الله) و بدل (انجز لكما وعدك)(انجز لك موعدك)وفي آخره بعدقوله(و كشف كربتى) ذكروا سجد سجدة الشكر و يدعو الله طويلاً .

٦- **مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم** عليه السلام - عن فلاح السائل للسيّد الاجل على بن طاوس (ره) قال: ومن المهمات بعد صلوة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدى صلوات الله عليه كمارواه محمّد بن بشير الازدى عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمّدبن جمهور القمى عن ابيه محمّدبن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلى قال : دخلت على ابى الحسن موسى بن جعفر ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء و سمعته يقول « انت الله الأوّل والآخر و الظاهر والباطن و أنت الله لا اله الّا انت اليك زيادة الأشياء و نقصانها وأنت الله لااله الّا أنت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولاحاجة اليهم و أنت الله لا اله الا أنت قبل القبل و خالق القبل و أنت الله لا اله الّا أنت بعد البعد و خالق البعد أنت الله لا اله الّا أنت تمحو ما تشاء و تثبت وعندك امّ الكتاب وأنت الله لا اله الّا أنت غاية كلّشيىء و وارثه،أنت الله لا اله الّا أنت لايعزب عنك الدّقيق ولا الجليل، أنت الله لااله الّا أنت لاتخفى عليك اللغات ولاتتشا به عليك الأصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك شأن عن شأن عالم الغيب واخفى ديّان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيى العظام و هى رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحىّ القيّوم الذى لايخيب من سئلك به اسألك ان تصلّى على محمّد و آله وان تعجّل فرج المنتقم من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذاالجلال والاكرام » قال : قلت : من المدعوّ له ؟ قال عليه السلام : ذاك المهدى من آل محمّد صلى الله عليه و آله وسلم ثمّ قال عليه السلام : بابى المنتدح البطن المقرون الحاجبين احمش الساقين بعيد ما بين المنكبين اسمر اللون يعتوره مع سمرة صفرة من سهر الليل، بابى من ليله يرعى النجوم ساجداً و راكعاً بابى من لايأخذه في الله لومة لائم مصباح الدجى بابى القائم بامرالله، قلت و متى خروجه؟ قال: اذا رايت العساكر بالأنبار على شاطىء الفرات

و الصراة ، و دجلة ، و هدم قنطرة بالكوفة ، واحراق بعض بيوتات الكوفة فاذا رأيت ذلك فان الله يفعل مايشاء لاغالب لأمر الله ، ولا معقب لحكمه، اقول كتاب مكيال المكارم كتاب كبير حسن نافع لم ار مثله في موضوعه افرده مصنفه (ره) لذكر فوائد الدعاء للقائم عليه السلام و ما ورد من الادعية له ولفرجه و ما يتقرب به اليه و قد جمع فيه ادعية كثيرة جليلة من الكتب المعتبرة وذكر فيه من الآداب و الفوائد و الجهات الموجبة للدعاء له و الآثار المترتبة عليه و الاوقات والحالات و الاماكن التى يتأكد فيها الدعاء له مالايتسعه هذا الكتاب .

٧ ـ **من لا يحضره الفقيه** ـ في باب التعقيب عن الصادق عليه السلام قال : اذاانصرفت من صلوة مكتوبة فقل : رضيت بالله ربّاً و بالاسلام ديناً و بالقرآن كتاباً وبالكعبة قبلة و بمحمد صلى الله عليه وآله نبيّاً و بعلىّ و الحسن و الحسين وعلىّ ابن الحسين و محمّدبن علىّ وجعفربن محمّد و موسى بن جعفر و علىّ بن موسى ومحمّد بن على وعلىّ بن محمّد و الحسن بن علىّ و الحجّة بن الحسن بن علىّ ائمة، اللهمّ وليّك الحجّة فاحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه ومن تحته و امدد له في عمره و اجعله القائم بأمرك المنتظر لدينك واره ما يحبّ وتقرّبه عينه في نفسه و في ذرّيته و اهله و ماله و في شيعته و في عدوّه وارهم منه مايحذرون واره فيهم مايحبّ وتقرّ به عينه واشف به صدورنا و صدور قوم مؤمنين، اقول: قد ورد من الدعاء له في الاحاديث ادعية كثيرة غير ما ذكرناه كالدعاء المروى عن يونس بن عبدالرحمن عن الرضا عليه السلام و الدعاء الذي يستحبّ ان يدعى به في ليلة النصف من شعبان (اللهمّ بحقّ ليلتناهذه و مولودها الخ) و دعاء الندبة و دعاء العهد و الصلواة المروية عن مولانا ابى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام و غيرها ممايطلب من كتب الدعوات كمصباح المتهجدومصباح الكفعمى و فلاح السائل وغيرها .

٨ ـ **مهج الدعوات** ـ باسناده الى محمّد بن احمد بن ابراهيم الجعفى المعروف بالصابونى من جملة حديث باسناده و ذكر فيه غيبة المهدىّ صلوات الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك؟قال : عليكم بالدعاء وانتظار الفرج فانّه سيبدو لكم علم فاذابدالكم فاحمدوا

الله وتمسّكوا بما بدالكم قلت فما ندعو به؟ قال : تقول : اللهمّ انت عرّفتني نفسك وعرفتني رسولك وعرّفتني ملائكتك وعرّفتني نبيّك وعرّفتني ولاة امرك اللهمّ لا آخذ الّا ما اعطيت ولا اوقى الّا ما وقيت اللهمّ لاتغيّبني عن منازل اوليائك ولاتزغ قلبي بعد اذهديتني اللهمّ اهدني لولاية من افترضت طاعته .

٩ ـ و من هذه الادعية دعاء الغريق الذى رويه في كمال الدين بسنده عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن ابـى عبدالله عليه السلام والدعاء : يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك (قال الراوى) فقلت يا الله يارحمن يا رحيم يا مقلّب القلوب والابصار ثبّت قلبي على دينك قال انّ الله عزّ و جلّ مقلّب القلوب والابصار لكن قل كما اقول لك يامقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك .

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الاوّل ح ٧٥ و في الباب الثامن ح ٣٩ و من الفصل الثانى في الباب الثامن عشر ح ١و٢ و في الباب العشرين ح١و ٤و٥ و في الباب الحادي والعشرين ح ٢وفي الباب الرابع و العشرين ح ١ و في الباب السابع و العشرين ح ١٤و فى الباب الثامن و العشرين ح ٢ و فى الباب الثانى و الثلثين ح ١و من الفصل الثالث في الباب الاوّل ح٢١ و في الباب الثانى ح٣ ومن الفصل العاشر في الباب الثانى ح١ (الى) ١٦ و في الباب الرابع ح ١و٢و٣و في الباب الخامس ح ١و ٣ و ٦ و ٧و٨ و ٩و ١١و ١٢و١٤ و من الباب السادس ح ٢و٣و٤ .

الباب الرابع

فى فضل من ادركه و يأتمّ به و يقتدى به

و فيه عشرة احاديث

١ ـ كمال الدين ـ محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمّد بن جمهور عن فضالة بن ايّوب عن معوية بن وهب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله ، طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتى و هو يأتم به فى غيبته قبل قيامه ، و يتولى اولياءه و يعادى اعداءه ذلك من رفقائى وذوى مودّتى و اكرام (اكرمظ) امّتي عليّ يوم القيمة وروي فى الخرايج عن رسول الله صلى الله عليه و آله نحوه و فى ينابيع المودّة (ص٤٩٣)

٢ ـ كمال الدين ـ عبدالواحد بن محمّد عن ابى عمرو اللجى (البلخي نخ) عن محمّد بن مسعود عن خلف بن جابر (حامد نخ) عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهزيار (مهران نخ) عن محمّد بن اسلم الجبلى عن الخطّاب بن مصعب عن سدير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتى و هو مقتدبه قبل قيامه يأتمّ به و بائمة المهدى من قبله ، و يبرء الى الله عزّ و جلّ من عدوّهم اولئك رفقائى و اكرم امّتى عليّ ورواه فى ينابيع المودّة عن الصادق عليه السلام .

٣ ـ بشارة المصطفى ـ الشيخ ابوعلى الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى عن ابى عبدالله محمّد بن احمد الشهريار ، و ابى محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه عن ابى جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسى عن الشيخ المفيد ابى عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن يعقوب عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن عمر بن شمر عن جابر قال : دخلنا على ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا

فودّ عناه ، وقلناله اوصنايابن رسول الله ﷺ فقال: ليعن قويّكم ضعيفكم وليعطف غنيّكم على فقيركم ، ولينصح الرجل اخاه النصيحة لنفسه ، واكتموا اسرارنا ، ولاتحملوا الناس على اعناقنا ، و انظروا امرنا و ماجاءكم عنّا فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به و ان لم تجدوه موافقاً فردّوه ، وان اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده ، وردّوه الينا حتّى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و اذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم قبل ان يخرج قائمنا كان شهيداً ، و من ادرك منكم قائمنا فقتل معه كان له اجر شهيدين ، و من قتل بين يديه عدواً لنا كان له اجر عشرين شهيداً .

و يدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الاوّل ح٧٥ و من الفصل الثانى فى الباب الاوّل ح٨٧ و فى الباب الخامس ح٣ و فى الباب العاشر ح٢ و فى الباب السابع والعشرين ح ٧ و من الفصل السادس في البـاب الثانى ح ١١ و من الفصل التاسع في الباب الاوّل ح ٢ .

الباب الخامس

فی فضل من یؤمن به في غیبته ویثبت علی موالاته

وفیه ٢٣ حدیثاً

١ـ **كمال الدين** ـ احمد بن زياد بن جعفر الهمدانی عن علیّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرّة عن عمرو بن ثابت قال : قال علیّ بن الحسين سيّد العابدين : من ثبت علی موالاتنا (ولايتنانخ) فی غیبة قائمنا اعطاه الله عزّ وجلّ اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد .

٢ـ **كمال الدين** ـ بسنده عن الامام جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه علی بن ابی طالب فی حديث طويل في وصيّة النبیّ يذكر فيها انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له : ياعلی و اعلم انّ اعجب الناس ايماناً و اعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخرالزمان لم يلحقوا النبیّ وحجبتهم الحجّة (فحجبت عنهم الحجّة نخ) فآمنوابسواد علی بياض، و رواه في ينابيع المودّه (ص٤٩٤)

٣ـ **كمال الدين** ـ محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابيه عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابيجعفر الباقر عليه السلام انّه قال : يأتی علی الناس زمان يغيب عنهم امامهم طوبی للثابتين علی امرنا في ذلك الزمان، انّ ادنی مايكون لهم من الثواب ان ينادی بهم الباری جلّ جلاله فيقول . عبيدي و امائی آمنتم بسرّی و صدقتم بغيبی فابشروا بحسن الثواب منّی اي عبيدی و امائی حقاً منكم اتقبل ، وعنكم اعفو ، ولكم اغفر ، و بكم اسقی عبادی الغيث ، و ادفع عنهم البلاء ، لولاكم لانزلت عليهم عذابی قال جابر : فقلت : يابن رسول الله ماافضل مايستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال : حفظ اللسان، ولزوم البيت .

٤ـ كمال الدين ـ محمّد بن موسى بن المتوكل عن محمّد بن يحيى العطّار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ (الذين يؤمنون بالغيب) من آمن بقيام القائم انّه الحقّ .

٥ ـ كمال الدين ـ عليّ بن احمد الدقاق عن احمد بن ابى عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن عليّ بن ابي حمزة عن يحيى بن ابى القاسم قال : سألت الصادق عن قول الله عزّ وجلّ (الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتّقين الذين يؤمنون بالغيب) قال : المتّقون شيعة علي والغيب هو الحجّة للغايب والشاهد وذلك قول الله عزّ وجلّ (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربّه فقل انّما الغيب لله فانتظروا انّى معكم من المنتظرين) ورواه في المحجّة بهذا الاسناد غير انّه ذكر بدل احمد بن ابى عبدالله الكوفى (محمد بن ابى عبدالله الكوفى) وذكر (والغيب هو الحجّة القائم وشاهد ذلك) .

٦ـ كمال الدين ـ المظفر العلوى عن محمّد بن جعفر بن مسعود ، و حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندى جميعاً عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن على بن ابيحمزة عن ابى بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ (يوم يأتى بعض آيات ربّك لاينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً) يعنى خروج القائم المنتظر منّا ثمّ قال عليه السلام : يا ابابصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته ، و المطيعين له فى ظهوره اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

٧ـ كمال الدين ـ المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى عن جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى عن جعفر بن احمد عن العمركى بن بحر النوفلى عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن مروان بن موسى عن مسلم عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمّد : طوبى لمن تمسّك بأمرنا فى غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية ، قيل له جعلت فداك وماطوبى ؟ قال : شجرة في الجنّة اصلها فى دار على بن ابيطالب عليه السلام وليس مؤمن

الا في داره غصن من اغصانها ، وذلك قول الله عزّ وجلّ : طوبى لهم وحسن مآب .

٨ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٢١) عن كتاب المحجّة عن يزيد بن معاوية العجلي عن محمّد الباقر في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) قال : اصبروا على اداء الفرائض ، وصابروا على اذيّة عدوّكم ، و رابطوا امامكم المهديّ المنتظر .

٩ - **نهج البلاغة** - (ج ٢ خ ١٨٥) الزموا الارض ، واصبروا على البلاء ، و لاتحرّكوا بايديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ، و لاتستعجلوا بمالم يعجّله الله لكم فانّه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حقّ ربّه ، وحقّ رسوله ، واهل بيته مات شهيداً و وقع اجره على الله ، و استوجب ثواب مانوى من صالح عمله ، وقامت النيّة مقام اصلاته لسيفه ، وانّ لكلّ شيىء مدّةً واجلاً .

١٠ - **غيبة الشيخ** - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا : يارسول الله نحن كنّا معك ببدر واحد وحنين ، ونزل فينا القرآن فقال : انّكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم ، و روى في الخرايج نحوه .

١١ - **غيبة الشيخ** - الفضل عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون قال : اعرف امامك اذا عرفته لم يضرّك تقدم هذا الامر اوتأخره ، و من عرف امامه ثمّ مات قبل ان يرى هذا الامر ثمّ خرج القائم كان له من الأجر كمن كان مع القائم في فسطاطه .

١٢ - **غيبة الشيخ** - الفضل عن ابن فضال عن المثنّى الحنّاط عن عبدالله بن عجلان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من عرف بهذا الامر ثمّ مات قبل ان يقوم القائم كان له اجر مثل من قتل معه .

١٣ - **بحار الانوار** - عن مجالس الصدوق بسنده عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم : ياليتني قد لقيت اخواني فقال له ابو بكر وعمر اولسنا اخوانك آمنّا بك وهاجرنا معك ؟ قال : قد آمنتم وهاجرتم ، وياليتني قد لقيت اخواني ، فاعاد

القول فقال رسول‌الله : انتم اصحابي ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي ، ويحبوني ، وينصروني ، ويصدقوني وماراوني فياليتني قدلقيت اخواني .

١٤ ـ **المحاسن** ـ (كتاب الصفوة والنور) بسنده عن الفضيل قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس له امام فموته ميتة جاهلية ، و لايعذر الناس حتى يعرفوا امامهم ومن مات وهوعارف للامامة لايضره تقدم هذا الامر اوتاخره ومن مات عارفاً للامامة كان كمن هومع القائم في فسطاطه .

١٥ ـ **المحاسن** (كتاب الصفوة والنور) عن ابيه عن العلاء بن سيابة قال : قال ابوعبدالله عليه السلام من مات منكم على امرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه الى رواق القائم عليه السلام بل بمنزلة من يضرب معه بسيفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله .

١٦ ـ **بحار الانوار** ـ كتاب تاريخ قم باسناده عن صفوان بن يحيى بياع السابري قال : كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم واهله و ميلهم الى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال : رضي الله عنهم ثم قال : ان للجنة ثمانية ابواب وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين ساير البلاد خمر الله تعالى ولايتنا في طينتهم .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٥ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤٦ و في الباب العاشر ح ٤ و ٥ و في الباب السادس عشر ح ٣ و في الباب الرابع و العشرين ح او في الباب السادس و الاربعين ح ٢ .

الباب السادس

في كيفية التسليم والصلوة عليه

وفيه ستة احاديث

١ - **غيبة الشيخ** - الفضل بن شاذان عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال : من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه (السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة) .

٢- **كمال الدين** - روي انّ التسليم على القائم عليه السلام ان يقال (السلام عليك يا بقيّة الله في ارضه) .

٣- **مصباح المتهجد** - أخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابى الفضل الشيباني قال : حدّثنا ابو محمّد عبدالله بن محمّد العابد بالدالية لفظاً قال سئلت مولاى ابا محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام في منزله بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين و مأتين ان يملي عليّ من الصلوة على النبىّ واوصيائه عليه وعليهم السلام ، واحضرت معى قرطاساً كبيراً فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم (ثم ذكر الصلوة عليه و على الائمة عليهم السلام واحداً بعد واحد الى مولينا صاحب الزمان عليه السلام وقال ماهذا لفظه) الصلوة على ولىّ الأمر المنتظر عليه وعلى آبائه السلام : اللهم صلّ على وليّك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم و اوجبت حقّهم واذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً ، اللهمّ انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم ، اللهمّ اعذه من شرّ كلّ باغ وطاغ ومن شرّ جميع خلقك واحفظه من بين يديه و من خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايّده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر (الكفرة نخ) واقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحدين حيث كانوا من

مشارق الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها و املأ به الأرض عدلاً واظهر به دين نبيك عليه و آله السلام واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وأرني في آل محمّد مايأملون وفي عدوّهم مايحذرون اله الحق آمين ، ورواه في جمال الاسبوع بسنده عن الامام ابى محمّد العسكرى عليه السلام .

٤ _ **الاحتجاج** _ عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري انّه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل : بسم الله الرحمن الرحيم لالأمره تعقلون ولامن اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لايؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله و الينا فقولوا كماقال الله تعالى: سلام على آل يس السلام عليك ياداعى الله ، الى آخر الزيارة والدعاء الذى بعده فراجع الاحتجاج (ص٢٧٦) و كتب الادعية و الزيارات ، وزره عليه السلام بها و بغيرها من الزيارات المأثورة ولا تترك التوجه اليه سيمّا في الاماكن و الاوقات التى يتاكد فيها ذلك ولاتحرمني من صالح دعائك انشاء الله تعالى .

ويدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب الخامس و الثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الثانى ح ١٥ .

الباب السابع

في دعائه عليه السلام و بعض الادعية المأثورة عنه

وفيه ۱۳ حديثاً

۱ - **دلایل الامامة** ابوالحسين محمد بن هرون بن موسی عن ابيه عن ابی علی محمّد بن همام عن ابی عبدالله جعفر بن محمد الحميری عن احمد بن جعفر عن علیّ بن محمّد يرفعه الى امير المؤمنين فی صفة القائم: كانّی به وقد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو، ويقول فی دعائه: لااله الّا الله حقاً حقاً لااله الّا الله ايماناً و صدقاً لااله الّا الله تعبداً ورقاً اللهمّ معين كلّ مؤمن وحيد، و مذلّ كلّ جبّار عنيد، انت كهفی حين تعيينی المذاهب، و تضيق علیّ الارض بما رحبت، اللهمّ خلقتنی و كنت عن خلقی غنيّاً و لولانصرك ايّای لكنت من المغلوبين يا مبعثر الرحمة من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها و يا من خصّ نفسه بشموخ الرفعة فاولياته بعزّه يتعززون، يامن وضعت له الملوك نير المذلّة علی اعناقهم فهم من سطوته خائفون، اسئلك باسمك الذی قصرت عنه خلقك فكلّ لك مذعنون، اسئلك ان تصلّی على محمّد وعلى آل محمّد و ان تنجز لی امری وتعجّل لی الفرج و تكفينی و تعافينی و تقضی حوائجی الساعة الساعة الليلة الليلة انّك على كل شيیء قدير.

۲ - **الجنة الماوی** - قال: (الحكاية الاربعون) الشيخ الجليل امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسی صاحب التفسير فی كتاب كنوز النجاح قال: دعاء علمّه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنّان اباالحسن محمّد بن احمد بن ابی الليث رحمه الله تعالى فی بلدة بغداد فی مقابر قريش، وكان ابوالحسن قد هرب الى مقابر قريش، والتجأ اليه من خوف القتل فنجی منه ببركة هذا الدعاء قال ابوالحسن المذكور انّه علّمنی ان اقول: اللهمّ عظم البلاء و برح الخفاء و انقطع الرجاء و انكشف الغطاء و ضاقت الارض و منعت

السمآء و اليك يارب المشتكى وعليك المعوّل فى الشدّة و الرخاء اللهم فصلّ على محمّد و آل محمد اولى الأمر الذين فرضت علينا طاعتهم فعرّفتنا بذلك منزلتهم ففرّج عنّا بحقّهم فرجاًعاجلاً كلمح البصر اوهواقرب يامحمديا على اكفيانى فانكما كافياى وانصرانى فانكما ناصراى يامولاى ياصاحب الزمان الغوث الغوث ادركنى ادركنى ادركنى)

قال الراوى : انّه عليه السلام عند قوله ياصاحب الزمان كان يشير الى صدره الشريف .

٣ـ الجنة الماوى ـ (الحكاية السادسة) الشيخ ابراهيم الكفعمى في كتاب البلدالامين عن المهدىّ عليه السلام من كتب هذا الدعاء فى اناء جديد بتربة الحسين عليه السلام و غسّله و شربه شفي من علّته (بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دوآء و الحمد لله شفآء ولا اله الّاالله كفاء هوالشافى شفآء و هو الكافى كفآء اذهب الباس بربّ الناس شفآء لايغادره سقم و صلّى الله على محمّد و آله النجبآء) ورايت بخط السيّد زين الدين علىّ بن الحسين الحسين (ره) انّ هذا الدعاء تعلمه رجل كان مجاوراً بالحاير على مشرفه السلام المهدىّ سلام الله عليه فى منامه ، وكان به علّة فشكاهاالى القائم عجلّ الله فرجه فأمره بكتابته و غسله و شربه ففعل ذلك فبرء في الحال انتهى .

٤ ـ الكلم الطيب ـ رأيت بخطّ بعض اصحابنا من السادات الاجلّاء الصلحآء الثقات الأثبات ماهذه صورته : سمعت في رجب سنة ثلاث و تسعين والف الاخ فى الله المولى الصدوق جامع الكمالات الانسيّة،والصفات القدسيّةالأمير اسمعيل بن حسين بيك بن علىّ بن سليمان الجابرى الانصارى انار الله برهانه يقول : سمعت الشيخ الصالح المتقىّ الورع الشيخ الحاج عليا المكّى انّه قال : ابتليت بضيق وشدّة مناقضة خصوم حق (حتى ظ)خفت على نفسى القتل والهلاك فوجدت الدعاء المسطور بعده في جيبى من غيران يعطينيه احد فتعجبت من ذلك ، وكنت متحيراًفرأيت في المنام انّ قائلاً في زىّ الصلحآء و الزهّاد يقول : اعطيناك الدعاء الفلانى فادع به تنج من الضيق والشدّة ، و لم يتبيّن لى من القائل، فزاد تعجبى فرأيت مرّة الحجّة المنتظر صلوات الله عليه فقال ادع بالدعاء الذى اعطيتكه ، و علّم من أردت، وقد جرّبته مراراً فرأيت فرجاً قريباً وبعد هذاضاع منّى الدعاء برهة من الزمان ، وكنت متاسفاً على فواته مستغفراً من سوء العمل فجائنى

شخص، و قال لی : انّ هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلانی، و ماكان في بالی انّی رحت الی ذلك المكان فاخذت الدعاء وسجدت الله شكراً و هو (بسم الله الرحمن الرحيم ربّ اسئلك مدداًروحانياً تقوی به قوای الكليّة والجزئيّة حتّی اقهر بمبادی نفسی كل نفس قاهرة فتنقبض لی اشارة دقائقها انقباضاً تسقط به قويها حتّی لايبقی فی الكون ذوروح الّا و نارقهری قد احرقت ظهوره ياشديد ياشديد يا ذاالبطش الشديد ياقاهر يا قهّار اسئلك بما اودعته عزرائيل من اسمائك القهريّة فانفعلت له النفوس بالقهر ان تودعني هذاالسرّ في هذه الساعة حتّی الين به كلّ صعب و اذلل به كل منيع بقوتك يا ذاالقوة المتين) يقرأ سحراً ثلثاً ان امكن، و فی الصبح ثلثاً، و فی المساء ثلثاً فاذا اشتدّت الأمر علی من يقرأه يقول بعد قرائته ثلثين مرّة : يارحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين اسئلك اللطف بماجرت به المقادير.

٥ ـ **الكلم الطيب** ـ هذا دعاء عظيم عن صاحب الامر لمن ضاع له شيئی او كانت له حاجة وله قصّة عجيبه قريبة من قصّة الدعاء الذی قبله فليكثر الداعی من قرائته عند طلب مهماته وهو (بسم الله الرحمن الرحيم أنت الله الذي لااله الّا أنت مبدئ الخلق ومعيدهم وأنت الله الذی لااله الّا أنت مدبّر الامور و باعث من في القبور و أنت الله الذی لااله الّا أنت القابض الباسط و أنت الله الذی لااله الّا أنت وارث الارض و من عليها اسئلك باسمك الذی اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسئلك بحقّ محمّد و اهل بيته و بحقّهم الذی اوجبته علی نفسك ان تصلّی علی محمّد و آل محمّد و ان تقضی لی حاجتي الساعة الساعة يا سيّداه يا مولاه يا غياثاه اسئلك بكل اسم سمّيته به نفسك و استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي علی محمّد وآل محمّد و ان تعجّل خلاصنا من هذه الشدّة يا مقلّب القلوب والابصار ياسميع الدعاء انّك علی كلّ شيیء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين.

٦ ـ **الجنة الواقية** ـ قال في الفصل السادس و العشرين دعائه (يعنی صاحب الامر عليه السلام) يانور النور يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور صلّ علی محمّد و آل محمّد و اجعل لی ولشيعتی من الضيق فرجاً و من الهمّ مخرجاً و اوسع لنا المنهج واطلق لنا من عندك مايفرج و افعل بنا ماانت اهله يا كريم) (قال) وروي انّه من اختار هذا

الدعاء حشر مع صاحب الأمر عليه السلام.

٧ - **مهج الدعوات** - حرز مولانا القائم صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم يامالك الرقاب وهازم الأحزاب يامفتح الابواب يامسبب الأسباب سبب لنا سبباً لانستطيع له طلباً بحق لااله الّا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين.

٨ - **مهج الدعوات** - (في حديث طويل ذكر فيه قنوتات الأئمة قال) قنوت مولانا الحجة محمد بن الحسن عليهما السلام: اللهم صلّ على محمد و آل محمد و اكرم اوليائك بانجاز وعدك و بلّغهم درك مايأملونه من نصرك و اكفف عنهم بأس من نصب الخلاف عليك و تمرّد بمنعك على ركوب مخالفتك و استعان برفدك على فلّ حدّك و قصد لكيدك بايدك و وسعته حلماً لتأخذه على جهرة، و تستاصله على عزّة فانّك اللهم قلت و قولك الحق حتّى اذا اخذت الارض زخرفها و ازّينت (الآية) و قلت فلمّا آسفونا انتقمنا منهم و انّ الغاية عندنا قد تناهت و انّا لغضبك غاضبون و على نصر الحق متغاضبون والى ورود امرك مشتاقون ولانجاز وعدك مرتقبون ولحلول وعيدك باعدائك متوقعون، اللهم فاذن بذلك و افتح طرقاته وسهّل خروجه ووطّئ مسالكه و اشرع شرائعه و ايّد جنوده واعوانه وبادر بأسك القوم الظالمين وابسط سيف نقمتك على اعدائك المعاندين وخذ بالثار انّك جواد مكّار، ثم ذكر عنه في المهج دعاء جليل آخر في قنوته اوّله: اللهم مالك الملك.

٩ - **مهج الدعوات** - (قال) و رأيت في كتاب كنوز النجاح تاليف الفقيه ابي على الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجّة صلوات الله عليه ماهذا لفظه: و روى احمد بن الدربى عن خزامة عن ابى عبدالله الحسين بن محمد البزوفرى قال خرج عن الناحية المقدّسة: من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتى مصلاّه، و يصلّى ركعتين، و يقرء في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ (ايّاك نعبد وايّاك نستعين) يكررها ماة مرّه و يتم في الماة الى آخرها، و يقرأ سورة التوحيد مرّة ثمّ يركع و يسجد و يسبح فيهما سبعة سبعة و يصلّى الركعة الثانية على هيئته، و يدعو بهذا الدعاء فانّ الله تعالى يقضى حاجته البتة كائناً ماكان الّا ان يكون في قطيعة رحم و الدعاء: اللهمّ ان اطعتك فالمحمدة لك و ان عصيتك فالحجّة

لك منك الروح و منك الفرج سبحان من انعم و شكر سبحان من قدر و غفر اللهمّ ان كنت قدعصيتك فانّي قد اطعتك في احبّ الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولداً ولم ادع لك شريكاً منّاً منك به عليّ لا منّاً منّي به‌عليك و قد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديّتك ولا الجحود لربوبيّتك ولكن اطعت هواي و ازلّني الشيطان فلك الحجّة عليّ والبيان فان تعذبنی فبذنوبی غيرظالم وان تغفرلی وترحمنی فانّك جواد كريم ياكريم يا كريم (حتى ينقطع النفس) ثم يقول يا آمناً من كلّ شيیء وكلّ شيئي منك خائف حذر اسئلك بأمنك من كلّ شيئی وخوف كل شيئی منك ان تصلّی على محمّد و آل محمّد و ان تعطيني اماناً لنفسي و اهلي و ولدی وسائر ما انعمت به‌عليّ حتّي لا اخاف احداً ولااحذر من شيیء ابداً انّك على كلّ شيیء قدير و حسبنا الله ونعم الوكيل ياكافی ابراهيم نمرود وياكافی موسى فرعون اسئلك ان تصلّی على محمّد و آل محمّد و ان تكفينی شرّ فلان بن فلان) فيستكفی شرّ من يخاف شرّه فانّه يكفى انشاء الله ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانّه مامن مؤمن ولامؤمنة صلّى هذه الصلوة و دعا بهذا الدعاء خالصاً الّا فتحت له ابواب السمآء للاجابة ويجاب فی وقته و ليلته كائناً ماكان وذلك من فضل الله علينا و على الناس ، و رواه فی مكارم الاخلاق عن ابی‌عبدالله الحسين بن محمّد البزوفری مرفوعاً ، وقال صاحب المكيال قدوقع لی مكرراً مهمات فصليت هذه الصلوة بهذه الكيفيّة فكفاها الله تعالى بمنّه و كرمه وببركة مولانا صلوات الله عليه .

١٠ - **مصباح الكفعمی** - بعد ذكر بعض ما ذكرناه من الادعية قال : اعلم انّ للمهدي ﷺ دعائين آخرين خفيفين على اللسان ثقيلين فی الميزان يليق و صفهما في هذا المكان ، الاوّل نقلته من كتاب مهج الدعوات والثانی من كتاب الادعية المستجابات (ثم ذكردعاء يا مالك الرقاب الى احزه و ذكر بعده الدعاء الثانی من كتاب الادعية المستجابات و هوهذا) الهي بحقّ من ناجاك و بحقّ من دعاك في البرّ والبحر صلّ على محمّد و آله و تفضل على فقرآء المؤمنين و المؤمنات بالغنی و السعة وعلى مرضى المؤمنين و المؤمنات بالشفاء و الصحّة و على احيآء المؤمنين و المؤمنات بالمغفرة و

الرحمة و على غرباء المؤمنين و المؤمنات بالردّ الى اوطانهم سالمين بحق محمّد و آله اجمعين .

١١ - **مصباح الكفعمي** - قال في الفصل التاسع والعشرين الذى عقده لذكر ادعية مأثورة ليس لها اسماء تعرف بها (فمن ذلك دعاء مروىّ عن المهدى عليه السلام: اللهمّ ارزقنا توفيق الطاعة و بعد المعصية و صدق النيّة و عرفان الحرمة و اكرمنا بالهدى والاستقامة و سدّد السنتنا بالصواب و الحكمة و املأ قلوبنا بالعلم و المعرفة و طهّر بطوننا من الحرام و الشبهة و كفّ ايدينا عن الظلم و السرقة و اغضض ابصارنا عن الفجور و الخيانة و اسدد اسماعنا عن اللغو و الغيبة و تفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة وعلى المستمعين بالاتبّاع و الموعظة و على مرضى المسلمين بالشفاء والراحة و على موتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة و على الشباب بالانابة و التوبة و على النساء بالحياء والعصمة و على الاغنياء بالتواضع و السعة وعلى الفقراء بالصبر و القناعة و على الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص و الراحة وعلى الامراء بالعدل و الشفقة وعلى الرعية بالانصاف و حسن السيرة و بارك للحجّاج والزوّار في الزاد و النفقة واقض بما اوجبت عليهم من الحجّ والعمرة بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين.

اقول المتكفل لذكر الادعية المروية عنه عليه السلام هو كتب الدعوات فعلى من يطلب المزيد الرجوع اليها و مما روى عنه عليه السلام في غيبة الشيخ (ص ١٨٠) و مصباح المتهجد (ص ٢٨٤) ومصباح الكفعمى (ص ٣٠٦) وجمال الاسبوع (ص ٥٠٠) و غيرها الصلوات على النبى والائمة عليهم السلام التي خرجت الى ابى الحسن الضرّاب الاصفهانى و هى مشهورة مذكورة في كتب الادعية المتداولة بين اهلها و قال السيّد في جمال الاسبوع اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلاتتركها ابداً لأمر اطلعنا الله جلّ جلاله عليه.

ويدل عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ١٠ و ٢٢ الى هنا انتهى ما اردنا جمعه من الاحاديث الشريفة في هذا الكتاب و الحمدلله اولاً و آخراً و الصلوة على رسوله و اهل بيته وعلى وليّه القائم الامام الثانى عشر عليهم السلام وارجو من القراء

الكرام ان يتفضلوا عليّ وعلى والديّ بالدعاء والاستغفار وكان ذلك في شوال سنة ١٣٧٣ الهجريّة على يد مؤلفه و جامعه اقل عباد الله لطف الله الصافي ابن العلامة الحجّة الاخوندملا محمّدجواد (الگپايگاني)

وبالغ في تصحيحه اقل طلبة العلم السيداحمد (عبد منافي) عفى الله عن جرائمه .



جدول الخطاء والصواب

ص	س	الخطاء	الصواب
١٧	١٢	و آخرين	وآخرمن
٢٣	٢٠	اعتدنا	اعتمدنا
٢٤	١٦	الاستوائى	الدستوائى
٢٦	٢	اسرائيل	بنى اسرائيل
٢٨	٦	الله	الله به
٢٨	٢٠	احب	احب اهل
٢٨	٢١	فكيف اهل	فكيف
٣٠	٣	ابيه كلهم	كلهم
٣٠	١٠	الغلاتى	الغلابى
٤١	١٤	ناشرذريته	ناشرذريته

وجاعلهم ثقلا على من كفر بى وجاعل منهم نبياً عظيماً ومظهره على الاديان و جاعل من ذريته اثنى عشر عظيماً وجاعل ذريته

ص	س	الخطاء	الصواب
٤٢	٧	عبدالدين	عبدالله بن
٤٥	٥	العقدى	الغفارى
٤٦	١١	عبدالدين	عبدالله بن
٤٧	٨	عبدالدين	عبدالله بن
٤٧	١٧	ميتى	ميتتى
٦٥	٢	التسعة	تسعة منهم
٦٥	٣	١٢٠	١٣٩
٦٦	١٣	عنتى	علىّ
٦٩	١٤	اهل تلحقنى	تلحقنى
٦٩	١٧	المهدى	مهدى
٦٩	٢١	ياعلى	قال ياعلى
٨١	٣	حديث	احاديث
٨٦	٢٤	فبراء	فبراءا
٨٨	١٦	نبغى	نبقى
٩٦	٨	فى العدول	العدل
٩٦	١٠	خوشب	حوشب
٩٧	١٣	عز	الله عز
١٠١	١٢	محمد على	محمد بن على
١٠٥	٣	جعفو	جعفر
١٠٥	١٧	من صلب الحسن	من صلب على
		الميمون	الحسن الميمون
١٠٦	٣	على	على بن
١٠٧	١٥	صلب	صلب الحسين
١٠٨	٢١	التقى على	التقى على
١١٢	٢	تخرج	يخرج
١٢٠	٤	على الحسين	على بن الحسين
١٢٠	٥	يمنه	بيمينه
١٢١	١٩	وبعد	وبعده
١٢٢	٢١	والحسن والحسين	والحسين

جدول الخطاء والصواب

ص	س	الخطاء	الصواب
١٢٣	١٥	ارفع	ادفع
١٢٣	٢٢	وضع	وضع يده
١٢٤	٩	اسماميهم	اساميهم
١٢٦	١٨	محمدعلى	محمد بن على
١٣٠	٣	امر	امرى
١٣٥	٦	سبعيين	سبعين
١٤٣	٢١	يزيع	بزيع
١٥٣	٢٣	لا	ولا
١٥٦	١٩	اثير	الاثير
١٥٧	٢٧	صهوية	صهوبة
١٦٦	٢٠	!	إلا
١٧٨	٩	صحيح	صحيحه
١٨٣	١	عن جعفر	جعفر
٢١٨	٨	غيبته	غيبة
٢٢٣	٣	٦٠	٩٠
٢٣٣	١٠	موقمم	موقعهم
٢٣٨	١٧	اليكال	النكال
٢٥٢	١٣	محمد	محمد بن
٢٦٢	١١	سمت	سمعت
٢٦٢	١٣	فمن ذكر	فمن ذكره
٢٧٢	١٣	سلم	مسلم
٢٧٣	٤	منها	منهما
٢٧٧	٤	أو	و
٢٧٨	٢	تكون مضافاً اليها ـ تكون	
٢٧٩	٢٦	الزوجى	النروجى
٢٨١	٢٥	بقاهوة	بقاهرة
٢٨٢	٩	المخلوبة	الخلوبة
٢٩٣	١٥	محمد	محمداً

ص	س	الخطاء	الصواب
٣١٦	٢	السلام	السلام وفيه ٢٥ حديثاً
٣١٧	٣	فتح	الفتح
٣٢٢	٨	عطاءالدين	عطاءالله بن
٣٢٢	٧	حكمة	حكيمة
٣٢٥	٢٧	العياء	العلياء
٣٢٥	٣٠	بعضة	بضعته
٣٢٦	٩	الشيخى	شيخى
٣٣١	١٥	وابنه المسدد	ابنه المسدد
٣٣١	١٩	اليد	اليه
٣٥٦	٨	لينا	الينا
٣٥٧	١٦	الثانى	الثانى فى
الباب العشرين ح ٥ و من الفصل الثالث			
٣٩١	٥	نظر	نصر
٣٩٤	١٩	ايمانها	ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت فى ايمانها
٤١٤	٢٢	فتصدقوا	فتصدقوا علينا
٤١٨	٢٢	يزوورف	يزور
٤١٨	٢٧	هذا	هذه
٤٣٤	١٨	شراطها	اشراطها
٤٣٥	٥	القتنة	الفتنة
٤٤٣	١١	ذكره	ذكر
٤٤٥	١٣	كثرة	ككثرة
٤٤٩	٥	بعد كلمة عليه السلام جملة	

جدول الخطاء والصو

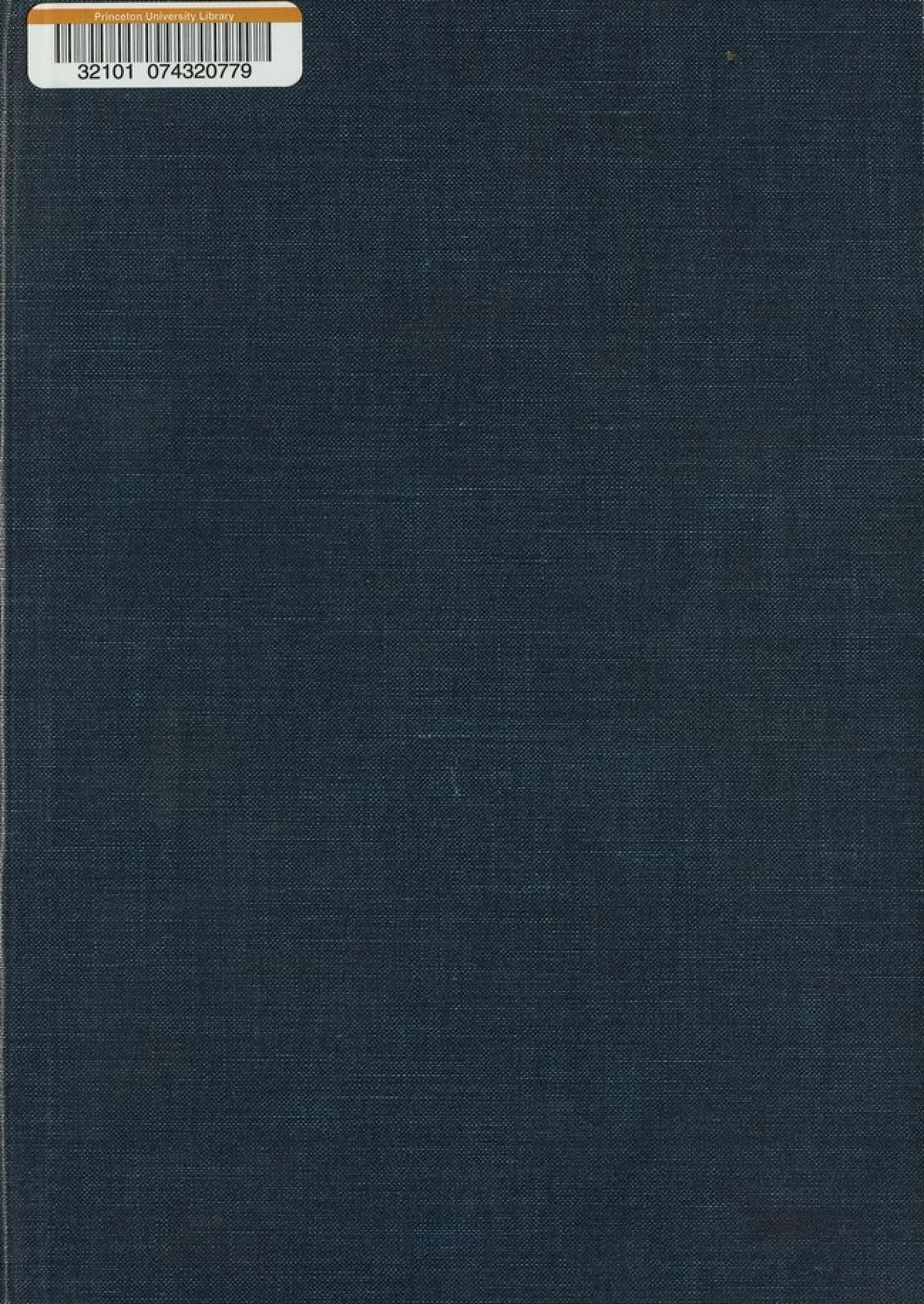
ص	س	الخطاء	الصواب
		استيقظ الى آخـر السطر	
		زائدة	
٤٥٠	٤	شرجيل	شرحبيل
٤٥١	٨	ضيعة	صنيعة
٤٥٧	٨	قال	قال سئلت
			اباعبدالله (ع) عن اسم السفيانى
٤٥٨	٢٣	اليصحة	الصيحة
٤٥٩	١٥	٤١٧	ص٤١٧
٤٧٩	٣	٣٠	٢٩
٤٨٨	١٨	١٢و٧و٤	٣و٧و١٢و ١٣

ص	س	الخطاء	الصواب
٤٨٨	١٩	٨و٤	٨
٤٨٨	٢٠	١	١و٢
٤٩٦	٢٤	بها	له بها
٤٩٩	١٦	لمن	لما
٥٠١	١٤	جعت	جعلت
٥٠٣	١٣	صوّرت	وصوّرت
٥٠٣	١٩	سهلة	السهلة
٥٠٣	١٩	بكوفة	بالكوفة
٥٠٥	١٢	رهر	زهر

مطبعة الحيدرى ـ طهران




VET TES TUM
NOV TAM TUM
Dei
Sub Numine
Viget


Princeton University Library
32101 074320779